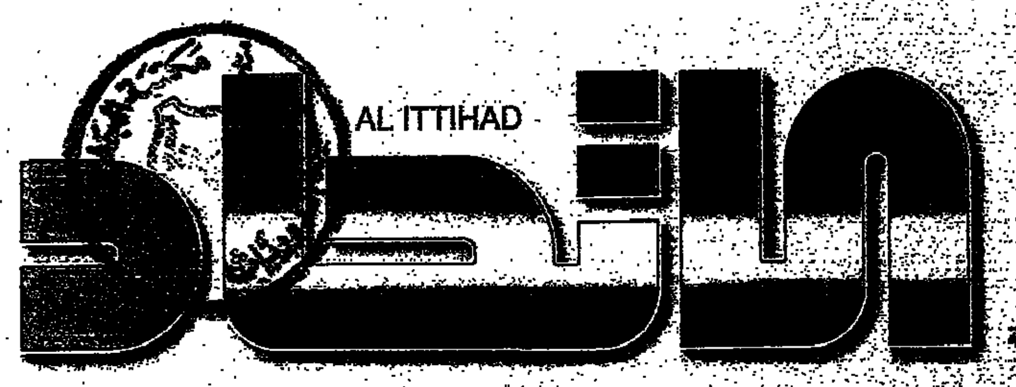


٢٨ صفحة — الثمن درهمان
تأسست في ٢٠ اكتوبر ١٩٦٩م

صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان خلال استقبال مبعوث امير قطر. (وام)

رئيس الدولة يتسلم رسالة من أمير قطر

■ الوثبة: تسلم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة رسالة خطية من صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر الشقيقة، واعرب سمو امير قطر في رسالته عن خالص تحياته وتمنياته لصاحب السمو رئيس الدولة بالصحة والعافية وعن شكره على توجيه الدعوة لسموه لحضور مؤتمر القمة التاسع عشر لقادة دول مجلس التعاون الذي يعقد في أبوظبي في الفترة من السابع الى التاسع من ديسمبر المقبل وسعادته بتلبيتها والمشاركة في المؤتمر معربا عن ثقته بأن انعقاد المؤتمر برئاسة صاحب السمو رئيس الدولة وما يتمتع به من حكمة وبعد نظر ورؤية سديدة سيخرج بالقرارات التي تعزز مسيرة التعاون بين الأشقاء في دول المجلس. وقام بتسليم الرسالة الشيخ تميم بن حمد آل ثاني نجل أمير دولة قطر خلال استقبال صاحب السمو رئيس الدولة له في قصر الوثبة ظهر أمس. حضر المقابلة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان الرئاسة وسمو الشيخ أحمد بن زايد آل نهيان وكيل وزارة المالية والصناعة رئيس مجلس أمناء مؤسسة زايد للأعمال الخيرية والانسانية. وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مكتب صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان الرئاسة والفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية وسعادة عبدالله محمد العثمان سفير دولة قطر لدى الدولة.

وكان سمو الشيخ تميم بن حمد بن خليفة آل ثاني قد وصل الى البلاد صباح أمس في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة. وكان في استقباله سمو الشيخ أحمد بن زايد آل نهيان وكيل وزارة المالية والصناعة رئيس مجلس أمناء مؤسسة زايد للأعمال الخيرية والانسانية وسعادة عبدالله محمد العثمان سفير دولة قطر لدى الدولة.

(وام)

باجمال لـ «الاتحاد»: زايد زعيم وحدوي من الطراز الأول

■ صنعاء - «الاتحاد»:

■ أكد معالي عبدالقادر باجمال نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمني ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة زعيم وحدوي من الطراز الأول استطاع ان يلم شتات الامارات ويؤسس دولة عصرية فكرا وعملا تؤكد على الدوام انتماءها القومي والاسلامي وحرصها على السلام والاستقرار في المنطقة.

وأعلن باجمال في حديث لـ «الاتحاد» تأييد بلاده لدعوة صاحب السمو رئيس الدولة لعقد قمة عربية. (طالع ص: ٢)

في صفقة قيمتها خمسة مليارات دولار

اسرائيل تدعم سلاحها الجوي بـ ٩٠ مقاتلة أميركية متطورة

■ كتب - المحرر العسكري:

■ كشفت مصادر عسكرية عن عزم اسرائيل اتخاذ قرار نهائي خلال الاسابيع القليلة المقبلة بشأن تحديث برنامج سلاحها الجوي وتطوير قدراته بضم ٩٠ طائرة حربية من طراز «اف-١٥ آي سترايك ايجل» و «اف-١٦ فالكون» في اطار صفقة تقدر قيمتها بنحو خمسة مليارات دولار.

وقالت المصادر لـ «الاتحاد» ان القيادة العسكرية الاسرائيلية ستصدر قرارها قبل نهاية العام الحالي، واضافت انه بلغة الأرقام سيكون لدى اسرائيل في مطلع الألفية الثالثة ترسانة جوية ضخمة تعتمد فقط على المقاتلات المتطورة ومتوزعة كالآتي: ٥٥ طائرة «اف-١٥ آي سترايك ايجل» هجومية استراتيجية قادرة على العمل في مختلف ظروف الطقس ومداها القتالي ١٨٥٠كلم وحمولتها من الذخائر ٩ أطنان، ٣٠٠ طائرة «اف-١٦ فالكون» متعددة المهام ومطورة بمزايا الكترونية شبيهة بالطراز الجديد «اف-١٦/ ٦٠» المزودة بصواريخ جو/جو من طراز «امرام» وجو/ارض من طراز «هارم» اضافة الى ٧٥ طائرة «اف-١٥ ايجل» اعتراضية ومقاتلات «فانتوم - ٢٠٠٠».

وأكدت المصادر نفسها وجود اتفاق اميركي - اسرائيلي مبدئي حول صفقة الطائرات على ان يتم التنفيذ على مراحل تستغرق نحو خمس سنوات يليها تطوير القوة الجوية الاسرائيلية بمقاتلة تعرف بـ «اف-٢٢ رابتور» وتعتبر الاولى من حيث القدرات العسكرية. (طالع ص٢٢)

٣٠٪ نسبة مساهمة حكومة دبي في زيادة رأس مال «دبي الاسلامي»

■ دبي - عاطف فتحي:

■ أقرت الجمعية العمومية غير العادية لبنك دبي الاسلامي زيادة رأس مال البنك الى مليار درهم مع دخول حكومة دبي كمساهم رئيسي بنسبة ٣٠٪ من رأس المال مقابل ٦٪ سابقا.

وأعلن محمد علي بن زايد رئيس اللجنة التنفيذية المكلفة بتسيير أعمال البنك ان حكومة دبي ستضخ مساهمتها فيما سيتم طرح الباقي للاكتتاب الذي سيتم الاعلان عن موعده قريبا. (طالع ص٢٥)

الأربعاء عطلة للقطاع الخاص

■ تقرر أن تكون العطلة بمناسبة العيد الوطني السابع والعشرين لدولة الإمارات العربية المتحدة بالنسبة لجميع العاملين في مؤسسات ومنشآت وشركات القطاع الخاص بالدولة يوم الاربعاء المقبل الموافق الثاني من ديسمبر ١٩٩٨.

وأصدر معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية تعميما بذلك تنفيذا لاحكام المادة ٧٤ من القانون الاتحادي رقم ٨ لسنة ١٩٨٠ في شأن تنظيم علاقات العمل وتعديلاته. ورفعت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بهذه المناسبة الوطنية العزيزة الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والى أخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي والى اخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات والى حكومة وشعب الامارات اصدق التهاني والتبريكات سائلين المولى عز وجل ان يعيد هذه المناسبة العطرة على دولتنا الفتية بمزيد من التقدم والازدهار وعلى الأمة العربية بالعزة والمجد.

الحكومة الكويتية تقرر رفع أسعار الخدمات والوقود

■ الكويت - يوسف علاونه:

■ أقرت الحكومة الكويتية مبدئيا زيادات في اسعار الخدمات والوقود والرسوم الصحية والاجتماعية والجمركية والحكومية فضلا عن فرض رسوم على اقامات الوافدين وتعديل ايجارات املاك الدولة، وذلك بهدف تنمية الايرادات غير النفطية في المرحلة الاولى الى نحو مليار دولار بدلا من ٤٠٠ مليون دينار حسب تقديرات الموازنة.

وشدد مجلس الوزراء الكويتي في اجتماعه الاسبوعي امس على اهمية دور البنك المركزي واستقلاليته في رسم السياسة الائتمانية والنقدية للبلاد ودعاه الى وضع الضوابط الخاصة بعمليات التمويل المباشرة «الملز جن» في الوقت نفسه أرجأ المجلس بت حزمة من القرارات الأقتصادية المرتقبة وقرر استكمال بحثها في اجتماع مقبل. وتهدف هذه القرارات الى معالجة الخلل في الموازنة العامة والحد من تفاقم العجز الذي يصل حسب التقديرات الحكومية الى نحو ٥٠٪ وزيادة الايرادات غير النفطية وترشيد الانفاق وتحسين الخدمات العامة.

أهالي عين يبرود يطردون المستوطنين من المنزل المحتل. (أ.ف.ب)

عرفات لـ «الاتحاد»:

سأبحث مع الرئيس الاميركي المستوطنات وقضية المعتقلين

■ واشنطن - هدى توفيق:

■ قال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لـ «الاتحاد» أمس عشية لقائه الرئيس الاميركي بيل كلينتون في واشنطن اليوم انه سيبحث مع كلينتون قرارات اسرائيل المفاجئة بتوسيع المستوطنات وعدم الافراج عن المعتقلين السياسيين الفلسطينيين وهو ما اعتبره «انتهاكا لاتفاق «واي»». واضاف «سأبحث مع الرئيس الاميركي هذا الموضوع لأنه هو المشرف على تنفيذ الاتفاق والراعي للعملية. وقد وقع معنا الإتفاق». واضاف عرفات لـ «الاتحاد» قوله: «لقد فوجئنا بأن اسرائيل أفرجت فقط عن مئة معتقل سياسي. كما أصدرت القرار المفاجيء بعد العودة من واي بلانتيشن بمصادرة أراض وبتوسيع المستوطنات. وهو ما يتعارض مع الاتفاق».

واعلن الرئيس الفلسطيني في واشنطن أمس ان العام المقبل هو عام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس. وقال في مؤتمر سياسي «نحن نقول ان القدس القديمة هي عاصمة دولة فلسطين، والقدس الغربية هي عاصمة دولة اسرائيل». واعتبر «ان القدس ستظل موحدة من دون جدار يفصل ويقسم المدينتين».

وقال عرفات «طبقاً لقرار مجلس الأمن ٢٤٢ فإن القدس الشرقية من بين الاراضي التي احتلت العام ١٩٦٧، وينطبق عليها مبدأ الأرض مقابل السلام وهو أساس مؤتمر مدريد العام ١٩٩٠». واضاف «لن نقيم جدار برلين بين المدينتين، القدس الشرقية والغربية، وستظل المدينتان الشرقية والغربية مفتوحتين امام حرية الانتقال».

وشدد عرفات على «أن الدولة الفلسطينية تحترم جميع الاماكن المقدسة وجميع الديانات وهذا سينطبق على كل الأرض المقدسة».

مع بدء العمل في البورصة

آلية جديدة لتعاملات المصارف بالأسهم وضوابط في السوق الموازية للاسهم غير المدرجة

■ حسن شرف:

■ كشف وكيل دائرة مالية ابوظبي سعادة جوعان سالم الظاهري انه سيتم وضع آلية جديدة للمصارف الوطنية تضطلع من خلالها بدور محدد في مجال التعامل بالاسهم والأوراق المالية لدى بدء العمل في البورصة قريبا.

واوضح الظاهري ان هذه الآلية ستوضع بالاتفاق بين مسؤولي المصارف والمصرف المركزي وهيئة الاوراق المالية ويتسنى بمقتضاها للمصارف التي تمتلك دوائر اسهم انشاء وتأسيس شركات وساطة مستقلة تماما تجنبا لتداخل وتضارب الاختصاصات.

وأضاف في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» انه سيتم الغاء دوائر الاسهم الموجودة حاليا في بعض المصارف في الدولة باعتبار انها ستكون غير متلائمة مستقبلا لمتطلبات السوق وشروط الوساطة وقال: بالنسبة الى صناديق الاستثمار التي تديرها تلك المصارف فانه سيتم تداولها في السوق وفقا للوائح وضوابط معينة. وأضاف وكيل دائرة مالية ابوظبي: «وعند بدء العمل بالبورصة سيتم تقسيم الاسهم المتداولة الى اسهم مدرجة في البورصة الرسمية واسهم غير مدرجة يتم تداولها خارج البورصة من خلال سوق موازية تخضع للوائح وضوابط تحمي المستثمرين وتحول دون حدوث أي مضاربات على الاسهم».

واوضح انه «ستوضع معايير تحدد من خلالها شروط ادخال هذه الاسهم غير المدرجة الى السوق الرسمية»، مشيرا الى ان هذه المعايير تتلخص في نوعية الشركة وعمرها واصولها وربحيتها ولائها المالي والاستثماري وطبيعة ادارتها خلال هذه الفترة.

وأكد الظاهري «ان أي تداول خارج السوق الرسمية سيخضع لنظام استرشادي وآلية خاصة لضبط عمليات تداول اسهم الشركات الى ان تصبح هذه الاسهم مؤهلة لدخول السوق الرسمية وتداولها في ضوء الانظمة واللوائح الخاصة بالبورصة».

مصادر الحريري تتحدث عن رفضه التكليف

لبنان: خلاف لحود والحريري يرفع أسهم الحص

■ بيروت - «الاتحاد»:

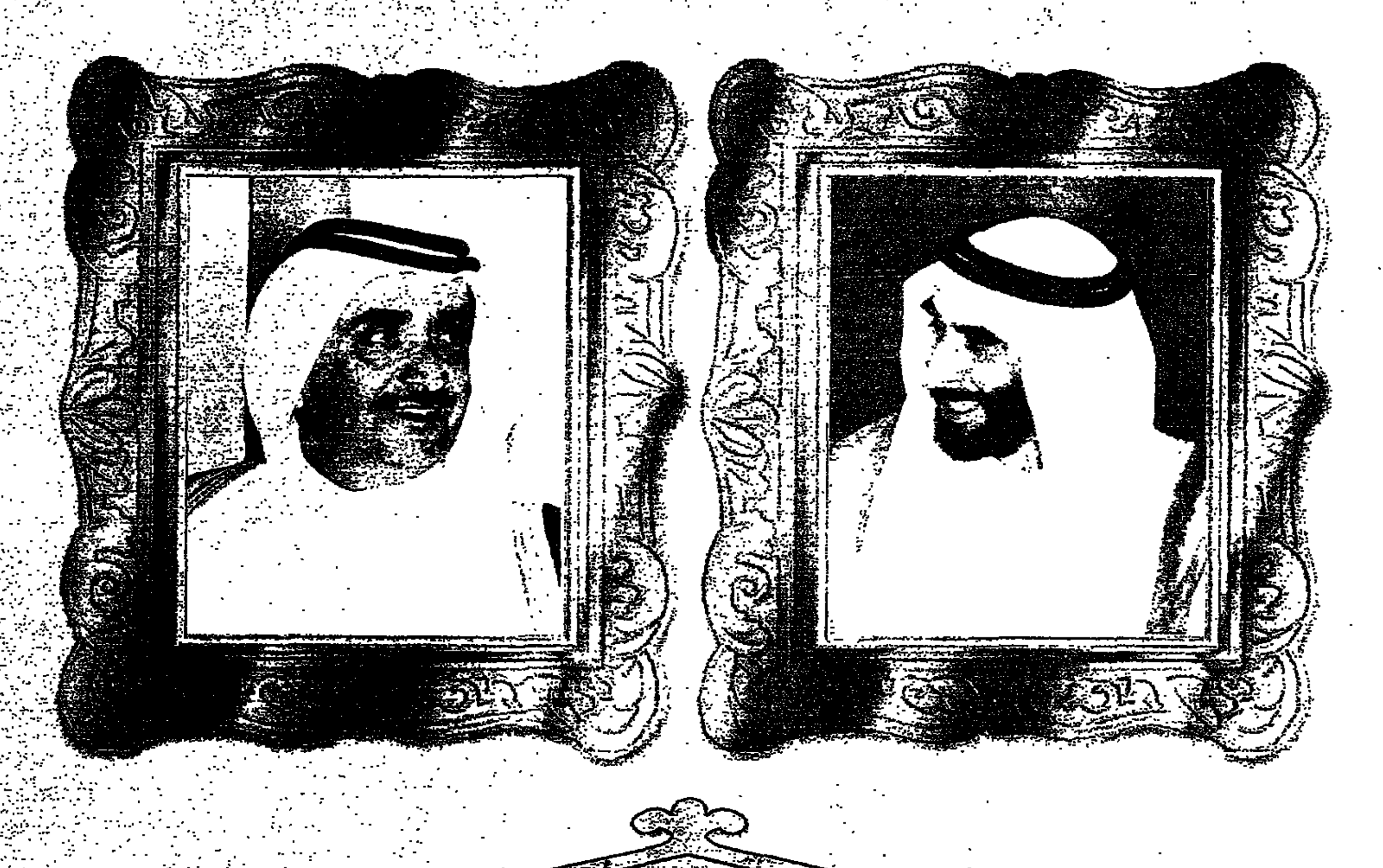
■ استمر أمس الخلاف السياسي - الدستوري قائما بين رئيس الجمهورية اللبناني اميل لحود ورئيس الحكومة المرشح رفيق الحريري وأصر الحريري على اعتبار ترك ثلاثين نائبا من أصل ١٢٨ تمت استشارتهم لتسمية رئيس للحكومة الحرية لرئيس الجمهورية في اختيار من يريد مسألة مخالفة للدستور، في حين اعتبرت مصادر مقربة من القصر الجمهوري أن لا مخالفة في ذلك.

ونقلت وكالة «رويترز» عن مصدر مقرب من الحريري انه تلقى مساء الجمعة من لحود تكليفا شفهيا بتشكيل الحكومة لكنه رفض ذلك.

وقالت مصادر مطلعة لـ «الاتحاد» ان الحريري بدأ يتحدث عن عزوفه عن قبول رئاسة الحكومة معتبرا ان هناك خطة لتحجيمه. واوضحت ان الخلاف بين لحود والحريري ليس «دستوريا» فقط بل يتعدى ذلك الى شكل الحكومة والأسماء. فالحريري يخشى ان تفرض عليه حكومة غير موسعة (١٦ إلى ١٨ وزيرا) يكون جزء كبير من اعضائها معارضا له. وهم الوزراء «الثوابت». ولذلك فإنه يتريث في قبول أي تكليف.

وفي مقابل ذلك ألمحت مصادر مقربة من رئاسة الجمهورية إلى امكان تكليف رئيس الوزراء السابق سليم الحص رئاسة الحكومة اليوم إذا أصر الحريري على موقفه. غير أن مصادر أخرى لم تستبعد ان تدخل دمشق على خط معالجة الأزمة الناشئة رغم انها تغلق ابوابها حاليا في وجه الذين يطلبون تدخلها.

هكذا من الأصل



تهنئة

نتقدم

بأسمى آيات التهاني والتبريكات

إلى صاحب السمو الشيخ

زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس الدولة

وإلى صاحب السمو الشيخ

مكتوم بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس الدولة - رئيس مجلس الوزراء - حاكم دبي

وإلى أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات

وإلى شعب دولة الإمارات العربية المتحدة

بمناسبة العيد الوطني السابع والعشرين

أعاده الله بكل الخير والنماء والتقدم على دولة الإمارات العربية المتحدة

عضو مجلس الإدارة التنفيذي والرئيس التنفيذي وكافة المدراء والعاملين لدى :



البنك البريطاني

البنك البريطاني للشرق الأوسط

عضو مجموعة HSBC



صاحب السمو حاكم رأس الخيمة يستقبل وفد طلاب التربية العسكرية في مدرسة عمر بن الخطاب (تصوير: راميش)

صقر القاسمي يستقبل وفداً من طلاب مدرسة عمر بن الخطاب

■ رأس الخيمة - سلطان بن علي:

■ استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة صباح أمس في الديوان الأميري وفداً من طلاب مدرسة عمر بن الخطاب التي بدأت تنفيذ مشروع التربية العسكرية.

واعرب صاحب السمو حاكم رأس الخيمة عن سعادته برؤية هؤلاء الشباب واثنى على القائمين على تدريبهم وتمنى تعميمها على باقي المدارس وتكثيفها في السنوات المقبلة.

وذكر سموه ان من شأن هذه التدريبات أن تعد هؤلاء الشباب لخدمة وطنهم وتعلمهم النظام والانضباط وهما صفتان لابد من توفرهما في المواطن الصالح، كما تمنى لأبنائه الطلاب مستقبلا واعدا يخدمون فيه انفسهم ويسهمون في خدمة بلادهم. ثم تقدم احد الطلاب نيابة عن زملائه بالشكر لصاحب السمو حاكم رأس الخيمة على استقباله لهم مؤكدين الحرص على تنفيذ توجيهاته السديدة ليكونوا عند حسن الظن بهم.

ومن جانب آخر اشاد الاستاذ محمد علي أبوليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية بأهمية هذه الدورة وقيمتها الوطنية في دعم وترسيخ المفاهيم الوطنية واعداد اجيال من الشباب متفهمين ومدركين لعمق مفهوم الوطن والولاء له.

رسالة لراشد عبدالله من الفيصل

■ استقبل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة أمس سعادة صالح بن محمد الغفيلي سفير المملكة العربية السعودية لدى الدولة.

وتسلم سعادته رسالة خطية الى معالي راشد عبدالله وزير الخارجية من سمو الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية بالمملكة العربية السعودية الشقيقة تتعلق بالعلاقات بين البلدين والقضايا المتعلقة بالمنظمات الدولية. (وام)

٢٦ مكتبا للبريد تعمل خلال عطلة العيد الوطني

■ دبي - «الاتحاد»: حددت الهيئة العامة للبريد ٢٦ مكتبا للبريد يستمر العمل بها خلال عطلة العيد الوطني من الثامنة صباحا وحتى الثانية عشرة ظهرا.

وشمل ذلك مكاتب ابوظبي المركزي وحمدان والنادي السياحي والعين الرئيسي ودبي المركزي والراس والسطوة وديرة والراشدية والجميرا والبوهيل وجبل علي والشارقة المركزي وعجمان المركزي وام القيوين المركزي والكورنيش بالشارقة والجدة والخان والذيد والفجيرة المركزي وكلباء وخورفكان ودبا الفجيرة ورأس الخيمة المركزي والنخيل ويغلق شبابيك البريد بالمكاتب الفرعية بالدولة خلال العطلة ويستمر العمل في السلم البريد الداخلية بالمكاتب المحددة للعمل طوال ايام عطلة العيد الوطني.

افتتاح فعاليات اليوم الوطني بالجامعة

■ العين - أحمد الخشن

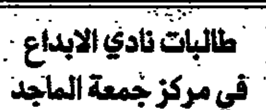


د.صلاح النحوي خلال تفقد فعاليات اليوم الوطني بالجامعة (تصوير: ربحي سعد)

■ في اطار احتفالات العيد الوطني السابع والعشرين لقيام الاتحاد افتتح د. صلاح الدين النحوي مدير وحدة المتطلبات الجامعية العامة في جامعة الامارات صباح أمس فعاليات اليوم الوطني والتي اقامته وحدة المتطلبات الجامعية العامة و في كل من المعهد الاسلامي للطلاب، والصالة المتعددة الأغراض للطالبات وحضر حفل الافتتاح السيد عبدالله علي نائب مدير الوحدة والمنسقين الاكاديميين للبرامج العلمية، وعدد من طلبة الوحدة.

واشتملت فعاليات اليوم على برامج علمية للطلبة والطالبات ضمت ابحاثهم وابداعاتهم التي انتجوها خلال العام الدراسي، كما ضم مجموعات من الكتب التي تتعلق باهتمامات الطلبة في هذه البرامج، من كتب الكمبيوتر واللغة الانجليزية الى الكتب العربية المتخصصة. وخصصت أعمال الطلبة وأبحاثهم للاحتفال بهذه المناسبة السعيدة وذلك في الحديث عن الاتحاد وانجازاته، وجهود القيادة الحكيمة التي تسعى الى رفد الحياة العلمية التعليمية بأفضل الوسائل والطرق، وتسعى الى رفعة مجتمع الامارات.

وضمت فعاليات اليوم عرضاً لأفلام متعددة عن الجامعة والامارات ترصد مراحل التطور المتعددة في الجامعة والدولة، والنهضة العلمية التي شهدتها الدولة. وأشاد د. صلاح النحوي في ختام جولته للمعرضين بما لمسه من جهد طلابي متميز ساعد على تقديم أعمال تتناسب مع عظمة هذه المناسبة.



طالبات نادي الابداع في مركز جمعة الماجد

■ دبي - «الاتحاد»: يقوم وفد من طالبات نادي الابداع بجامعة الامارات باشراف الدكتور علي حبيش بزيارة لمركز جمعة الماجد للثقافة والتراث صباح اليوم وذلك للاطلاع على محتوياته من الكتب والمخطوطات والوثائق والدوريات وتعزيز التعاون الثقافي بين المركز والنادي وسوف يقوم الوفد بهذه المناسبة بتقديم فعاليات وانشطة ثقافية تتضمن بعض ابداعات الطالبات في مجال الشعر والقصة القصيرة وعمل مسابقات ادبية تشترك فيها طالبات الجامعة. وقد سبق للمركز ان نظم دورات في نادي الابداع عن صيانة وترميم المخطوطات.

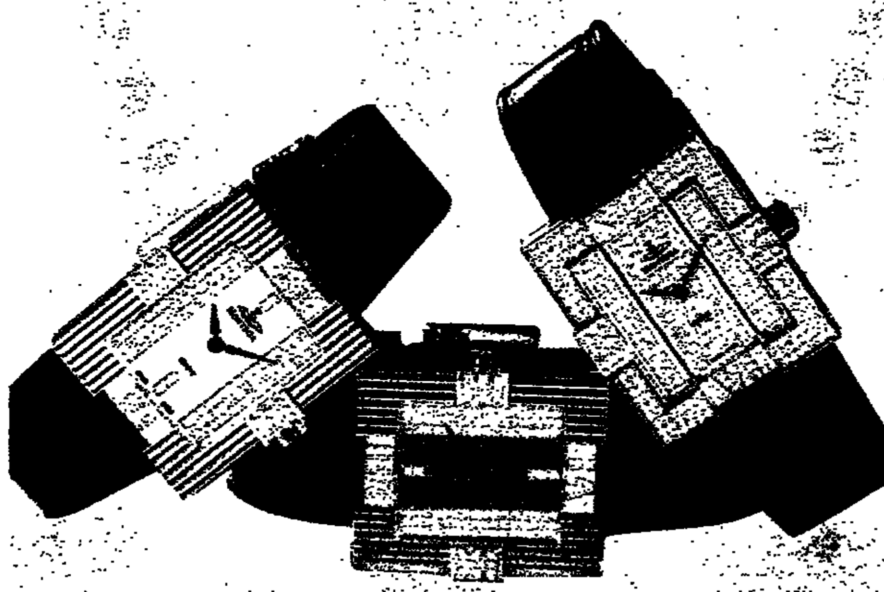
مركز المعاقين الجديد بدبي يفتتح غدا

■ دبي - «الاتحاد»: تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة يفتتح المبنى الجديد لمركز رعاية وتأهيل المعاقين خلف مركز وافي صباح غد.

افتتاح معرض تراثي بثانوية أبوظبي

■ افتتح السيد اسماعيل الحوسني مدير ثانوية أبوظبي أمس معرض التراث بمبنى المدرسة. وقال السيد عبدالله علي الحمادي استاذ التربية الاسلامية والمشرف على معرض التراث: ان جميع انشطة المعرض من أعمال الطلاب ويضم المعرض ادوات الصيد والدفاع والطعام المختلفة التي كان يستخدمها الاجداد إلى جانب عرض لافلام تراثية عن الصيد والغوص والطبيعة الجغرافية للدولة إلى جانب قسم خاص للكتب التراثية في المجالات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والدينية.

واختتم تصريحه قائلاً: ان المعرض يستهدف غرس الانتماء الوطني بربط الطالب بتاريخه وحاضره وتوعيته بتاريخ اجداده والعمل على التمسك بالاخلاق والدين لحمايته من تحديات العصر.





محمد بن راشد يستقبل فاطمة رفسنجاني

■ استقبل الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بقصره في زعبيل قبل ظهر أمس السيدة فاطمة هاشمي رفسنجاني رئيسة المؤسسة الخيرية لأمراض الاعاقة في الجمهورية الاسلامية الايرانية التي نقلت لسموه تحيات والدها السيد هاشمي رفسنجاني الرئيس الايراني السابق وتمنياته لسموه بدوام السعادة.

وجرى خلال المقابلة تبادل الحديث حول العلاقات الثنائية الطيبة القائمة بين البلدين.

واشادت السيدة فاطمة هاشمي خلال اللقاء بالنهضة الحضارية الشاملة التي تشهدها دولة الامارات عامة ودبي خاصة منوهة في هذا الصدد بالمؤسسات الطبية المتقدمة والخدمات الصحية التي توفرها الدولة لمواطنيها خاصة في مجال رعاية الطفل والعناية به.

ومن جهته حمل سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم كريمة السيد الهاشمي تحياته لوالدها وتمنياته له بموفور الصحة.

.. ويفتتح قاعدة جبل علي البحرية السبت المقبل

■ دبي - «الاتحاد»: يفتتح الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع صباح السبت المقبل قاعدة جبل علي البحرية، كما يقوم سموه بتدشين الفرقاطة البحرية (الامارات).



سمو الشيخ أحمد بن زايد آل نهيان وكيل وزارة المالية والصناعة رئيس مجلس أمناء مؤسسة زايد للأعمال الخيرية والانسانية خلال استقبال سمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني نجل أمير دولة قطر لدى وصوله الى البلاد أمس (وام)

حلقة إستصلاح الاراضي الصحراوية تستعرض أوراق عمل حول تحسين التربة

■ أحمد هاشم

■ تواصلت أمس فعاليات حلقة العمل القومية العربية لاستصلاح الاراضي الزراعية المنعقدة في دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن لليوم الثاني على التوالي والتي تنظمها المنظمة العربية للتنمية الزراعية بالتعاون مع وزارة الزراعة والثروة السمكية ودائرة بلدية أبوظبي.

وخلال جلسات صباحية ومسائية قدمت عدة أوراق عمل منها الورقة المصرية للدكتور محمود يوسف عفيفي رئيس شعبة مصادر المياه والاراضي بمركز بحوث الصحراء في القاهرة التي تناولت التطورات التي حدثت في استغلال المسطحات الرملية منذ العام ١٩٥٢ وكذلك نشأة الاراضي الرملية المصرية من الناحية العلمية وعيوبها خصوصا في تدني قدرتها على الاحتفاظ بالمياه وحاجتها الى الري المتكرر.

كما ألقت الورقة الضوء على استخدامات الطمي في استصلاح الاراضي الرملية وكذلك الطفلة في تحسين الجودة لتلك الاراضي، الى جانب استخدام المادة العضوية والتي تلعب دورا مهما في تأسيس بناء التربة وتحسين الخواص الفيزيائية.

وأظهرت الورقة تطور أساليب التسميد الحيوي وتطبيقاته لتقليل كميات الأسمدة المعدنية المستخدمة في تسميد المحاصيل والحد من التلوث البيئي الناشيء عنها، فضلا عن الحد من استخدامات المبيدات في علاج امراض النبات وكذلك استخدامات محسنات التربة الصناعية من بوليمرات وتأثيرها على حبيبات التربة.

واختتمت الورقة بتعدد انواع ونظم الري الحديث (الرش والتنقيط) وحرث وفلاحة الاراضي الرملية مؤكدة على تكامل عوامل الانتاج من مياه وتربة ومحصول للعمل كمنظومة واحدة من اجل انتاج افضل.

واستعرضت ورقة العمل الاماراتية الظروف الطبيعية لدولة الامارات وجهودها في مجال استصلاح الاراضي الرملية خصوصا مجهودات دائرة بلدية أبوظبي.. والقت الورقة الضوء على أهم البحوث في مجالات الري وزراعة النخيل والتوسع في زراعة المحاصيل الحقلية والاعلاف، بالاضافة الى مجال وقاية النباتات وانتاج الفاكهة والخضر.

واختتمت الورقة باستعراض التعاون الدولي والمشاريع المشتركة وتوثيق العلاقات مع مختلف الهيئات والمراكز الاقليمية والعالمية والذي أثمر عن عدة مشاريع منها مشروع المكافحة البيولوجية لسوسة النخيل بالاشتراك مع المنظمة العربية للتنمية الزراعية ومشروع مراكز الزراعات الملحية بالتعاون مع البنك الاسلامي للتنمية وبرنامج شبه الجزيرة العربية (ايكاردا)، وشبكة بحوث وتطوير النخيل بالتعاون مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (ايفاد)، إضافة الى التعاون مع جهات بحثية عديدة في العديد من دول العالم.

كما قدمت سلطنة عمان ورقة تناولت صفات وتوزيع التربة العمانية وخصائصها والمعوقات التي تعترضها من ضعف السعة التبادلية الكاتيونية الناتج من قلة الغراويات العضوية وغير العضوية ونفاذيتها العالية بسبب عدم تماسك الحبيبات، إضافة الى ضعف مقدرتها على الاحتفاظ بالماء. وتناولت الورقة ايضا الخطة القومية لاستغلال الموارد الطبيعية والبرامج البحثية الجارية لمعالجة المعوقات الى جانب التطور المستقبلي لبرامج البحوث الزراعية الجارية في الاراضي الرملية.

الرقباني يشيد بقرار منع الصيد بشباك الهيالة

■ أشاد معالي سعيد بن محمد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية بالمرسوم الذى أصدره صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي بشأن منع الصيد بالشباك الهائمة «الهياله» في المياه الاقليميه لامارة دبي. وقال معاليه أن هذا المرسوم يأتي نتيجه لحرص سموه واهتمامه بالصيادين والمحافظة على الثروة السمكية واستدامتها. كما وجه معاليه الشكر الى أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات على المراسيم والقرارات المماثلة التي صدرت في هذا الشأن والنابعة من حرصهم واهتمامهم بالصيادين وحماية الثروة السمكيه.

وطالب الصيادين الالتزام بتنفيذ هذه القرارات التى تهدف الى المحافظة على هذا القطاع المهم الذى يعتبر مصدر رزق لعدد كبير من المواطنين. كما طالب معاليه حرس الحدود والسواحل بضبط أية مخالفات وتجاوزات لقوانين وأنظمة الصيد المعمول بها في الدولة.

وزير العدل يستقبل وزير الاوقاف المصري

■ القاهرة: استقبل مساء امس الأول معالي محمد بن نخيره الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف رئيس وفد الامارات في اجتماعات وزراء العدل العرب التي بدأت أمس بمقر الجامعة العربية بالقاهرة معالي الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الاوقاف المصري.

وجرى خلال المقابلة التي تمت بمقر اقامة معالي الوزير بفندق سميراميس بالقاهرة استعراض سبل دعم التعاون بين البلدين الشقيقين في كل ما يتعلق بالاوقاف والشؤون الاسلامية كما جرى استعراض تجربة وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف في عقد دورات تدريبية للائمة والدعاة لصقل قدراتهم وتطويرها وتنميتها كما تطرق البحث في بعض الامور الخاصة بتنسيق التعاون في مجال الدعوة وشؤون الاوقاف.

كما زار معالي محمد بن نخيره الظاهري أخاه معالي وزير العدل الكويتي في مقر اقامته بالفندق حيث تمت مناقشة بعض الموضوعات المتعلقة بمؤتمر وزراء العدل العرب والشؤون القضائية. (وام).

ندوة وورشة عمل للسياحة البيئية في دبي

■ دبي - حميد قاسم:

■ اقامت دائرة السياحة والتسويق التجاري في دبي بالتعاون مع مجموعة الامارات للبيئة ندوة حول السياحة البيئية صباح امس في قاعة الامارات بفندق كراون بلازا بدبي، اعقبتها ورشة عمل. وتحدث في الندوة الدكتورة ايرينا زيك الاستاذة بجامعة هيوستن والدكتور هيسل الخبير الالماني في البيئة السياحية. حيث قدمت الدكتورة ايرينا زيك شرحا لأهم المخاطر البيئية التي تتعدى مصادرها السياحة لتمتد الى الانسان وحياته، وصحب الشرح عرض بالشرائح الملونة لأهم المحاور التي تناولتها. كما تناول الدكتور هيسل موضوع البيئة السياحية والاخطار التي تهددها وسبل الحفاظ عليها، كما شارك في الندوة وورشة العمل جاري ميسون مدير اول المنشآت السياحية بدائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي، والدكتور عادل محفوظ خليفة - الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي للبيئة، وحبيبة المرعشي رئيسة مجموعة الامارات للبيئة التي صرحت للاتحاد بأن هذه الندوة تجيء مصحوبة بورشة العمل كتجربة اولى على صعيد منطقة الخليج العربي، والعالم العربي كله.

وقالت المرعشي اننا نقبل على دخول القرن الحادي والعشرين وينبغي ان نفتح ابوابنا على هذا القرن وخاصة في مجال صناعة السياحة بوعي وبطريقة مسؤولة لان الحفاظ على البيئة من أهم مستلزمات نجاح هذا الهدف، واضافت ان الندوة تتناول تجارب فعلية على ارض الواقع لمناقشتها ورصد أهم سلبياتها وايجابياتها والعمل على تطوير ما هو ايجابي ونبذ ما هو سلبي، حيث سيتم تناول تجارب فندق جي دبليو ماريوت، وقطاع العقارات ومشروع المها. وستكون هذه الندوة والورشة المرافقة لها البداية لسلسلة متميزة من الندوات والورش بهذا الخصوص.

وقد اعرب الدكتور عادل محفوظ خليفة الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة النمائي للبيئة، عن سعادته لحضور هذه الندوة وما شهدته في ورشتها من جهود مسؤولة تنم عن وعي القائمين على السياحة والبيئة في دولة الامارات العربية المتحدة.

وأكد الدكتور خليفة انها خطوة مهمة للارتقاء بالبيئة والسياحة معا، للتلازم الاساسي بين هذين القطاعين المهمين في عالم اليوم.

وأكد الدكتور خليفة في تصريح للاتحاد ان هذه الندوة تكشف عن تجربة رائدة تتمثل في قيام القطاع الخاص بالمشاركة الفعالة في مجال حماية البيئة والحفاظ عليها ضمن مجال عملها السياحي وبخاصة في مجالي الفندقة والعقارات. وانها تبني اساسا قويا وسليما للتجارب اللاحقة في المستقبل بالدولة. وستكون نموذجا مشرقا في الوطن العربي ينبغي الاقتداء به والاستفادة من معطياته الايجابية لاعداد استراتيجية بيئية واعداد برنامج عمل راق ومؤثر.

حفل استقبال لمناسبة عيد ميلاد ملك تايلاند

■ أبوظبي - وام: نيابة عن سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء حضر معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب حفل الاستقبال الذي اقامه سعادة ستانشارت ديفهاستن سفير مملكة تايلاند لدى الدولة بمنزله مساء أمس وذلك بمناسبة عيد ميلاد جلالة ملك تايلاند.

كما حضر الحفل سعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وعدد من المسؤولين ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدين لدى الدولة. (وام)

بلدية دبي تشارك في اجتماع صندوق منظمة العواصم بالبحرين

■ دبي - «الاتحاد»: شاركت بلدية دبي في الاجتماع العشرين للمجلس الاداري وصندوق منظمة العواصم والمدن الاسلامية الذي عقد مؤخرا في مدينة المنامة عاصمة دولة البحرين في الفترة من ٢٣ الى ٢٥ من شهر نوفمبر الحالي. صرح بذلك عبيد سالم الشامسي مساعد مدير عام بلدية دبي للشؤون الادارية والخدمات العامة رئيس وفد البلدية المشارك في الاجتماع وذكر ان بلدية دبي شاركت في هذا الاجتماع بعد ان تم انتخاب مدينة دبي عضوا في المجلس الاداري خلال انعقاد المؤتمر العام الثامن لمنظمة العواصم والمدن الاسلامية في العاصمة الايرانية طهران في يونيو من العام الماضي.

عودة وفد الدولة المشارك في اجتماعات منظمة العمل العربية

■ عاد الى البلاد أمس سعادة محمد عيسى السويدي وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية قادما من القاهرة بعد ان شارك في اجتماع الدورة العادية الخمسين لمجلس ادارة منظمة العمل العربية الذي عقد بمقر المنظمة بالقاهرة خلال الفترة من ٢٤ حتى ٢٨ نوفمبر الحالي ورافقه السيد سالم علي المهيري مدير ادارة العلاقات الخارجية بالوزارة.

وشارك في الاجتماع عن الحكومات اضافة الى الامارات كل من السعودية والاردن والسودان وعن «فريق اصحاب الاعمال» المغرب واليمن وعن فريق العمال العراق وفلسطين. واستعرض المجلس تقريرا عن متابعة تنفيذ قرارات المجلس فيما بين الدورتين ٤٩ و ٥٠ وناشد الدول الاعضاء التي لم تسدد مساهماتها في موازنة المنظمة للعام ٩٨ سرعة سداد مساهماتها في موازنة المنظمة للعام ٩٨ والمتأخرات عن سنوات سابقة لتتمكن المنظمة من تنفيذ خططها وبرامج عملها.

الصحة تطور برامج جديدة للوقاية من الأمراض
تعميم عيادات الاستشارات الوراثية للمقبلين على الزواج

■ صلاح الحفناوي:

■ أكد معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة اهتمام الوزارة الخاص ببرنامج الوقاية من الأمراض الوراثية وتطوير خدمات الاستشارات الوراثية قبل الزواج.

جاء ذلك خلال استقبال معاليه أمس بديوان وزارة الصحة في أبوظبي البروفيسور اندرو سيزيل خبير منظمة الصحة العالمية في مجال الأمراض الوراثية ومدير المركز المجتمعي للمتابعة والحد من الأمراض الوراثية المعتمد والمتعاون مع المنظمة الدولية.

وفي بداية المقابلة عرضت الدكتورة ملجر الجوسني مديرة الادارة المركزية لرعاية الأمومة والطفولة وادارة الرعاية الصحية الأولية بأبوظبي تفاصيل البرنامج الوطني للوقاية من الأمراض الوراثية ونتائج الدراسة الأولية التي أجرتها ادارة رعاية الأمومة والطفولة حول معدلات وأسباب أمراض التشوهات الخلقية للأطفال... ونتائج الدراسة التي أجريت حول معدلات وأسباب الأمراض الوراثية في الدولة لتكوين قاعدة معلومات حول هذه النوعية من المشاكل الصحية لأغراض البحث العلمي وتطوير برامج الوقاية.

وأكد معالي وزير الصحة خلال المقابلة أهمية المشروع الرائد الذي تنفذه ادارة رعاية الأمومة والطفولة لانشاء سجل وطني للعيوب والتشوهات الخلقية والاسترشاد الوراثي وبرنامج الكشف المبكر للتشوهات الخلقية عند الأطفال حديثي الولادة. وقد أشاد البروفيسور اندرو سيزيل خلال اللقاء ببرنامج الادارة المركزية لرعاية الأمومة والطفولة للوقاية من الأمراض الوراثية مشيرا الى كونه أحد المشروعات الرائدة في هذا المجال على مستوى المنطقة.

ودعا الاستاذ الزائر الى تعميم استعمال حامض الفوليك وبعض الفيتامينات للسيدات منذ بداية الزواج وحتى وقت انتهاء فترة الخصوبة كاجراء وقائي يساهم في تقليل معدلات اصابة الأجنة بالتشوهات الخلقية.

وأكد الخبير الزائر على أهمية الاستشارات الاسترشادية الوراثية في توفير متطلبات الوقاية من الكثير من الأمراض الوراثية مشيرا في هذا الصدد الى أهمية تعميم فكرة عيادة الأمراض الوراثية التي استحدثتها ادارة رعاية الأمومة والطفولة هذا العام. وكان خبير منظمة الصحة العالمية قد بدأ خلال الاسبوع الماضي زيارة للدولة بدعوة من الادارة المركزية لرعاية الأمومة والطفولة بوزارة الصحة بهدف تقييم الدراسة التي أجرتها وزارة الصحة حول السجل الوطني للتشوهات الخلقية ووضع خطة مشتركة لانشاء سجل خاص بالأمراض الوراثية.. وكذلك الاعداد لتنفيذ برامج الكشف المبكر للمقبلين على الزواج في نطاق الاعداد الصحي السليم لزواج أفضل.

كلية الهندسة الكيميائية تجري دراسة حول تطوير المكامن البترولية

■ العين - «الاتحاد»: بتكلفة ٨ر١ مليون درهم بدأ فريق بحثي من أعضاء هيئة التدريس في قسم الهندسة الكيميائية والبترول في جامعة الإمارات بإجراء دراسة علمية حول تطوير المكامن البترولية بشركات النفط العاملة بالدولة. وتقدمت بهذه الدراسة شركة أدنوك في أبوظبي وتستغرق ثلاث سنوات. وصرح د. رياض الهيدب رئيس قسم الهندسة الكيميائية والبترول بأن هذا البحث يعتبر نقلة نوعية في الأبحاث الجامعية المسخرة لخدمة المجتمع، والتي تأتي ترجمة لتوجيهات معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الرئيس الأعلى لجامعة الإمارات. ويشارك في هذا البحث نخبة من المتخصصين في هندسة البترول.

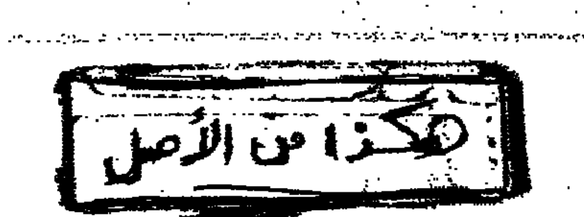
الشرهان يتلقى رسالة من وزير التربية الايراني

■ تلقى معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب أمس رسالة من معالي حسين مظفري وزير التربية والتعليم بالجمهورية الاسلامية الايرانية. قام بتسليم الرسالة سعادة حسين صادقي السفير الايراني لدى الدولة خلال استقبال معاليه له أمس في مكتبه. وتم خلال المقابلة بحث سبل تعزيز وتطوير التعاون بين البلدين في مجالات التربية والتعليم. (وام)

وزير الصحة يستقبل خبير أدوية أعشاب سويدي

■ استقبل معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة بمكتبه أمس السيد استيفان بالم الخبير السويدي في صناعة أدوية الاعشاب الذي يزور البلاد حاليا. وتم خلال المقابلة استعراض سبل التعاون بين الامارات والسويد في مجال صناعة الادوية العشبية وتسجيلها في قسم التسجيل الدوائي.

واطلع الخبير معالي الوزير على النظام الاوروبي في تسجيل أدوية الاعشاب وأبدى استعداد بلاده لتبادل الخبرات بينها وبين وزارة الصحة بدولة الامارات في كل مايتعلق بأدوية الاعشاب.



قرينة رئيس الدولة تشهد حفلا موسيقيا
بمناسبة الاحتفالات الوطنية في الامارات ولبنان

■ عبلة النويس:

■ شهدت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام وجمعية نهضة المرأة الظبيانية امس الحفل الموسيقي الثقافي للمؤلفة الموسيقية هبة القواس والذي اقيم بالمجمع الثقافي في ابوظبي ضمن برنامج الفعاليات الفنية والثقافية والفكرية المنظم بالتعاون بين المجمع الثقافي والسفارة اللبنانية والجالية اللبنانية بمناسبة الاحتفالات الوطنية في دولة الامارات العربية المتحدة ولبنان الشقيقة.

ويجيء الحفل الموسيقي الثقافي تكريما لسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك وبحضور سعادة السيدة بهية الحريري رئيسة لجنة التربية الوطنية والفنون الجميلة في مجلس النواب اللبناني.

وكان في استقبال قرينة صاحب السمو رئيس الدولة لدى وصولها الى المجمع الثقافي سعادة السيدة بهية الحريري والسيدة جوليا سليم قرينة سعادة السفير اللبناني بالدولة. وحضرت الحفل الدكتورة ميثاء الشامسي مستشارة قرينة صاحب السمو رئيس الدولة ومساعدة نائب مدير الجامعة وعضوات الهيئة الادارية للاتحاد النسائي العام وجمعية نهضة المرأة الظبيانية وسيدات السلك الدبلوماسي وسيدات المجتمع الثقافي. وقدمت سعادة السيدة بهية الحريري هديتين الى قرينة صاحب السمو رئيس الدولة الاولى سجادة يدوية الصنع تحمل سورة الفاتحة، والثانية لوحة فنية.

وبدأ الحفل بكلمة ترحيبية من المجمع الثقافي القتها السيدة زليخة الحوسني مديرة مركز الطفل بالمجمع الثقافي ثم القت السيدة جوليا سليم قرينة سعادة السفير اللبناني بالدولة كلمة ترحيبية جاء فيها: «نلتقي اليوم في اطار الاحتفالات الوطنية في لبنان ودولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة لنشترك معا في احياء اجواء الفرح والمحبة التي تجمع بين بلدينا الشقيقين في اعيادهما الوطنية وفي ظل تكريم سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك الجديرة بأرفع مظاهر التكريم. ولئن كان الواجب يقضي ان نتوجه بوافر الاحترام والتقدير الى صاحبي السمو والفخامة رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، ورئيس الجمهورية اللبنانية العماد اميل لحود، فقد اردنا من خلال هذا اللقاء اليوم ان نعبر عن اسمى معاني المحبة والوفاء والعرفان لك يا صاحبة القلب الكبير المليء بالحب والحنان والايادي البيضاء الناصعة في اعمال الخير والبر والاحسان سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك حفظك الله... اننا كلبنانيين سواء كنا في لبنان او في بلدنا الثاني الامارات التي ننعم فيه بدفء الوطن، نحفظ لك سيدتي صاحبة السمو اجمل مشاعر الحب والعرفان فمن وجدانك الحي تدفقت ينابيع العطاء الخير لتبلسم جراح المرضى والام الفقراء ومآسي المعوزين ومن عقلك النير سطعت شموس الايمان بالمستقبل لفتح آفاق العلم والتنمية والرعاية للانسان بشكل عام وللمرأة والطفل بشكل خاص.

وقد بدأ برنامج الحفل الموسيقي للمؤلفة الموسيقية اللبنانية هبة القواس التي قدمت عددا من المقطوعات الموسيقية لبعض القصائد الشعرية لعدد من كبار المؤلفين من بينهم سعادة محمد احمد السويدي الامين العام للمجمع الثقافي في ابوظبي والشاعر الفلسطيني محمود درويش والشاعر الكبير جورج جرداق.

وفي ختام الحفل القت الدكتورة ميثاء الشامسي مستشارة قرينة صاحب السمو رئيس الدولة ومساعدة نائب مدير الجامعة نيابة عن سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك كلمة اعربت خلالها قرينة صاحب السمو رئيس الدولة عن تقديرها للجهود المخلصة من القائمين على الحفل الثقافي، واكدت سموها على عمق اواصر الود والاخوة التي تربط بين الامارات ولبنان.

ومن جانبها اكدت الفنانة اللبنانية هبة القواس تقديرها العميق لقرينة صاحب السمو رئيس الدولة لتشريفها هذا الحفل، وعن سعادتها بالمساهمة بنفسها في تكريم سموها لجهودها الانسانية والخيرية التي تهدف دائما من ورائها الى مد يد العون الى الجميع وتخفيف آلام الانسان ومعاناته في كل مكان.

حصر كامل بالتربية لوظائف معلمات الاحتياط

■ دبي - «الاتحاد»: طلب سعادة محمد عبدالله فارس وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب المساعد لقطاع الشؤون التعليمية امس من السادة مدراء المناطق التعليمية اجراء حصر كامل لمعلمات الاحتياط للعام الدراسي الحالي ٩٨/١٩٩٩ في وظائف معلمي اللغة العربية واللغة الانجليزية والرياضيات من حيث العدد والجنسية - مواطنة او غير مواطنة - والمؤهل الدراسي.

كما طلب تحديد عدد المعلمات المتوقع قيامهن في العام الدراسي الحالي ٩٨/٩٩، بإجازات طويلة تزيد على ٧ ايام عمل من هذه التخصصات الثلاث، مع حصر عدد الحصص المتوقع تغطيتها من قبل معلمات الاحتياط.

جاء ذلك استعدادا لتطبيق نظام الساعات الاضافية في المواد الثلاث: اللغة العربية، واللغة الانجليزية، والرياضيات وذلك اعتبارا من العام الدراسي المقبل ١٩٩٩/٢٠٠٠.

اجتماع اللجنة العامة للمرور

بعد مضي عام على تطبيقه
لجنة المرور تتابع تنفيذ قانون السير واللائحة التنفيذية

■ اجتمعت اللجنة الدائمة لقانون السير والمرور صباح أمس بقاعة الاتحاد بوزارة الداخلية برئاسة سعادة اللواء سيف عبدالله الشعفار وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الأمن.

وصرح سعادته عقب الاجتماع انه تمت دراسة ومتابعة تطبيق قانون السير والمرور واللائحة التنفيذية له، كما تم تقديم المقترحات التي تهدف الى الصالح العام، والاستماع الى ملاحظات كل ادارة من ادارات الشرطة من خلال التجربة الواقعية لتطبيق القانون بعد مضي عام واحد من تطبيقه على مستوى الدولة وهو الواقع التطبيقي الموحد للقانون واللائحة.

يذكر ان اللجنة الدائمة لقانون السير والمرور تم تشكيلها بقرار من معالي الفريق الركن الدكتور / محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية برئاسة العقيد / عبدالرحمن سالم الهاجري مدير ادارة الشؤون القانونية بالوزارة وعضوية كل من: المقدم / عبدالقدوس عبدالرزاق محمد من شرطة دبي، والرائد / غيث حسن الزعابي شرطة أبوظبي، والرائد / عادل عبدالله المعمري شرطة الشارقة، والرائد / محمد علي عسكر شرطة رأس الخيمة، والرائد / خلف سعيد الشبلي شرطة أبوظبي، والنقيب / صالح أحمد مريش ادارة المرور بالوزارة، والمستشار / خالد أحمد عمر الحاج شرطة دبي، والدكتور / سامي حامد عبده مستشار قانوني - ادارة الشؤون القانونية، وملازم مهندس / سامي محرم شرطة الشارقة.

مدير جامعة زايد في لقاء مع الطالبات
نتائج منتصف الفصل الدراسي الأول جيدة

■ خالد البدري:

■ أكد الدكتور حنيف القاسمي مدير جامعة زايد على ان نسبة النجاح التي حققتها الطالبات في امتحانات منتصف الفصل الأول فاقت توقعات الجامعة وكانت معظمها ايجابية ودلت على الجهد الذي بذل من قبل الطالبات وهيئة التدريس. جاء ذلك خلال اللقاء الذي عقده الدكتور حنيف مع طالبات جامعة زايد في ابوظبي امس، وقال ان النتائج التي ظهرت في مادتي اللغة الانجليزية واللغة العربية كانت جيدة وساهمت في التعرف على سير الحركة التعليمية في جامعة زايد مشيراً الى أن ما تنتهجه الجامعة في عمليات التعليم تعتمد على تطبيق أحدث النظم بواسطة استخدام الحاسب الآلي الذي ساهم في ربط الطالبات بهيئة التدريس وزيادة المهارات. واكد على ان الاساليب الحديثة والبرامج المستخدمة في الجامعة خلقت جوا من الألفة والمحبة بين الدارسات واعضاء هيئة التدريس مشيرا الى ان عدد الطالبات المتقدمات في امتحان جامعة زايد بأبوظبي بلغ حوالي ٤٠٠ طالبة. واضاف الدكتور حنيف القاسمي ان نسب النجاح العامة في امتحانات هذا الفصل بلغت ٣٥,٩٪ امتياز و٤,١٠٪ جيد جداً مرتفع و١٢,٧٪ جيد جداً و١١٪ جيد مرتفع و٧,١٠ جيد و٣,٢٪ مقبول مرتفع و٩,٥٪ مقبول و٢,٧٪ رسوب مشيراً إلى ان هذه النسب كانت جيدة وفقا لتقديرات الجامعة. وقال ان الامتحانات تمت في المساقات الأربعة التي تم تدريسها وهي اللغة العربية واللغة الانجليزية والرياضيات وحلقة البحث الجامعي موضحا ان نهاية الفصل الدراسي ستكون في شهر يناير المقبل. واضاف انه بعد الانتهاء من عدد الساعات الدراسية سوف تدخل كل طالبة في التخصص الذي تحدده وفقا للتخصصات التي ستطرحها الجامعة خلال العام الدراسي ٩٩/٢٠٠٠. ووجه الدكتور حنيف خلال اللقاء تحيات وتقدير معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الى الطالبات طالبا منهن بذل المزيد من الجهد والتفوق. وقال ان النسب التي تحققت تؤكد ان هناك انجازا قد تم بالفعل خلال الفترة القصيرة جداً من العام الدراسي إلا ان ذلك مؤشر يدعو إلى التفاؤل والإستمرار في تطوير الأداء وخدمة الحركة التعليمية خصوصا وأن الجامعة تحمل اسم صاحب السمو رئيس الدولة قائد مسيرة التطور والنماء.

بدء اعداد برنامج لاخلاقيات الممارسة في البحث وحماية البيئة

■ عقدت اللجنة العليا لبرنامج أخلاقيات المهن الطبية في وزارة الصحة أول اجتماعاتها أمس في أبوظبي برئاسة سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل الوزارة وحضور مديري جميع المناطق الطبية وعدد من الادارات المركزية.

وأكد سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر في بداية الاجتماع على أن أخلاقيات مهنة الطب ترتبط ارتباطا وثيقا بالمسؤوليات والالتزامات المهنية التخصصية لممارسي الرعاية الصحية.. وتمثل رافدا مهما من روافد تحقيق قواعد الجودة ومراقبة النوعية في الخدمات الصحية.

وقال ان ادخال التكنولوجيا الحديثة وتنوع طبيعة المرضى الذين تقدم لهم خدمات الرعاية الصحية وتفهم الجمهور بصورة أفضل لقضايا الرعاية الصحية زاد من توقعات الجمهور لخدمات صحية أفضل.. كما اصبحت التطورات المتلاحقة في وسائل التعليم الطبي ونظم الاتصالات تفرض مطالب جديدة على جميع العاملين في ميدان الرعاية الصحية.. مشيرا الى أن كل هذه الحقائق تفرض تطوير برنامج متكامل لاخلاقيات المهن الطبية.

واستعرض سعادته مهام اللجنة في ضوء قرار معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة بتشكيلها والتي تشمل وضع الخطوط العريضة لبرنامج اخلاقيات المهنة ومناقشة واعتماد البرنامج الاستراتيجي ووضع واقرار البرامج المرحلية العامة واعتماد التوصيات الصادرة عن لجان العمل المتخصصة والموافقة على صدور الوثائق الخاصة بذلك. وناقش الاجتماع الخطوط والتوجهات العامة لبرنامج اخلاقيات المهن الطبية والتي تشمل المبادرة الوزارية بعيدة المدى والالتزام بتوفير الموارد البشرية.. وتطبيق مبدأ اللامركزية والمشاركة الواسعة من جانب العاملين في مؤسسات الوزارة في بلورة بنود البرنامج مع التركيز على اخلاقيات العمل المؤسسية.. والاخلاقيات المهنية الطبية.. واخلاقيات البحث الطبي واخلاقيات المحافظة على البيئة. وصرح سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر عقب الاجتماع ان المناقشات انتهت الى اقرار البنود الرئيسية لبرنامج اخلاقيات المهنة وتشمل وضع آلية لصياغة واصدار وتعميم وثائق وزارية تتضمن الرؤية الاستراتيجية لمستقبل الرعاية الصحية.

اصدار جديد لمركز الامارات للدراسات
قمة أبوظبي ... مجلس التعاون على مشارف القرن ٢١
جمال السويدي: الكتاب يعزز الحوار لمواجهة تحديات المرحلة

■ محمد الحمادي:

■ أكد الدكتور جمال سند السويدي مدير مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية في المؤتمر الصحافي الذي عقده في المركز صباح أمس على أن كتاب (قمة أبوظبي... مجلس التعاون لدول الخليج العربية على مشارف القرن الحادي والعشرين) بمحتوياته الدسمة يعتبر مرجعا لمجلس التعاون الخليجي في ظل ندرة الكتب الصادرة عن المجلس، وقال: «أتمنى أن يصدر ولو كتاب مثل هذا أو غيره كل عام ليقيم مسيرة وانجازات مجلس التعاون الخليجي»، وأشار في حديثه الى الدور الثقافي الضعيف للمجلس وضرورة تقويته في المرحلة المقبلة، وقال الدكتور السويدي: ان الكتاب صدر بمناسبة انعقاد قمة مجلس التعاون لدول الخليج العربية في أبوظبي خلال الفترة من ٧-٩ ديسمبر المقبل معربا عن أمله في أن تشكل الأوراق والدراسات التي يحتويها معينا يثري النقاش ويعزز الحوار الموضوعي حول مختلف القضايا والتحديات الخليجية والعربية والدولية في هذه المرحلة المهمة في مراحل التاريخ... وأضاف أن الكتاب يلقي الضوء على التحديات الاقليمية والدولية البالغة التعقيد التي تواجه قمة مجلس التعاون لدول الخليج العربية والتي بدورها تتطلب الدراسة بهدف ايجاد حلول لها على أقل تقدير وايجاد الوسائل المناسبة للتعامل مع بعضها الآخر.

ويحتوي الكتاب الذي يقع في ٧١٢ صفحة من الحجم الكبير على الأوراق والدراسات التي كتبها نخبة من الباحثين الخليجيين والعرب والأجانب المتخصصين. ويشتمل على أربعة وعشرين فصلا ضمن أحد عشر محورا رئيسيا هي:

«مجلس التعاون لدول الخليج العربية ودول الجوار»، «الهيئة الاستشارية للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية»، أمن الخليجي العربي،» المجتمع المدني في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية»، «اتفاقيات منظمة التجارة العالمية ومجلس التعاون لدول الخليج العربية» «التعاون الاقتصادي بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية» «الاعلام ومجلس التعاون لدول الخليج العربية»، «التطورات التقنية والعلمية ومجلس التعاون لدول الخليج العربية»، «التحديات البيئية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية»، «صاحب السمو الشيخ زايد ومسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية»، ومجلس التعاون لدول الخليج العربية وتحديات المستقبل».

ويسلط الفصل الأول الضوء على «قمة أبوظبي والمتغيرات الاقليمية» للدكتور جمال سند السويدي، وتسعى هذه الدراسة الى معالجة الاختلاف والخلط في الرؤى الخليجية للأمن، من خلال طرح مفهوم وطني واضح للأمن الخليجي يصبح الأساس في تحديد المصالح الحيوية المشتركة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، ويرتكز هذا المفهوم أساسا على ضمان السيادة الوطنية والحفاظ على المصالح الحيوية الخليجية. مع الأخذ في الاعتبار المتغيرات الاقليمية الراهنة التي تؤثر بصورة مباشرة وفعالة في منطقة الخليج العربي، وأهمها «السياسة الايرانية تجاه دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، والعراق في ظل استمرار العقوبات الدولية، وتوقف عملية السلام في الشرق الأوسط، ومحاولات تفعيل الدور الروسي من جديد في المنطقة، والتجارب النووية الهندية والباكستانية، وأن تكون أولوية المواجهة المشتركة للتحديات والأخطار الخارجية التي تتطلب حشد كل القوى والطاقات المتكاملة لمواجهتها، وهو الأساس الذي قام عليه مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وفي هذا الصدد تتناول الدراسة أهم عشرة تحديات إقليمية، تواجه الأمن الوطني الخليجي، حتى يتسنى وضع الاستراتيجيات والسياسات المشتركة لمواجهتها أو اتقاء آثارها السلبية، وأوصت الدراسة في النهاية بضرورة التغلب على التباين في الطروحات الأمنية بين دول المجلس، والاتفاق على صيغة موحدة للرؤية الوطنية لأمن الخليج.

كما أوصت بحسم الخلافات الداخلية بين دول المجلس بالطرق السلمية وعدم اللجوء الى استخدام القوة أو التهديد باستخدامها، وأيضا الاتفاق على سياسات خارجية خليجية مشتركة لمواجهة التحديات والمخاطر المشتركة، ودعم الاستثمار البيني بين دول المجلس في المجالات كافة.

وتناول الفصل الثاني: «تطور العلاقات الخليجية - الايرانية» صالح عبدالرحمن المانع... يهتم هذا الفصل بدراسة التطورات السياسية والدبلوماسية في علاقات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية مع ايران، وأهم التطورات التي طرأت على هذه العلاقات، منذ انتخاب محمد خاتمي رئيسا للجمهورية الاسلامية الايرانية في مايو ١٩٩٨ بنسبة كبيرة جدا من أصوات الناخبين.

ويشرح الفصل الثالث: «الهيئة الاستشارية للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية» نايف علي عبيد، تحاول من خلاله رصد أهمية قرار قادة مجلس التعاون لدول الخليج العربية في اجتماعهم الذي عقد في الكويت خلال الفترة ٢٠-٢٢ ديسمبر ١٩٩٧، بانشاء هيئة استشارية تابعة للمجلس الأعلى. كما تحاول تحليله واستشراف مستقبل هذه الهيئة الاستشارية، وتقديم بعض المقترحات للمساهمة في تطور هذه الهيئة.

أما الفصل الرابع الهيئة الاستشارية للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية: نشأتها واطارها التنظيمي والوظيفي دخيل عبدالمنعم مرعي»، وتهدف الورقة البحثية الى التعريف بالهيئة الاستشارية وتبيان مراحل تطور الدعوة لانشائها وطبيعتها القانونية، واختصاصاتها وكيفية مباشرتها لهذه الاختصاصات، مع مقارنة بالنماذج المماثلة لتلك الهيئة في المنطقة العربية.

كما يتناول الفصل الخامس الهيئة الاستشارية للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية (دراسة قانونية تحليلية عادل الطبطبائي)

القسم الأول: تكوين الهيئة الاستشارية وبيان نظامها الداخلي، القسم الثاني: اختصاصات الهيئة الاستشارية.

ويتناول الفصل السادس: «أمن الخليج ومجلس التعاون لدول الخليج العربية» محمد الرميحي. ويرى كاتب هذه الورقة أن موضوع أمن الخليج ودول مجلس التعاون تمكن معالجته عبر ثلاثة محاور رئيسية وهي: (السيطرة الأجنبية وما بعدها، واضطراب البيئة السياسية حول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والنفط والثروة). وهي عناصر متفاعلة معا، تكاد تحتكر قضايا الأمن الخارجي والداخلي في منطقة الخليج لفترة طويلة من الزمن، بل مازالت آثارها سارية وفاعلة الى اليوم.

والفصل السابع: «تعزيز الدفاع الخليجي» جون ديوك أنتوني. وتركز هذه الورقة على آليات التعاون الدفاعي بين الولايات المتحدة الامريكية ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية من أربعة منظورات مختلفة. حيث يحلل القسم الأول من هذه الورقة علاقة الولايات المتحدة بهذه الدول.

غلاف الكتاب

والفصل الثامن يتناول «المجتمع المدني في دول الخليج العربية» سعد الدين ابراهيم ويشير فيه الى مستقبل المجتمع المدني والديموقراطية في الخليج العربي، مؤكدا بعض الحقائق الكاشفة للواقع، والحقائق المؤكدة للمستقبل.

والفصل التاسع: (التنسيق بين الجمعيات الأهلية في دول مجلس التعاون - نظرة شاملة لقطاع شؤون الانسان والبيئة في الأمانة العامة لمجلس التعاون) ويستعرض هذا الفصل الورقة البحثية التي أعدتها مجموعة من باحثي قطاع شؤون الانسان والبيئة، وكأحد القطاعات التابعة للأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في الرياض.

وتناول الفصل العاشر:» أثر اتفاقيات منظمة التجارة العالمية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية عبدالرحمن صبري» ويستعرض فيه اتفاقيات منظمة التجارة العالمية وتأثيرها في دول المجلس، مشيرا الى ان المخاطر التي يمكن ان تتعرض لها اقتصادات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية من جراء الانضمام الى منظمة التجارة العالمية، تأتي من أن اقتصادات هذه الدول اقتصادات نامية معرضة لصدمات خارجية.

أما الفصل الحادي عشر فيتناول تأثير قوانين اتفاقيات منظمة التجارة العالمية في القطاع الخاص بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية - جمال الدين زروق. ويتعرض الفصل الثاني عشر لآفاق الاتحاد النقدي بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية - محمد العسومي.

والفصل الثالث عشر يتناول الدور الاقتصادي للدولة ومستقبل التعاون الاقتصادي بين دول الخليج العربية - يوسف حمد الابراهيم. ويناقش الفصل الرابع عشر التحولات التي شهدتها الساحة الاعلامية بدول مجلس التعاون في العقد الأخير من القرن العشرين أحمد عبدالملك والفصل الخامس عشر رقمنة وعولمة الاعلام العربي وتأثير التقنيات الرقمية في صناعة الاعلام بالعالم العربي «محمد عارف». والفصل السادس عشر تطور تقنيات الاعلام والاتصال في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية - محمد ابراهيم عايش» والفصل السابع عشر «التعاون العالي والتقني بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الواقع والطموح» فؤاد عبداللطيف الرميحي. والفصل الثامن عشر «السياحة البيئية والتنوع البيولوجي في سواحل مجلس التعاون سيف محمد الفيصل.

والفصل التاسع عشر تحديات البيئة والتنمية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية «ماجد عبدالله المنيف» والفصل العشرون يتناول صاحب السمو الشيخ زايد والمسيرة الوحدوية لمجلس التعاون لدول الخليج العربية أحمد جلال التدمري والفصل الحادي والعشرون «مجلس التعاون بعد ستة عشر عاما مقومات البقاء والعطاء» الشيخ جميل ابراهيم الحجيلان، والفصل الثاني والعشرون «الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية وتحديات المستقبل» باسم الجسر، والفصل الثالث والعشرون «مجلس التعاون لدول الخليج العربية طبيعته ومسيرته - عبدالخالق عبدالله»، والفصل الرابع والعشرون «دبلوماسية مجلس التعاون لدول الخليج العربية «في مواجهة تحديات الأمن والبقاء دراسة حالة» اسماعيل صبري مقلد.

وجهة نظر
ازعاج مجاني.. للدفاع المدني

■ في السابعة من مساء امس الأول هرعت وحدات من الدفاع المدني نحو بناية سكنية في شارع الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم في أبوظبي بعد تلقي بلاغ من حارس البناية بوجود كميات كثيفة من الدخان في بعض طوابق المبنى. اجتذبت اضواء وابواق سيارات الاطفاء عشرات الفضوليين ولم تمض لحظات الا واخلى الرجال سكان البناية الذين تدافعوا خوفا على أرواحهم وصغارهم، ومضت لحظات عصيبة بلغ الازدحام فيها اشده في موقف السيارات المقابل للبناية وكنت أحد المتواجدين فيه.

لم يمض سوى نصف ساعة الا وخرج رجال الاطفاء وهم يضحكون ويدعون السكان الى العودة الى منازلهم لان الامر لم يكن سوى دخان نوع من البخور الافريقي، اقتربت من أحد افراد الدفاع المدني اسأله هل اخذوا من المتسبب تعهدا الا يعيد الكرة؟ فرد بلهجة فاجأتني قائلا: بالطبع لا. فنحن لا نستطيع ان نمنع احدا من ان يتبخر!. اجابة غير منطقية أو مسؤولة ونحن نرى حجم الازعاج الذي تتكبده السلطات في تحريك هذه الوحدات وبتلك السرعة لتعود ادراجها تتندر على الواقعة، ماذا لو ان لا سمح الله امتد الشرر وأمسك ببعض محتويات الشقة وانتقل الحريق الى الشقق المجاورة؟ وماذا عن الاطفال الذين نقلوا الى اقسام الحوادث جراء نوبة ربو اثر ذلك الدخان الكثيف الذي انتشر؟

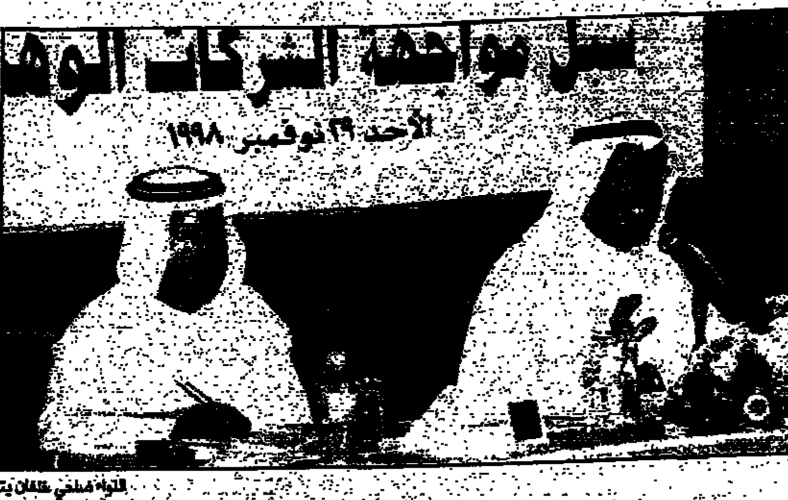
ان مثل هذه الحوادث بحاجة الى وقفة حقيقية من قبل الأجهزة المختصة بحيث تدفع المتسبب الى عدم تكرارها او ان يحتاط للأمر اذا ما فكر في ممارسة عادته تلك، حتى لا يصبح ازعاج السلطات بتلك الكيفية مجانا ويفلت المتسبب فيه دون ردع أو زجر، وللحديث صلة.

محاضرة دينية بجمعية نهضة المرأة

■ تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام وجمعية نهضة المرأة الظبيانية، أقامت اللجنة الدينية بجمعية نهضة المرأة محاضرة دينية (قصص وعبر) للأستاذة اعتدال الشامسي مديرة مدرسة الهجرة الابتدائية في بني ياس ومحاضرة مستقلة متعاونة مع اللجنة الدينية بجمعية نهضة المرأة الظبيانية، وتناولت في المحاضرة بعض القصص التي أنزلها الله في القرآن الكريم وما لهذه القصص من أهمية يجب أن نتخذها في حياتنا نبراسا يضيء لنا ظلمة أيامنا.



هكذا من الأصل





اللواء ضاحي خلفان يتحدث امام الحلقة النقاشية

حقائق خطيرة تكشفها الحلقة النقاشية عن الشركات الوهمية

٣ مليارات و٥٠٠ مليون درهم فقدها المستثمرون
ضاحي خلفان: نحن مستهدفون ولابد من الوعي

■ تغطية: ابراهيم الدسوقي

■ كشفت الحلقة النقاشية التي نظمها مركز البحوث والدراسات بشرطة دبي حول سبل مواجهة الشركات الوهمية عن حقائق خطيرة حول الاموال التي فقدها الاشخاص نتيجة تعاملهم مع الشركات المرخصة وغير المرخصة لتوظيف الاموال. فقد بلغ اجمالي هذه الاموال ٣ مليارات و١٩٤ مليونا و٥٨٧ ألفا و٩٦٠ درهما على مستوى الدولة وذلك حسب احصائيات المصرف المركزي. ورغم ان هذه الظاهرة كانت قد بدأت في اوائل الثمانينات ونجحت اجهزة الشرطة في القضاء عليها الا انها عاودت الظهور في اواخر التسعينات فقد بلغ عدد هذه الشركات غير المرخصة والمرخصة ١٥ شركة تتعامل في توظيف الاموال.

كما كشفت الحلقة النقاشية عن مشكلتي عدم وجود شروط لممارسة النشاط بالنسبة للترخيص وغياب الرقابة على مدى ممارسة الانشطة. وان وجود مثل هذه الظواهر يرجع لعدم وجود اسواق مالية منظمة.

واوصت الحلقة بتشكيل لجنة فنية مؤقتة برئاسة ماجد عبيد بشير المستشار القانوني لغرفة تجارة وصناعة دبي والدكتور ناجي عبدالمؤمن مدرس القانون الجنائي بكلية شرطة دبي والمقدم خميس مطر المزينة مدير ادارة التحريات والمباحث الجنائية والنقيب محمد علي الشحي من ادارة الامن الوقائي بوزارة الداخلية والسيد ماجد الحتبور من دائرة التنمية الاقتصادية بدبي والسيد حميد محمد علي من غرفة تجارة وصناعة ام القيوين، وذلك لدراسة الوضع الحالي وتقديم المقترحات للجهات المعنية بشأن شركات توظيف الاموال.

واوصت الحلقة بالدعوة لاستحداث ادارة او قسم مختص بالامن الاقتصادي على المستوى الاتحادي او مستوى اجهزة الشرطة بمختلف امارات الدولة لتفعيل التعاون والتنسيق بينها لاحكام عمليات مواجهة الانشطة المخلة باستقرار الوضع الاقتصادي بالدولة.

وطالبت الحلقة بوضع ضوابط على الاعلانات التجارية الهادفة الى جذب اموال المستثمرين بهدف تأمينهم ومنع وقوعهم ضحايا للنصابين والمحتالين، وطالبت بوضع خطة اعلامية مناسبة لتوعية المستثمرين المدخرين بأسس وقواعد وضوابط الاستثمار الآمن.

وكانت الحلقة النقاشية قد استعرضت ابعاد المشكلة التي اوضحها اللواء ضاحي خلفان القائد العام لشرطة دبي مبينا مدى خطورتها على اقتصاد البلاد وخاصة ان هذه الشركات تعمل تحت مظلة الترخيص لها وبالتالي تصبح القضية ذات ابعاد امنية خطيرة نظرا التلاعب القائمين عليها بالنصوص القانونية حيث يضمنون العقود التي يبرمونها مع المودعين بنودا تنفي مسؤوليتهم عن الخسائر ونظرا لان هذه العقود باللغة الانجليزية وجهل كثير من المستثمرين لهذه النوعية من العقود وبالتالي يوقعون على ذلك، ثم يدعي المسؤولون عن هذه الشركات بان الاموال قد خسرت في المضاربات في البورصة بينما لا تكون هناك مضاربات في الاصل فاذا ذهب المتضرر الى النيابة يتم حفظ التحقيق لعدم وجود وجه لاقامة الدعوى. وتساءل اللواء ضاحي عن التسيب في وجود مثل هذه الشركات والترخيص لها.

وشملت المناقشات جانبين اساسيين من الحوار اولهما العرض القانوني لرجال الشرطة وادراكهم للمسألة من ابعاد أمنية بحتة، وموقف رجال الاقتصاد والقانون من ناحية اخرى، وتمثلت رؤية رجال الشرطة من خلال عرض العقيد طيار خليفة الشعالي مدير عام شرطة عجمان الذي تناول ابعاد القضية من جانب آخر حيث اشار الى اننا لسنا امام شركات وهمية اننا امام جريمة منظمة، ولم تستشر الجهات الامنية في الموافقة على مثل هذه الشركات.

واستعرض المقدم خميس مطر المزينة مدير ادارة التحريات والمباحث الجنائية بشرطة دبي الابعاد الاجرامية لهذه الشركات الوهمية موضحا ان هذه الشركات اوجدت لنفسها نوعا من الحماية من خلال العقود التي توقعها مع المستثمرين وان التحقيقات اثبتت انه لا توجد اية ضمانات لحقوق العملاء وقد بلغ اجمالي البلاغات التي تلقتها شرطة دبي ١٢٥ بلاغا خلال ٣ سنوات على هذه الشركات.

وقال النقيب مطر ارحمه من ادارة الامن الجنائي بوزارة الداخلية ان اجمالي الاموال المفقودة من الاشخاص في هذه الشركات المرخصة وغير المرخصة وصل الى ٣ مليارات و١٩٤ مليونا و٥٨٧ الفا و٩٦٠ درهما وذلك عبر ١٥ شركة حسب احصائيات المصرف المركزي.

واشار النقيب محمد علي الشحي من ادارة الامن الوقائي الى احصائيات عن حجم المطالبات على هذه النوعية من الشركات، فقال ان احدى الشركات في ابوظبي وصل حجم المطالبات عليها ١٤٧ طلبا باجمالي ٩ ملايين و١٥٢ الفا و٦٩٠ درهما، وشركة في الشارقة عليها شكاوى وصلت الى ١٥٩ شكوى باجمالي المطالبات ١٤ مليونا و٥٢٥ الفا و٥٦٠ درهما، واحد الاشخاص في دبي عليه ٧٥٨ شكوى وحجم الاموال المطلوبة ٩٤ مليونا، واشار الى ان احدى الشركات في الشارقة عليها ٢٣٠٠ شكوى وحجم الاموال التي فقدت ٤٨٩ مليون درهم.

وبعد هذه المداخلات الخاصة برجال الامن تحدث الاقتصاديون، حيث اشاروا الى ان مجتمع الامارات الاقتصادي مجتمع حر وليس موجها وبالتالي فقضية الحصول على الموافقة الامنية تغير من هذا المفهوم، كما أكدوا ان قانون الشركات يتعلق بشروط الترخيص وكيفيته ولكنه لا يبين الضوابط الخاصة بممارسة الانشطة.

واوضحوا ان هناك غيابا لعنصر الرقابة على الانشطة وضرورة ان تحل المشكلة عن طريق ايجاد توازن بين الجانب الامني والجانب الاقتصادي، واكدوا ان هذه الظاهرة لا توجد الا حيث لا توجد اسواق مالية منظمة، وانه على الدوائر الاقتصادية وغرف التجارة مراجعة المصرف المركزي قبل الترخيص لهذه الشركات.

واكد الاقتصاديون ان الشركات الوهمية هي قمة جبل الجليد وانه يجب استكشاف الوسائل العالمية لعمليات النصب حتى يمكن وضع الدفاعات الخاصة لانها توجد تحديات أمام مفهوم الامن الشامل.

وقد حدد اللواء ضاحي خلفان اخطار هذه الشركات على الاقتصاد القومي واكد ان هناك قوى اجنبية تستهدف ضرب اقتصاد الدولة وان على الجميع ان يكونوا يقظين سواء كانوا رجال امن او مسؤولين في الدوائر الاقتصادية لمثل هذه الممارسات التي تضر بالاقتصاد القومي للدولة.

والقى على الاعلام خلال الحلقة جانب من المسؤولية عن نشر اعلانات عن مثل هذه الشركات وعرض نشاطها الذي قد يؤدي الى انخداع البعض بهذا الاعلان، ولكن اللواء ضاحي خلفان اكد ان الاعلام لم يقصر في عرض ابعاد القضية والتوعية بمخاطرها.

وقد استغرقت اعمال الحلقة النقاشية ٣ ساعات وابرزت مدى الاهتمام بهذه القضية سواء من الناحية الامنية او الاقتصادية او القانونية وخطورتها على المستوى القومي.

وحضر الحلقة العقيد طيار خليفة الشعالي مدير عام شرطة عجمان، والعميد شرف الدين محمد حسين مدير الادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية، والعميد محمد حسين علي مدير الادارة العامة للمراكز وعدد من ضباط الامن الجنائي والوقائي بوزارة الداخلية ومدراء مراكز الشرطة في دبي وممثلون عن غرف تجارة وصناعة دبي وام القيوين والدائرة الاقتصادية بالشارقة ودائرة التنمية الاقتصادية بدبي.

واشرف على اعداد التوصيات الدكتور محمد مراد عبدالله مدير عام مركز البحوث والدراسات بشرطة دبي من خلال لجنة ضمت ماجد عبيد بن بشير والدكتور فريدون محمد نجيب وماجد الحتبور والنقيب محمد علي الشحي والنقيب مطر ارحمه.

العميد المعلا يستقبل وفد الداخلية الكويتي

■ الشارقة - «الاتحاد»: استقبل سعادة العميد محمد خليفة المعلا قائد عام شرطة الشارقة صباح امس وفد وزارة الداخلية لدولة الكويت الشقيقة برئاسة سعادة اللواء سعود البرجس وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون التخطيط والتنمية والعقيد محمد عبدالله مساعد مدير عام الادارة لشؤون قوة الشرطة الكويتية. ورافق الوفد العقيد خميس سعيد من شرطة دبي.

وحضر اللقاء المقدم الدكتور عبدالله احمد المشرخ مدير اكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية وعدد من كبار ضباط شرطة الشارقة والهيئة التدريسية في الاكاديمية. وتم خلال اللقاء بحث سبل تعزيز التعاون بين اكاديمية الشرطة ووزارة الداخلية الكويتية في مجالات التأهيل والتدريب الشرطي الاكاديمي وتوطيد ودعم العلاقات والتواصل بين اجهزة الشرطة بدول مجلس التعاون الخليجي واكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية وكلية سعد العبدالله الشرطية والاستمرار في استيعاب اعداد جديدة من الطلبة من مختلف الدول العربية لتلقي دراستهم في العلوم الشرطية الجامعية. ورافق القائد العام الوفد الكويتي في بداية الزيارة بجولة في اكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية استهلت بحضور فعاليات بروفة عرض عسكري تدريبي قامت بادائها تشكيلات من الطلبة الضباط بالاكاديمية. واستعرض سعادة العميد المعلا يرافقه سعادة اللواء سعود البرجس طابور العرض.

«الاتحاد» تتابع عملية انقاذ شاب سوري
انحشرت يده اليمنى في ماكينة تقطيع العجين

■ جمال ابوطالب:

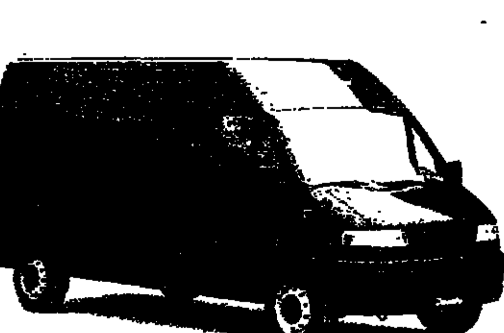
■ تمكنت فرقة الاسعاف والانقاذ بالدفاع المدني من انقاذ شاب سوري انحشرت يده اليمنى في ماكينة العجين في أحد المخابز بمدينة أبوظبي.. بالتعاون مع قسم الحوادث بمستشفى المركزي في ابوظبي. وكان هشام يوسف الشريدي السوري الجنسية يقوم بتنظيف ماكينة تقطيع العجين عندما دخلت اصابع يده اليمنى داخل الماكينة وتمكن من وقف تشغيلها على الفور.. حيث تم ابلاغ الدفاع المدني الذي انتقل الى موقع الحادث ومعه المنشار الكهربائي لقص الماكينة واستخراج يد الشاب وفي الوقت نفسه تم استدعاء اطباء الحوادث الذين وصلوا على الفور وقاموا باعطاء المسكنات اللازمة للمصاب حتى يمكن استخراج كفه من ماكينة تقطيع العجين. ومع استخدام المنشار الكهربائي تم تحريك الماكينة بصورة عكسية مما ساعد على اخراج كف الشاب وعمل الاسعافات اللازمة لوقف النزف ونقله الى المستشفى المركزي حيث أدخل غرفة العمليات و تم بتر الأصابع المتهتكة.

وقال الرائد محمد صالح بداه رئيس قسم العلاقات بالادارة العامة للدفاع المدني انه يجب على جميع اصحاب المحال التي تستخدم أجهزة آلية وميكانيكية وكهربائية اتخاذ الاجراءات والتدابير الوقائية للعاملين عليها حفاظا على ارواحهم وحماية لهم من الاصابة عند اداء العمل بدون هذه الاحتياطات. حيث يتعرض كثير من العمال لاصابات خطيرة وعاهات مستديمة بسبب عدم اتخاذ التدابير الوقائية اللازمة. وعدم خبرة ومهارة العاملين بتشغيل الماكينات الآلية والكهربائية. وقال ان هناك ادوات وقائية عند العمل في مجال ماكينات العجين أو عند العمل في لحام الأوكسجين أو العمل في مجال المباني... فكثيرا ما تحدث اصابات في الكف عند العمل على ماكينات تقطيع العجين أو فرم اللحوم أو غيرها من الماكينات المماثلة وكذلك عند اثناء العمل في مجال لحام الأوكسجين وبسبب عدم استخدام النظارات الواقية... وكذلك الاصابة في الرأس بسبب عدم استخدام الخوذات الواقية من سقوط أشياء صلبة على الرأس عند العمل في مجال المعمار. وناشد الرائد محمد صالح بداه اصحاب المحال المختلفة سواء المخابز أو اللحوم أو اصلاح السيارات أو شركات المقاولات بتأمين عمالها من مخاطر المهن في هذه المجالات وغيرها وعلى أصحاب الأعمال عدم استخدام العمال الذين لا يتمتعون بخبرات كافية وليس لهم مهارة في اداء مثل هذه الاعمال. واضاف أنه يجب على العاملين التأكد من معرفتهم لطبيعة عمل الأجهزة التي يعملون عليها ووجود معدات وأجهزة الوقاية والسلامة ومهمات الوقاية الشخصية مثل القفازات والنظارات الواقية والأحذية. والتدريب على الوقاية الفردية والجماعية واتخاذ التدابير الوقائية الشخصية البسيطة لحماية العاملين في مجالات المهن التي تطلب استخدام اجهزة آلية وكهربائية.

واختتم تصريحه بأهمية تعاون اصحاب الاعمال والعاملين لديهم في وقايتهم من اخطار المهن للحفاظ عليهم ومواصلة اداء عملهم لزيادة الانتاج والتقدم في مختلف المجالات.



الشاب ويده داخل ماكينة العجين



الفريق الطبي من قسم الحوادث خلال اعطاء المسكنات اللازمة للمصاب

تكريم احد افراد مرتب طريف

■ في إطار توجيهات اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية بتكريم المتعاونين مع الجهات الأمنية وتقدير جهودهم بما يسهم في تدعيم الأمن والاستقرار في ربوع دولتنا. كرم المقدم محمد بطي الرميثي مدير ادارة شرطة طريف العريف اسماعيل يعقوب نصرالله من مرتب طريف حيث قدم له هدية رمزية وشهادة تقدير باسم الادارة العامة لشرطة أبوظبي لقاء ما قدمه من تعاون بناء ومثمر مع رجال الأمن أثمر عن القاء القبض على أحد المتسللين للدولة. وأثنى المقدم محمد بطي الرميثي على جهود المكرم وحسه العالي بالمسؤولية والواجب وتمنى له التوفيق والنجاح في عمله وأن يكون مثالا يحتذى لأفراد المرتب في الأمانة الوظيفية والتفاني في أداء الواجب.

وأكد الرميثي على أن الدوريات الشرطية العاملة في المنطقة الغربية خصوصا الحدودية منها متيقظة على مدار الساعة لضبط المخالفين والمتسللين.

حضر حفل التكريم الرائد مبارك سعيد المنصوري رئيس قسم الشؤون الادارية والمالية بطريف وعدد من ضباط الادارة

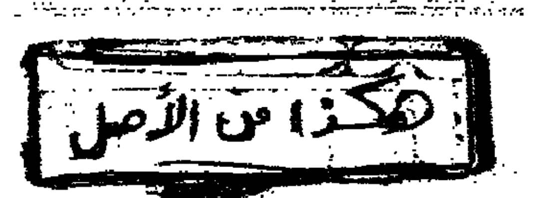


خلال التكريم

يحتال ببطاقات ائتمان اصحابها في الخارج

■ دبي - «الاتحاد»: تمكنت المباحث الجنائية بدبي من القبض على شخص لبناني الجنسية ضمن افراد شبكة عالمية استخدمت بطاقات الائتمان في احدث طرق ووسائل الاحتيال وكانت المعلومات قد وردت الى المباحث الجنائية عن حيازة احد الاشخاص لكمية من السبائك الذهبية غير المشغولة وهو بصدد بيعها دون ان يحوز على ما يثبت ملكية لها.

وبناء على تلك المعلومات تم تكثيف احدى فرق البحث الجنائي المتخصصة بالقاء القبض عليه حيث القي القبض عليه اثناء تواجده بمنطقة سوق الذهب بديرة وتبين بانه يدعى طارق ابراهيم مازح لبناني الجنسية وبتفتيشه تم ضبط كمية كبيرة من السبائك الذهبية غير المشغولة مختلفة الاوزان وبسؤاله افاد بانه اشترى السبائك الذهبية بموجب بطاقات ائتمان من عدة محلات وبمراجعة المحلات تبين بانه استخدم اربع عشرة بطاقة ائتمان باسماء اشخاص متكررين مع اختلاف نوع البطاقة الامر الذي أكد الشبهة حوله. وباخضاعه للتحقيق اعترف بانه المنفذ لمخطط لشبكة اجرامية يتواجد افرادها خارج الدولة ويتم الاتصال به عبر احد الاشخاص الذي يزوده بالبطاقات ويقوم هو بشراء مجوهرات او سبائك ذهبية ومن ثم يعود ويبيعها ليقبض ثمنها نقدا يحتفظ هو بعشرة في المائة من القيمة المقبوضة ويقوم بتحويل باقي المبلغ الى حساب هذا الشخص وبعدها يقوم صاحب البطاقة بالابلاغ عن سرقتها في مقر اقامته مؤكدا بان عملية الشراء التي تمت بها جرت بدبي في حين يؤكد جواز سفره بانه لم يغادر مقر اقامته وبذلك تسقط مسؤولية المطالبة بسداد قيمة المشتريات التي تمت عبر البطاقة الخاصة به. فأسندت له تهمة السرقة والاحتيال واوقف على ذمة القضية.




سمو الشيخ عبدالله بن زايد ومعالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي ومعالي مقبول بن علي يتابعون الحفل (تصوير: صلاح البنا)


الفرقة السلطانية الأولى أثناء الحفل

بحضور عبدالله بن زايد ومقبول بن علي

الفرقة السلطانية العمانية تحيي حفلاً في المسرح الوطني

■ محمود حسونة:

■ حضر أمس سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة ومعالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة ومعالي مقبول بن علي سلطان وزير التجارة والصناعة العماني حفل الفرقة السلطانية الأولى للموسيقى والفنون الشعبية في سلطنة عمان والذي أقيم في المسرح الوطني في اطار الاحتفالات بالعيد الوطني السابع والعشرين التي تنظمها الادارة الثقافية بوزارة الاعلام والثقافة تحت رعاية سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان. كما حضر الحفل وفد رجال الاعمال الذي يرافق الوزير العماني في زيارته للدولة للقاء رجال الأعمال من الامارات وعدد من المسؤولين ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والأجنبية لدى الدولة. وقدمت خلاله الفرقة التي تزور أبوظبي لأول مرة ٢٤ مقطوعة موسيقية ورقصة شعبية منها «ماش المدلول» وهي لحن عماني و«غزيل فله» لجابر جاسم ورقصة «الليرا» من الفنون الشعبية العمانية، و«ياشادي الألحان» لسيد درويش و«حبكم وسط الحشا ساد» لحمد حمد و«مشتاق لك يازين» وموسيقى «سنجام» وهي لحن هندي و«بي فرح بي شوق» لحمد بن سلطان المقيمي، وصوت «ياليلة دانة» من التراث الخليجي، ورقصة «السروان» من الفنون الشعبية العمانية و«دخيلك سائق الصاروخ» لحمدان الوطن، و«ديا منيتي» لعبدالمحسن المهنا و«ح أقابله بكره» لأم كلثوم.

عضو المجلس الوطني.. أحمد لحة:

زايد والحكام حققوا آمال الشعب

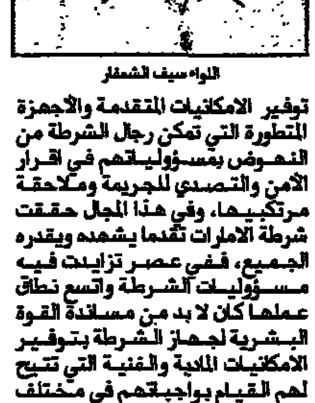
■ أكد سعادة أحمد علي سعيد لحة عضو المجلس الوطني الاتحادي على أن الثاني من ديسمبر العام ١٩٧١ يجسد نقطة الانطلاق الحقيقية لبناء اتحاد دولة الامارات العربية المتحدة.

وقال في كلمة بمناسبة العيد الوطني السابع والعشرين: في الثاني من ديسمبر العام ١٩٧١ شهد التاريخ انطلاقة حقيقية نحو الاتحاد والاستقرار والرقي والتقدم وتحقق حلم الاجداد بالوحدة وبناء الدولة الحديثة.

كما حقق الرفاهية لشعب الامارات حتى أصبح الثاني من ديسمبر يوم عيد وطني يعبر فيه شعب الامارات عن حبه وولائه لقائد هذه المسيرة ولجميع اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات الذين حققوا آمال هذا الشعب في نهضة حضارية في زمن قياسي من عمر هذه الدولة وان التقدم والرقي والاستقرار الذي يعيشه شعب الامارات لم يأت من فراغ، انما تحقق بما وهب الله قائد المسيرة من حكمة وقوة العزيمة وبعد النظر مما جعلنا واثقين من مستقبل مزهر رسمه لنا زايد الخير. لقد بدأت المسيرة وسط ظروف راهن عليها الجميع بالفشل واعتقدوا انها مجرد احلام لكن حكمة القائد حولت هذه الاحلام الى حقيقة ملموسة حتى اصبحت دولتنا تواكب ارقى الدول حضارة وازدهارا. لقد ادرك زايد في بناء الوطن فاهتم ببناء انسان الامارات وحقق له كل ما يحتاجه من تعليم وصحة ومسكن ونهضة في جميع المجالات، اضافة الى ما ينعم به الشعب من أمن واستقرار واصبح الشعب أكثر التحاما وتواصلا مع قائد المسيرة يقف خلف القائد يكن له الولاء والتضحية. وبهذه المناسبة يطيب لي أن ارفع إلى مقام صاحب السمو رئيس الدولة واخوانه أعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات اسمى آيات التهاني والتبريكات سائلا المولى أن يعيد هذه المناسبة المباركة على سموه وعلى جميع الحكام وعلى شعب الامارات الكريم بالخير والبركات وان يحفظ سمو قائد مسيرتنا المباركة بالصحة والعافية والعمر المديد.

أحمد علي سعيد لحة

الشعفار: ٢ ديسمبر نقطة مضيئة في تاريخ الامارات


اللواء سيف الشعفار

■ وجه سعادة اللواء سيف الشعفار وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الأمن كلمة بمناسبة العيد الوطني السابع والعشرين أكد فيها على ان دولة الامارات العربية المتحدة شهدت في الثاني من ديسمبر العام ١٩٧١ نهضة شاملة في مختلف مجالات الحياة، وكان التقدم الذي شمل جميع الميادين.

وكان لا بد أن يواكب ذلك وجود جهاز حديث للشرطة، يتولى مسؤولية الحفاظ على الأمن والاستقرار، ويهيئ المناخ المطلوب لانطلاق المسيرة وحماية انجازاتها.

وبفضل ما حظي به جهاز الشرطة من رعاية واهتمام من جانب صاحب السمو رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات أمكن تطوير امكانياته البشرية والفنية والوصول به الى المستوى الذي يمكنه من اقرار الامن في ربوع الدولة، وهو الامر الذي يتجلى أثره في مناخ الأمن والاستقرار الذي ينعم به الجميع ويجنون ثماره الطيبة، وقال: لقد كان هناك الحرص منذ البداية على تكوين قوة الشرطة التي تتوفر لها القدرة على النهوض بالمسؤوليات الأمنية المتزايدة في مجتمع سريع التطور تزداد فيه المهام الملقاة على عاتق رجال الأمن، ولذلك كان الاتجاه الى توفير الامكانيات المتقدمة والأجهزة المتطورة التي تمكن رجال الشرطة من النهوض بمسؤولياتهم في اقرار الأمن والتصدي للجريمة وملاحقة مرتكبيها، وفي هذا المجال حققت شرطة الامارات تقدما يشهده ويقدره الجميع، ففي عصر تزايدت فيه مسؤوليات الشرطة واتسع نطاق عملها كان لا بد من مساندة القوة البشرية لجهاز الشرطة بتوفير الامكانيات المادية والفنية التي تتيح لهم القيام بواجباتهم في مختلف مجالات العمل، ومن هنا كان التوسع في انشاء المرافق الأمنية على مستوى الدولة بما يتناسب مع الأهداف والمهام التي خصصت لها، كما كانت وزارة الداخلية حريصة على الاستفادة بكل ما اتاحه العلم من وسائل حديثة للكشف عن الجريمة وتزويد جهاز الشرطة بها سواء في مجال المختبرات الجنائية او استخدام وسائل الاتصال والمعلومات، وشبكات الانذار المبكر، أو في الامكانيات والمعدات الحديثة المتطورة التي تعتمد عليها الأجهزة الأمنية المتخصصة في النهوض بمسؤولياتها مثل حرس الحدود والسواحل والدفاع المدني.

وكان من شأن تحديث وتطوير الامكانيات المادية والفنية للأجهزة الأمنية من ناحية، وتنمية قدرات ومهارات العنصر البشري من ناحية أخرى، ان يمكن شرطة الامارات من النهوض بدورها في حفظ الأمن ومكافحة الجريمة، ومواكبة النهضة الحضارية الشاملة على مستوى الدولة، وان توفر المناخ الملائم لتحقيق التنمية والتقدم في مختلف مجالات الحياة، ومع احتفالنا بالعيد الوطني السابع والعشرين لدولة الامارات. فإن رجال الشرطة يستقبلون عاما جديدا من العمر المديد لدولتهم وهم أكثر ما يكونون اخلاصا لها، ووفاء لقيادتها، وحرصا على توفير الأمن والاستقرار لمواطنيها وجميع المقيمين على أرضها الطيبة.

اجتماع مجلس الخدمة المدنية في أبوظبي

شيخة الشامسي: ضوابط للترقيات لرفع مستوى العمل الاجتماعي المدرسي

■ جمال أبوطالب:

■ اعلنت سعادة الدكتورة شيخة الشامسي وكيلة وزارة التربية والتعليم والشباب المساعدة لقطاع التخطيط والتقويم وقطاع الانشطة التربوية المركزية بالانابة انه سيتم تعيين أكفأ الاخصائيين والاخصائيات الاجتماعيين حيث يجري حاليا تحديد افضل الاخصائيين الاجتماعيين الذين اجروا المقابلات اخيرا. وسوف تعلن حركة تعيينهم قريبا. جاء ذلك خلال اجتماعها مع مجلس الخدمة الاجتماعية بمنطقة ابوظبي التعليمية أول أمس السبت وقالت ان هناك اهتماما كبيرا بالاخصائيين الاجتماعيين ووضع حوافز لهم سواء ترقياتهم أو وضع ضوابط لتحفيزهم على اداء العمل لما لهم من دور كبير في المجتمع المدرسي من خلال اشرافهم على الأنشطة التربوية المدرسية داخل مدارسهم بما يحقق تنمية قدرات الطلاب وزيادة مهاراتهم لتحقيق تكوين وخلق الشخصية المتكاملة للطلاب ورفع مستوى تحصيلهم الدراسي.

وأكدت مناقشات عضوات مجلس الخدمة الاجتماعية مع سعادة الدكتورة شيخة الشامسي على ما حققه الاخصائيون الاجتماعيون من قدرة على تحمل المسؤولية عند توليهم المناصب الادارية حيث أن هناك من الاخصائيين والاخصائيات الذين يتولون قيادات تربوية مشهود لها بالكفاءة والنجاح في اداء العمل.

وحضر الاجتماع السيدات الدكتورة عائشة الجلاهمة مديرة ادارة الخدمة الاجتماعية ومنى الحوسني نائبة مدير الخدمة الاجتماعية ومحفوظة الجنيبي رئيسة قسم الانشطة التربوية بمنطقة ابوظبي التعليمية وشمسة الطاني المشرفة على مجلس الخدمة الاجتماعية ونورة المغني رئيسة المجلس. وبدأ الاجتماع بكلمة ترحيبية من السيدة عائشة الجنيبي مديرة روضة اطفال ابوظبي لانعقاد الاجتماع بالصالة الرئيسية بمبنى الروضة ثم وجهت السيدة الدكتورة عائشة الجلاهمة كلمة اعربت فيها عن تقدير جميع العاملين في قطاع الخدمة الاجتماعية والانشطة التربوية لسعادة الوكيلة المساعدة لاهتمامها العميق بالتواصل والتعاون مع العاملات في الميدان مستعرضة دور الاخصائية الاجتماعية ومهامها ونشاطها في مجال الخدمة الاجتماعية المدرسية. كما وجهت السيدة محفوظة الجنيبي كلمة ترحيب بسعادة الدكتورة شيخة الشامسي لدعمها الدائم لمواصلة مسيرة الخدمة الاجتماعية وتحقيق اهدافها... وحيت في كلمتها جهود سعادة الدكتورة عائشة السيار وكيلة وزارة التربية المساعدة لشؤون الانشطة التربوية السابقة. وقالت اليوم تواصل المسيرة سعادة الدكتورة شيخة الشامسي من اجل تحقيق اهداف الخدمة الاجتماعية والانشطة التربوية في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة رائد مسيرة التربية والتعليم. كما تحدثت السيدة محفوظة عن مجالات الخدمة الاجتماعية في اقامة المعسكرات وتشكيل مجالس الطالبات والأمهات والتعاون مع المؤسسات الوطنية القومية كالاتحاد النسائي وجمعية نهضة المرأة الظبيانية والهلال الأحمر وجمعيات النفع العام.

كما وجهت السيدة شمسة الطاني المشرفة على مجلس الخدمة الاجتماعية كلمة اعربت فيها عن شكر المجلس لاهتمام سعادة الدكتورة شيخة الشامسي لتلبية دعوتها لتواصل القيادات التربوية في الوزارة وأسرة الخدمة الاجتماعية في الميدان. التي ترصد الواقع وتعايشه وتتحسس همومه ومشاكله عن كثب في مدارسنا فترسم الخطط وتضع الحلول وتتبنى المشروعات التي من شأنها الارتقاء بالطالب باعتباره أهم الركائز للعملية التربوية.

وأوضحت السيدة شمسة الطاني دور الاخصائية الاجتماعية في تحقيق التواصل بين المدرسة والبيت وتكوين علاقة ود بين المعلمة وادارة المدرسة من جانب والطالبة من جانب آخر لبناء الشخصية مسلكيا وتحصيلا دراسيا مع تنمية المواهب والقدرات ورعايتها من خلال جماعات النشاط وصقل القيادات الطلابية خلال جماعات النشاط وصقل القيادات الطلابية ودعم العلاقات الانسانية في المجتمع المدرسي. ودارت مناقشات حول العديد من القضايا التي تدخل في مجال الخدمة الاجتماعية المدرسية.


خلال حفل التكريم (تصوير: ريحي سند)

الجامعة تكرم الطلبة المتفوقين في كلية الطب

■ العين - أحمد الخشن:

■ أكد د. هادف بن جوعان الظاهري مدير جامعة الامارات على أن رعاية جامعة الإمارات لطلبتها المتفوقين والمتميزين، والسعي لتشجيعهم والأخذ بيدهم لتحقيق مزيد من الانجازات، ومزيد من العطاء، يدخل ضمن إطار توجهات الجامعة في مرحلتها الحالية والمستقبلية. جاء ذلك في كلمته التي ألقاها في الحفل الذي أقامته كلية الطب والعلوم الصحية بالجامعة لتكريم طالباتها، وطلابها المتفوقين، والذي حضره كل من د. راشد علي النعيمي نائب مدير الجامعة لشؤون الطلبة، ود. محمد يوسف مساعد عميد الكلية لشؤون الطلبة. وأضاف د. هادف الظاهري في كلمته أن ما يظهره طلبة كلية الطب والعلوم الصحية من تميز يعتبر تميزا مضاعفا، لأن طلبة الكلية هم من الطلبة المتميزين، حيث تضم الكلية نخبة من أكثر الطلبة تميزا بالجامعة، ولذا فإن الآمال معقودة عليهم لترجمة هذا التميز مستقبلا من خلال العمل على الارتقاء بالقطاع الصحي والطبي في الدولة. ونوه سعادته بالبرنامج الذي تتبناه الجامعة لرعاية وتنمية الطلبة المتفوقين، والذي يعتبر هذا التكريم اليوم خطا مسايرا له. وهنأ الجميع لمناسبة التميز والتفوق.

وألقى د. دوجلاس فوث عميد كلية الطب والعلوم الصحية كلمة أكد فيها على أن التفوق لا يعتبر صفة غريبة على طلبة كلية الطب والعلوم الصحية، التي تسعى دائما وباستمرار للتميز في برامجها، وخططها وطرق تدريسها، وطلبتها. وأعرب عن سعادته فيما أظهره الطلبة من التزام وتجاوب متمنيا لهم مستقبلا مشرقا وواعدا.

وقام سعادة مدير الجامعة، ود. علي راشد، وعميد كلية الطب بتقديم شهادات التقدير للطلبة المكرمين وهم: غامر أحمد محمد شريف، حسن ابراهيم كلداري، راشد أحمد عبدالله عبدول، أحمد محمد حارب الساعدي، خالد خلفان عبيد، سيف محمد الكعبي، حسام زكريا عوده، محمد ابراهيم بن يعقوب.

كما تم تكريم الطالبات المتميزات في الكلية في حفل مماثل وهن: حصة عبدالله الغرير، وفاء حمد المنصوري، فاطمة عبدالباقي الجاسمي، فايزة سيف ناصر، حنان ناصر الشامسي، موزة حمد الكويتي، آمنة حمد الزروعي.

برنامج تدريبي بالجامعة لطلبة أركان المدفعية

■ العين - «الاتحاد»: في اطار علاقات التعاون الوثيقة بين جامعة الإمارات العربية المتحدة والقوات المسلحة بدأت صباح أمس في كليات الطلبة بالجامعة وقائع الفصل التدريبي لطلبة أركان المدفعية تحت إشراف قسم الفيزياء بكلية العلوم وبالتنسيق مع مديرية التدريب في القيادة العامة للقوات المسلحة. ويستمر الفصل التدريبي لمدة ثلاثة أسابيع تنتهي في العشرين من شهر ديسمبر المقبل، ويتضمن البرنامج ستين محاضرة في مواد العلوم الأساسية «الميكانيكا، البصريات، الكهربية، الالكترونيات» وتشمل الجوانب النظرية والتجارب العملية وعرض أفلام عملية وامتحانات لتقويم تحصيل الطلبة. ويشارك في الفصل التدريبي عشرة طلاب من القوات المسلحة وخمسة عشر محاضرا متخصصا من أعضاء هيئة التدريس والمدرسين خارج الهيئة بقسم الفيزياء، وقد أعد المحاضرون ملزمات باللغة العربية تشمل الأساسات النظرية لجميع الموضوعات المطلوبة وتم توزيعها على الطلبة المشاركين.

اسبوع للعمل الاجتماعي بمدرسة الرفاع الثانوية

■ الشارقة - حليمة الملا:

■ على مدى أسبوعين متتاليين تواصلت الفعاليات والأنشطة في مدرسة الرفاع الثانوية للبنات بالشارقة، ونظمت المدرسة اسبوعا تربويا لمادة التربية الاسلامية تحت شعار «الهمة طريق التفوق» وتضمن الاسبوع انشطة عديدة منها محاضرات حيث عقدت محاضرة بعنوان «أخلاقية طالب العلم» للأستاذ حسين معين ومحاضرة أخرى بعنوان «العلم طريق الجنة» للاستاذة مريم الحمادي. كما قامت الطالبات بعمل نشرات ولوحات وملصقات تخدم أهداف الاسبوع وأيضا اعداد برامج اذاعة مدرسية بنفس الخصوص وكذلك اجراء حوار «التفوق ليس مستحيلا» وشمل البرنامج كذلك مواقف لسلوكيات خاطئة. ويهدف الاسبوع الى تكريس السلوكيات الايمانية لدى الطالبات.

مؤتمر أمراض الكبد يختتم أعماله ويصدر التوصيات اليوم

■ الشارقة - «الاتحاد»: اختتمت في الشارقة امس ورشة أمراض الكبد التي نظمتها منطقة الشارقة الطبية بالتنسيق مع وزارة الصحة وجمعية الامارات الطبية أعمالها حيث قرر المشاركون اعداد تقرير عن الورشة وما ناقشته من موضوعات والتوصيات والمقترحات التي توصلوا لها ورفعه للجهات المختصة. وكانت الورشة قد استعرضت عددا من اوراق العمل ابرزها ورقة الدكتور فالح الفالح استاذ امراض الكبد وعميد كلية الطب بجامعة الرياض والتي عرض خلالها تقييما لبرنامج التطعيم ضد التهاب الكبد البائي على مدى العشر سنوات الماضية في المملكة العربية السعودية حيث اوضح من خلالها نجاح هذا البرنامج ومساهمته في خفض معدلات الاصابة بهذا المرض. وورقة الدكتور اسعد الدجاني لخصائي الامراض الباطنية والتي تحدث فيها عن التطعيم ضد التهاب الكبد الوبائي «أ» الذي اصبح متاحا ودعا الى اعطائه لبعض الفئات الاكثر عرضة للاصابة بهذا المرض كما ناقش المؤتمر ورقة الدكتور يوكا يلم والتي عرض خلالها للمضاعفات الخطيرة عن التهابات الكبد ومن اهمها تليف الكبد وطرق الاستسقاء وارتفاع ضغط الدم بالوريد البابي، اضافة الى زراعة الكبد وكيفية علاج ومتابعة الحالات المرضية، وورقة الدكتور سيني نيفاس استعرض خلالها اهم مضاعفات التهاب الكبد العامة، وورقة الدكتور عدنان العامور والتي تحدث فيها عن امراض الكبد خاصة اثناء الحمل وكيفية التشخيص والمتابعة، وورقة الدكتور فؤاد ثاقب والتي تحدث فيها عن امراض الكبد الطفيلية ومضاعفاتها خصوصا البلهارسيا باعتبارها من اهم الطفيليات وتأثيرها على الاوعية الدموية وكذلك الامراض الطفيلية التي تصيب القنوات المرارية ومنها الدودة الكبدية وعلاجها، وورقة الدكتور دوكيتا عرض خلالها للبروتوكول العلاجي الطبي والتدخل بالمناظير والأشعة وكذلك العلاج الجراحي لمشكلة ارتفاع ضغط الدم بالوريد البابي الناتج عن امراض الكبد، وورقة الدكتور سبنسر جون تحدثت عن دور التشخيص الاشعاعي في اصابات الكبد الموضوعية، وورقة الدكتور شيكير تحدثت عن تطبيقات التصوير الاشعاعي الذري في تشخيص امراض الكبد، وورقة الدكتور سالم عودة تحدث فيها عن دور الفحص بالمنظار في تشخيص امراض الكبد والقنوات المرارية. وفي ختام اعمال الورشة عقد المؤتمر الاكلنيكي الذي ناقش من خلاله بعض المشاركين عددا من الحالات وافضل السبل في تشخيصها وعلاجها ومتابعتها.

معهد القانون الدولي بدبي ينظم دورته الثانية

■ دبي - منى بوسمرة:

■ يستعد معهد القانون الدولي في دبي لتنظيم دبلوم الدراسات المتقدمة في حقوق الملكية الفكرية اعتبارا من ابريل القادم.

وقد زار دبي مؤخرا وفد من موظفي المنظمة العالمية للملكية الفكرية ضم كل من السيد توفيق طباع والسيدة نهلة حيدر والسيدة كارلوتا غراقيفينا وذلك لوضع الترتيبات اللازمة ولاستعراض نتائج الدبلوم الاول الذي استمر خلال الفترة من ١٣ يونيو الى ٢ سبتمبر ٩٨.

وقال باسم التركاوي مدير ادارة الدراسات والتدريب ان المستشار خالد كنفور المهيري رئيس مجلس الادارة والسيد محمد جمعة مدير قسم الملكية الفكرية بالمعهد اجتمعا بوفد المنظمة العالمية للملكية الفكرية على امتداد ثلاثة ايام، وأسفرت الاجتماعات عن تقسيم القائمين على البرنامج الى ثلاث لجان ادارية واعلامية وأكاديمية.

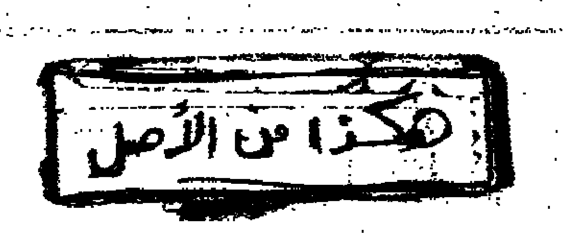
وأوضح التركاوي انه تم تحديد أسماء المحاضرين في البرنامج في كل قسم من اقسامه الثلاثة وهي براءات الاختراع والنماذج الصناعية، والعلامات التجارية والمنافسة غير المشروعة بالاضافة الى حق المؤلف والحقوق المجاورة.

وأشار الى ان مدة الدراسة ستكون ثلاثة اشهر الى جانب حرص المجتمعين على تقييم الدبلوم السابق واستعراض السلبيات للعمل على تفاديها في المستقبل.

وقد ضم الدبلوم الاول عددا كبيرا من المشاركين من مختلف الدول العربية منها دولة الامارات وسوريا ومصر والاردن والجزائر ولبنان والسودان بالاضافة الى بقية دول مجلس التعاون الخليجي.

وأكد مدير ادارة الدراسات والتدريب بأن المجتمعين اتفقوا على تخصيص صفحة للبرنامج على شبكة الانترنت من خلال الموقع الخاص بالمنظمة العالمية للملكية الفكرية للتعريف بالبرنامج ولتمكين المهتمين من متابعة التحضيرات وكيفية الاشتراك في البرنامج.





العيد الوطني السابع والعشرون

وزارة العمل ... انجازات في الرعاية الاجتماعية وتنظيم علاقات العمل
الهيئة الوطنية للتوظيف خطوة رائدة لتدريب وتشغيل المواطنين

■ محمد الطنيجي - وام :

■ تتواصل إنجازات وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في مجالي الرعاية الاجتماعية وتنظيم علاقات العمل وذلك تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وإخوانهما أصحاب السمو أعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات بتوفير الاستقرار الاجتماعي للمواطنين وتنظيم علاقات العمل والاشراف على المنشآت العمالية بالدولة وأحكام السيطرة والرقابة على سوق العمل من خلال تطبيق القانون الاتحادي رقم (١٣) لسنة ١٩٩٦ بتنظيم دخول وإقامة الاجانب في البلاد .

ونفذت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية خلال العامين ١٩٩٧/١٩٩٨ العديد من البرامج واستراتيجيات العمل الاجتماعي التي تهدف الى تنمية المجتمع وتطويره وتفعيل دور المؤسسات المعنية برعاية الاسرة وحماية الطفولة وتدريب الشباب وتأهيلهم للالتحاق بمختلف مجالات العمل ورعاية المعاقين وتأهيلهم للاندماج في المجتمع ومعاونة العجزة والمحتاجين وتشجيع ودعم الجمعيات التعاونية وجمعيات النفع العام .

ففي قطاع العمل واصلت الوزارة البرامج التدريبية في مجالات الادارة والمحاسبة والسكرتارية والحاسب الالي والتسويق والعلاقات العامة وفتحت الابواب أمام الراغبين للعمل بعد أن أجرت إتصالات مكثفة مع المسؤولين في القطاع الخاص لحثهم على تشغيل المواطنين المؤهلين للعمل كما أجرت اتصالات مع مراكز التعليم والتدريب في الدولة للمساعدة في إعداد البرامج التدريبية المناسبة حيث وجدت استجابة إيجابية مشجعة من وزارة التربية والتعليم والشباب وتم تنظيم العديد من تلك البرامج .

واستخدمت الوزارة مجموعة من الخبراء الدوليين للمساعدة في وضع استراتيجية التدريب وتشغيل المواطنين وطبقا للدراسة الميدانية التي أعدتها الوزارة في مجال تدريب وتشغيل المواطنين والقضاء على المعوقات والسلبيات التي تحول دون ذلك أصدر مجلس الوزراء قرارا بإنشاء (الهيئة الوطنية للتوظيف) لتعنى بتدريب وتشغيل المواطنين في القطاعين العام والخاص .

وتدرس الوزارة حاليا الجوانب التنظيمية والنظام القانوني لقيام هذه الهيئة . ولا شك بأن قيام مثل هذه الهيئة سيشكل دفعة قوية لجهود الدولة الهادفة لاحلال وتوطين العمالة في الدولة .

كما أن اقرار قانون المعاشات والتأمينات الاجتماعية التي ستغطي مظلته العاملين المواطنين في منشآت القطاع الخاص سيكون له أبلغ الاثر في تشجيع وتحفيز المواطنين للالتحاق بالعمل في منشآت القطاع الخاص .

تبسيط الاجراءات

وعملت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية منذ بداية العام ١٩٩٧ على تبسيط الاجراءات المتعلقة بمعاملات العمل والعمال وشمل ذلك التعاون مع مصلحة البريد في تقديم المعاملات الى الوزارة وإعادتها الى أصحابها من خلال البريد .

كما تم إنشاء وحدة الاتصال لاستلام المعاملات بصورة شاملة وتعديل النماذج المستخدمة وتبسيطها واختصارها واستحداث برامج لمتابعة سير المعاملات عبر الحاسب الآلي حيث تقوم الوزارة حاليا بإعداد نظام متكامل لمعلومات سوق العمل وإنجاز المعاملات عبر الحاسب الآلي .

وفي مجال نقل الكفالة سهلت الوزارة إجراءات نقلها يجعلها تشمل جميع فئات العمال طبقا لضوابط مرنة .


معالي مطر الطاير

واستحدثت الوزارة نظاما جديدا للعمل المؤقت والعمل لبعض الوقت وذلك تسهيلا للمنشآت ولاصحاب العمل للاستفادة من بعض الكفاءات العلمية والفنية والمهنية المتوفرة في الدولة وفي ذات الوقت يتيح هذا النظام الفرصة لهذه الفئات من العمالة المتميزة أو النوعية لرفع مستواها المعيشي .

كما أجرت الوزارة تعديلا في نظام مكاتب التوسط والاستخدام وتوريد العمال من الخارج ليسمح لهذه المكاتب بالتوسط لجلب العمالة من الخارج أو لترشيحها من الداخل أو القيام بكلا النشاطين وفق ضوابط محددة من أهمها عدم تقاضي أو تحصيل أي رسوم مالية من العمال نظير التوسط لتشغيلهم .

وتعمل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية حاليا بالتنسيق مع السلطات المختصة بالدولة وعلى رأسها الامانة العامة للبلديات على وضع اللائحة التنفيذية لتطبيق القانون الاتحادي رقم (١٨) لسنة ١٩٩٠ في شأن الحرف البسيطة في التدريب العاجل ومن أهم سمات هذا القانون تحديد العمال لهذه المنشآت بخمسة عمال فقط ويكون وكيل الخدمات المواطن هو المسؤول عن استخدام العمال وعن حقوقهم وعن ترحيلهم الى بلدانهم كما أن تطبيق القانون يتطلب من منشآت الحرف البسيطة القائمة حاليا في الدولة تعديل أوضاعها لتنسجم مع أحكام القانون .

وتخطط الوزارة لتنفيذ عدة أهداف مهمة خلال المرحلة المقبلة من بينها رفع مستوى مساهمة المواطنين في أنشطة القطاع الخاص بالدولة وتعميق الوعي بين المواطنين بأهمية تطبيق القوانين والاجراءات بما يحقق المصلحة العليا للوطن والاستقرار والأمن الاجتماعي ورفع كفاءة الاداء الوظيفي لجهاز العاملين بالوزارة بشكل عام وإدارة علاقات العمل بشكل خاص لمواجهة التحديات والمسؤوليات التي تقع على عاتق الوزارة في ظل المستجدات والمتغيرات المحلية والاقليمية والدولية .

وحققت الوزارة في مجالات الشؤون الاجتماعية العديد من الفعاليات والانشطة تناولت تطبيق قانون الضمان الاجتماعي على الفئات المستفيدة بصورة منتظمة وواصلت مراكز التنمية الاجتماعية دورها في مجالات محو الامية والدورات التدريبية والندوات والمحاضرات التثقيفية وكذلك قامت الادارة المختصة في مجال الجمعيات ذات النفع العام بأنشطة بارزة تبلورت في دعم الجمعيات وتشجيع العمل التطوعي وتقديم الجوائز والمكافآت للجمعيات التي قامت بأنشطة بارزة تعود بالنفع على المجتمع .

وفي مجال الفئات الخاصة ارتفع عدد المراكز التي تعمل في مجال رعاية الفئات الخاصة الى ثمانية مراكز تغطي بأنشطتها وخدماتها معظم أنحاء الدولة وترعى فئات المعاقين والاحداث والمسنين .

أما في مجال الاسرة فتم دعم المؤسسات العاملة في مجال رعاية الطفولة كالاندية والمكتبات مما يساهم في نشأة أطفالنا بشكل سليم وصادقت دولة الامارات هذا العام على اتفاقية حقوق الطفل مما يعد مكسبا كبيرا محليا وعالميا .

النشاط التعاوني

وفي مجال التعاونيات اتسع مجال النشاط التعاوني ليشمل بالاضافة الى التعاونيات الاستهلاكية التعاونيات الخاصة بالانتاج والاسكان - - وتبحث الوزارة بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة في إنشاء نوعية أخرى من التعاونيات في مجالات الزراعة والصناعة حتى يتمكن المواطنون من المساهمة الايجابية في الانشطة الاقتصادية والانتاجية ومحاربة الاحتكار .

وتعمل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية على إجراء تعديلات أساسية على مشروع قانون التعاونيات بهدف تفعيل وتطوير الانشطة التعاونية ومواكبة التطورات المتلاحقة التي شهدتها خلال السنوات الماضية .

وتولي الوزارة اهتماما كبيرا من أجل تطوير وتحديث وتفعيل قطاع الشؤون الاجتماعية وأعدت لذلك مجموعة من الدراسات والتقارير التي ترمي الى وضع استراتيجية شاملة للشؤون الاجتماعية ترمي الى إعادة هيكلة القطاع وتحديث وتطوير القوانين حيث تم تشكيل لجنة فنية أنيط بها إعادة تقييم القوانين السارية واقتراح تعديلها وقامت اللجنة بالفعل بدراسة هذه القوانين ووضعت توصيات ومقترحات تشمل التوجيه بإعادة النظر في قانون الضمان الاجتماعي وقانون الاحداث والتعاونيات وستشهد الفترة المقبلة وضع هذه



نظام العمل المؤقت يسهل على المنشآت الخاصة استقطاب الكفاءات

القوانين في صيغتها الجديدة تحقيقا للاهداف المرغوبة وبما يتماشى مع التطورات والمستجدات المحلية ويساير احتياجات المجتمع وتطلعات المواطنين وبما يتماشى مع المعايير الدولية المتطورة في مجالات حقوق الانسان وحقوق الطفل ورعاية الاسرة والطفل وحماية المرأة ورعاية الفئات الخاصة .

كما تم إعداد مشروع قانون تشكيل مجلس أعلى للطفولة بالدولة وكذلك لجنة عليا للرعاية الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة وكذلك يجري العمل على تحديث أنظمة الوزارة وهياكلها لتواكب متطلبات واحتياجات وتطلعات القرن الحادي والعشرين .

صندوق الزواج

وأصبحت تجربة صندوق الزواج الذي تأسس بمبادرة كريمة من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في العام ١٩٩٢ تحظى باهتمام إقليمي كبير تجسد في النجاح الرائع للمؤتمر الاول الذي عقده الصندوق خلال الفترة من ٢٧ الى ٢٩ أكتوبر الماضي بمشاركة أصحاب السمو والمعالي وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون والمئات من الخبراء المختصين والشخصيات البارزة وأساتذة الجامعات من داخل الدولة وخارجها .

وتهدف مؤسسة صندوق الزواج الى الحد من ظاهرة الزواج من أجنبيات وتشجيع زواج المواطنين من المواطنات بإزالة العقبات التي تواجه الشباب وذلك من خلال تقديم منحة مالية لكل شاب يرغب في الزواج قدرها ٧٠ الف درهم .

وقام الصندوق بحملات مكثفة للتوعية بالاثار السلبية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للزواج من أجنبيات وكذلك التوعية بمحاربة العادات والظواهر الدخيلة على المجتمع مثل ظاهرة غلاء المهور والتباهي والمفاخرة والبذخ في نفقات حفلات الزواج .

ويدير مؤسسة صندوق الزواج مجلس إدارة برئاسة معالي وزير العمل والشؤون الاجتماعية ويضم ممثلين لوزارات المالية والصناعة والاعلام والثقافة والعدل والشؤون الاسلامية والاوقاف ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية إضافة الى سبعة أعضاء من الاعيان والمهتمين بأهداف الصندوق .

وقد استفاد من منح صندوق الزواج منذ تأسيسه وحتى نهاية شهر يوليو الماضي أكثر من ١٦ الفا و ٤٠٠ شاب حصلوا على منح بلغت أكثر من مليار و ١٢٠ مليون درهم فيما ارتفعت ميزانية الصندوق من ٨٠ مليون درهم في العام ١٩٩٢ الى ٢٥٢ مليون درهم في العام الحالي .

وقد أصدر صاحب السمو رئيس الدولة مرسوما إتحاديا في ٢٥ ديسمبر ١٩٩٧ بتحديد المهر في عقد الزواج بأن لا يتجاوز مقدم الصداق عشرين الف درهم ومؤخر الصداق ثلاثين الف درهم وألا تتجاوز الاحتفالات يوما واحدا وألا يجوز نحر أكثر من تسعة رؤوس من الابل أو ما يعادلها وذلك بهدف الحد من ظاهرة غلاء المهور والاسراف في مظاهر الاحتفال بالزواج وكل المظاهر التي ترهق الشباب وهم يقبلون على بناء حياتهم الاسرية الجديدة .


مدير المنطقة يتفقد القرية (تصوير: محمد سليم)

مدارس العين تواصل احتفالاتها بالعيد الوطني

■ العين - فاطمة المطوع :

■ في اطار احتفالات مدارس المنطقة بالعيد الوطني السابع والعشرين افتتح سهيل سالم بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية القرية التراثية التي أقامتها روضة أطفال العين، وحضر الافتتاح ابتسام سعيد عوض موجهة الخدمة الاجتماعية بالمنطقة وآمنة حسن مديرة الروضة وعدد من الموجهين والمدرسات واشتملت القرية على العديد من النماذج الحية التي تبرز الماضي العريق بصوره الابداعية المختلفة، وأشاد مدير المنطقة بالانجازات الحضارية والعمرانية التي تحققت في ظل دولة الاتحاد بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الامارات.

كما شاركت طالبات مدرسة عمورية الابتدائية في المرسم الحر الذي أقيم أمس حول الانجازات العظيمة على أرض الامارات. وقد أشادت سلمى الياسي مديرة المدرسة بالمستوى المتميز للاعمال المعروضة بالرسم والتي أكدت الاحساس الواعي بالنهضة الحديثة والانجازات العملاقة التي تحققت بالدولة، وعلى هامش المرسم تم عرض بعض الفقرات الفنية التي تحكي عن المسيرة الاتحادية، كما نظمت روضة أم حبيبة مسيرة طلابية كبرى شارك فيها عدد من الأطفال، وردد اطفال الروضة الهتافات بحياة قائد المسيرة المظفرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

كما أقامت مدرسة عائشة بنت أبي بكر الابتدائية احتفالا تضمن على العديد من الأنشطة الفنية والثقافية عن القيادة الرشيدة لزايد الخير والعطاء كما تواصلت احتفالات مدارس المناطق النائية بالعين وقد تم افتتاح عدد من المعارض الفنية التي رصدت انجازات الدولة منذ قيام الاتحاد.

احتفال الجاليات العربية في الشارقة

■ الشارقة - «الاتحاد»: ضمن الاحتفالات بالعيد الوطني للدولة تنظم الجاليات العربية بالشارقة احتفالا فنيا كبيرا بهذه المناسبة السعيدة في النادي الثقافي العربي بالشارقة في السادسة مساء بعد غد الاربعاء بالساحة الكبيرة بالنادي، يتضمن الاحتفال العديد من الفقرات الفنية الفلكلورية لعدد من الشعوب العربية وقصائد شعرية وفعاليات اخرى عديدة.

وقال المهندس الحاج حمد عبدالله رئيس مجلس ادارة النادي ان جميع الجاليات العربية مدعوة لحضور هذا الاحتفال الكبير والذي استعد له النادي منذ فترة احتفاء بهذه المناسبة الوطنية والقومية على حد سواء، وذلك لأن قيام اتحاد الامارات العربية المتحدة هو حلم كل عربي، ويلتف حوله كل عربي مخلص، وان الجاليات العربية المقيمة على هذه الارض العربية الطيبة تشعر بكل فخر وسعادة وهي تحتفل مع اخوانها ابناء هذا الوطن الغالي بأغلى مناسبة وطنية وعربية.

وكان النادي الثقافي العربي وهو المؤسسة الاجتماعية الثقافية الحاضنة للجاليات العربية بالشارقة قد أقام احتفالا مماثلا قبل ايام تزامن مع احتفالات الدولة بالعيد الوطني قدمت خلاله الاغاني والالحان الوطنية والعربية.

... واحتفال الجالية الاردنية

■ الشارقة - «الاتحاد»: احتفاء بالعيد الوطني للدولة، تحتفل الجمعية الاردنية وجمعية المرأة الاردنية في أبوظبي بهذه المناسبة السعيدة، حيث دعت جميع الاسر الاردنية المقيمة في أبوظبي الى يوم عائلي مفتوح يقام طيلة نهار بعد غد الاربعاء بالساحة الخارجية للجمعية.

وقال السيد ماهر خريس رئيس مجلس ادارة الجمعية ان احتفالات الجالية الاردنية بهذه المناسبة الوطنية السعيدة انما تجسد الفرحة الكبيرة التي تعم مشاعر الاردنيين باليوم الوطني لدولة الامارات العربية المتحدة والذي ننظر اليه جميعا على انه يوم وطني اردني وقومي، لانه يجسد الحلم العربي الكبير، والذي يطمح لتحقيقه كل انسان عربي مخلص.

ويشتمل برنامج الحفل العديد من الفقرات الفنية والشعبية، وتعقد حلقات الدبكة الاردنية على انغام الموسيقى الشعبية والوطنية.

كما ستقام مسابقات ثقافية وفنية والعاب متعددة، وفقرات اخرى متنوعة طيلة يوم الاربعاء. كما سيقام ماراثون رياضي للجميع.

وكانت الجمعية الاردنية وجمعية المرأة قد شاركتا في مهرجان زايد السنوي الذي اقيم على ارض مركز مدينة زايد التجاري الذي اقامته جمعية احياء التراث الشعبي، حيث ساهمت الجمعيتان الاردنيتان باعداد بيت تراثي من الشعر تم تجهيزه بالموروث الشعبي العربي لاستقبال زوار المهرجان وتقديم القهوة العربية.

... واحتفال بأندية الفتيات

■ الشارقة - حليمة الملا :

■ تنظم اندية الفتيات بالشارقة بمناسبة احتفالها باليوم الوطني لدولة الامارات العربية المتحدة يوما احتفاليا خاصا بالاطفال، وذلك في تمام الساعة الرابعة من مساء غد الثلاثاء، ويتضمن برنامج الحفل مهرجانا خطابيا وماراثونيا في ساحة النادي ومسابقات ثقافية منوعة وستخصص جوائز قيمة للفائزين، والدعوة عامة للاطفال.

احتفالات الجالية اللبنانية (تصوير - محمد سليم)

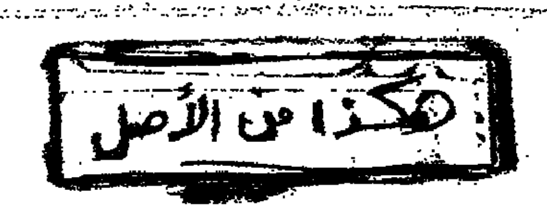
سيام يشيد بمواقف الامارات
الجالية اللبنانية تحتفل بعيد الاستقلال

■ العين - أحمد الخشن :

■ أكد سعادة جورج حبيب سيام السفير اللبناني لدى دولة الإمارات على أن تزامن احتفالات الجالية اللبنانية في الدولة بعيد استقلال لبنان، مع احتفالات دولة الإمارات باحتفالات العيد الوطني السابع والعشرين، يضاعف من فرحتنا وغبطتنا بهاتين المناسبتين الوطنيتين جاء ذلك في كلمته التي ألقاها في حفل اليوم اللبناني العائلي المفتوح الذي أقامه أبناء الجالية اللبنانية بأنتركونتيننتال العين والذي حضره عدد من رجال الأعمال، والمسؤولين وعدد كبير من أبناء الجالية في العين. وأكد سعادة جورج حبيب سيام في كلمته على مشاركة أبناء الجالية اللبنانية للامارات حكومة وشعبا فرحتها بهذه المناسبة العظيمة مشيداً بالمواقف المشرفة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، والتي دعم فيها صمود لبنان، وعزز مواقفه في مواجهة التحديات لتحقيق ذاته.

وزف سعادته التهاني لابناء الجالية بمناسبة تسلم فخامة الرئيس اللبناني أميل لحود رئاسة الجمهورية معربا عن أمله في تحقيق العهد الجديد لتطلعات وأماني الشعب اللبناني، ليغدو العيد عيدين عيد الاستقلال، وعيد الايمان بالمستقبل.

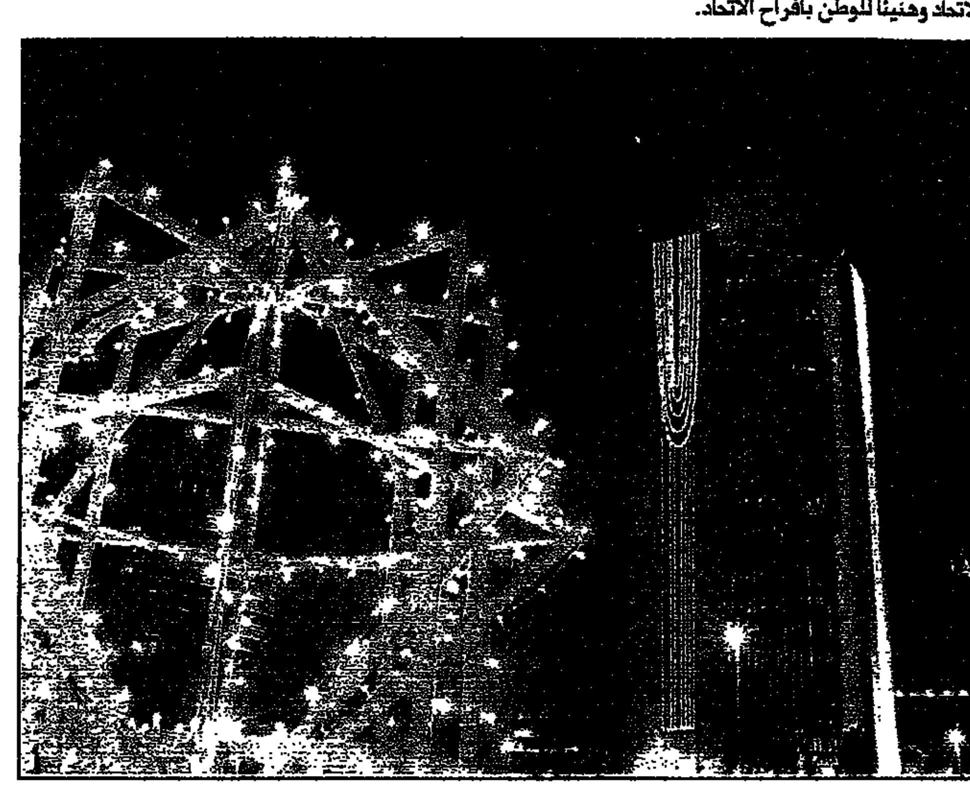
وتضمن الحفل مجموعة من الفقرات الفنية، والأناشيد الوطنية التي عبر بها أبناء الجالية عن فرحتهم بهاتين المناسبتين العظيمتين.





الإمارات تتزين لعيد الاتحاد

■ ازدانت مدن الإمارات بحلة من الزينات فرحة بقدوم عيد الاتحاد... فتحول ليلها لصباح مشرق يتلألأ بأنوار البهجة والفرحة... وامتلأت الشوارع بأعلام الوطن وأقواس النصر التي تحكي المسيرة المظفرة وتجسد انجازاتها العظيمة وتحيي قادتها الأبرار... وارتدت المباني حلة من الزينات والأضواء التي تعكس أجمل المناظر... فأهلاً بعيد الاتحاد وهنيئاً للوطن بأفراح الاتحاد.







(تصوير: ضياء شودري ـ شوكت علي)

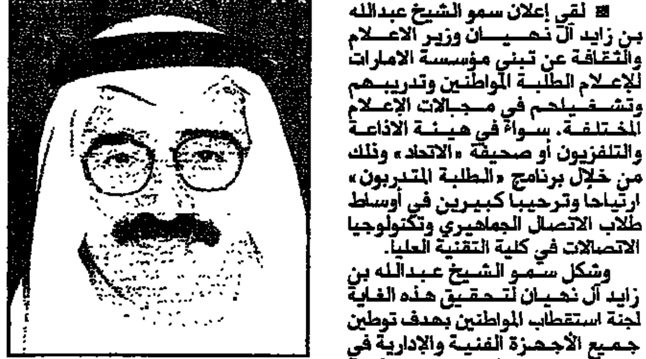


(تصوير: منور جعفري)

ترحيب طلابي واسع ببرنامج «الطلبة المتدربون»

مؤسسة الإمارات للإعلام تفتح باب الأمل والعمل للكوادر الوطنية

الجاسم: دوائر الاعلام في الدولة تمنح فرصا لخريجي كليات التقنية


د. سليمان الجاسم

تحقيق - عبدالله الطنيجي:
تصوير: أحمد مرزوق

■ لقي إعلان سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة عن تبني مؤسسة الامارات للإعلام الطلبة المواطنين وتدريبهم وتشغيلهم في مجالات الإعلام المختلفة، سواء في هيئة الاذاعة والتلفزيون أو صحيفة «الاتحاد» وذلك من خلال برنامج «الطلبة المتدربون» ارتياحا وترحيبا كبيرين في أوساط طلاب الاتصال الجماهيري وتكنولوجيا الاتصالات في كلية التقنية العليا.

وشكل سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان لتحقيق هذه الغاية لجنة استقطاب المواطنين بهدف توطين جميع الأجهزة الفنية والإدارية في مؤسسة الامارات للإعلام وايجاد فئات فنية متخصصة. وقد باشرت اللجنة لقاءاتها مع المسؤولين في كليات التقنية العليا لمعرفة البرامج التي تطرحها الكليات لدارسي الإعلام وتم التعرف عن قرب على امكانيات وقدرات الطلبة. وانتهت اللجنة التي تضم في عضويتها ممثلين عن تلفزيون واذاعة أبوظبي والشؤون المالية والإدارية في الهيئة باختيار ١٣ طالبا في المرحلة الأولى وستواصل اللجنة اجتماعاتها مع المسؤولين في كلية الطالبات وجامعة الامارات والبيان وعجمان.

وقال عارف العواني نائب مدير الشؤون المالية والادارية ورئيس لجنة استقطاب المواطنين ان اللجنة تعكف على الزيارات المتكررة من قبل الجامعات لمعرفة الطلبة الخريجين في مجالات الإعلام المختلفة سواء المرئية أو المسموعة أو المقروءة، وبالفعل نفذت اللجنة عدة مقابلات مع الخريجين الحاصلين على الشهادات الجامعية.

وأضاف ان هناك بوادر طيبة سوف تظهر الى حيز الوجود من خلال برنامج «الطلبة المتدربون» حيث سيظهر هؤلاء الطلبة على أجهزة الاعلام قريبا وهذه بوادر طيبة نتمنى لها الاستمرار، منوها بالدعم اللامحدود الذي يحظى به هذا البرنامج الوطني من قبل سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة لاستقطاب الكوادر الوطنية الجيدة وتدريبها وتعيينها في مجالات الإعلام المختلفة.

وأوضح العواني: ان الإدارة حددت جملة من الشروط للطلبة المواطنين الدارسين في الجامعات أو الكليات الذين يتم اختيارهم كمتدربين في الهيئة طوال فترة دراستهم حتى تخرجهم بنجاح وتعيينهم في الهيئة ومن هذه الشروط التي يجب أن تتوافر في المتدرب: أن يكون من مواطني الدولة ويثبت ذلك بخلاصة القيد. ويكون طالبا مقيدا بإحدى الجامعات أو المعاهد في داخل الدولة في أحد مجالات التخصص العلمية المقبولة في الهيئة. ولايعمل في أي جهة أخرى خلال فترة دراسته وتدريبه في الهيئة. ولايكون قد سبق له أن طرد من إحدى الجامعات أو الكليات لأي سبب من الأسباب. وأن يجتاز الفحص الطبي المقرر. والاختبارات الشخصية التي تجريها الهيئة. وان يكون حسن السيرة والسلوك وغير محكوم عليه في أي جريمة مخلة بالشرف أو الأمانة. وأن يوقع على تعهد وفقا لنموذج تعده اللجنة بالتزامه في الانتظام بالدراسة وأن يباشر عمله بالهيئة خلال الفترة التي تحددها له من تاريخ حصوله على المؤهل العلمي او التخصص الفني المطلوب. وللهيئة تحديد الاجراءات المناسبة لاتخاذها في حال امتناع الدارس عن الالتحاق بالعمل في الهيئة بعد حصوله على المؤهل العلمي أو التخصص الفني.

وقال العواني عن الالتزام بالعمل في الهيئة: يكون تعيين الطالب المتدرب الذي أتم دراسته بنجاح وفقا للدرجة والمسمى الوظيفي المرشح عليها استنادا لمؤهله العلمي او تخصصه الفني وطبقا للائحة شؤون الموظفين بالهيئة. ويلتزم الطالب المتدرب الذي يعين أن يخدم بالهيئة لمدة مساوية لسنوات دراسته على أن لاتقل عن اربع سنوات ويجوز تحويل مجال عمله من الإدارة التي التحق بها للعمل الى أي إدارة أخرى وفقا لمقتضيات ومصلحة العمل.

ويمنح الطالب إجازة دورية بحد أقصى (٢٨) يوما سنويا، ولايجوز للطالب ترحيل هذه الإجازة للسنة التي تليها. ويمنح الطالب إجازة امتحانات تبدأ قبل اسبوع واحد فقط من بدء الامتحانات على أن تنتهي الإجازة في آخر يوم من آخر الامتحان.

ويمنح الطالب المتدرب مكافأة مقطوعة شهرية حسب التالي، دبلوم عالي / جامعي من ست الى ثماني ساعات ثمانية آلاف درهم. دبلوم عالي / جامعي من ثلاث الى خمس ساعات أربعة آلاف درهم. دبلوم من ست الى ثماني ساعات خمسة آلاف درهم. دبلوم من ٣ الى خمس ساعات ثلاثة آلاف درهم.

مبادرة طيبة

ومن جهته أثنى سعادة الدكتور سليمان موسى الجاسم مدير ادارة شؤون المجتمع وتنظيم القوى العاملة على المبادرة الكريمة لسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة في تبني مؤسسة الامارات للإعلام الطلبة الدارسين في تكنولوجيا الاعلام ومنحهم فرصا تدريبية إضافية ومكافآت مالية سوف تكون حافزا لهم لتحصيل العلوم المقررة بسرعة وانجاز متطلبات الكليات وفق الأهداف المحددة.

وقال ان قطاع الإعلام من القطاعات المهمة لمسايرة النهضة التي تشهدها الدولة حيث اتسع مجاله أفقيا ورأسيا من مختلف الجوانب منها صحافة وتلفزيون واذاعة.. والاعلام جانب مهم في حياتنا في توصيل المعلومة الصحيحة.

وأضاف الدكتور سليمان الجاسم بأن سياسة كليات التقنية هي تقديم برامج تفي بحاجة متطلبات التنمية بقطاعاتها كافة. وهذا الأمر يفترض أن يكون رسالة جميع المؤسسات التعليمية والتربوية بحيث لاتنفصل برامجها التعليمية ومخرجاتها عن حاجة قطاع العمل وأن تصمم البرامج التعليمية بهدف تحقيق حاجة هذه القطاعات خصوصا المواطنة منها. وقال: «إننا في دولة الإمارات ومع وضع التركيبة السكانية الخطيرة والخلل في هيكل القوى العاملة ما يستدعي منا أن نضع الحلول لهذه المشكلة الاستراتيجية المهمة».

وقال الجاسم ان البرامج التي تطرحها كليات التقنية تصمم باستشارة قطاعات العمل في كل برنامج تعليمي كما ان في الكليات لجنة استشارية تعطي التوجيه والنصح في اختيار البرامج الملائمة وإعداد الدارسين فيها بناء على حاجة سوق العمل وخطط التنمية واستراتيجيات التوطين.

وعن الخطوات التي يحرص عليها المسؤولون في الفترة المقبلة قال سعادته: اننا نحرص على الاستمرار في اللقاءات مع المسؤولين عن قطاع الاعلام في الدولة. وقد أبدى الشيخ حشر آل مكتوم رئيس دائرة إعلام دبي استعداده التام لفتح فرص لخريجي كليات التقنية العليا وتبني بعض هذه الكفاءات أثناء الدراسة وكذلك الحال لتلفزيون كل من الشارقة وعجمان والصحف المحلية والمؤسسات الاعلامية الاخرى.

الطلبة المتدربون

«الاتحاد» التقت مع مجموعة من الطلبة الدارسين في تخصصات الإعلام والذين أجمعوا على أهمية هذه التجربة التي تنم عن حرص ومتابعة سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة ورعايته الدائمة في دعم مسيرة العلم وفتح آفاق العمل لخريجي تكنولوجيا الاتصالات ودراسة الوسائل التطبيقية للمناهج والمساقات التي درسوها.

وقال الطالب مبخوت علي الصيعري تخصص هندسة اتصالات: لمسنا من قرار سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة الرغبة الأكيدة للاستفادة من طلبة كليات التقنية العليا الذين يمتازون بالكفاءة والقدرة على التعامل مع المجالات الوظيفية في الاعلام سواء الفنية أو الادارية. وقال: اننا نعلم عندما التحقنا بكليات التقنية حاجة المؤسسات الحكومية والخاصة لتلك التخصصات التي ندرسها. مشيرا الى أن أغلب المؤسسات والدوائر الحكومية أولت اهتماما بالعنصر المواطن وتأهيله علميا لكي يمارس حقه في المساهمة الفعلية في مسيرة التنمية وخدمة وطنه.

وأعرب الصيعري عن أمله في أن تحذو المؤسسات المحلية والحكومية والقطاع الخاص حذو مؤسسة الامارات للإعلام وتفتح طريق العمل والوظيفة والتأهيل للشباب المواطنين من حملة شهادات الدبلوم خصوصا وانهم يتمتعون بكوادر فنية عالية ويستطيعون القيام بالمهام الموكلة إليهم على أحسن وجه لو أتيحت لهم الفرصة.

أمل كبير

أما خالد الفردان فيحدوه أمل كبير في بناء مستقبله بنفسه. وقال: عندما أتخرج من كلية أبوظبي للطلاب تخصص تكنولوجيا الاعلام سأعمل في مجال الجرافيك. وقال خالد: لقد أعطتني السنة الأولى في برنامج تكنولوجيا الإعلام الأساسيات ومنحتني فرصة صقل مهاراتي الأساسية في الكتابة والقراءة باللغتين الانجليزية والعربية والرياضيات والكمبيوتر وأعطتني دافعا قويا في التواصل بمعرفة العلوم من قبل المشرفين من الأساتذة.

وقال الفردان: «ان قرار سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان أحدث صدى كبيراً لدى الطلبة الدارسين في مجالات الاعلام سواء المرئية أو المسموعة أو المقروءة مما زاد لدينا الرغبة والقناعة التامة بحاجة المؤسسات الوطنية لشباب الوطن المتزودين بالعلم والمعرفة».

وقال الفردان: عندما زار طلبة الاعلام مقر مؤسسة الامارات للاعلام لاحظنا مدى الاهتمام الذي لقيناه من قبل المسؤولين وترحيبهم الكبير بنا كما لمسنا منهم حاجتهم الماسة لشباب الوطن في التواجد معهم لشغل الوظائف الفنية والاعلامية والادارية. وأضاف: لقد حرص المسؤولون في المؤسسة على تعريفنا بالامكانيات المتوافرة لديهم والمستقبل الذي ينتظرنا بعد التخرج وأكد الفردان على أن قرار سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان فتح أبواب الأمل أمام الطلاب المواطنين.

وأشاد بحرص القائمين على البرنامج في الكلية الذين يعملون يدا واحدة لإنجاحه والوصول الى النتائج المرجوة.

تدريب المواطنين

وقال الطالب أحمد عبدالله القبيسي في السنة الأولى تكنولوجيا الاعلام ان كليات التقنية العليا انشئت بهدف تدريب وإعداد المواطنين للعمل في قطاعات التجارة والصناعة والقطاعات الفنية للوفاء بالاحتياجات المتنامية والمتغيرة في المجتمع.

وأضاف القبيسي إن شهادة الدبلوم تقدم ثمانية عشر برنامجا تخصصيا هي عبارة عن مزيج من التعليم النظري والتدريب العملي بالاضافة الى الخبرة الميدانية العملية.

وأكد القبيسي على أهمية الدراسة في كليات التقنية لحاجة المجتمع لهذه التخصصات العلمية الفريدة التي تلبي حاجة السوق المتنامية ودخول الكفاءات الوطنية في سوق العمل للحفاظ على تركيبتنا السكانية.

وأشار الى أنه عندما تم تنظيم زيارة لنا لمؤسسات الاعلام في أبوظبي لاحظنا مدى الحاجة الى العنصر الوطني لشغل العديد من الوظائف في هذا المجال الحيوي سواء في الاذاعة أو جهاز التلفزيون في أبوظبي، وقال ان تخصصات الشباب في كليات التقنية قسم تكنولوجيا الاعلام والاتصال الجماهيري تلبي متطلبات مؤسسة الامارات للاعلام مؤكدا على أن الدراسة الميدانية والاحتكاك المباشر بأجواء العمل يكسبان الطلاب في برنامج «الطلبة المتدربون» المهارات المطلوبة لشغل الوظائف.

اذاعة

وقال الطالب سعود محمد علي الملا «سنة أولى تكنولوجيا اتصالات» انه سوف يتخصص في دراسة الاذاعة لأنه يحبها كثيرا، وقال: «ان هذا الاهتمام تولد لديه منذ فترة طويلة وسوف يصقله بالدراسة والتدريب في برنامج «الطلبة المتدربون».

وأوضح الملا ان كليات التقنية توفر تكنولوجيا متطورة غير موجودة في المنطقة في اطار المساقات الدراسية التي تتناسب مع امكانيات الطلبة بهدف مواكبة مستجدات الحياة العصرية. وقال عندما زرنا مؤسسة الامارات للإعلام خصوصا التلفزيون لم نفاجأ بالتقنية المستخدمة وطلاب التقنية قادرون على التعامل معها بعد إتمام الدراسة والتدريب ومن خلال البرنامج المقرر.

وأكد الملا ان الطلاب أبدوا ارتياحاً كبيرا لبرنامج «الطلبة المتدربون» والذي يهدف الى إلحاقهم بالعمل في مؤسسة الامارات للاعلام.

فرصة ثمينة

وقال الطالب علي عبدالله الحمادي يدرس في كليات التقنية تكنولوجيا الاعلام خلال الاجتماع الذي حضره طلبة الاعلام مع سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة ان احتياجات المؤسسات الاعلامية لشباب الوطن كبيرة. وأضاف: لقد لمسنا من سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان اهتماما كبيرا بعملية تأهيل وتدريب واستقطاب الكفاءات المواطنة في مجالات الاعلام وذلك للتعبير عن هوية الاعلام الاماراتي. وقال الحمادي: قال لنا سمو الشيخ عبدالله: «يحدونا أمل كبير في ان نرى أبناءنا واخواننا يشغلون العديد من الوظائف في مجالات الاعلام»، وأضاف: «أكد سموه لنا على ضرورة أن يتسلح أبناء الوطن بالعلم والمعرفة لخدمة وطنهم وتبوؤ مواقعهم في قطاعات العمل المختلفة حتى تتحقق الأهداف المنشودة في رد الجميل للوطن.

وقال الحمادي ان سمو الشيخ عبدالله أبدى استعداده لتذليل كافة العقبات والصعوبات التي تواجهنا للعمل في المؤسسات الاعلامية في الدولة مؤكدا حرصه على معرفة هذه المعوقات التي تواجه الطلاب والعمل على إزالتها بهدف الارتقاء بالعمل الاعلامي الى الافضل والأحسن وايجاد جيل ناجح يعتمد بنفسه قادر على العطاء في أي مكان يطلب فيه، وقال الحمادي ان خير دليل على اهتمام الدولة بأبنائها هو هذا البرنامج المتطور والذي تتبناه مؤسسة الامارات للإعلام وتوفيرها فرص التدريب وصرف مكافأة للطالب وتعيينه بعد اتمام فترة التدريب.

تخصصات مطلوبة

وقال الطالب حسن أحمد العمودي الدارس في السنة الأولى في تكنولوجيا الاعلام: لقد سبق لي ان تدربت في تلفزيون أبوظبي في مركز الاخبار من أجل الحصول على احدى الوظائف وكنت أتدرب «فني انتاج» وخلال الفترة التي قضيتها في التلفزيون تولد لدي شعور بضرورة الاستمرار في التحصيل بالعلم والتزود بالخبرات والقدرات التي تؤهلني لشغل هذه الوظيفة بالعلم والخبرة، وخلال تواجدي في تلفزيون ابوظبي لمست عن قرب مدى النقص الكبير في الكفاءات الوطنية العاملة في هذا الجهاز الحيوي الناطق باسم الدولة.. مما زادني رغبة في التحصيل والذي شجعني أكثر الاهتمام من قبل المسؤولين وتشجيعهم لي في الاستمرار بتحصيل العلوم في هذا التخصص، علماً بأنني لم انقطع عن التدريب حيث أواصل تدريبي في الفترة المسائية في تلفزيون أبوظبي.

وقال: امنيتي بعد التخرج ان اعمل مخرجا تلفزيونيا لاهتمامي بهذا التخصص وانا الآن اصقل خبراتي ومعارفي في هذا المجال حتى أقوم بالأعمال التي أكلف بها.

وأكد ان الدعم الكبير الذي يحظى به طلاب الاعلام في الكلية من المسؤولين سواء في مؤسسة الامارات للاعلام أو القائمين على تنفيذ البرامج العلمية التخصصية يزيد من الحماس والرغبة في التحصيل لدى الطلاب.

وقال الطالب بشرى مهدي فرج الهاشمي الدارس في السنة الاولى اعلام: انني أميل في دراستي الى التخصص في مجال الفيديو أو الصوت وأهوى الرسم والكتابة والتحاقي بالكلية جاء بناء على تشجيع المسؤولين في الكلية لمعرفتهم السابقة بقدراتي وموهبتي.. وعند دخولي الكلية لقيت اهتماما بي زادني حرصا على التزود بالعلوم والمعرفة في هذا المجال.

وقال الطالب محمد العيدروس الدارس في السنة الأولى في تكنولوجيا الاعلام: انني التحقت بتلفزيون أبوظبي منذ تسعة أشهر تقريبا تحت التدريب في قطاع الجرافيك ومنه انطلقت الى اعداد النشرات الاخبارية، وكنت حريصا على التواجد في التلفزيون من الساعة الثانية عشرة ظهرا حتى الثانية صباحا لمدة أربعة أيام في الاسبوع وعندما التحقت بالكلية منحني ذلك فرصة التحصيل من العلوم الحديثة في التخصص وذلك بتشجيع من المسؤولين في التلفزيون.

واضاف ان أجهزة الاعلام في الامارات تعاني من نقص الكفاءات الوطنية مما حدا بنا في الاستمرار في العمل والتحصيل لاثبات الذات والتعامل مع التقنيات المتطورة.

مكسب كبير

وقال العيدروس: ان وجود سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة على رأس جهاز الاعلام في الامارات يعتبر مكسبا كبيرا لما يبديه سموه من اهتمام ومتابعة وتشجيع للكفاءات الوطنية الشابة لابراز وجه الامارات المشرق في كافة المحافل الاقليمية والدولية ويعطي هذا الاهتمام الدارسين في مجال الاعلام حافزا ودافعا قويا لبذل المزيد من الجهد والعمل على ان يكونوا عند حسن الظن بهم ويساهموا في مسيرة التنمية والبناء في وطنهم الذي أعطاهم الكثير.

وقال الطالب بدر علي حسين آل علي سنة أولى اعلام في كليات التقنية العليا، انه يرغب في اكمال تعليمه في مجال الفيديو والصوت مشيرا الى انه يميل الى هذا التخصص منذ صغره وعندما عرف انه متاح في كليات التقنية العليا التحق بالكليات لدراسته موضحا ان هذا التخصص مطلوب ومرغوب في المؤسسات الإعلامية.

وقال الطالب أحمد حسين أحمد الفلاحي الدارس في تكنولوجيا الاعلام في تخصص فيديو مونتاج ان هذا التخصص جاء بناء على رغبتي الخاصة حيث انني أحب معرفة هذا العالم وعندما التحقت بالكلية اخترت هذا التخصص الذي يلبي متطلبات مؤسساتنا الاعلامية، وقال الفلاحي ان سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان ابدى ارتياحا كبيرا عندما تعرف على تخصصاتنا الفنية في الكليات واعطانا الدافع والحافز لاكمال دراستنا للالتحاق بمؤسسة الامارات للاعلام.

وأكد الفلاحي على ان هذا الاهتمام يمنحنا ثقة في أنفسنا للوصول الى الهدف المنشود لنكون عند حسن الظن بنا، وأشاد الفلاحي بالدور الكبير الذي يقوم به معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الأعلى للجامعة وكليات التقنية وحرصه على الارتقاء بكليات التقنية العليا ومسيرة التعليم العالي بشكل عام.

وقال الطالب عبدالرحيم الهاشمي الدارس في تكنولوجيا الاعلام تخصص «جرافيك التلفزيون» انه يحب هذا المجال بالاضافة الى ان «الجرافيك» في التلفزيون مطلوب ولا توجد كفاءات وطنية لشغل مثل هذه الوظائف.. وقال ان برنامج «الطلبة المتدربون» يتيح الفرصة للمواطنين لاثبات ذاتهم في هذا المجال الحيوي.

مذيع تلفزيوني

ويؤكد الطالب جابر عبيد البلوشي الدارس في تكنولوجيا الاعلام تخصص «مذيع تلفزيوني» ان الدولة لم تقصر تجاه الشباب وتقدم لهم كل الدعم والامكانيات للمشاركة في مختلف المجالات وعلى الشباب ان يكونوا عند حسن الظن بهم والاجتهاد للعمل في الوظائف المتاحة مشيرا الى ان سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان والبرنامج الذي اعلن عنه يتيح لطلاب الاعلام فرص العمل في مجال حيوي ومهم بالدولة.

وأضاف البلوشي ان شباب الوطن قادرون على المشاركة الفعالة اذا اعطوا الفرصة والثقة والدعم المعنوي وقال ان هذا لمسناه من قبل المسؤولين والمشرفين على برنامج «الطلبة المتدربون».

وقال الطالب سعيد الرواحي سنة ثانية «تخصص كمبيوتر»: ان الطالب في كليات التقنية يحظى بمتابعة دقيقة من قبل المسؤولين في كليات التقنية العليا ومن خلال المشرفين المنفذين على هذه البرامج، وهذا الاهتمام يصب في مصلحة الطالب لكي يتواصل مع العلوم المختلفة التي تطرحها الكلية.

واضاف الرواحي: ان الكلية تحظى بإقبال كبير من الطلاب في الفترتين الصباحية والمسائية من المواطنين الذين يرغبون في التزود بالعلوم الحديثة المتطورة... وهذا الاقبال جاء بمعرفة ضمان الدراسة في كليات التقنية حيث انها تخرج افواجا قادرة على الوفاء بمتطلبات سوق العمل المحلية.




برامج تدريبية مكثفة للطلاب



■ العواني: بوادر طيبة ووجوه وطنية جديدة تظهر قريباً
■ مكافآت مالية للطالب المتدرب من ثلاثة إلى ثمانية آلاف درهم





عارف العواني — مبخوت علي الصيعري — خالد الفردان — أحمد عبدالله القبيسي — سعود محمد علي الملا

علي عبدالله الحمادي — حسن أحمد العمودي — بشرى الهاشمي — محمد العيدروس — بدر علي حسين آل علي


أحمد حسين أحمد الفلاحي


عبدالرحيم الهاشمي


سعيد الرواحي

حوار

لمناسبة معرضه في أبوظبي

النحات اللبناني ألفريد بصبوص: لو توافرت لي الامكانات لكنت هنري مور آخر

حوارته - شهيرة أحمد:

■ في بيت ثقافي نشأ النحات اللبناني ألفريد بصبوص، وعلى زقزقة الخيزرانة «قطعة البوص التي يستخدمها الخطاطون» شعر بأنه ولد مرة أخرى حين سمع صوتها الذي يشبه النوطة الموسيقية ينطلق من الورق، من بين أصابع والده الكاهن الذي كان خطاطا ماهرا يلعب بالخط وينشئ منه الاشكال والصور على نحو مختلف عن الخط التقليدي، واجتذب للصوت وسكنته الدهشة التي حركت موهبة دفينة في أعماقه، ترعرعت ونمت بفضل الرعاية والممارسة والحس الذي يراه أهم فلسفة في الحياة.

كان لحياة التنقل التي فرضتها ظروف عمل والده دور كبير في اتساع مداركه وغنى معارفه، ولا سيما انها اضطرته لدخول أكثر من مدرسة ورؤية عوالم متنوعة جغرافيا وطبيعيا، أما التأثر الأوضح فكان عبر أخيه ميشيل وخصوصا بعد عودته من فرنسا حيث كان يساعده في تنفيذ الاعمال النحتية ويبدي بعض الملاحظات التي تلقى التشجيع والقبول من الأخ الأكبر.

وبعد عودة ميشيل الى راشانا بدا أن الفريد مصر على الدخول في مغامرة الفعل الفني رغم تصائح أخيه وتحذيره من المعاناة الشديدة التي يلقاها النحات، والصعوبات الكثيرة التي تواجهه، وانتصرت الموهبة وتجمع لدى الفريد بعد عامين من العمل ٣٥ منحوتة ستكون نواة أول معرض له في بيروت، وستعلن ميلاد النحات الثاني في عائلة بصبوص وتؤهله للحصول على بعثة من فرنسا لدرس النحت.

في تلك الفترة لقي المعرض ترحيبا واهتماما من الاوساط الثقافية اللبنانية حتى قيل في بعض الاحيان (ولد لدينا في لبنان رودان آخر) ومن حسن حظ الفريد انه سافر الى فرنسا (لو كنت بقيت في لبنان لقتلوني) فهناك رأى عالما آخر، ودخل في تحد حقيقي لموهبته برهافة وجوده ما دفعه للعمل الدؤوب والانتظام المستمر في المحترف او «الاتيلية» الفني (كولاماريتي) أعرق وأهم المحترفات الفرنسية آنذاك، وفي نهاية العام الدراسي كان الفريد الأول من بين ٢١ دولة، ولديه ٢٢ منحوتة بعضها بحجم مترين وأكثر، وهي سمة تميز أعماله التي عرضت في «المجمع الثقافي» خلال الأسبوع الفائت حيث التقيناه وكان هذا الحوار:

● نادرا ما يلجأ النحاتون الى انجاز القطع الكبيرة التي تتسم بضخامة أكبر من الصغيرة، وتكمن خلفها رؤى او فلسفة على تماس مع الميثولوجيا والميتافيزيقيا وتعبر عن تاريخ او فكر بعيدا عن رغبة التزيين فقط. لماذا، وهل يشكل هذا النوع من النحت تحديا بالنسبة الى الفنان على المستوى التقني والابداعي؟

- كانت امنيتي دائما ان انفذ اعمالا كبيرة لأنها تبرز قدرات النحات وتظهر سيطرته على الخامة، وحين زرت هنري مور ورأيت اعماله وكيف تنجز، وارتفاع كلفتها (كان يستعين برسامين ومهندسين معماريين ويصبها في المانيا لجودة التقنيات والآلات هناك).

قلت: لو كانت لدي الامكانات المالية المتاحة له لكنت هنري مور آخر، لكن الامكانات غير متوافرة، لدي الآن على سبيل المثال منحوتات بطول ثلاثة امتار ونصف متر وعرض ٧٠ سم وهي احجام اخذت وقتا وجهدا كبيرين، وأتمنى تنفيذ أعمال من هذه النوعية لأننا في حاجة ماسة لها لكن الفرصة غير موجودة، لاننا لم ندرك الى الآن اهمية النحت في الاماكن العامة والحدائق والشوارع، [illegible]

وتزداد الامور سوءا في حال النحت [illegible] يجدون المنحوتات في كهوف الجبال ويدرسونها ليستدلوا على الحضارات، صحيح ان النحت ارتبط بالقداسة والعبادات وربما عانى كثيرا بسبب شبهة الوثنية لكن الامر اختلف في عصر النهضة الذي شهد ازدهار الاعمال الفنية وانجب عباقرة وعمالقة في النحت الكلاسيكي، وربما تعود القطيعة بيننا وهذا الفن الى اسباب اخرى وليس لكونه مستوردا من الغرب. أما في شأن تقبل العرب للنحت فالامر يختلف في الحقيقة من دولة الى اخرى، في بعض الدول يحظى بالاهتمام والاحترام ويقبل عليه الناس، وفي دول اخرى يقبل البعض ويرفض البعض الآخر، وفي دول ثالثة يرفض تماما، لكن النظرة الآن بدأت تتغير واصبح العمل النحتي يحظى [illegible] البلدان العربية [illegible] وهم يحتاجون فقط الى الرعاية والاهتمام.

عقدة المال

● تحتل الاعمال الفنية في نواح جمالية كثيرة [illegible] التشكيل يدخل في الازياء والديكورات المنزلية والتصاميم المختلفة، هل تعتقد ان النحت ظل في منأى عن ذلك أم دخل هو الآخر لعبة الصناعة؟

- ربما حيث ذلك بسبب حب بعض الفنانين للمال وحرصهم على الثراء، بالنسبة الي رفضت عروضا كثيرة من هذا النوع، ودفعت لي مئات الآلاف من الدولارات لانجاز اعمال تجارية رفضت ذلك، فأنا لا اريد ان انجز أعمالي وفق ما يهوى الآخرون للحصول على المال، بل احرص على انتاج عمل يمثلني ويحقق لي الرضا ويعبر عني.

بينما نحن العرب والفنون البصرية عموما شبه خصومة، ولا تجد هذه الفنون اقبالا كثيرا في الدول العربية

فضاء التجريد

● تخرج أعمالك من فضاء النحت الكلاسيكي الى فضاء التجريد حيث تحضر الاشكال بدلالاتها الفنية وتخريجاتها وحلولها الخاصة، وتتعدد نقاط ارتكازها وطرق عرضها، كيف تعمل على المنحوتة، هل تنتهي كما بدأت في ذهنك أم تتركها تقودك الى شكل ما من دون أن تعلم كيف سيبدو؟

- يحدث هذا أحيانا، تتغير الفكرة، تتحور، ينكسر الشكل، الصدفة تخلق أحيانا أشياء جميلة، الصدفة تجعلنا نعي الحقيقة وأنا اؤمن بها الى حد ما، لكن، هناك خزانا في رأسي، صور، مشاهدات، اشكال هي حصيلة ٤٥ سنة من النحت، كل هذه النظريات والافكار والفلسفات و الاحلام تؤثر في العمل من دون شك، وهناك «كروكي» يتغير ويتبدل باستمرار في كل يوم واسبوع وشهر [illegible]

جبهة حرب

● هذه العلاقة المتوترة، والشائكة ألا تشكل صراعا بينك والحجر؟

- نعم، كل يوم هناك تحد ما واشعر كأنني ذاهب الى جبهة حرب، أما ان أكون جنديا قويا وانجز عملا قويا واما اخسر المعركة، صدقيني هذا هو احساسي وحين ارى الحجر عاليا وكبيرا تضيع افكاري وابدأ من جديد، الخيال نشط، والفحم يقرب الفكرة، وحريتي مطلقة في اقتراح وضع الحجر وهنا في الحرية التي وهبنا الله اياها - تكمن قوة التجريد الذي يخلق آفاقا وتطلعات لا تتوافر في الاعمال الكلاسيكية.

● لكنك تقدم منحوتات كلاسيكية في بعض الاحيان، ضمن اي صيغة تقدمها ولماذا؟

- بالطبع اشتغلت على منحوتات كلاسيكية لكنني شعرت بالحاجة الماسة لاكتشاف ذاتي، اردت شيئا يعبر عني، الفن لم يعد لعبة وليس له هوية، والآن هناك تيار عالمي تجديدي في شتى فنون الابداع، وهناك كثيرون يبحثون في مناطق اخرى من العالم، لست وحدي وعلي ان اشارك في هذا التحدي، الجأ الى الكلاسيك احيانا لأوفر ضرورات حياتي، فهذه الاعمال مرغوب فيها وقبل ان انتهي منها تكون بيعت.

الخوف صار دهشة

● هل يندرج مشروعكم في راشانا ضمن خانة التجريب في النحت، والى اي مدى ساهمت هذه الظاهرة في حركة التشكيل اللبناني وكيف اثرت فيها؟

- في البداية كان المشروع اشبه بالمغامرة وواجهنا صعوبات كثيرة ولا سيما في ضيعة صغيرة، لكن التصميم حول الخوف دهشة ثم اقبالا حتى زار الضيعة اكثر من مليون ونصف مليون زائر من خارج لبنان، ثم سرعان ما تحمس لها الجمهور وصاروا ينظرون لها كمعلم بارز، وكثير من النحاتين تأثروا «بالبصابصة» وربما يحق لي ان اقول: اننا انجزنا ثورة فنية من هذه البلدة الصغيرة.

● هل شهد النحت جهدا تجريبيا كالتي شهدتها الفنون الاخرى، والى اي حد تذهب أنت في التجريب؟

- من يأتون الينا يأخذون منا اكثر مما نأخذ منهم، يتأثرون بعملنا اكثر مما نتأثر بأعمالهم، وفسروا ذلك بانحسار العاطفة والدفء في أوروبا ووجودها في الشرق وخصوصا في اجواء راشانا.

أما بالنسبة الي، فهناك بعض الاشياء التي أرفضها في التجديد وربما اقبلها في المستقبل من يدري، هناك صرعات فنية لا تتفق مع مجتمعاتنا في الظروف الراهنة، وربما تصبح مألوفة بعد ٢٠٠ سنة.

● أي أنواع النحت تجد هوى لديك، وما هي أصعب أنواعه أم ان لكل خامة صعوباتها؟

- احب الحجر لكن من المفترض ان يعرف الفنان كل المواد ويشتغل بكل الخامات، عموما لكل مادة مشكلاتها وحلولها ايضا والفنان يراعي طبيعة الخامة التي يشتغل بها.

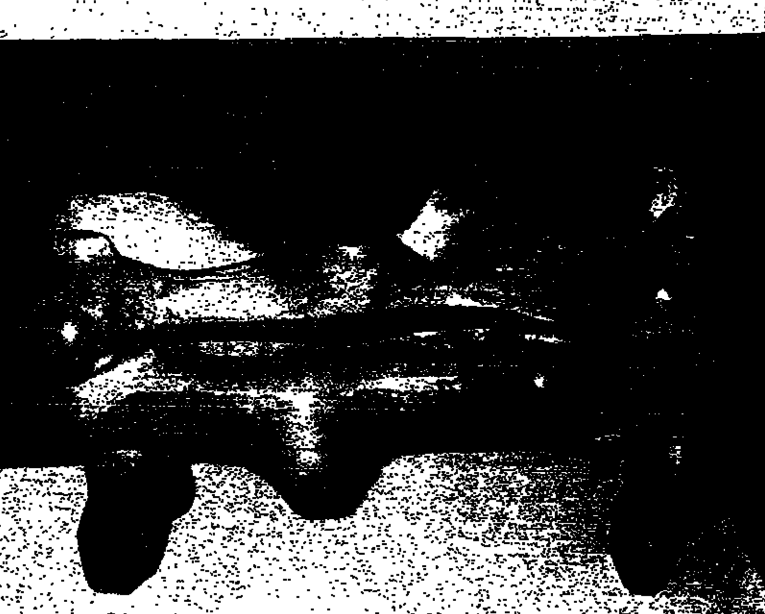
● ورغم شهرتك الفنية تفضل الابتعاد عن الاضواء، الا تعتقد ان هذا يضر بعملك، أم تؤمن لك العزلة فرصة لمناخات ابداعية افضل؟

- صحيح انني احب العزلة والسبب يعود الى تكويني الشخصي، ففي داخلي شيء ضد المادة «المال» ولو كنت «حربوق» واتمتع بلباقة من نوع معين لكنت مليونيرا واستطعت تسويق فني وبيع منحوتة كل يوم.

● ألم تحرضك بعض الشخصيات الفكرية والتاريخية على تجسيدها في أعمال نحتية؟ أنجزت تمثالا لجبران خليل جبران، ولأصدقاء لي منهم: الشاعر يوسف الخال، والفنانة سامية توتنجي.

● لماذا التركيز على فكرة الامومة في أعمالك؟

- هذه المنحوتات التي تعالج موضوع الامومة من اجمل اعمالي واحبها الى قلبي، وتسعى الى التعبير عن الاحترام والتقدير الذي اكنه للمرأة التي أراها تشبه الطبيعة في الخصوبة والعطاء.



من أعمال بصبوص: ايقاع

النحات اللبناني الفريد بصبوص



جرانيت من راشانا

(تصوير - محمد خالد ابراهيم)

جوهر- عنصر- مادة

محمد خليفة

■ يقول موريس بلونديل «الموقف الفلسفي، لا يعني الاشباع العقلي، بل الانفتاح العقلي» فالتقدم الأكبر يتم على مستوى الأسئلة المطروحة، أكثر مما يتم على مستوى الأجوبة المقدمة نفسها. وفي المصدر نفسه يقول: «ان كل من يستحق لقب الفيلسوف، لم يقل أبدا الا شيئا واحدا «الفكر المتحرك». أي يمكننا القول «إن الفكر لا يمر ابدا مرتين من المكان نفسه. إنه لا يتوقف عن سريانه الدائب.. نحو تفكيك مأساته اللانهائية».

اجتمع الفلاسفة القدامى على اخضاع كل شيء لمبدأ يتصف بالكمال، وهو ماعبر عنه انكساغوراس بقوله «كل شيء ينتظم بالعقل». فحكماء مدرسة «مليت» طرحوا السؤال عن «ماهية المادة التي تتكون منها الأشياء؟ «واعتقد طاليس ان هذا العنصر الاساسي هو الماء. اما انكسمنس فارتأى انه الهواء في حين اعتقد انكسمندرس انه اللامحدود او اللامتعين. هذا من جهة. اما من جهة اخرى، فلاحظ هيراقليطس، الانسياب الخالد للأشياء. وان كل شيء يتغير. هناك اذا سلسلة من التناقضات، تتولد الكائنات عن صراعها. هذا التولد هو نتيجة التناسق الذي يسود الطبيعة، كالموسيقى التي تتولد من احتكاك القوس بالقيثارة. الجوهر الأول اذا، جوهر دائم التحول والصيرورة، انه النار. وتتجلى أهمية هيراقليطس من طبيعة المشكلة التي طرحها. كيف تتحقق الوحدة مع التعدد؟ والتغير مع الثبات؟

حل فلاسفة اليونان الاشكالية الهيراقليطية في رفضها مبدأ الصيرورة، باسم مبدأ العقل، فكانوا بذلك أول المثاليين. فدفع اهتمام فيثاغورس بالرياضيات الى الاستنتاج «ان الاشياء ارقام متحققة «واذا كانت الاعداد جوهر الاشياء، فإن الوحدة هي جوهر العدد. هناك اذا نوعان من الوحدة، وحدة المجموع (مثال: العدد ٣) والوحدة الاولية (مثال العدد ٣ يتكون من ثلاث وحدات اولية) انتهى فيثاغورس من تطبيق هذه النظرة على العالم، الى أن هناك وحدةمطلقة هي الله، ووحدات محددة هي عناصر الاجسام. هذه الأجزاء او المونادات ثابتة لا تتغير. أما فيما يتعلق بجواهرها وخصائصها. فيرى فيثاغورس على عكس ما كان يعتقده ديموقريطس. ان التغير لا يتم الا في المكان. وكان يهتم كذلك فيثاغورس بتلقين عقيدة التناسخ.

أما مدرسة «الأيليون» التي أسسها اكسينوفان واهتم برمينيدس بتنظيمها وتطويرها فهي تقوم على اساس ان العقل يقتضي ان «الموجود موجود» وانه «ساكن. خالد. مطلق» وواحد لا يقبل الانقسام. من أشهر ممثلي هذه المدرسة زينون الايلي الذي حاول البرهنة ان الاعتقاد بالتعدد وبالحركة يؤدي الى عدد من التناقضات.. فكان بذلك رائد الحركة السفسطائية.

وجاء الطبيعيون الجدد بأساليب مختلفة في ربط الأفكار او تفكيكها، وفي تخيل العناصر المقومة للوجود، واشكال اتحادها وافتراقها. فبادئ ذي بدء، اعتقد أمبادوقليس ان المادة مكونة من اربعة عناصر: التراب، الماء، الهواء والنار. وان وجود العالم وتطوره يعود الى الصراع الدائر بين المبدأين الأوليين. وهذه محاولة اولية، لايجاد حل لمشكلة الشر. وكان يرى انكساغوراس الكلازوميني الذي عمل استاذا لبركليس انه لا توجد عناصر متعددة غير منسجمة في الكون بل أتوية متجانسة. وغير متناهية لكل شيء، اطلق عليها اسم «الاجزاء المتجانسة» وبما ان هذه الانوية ساكنة، كان لابد من عقل يتمتع بالحرية ومنفصل عن العالم للتحكم فيها. ولعل هذا ما جعل ارسطو، يعتبر انكساغوراس رائد فلسفة العقل. لكن النقد الذي وجهه افلاطون وارسطو لانكساغوراس يتمثل في كونه لم يعمل على استغلال اكتشافه هذا بقدر كاف، وانه اعتبر الاختلاف بين الروح والمادة مجرد اختلاف في الدرجة، وليس في الطبيعة.

وفي وقت أرسى انكساغوراس، الفلسفة «الأيونية» على اسس مثالية، كانت مدرسة «ابدير» مع لوسيب وديموقريطس اقرب الى مادية ضمنية كان روادها يرون ان المادة مكونة من عدد لا نهائي من الذرات، من طبيعة واحدة، تتحرك في الفراغ بالضرورة. الضرورة اذا، هي القانون الأسمى، الذي ينظم العالم والحركة الأزلية، هي التي تجتذب الذرات وتراكمها في دوامة من اجل تشكيل أجسام مختلفة. أما الذرات الاكثر دقة فهي التي تتكون منها الروح. نحن نعرف أشياء العالم الخارجي عبر صور أو مثل، هي جزئيات ترسلها الاجسام وتتصل بحواسنا.

واخيرا، في نهاية القرن الخامس قبل الميلاد وبداية القرن الرابع، ظهر السفسطائيون نتيجة الانهيار الاخلاقي واستغلال الخطابة وتحريف أهدافها، وهو ما أدى بدوره الى استخدام محرف للعقل. والسفسطائي معلم فصاحة، يعلم تلميذه كيف يبرهن على ما يريد في صورة ظاهرية. يعتبر بروتاغوراس وغورغياس ابرز ممثلين للسفسطائية، الأول جعلته قولته الشهيرة، «الانسان مقياس الاشياء جميعا» رائدا للنسبية، اذ كان يعتبر جميع القيم ذاتية. فجميع الناس لا يتفقون على طعم العسل. البعض يجده طيبا، في حين يجده البعض الآخر كريها.

«شؤون ادبية» عدد جديد

الادب في العراق... والخروج من دوائر الحصار

برهان الشاوي:

■ اصدر اتحاد كتاب وادباء الامارات، بمبادرة ثقافية ذات قيمة اخلاقية وتاريخية، عددا من مجلة «شؤون ادبية» خصص بكاملة للادب العراقي الذي تم ابداعه في ظل الحصار، وكما جاء في كلمة الاتحاد بمقدمة العدد انه رغم غياب بعض الاسماء، التي تمنينا لو انها شاركت في هذا الحضور، ورغم وجود بعض الاسماء التي تناهت كلماتها وصولا الى هذه الصفحات من خارج دوائر الحصار. الا ان هذا العدد شنناه جميعا، في اتحاد كتاب وادباء الامارات، مساهمة منا في الدعوة لتفكيك دوائر الحصار، الذي يعانيه شعبنا العربي في العراق، ويدفع ثمن استمراره موتا لصغاره وعذابا وقهرا لابنائه، يزدادان مع مطلع شمس كل يوم جديد، والذي لانشك في انه سيأتي يوم قريب ينتهي فيه.



الغلاف

يضم العدد محاور مختلفة، ففي محور «الدراسات»، نقرأ دراسة لحاتم الصكر عن شعر البريكان وعنوانها «اقاويل الجملة الشعرية وتأويلها»، متوقف عند قصيدة «غياب الشاشة» محللا البناء المقطعي فيها، كذلك نقرأ دراسة عن «اسطورة النص... شعرية الشياب نموذجا» لمحمد الجزائري الى جانب دراسة عن «التقنية والبصيرة الذهنية في شعر سعدي يوسف» للناقد محمد مبارك، وبهذه الدراسات تكون المجلة قدمت اجواء المشهد النقدي الادبي في العراق، اما في محور الشعر فنقرأ مجموعة من القصائد للشعراء، اديب كمال الدين، حسب الشيخ جعفر، حسن البياتي، حسين الحسيني، حسين عبداللطيف، حميد قاسم، دينا ميخائيل، رياض ابراهيم، عبدالزهرة زكي، عبدالكريم العامري، عيسى حسن العامري، فاروق يوسف، فايز يعقوب، فوزي السعد، كزار حنتوش، ياسين طه حافظ. واذا كان هنك مأخذ على محور الشعر فهو لانه ناقص ولايعطي الصورة الحقيقية للتجربة الشعرية العراقية، اذ غابت عنه اسماء شعرية مهمة سواء من الستينات أو السبعينات او من شعراء الثمانينات والتسعينات والتجارب التي ارتبطت بالحربين. اما محور القصص فضم قصصا للكتاب: احمد خلف، احمد محمد امين، عبدالخالق الركابي، عبدالستار البيضاني، فرج ياسين، فهد الاسدي، فيصل عبدالحسن، محمود عبدالوهاب، منير عبدالامير، موسى كريدي، ميسلون هادي، ناطق خلوصي، كريم عباس زامل، لؤي حمزة عباس.

المتأمل للاجواء التي تحاول القصص بتجسيدها يكتشف ان التجربة القصصية المعاصرة في العراق تتقدم على الشعر الذي كان هو الوجه البارز للادب العراقي، انها تجربة أكثر تماسكا ومغامرة في محاصرة الحصار، وفي البحث عن لون للعتمة، رغم ان هذا المحور تغيب عنه ايضا أسماء مهمة في القصة العراقية.

وينتهي الملف بقراءتين نقديتين الاولى لباسم عبدالحميد حمودي عن رواية «نهايات صيف» للاديب الراحل موسى كريدي، والثانية للدكتور ضياء خضير عن الاديب الراحل غازي العبادي بين «رحلة السندباد الثامنة «وهي مجموعته القصصية الأولى و«خطوات المرأة الثالثة» روايته الاخيرة. ويختتم العدد بكلمة لابراهيم الهاشمي مدير تحرير المجلة يكتب في جزء منها: انها لمصيبة ان ترى احبتك يموتون من الجوع وهم في بلد فيه اعظم نهرين في العالم وارضه من اخصب الاراضي، ويرقد على بحر من النفط... ولديه كل مقومات العيش الرغيد، وتاريخ موغل في الزمن حيث علم البشرية طقوس التطور والحضارة.

وكما اشارت هيئة التحرير في مقدمتها، فان العدد لايدعي لنفسه الكمال، فثمة اسماء احتجبت عنه، وحالت ظروف دون ادراجها فيه، وثمة اخرى جاءت من خارج دوائر الحصار، ورغم كل ما تقدم فان صدور العدد في ذاته مبعث اعتزاز، وموقف يحسب لاتحاد كتاب وادباء الامارات.

قضية

اتحاد الكتاب المصريين بين استكانة الثقة واندفاع الأزمات

الانقلاب على أباظة لم يكتمل

القاهرة - حمدي أبوجليل:

■ أعلن مجلس ادارة اتحاد كتاب مصر «اعتزازه الشديد بالدور البناء الذي يقوم به مكتب الاتحاد ورئيسه فاروق خورشيد والجهد الحقيقي الذي يبذله لتجاوز الصعوبات المالية لتحقيق رسالة الاتحاد في رعاية اعضائه واتخاذ المواقف الوطنية والقومية التي تعبر عن ضمير الأمة وتمثل وعي كتابها العميق بمسؤوليات المرحلة التاريخية التي نعيشها»، وأعلن المجلس أيضا تأييده الكامل لرئيس الاتحاد وهيئة المكتب «وتفويضهما في اتخاذ الاجراءات القانونية والاتصالات المباشرة بكبار المسؤولين في الدولة لحصول الاتحاد على حقوقه المالية والادبية بما يدعم رسالته في خدمة قضايا الأمة المصرية».

اهتزاز الثقة

هذا الخبر تصدر الصفحة الأولى من نشرة «أخبار الكتاب» لسان حال مجلس ادارة اتحاد الكتاب المصريين، والتي توزع بالبريد على جميع كتاب مصر. والخبر - كما هو واضح - ينقل بيانا يؤكد تجديد ثقة اعضاء مجلس ادارة اتحاد الكتاب برئيسه فاروق خورشيد، الا ان «الثقة» لا تحتاج الى التجديد الا عندما يصيبها الاهتزاز، فهذا لا يترك مجالا للشك ان ثقة كتاب مصر برئيس اتحادهم اهتزت فعلا ليس على مستوى اعضاء الجمعية العمومية للاتحاد فحسب ولكن على مستوى اعضاء مجلس الادارة، والا فما الحاجة الى تجديد الثقة؟

ترى لماذا اهتزت ثقة كتاب مصر برئيس اتحادهم فاروق خورشيد؟ هناك سبب واضح ومعلن ويردده دوما رئيس اتحاد الكتاب نفسه عن طريق نشرته الشهرية - واذا تيسرت الظروف - في صحف اخرى، وهو نسبة ٢ في المئة أو ضعفي المئة المستحقة لاتحاد الكتاب من مكافآت أعمال الكتاب المقدمة في الاذاعة ودور نشر الكتب ودور الصحف.

هذه النسبة لم يعد اتحاد الكتاب يحصل عليها، إذ توقف اتحاد الناشرين عن دفعها، وكذلك الاذاعة المصرية وبعض دور الصحف وخصوصا جريدة الاهرام، ما سبب ضائقة مالية تعطل اتحاد الكتاب عن اداء مهماته في خدمة اعضائه، وربما تهدد وجوده من الاساس كما قال جمال الغيطاني احد اعضاء مجلس ادارته.

الاعيب أباظة

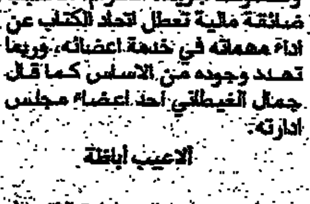
رئيس مجلس ادارة الاتحاد وسكرتيره العام وبعض اعضاء مجلس ادارته يرجعون توقف تلك الجهات (الاذاعة - دور نشر الكتب - دور الصحف) عن دفع نسبة ٢ في المئة من مكافآت اعمال الكتاب المقدمة لديها الى الاعيب رئيس الاتحاد السابق ثروت اباظة اذ انه عبر عن غضبه الشديد من فشله في الوصول أو الاستقرار في كرسي رئاسة الاتحاد في الانتخابات السابقة باعلانين متتاليين اولهما، انه اعلن استقالة لا رجوع عنها من اتحاد الكتاب، وثانيهما، انه وجه خطابا الى الاذاعة ودور الصحف يطالب فيه بوقف خصم نسبة ٢ في المئة من مكافآت اعماله لاتحاد الكتاب لانه لم يعد عضوا فيه. وأدى هذا الأمر الى أن الاذاعة ودور النشر وجدتها فرصة للتخلص من عبء خصم نسبة من مكافآت اعمال الكتاب من غير الاعضاء في اتحاد الكتاب، كما سبب مشكلة مالية وادارية للاتحاد هزت الثقة برئيسه بسبب عجزه تماما عن حلها. وهذا بالضبط ما اراده اباظة ليؤلب اعضاء اتحاد كتاب مصر على تقاعسهم عن انتخابه رئيسا له، وليثبت لهم انه اقوى واحق واصلح من رئيسه الحالي فاروق خورشيد. وفي الحقيقة ان اعضاء اتحاد كتاب مصر مظاليم ولا يستحقون مطلقا قسوة هذا التأديب الذي يمارسه ثروت اباظة، اذ انهم فعلا لم يفضلوا عليه فاروق خورشيد، فخورشيد لم يأت الى رئاسة الاتحاد عن طريق الانتخاب، ولكن عن طريق «القدر»، فعندما فاجأ الموت سعدالدين وهبة الرئيس المنتخب، اصدر مجلس الدولة فتوى اقرت خورشيد رئيسا.











فاروق خورشيد ورئاسة عاجزة

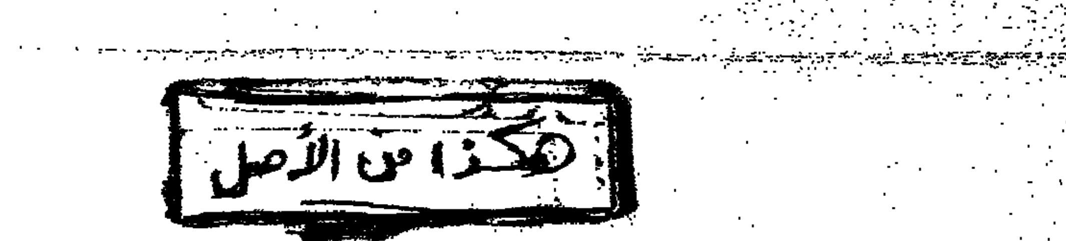
رحيل سعد الدين وهبة اربك الاتحاد

أسباب خفية

هذا بالنسبة الى السبب المعلن لاهتزاز الثقة برئيس الاتحاد، اما بالنسبة الى الاسباب الخفية والهامسة، والتي ربما ادت الى اعلان تجديد الثقة، فهي متعددة، ان اعضاء الاتحاد لم يستريحوا تماما لفتوى مجلس الدولة التي اقرت خورشيد رئيسا لاتحادهم، فبعد ثورة التصحيح الناجحة التي اشعلها الاعضاء في الانتخابات السابقة والتي ادت الى نتائج باهرة ومرجوة، اخرجت ثروت اباظة وجماعته من مجلس ادارة الاتحاد بعدما ظلوا جاثمين عليه نحو عشرين عاما، عملوا خلالها جاهدين على تهميش هذا الاتحاد وجعله مؤسسة حكومية بالمعنى الحرفي للكلمة، وادخلت وجوها ابداعية مرموقة وقادرة على اعادة الدور المفتقد للاتحاد داخل مصر وخارجها منها: سعدالدين وهبة، ابراهيم اصلان، بهاء طاهر، جمال الغيطاني، وحيد حامد، محفوظ عبدالرحمن. بعد نجاح هذه الثورة استبشر كتاب مصر خيرا في اتحادهم وتحول من مؤسسة هامشية كريهة لا يهتم بها احد اتحادا مهما يسعى جميع كتاب مصر الى الانضمام اليه والمشاركة في انشطته، حتى ان العديد من الكتاب الذين ظلوا ينظرون بريبة الى الاتحاد منذ انشائه في السبعينات، سارعوا الى الانضمام اليه ومنهم محمود أمين العالم، وأحمد عبدالمعطي حجازي، وغيرهما الكثير. وفعلا ظهرت للاتحاد مكانة مرموقة عربيا وعالميا، واصبح له رأي مسموع في كل القضايا السياسية، والثقافية الملحة، فضلا عن تأمين بعض الخدمات لاعضائه ومنها السعي الى الحصول على كل مزايا اعضاء نقابة الصحافيين.

ولكن فجأة وجد اعضاء الاتحاد المتطلعون الى التغيير ان ثورتهم مهددة، اذ فاجأ الموت محركها ورئيس الاتحاد سعد الدين وهبة ليجدوا انفسهم في مأزق اختيار رئيس جديد، ذلك المأزق الذي حلته فتوى مجلس الدولة التي اقرت فاروق خورشيد رئيسا [illegible] فخورشيد ليس الاسم المرموق المناسب لاتحاد يسعى لشغل مكانة يستحقها، عربيا وعالميا، فضلا عن انه يفتقر الى ما كان يتمتع به سلفه سعد الدين وهبة من علاقات وخبرة في ادارة المؤسسات النقابية، ومكانة عربية أمنت له السعي لاعادة مقر اتحاد الكتاب العرب الى القاهرة، هذا بالاضافة الى ان المعترضين على مجلس الادارة الجديد، او بالاحرى جماعة ثروت اباظة اشتدت شوكتهم بوفاة سعد وجاهروا باعلان حتمية عودته الى رئاسة الاتحاد، فثروت اباظة نفسه لم يجرؤ على تقديم طلب بعدم خصم نسبة ٢ في المئة من مكافآت أعماله سوى بعد وفاة وهبة.

في هذا المناخ الملبد بهزات بعضها معلن وبعضها خفي، يصبح من الطبيعي ان يسعى خورشيد الى تجديد الثقة برئاسته للاتحاد، ولكن هل يكفي هذا التجديد لاعادة او تكريس مكانة الاتحاد، أو للوفاء بطموحات اعضائه التي اتسعت وتشعبت بوجود مجلس ادارة الاتحاد الجديد؟ بل هل يكفي لمجرد حصول الاتحاد على مستحقاته المالية لدى المؤسسات المختلفة والقضاء على الالاعيب المتربصين به؟



أقلام

لا نزال نتكلم عن العمل واليوم نشير إلى منظر سيىء يتكرر كثيرا أمامنا وهو منظر الموظف -الموظفة- المواطن الذي يتساهل في عمله بل يبحث عن الأعذار ليتهرب من العمل أو يحصل على إجازة اضطرارية أو مرضية وهو بذلك يضمن حصوله على الراتب ولا يعمل ويحقق لنفسه الراحة ولا يتعب ولا يجهد نفسه!!

هناك فئة قليلة تقول: «خذ من فلوس الحكومة كثر ما تقدر»!! ... ويدعون الآخرين للعمل بهذا المبدأ السيىء الذي يدل على قلة فهم هؤلاء وعدم معرفتهم بحقوقهم وهم يقولون ذلك ظنا منهم أن من حقهم اخذ أموال الحكومة لانها أموالهم - أصلا.. وهم يسيرون على منطق منا والينا والسلام عليكم - وهذا منطق غير صحيح أبدا بل هو منطق خطير جدا يؤدي إلى كثير من المشاكل والمخاطر التي لا تخفى على أحد ولنا في تجارب الآخرين العبرة.

ومن أمثلة الموظف الذي لا يريد أن يعمل أو التي لا تريد أن تعمل تلك المعلمة في إحدى المدارس الحكومية فأعذار هذه المعلمة الطبية-التي تسمح لها بالتغيب عن العمل- كثيرة وآخر تلك الأعذار هي أنها حامل وبالتالي فهي تريد الحصول على إجازة من غير راتب على الرغم من أنها في شهرها الثاني!! وحصلت على هذه الإجازة وهذا من حقها ولكن من الذي يتحمل الحصص التي كان من المقرر أن تدرسها للطالبات؟ بالطبع في حالة حصول المعلمة على إجازة من غير راتب فانه من الصعب أن يتم تعيين معلمة جديدة فالتي ستتحمل حصص هذه المعلمة لا شك انها واحدة من زميلاتها من مدرستها أو منتدبة من مدرسة أخرى ولكن بما إنها معلمة المادة الوحيدة في المدرسة فمن الطبيعي أن تتحمل معلمة من مدرسة أخرى الحصص لتتحمل عبئا فوق عبء حصصها!! فتلك ترتاح وتضمن وظيفتها والأخرى تتحمل فوق طاقتها؟! (وهذه مسألة يجب أن تعيد وزارة التربية النظر فيها).

إن حب الوطن والعمل من اجله -وليس من اجل الراتب- يحتم علينا أن نواظب على أعمالنا ونخلص في عطائنا وتضحياتنا وان نضغط على أنفسنا -لو تطلب الأمر- فحب الوطن ليس مجرد كلمات ترص وأشعار تلقى وهتافات تردد وأياد تصفق في مناسبة او من غير مناسبة وإنما حب الوطن يجب أن يكون في كل يوم وكل ساعة وفي كل مكان...

فلنحرص على أعمالنا ولا نبحث عن الأعذار الواهية للتهرب منها ولا نكون كالطالب الخائب الذي لا يريد أن يتعلم وعندما لا يؤدي واجباته يبدأ في البحث عن الأعذار التي هي اقبح من ذنبه!.. ولنحافظ على أموال دولتنا فكل ما نأخذه ليس من الوطن وإنما من حساب أبنائنا وأجيالنا القادمة ولنحارب ذلك المنطق الفاسد وأصحابه ونقف في وجه ممارسيه لأنهم يرتكبون جريمة في حق وطنهم وفي حق الأجيال القادمة.

*الأعذار كثيرة جدا لمن لا يريد أن يعمل ومن يحب وطنه سيجعل من تلك الأعذار دافعا لتأكيد تفانيه وإخلاصه وحبه لوطنه... وأ لا يستغلها «افضل استغلال» كما يفعل البعض!!

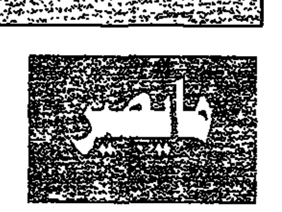
محمد الحمادي

دولة وقائد

■ يشكل يوم الثاني من ديسمبر من العام ١٩٧١ علامة بارزة ونقطة مضيئة في تاريخ هذه البقعة من منطقة الخليج العربي ففي هذا اليوم، بزغ فجر جديد على هذه الأرض الطاهرة عندما اعلن عن قيام دولة الامارات العربية المتحدة دولة مستقلة ذات سيادة تضم سبع امارات خليجية عربية اجتمعت في بوتقة واحدة قادها رجل حكيم وعبر بها الى بر الأمان بكل جرأة وشجاعة وثبت أركانها على قواعد قوية وأعلى شأنها ومكانتها بين الأمم حتى غدت نموذجا فريدا تضرب به الأمثال في الوحدة والتآزر والتآلف.

ان من ينظر بعين بصيرة الى ما تحقق من انجازات حضارية خلال هذه الفترة القصيرة من عمر الدولة لا يسعه الا ان ينحني اجلالا للقائد الباني صاحب السمو رئيس الدولة الذي استطاع بحنكته وفطنته ان يلم الشمل ويوحد الجمع ويبني دولة عصرية شامخة الهامة مهابة الجانب يرفرف علمها عاليا خفاقا فتهنئة من القلب من مواطن خليجي الى صاحب السمو رئيس الدولة وأعضاء المجلس الأعلى الحكام وشعب دولة الامارات العربية المتحدة لمناسبة العيد السابع والعشرين المجيد مع التمنيات الصادقة والدعوات المخلصة بدوام التقدم والازدهار والرفعة لهذه الدولة الأبية وكل عام والجميع ينعمون بالأمن والأمان والعزة والرخاء تحت ظل دولة الاتحاد.

مطر سعيد البلوشي - أبوظبي



هل كان يجب على هاتين الطفلتين أن تجريان بهذه الصورة والرعب مرسوم على وجه احداهما وكأن الذي يقود سيارته نحوهما لا يتحرك قلبه لعبور هاتين الصغيرتين اللتين طلبتا العلم والتعليم وكان حتما عليهما عبور الشارع للوصول الى البيت وعبور مراحل الدراسة للوصول الى تحقيق الأحلام الكبيرة.

بعدسة رأي الناس

كل الحب للوطن

■ ربما أستطيع الكتابة في كل شيء، الا ان قلمي يقف عاجزا أمام الوطن. وأجد حروفي قاصرة وكلماتي ناقصة، ومهما بلغت بلاغتي، فانني لا أجد ما يليق بهذه الأرض الطيبة، والوالد العظيم.

لذلك فان كل كلمة حب ووفاء واخلاص أوجهها لدولتنا الغالية. وكل وعد ببذل ما استطيعه في سبيلها، وكل كلمة شكر وعرفان أوجهها لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، ستظل قليلة وصغيرة، ولن تعبر أبدا عن حقيقة ما أحمله في قلبي من شعور.

ولا أجد الا أن أهنئكم لمناسبة عيدنا الوطني السابع والعشرين، وأدعو لوالدنا الحبيب بطول العمر وعظيم الانجازات، ولوطننا الحبيب بمزيد من التقدم والرخاء ولشعبنا الحبيب بمزيد من التطور والارتقاء لخدمة هذه الأرض العزيزة.

وكل عام وقائدنا وأرضنا وشعبنا والجميع بألف خير.

ميرة الجناحي - أبوظبي

كلمات زايد القائد

■ إليك بعض أروع مقولات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان:

الانسان هو الاستثمار:

اليوم ونحن ننظر حولنا نرى صروح نهضة حقيقية تتضح معالمها في سائر المجالات، في التعليم والثقافة وفي الصحة والرعاية الاجتماعية، وفي الاسكان والاعمار، وفي الزراعة والاقتصاد وفي الخدمات العامة. وقبل كل هذا في بناء الانسان الذي كان وسيبقى هدفنا الأسمى الذي لم نبخل عليه بالجهد والمال، فالانسان المتعلم والمعطاء هو الاستثمار الحقيقي الذي تعتمد عليه دولة الاتحاد في مسيرتها القادمة.

نصيحة للشباب

اننا جيل الآباء نحملكم أمانة غالية، نتطلع الى ان لا تتوانوا عن صونها وحمايتها. فتلك الأمانة بمثابة شعلة النور التي لا مناص عنها، لمواصلة المسيرة على طريق الرخاء والنماء، ولايصال راية التقدم والرفعة للأجيال القادمة بخطى واثقة وصلبة، تلك الأمانة السامية هي اتحاد اماراتنا الغالي الذي كان وسيبقى الركيزة الاساسية في بناء قواعد دولتنا الحبيبة».

دعوة للتسامح

ان شاء الله يسعى القادة من أجل التآزر والتسامح تجاه الأشقاء وأنه لولا التزامي مع اخواني القادة في مجلس التعاون لكنت قد اتخذت قرار التسامح منذ وقت طويل لكن نحو عضو في الجامعة العربية ومجلس التعاون لدول الخليج العربية، ورأيت انه لا يجوز أن انفرد برأيي من دون اخواني. ولكن ان شاء الله نكون جميعا في الخليج على كلمة واحدة متسامحين متضامنين وننسى الماضي».

دعم الشعب الفلسطيني

اننا في دولة الامارات العربية المتحدة، انطلاقا من العهد الذي قطعناه على أنفسنا منذ البداية سوف نكون دائما في مقدمة مؤيدي الشعب الفلسطيني في تحقيق آماله الوطنية».

جمعها علي عبدالسلام قدر - العين

راية الاتحاد

في الثاني من ديسمبر العام ١٩٧١ التأم شمل هذه الأمة في كيان واحد، ليتحول الحلم الى حقيقة واضحة كوضوح الشمس في السماء وتحول الحلم الى واقع راسخ ضارب الجذور في أعماق هذه الأرض الطيبة فذاق أبناء الامارات حلاوة طعم الوحدة تحت ظلال شجرة الاتحاد، بادارة صاحب السمو الشيخ زايد حفظه الله وأخوانه اصحاب السمو حكام الامارات، ارتفعت راية الحب والوحدة والبناء والتقدم والرفاه، وسطع اسم الامارات وارتفع علمها خفاقا عاليا في جميع المحافل السياسية والاقتصادية والرياضية واصبحت لها مساهمات اقليمية ودولية وعربية يعتد بها.

سبع وعشرون عاما كانت بحق سنوات المجد والعطاء والبناء والرخاء وامتزجت خلالها صور رائعة من التواصل والحب بين القائد زايد الخير وشعبه فعمل سموه بدأب واخلاص، وشحذ النفوس وزكى الهمم من أجل بذل المزيد من العطاء، وكان كالأب الكبير يرعى أسرته، يرعاهم خير رعاية ويأخذ بيد أولاده حتى يتجاوزوا الصعاب ويشقوا طريقهم بنجاح.

لقد وعد القائد زايد وأوفى، وانتقل بالبلاد من حياة البداوة الى الحضارة، ومن الفقر الى حياة الرفاهية، ولمناسبة العيد الوطني السابع والعشرين يسعدني أن أرفع أطيب التهاني وأخلص التبريكات الى حضرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة والى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي والى أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الامارات والى شعب دولة الامارات الكريم لمناسبة العيد الوطني السابع والعشرين اعاده الله على شعبنا الكريم بالخير والعزة والرفاهية وهنيئا لزايد الخير والعطاء بعيد الاتحاد.

عبدالحميد الصمادي-أبوظبي

لك العين والنفس

يا فخر العروبة يا زايد أنت وسيدها ... ونورها وحاميها يا سيد الفرسان
جمعت في كف الأمان منك ... قلوبا تخطفها خوف وجوع وحرمان
وأمضيت الدهر كله تسعى لوحدتها ... وهناءها وسرورها وتغرس لها الأمان
عجزت فنون الشعر والنثر والخطب بأن ... تجود لوصف العظيم وعجز اللسان
حيّاك الله يا سيد الكرماء وبياك ... يا سعد من عاش تحت ظلالك أبقيت أبد الزمان
أبي ان سماء الامارات لهيبتك ... تلألأت بدموع الفخر مني لهذا الانسان
أبي لو طلبت الروح درعا لك ... ألبي فهي ترخص لك أيها الربان
أو طلبت العظام مني سيوفا أو رماحا ... أطعتك يا قائدي ولن تجد مني عصيان
ولك العين والنفس بعد الله حارسان ... مدى العمر يحفظك رب الجلالة الرحمان

شعاع - الوثبة

تأدية واجب

■ هناك اتجاه عام بين دولنا الخليجية على توطين الوظائف في كثير من مجالات العمل، وقبل الدخول في الحديث حول هذا الموضوع المهم جدا في مسيرة نهضتنا الحديثة التي عمادها الانسان، علينا الاعتراف بأن هناك في دولنا اصبحت البطالة مصطنعة خلقناها بأيدينا وفرضناها على واقع عملية التوظيف، فعملية توظيف الكوادر الوطنية اصبحت صعبة ومعقدة، حيث ان الكثير من الشباب الخريجين من الجامعات لا يزالون يواجهون صعوبة الحصول على وظيفة مناسبة لتخصصاتهم حتى خارج نطاق التخصص.

ان مخرجات التعليم في تزايد مستمر، وهذه المخرجات بحاجة لايجاد سبل مناسبة لتوظيفها في مختلف القطاعات العامة والخاصة. ولكن قطاعاتنا العامة اصبحت تعاني من تخمة وتشبع وظيفي، ربما نتيجة التخطيط العشوائي في التوظيف الى جانب غياب التنسيق بين كثير من الجهات التي من المفترض أن تكون على استعداد دائم لاستقطاب الطاقات كافة لتأهيلها التأهيل الجديد في اطار العمل الوظيفي المنتج والراقي.

ونتيجة لعدم قدرة استيعاب القطاع العام الحكومي لكثير من الخريجين، فهناك أيضا اتجاه آخر يتركز على مطالبة القطاع الخاص باتاحة الفرص الكافية لتوظيف الكوادر الوطنية لتحل محل العمالة الوافدة والأجنبية التي يعج بها القطاع الخاص، بشكل يثير القلق على مستقبل ثروتنا البشرية والمادية، وكل ما نتمناه أن تكون هناك دراسات مستفيضة مشتركة بين دولنا الخليجية تضمن أولا توظيف الكوادر الوطنية، ومن ثم تعمل على الأقلال بقدر الامكان من الاعتماد على العمالة الوافدة.

ان القطاع الخاص وما يملكه من امكانات كبيرة يمكنه أن يستوعب الكثير من الخريجين، فليس من المعقول أن يبقى خريجنا على قائمة الانتظار للحصول على العمل، لأن هذا الانتظار له آثاره السلبية على مستقبل حياة الشباب المقبلين على الحياة، فالشباب الذين يبقون بلا عمل، تتعطل قدراتهم وتضيع فيما لا فائدة فيه، بل انهم قد ينحرفون فالبطالة لها آثار سيئة كثيرة على الفرد والمجتمع.

لذا علينا أن نعمل جميعا أفرادا ومجتمعات ومؤسسات حكومية وأهلية على توفير فرص العمل الطاقات كافة فهذا أمر ضروري تحتمه علينا ظروف الحياة التي تتطلب منا الاسراع في تنفيذ الخطط المدروسة في مجال تشغيل كل الطاقات للاستفادة منها في مسيرة البناء والتقدم الحضاري المنشود.

■ همسة قصيرة:
لا أطالب بشيء من الحقوق فقط، دعني أؤدي واجبي نحو نفسي ومجتمعي

صالح بن سالم اليعربي - مركز أبوظبي للتأهيل الطبي

طفلة مرفوضة

■ عندما ولدت «فضيله» لم تكن البنت المرغوب فيها بين احضان عائلتها. لأن والدتها كانت تحبذ ولادة الذكور. ونفس الامر بالنسبة للوالد واكثر، فقد حزن كثيرا لولادتها وغضب على اشد الغضب كما اقسم على ان يطلقها ان لم تجد طريقة للتخلص منها.

وامام اشتداد نار فتنة المولودة الجديدة قررت اخت الزوجة المغلوب على امرها التكفل بالطفلة «فضيلة» شريطة ان يسمح لها والدها بالتبني. لم يكن هذا الشرط ليحزن الوالد. بل بالعكس فقد طار من الفرحة وقدم شكره شخصيا لاخت زوجته لانها مكنته من التخلص من قذارة الجنس !!!

هكذا كان يفكر الوالد، قذارة او كثيرا ما يلقبهن بالقنبلة الموقوتة طارت «فضيلة» البنت البريئة بين احضان خالتها وزوجها الى بلد اوروبي، لتنعم بدفء العائلة والاهتمام المفرط. دون ان تدرك بما يجول حولها، ودخلت المدرسة لتتخرج منها متفوقة، كما تحققت امنيتها في ان تصبح طبيبة جراحة تنقذ المرضى من دائهم وتدفعهم بقوة الى الحياة دون ملل.

وبالرغم انها كانت على علم بما اقدم عليه والدها معها إلا انها لم تبخل عليه في شيء، بل بالعكس وقفت الى جانبه في الكثير من المشاريع ومدته بالمال الذي كانت تكسبه دون حساب كما ساعدته في تعليم اخوتها الذين فشلوا في آخر المطاف...

وكانت «فضيلة» تتقن فن المعاملة مع والدتها التي ربتها وكذا التي ولدتها دون ادنى تفرقة رغم بعد المسافة واختلاف البلد.

عندما اشتد المرض بوالدة «فضيلة» المربية بأوروبا، حرصت البنت على رعايتها والعناية بها، كما اراحتها من جميع اثقال الحياة الى ان غادرت الدنيا مبتسمة مسرورة بابنتها الخيرة والطيبة لانها لن تتخلى عن زوجها الذي هو مربيها بعدما اصبح شيخا وفعلا وفاء «فضيلة» للعائلة كان في محله. فقد واصلت اهتمامها بمربيها، تواسي وحدته وتتحمل اصابته بمرض الشيخوخة رغم اقامتها ومعاناتها في التوفيق بين مهمة الرعاية وتصرفات صبيانية ولم يكن والدها الحقيقي سعيدا وهي تؤدي واجبها تجاه الرجل الذي تكفل بها واحتضنها وهي رضيعة وراح يأمرها بضرورة العودة الى ارض الوطن والزج بمربيها في دار المسنين لكن «فضيلة» رفضت الفكرة بقسوة وراحت تذكر والدها بما فعل بها هاتفيا... فما كان على الوالد المتسلط الا ان وبخها والح عليها لتعود حتى يزوجها من ابن اخيه ليعيش معها باوروبا والا تبرأ منها بحجة ان البنت لايمكن ان تعيش بمفردها في المهجر.

بكت «فضيلة» حالها كثيرا واختارت ان تبقى وفية لمربيها الى ان تدفنه وعلى ان تواصل تحقيق احلامها في استكمال دراسة الطب وبعد مضي سنوات تعد على الاصابع توفي مربي البنت الوفيه ورفض والدها عودتها الى بيتها لرؤية والدتها، فعادت ادراجها الى اوروبا الى ان تزوجت من زميل لها يقدس مهنتها ويحترم اصالتها وانوثتها.

سعد - ابوظبي

طيور بلا أعشاش

■ لقد حق لطيور البطريق وأسماك السلمون أن تشعر أن هنالك من ينافسها في الجو وفي البحر هناك أفواه وأجساد.. في مآقيهم دموع أسى وأفراح أمل، وفي الصدور آهات وأحلام.. إنها لمن العجائب أن تتجمع الأضداد وتتكرر الألفاظ والضحية هو ذلك الانسان.

ولكن هذه هي سنة الله في مجالي الكون والانسان، ومن يعش رجبا ير عجبا، ولم لا؟ وها هي الآلاف الأجساد تتزاحم جوا وبحرا في القلوب حسرة لذكريات الصبى وفي العيون دمعة هي ضريبة الحرية.. أفواه وعيون تتأمل ولا تتكلم وعلى الشفاه أسئلة الحيارى.. من أين؟.. الى أين؟.. ولماذا؟.. وكيف؟

زاد الطير حبة تملأ فمه فلا ينطق.. وحكمة الصمت تكتسب ولا تعلم.. ونحن قوم عاطفيون الى أقصى درجات العاطفية، فلا عجب إذن من ان نتنازل في يوم ما عن قيم ومبادىء هي الى وقت قصير لا نرى بدا من التمسك بها والدفاع عنها، ولكنها في النهاية ضاعت وبقية شعارات ومصطلحات في رصيد (الغلابة والجائعين).

قال احدهم: يا أخي لقد اصبحنا اليوم تنافس أعتى الدول ديموقراطية وها هي اليمن تمثل دستورا هو نفسه دستور الولايات المتحدة الأميركية مع الاختلاف في الناحية الدينية؟. وتقول: لو كانت الامور تقاس بحبر على ورق؟. فلك ان ترى اننا امة الشعارات والبيانات الرنانة، أمة التعجب والاستنكار، ولك ان تعد وتحصي ثم تنظر الى واقعنا، انما الامم شعوب حية.. عقول يقظة وقلوب ترى ان الارض اوسع مما تتصور، فآمنت بأن المجال يسع الكل.

في بلاد القانون فوق الكل، لا تعجب ان ترى «ثوب» حسناء فاتنة يهز جدران الكونجرس ويحطم آمال حزب ويدك اركان دولة... وبيننا في بلاد الكل فوق القانون، لا تعجب ان ترى مباني وحقائق تقام على أجساد وبقايا الجياع والارامل والمساكين، وفي بلاد ما يبقى الشعب وينهب الحزب ويأتي الحزب ويبقى الشعب، وفي بلاد أخرى ينهب الشعب ويبقى الحزب ويأتي الشعب ويبقى الحزب... من السودان جنوبا الى الصومال شمالا، ومن مرتفعات اليمن الى جبال اطلس... امة تبحث عن مجد تليد بين... امس عزيز ويوم ذليل وغد طريد.

العبرة ليست في كلمات تصاغ وقانون يذاع، وانما في حقوق وآمال تصان... انسان وقيم وكيان.

حسن العكبري ـ العين



بريشة: سمير رشيد محمد

سالمون نادمون

■ اعلم ان موضوع الكيل بمكيالين كتب مرارا وتكرارا وأصبح من الكلام المستهلك بين العرب والكيان الصهيوني، حتى ان الاطفال اصبحوا يعون هذه الحقيقة الجلية، ولكن ان تستمر هذه الحالة المزرية للعرب بالعلم والصمت الذي وصل مرحلة الخرس مما يثير الاشمئزاز فهذا ما لا يطاق.

لقد تناست الأمم المتحدة بل بالاحرى (أميركا) مشاكل العالم، وتجاوزات اسرائيل، لكل مقررات واعراف الأمم المتحدة ومجلس الامن، ولم يجدوا أمامهم سوى العراق لتطبيق عقوبات وأحقاد العالم كله على شعبه العربي الشقيق، ولكنني لست بصدد موقف الامم المتحدة أو أميركا، ولكنني بصدد الموقف العربي الصامت صمت القبور تجاه هذه المهزلة، اما آن لهم ان يفيقوا من هذا الكابوس والهوان.

ألم يتعلموا أو يتذكروا دروس العرب قديما في مواجهة الروم، حيث انها كانت تحارب وتبتز القبائل العربية فرادى، وعندما اتحدت هذه القبائل في مواجهة الروم، انقلبت الآية واصبحت روما بقوتها وعظمتها تطلب ود العرب، للوقوف معها ضد الفرس وكذلك فعلت الفرس لمواجهة الروم.

هذا قديما، وقد فعل العرب مما يرد الضيم عنهم، فأين عرب اليوم مما هم بالأمس، ان اعداءنا الآن هم بمقام روما سابقا بلا اي تحضر أو تمدن، فهم يبطشون تماما كما فعلت روما سابقا حيث قصف العراق، وكذلك ليبيا، ومن ثم قصف السودان، وايضا محاولة ضرب سورية عن طريق تركيا، ومن يظن أن الأمر قد انتهى بخصوص تركيا فهو واهم، لان هذه الازمة وجدت، لتبقى ورقة الضغط على سورية في حال أي ردة فعل لا تعجب أميركا، واخيرا وليس آخرا التهديد بضرب العراق.

ان ما يجري أمر غاية في البداهة والوضوح، وليس في ذلك غرابة ولكن الغرابة في الصمت العربي لما يحدث، وأنا لست مع بعض الصامتين بل ضدهم، لكنني ربما أتفهم خوفهم على أساس من يلدغ من الحية يخشى الحبل، ولكن للأسف حتى هذا المثل نطبقه نحن العرب فيما بيننا أقسى وأشد ضراوة من الغير.

ان ما يجري للعراق ليس لاذلاله فحسب، بل هو استخفاف بمشاعر العرب كافة ودروس وعبر لمن سيحاول أن يقول «لا» وحيدا، لان من يظن نفسه اليوم سالما فغدا لن يكون الا نادما، لان الدائرة لابد وأن تدور، علما بأنه في خضم التهديدات سئل نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل عن رأيه بالتهديدات بضرب العراق، وأثار ذلك على اسرائيل فكان رده «اننا نعلم كيف نحمي مواطنينا وشعبنا والدفاع عنه بالشكل المناسب» هذا هو رد اسرائيل وهي الدولة النووية الوحيدة في المنطقة، والمحتلة لأراض عربية، وغير المنفذة لقرارات مجلس الأمن والأمم المتحدة.

كفانا مهاترات، وكل يشد من جنبه، ولنقف وقفة عز واحدة، كما وقفت قبائل العرب في وجه روما، من قبل وعندها فقط سيعرف العالم وخصوصا اسرائيل قدرنا ووزننا، وعندها ستطلب ودنا، لقد طال الصمت، والانتظار، اما آن للصبح أن ينجلي وللقيد أن ينكسر.

وائل تيسير النداف ـ أبوظبي

أهـــواك حيـــا وميتـــا

■ كحلتي، أتمشى على الكورنيش، وأستمتع، عندما أرى الامارات الحبيبة - كحلتها - في أبهى صورها، وازدادت بهاء استعدادا للاحتفال بالعيد الوطني، واسترجعت الذكريات الجميلة، فتذكرت أسرتي - وهذا حالي دائما - وأمعنت النظر الى الخليج، كم هو رائع الحسن، وبينما أنا في نشوتي، فاذا بخواطري - التي طالما أعاني منها - تتجسد لي في هيئة شخص أعرفه جيدا، فقلت له مستنكرا ألم بعد؟، فابتسم قائلا وهل تبغي «لضميرك» أن ينام؟، فقلت له: لا، ولكن هذا ليس بالمكان المناسب التي نتحدث فيه، فباغتني بالسؤال أتفكر في أسرتك؟ قلت نعم، وما يضيرك أنت في ذلك؟، فقال لا شيء، واذا به يعطيني «تمرة» فأخذتها، فاذا بها ملطخة بالدماء، فقلت له لا آكلها، فقال، لماذا؟ فهناك «أطفال» صغار هي كل طعامهم، فلاحظ التساؤل في عيني، فسارع مضيفا، أطفال «العراق».

أفقت من اللحظات الجميلة التي كنت أحياها، وتذكرت هذه المأساة التي يعيش فيها اخوتنا هناك في العراق، من جوع في النهار ورعب في الليل، خوفا من هذا الوحش الكاسر المسمى «أميركا». ولن أخوض كثيرا في هذه المأساة، فالجميع يعلم حجمها وانها ليست موجهة للعراق فحسب ولكنها وسيلة «فعالة» لكسر شوكة العرب واستنزاف مواردهم واذلالهم. ومن البديهي أن تقول أن كل ضربة للعراق هي تلويح للعرب جميعا بالعصا الغليظة.

وبالأمس القريب طالعنا النظام الأميركي بمزاعمه - الكاذبة - عن نيته اسقاط النظام العراقي رغبة في أن تسود الديموقراطية العراق، في حين أنها لا يهمها العراق ولا شعب العراق، وأتساءل أين كانت هذه المزاعم حينما كانت لديها الفرصة، وهي التي عملت على حماية النظام العراقي، عندما سمحت له باستخدام الطائرات المروحية لسحق الثورة الشعبية العراقية التي أعقبت الهزيمة والدمار الذي حل بالعراق بعد حرب الخليج الثانية. ويخطئ من يظن أن أميركا تعمل على تدمير أسلحة الدمار الشامل في العراق، «لانني أظن» أن العراق لا يوجد به أسلحة دمار شامل أو «غير شامل» اللهم الا اذا اعتبرت الارادة المتهالكة والمباني والجسور المهدمة من أسلحة الدمار الشامل، فمن مصلحة أميركا أن يظل الحال في العراق على ما هو عليه.

وأتساءل أين أميركا من اسرائيل التي «تكاد تنفجر» من «تخمة» أسلحة الدمار الشامل، (وأظن أن هذه الأسلحة «تتطور الآن» فأصبحت أسلحة دمار «محددة» بدقة، صوب الأمة العربية، وكل ما يمت للاسلام والمسلمين بصلة).

ويخطئ من يظن أن روسيا والصين وفرنسا رفضت ضرب العراق حبا بالعرب أو صدام حسين، ولكن لأنهم يعلمون أن ذلك سيؤدي الى زعزعة أركان العالم العربي أكثر مما هي مزعزعة أصلا، مما سيزيد من فرض الهيمنة الأميركية والاسرائيلية الكاملة على منطقة لا يزال لهم فيها مطامع، وأتعجب متى يأتي اليوم الذي نخرج فيه من «بوتقة» مطامع الآخرين.

وتجدر الاشارة في هذا المقام الى حقيقة تغيب عن فطنة الكثير من أبناء وطننا العربي، وهي أن هذه «المطامع» لا تأتي من فراغ، لاننا سبب تفشي «طاعون» المطامع، فنحن لم نخلق أمة ضعيفة ولكننا تساهلنا، فاستغل الآخرون هذا التساهل، وتحضرني مقولة في هذا الصدد (لجولدا مائير) رئيسة وزراء اسرائيل السابقة، حينما حدث حريق «القدس» في العام ١٩٦٨، لقد قالت وبالحرف الواحد: «حينما علمت بهذا الأمر.. ذهبت الى بيتي، وأغلقته علي، وكنت أظن أن العرب سيهدمونه فوق رأسي، ولكن هذا لم يحدث!».

وفي الختام، أود أن أهمس في أذن كل أبناء وطننا العربي، أن يمعنوا التفكير، فقد اختار الله هذه البقعة من الأرض، واختار هذه الأمة لكي تهبط عليها الرسالات ويتنزل الأنبياء ويستقر الروح الأمين، لختارنا «نحن دون غيرنا» لنكون الحافظين لكتبه وآياته وأن نكون حفظة الأنبياء حتى يرث الله الأرض ومن عليها. وان «تلك المسؤولية» لتدعونا بالأحرى الى المزيد من العمل للحفاظ على هذه «النعمة» التي منحنا إياها المولى عزوجل، فعلينا أن نتحد، وعلى «الممثل الرسمي للأمة» جامعة الدول العربية، أن تعمل على اتخاذ التدابير لرفع الحصار عن كل من العراق وليبيا والسودان مع تحفيز هذه الدول على العمل في اطار الشرعية العربية وألا ينساقوا وراء «الكمائن» التي ينصبها لهم أعداء الأمة.

■ همسة:

أعيشك في المقل تينا وزيتا.. وألبس عريك ثوبا معطر.. وأبني خرائب عينيك بيتا.. وأهواك حيا وأهواك ميتا.

حسام السيد عبدالمغيث ـ أبوظبي

غناء الطيور



■ لطفل ميتم، منذ الصغر، أم لجريح ينزف دماء، ولا يتحسر، عساك لتلك الأرض المقدسة المنسية في بحر من الظلام، عساك لمستقبل قد أتخمته كثرة الكلام أم المضى تائه في طيات السطور، لمن تغنين أيتها الطيور؟!.

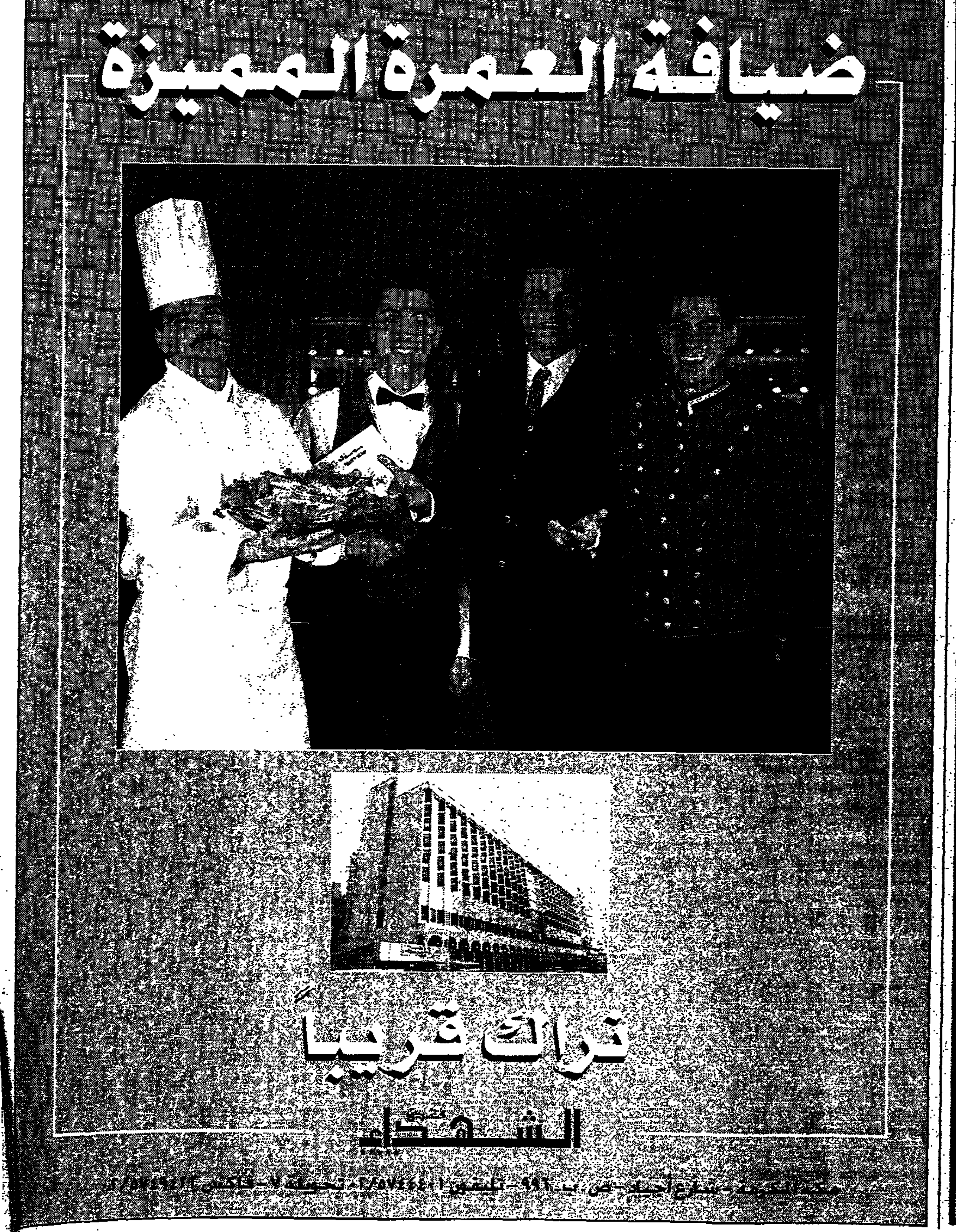
لعروس لبست ثوبها الاسود حزنا على فارس الأحلام، أم لأسير يعد ويعد ولا تنتهي الأيام، عساك لشقيق قتله أخوه في وضح النهار، عساك لعائد من حرب لأجل السلام تلاشى أمامه طريق الديار.

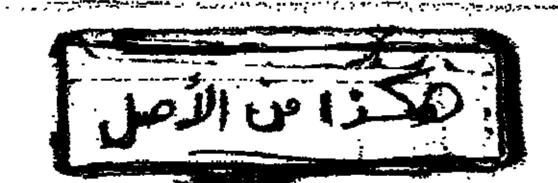
أم لمشرد قد قتل فيه اليأس كل سرور، لمن تغنين أيتها الطيور؟!.

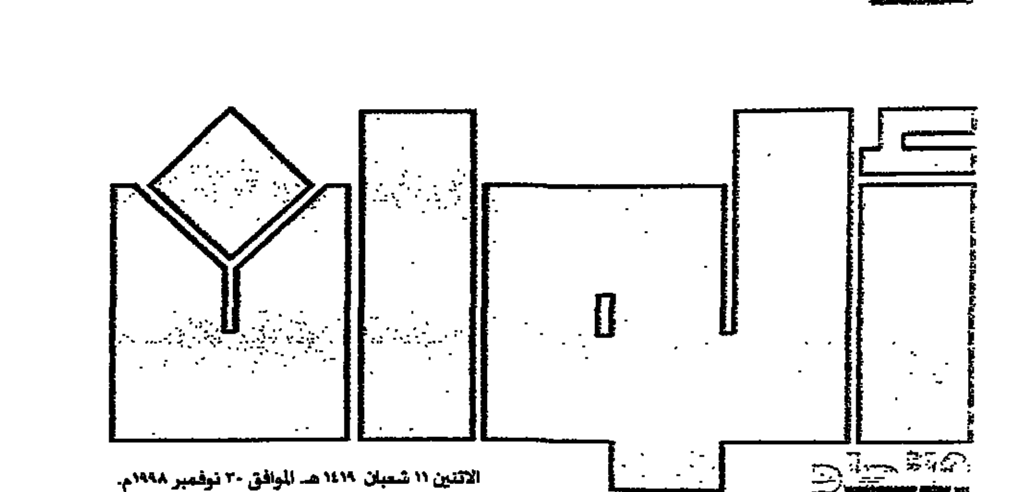
لبحر قد فاض بعبرات الأبرياء، أم لزمان أصبح فيه الموقف سمعة ورياء، عساك لأم حنون لا تجد لأطفالها طعاما الا الجوع، عساك للنور المرتقب الذي يمزق كل الدروع، ويلقي على الأرض أساطير الغرور.

لمن تغنين أيتها الطيور؟!.

المهندس مهند عبدالكريم عرفة ـ أبوظبي







الاثنين ١١ شعبان ١٤١٩ هـ الموافق ٣٠ نوفمبر ١٩٩٨م.

حوار الحب والزمن على مسرح المجمع الثقافي





جمهور الحفل يتقدمه محمد أحمد خليفة السويدي أمين علم المجمع الثقافي وعدد من رجال السلك الدبلوماسي



هبة القواس تؤدي ألحانها.

أحيت المؤلفة الموسيقية اللبنانية هبة قواس مساء السبت الفائت بالمجمع الثقافي في أبوظبي حفلاً موسيقياً يحمل مسمى «حوار الحب والزمن»، ويتضمن نصوصاً وقصائد لشعراء قدامى ومعاصرين، ويرتكز على المزاوجة بين القراءة الشعرية والنص المغنى، وقام بقراءة النصوص حسان مراد حيث قرأ لابن الفارض، رابعة العدوية، الوأواء الدمشقي، إبن حزم الأندلسي، يوسف الخال، أدونيس وأنسي الحاج.

أما القصائد المغناة فكانت للشعراء: أدونيس (المواعيد)، وأنسي الحاج (أعنيك حبيبي. لعلك تشعلها ذات يوم)، وبدر شاكر السياب (انشودة المطر)، ومحمود درويش (لماذا تحاول هذا السفر)، محمد أحمد خليفة السويدي (تشكو ظلام الليل، انتو نسيتونا) وجورج جرداق (روح واتركني، حبيبي)، وهدى النعماني (ما عساني أقول، تكونني وأكونك)، وحمزة عبود (من غيابك لا يهدأ الليل، أبداً من رقم يمشي) وراغدة محفوظ (بلهفة وحنين الطير).

وحضر الحفل محمد أحمد خليفة السويدي أمين عام المجمع الثقافي وعدد من رجال السلك الدبلوماسي وجمهور حاشد من أعضاء الجالية اللبنانية في الامارات.

ضمن احتفالات العيد الوطني

الهند واليمن والصومال ومصر تحيي حفل الجاليات الثاني

.. محمود حسونة:

■ تواصل وزارة الاعلام والثقافة احتفالاتها بالعيد الوطني السابع والعشرين، وقد اقيم امس الاول الحفل الثاني للجاليات على خشبة المسرح الوطني وشاركت فيه فرق من اليمن والصومال والهند ومصر.

الفرقة الهندية قدمت مجموعة من اللوحات التي تعبر عن فولكلور عدة اقاليم هناك، ومن بينها لوحة من شمال الهند تعبر عن الاحتفال بالزفاف حيث تقوم صديقات العروس بالسخرية منها لتعجلها الذهاب لعريسها ثم تقمن بالغناء لها، وكذلك قدمت الهند رقصة باسم «بوجراتي» من شمال الهند حيث يحتفل الهنود بالحصاد ويضربون بالعصى تعبيرا عن الابتهاج، ورقصة.. جراتي. الشعبية من الغرب الهند حيث يرقص الشباب مع الصبايا احتفالا لمناسبة سعيدة، كما قدمت الهند رقصة تعتبر من اقدم الرقصات الهندية حيث تنتظر البطلة عودة حبيبها وهي حزينة وترفض اللعب مع صديقاتها لهذا السبب ولكنهن تنجحن في اخراجها من احزانها.

وقدمت فرقة البرع والتراث الشعبي اليمنية استعراضين تعبران عن شجاعة واقدام اهل اليمن، وقدمت ضمن احدى الرقصات اغنية خاصة كتبها الشاعر منصور احمد اليزيد لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وتقول كلماتها:

سلام مليارين قال اليافعي
للشيخ زايد صاحب الاسم الجليل
في ٢ ديسمبر نقدم تهنئة
من ارض حمير توصل الشيخ الاصيل
سلام للقائد تقول الجالية
يا بوخليفة ياشيخنا مالك مثيل
نبتي بطول العمر والعافية
يا قائد الامة عملت المستحيل
حكمك سخا بعد الظروف القاسية
وسد مأرب للسخا يبقى دليل

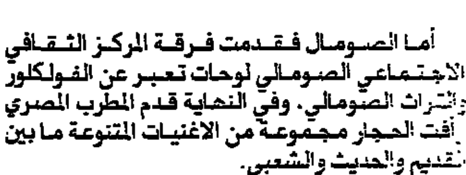
أما الصومال فقدمت فرقة المركز الثقافي الاجتماعي الصومالي لوحات تعبر عن الفولكلور والتراث الصومالي. وفي النهاية قدم المطرب المصري رأفت الحجار مجموعة من الاغنيات المتنوعة ما بين القديم والحديث والشعبي.



بالسيوف والخناجر رقصت الفرقة اليمنية



الفرقة الهندية





رأفت الحجار.. من مصر



من المعرض (تصوير- ربحي سعد)

معرض «رؤية» في جامعة الامارات

■ العين- أحمد الخشن:

■ افتتح د. علي راشد النعيمي نائب مدير جامعة الامارات لشؤون الطلبة معرض «رؤية» للطالبة شيخة حمد مغاور، والذي نظمته ادارة رعاية الشباب والانشطة الطلابية للطالبات على مدخل المسرح القديم في كليات الطالبات في المقام.

حضرت حفل الافتتاح نفيسة النعيمي مديرة ادارة رعاية الشباب والانشطة الطلابية للطالبات، وحشد من الطالبات.

وتفقد راشد جوانب المعرض الذي اشتمل على ٣٥ عملاً فنيا بين لوحات تشكيلية وصور فوتوغرافية، واستمع الى شرح من الطالبة عن لوحاتها التي اتخذت في معظمها الطابع الواقعي، والتجديدي الذي استخدمت فيه طابع التجديد والاقتباس. مع التركيز على الألوان التي تتمازج لديها بالاحساس بحيث يشكل اللون عنصرا أساسيا من عناصر اللوحة.

واشاد في ختام جولته بموهبة الطالبة شيخة وهي من طالبات كلية التربية تخصص تربية فنية والتي عبرت بأعمالها عن موهبة واعدة تبشر بولادة فنانة واشاد بجهود رعاية الشباب والانشطة الطلابية للأخذ بيد المواهب الطلابية، وابرازها وتشجيعها لتشق طريقها.



بوسي ترقص وتغني في «ألف ليلة وليلة»

الجميلة التي أحبها الأمير وطاردها الجن

■ القاهرة - سلوى زكي:

■ لا يوجد نص على امتداد التاريخ العربي كله، فيه من الثراء والخيال والدراما مثل نص «ألف ليلة وليلة»، وهو ما جعله على مدى سنوات طويلة مصدرا للقصص وحلقات درامية لا تنتهي وتبهر الناس والمشاهدين.

وفي حلقات رمضان هذا العام يقدم التليفزيون المصري حكاية جديدة من حكايات ألف ليلة، وتؤدي بطولتها بوسي للمرة الأولى. اذ تمثل وتغني، وترقص، ويقاسمها البطولة ماجد المصري، ووجدي العربي، وسيد زيان، وماجدة الخطيب، وليلى طاهر، وعبدالرحمن أبوزهرة، ويكتبها الشاعر عبدالسلام أمين وتخرجها المخرجة رباب حسين.

حلقات هذا العام تستند الى حكاية «البنات والحمال»، ولكن عندما كتب عبدالسلام أمين الحلقات أضاف واجرى تغييرات وتعديلات كثيرة على النص.

النص الاصلي في كتاب «ألف ليلة» يحكي عن حمال فقير كان يسير في السوق فنادته ثلاث بنات وطلبن منه جريا على عادة ذلك الزمان أن يتبعهن في تسوقهن، وكلما يشترين شيئا يحمله. حتى انتهين من التسوق عدن الى منزلهن، وأمام البيت منحنه اجره وعرضن عليه اذا كان يحب ان يدخل معهن ليشرب مشروبا مثلجا، وأغرى الفضول الجمال ودخل لتبدأ قصة أغرب من الخيال، في البيت الذي اتضح انه من داخله قصر بديع، ادخلن الحمال الحمام وألبسنه الحرير والديباج. وجلسن يتسامرن معه واشترطن عليه الا يسأل عن شيء يراه، ومددن الطعام والشراب وبدأن الغناء وبدأت واحدة منهن تحكي قصتها... وقبيل منتصف الليل اختفين من أمامه. على وعد أن يستكملوا في الصباح. ويفاجأ الحمال أن البنات يتحولن في الليل كلابا، فقد حلت عليهن لعنة من احدى الساحرات. في اليوم التالي تستأنف الثانية رواية قصتها وسط الطعام والشراب، والغناء وأيضا يختفين قبيل انتصاف الليل، وهكذا أيضا الثالثة في اليوم الثالث.

في حلقات «ألف ليلة وليلة» لهذا العام اخذ المؤلف أمين قصة واحدة منها وحور فيها وعدل وجعلها القصة الرئيسية لثلاثين حلقة.

اختار الكاتب قصة ذات الخال وتحكي عن فتاة جميلة «بوسي»، يعمل ابوها صيادا يشكو الفقر وضيق الرزق، وذات يوم يخرج للصيد، فيصطاد ضمن ما يصطاده قوقعة غريبة الشكل، يغري شكل القوقعة ابنته فتفتحها ليخرج منها حيوان بحري غريب يلدغها في خدها، وبعد ثلاثة أيام يعاني خدها الاحمرار وتكتشف ظهور خال على الخد موضع اللدغة وتحتار في هذا الخال الذي اكسبها جمالا على الجمال.

وأثناء مرور موكب الأمير «شرين» (ماجد المصري) تلمح خالا مشابها في يده، وما ان يراها حتى يقع في هواها، فيرسل في طلبها، وبعد ان يتعرف اليها، يصر على الزواج منها، ولكن اسرته تعارض زواجه من فتاة فقيرة، ويظهر متعلقا بها ويقول انها قرينته الارضية وعليه ابعاد اي رجل عنها، وتدور الحلقات الثلاثون حول هذا الصراع في انتظار النهاية السعيدة.

جمال حلقات «ألف ليلة وليلة» لا يستمد من المادة الدرامية فحسب، ولكنه من عناصر الابهار والخيال الجميل الذي يجعلها اقرب ما تكون الى «الفانتازيا»، وتؤكد المخرجة رباب حسين انها ستقدم الفانتازيا بكل عناصرها مستخدمة الديكور والملابس والاستعراضات. ولن تعتمد كثيرا على «الجرافيك» لانه يعطي المشاهد احساسا جافا وجامدا، ولذا «سأعتمد على المؤثرات الحية من موسيقى لعمار الشريعي وحركة كاميرا لتمنح العين ابهارا وجمالا، فضلا عن اختياري المناسب والملائم للفنانين المناسبين للادوار والذين يمثل اختيارهم المناسب نصف نجاح العمل، فمعي هذا العام الفنان القدير عبدالرحمن أبوزهرة في دور «العطار» الطيب المتسامح والشرير في الوقت نفسه. والحمال يقوم بدوره الفنان الكوميدي سيد زيان، و«أم العبر» شخصية تفجر الضحك في الحلقات وتؤديها ماجدة الخطيب، والملك الطيب «شروين» يؤدي دوره رشوان توفيق، والصياد الطيب ويؤدي دوره جمال اسماعيل».

أما الفنانة بوسي فتقول عن دورها في الحلقات: ليعشقها الكبار والصغار، ونجتهد لتقديم عمل فني جميل ونحاول عدم الخروج عن الجو الاسطوري الذي اشتهرت به الحلقات، لذا سأقدم نوعا من الرقص التعبيري ضمن ٣٠ استعراضا وسأغني للمرة الأولى بصوتي الحقيقي.



بوسي وماجد المصري... الفقيرة والأمير



ليلى طاهر مع ماجد المصري

ماجدة الخطيب في لقطة من المسلسل

تتحدى ذاتها من أجل الفن

المقلدة ماغي مطران: الساهر وشعيل وأحلام... شخصياتي المقبلة

■ بيروت - رولا نصر:



ماغي مطران

■ من منا لا يعشق المرح والابتسام لهذه الدنيا، وسط مشاكلها العديدة والمتكاثرة يوما بعد يوم؟

من منا ليس بحاجة الى ضحكة نابعة من القلب، تدخل صميم وجدانه من دون كلفة أو عناء، وتنسيه همومه؟

لهذا السبب، يعتبر فن اضحاك الناس من أصعب الفنون على الاطلاق، وخصوصا فن تقليد الشخصيات والمونولوج.

هذه الموهبة، كانت كامنة بداخل ابنة الـ٢٢ عاما. نمت، أصقلت بالتمرينات، وتحدت الجميع لتثبت انها جديرة بالتقدير.

انها ماغي، «الطفلة الكبيرة»، التي قلدت ببراعة أبرز الوجوه الغنائية في لبنان والعالم العربي، عبر الشاشة او المسرح.

ومعها كان هذا الحوار:-

● التقليد واضحاك الناس فن صعب. كيف نمت لديك بوادر هذه الموهبة؟

●● منذ صغري أحب التقليد. شاركت دائما في حفلات المدرسة. أقلد الاساتذة والمعلمات، أرقص، أغني وأمثل، وفي المنزل، كنت أقلد اهلي والجيران... بعدها بدأت بتقليد الفنانين، لاني متأثرة بوالدتي التي كانت تعشق الراحلة فريال كريم، وتستمع طوال الوقت الى المطربين والمطربات. فنما هذا الحب داخلي وتحول محنة.

● هل تأثرت بفريال كريم؟

●● أعشقها. تعني لي الشيء الكثير. وتأثرت بها كفنانة عظيمة من النادر ان يتكرر لها مثيل. كانت قريبة جدا من الناس ومن قلوبهم، تضحكهم وتسعدهم. خفيفة الظل.

● هل واجهت مشاكل مع الاهل عندما قررت دخول عالم الفن؟

●● بالتأكيد. نظرا لشدة خوفهم عليّ انا وأخوتي، فطريق الفن صعب جدا، مليء بالأشواك. غير اني تحديت ذاتي وتحديتهم الى ان اثبت موهبتي وهم يشجعونني اليوم.

● بداياتك الحقيقية كانت مع التمثيل، هل هناك مشاريع تمثيلية في الوقت الراهن؟

●● حضوري الاول على المسرح كان من خلال مسرحية «نادر مش قادر»، مع الفنان فادي ابراهيم، وشاركت ايضا في حلقة تلفزيونية من مسلسل «شوية تفاصيل» وغيرها. لكني حاليا، افضل التفرغ لفن التقليد، وبناء شخصية مستقلة، وان أصقل موهبتي اكثر وأزيد خبرتي. بعدها، قد ادخل مجددا مجال التمثيل، وان شاركت، سيكون الدور بالطبع كوميديا. فأنا لا اعرف شيئا عن الدراما.

● كيف تتدربين على تقليد شخصية معينة؟

●● أشاهد الفنان عبر الفيديو كليب أو الحفلات المسجلة. استمع الى الاغنية التي سأقدمها اكثر من عشرين مرة لأحفظها جيدا، واتدرب على غنائها في شكل يتقارب مع اداء الفنان لهذه الاغنية. والمهم تقليد الاداء اكثر من الصوت نفسه. ثم أشاهد الفنان عبر الفيديو من دون ان اسمعه (ألغي الصوت تماما)، اراقب حركاته. لاني ان استمعت وشاهدت في الوقت نفسه، لن اتمكن من حفظ الشخصية وصاحبها. بعدها، اتمرن على الاثنين معا، الصوت والحركات لاقلد هذا الفنان في شكل يرضي الجمهور.

● كيف تلحظين تجاوب الناس معك، وخصوصا ان الوجوه النسائية في هذا المجال نادرة؟

●● الحمدلله، ألاحظ انهم احبوني في هذا الفن.

● ما الشخصيات التي تفضلين تقليدها اكثر من غيرها، وتشعرين انها قريبة منك؟

●● كنت كباقي. الناس أحب فنانين معينين واستمع الى اغنياتهم عبر وسائل الاعلام. وعندما قلدتهم، احببتهم اكثر. وأشعر بأن شخصياتهم قريبة مني ومن ذاتي، اقلد هؤلاء يوميا. واصبحوا جزءا مني. مثل ملحم بركات، نوال الزغبي، ديانا حداد الخ...ولكن بالدرجة الاولى احب جورج وسوف، لانه اول فنان قمت بتقليده، وعرفني الناس عبر تأديتي لشخصيته، وايضا هو فنان ظريف يحبه الجمهور، في حركاته وحضوره على المسرح.

● كيف تصفين علاقتك بأهل الوسط الفني؟ وهل انزعج احد منهم لانك قلدته؟

●● العلاقة التي تربطني بالوسط الفني جيدة جدا. جميعهم زملاء واصدقاء. احترمهم واقدرهم وأكن لهم محبة خاصة. وان لاحظت ان احدهم انزعج مني وتضايق لاني قلدته. اتوقف عن ذلك بالتأكيد احتراما له. فما من مشكلة. لكن، الحمدلله. لم يحصل معي هذا الامر، كلهم شجعوني.

● وما الأعمال الجديدة التي تحضرينها؟

●● اعمل على تقديم شخصيات جديدة لم أقلدها مسبقا. اتدرب عليها. امثال كاظم الساهر، نبيل شعيل، احلام. وسوف اقدم اغنيات للراحلة فريال كريم في اطار جديد، فضلاً عن تحضير اغنيات خاصة بالمنولوج ادرس امكان نجاحها ومدى تقبل الجمهور لها. لكني لم أقرر بعد ان كنت سأغنيها أم لا.

● وماذا عن الموسيقى في حياتك؟

●● قد لا استمع الى الموسيقى في كل الاوقات. أما المطربون المفضلون لدي هم جورج وسوف، ذكرى، كاظم الساهر، نجوى كرم وملحم بركات.

● والحب؟ أيخفق قلبك به لأحدهم؟

●● حاليا لست مرتبطة، لان ظروف عملي صعبة وتتطلب تفرغا. وانا اعتقد ان الحب يأتي من دون موعد وإذن. فكل شيء قسمة ونصيب.

● هل من مواصفات معينة تفضيلنها في شريك حياتك المقبل؟

●● ظريف بالدرجة الأولى، ذو شخصية قوية، كريم. اما الجمال والشكل الخارجي فلا يعنيان لي شيئا.

● وان كان غيورا؟

●● ان ارتبطت بأحد ما، لن يكون بالطبع غيورا، لانه سيتسبب لي بالمشاكل، نظرا لظروف عملي من سهر وعلاقات مع الناس. وافضل الا يكون بعيدا عن الوسط الفني، بل من أهله وله علاقة به، ذلك كي يتفهم طبيعة عملي ويشجعني اكثر.

● ان وجدت هذا الشريك، هل يمكن ان تتخلي عن مشوارك الفني لاجله؟

●● كلا بالتأكيد. مهما حصل.



صاحب السمو رئيس الدولة يتفقد معرض الصناعات اليدوية في الاتحاد النسائي

نساء الامارات يهنئن رئيس الدولة في العيد الوطني:

إختيار الشيخة فاطمة الشخصية الانسانية للعام وسام فخر واعتزاز على صدورنا جميعاً

تحقيق : سحر منصور

■ في الثاني من ديسمبر يتلألأ وجه الفرحة وتضيء الانجازات سماء الامارات ويزيد اخضرار الأرض نخيلا وظلالا. غصنا ينشر في البر أمانا وسلاما. في الثاني من ديسمبر تتزين أنحاء أبوظبي سرورا وتضيء الأنوار ميادين القلب النابض بالوحدة بين الامارات السبع. وفي العيد الوطني السابع والعشرين ندعو بطول العمر للوالد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. دعوات من القلب تبعثها فتاة الامارات مهنئة ومباركة سموه وقرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك بالعيد الوطني. متحدثة عن انجازات المرأة في ظل مسيرة زايد العطاء والخير.

تهنئة من القلب

■ السيدة أمينة العتيبة مديرة مدارس الامارات:

- ان حب زايد داخل القلوب. فزعيم مثل زايد الخير. حري بأن يحبه كل الناس. لأنه وصل باهتمامه وانجازاته الى كل فرد من أفراد الشعب وتواصل معهم حميما عبر مجالسه وجولاته. فهو دائما مع شعبه يذهب اليهم في كل مكان. اننا نحمل مشاعر الفخر والاعتزاز والتقدير لصاحب السمو رئيس الدولة. لأنه هو من شجع المرأة على التعليم لتشارك في بناء الوطن.

وتضيف : ان ما قدمه سموه للمواطن يصعب ان يحصى واذا أراد أحد أن يعرف ما قدمه زايد للمواطن فليخرج الى البلدان الأخرى. ثم ينظر ويقارن. ليجد أن زايد هو ذلك الرجل النبيل الذي استطاع أن يقدم ما عجز عنه غيره، ويكفيه فخرا أن أعماله تتحدث عنه.

وعن الحركة النسائية في الدولة تقول:

- البداية كانت في امارة أبوظبي بعد شهور قليلة من قيام دولة الاتحاد حين أعلن القائد زايد ترحيبه وتشجيعه للعمل النسائي وتبنت سمو الشيخة فاطمة الفكرة ووهبت ذاتها وجهدها ووقتها الكثير. وتحول مجلسها منتدى ثقافيا واجتماعيا يضم نساء الامارات. يتبادلن الرأي والمشورة في مشكلات العمل النسائي... وتتابعت الخطوات بعد ذلك وخلال فترة قصيرة استطاعت سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام ورئيسة جمعية نهضة المرأة الظبيانية أن تربط الخيط وتمد جسور التعاون وتجمع كل الجهود النسائية في اطار اتحاد نسائي يشمل كل نساء الدولة لتحقيق التعاون والتنسيق لتمتد أنشطة المرأة الى كل أرجاء الدولة للاستفادة من الخبرات والكفاءات النسائية في العمل لمصلحة الأسرة والمجتمع.

وتختم بتوجيه التهنئة الى قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام لاختيارها الشخصية الانسانية للعام عبر ٥٥ ألف استمارة ضمن استطلاع للرأي تنظمه مركز راشد لعلاج ورعاية الطفولة بدبي. وهذا الاختيار شهادة فخر ووسام على صدورنا جميعا نحن نساء الامارات لأنه يزيد من المسؤولية الملقاة على عاتقنا حيال هذا الوطن. ونعاهد الأب القائد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وقرينته سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك على بذل المزيد من الجهد من أجل رد الجميل لهذا الوطن المعطاء.

الاماراتية أسعد النساء

■ الدكتورة مريم العتيبة مديرة مجمع مكة الطبي:

- ان الحديث عن دعم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وقرينته سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك للمرأة يطول. فالمنجزات أكبر من كل الكلام الذي يمكن أن يقال ويملأ الدنيا. لقد وقفت سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك وراء كل امرأة في هذا الوطن. ولاننسى أبدا كلماتها: «لقد كان لدي دائما إيمان لايتزعزع بقدرة فتاة الامارات. وانها متى أتيحت لها الفرصة ستثبت كفاءاتها وتفوقها، والحمد لله أثبتت الأيام صدق رأيي وتحقق الأمل الكبير».

هذه هي كلمات سموها الكريمة التي تحرك في النفس معاني العطاء والبذل. فالمرأة في فكر سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك انسان منتج معطاء يجب أن تأخذ حقوقها لتعطي أسرة قوية مترابطة وعملا يدفع بالنهضة الى الأمام. لذا فان الاحصائيات تشير الى ان المرأة في الامارات تحتل اكثر من ٥٠٪ من مقاعد التعليم العام وأكثر من ٦٠٪ من التعليم العالي ونحو ٢٧٪ من الوظائف العليا.

حصلت المرأة في عهد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على كل ما تحلم به أي امرأة في العالم من خدمات مجانية في كل المجالات والرعاية لها ولأسرتها مما جعلها تصنف في عداد أسعد نساء العالم وأكثرهن حصولا على الخدمات وفقا لأحدث المستويات سواء في التعليم أو العمل او الرعاية الصحية والاجتماعية.

سيدات العالم المتقدم

■ فخرية بوحليقة رئيسة قسم التخطيط والتقويم في منطقة أبوظبي التعليمية:

- أرفع أسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان بالجميل لراعي مسيرتنا وقائدنا ووالدنا صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. وقرينته سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك على الدور الرائد والفاعل الذي يقومان به لرفعة ونهضة ابنة الامارات حتى أصبحت المرأة الاماراتية في مصاف سيدات دول العالم المتقدم.

وتضيف: الانجازات تزيد يوما بعد يوم وكان لجمعية نهضة المرأة الظبيانية أهداف سامية من شأنها رفع مكانة المرأة والنهوض بها روحيا واجتماعيا وصحيا وثقافيا لتستطيع المشاركة في النهضة التي تشهدها البلاد ولبناء مجتمع سليم سعيد للمرأة وأسرتها. وأمنت سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك كل الدعم المالي والمعنوي للجمعية وفروعها.

لا أمية

■ نورة السويدي نائبة مديرة الاتحاد النسائي ومديرة العلاقات العامة:

- أنجز الاتحاد النسائي العام منذ تأسيسه العام ١٩٧٥ المئات من البرامج والندوات التي تهدف الى النهوض بالمرأة في كل المجالات ووصل بخدماته الى جميع المناطق في الحضر والبوادي وعمل الاتحاد النسائي بتوجيهات من قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، رئيسة الاتحاد النسائي العام، على انشاء مراكز الصناعات اليدوية والتوسع في انشاء الفروع التابعة لها في كل امارات الدولة، وساهم في جميع أنشطة المجتمع في ميادين التوعية الصحية والاجتماعية والثقافية، وأقام مركز التأهيل المهني للمرأة ومراكز تعليم الكبار ومحو الأمية التي بلغ عددها ٨٧ مركزا يدرس فيها ١٢ ألفا و٥٩٨ من الاناث وادارة مركز التنمية الاجتماعية التي يعمل فيها ٦٥٦٤ امرأة. اضافة الى تنظيم المعارض والأسواق الخيرية لدعم العمل الخيري والانساني داخل الدولة وخارجها. ويشارك الاتحاد أيضا في احياء المناسبات الوطنية والاجتماعية والدينية والثقافية. وأثرت أنشطته في الحياة الثقافية والنهضة الاجتماعية النسائية، اذ شهدت الأعوام الماضية انتشار العديد من المؤسسات النسوية وبينها أندية الفتيات في أبوظبي والشارقة ورأس الخيمة ورابطة الأديبات. وشارك الاتحاد كذلك العام في كل المؤتمرات العالمية ابتداء من المؤتمر العالمي الأول للمرأة في المكسيك العام ١٩٧٥ ثم المؤتمر الثاني في كوبنهاجن العام ١٩٨٠ والمؤتمر الثالث في نيروبي العام ١٩٨٥ الذي أقر استراتيجية نيروبي للنهوض بالمرأة في العام ٢٠٠٠ والتي تطبقها دولة الامارات ثم المؤتمر الرابع في بكين العام ١٩٩٥ ومؤتمرات المستوطنات البشرية الذي عقد في اسطنبول في يونيو ١٩٩٦. وأخذ الاتحاد النسائي العام وجمعية نهضة المرأة الظبيانية بناء على توجيهات سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك على عاتقهما محو أمية المرأة بحلول العام ٢٠٠٠.


شفيقة العامري


فخرية بو حليقة

مريم الفزاري

مصدر الالهام

■ شفيقة العامري رئيسة قسم المعارض بغرفة تجارة وصناعة أبوظبي. أشادت بالدور الكبير والمتميز الذي تقوم به سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام ورئيسة جمعية نهضة المرأة الظبيانية في دعمها للأعمال الخيرية والبر، ليس فقط على المستوى المحلي بل على المستوى الدولي أيضا.

وتضيف، ان سمو الشيخة فاطمة ستظل دوما مصدر الالهام ومنبع العطاء لأعمال الخير ورعاية المحتاجين وسموها جديرة دائما بالتكريم، وكانت الجوائز الدولية التي منحت لسموها من المنظمات العالمية العام الماضي، واختيارها شخصية العام الانسانية هذا العام عرفانا واعترافا بمساهماتها الفاعلة في أعمال الخير، وتقديم يد العون لكل من يحتاج اليها.



مشاركة في كل المجالات

اهتمام بالمعاقين

■ مريم الفزاري رئيسة قسم الخدمة الاجتماعية في مركز أبوظبي للتأهيل الطبي تقول:

- تمضي الأيام والسنون وتمضي الامارات الى الخير والازدهار الى عصر زايد الحب والعطاء... هذا العصر الذي أكد للعالم ان الامارات تعلي حقوق المرأة في كل المجالات وتهتم بمختلف قضاياها ويستمر الاهتمام ويتواصل العطاء ليتمتع به ذوو الاحتياجات الخاصة من أطفال معاقين، اذ تم افتتاح العديد من مراكز الرعاية الاجتماعية والتأهيل الطبي على مستوى الدولة.

وتضيف : ان مكتب قرينة صاحب السمو رئيس الدولة لشؤون المواطنات يأتي تأكيدا لسياسة الدولة التي تهدف الى تأمين الرعاية الاجتماعية الشاملة لكل أفراد المجتمع، اذ يقوم برعاية المرأة والطفل وجميع أفراد الأسرة عبر تقديمه الدعم المالي والمعنوي منذ انشاء المكتب وحتى الآن، ويقدم المكتب أيضا جميع مستلزمات المعاقين والمسنين على مدار العام، وكذلك يشرف على تنسيق بعض الرحلات الترفيهية للمعاقين والمسنين.

■ شيخة الجابري مساعدة كبير اختصاصيين في ادارة العلاقات العامة في جامعة الامارات:

- منذ انطلقت مسيرتنا الخضراء ومنذ صدح صوت زايد معلنا مولد الحضارة على أرض الامارات. منذ ذلك اليوم وباهتمام خاص من قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام ورئيسة جمعية نهضة المرأة الظبيانية، حظيت ابنة بلادي برعاية حانية خاصة وباهتمام منقطع النظير، وبتأكيد قلما نجده في مجتمعات أخرى لم تكن تؤمن بعد بأن للمرأة موقعا لابد أن تصل اليه. منذ ذلك اليوم بدأت خطوات فتاة الامارات نحو التميز تأخذ في الظهور، وتبارز من ان تكون العنصر الفاعل لخدمة الوطن الحبيب.

سعت المرأة منذ أتيحت لها فرصة التعليم الى طرق أبواب المعرفة بكل فروعها الهندسة الصناعية، الهندسة المدنية، الجيولوجيا، الاقتصاد، الشريعة والقانون، العلوم السياسية، الجغرافيا، الآداب، الاحصاء، التاريخ، الاجتماع، اللغات، العلوم الشرعية، السكرتارية والتربية.

وتضيف : هذه المجالات المتعددة قد تستغربون ان ابنة الامارات قد طرقت أبوابها قبل ٢٦ عاما، فجاء الاتحاد ليعزز من تلك الأمنيات وذلك الطموح الوثاب ويأتي عاما ١٩٧٢ - ١٩٧٣ حيث بدأ تأسيس الجمعيات النسائية في الدولة ليؤكد الاهتمام الذي حظيت به المرأة من قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام ورائدة النهضة النسائية في الدولة التي أخذت على عاتقها النهوض بالمرأة والأخذ بيد فتاة الامارات نحو التميز والمشاركة في شكل فاعل في تعزيز منظومة التنمية الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية في البلاد.



المجلس الوطني السوداني يناقش قانونا جديدا لرعاية شؤون العاملين في الخارج

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ يعكف المجلس الوطني (البرلمان) السوداني على مناقشة واجازة قانون لرعاية السودانيين العاملين في الخارج ويهدف القانون لاستيعاب المشكلات والصعوبات التي تواجه الدولة في جذب موارد المغتربين وتعزيز ثقتهم في التشريعات الخاصة بهم، والعمل على تمكين الدولة من الاستفادة من مواردها البشرية المتمثلة في الكفاءات العلمية والفنية وتوظيف مدخراتها ومواردها المالية في خدمة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلاد.

وقد مرت تشريعات السودانيين العاملين في الخارج بتطورات متلاحقة منذ منتصف السبعينات وصدر اول قانون في العام ١٩٨٦ وهو قانون حوافز وامتيازات العاملين في الخارج، وركز على منح الامتيازات والحوافز لاستقطاب موارد العاملين. ثم صدر قانون تنظيم شؤون السودانيين العاملين في الخارج العام ١٩٨٩ وحدد بعض الحوافز والامتيازات وربطها بالوفاء ببعض الالتزامات مثل المساهمة الوطنية وتحويلات الحد الادنى ورسوم التعليم والاعلام ورسوم القدوم. وبعد تنفيذ سياسات التحرير الاقتصادي والاصلاح صدر قانون رعاية شؤون السودانيين العاملين في الخارج في العام ١٩٩٣ الذي أبقى على التزامات المساهمة الالزامية وتحويلات الحد الادنى ورسوم التعليم والاعلام والقدوم، وأضاف القانون منح العاملين في الخارج امتيازات في مجالات الاراضي والاسكان ونظام الافراج الجمركي المؤقت للسيارات.

ويدرس المجلس الوطني القانون الجديد بهدف تجاوز المعوقات في القوانين السابقة. وأهم السمات التي يتميز بها القانون الجديد انه يسعى لانشاء هيئة ذات شخصية اعتبارية مستقلة على رأسها مجلس ادارة ويقود عمله التنفيذي أمين عام بكامل الصلاحيات بغرض تنظيم امكاناتهم للمساهمة في تنفيذ الاستراتيجية القومية في البلاد والتنسيق مع الجهات المختصة لتنظيم وترشيد هجرة العاملين في الخارج ورعاية تنظيماتهم الشعبية في بلاد المهجر.

ويعمل القانون أيضا على تقنين التنظيمات الشعبية للسودانيين العاملين في الخارج في المؤتمر العام الذي يعقد دوريا كل ثلاث سنوات، وتقنين الكيانات الشعبية في بلاد المهجر لتنظيم النشاطات الثقافية والاجتماعية والعلمية والرياضية والابداعية، وتقنين الصناديق الخيرية المستقلة التي تعنى لمعالجة المشكلات الاجتماعية وحالات الضرورة الطارئة تثبيتا لمبادئ التكافل الاجتماعي بين المغتربين.

ويذهب القانون الجديد الى اثبات واجبات العاملين في الخارج تجاه الوطن برفع المساهمة الوطنية وجباية الزكاة والالتزام ببطاقة العاملين في الخارج ذات الحجية القانونية أمام الجهات المختصة، واثبات حقوق العاملين في الخارج في الاراضي والاسكان والتعليم العام والعالي والتأمين الاجتماعي، والافراج المؤقت للسيارات وتحديد رسوم الخدمات ومساواتها مع الرسوم التي يدفعها للوطنيون المقيمون في البلاد وربط خدمات الجوازات والهجرة من حيث تجديد الجواز واصدار تأشيرة الخروج بالوفاء بالواجبات.

وفي اطار سلطات الجهاز المنشأ بموجب هذا القانون تقنين ممتلكات الجهاز وحقوقه وموارده والتزاماته المالية من المصادر المختلفة وتحديد أساليب اعداد موازنته وفتح واغلاق الحسابات والسجلات والمراقبة، وتخويل مجلس الادارة سلطة اصدار اللوائح اللازمة وتنظم ادارة الجهاز الجديد بالكيفية التي تحقق الصالح العام للبلاد تجاه المغتربين من أبنائها.

وأكد أعضاء المجلس الوطني في استعراضهم لمشروع القانون على اهميته وقال العضو اسماعيل حسين: «يجب ان تنظر الدولة للعاملين في الخارج نظرة استراتيجية، لأنهم يمثلون ثروة ضخمة بكفاءاتهم في الميادين العلمية والمهنية، ويمتلكون مدخرات يمكن ان تغني السودان عن حاجته من موارد العملات الصعبة. وطالب بضرورة اشراكهم في التشريعات التي تستهدفهم».

وقال عضو المجلس عبدالله أحمد حبيب الله: «ينبغي علينا قبل النظر في تشريع يخص العاملين في الخارج أن نطلع على تجارب بعض البلدان مثل الاردن والهند ومصر وتونس التي تعتمد على مواردها البشرية المتمثلة في العاملين بالخارج». وقال ان العمالة في الخارج لم تحقق للبلاد الطموحات المرجوة منها رغم ان مدخراتها بلغت ٦٠ مليون دولار في تقديرات سابقة.

وطالب عضو المجلس اللواء متقاعد التيجاني آدم الطاهر وهو عضو سابق في مجلس الانقاذ بضرورة مراعاة أوضاع المغتربين في الاجراءات التي تربطهم بالدولة. وقال انه زار عدة بلدان منها ليبيا ووجد أوضاع السودانيين تدعو للرثاء لعدم تمكنهم من العودة لأرض الوطن بسبب القوانين واللوائح التي تلاحق المتعطلين عن العمل في بلاد المهجر. وطالب بأن يعمل القانون الجديد على حصر السلطات في جهة واحدة للتعامل مع المغترب حتى يسهل اتخاذ القرار في معالجة الحالات المتعثرة للعاملين في الخارج.

وطالب د. تاج السر مصطفى رائد المجلس الوطني بتضمين نصوص قانون المساهمة الالزامية للعاملين في الخارج بقانون رعاية شؤون السودانيين العاملين بالخارج بغرض توحيد التشريع نحو المغتربين.

وفيما اكد محمد الأمين خليفة وزير شؤون رئاسة الحكومة والوزير المختص في شؤون العاملين في الخارج على استقلالية سلطة هؤلاء العاملين وتوحيد وحصر اختصاصاتهم في الجهاز المنشأ بموجب القانون. وقال ان العاملين في الخارج كانوا يخضعون للتعامل مع عدة جهات يصعب التنسيق بينها لمعالجة القضايا وهي المالية والداخلية والتخطيط الاجتماعي.

وأوضح ان القانون الجديد يمكن الدولة من التعامل مع مواطنيها في بلاد المهجر مباشرة من دون تعقيدات ويوفر الوقت والجهد على المغترب ويضمن استثمار مدخراته في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد. وقال ان تحويلات المغتربين من المملكة العربية السعودية وحدها وصلت الى نحو خمسة ملايين دولار في الشهر. وأضاف ان التونسيين العاملين خارج بلادهم، في دراسة مقارنة، اتضح انهم يستثمرون اكثر من ٢ ملايين دولار في مصر لعدم تشجيع الدولة هناك.

ولكن عضو المجلس الوطني ابراهيم البشير اوضح ان العاملين السودانيين في الخارج فقدوا الثقة في الدولة التي جعلت منهم بقرة حلوب تأخذ منهم ولا تعطيهم. وقال «ان سياسات الدولة أجحفت في حق المغترب». وأشار الى المعاملة غير اللائقة في صرف تعويضات العاملين في العراق والكويت، الى جانب المعاملة المهينة في الاجراءات التي يحتاجها المغترب من الدولة.

محمد الأمين خليفة

المغرب: خطة جديدة لمكافحة «الايدز»

■ الرباط - «الاتحاد»:

■ بالرغم من الجهود التي تبذلها وزارة الصحة العمومية المغربية لمحاربة الأمراض المنقولة جنسياً، لازالت هذه الأوبئة تعتبر أحد أكبر المشاكل الصحية بالمغرب، نظراً لتزايد عدد حالات الاصابات باستمرار كل سنة. ويعد «الايدز» أو داء فقدان المناعة من أخطر هذه الأمراض التي باتت اليوم تهدد الانسانية في جميع أنحاء العالم من دون استثناء. ومنذ اكتشاف هذا الوباء سنة ١٩٨١ حتى السنة الماضية بلغ عدد المصابين في العالم ٣٠,٦ مليون شخص.

وحسب احصائيات وزارة الصحة العمومية، بلغ اجمالي حالات الاصابة المسجلة بالمغرب الى غاية ٣٠ من شهر يونيو ١٩٩٨، مايناهز ٥١٠ حالات، وتبلغ نسبة المصابين منهم من الذكور ٧٠٪.

وتشير مصادر مطلعة بالوزارة الى أن الفئة العمرية من ٢٠ الى ٣٩ سنة تعد الأكثر اصابة بهذا الداء حيث يبلغ عددهم ٣٤٩ مصابا أي حوالي ٦٨٪ من اجمالي عدد المصابين.

وبصفة عامة لايزال المغرب عرضة لانتشار هذا الوباء، ولو أن درجة الاصابة تعد محدودة مقارنة ببعض الدول الأخرى، نظراً لموقعه الجغرافي وانفتاحه على العالم، بالاضافة الى وجود جالية مغربية كبيرة في الخارج خاصة في أوروبا.

وفي اطار التصدي ومحاربة هذا الداء بصفة خاصة ومختلف الأمراض المنقولة جنسيا بصفة عامة تبنت وزارة الصحة المغربية منذ سنة ١٩٨٦ برنامجا وطنيا للمكافحة بالتعاون مع المنظمة العالمية للصحة تم اعداد مخططين قصيري المدى، أسفرا عن نتائج عديدة مهمة في هذا الصدد، منها وضع نظام للتصريح والمراقبة الوبائية للمعدي بفيروس «الايدز»، تطوير أنشطة الاعلام والتربية والاتصال لفائدة مهنيي الصحة والمواطنين، بالاضافة الى ضمان سلامة نقل الدم وتعميم أنشطة البرنامج الوطني لمحاربة كل من «الايدز» والأمراض المنقولة جنسيا. وتبذل وزارة الصحة المغربية حاليا مجهودات مكثفة لوضع استراتيجية جديدة أكثر فعالية ترتكز بالأساس على تحسين جودة التكفل بالمصابين بالأمراض المنقولة جنسيا واشراك جميع القطاعات العمومية والمنظمات غير الحكومية في الوقاية من هذه الأمراض، وكذلك القيام بعدة أنشطة تستهدف تحسين واعلام وتوعية المواطنين في مختلف أنحاء البلاد.

مبنى الهيئة العامة للاستشعار عن بعد

مدير هيئة الاستشعار عن بعد في سورية:

دراسات عن استثمار الموارد الطبيعية

■ دمشق - علي الراعي:

■ تأسست الهيئة العامة للاستشعار عن بعد «في سورية، بعد العام ١٩٨٦ بموجب المرسوم التشريعي رقم ٨ وحلت بذلك محل «المركز الوطني للاستشعار عن بعد الذي كان قد اسس العام ١٩٨٠ عن طريق لجنة خاصة، وقد انيطت بالهيئة اعمال المسح الفضائي والجوي الخاص بتقنيات الاستشعار عن بعد، وتحليل المعطيات الناتجة عنها بهدف الاستفادة منها في مجالات استكشاف واستثمار الموارد الطبيعية والدراسات المتعلقة بالبيئة في الجمهورية العربية السورية.

حول مشاريع «الهيئة» الحالية والمستقبلية، تحدث الى «الاتحاد» الدكتور المهندس حسين ابراهيم مدير عام الهيئة الذي عرف في البداية الاستشعار عن بعد بالقول: هو تقنية متقدمة للحصول على معطيات حول جسم ما، او ظاهرة ما، دون اي تماس مع هذا الجسم او الظاهرة بواسطة اجهزة الكترونية او ضوئية، اما على رافعة او منطاد، اوعلى الطائرات ذات الارتفاع المنخفض او المتوسط او العالي، او توابع صنعية .. او مركبات فضائية مأهولة او غير مأهولة. وترسل المعطيات الاستشعارية الى محطات الاستقبال الارضية حيث تعالج بواسطة الحواسب، طبقا لأنظمة وبرامج خاصة، ويكون الناتج بشكل خرائط او معلومات احصائية او تقارير وصفية ومن ثم توزع على المستثمرين او متخذي القرار للاستفادة منها في التنمية والتخطيط.

وعن المشاريع المنفذة من قبل الهيئة من عام ١٩٨٦ في العام ١٩٩٧ يقول الدكتور حسين ابراهيم ان الهيئة انجزت دراسة اولية للمياه الجوفية في منطقة السلمية- حماه العام ١٩٨٦ بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة «فاو» لتحديد اماكن وجود المياه الجوفية وقد حددت هذه المناطق... ودراسة الغطاء الثلجي على جبل حرمون ١٩٨٨ - ١٩٨٩ بالتعاون مع مديرية حوض بردى والاعوج، وقد تم تحديد وتقدير كمية المياه الناتجة عن ذوبان الثلوج هناك ودراسة لاراضي وغابات المنطقة الساحلية ١٩٨٩ - ١٩٩١ بالتعاون مع كلية الزراعة جامعة دمشق بهدف حصر مجموعات الترب واستعمالات الاراضي والغطاء النباتي، وتقويم صلاحية الاراضي الزراعية.

واستعمالات الاراضي ودرجتها مع التقارير التوضيحية، وكذلك دراسة الاراضي المحجرة غرب حمص ١٩٩٢ بالتعاون مع وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي.. ودراسة التصحر في البادية السورية منطقة البشري ١٩٩٢ بالتعاون مع المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة «اكساد» للاستفادة من تقنيات الاستشعار عن بعد في مراقبة عمليات التصحر وتتبع حركتها. وقد تم وضع مجموعة من الخرائط تستخدم في تخطيط استعمالات الموارد الطبيعية وحركة الرمال والتغيرات الطارئة على المنطقة.

ومن المشاريع المستمرة التي تقوم بتنفيذها هيئة الاستشعار عن بعد الآن: اعداد خريطة استعمالات الاراضي لقارة اسيا بالتعاون مع الاتحاد الأسيوي للاستشعار عن بعد واعداد المخطط التنظيمي لمدينة حلب ومحيطها بالتعاون مع الشركة العامة للدراسات والاستشارات الفنية باستخدام تطبيقات الاستشعار عن بعد في استكشاف مواقع المياه الجوفية في مناطق مختارة من سورية بالتعاون مع منظمة الاغذية الزراعة الدولية، ودراسة جيوبيئية للمنطقة الجنوبية لمدينة دمشق وجنوب سورية بالتعاون مع مؤسسة الجيولوجيا الروسية، وكذلك دراسة المسح الحراري للساحل السوري، وتحديد منابع ومصادر تغذية الآبار العذبة في البحر، واعداد الخريطة البيولوجية للبنان ووضع خريطة تبين انواع الترب للاراضي اللبنانية.

اما المشاريع المستقبلية للهيئة فيذكر الدكتور حسين مشروع دراسة بيولوجية وبيئية للمخزون السمكي في بحيرة الاسد ونهر الفرات الاواني باستخدام تقنيات الاستشعار عن بعد، بهدف دراسة علمية ذات مردود اقتصادي لمعرفة المخزون السمكي في بحيرة الاسد من جميع الجوانب التصنيفية والبيولوجية والبيئية للاهمية الاقتصادية التي تكمن وراء رعاية وتنمية الثروة السمكية في بحيرة الاسد التي تمثل اكبر مسطح مائي في البلاد.

د. حسين ابراهيم

وهناك ايضا مشروع أطلس الدليل الزراعي في سورية. لاعداد دليل عن طريق مسح العوامل الطبيعية حقليا ومقارنتها بالصور الجوية والفضائية ووصف دلائل التحليل التي تخص كل منها باستخدام الصور الفضائية والجوية للعوامل الطبيعية في سورية من «تضاريس، غطاء نباتي، اتربة. الاراضي الزراعية عمليات التصحر وتدهور الغطاء النباتي والترابي والنشاط البشري واثره على البيئة.. «ويوضح رئيس الهيئة مشروعا مهما جدا وهو البحث عن التوضعات الحديدية في لبنان ومناطق الحدود السورية اللبنانية بوسائل الاستشعار عن بعد، وبالتعاون مع المركز الوطني للاستشعار عن بعد في لبنان وقد تم القيام بجولات استطلاعية على مناطق هذه التكشفات في البلدين، من قبل الفنيين في الهيئتين ووضع برنامج مشترك لدراسة التوضعات الحديدية وتم تحليل العديد من الصور الفضائية بهدف وضع العديد من المخططات ذات المقاييس المختلفة تخدم موضوع الدراسة.

العجلة تتحرك

■ تحركت العجلة على طريق مواجهة الخطر القومي الجديد الذي يهدد مصر، والمتمثل في عديد الساحات والاراضي والترع التي تحولت الى مقالب للزبالة، بعضها يتم احراقها عمدا للتخلص منها، والبعض يحترق ذاتيا بسبب تفاعل المواد الكيماوية الموجودة فيها.. وفي الحالتين فإن سحابة الدخان الناتجة عن هذه الحرائق اصبحت ظاهرة واضحة في معظم المناطق لا فرق بين منطقة واخرى.. وسبب المشكلة كما قالت الدكتورة نادية مكرم عبيد عدم وجود مدافن صحية يتم فيها التخلص من هذه القمامة.

ولان الظاهرة اصبحت سائدة والخطر اصبح كبيرا واثاره بدأت تظهر في صدور اطفالنا وكبار السن الى جانب الاثار البعيدة المدى على مختلف الأعمار، فلقد تحركت الحكومة وبدأت مواجهة المشكلة. وقد كان هذا الموضوع قمامة البيوت وتأثيراتها للموضوع الوحيد المطروح في اجتماع اللجنة الوزارية لحماية البيئة يوم الثلاثاء الماضي برئاسة الدكتور كمال الجنزوري والمفهوم من القرارات التي اعلنت عن اللجنة ان المسؤولين وضعوا ايديهم على الطريق الصحيح لحل المشكلة.. وهذا الحل لابد ان يتناول ثلاثة اطراف او جهات.. الطرف الاول المسكن الذي يلقى القمامة.. والطرف الثاني الجهة التي تتولى عملية نقل هذه القمامة من امام البيوت، ثم بعد ذلك تكون الجهة الثالثة وهي المكان الذي تلقى فيه هذه القمامة بما يحمي الملايين من اضرارها ولا يكون كل ما تم في البيوت وفي الشركات الناقلة قد ضاع عبثا..

وربما كان اسهل شيء انشاء الشركات المتخصصة ولكن الصعوبة في تعليم المواطنين كيفية التخلص من هذه القمامة. والاصعب جدا توفير المدافن الصحية للقمامة وهذه مهمة المحافظين وستبدأ محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية التجربة بما يساعد على التوصل الى نموذج يمكن نشره بعد ذلك في باقي مصر.

ولا بد ان نأخذ القضية بجدية، وان تعرف البيوت ان نجاح التجربة يتوقف في جزء كبير على سلوكياتهم، وان يعرف المحافظون ان المشكلة ليست سهلة وانما تحتاج الى اصرار ومتابعة. وانه لن تتحقق نظافة اي محافظة مادامت لم تحسن مواجهة مشكلة القمامة فيها..

ولقد تطور العالم، وظهرت افكار كثيرة في معالجة هذه القمامة، و اصبح بعضها قادرا على ان يعيد استخدام الكثير من مخلفاتها باسلوب علمي ومأمون وهذا ما يحدث بالفعل في الدول المتقدمة. فالتجارب هناك جاهزة ومستخدمة وعلينا فقط الاصرار والتنفيذ.

صلاح منتصر
عن «الاهرام» المصرية

كاتالينا برنس كانت الضحية الأخيرة

حرب من نوع آخر تحصد المواطنين على الطرقات اللبنانية

■ [illegible]

■ [illegible] الموت التي تحصد [illegible] حوادث السير قد حط رحاله هذه المرة على [illegible] وهي «التوب موديل» كاتالينا برنس [illegible] تحول جسمها الناعم الى جثة محترقة من جراء حادث [illegible] اوتوستراد جونيه [illegible] العاملين.

وقد طرحت هذه القضية تساؤلات عديدة عن هذا الارتفاع المتنامي لحوادث السير خصوصا مع استعادة الانظمة والقوانين التي غابت طوال سنوات الحرب الاهلية والتي جعلت من بعض السائقين اللبنانيين غير مبالين باشارات السير والتزام الوطني بحيث كانت تجري حرب من نوع آخر على امتداد شوارع الجمهورية اللبنانية حاصدة معها مئات المواطنين الذين لم تطالهم [illegible] المحاربين في السابق.

ويمثل الحادث الذي اودى بالشابة كاتالينا برنس النموذج الامثل لما يمكن ان تكون عليه نهاية اي لبناني تصادف مروره في هذا التوقيت السيىء. وبالتالي فإن رخصة القيادة تصبح لعنة بيد البعض حين يستهترون بحياة الآخرين عبر استمتاعهم بالسرعة.

وفي تفاصيل الحادث كما اوردته قوى الامن الداخلي «ان حافلة سير مروعا على اوتوستراد حارة صخر ادى الى مصرع خمسة اشخاص قضوا حرقا داخل سيارتين.

وذكر التقرير «ان سيارة رانج روفر تقودها المدعوة ليزا نصر انقلبت بفعل السرعة من المسلك الشرقي الى الغربي بعد ان اصطدمت بالفاصل الحديدي واحد اعمدة الانارة الذي سقط بدوره ليستقر على سيارة مازدا تقودها كاتالينا طوني برنس (ملكة جمال العارضات اللبنانيات - مواليد ١٩٨٠)، واشتعلت النيران في السيارتين حيث تحولت الشابتان ومعهما كل من ليلى نصر ونور مكاتن (٦٤ سنة) وابنتها ليمى (١٩ سنة) الى جثث متفحمة.

استطاع لبنان بعد مرحلة الحرب الاهلية ان ينعم بشبكة طرقات جديدة اختصرت المسافات بين المناطق وسهلت حركة العبور داخل احياء العاصمة بيروت، لكن بعض السائقين وجدوا في هذه الانجازات فرصة لهم في اطلاق العنان لسياراتهم السريعة التي تجوب الشوارع من دون اي اعتبار للانظمة والقوانين المرعية الاجراء.

وتشير الاحصاءات الى ان حوادث السير تحصد في لبنان سنويا نحو خمسة آلاف ضحية بين قتيل وجريح، وهذا الرقم ليس ثابتا لأن الأرقام في معظم الاحيان تبدو اكثر ارتفاعا خصوصا وان حوادث السير في المناطق وخارج العاصمة لا تشملها تقارير قوى الامن الداخلي في معظم الاحيان.

ولم تنفع اشارات المرور التي تزين شوارع العاصمة في التخفيف من حدة الحوادث فهي في بعض الاحيان قد تكون السبب وراء ارتفاع حالات الاصطدام وهنا يصبح اللون الاخضر والبرتقالي والاحمر الماثلة في اشارة المرور بمثابة لون واحد بالنسبة الى السائقين الذين يتحايلون عليها بالانطلاق بالسرعة القصوى قبل وصول شرطي المرور الذي يكون في اغلب الاحيان منهمكا بوضع المخالفة على احدى السيارات.

وأمام هذا الواقع لا تظهر القوانين كسلطة رادعة لهؤلاء لأن انظمة السير في لبنان تعرضت طوال الحرب الاهلية لانتهاكات خطيرة والى اجتهادات خاصة من قبل السائقين، بحيث ان الوقوف على التقاطع بانتظار اشارة المرور بالنسبة للبعض تصبح غير ضرورية بل تعيق حركة العبور «السريعة» داخل العاصمة.

وقد حاولت شرطة السير ردع هؤلاء عبر تحرير مخالفات بحقهم لكن الوقائع اثبتت ان من تعلم القيادة زمن الحرب لا يمكن ضبطه بسهولة ايام السلم، وبالتالي فان تجربة هؤلاء في القيادة طوال السنوات الماضية تخولهم حسب رأيهم ان يكونوا فوق الانظمة «المستحيلة» للقيادة.

ولا يمكن اختصار حوادث السير في لبنان عبر بعض الانتهاكات للانظمة المرعية الاجراء في بعض الطرقات العامة بل ان الموت يبدو ماثلا بصورة جلية مع تكرار المأساة التي تسببها الشاحنات الكبرى التي تجوب الطريق الدولية بين بيروت ودمشق والتي تحصد سنويا الضحايا بالجملة دون وازع او رقيب. وقد تركت الحادثة الاخيرة التي حصلت بعض طلاب المدارس من قبل شاحنة فقدت مكابحها على هذه الطريق الدولية تساؤلات عديدة بسبب هذا الموت المجاني الذي يصيب المواطنين من قبل بعض السائقين المستهترين.

وأكدت الاحصائيات الاخيرة الى ان عدد السيارات في لبنان بلغ اكثر من مليون ونصف مليون سيارة توزعت على اللبنانيين الذين لا يتجاوز عددهم الثلاثة ملايين نسمة. وأمام هذه الارقام التي تبدو السيارة كرفيقة مميزة للبناني، لا يتردد في استيراد المزيد منها دون ان تخالجه اي رغبة في اكتساب الثقافة المطلوبة في القيادة وتعلم اصولها حسب القوانين والانظمة.

وامام هذا الكم الهائل من السيارات تصبح القيادة مرتهنة بأمزجة اللبنانيين والتي تتأثر بحالتهم النفسية والاقتصادية والاجتماعية وتصبح الانفعالات ماثلة للعيان في اي احتكاك بين سيارتين حيث تطلق الاتهامات المتبادلة حول «الشوفرة» واصولها على الطريقة اللبنانية.

وفي الجانب الآخر من المسؤوليات يبرز اهمال السلطات المختصة في كثير من الاحيان حيث تغيب شروط السلامة العامة عن كثير من الطرقات الرئيسية والفرعية، وتصبح معها القيادة ضربا من المغامرة خصوصا وان الحفريات التي ترافق عمليات التأهيل للطرق اصبحت بمثابة «مكامن» للمواطنين في أكثر من منطقة. واضافة الى ان اشارات السير التي نعمت بها الطرقات في العاصمة اللبنانية لم تكن على المستوى ذاته في الطرقات الاخرى حيث لوحظ غيابها عن كثير من الاوتوسترادات الرئيسية التي تربط العاصمة بالمناطق الاخرى، وبالتالي فإن الحواجز الحديدية التي تفصل جانبي الاوتوسترادات تكاد تكون غائبة في بعض الاماكن الامر الذي يهدد سلامة العابرين على الجانبين.

وفي هذا الاطار كان بالامكان تفادي هذا الحادث المروع الذي اودى بحياة كاتالينا ورفيقاتها لو كان اوتوستراد جونيه مجهزا بشروط السلامة العامة وخصوصا الحواجز الحديدية منها.

واضافة الى ما تقدم، تجدر الاشارة الى ان اعطاء «رخص القيادة» في لبنان قد تبدو أكثر سهولة مما هي عليه في الدول الاخرى، حيث يمكن ان ينعم بها اي مراهق قبل اتمامه السن القانونية عبر «تسويات» تكفلها الواسطة والرشوة من قبل بعض المنتفعين في الدوائر الرسمية. لكن هذه الظاهرة بدأت بالافول مع الرقابة الصارمة التي تقوم بها بعض الاجهزة مع العهد الجديد.

وتشير الدلائل الى ان بعض السيارات غير مستوفية للشروط المطلوبة كي يسمح لها بالسير على الطرقات، وهذا ما يشكل انتهاكا خطيرا للسلامة العامة.

وأمام هذه المعطيات يبقى السائق اللبناني خارج اطر الانظمة والقوانين، فهو يأبى ان يتحول الى رهينة بيد اشارات المرور التي مازالت غريبة بالنسبة الى اللبنانيين. وبالتالي فان «فن القيادة» على الطريقة اللبنانية لا يمكن بأي حال من الاحوال وضع حد له في المدى القريب لانه حصيلة تجربة طويلة مع الحرب وافرازاتها.

التوب موديل كاتالينا برنس

هكذا من الأصل

بكل شفافية

■ تعتزم مجموعة يونانية استثمار مائة مليون درهم في وحدة تعد سادس أكبر مصنع في العالم لانتاج مواد أولية تدخل في صناعة مواد التنظيف.

هذا المشروع بطبيعة الحال سيساهم مساهمة فعالة في اقتصاد بلادنا وفي تشغيل العديد من الأيدي العاملة التي تعاني من أزمة البطالة.

واذا كنا قد استبشرنا خيراً بهذا الخبر وغيره من الأخبار التي راجت من قبل عن استثمار العديد من المجموعات والشركات لمبالغ مهمة قصد انشاء مشاريع تعود بالنفع على بلادنا، فاننا -وفي ظل الظروف الاقتصادية التي تمر منها بلادنا- في حاجة الى استثمارات كثيرة في عدة قطاعات من طرف رؤوس أموال أجنبية كانت أو وطنية.

لكن، التعقيدات الادارية وانعدام الحوافز والضمانات تجعل العديد من المستثمرين يتجهون بمشاريعهم نحو بلدان أخرى حيث الاجراءات مبسطة ومن دون تعقيدات، والأدهى من هذا هو أن عدداً من مواطنينا العاملين في الخارج أو من أصحاب الثروات داخل الوطن يلجأون الى أقطار أخرى لاستثمار أموالهم في مشاريع يستفيد منها غيرنا.

وفي اطار التركيبة الجهوية الجديدة التي تعتبر وسيلة من الوسائل لتخفيف المتاعب المترتبة عن موقف الدولة في تسيير بعض المرافق، فان الضرورة تستدعي الاهتمام بالتنمية الجهوية والنهوض بالقطاعات المنتجة في العديد من الميادين وذلك قصد خلق مناصب شغل لفائدة الشباب العاطل من حاملي الشهادات وغيرهم.وكل تنمية جهوية تقتضي من أبنائها استثمار أموالهم لصالحها.

اننا -وبكل شفافية -ندعو رؤوس الأموال المغربية قبل الأجنبية الى الاستثمار في كل جهة من جهات المملكة وأن لاتقتصر مشاريعهم على مدن دون أخرى حتى تعم الفائدة أرجاء الوطن بكامله، وبالمقابل فاننا نطالب بتسهيل الاجراءات الادارية وتبسيطها أمام كل مستثمر، فالتعقيدات لاتخدم مصالح بلدنا بقدر ماتخدم مصالح الغير.

عن جريدة «الميثاق الوطني» المغربية

المغرب

أداء صلاة الاستسقاء في جميع المدن

■ الرباط - «الاتحاد» :

■ اقيمت يوم الجمعة في مختلف المدن المغربية صلاة الاستسقاء احياء لسنة النبي المصطفى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، كلما قل وانحبس المطر عن الناس واشتدت الحاجة اليه. وكانت وزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية قد دعت في وقت سابق الى تأدية هذه الصلاة امتثالا للتعليمات السامية من طرف العاهل المغربي الملك الحسن الثاني باقامة صلاة الاستسقاء.

وقد دأب المغاربة على اقامة هذه الصلاة، كلما انحبس المطر استدراراً لرحمة الله وجوده وعطائه وخضوعا لقوله تعالى «أدعوني أستجب لكم» وقوله عز وجل «ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض» وقوله سبحانه «وان لو استقاموا على الطريقة لأسقيناهم ماء غدقا» وقوله جل شأنه «استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا».

ارتفاع حجم الصادرات

■ الرباط - «الاتحاد» : عرفت الصادرات المغربية خلال التسعة أشهر الأولى من السنة الجارية «من يناير الى سبتمبر» ارتفاعا طفيفاً بلغ ٥,٨ في المئة مقارنة مع الفترة ذاتها من السنة الماضية، مما أدر على المغرب مداخيل وصلت الى ٤٩,٨ مليار درهم «حوالي خمس ملايين دولار».

وأفاد مكتب الصرف أن الواردات ارتفعت بنسبة ١٠,٢ في المئة وبلغت قيمتها ٧٢ مليار درهم.

وأشار المصدر ذاته الى أن العجز التجاري خلال التسعة أشهر الأولى من السنة الجارية قدر ب ٢٢/٢٣ مليار درهم، وهو مايعادل زيادة بنسبة ٢١,٨ في المئة مقارنة مع الفترة ذاتها من سنة ١٩٩٧ التي سجلت عجزاً تجارياً يقدر ب ١٨,٢ مليار درهم.

وهكذا، فقد انخفض معدل تغطية نفقات الواردات عبر مداخيل الصادرات بثلاث نقط ليتراجع من ٧٢,١ في المئة برسم التسعة أشهر الأولى من سنة ١٩٧ الى ٦٩,٢ في المئة برسم الفترة ذاتها من السنة الحالية.

وباستثناء تراجع طفيف في صادرات الحامض الفوسفوري بنسبة ٢,٢ في المئة، فان الصادرات الاجمالية للفوسفات ومشتقاته ارتفعت بنسبة ٢,٩ في المائة مسجلة بذلك مداخيل بأزيد من ٩,٧٢ مليار درهم.

١٦,٢٪ نسبة العائدات من السياحة

■ الرباط - «الاتحاد» : قالت ادارة الاحصاءات أن عائدات المغرب من السياحة وهي مصدر رئيسي للعملات الصعبة، قفزت بنسبة ١٢,٢ مليار درهم «١,٣ مليار دولار». وأضافت الادارة في نشرتها الشهرية أن عائدات السياحة في الفترة من يناير الى سبتمبر من العام الماضي بلغت ١٠,٥ ملايير درهم مغربي.

وقالت أن نحو ١,٤ مليون سائح زاروا المغرب في الأشهر التسعة الأولى من العام الحالي بزيادة قدرها ١١ في المئة عن الفترة نفسها من العام الماضي. وأضافوا أن من المتوقع أن يزور المغرب هذا العام أكثر من مليوني سائح وهو رقم لايزال أقل من المستوى القياسي البالغ ثلاثة ملايين سائح قبل حرب الخليج لعام ١٩٩١.

ويذكر أن ١٠٠ ألف سائح زاروا مدينة مراكش في أكتوبر المنصرم وهو مايزيد بنسبة ١٦,٨٨ في المئة عن الشهر نفسه من العام الماضي.

وفاة شخص وفقد ٢٤ في حادث غرق مركب

■ الرباط - «الاتحاد» : لقي شخص واحد حتفه وفقد ٢٤ آخرون في حادث غرق مركب أول أمس بمضيق جبل طارق غير بعيد عن ميناء طنجة.

وحسب مصالح الإنقاذ البحرية الاسبانية بطريفة، فان اشارات الانذار أطلقت الأربعاء الماضي من قبل شخصين تمكن مركب مغربي «ماكدة» من انقاذهما.

وقد وضعت أجهزة البحث مكونة من مركب انقاذ متعددة وطائرات مروحية مغربية واسبانية للبحث عن المفقودين.

وتظل ظروف الغرق غير معروفة كما نجهل لحد الآن نوع المركب خاصة اذا ماكان الأمر يتعلق بمراكب لنقل المهاجرين السريين.



عن: «الأخبار» المصرية

مصر

انتهاء أزمة القروض الاجنبية بين الحكومة والبرلمان

■ القاهرة - «الاتحاد» :

■ انتهت الازمة بين الحكومة المصرية والبرلمان، حول اتفاقيات القروض والمنح التي وقعتها الحكومة مع مؤسسات دولية واعتبرها بعض النواب عقود اذعان من الحكومة للجهات الاجنبية، التي تحاول التدخل في الشؤون الداخلية لمصر واملاء شروطها بهدف السيطرة وفرض الذات. وكانت الأزمة حول القروض والمنح قد سيطرت على مناقشات البرلمان طوال الاسبوع الماضي، وقام عدد من النواب بجمع توقيعات لتقديم مذكرة احتجاج الى الحكومة واتهامها بمخالفة توجيهات الرئيس حسني مبارك بعدم اللجوء الى الاقتراض من الخارج إلا في أضيق الحدود وبشروط ميسرة.

وأكد النواب في مذكرتهم ان الحكومة أبرمت اتفاقيات مع بنك الاستثمار الاوروبي، ووكالة التنمية الامريكية وبعض المؤسسات الدولية الاخرى تبدو منها رائحة التنازلات، ولم تتوقف هذه المؤسسات عن املاء شروطها لكنها توغلت في الشؤون الخاصة بالدولة لأغراض خاصة. وقال النواب ان وكالة التنمية الامريكية قدمت قرضا الى وزارة الصحة بمبلغ ٦٠ مليون دولار، واشترطت ترشيد نفقات العلاج المجاني في المستشفيات الحكومية تمهيدا لالغائه، وطلبت التركيز على العلاج الوقائي على حساب المرضى الذين يترددون على المستشفيات.

وتدخلت الحكومة المصرية لتطويق الأزمة مع النواب الذين هددوا بتصعيدها، ونقل الدكتور ظافر البشري وزير الدولة للتخطيط تعهدات الحكومة في تقرير عرض على اللجنتين الاقتصادية والخطة والموازنة، بمكاشفة البرلمان بأسرار الاتفاقيات منذ البداية لوضع النواب في الصورة عندما تحتاج الحكومة الى قروض من الخارج لتنفيذ مشروعات مطلوبة تعجز موازنة الدولة عن تحملها. وتعهدت الحكومة بالتبكير في إحالة اتفاقيات القروض الى البرلمان للتصديق عليها. وأكدت الحكومة ان الدولة في حاجة الى المشروعات التي تنفذها من خلال القروض . وطلبت الحكومة ثقة البرلمان فيها. وأعلنت الحكومة استعدادها للتعاون مع البرلمان، في تقديم جميع الحقائق التي يرغب في توضيحها. كما تعهدت بالحد من القروض مستقبلا بعد انجاز المشروعات المطروحة.

السودان

ملاحقات مستمرة للتجنيد في الخدمة العسكرية الالزامية

■ الخرطوم - «الاتحاد» :

■ صرح كمال حسن علي الناطق باسم الخدمة الالزامية (العسكرية) في السودان ان ادارة الخدمة الالزامية ستبدأ حملة واسعة لملاحقة الموظفين الذين تقدموا باستقالاتهم عن وظائفهم بعد استلامهم استمارات الاستعداد لأداء الخدمة الالزامية تهربا عن ادائها، وقال ان البحث والملاحقة والقبض عليهم ستطالبهم حتى في الاسواق والمنازل مبررا ذلك بان الخدمة الالزامية ترتبط بالهوية السودانية وليست بالمؤسسة التي يعمل فيها الموظفون مشيرا الى ان الموظفين المتهربين الذين تم القبض عليهم حتى الآن قد بلغ عددهم ١٦٠ شخصا.

ونفى ان الخدمة الالزامية تستثني المواطنين من جنوب السودان خلال حملات الملاحقة وقال ان اي مواطن جنوبي وصلته استمارة استدعاء سواء كان موظفا في القطاع العام او الخاص سيتم اقتياده الى معسكرات الخدمة الالزامية.

وقال ان قرار المجلس الوطني الذي اصدره مؤخرا باعادة اعلان الشهادة الثانوية الى وزارة التربية والتعليم بما في ذلك تعريف الطلاب تفاصيلها فور الانتهاء من صدورها جاء متسقا مع الضوابط الموضوعه مسبقا لاطلاع الطلاب على شهاداتهم وهي ضرورة ادائهم الخدمة مشيرا الى ان لقرار ربط استخراج الشهادة والاعادة والتقديم بالجامعات باداء الخدمة الالزامية.

وحول قضية الطلاب الدبابين (فرق انتحارية) الذين لم يقدموا انفسهم في مناطق العمليات قال ان قرارا قد صدر بتأجيل اداء الخدمة مناشدا الطلاب استلام شهاداتهم من وحداتهم العسكرية حتى يتمكنوا من اللحاق بالموعد المحدد لنهاية التقديم للجامعات والمعاهد العليا هذا العام.

يذكر ان محكمة خاصة لمحاكمة المتهربين عن اداء الخدمة الالزامية قد أصدرت احكاما ضد المتخلفين والمتهربين عن اداء الخدمة كما اصدرت احكاما في حق مواطنين قاموا بتزوير وثائق للحيلولة دون نفاذ قانون الخدمة فيهم.

اجراءات قانونية ضد وزير الطرق والاتصالات

■ الخرطوم - «الاتحاد» اعلن نقابي رفض النقابة العامة لعمال البريد والبرق والاتصالات والطرق والاسكان، للقرارات التي اصدرهااللواء مقاعد الهادي بشرى القاضية بإحالة ٢٠٠ من العاملين بالبريد والبرق كفائض عمالة، وذلك في اطار خصخصة البريد والبرق.

وصرح ابوبكر الصديق عضو النقابة العامة لعمال البريد والبرق والاتصالات والطرق والاسكان، ان النقابة قد اتخذت اجراءات قانونية (لم يكشف منها) بشأن اثبات بطلان قرار الوزير والذي قال انه يتعارض مع قرار سابق لمجلس الوزراء قضى بإحالة امر الهيئة العامة للبريد والبرق للجنة الفنية للتصرف في مؤسسات القطاع العام حسب البرنامج الثلاثي المعلن، واضاف ان اللجنة لم تصدر اي قرار بشأن الهيئة، وان قرارات الوزير تعتبر تجاوزا للجنة الفنية.

مدن... وأرياف

■ الولاية الشمالية : أكد د. عبد الرحمن الخضر وزير الزراعة بالولاية الشمالية التزام حكومته بتثبيت أسعار المواد البترولية الخاصة بالموسم الشتوي وأشار الى ان الحكومة وفرت مئة ألف جوال سماد بأسعار تشجيعية للمزارعين والمشاريع الزراعية وقال من جهة أخرى ان قرار المجلس الوطني باستئناف الدعم لمشروع القمح القومي بولايتي الشمالية ونهر النيل سيسهم في تقليل نفقات الانتاج وتشجيع المزارعين على الاقبال على زراعة القمح وأكد اتخاذ كافة الترتيبات لنقل وترحيل وتخزين مدخلات الانتاج الزراعي الخاصة بالموسم.

■ محافظة الجزيرة: أعلن محافظ محافظة الجزيرة علي الهداب أن هناك العديد من الخطط والبرامج التي سيتم تنفيذها خلال الفترة القادمة وتتمثل في تبني واحتواء حدة الفقر وذلك من خلال التعرف على المناطق الفقيرة في كل من شرق البطانة وأبو قوتة ومنطقة ريفي المناقل كما ان والي ولاية الجزيرة قد تبنى مشروعات الاعاشة المستديمة في كل من ترعة ود الكريل بأبي قوتة ومشروعات التنمية الاجتماعية في البطانة ورعاية الأسر المنتجة في البطانة ومنطقة غرب المناقل بالاضافة الى برامج تأهيل المستشفيات التعليمية وتدريب الكادر الصحي وتوفير العلاج وقد بلغت تكلفة هذه المشروعات حوالي (٥٠٠) مليون جنيه.

■ حلفا الجديدة: ذكرت مصادر مشروع حلفا الجديدة ان زحف أشجار الموسكيت بات يهدد المشروع بأكمله للاضرار الجسيمة التي تلحقها بالتربة وبالانسان. ودعا المزارعون الى مواصلة حملات مكافحة شجرة الموسكيت لوقف الأضرار الاقتصادية التي تتسبب فيها بانتشارها داخل المشاريع الزراعية وحول الطرق الرئيسية بين المدينة وقرى الاسكان حيث اصبحت فروع هذه الشجرة تسبب قلقا للمواطنين الذين يتنقلون من مكان لآخر لاحتكاكها بأجسام السيارات على طول الطريق. وأضافت هذه المصادر ان مواطني المنطقة لن يستطيعوا التغلب على هذه المشكلة بغير عون من الحكومة الاتحادية.

■ جنوب دارفور: تم التوقيع على إتفاق بين وزارة الصحة بجنوب دارفور وجامعة الفاشر للتعاون في المجالات العلمية والصحية وفي مجالات تخطيط وتنفيذ وتقييم البرامج التنموية المختلفة بالولاية. وقد نص الاتفاق على ان تقوم وزارة الصحة والجامعة باجراءات البحوث والمسوحات الصحية المشتركة وتدريب الكوادر الطبية المختلفة ووضع الخطط المشتركة لتدريب طلاب كلية الطب وتقديم الخدمات عبر وزارة الصحة الولائية. وعلى ضوء هذا الاتفاق فقد تم وضع برنامج لجذب الاخصائيين للاستفادة منهم بصورة مشتركة على ان يتولى الجانبان توفير الالتزامات المالية المترتبة على هذه البرامج. وقع على الاتفاق كل من دكتور عبد الرحيم عثمان وزير الصحة بولاية جنوب دارفور والبروفسير موسى محمود مدير جامعة الفاشر.

■ محلية البقعة: تم جمع مال التنمية الخاص بمشروع الكهرباء بسوق أبو زيد من تجار السوق وتم تجهيز أكثر من ٥٠٠ عمود ضغط منخفض و ٣٦ عمود ضغط عال وثلاثة محولات وبلغت التكلفة ٣٩٩ مليون جنيه ويتم الآن صب الأعمدة داخل السوق وعلى صعيد آخر بدأت خطة امداد الهواتف داخل السوق وتجري الآن المسوحات واعداد الخرط بواسطة شركة الاتصالات بالتنسيق مع وزارة الاسكان وتم عقد اجتماعات متصلة مع لجنة الشجار وأوضح عوض الله مصطفى نائب المدير التنفيذي لمحلية البقعة انه وبعد إكتمال مشروعي الكهرباء والاتصالات سيتم تنشيط السوق مشيرا الى ان سوق أبو زيد يعد من أهم مصادر الايرادات بالمحلية.



عن «الشارع السياسي» السودانية

الصحة الانجابية

■ الصحة الانجابية هي خدمات متكاملة نبعت من مفاهيم الرعاية الصحية الأولية وتعتبر بذلك أي الصحة الانجابية خطوة متقدمة أو متطورة لبرامج الرعاية الصحية الأولية التي بدأت العام ١٩٧٨ وتبلورت فكرة الصحة الانجابية في مؤتمر القاهرة العام ١٩٩٤م.

المشكلة التي تواجه مشروعات تنظيم الأسرة والصحة الانجابية بصفة خاصة والقضايا السكانية التي تستهدفها هذه المشاريع هي مشكلة مفاهيم تحتاج الى توضيح وتبيان منعا للخلط والتشويش على الفهم، ففي كثير من المجتمعات مفهوم تنظيم الأسرة يعني عندها تحديد النسل مع ان تنظيم الأسرة يعني التخطيط الصحي للانجاب وبعبارة اخرى اختيار السن المناسب للحمل «١٨ - ٣٤» والمباعدة بين حمل وآخر «حوالي عامين» ومكافحة الامراض التي تصيب الأطفال والأمهات والتوعية الصحية والاجتماعية بالوقاية من الأمراض المستعصية كالايدز الى جانب محاربة العادات الضارة بصحة الأم والطفل ومحو أمية النساء لاكسابهن الوعي الثقافي والاجتماعي والصحي وبهذا تضمن المجتمعات استمرار النمو السكاني «باعتبار التحسن في فرص البقاء وقلة وفيات الأطفال» مع تخفيض معدل وفيات الرضع بمقدار ٣٠٪ كل هذا توفره برامج تنظيم الأسرة على المدى البعيد.

في الورقة التي قدمها د. حسين عبد الرازق المدير الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية لاقليم شرق المتوسط في المؤتمر الدولي عن السكان والصحة الانجابية في العالم الاسلامي الذي عقد بجامعة الأزهر- القاهرة في ١٩٩٨/٢/٢١ قال ان الشريعة وضعت للمحافظة على الضروريات الخمس وهي «الدين، النفس، النسل، المال والعقل» وان ثلاثا من هذه الضروريات الخمس وهي النفس، والنسل، والعقل لا تكتمل المحافظة عليها الا بحفظ الصحة، فصحة النسل التي تدعو اليه اليوم «الصحة الانجابية» هو ولادة جيل من الأصحاء النجباء وهذه مرتبة مطلوبة في نظر الاسلام ولها مكانتها الكبيرة. وذلك لأن الاسلام يعتبر الانجاب مقصدا أساسيا من مقاصد الزواج والأبناء منذ يولدون بل قبل ان يولدوا، ويحرص على صحة الأم كما يحرص على كيان الأسرة مكان السكينة والمودة والرحمة والكيان الذي يهتم بالنمو الجسمي والنفسي والروحي السليم للأبناء.

لذلك فان برامج الصحة الانجابية تعنى بالأسرة زوجا وزوجة وأبناء والأقربين ان كانوا في رعايتهما.

كذلك تهتم برامج الصحة الانجابية بالارشاد والتوعية الصحية والاجتماعية ومكافحة العادات الضارة ومحو أمية النساء والرجال على السواء.

كما تدعو برامج الصحة الانجابية الى تشجيع الزواج المبكر الذي يتم في أوانه الصحيح اي عند نضج الفتى والفتاة وفي هذا درء لمخاطر عديدة اذا ما تأخر أو تأجل الزواج الذي يدفعهما في طريق الفحشاء والدعوة الى الزواج المبكر هي دعوة الى تنظيم الأسرة من أجل الصحة وهو البعد الهام في برامج تنظيم الأسرة والذي يتحاشى الحمل المبكر جدا والمتأخر جدا والمتكرر جداًوالمتقاربة جدا فالزواج المبكر حماية للصحة الجنسية والنفسية للشباب من الجنسين وعن طريق برامج تنظيم الأسرة نحفظ الصحة البدنية للأم والطفل.

محمد زكريا
عن «الأسبوع» السودانية

معاش فوري للمطلقة الأرملة

■ قررت وزارة التأمينات صرف الحقوق التأمينية للزوجة التي يطلقها زوجها وهو في مرض الموت وحصلت على حكم قضائي نهائي بذلك على اعتبار انها ارملة وفقا لأحكام قانون التأمين الاجتماعي وليست مطلقة.

واوضح مصدر مسؤول بوزارة التأمينات بان الهدف من اتخاذ هذا القرار هو الحفاظ على الحقوق التأمينية للزوجة التي يقوم زوجها بطلاقها اثناء مرضه الذي تعقبه الوفاة مباشرة وترى المحكمة انه قصد به الاضرار بزوجته او انه غير مسؤول عن تصرفاته نتيجة لمرضه وحصلت على حكم قضائي بذلك حيث ان مطلقة المؤمن عليه او صاحب المعاش لاتستحق صرف المعاش الا بشروط معينة حددها قانون التأمين الاجتماعي من اهمها ان يكون زواجها بالمؤمن عليه او صاحب المعاش قد استمر مدة لاتقل عن ٢٠ عاما وان تكون قد طلقت رغم ارادتها والا يكون لديها دين من اي نوع يعادل قيمة استحقاقها في المعاش او يزيد عليه. واضاف المصدر انه من المزايا والحقوق التأمينية التي قررها القانون للزوجة في هذه الحالة باعتبارها ارملة هي حقها ان تجمع بين المعاش المستحق لها عن الزوج والمعاش المستحق لها عن نفسها بدون حدود.

يرفض رشوة خمسة ملايين جنيه وسيارة «شبح»

■ بالصوت والصورة وبعد مراقبة مكثفة استمرت ١٠ ايام القت هيئة الرقابة الادارية القبض على سيدة عرضت ٥ ملايين جنيه و«سيارة شبح» رشوة على سكرتير عام حي البساتين ودار السلام مقابل منحها شهادة لقطعة ارض مساحتها ٧٥٨٣ مترا مربعا بكورنيش المعادي قيمتها ١١ ملايين جنيه بانها داخل خط التنظيم وذلك لاقامة فندق وشركة على الارض بعد الحصول على قرض من احد البنوك قيمته ١٠٠ ملون جنيه، تم احالة المتهمة الى النيابة التي تولت التحقيق.

كانت البداية عندما فوجىء الدكتور جمال محمود بالمتهمة «٣٢ سنة» تدخل مكتبه وتطلب رخصة بان الارض داخل خط التنظيم وقدمت صورة عقد ابتدائي موثق بانها اشترت الارض من مالكتها الاصلية وهي يونانية الجنسية ... شك سكرتير الحي في صورة العقد وطلب معاينة الارض على الطبيعة وهنا عرضت المتهمة عليه ان يكون شريكا في الارض والمشاريع التي تقام عليها مقابل انهاء الاجراءات ... عرض سكرتير الحي «الامين» الامر على قدري ابوحسين نائب محافظ القاهرة للمنطقة الجنوبية واللواء سعيد قطب رئيس الحي وقام نائب المحافظ بابلاغ الرقابة الادارية التي قامت بتجهيز سكرتير عام الحي باجهزة التسجيل وتم تصوير كل اللقاءات تلفزيونيا واثناء قيام المتهمة بدفع الرشوة للمهندسين الذين قاموا بالمعاينة الصورية تم القبض على المتهمة.

سورية

تحديد سعر الخبز المنقوش في الحسكة

■ حرصا على مصلحة المواطن في الحصول على احتياجاته من نوع الخبز المنقوش والذي يعتبر من خصوصية محافظة الحسكة اذ ان استهلاكه يشكل ٤٩٪ من انتاج المحافظة من الخبز التمويني اخذين بعين الاعتبار اختلاف ظروف صناعة خبز المرقد من حيث التكاليف لاسيما ان الافران التي تقوم بصناعته حجرية وتلافيا لانقراض صناعته واليد العاملة التي تعمل به.

وخلال اجتماع موسع عقدته الاسرة التموينية في الحسكة تم بد بيع الخبز المنقوش المصنع من الدقيق التمويني بسعر من ١٠ - ١٢ ل.س للكغ. وبيع الخبز المنقوش المصنع من الدقيق الحر بسعر ٣٠ ل.س للكغ المؤلف من ثلاثة ارغفة وبما يعادل ١٠ ل.س للرغيف الواحد. فقد ارتأت مديرية الاسعار بوزارة التموين والتجارة الداخلية تحديد سقف مبيع الخبز المنقوش والمصنع من الدقيق التمويني للمستهلك بمبلغ ١٠ ل.س للكغ وادراج هذا السعر في جدول التسعيرة الصادر عن المكتب التنفيذي.

وتحديد عدد الارغفة في الكيلوجرام باربعة ارغفة ويمكن ان يكون رغيفين حسب المواصفة الواردة بالقرار رقم ٤٧٣ للعام ١٩٨٧.

وتقيد المخابز التموينية بانتاج هذا النوع من الخبز وفق المواصفة وعلى الأخص ما يتعلق بنسبة النداوة التي لايجوز ان تزيد عن ٣٢٪ وفي حال عدم التقيد بالمواصفة او السعر توقف مخصصات المخابز المخالفة من الدقيق التمويني لحين تعديل نوع الانتاج الى مرقد، وحظر تصنيع الخبز المنقوش من الدقيق الحر لصعوبة التمييز بين مواصفاته ومواصفات الخبز المصنع من الدقيق التمويني. وتلافيا لاحتمالات تهريب الدقيق التمويني الى افران المعجنات التي تقوم بصناعته.



عن: «البعث» السورية

وزير الكهرباء يدعو الى ترشيد الطاقة في الرقة

■ اكد منيب صائم الدهر وزير الكهرباء ان توجيهات الرئيس حافظ الاسد هي برامج وخطط عمل للجميع.

واشار في حديثه خلال ترؤسه اجتماع عمل موسعا للفنيين والمختصين ورؤساء الاقسام العاملين بشركة كهرباء الرقة الى ضرورة ترشيد الطاقة الكهربائية ورفع الوعي لدى المواطنين للحد من الهدر والاستثمار الامثل للطاقة.

وتم بعد ذلك استعراض شامل للوضع الراهن لمحطات التحويل الكهربائية في المحافظة والمحطات المقترح اقامتها في المستقبل لها ودرسوا الخطة الاستثمارية للشركة ومدى تنفيذ خطط الانارة في الريف والمدينة لهذا العام حيث تبين ان العمل يسير بشكل جيد بالرغم من حاجة الشركة الى الاعمدة وبعض مستلزمات التنفيذ.

كما ناقش الحضور الوضع المالي في الشركة.

واختتم الاجتماع بمناقشة ورقة العمل المقدمة من الشركة والتنظيم النقابي حول الامور التي تسهم برفع واقع العمل وتنفيذ الخطط الموضوعية واتخذت العديد من التوصيات والمقترحات المناسبة.

وكان الوزير قد بحث مع الرفيق جاسم الموسى امين فرع الرقة للحزب والدكتور محمد احمد نشاخ محافظ الرقة المتطلبات الحالية والمستقبلية من مراكز تحويل ومحطات لتأمين الطاقة الكهربائية بشكل جيد بجميع انحاء المحافظة.

تفقد مشروع الصرف الصحي بمنطقة الحولة

■ تفقد المهندس حسام صفدي وزير الاسكان والمرافق ومحمد ناجي عطري محافظ حمص امس الاول المواقع الرئيسية لمشروع الصرف الصحي بمنطقة الحولة بمحافظة حمص، والذي تبلغ كلفته حوالي ٤٠ مليون ليرة سورية ويخدم مايزيد عن ٥٠ الف نسمة. والتقى الوزير المسؤولين في المنطقة حيث تمت معالجة بعض القضايا الفنية الخاصة بالمشروع.

واكد الوزير ضرورة تنفيذ جميع الملاحظات التي تشكل اساسا في تنفيذ المشروع واستثماره بالشكل الامثل.

كما تفقد الوزير والمحافظ مشروع محطة المعالجة بمنطقة الدوير على نهر العاصي حيث اطلعا على خطة المراحل التجريبية والتشغيلية للمشروع وبحث وزير الاسكان والمرافق في اجتماع موسع مع المسؤولين في شركة الصرف الصحي والجهات الدارسة والمنفذة والمسؤولين في شركة سي البلجيكية التي تقوم بتركيب التجهيزات الكهربائية والميكانيكية الخطوات التي تحقق استكمال جميع الاعمال المتبقية على الصعيد الانشائي والخدمي والتجهيزات ليتم تدشين المشروع خلال الشهر القادم وتنفيذ تجارب تشغيله في معالجة المياه المالحة الواردة من مدينة حمص واطلاقها بحوض العاصي لتصبح صالحة لسقاية المزروعات.

فلسطين

بحث اجراءات العابرين من الممر الامن

■ القدس المحتلة - «الاتحاد»:

■ اعلن رئيس اللجنة الامنية العليا للجانب الفلسطيني اللواء عبدالرازق اليحيى انه اتفق ونظيره الاسرائيلي في لجنة الممر الآمن على تشكيل لجنة مصغرة لاستكمال بحث الاجراءات والوثائق التي سيستخدمها المسافرون عبر الممر الآمن بين الضفة الغربية وقطاع غزة ولاعادة صياغة الفقرة الخاصة بالاجراء. واشار الى انه تم خلال اجتماع للجنة الممر الآمن نهاية الاسبوع الماضي بحث الاوراق التي قدمها الجانبان في الاجتماع السابق تمهيدا لانهاء بروتوكول الممر في اقرب وقت.

وقال اليحيى ان الجانبين سيعودان للاجتماع الاسبوع المقبل على ان يعقد اجتماع للجنة الميناء التي يرئسها عن الجانب الفلسطيني يوم الثلاثاء القادم.

وبسبب مرور الممر بالقرب من مدينة الخليل قادما من غزة فان اسرائيل لا زالت تضع العراقيل، فيما قالت مصادر فلسطينية مقربة ان اسرائيل تطالب الفلسطينيين الراغبين بالتنقل من خلاله بالحصول على تصاريح خاصة تصدرها الجهات الامنية يجري التقدم بها قبل اسبوع على الاقل من السفر، في اطار صلاحيات مطلقة في الموافقة من عدمها. واكدت المصادر بأن المرحلة الاولى من عمل المعبر بعد الاتفاق الكامل على شروع العمل فيه تقتضي فقط بالاقتصار على مرور الحافلات الكبيرة (الباصات) من خلاله. فيما لن يكون هناك اي استثناءات لمرور السيارات الخاصة. او العمومية التي تحمل لوحة تسجيل فلسطينية ويبرر الاسرائيليون هذا الامر بأنه حتى يثبت الفلسطينيون حسن نواياهم تجاه عدم استخدام الممر الآمن لأية اغراض اخرى غير المرور بين مدن الضفة الغربية وقطاع غزة. علما بأن اجراءات التفتيش الكاملة ستكون اسرائيلية بالاضافة الى الفحص الامني. وستمنع الباصات التي ستقل الركاب عبر الممر الآمن من المبيت في الاراضي الفلسطينية لتبقى في محطات خاصة لها تخضع للسيطرة الاسرائيلية الكاملة.

مقتل طفلين في حادثي مرور

■ خانيونس - «الاتحاد»:

■ لقي طفلان من محافظة خانيونس مصرعهما في حادثي سير، وتوفي ثالث في مدينة بيت لاهيا لاصابته بالتسمم الغذائي نهاية الاسبوع الماضي. وذكرت دائرة العلاقات العامة في الشرطة الفلسطينية ان الطفلة فاطمة احمد شهوان ١٠ سنوات والطفلة اسمة البريجي «عام ونصف» لقيتا مصرعهما في حادث سير في حين توفي الطفل سامر شاهين ٧ شهور اثر اصابته بتسمم غذائي. وباشرت شرطة خانيوس التحقيق في اصابة طفلتين توأمين تبلغ كل منهما عامين بالتسمم لتناولهما دواء فاسدا مصدره اسرائيل. وفي المحافظة نفسها فتحت الشرطة ملف تحقيق اخر بوفاة مواطن يبلغ من العمر ٥٢ عاما للتأكد من عدم وجود شبهات جنائية في الوفاة.

تبرعات لقوات الامن الوطني

■ جنين - «الاتحاد»:

■ تبرع مكتب المؤسسات الوطنية ومحافظة جنين ومديرية التموين بكمية من المواد الغذائية المعلبة والمشروبات الغازية والعصائر لقوات الأمن الوطني الفلسطيني في المحافظة بمناسبة توسيع مساحة المناطق المحررة فيها.

وذكر مدير عام المؤسسات الوطنية لدائرة الشمال قدورة موسى، ان هذه الخطوة تهدف للاحتفاء باعادة الانتشار داعيا الى مساندة قوات الأمن الوطني والشرطة ودعمها شعبيا في المناطق الجديدة التي اصبحت خاضعة للسيطرة الفلسطينية.

البقاء لله

قبلان - ليلى عبدالقادر قطاير، عارة - نفيسة طاهر زيد الكيلاني، صيدا - راسم محمد يوسف الاشقر، عتيل - زهية عطية سليمان حنرب، الجيب - نادية حسن صالح سعادة، عين يبرود - محمود سليمان عبدالله صبيح، حلحول - سعدية محمد ابو عريش، جنين - سعد عتوم الصانوري، رام الله - باسل رشيد محمود عبده، المزرعة الشرقية - محمود عبدالغني مبارك زبن

الاردن

تعديلات على قانون نقابة أطباء الاسنان

■ عمان - «الاتحاد»:

■ اقر ديوان التشريع في رئاسة الوزراء اجراء تعديلات على قانون نقابة اطباء الاسنان، تضمنت انتخاب النقيب واعضاء المجلس بشكل سري، وتحويل ما نسبته ٢٥ بالمئة من الدخول السنوي للصندوق.

والتزمت التعديلات ان يكون العضو المنتسب للنقابة حائزا على شهادة طب الاسنان من جامعة معترف بها، وتنفيذا له عقدت وزارة التربية والتعليم قائمة باسماء الجامعات والمعاهد الطبية المعترف بها.

اتفاقية للتجارة والاستثمار مع واشنطن

■ عمان - «الاتحاد»: اعلن وزير الصناعة والتجارة محمد صالح الحوراني ان اتفاقية للتجارة والاستثمار مع الولايات المتحدة ستوقع نهاية الشهر الحالي على هامش مؤتمر المانحين المقرر عقده في واشنطن لدعم عملية السلام.

وتتضمن بنود الاتفاقية انشاء مجلس اردني - اميركي للتجارة والاستثمار لازالة المعوقات التي تعترض العمل من ازالة القيود غير الجمركية وحماية الملكية الفكرية.

اتصالات للتنقيب عن الذهب

■ عمان - «الاتحاد»: قالت سلطة المصادر الطبيعية في الاردن انها تجري حالياً اتصالات مع احدى شركات المعادن في جنوب افريقيا للتنقيب عن الذهب في المملكة.

وافادت مصادر السلطة بأن برنامج تفصيلي لتحديد نسب الذهب والكميات الاحتياطية في مناطق جنوب البلاد، سيتم اعداده مع طاقم الشركة التفاوضي برئاسة وريك بولن في زيارة له الشهر المقبل.

وتشير الدراسات الاردنية الى ان العينات المستخرجة تؤكد وجود نسب مؤهلة من الذهب للاستخراج بكميات تجارية في منطقة ابو خشيب، اضافة لمعادن فلزية ولافلزية اخرى خطط تسويقها واستثمارآتها طموحة.

«الفور سيزنز» فندق جديد في قلب العاصمة

■ عمان - «الاتحاد»: قالت شركة البحر المتوسط للاستثمارات السياحية انها ستنشىء فندق «الفور سيزنز»، في قلب العاصمة الاردنية بادارة كندية. ويشتمل فندق الشركة على ٢٠٠ غرفة وقاعات ومحال تجارية ومطاعم ونادٍ صحي. وقال عضو مجلس الادارة هاني القاضي ان التنفيذ الفعلي سيبدأ العام المقبل ومتوقع انجازه خلال عامين. ويذكر ان شركة الاستثمارات العربية الاردنية تعتبر من كبار المساهمين وكذلك شركة المملكة القابضة المملوكة للامير الوليد بن طلال والتي تمتلك ٢٥ بالمئة من اسهم شركة البحر المتوسط.

٦ قتلى وجرحى في شجار عائلي

■ عمان - «الاتحاد»: تسبب خلاف بين عائلة اردنية في منطقة مادبا بقتل شخصين واصابة اربعة بجراح. واشتبكت عائلة شاهين بالرصاص ليلة امس وقتل فايز محمد ابراهيم شاهين ٢٥ عاما وابن عمه احمد عبدالحميد الشاهين ٣٠ عاما.

وقالت الشرطة انها تمكنت من فض الاشتباك، لكن مصادر المستشفيات قالت بأن حالة المصابين متوسطة وخطرة.

البقاء لله

عمان - جميل يوسف جرادات، عمان - يوسف عبدالرزاق الشلالدة، عمان - نبيل يحيى طوقان، الزرقاء - سلامة عبدالرحمن المدادحة، عمان - ابراهيم طاهر فيضي الحسيني، الكفرين - علي محمد عيد الجعارات، اربد - اعتدال ابراهيم افرام، الزرقاء - مشخص مصطفى حسين، البصة - رخية احمد الوادي المهيرات، عمان - رسمية سليم جابر حسونة، ابو علندا - فضية صالح خليل القريوتي.

خارج النص

حتى لا نعاقب طلبة مؤتة مرتين!

■ لا احد يرضى في هذا البلد الطيب، ان يظلم طلاب جامعة مؤتة مرتين، الاولى حينما اتهم عدد منهم بتهمة كبرى براتهم المحكمة منها وخرجوا جميعا منها ومن اوضارها. اما الثانية فهي اللجوء الى فصل ثمانية طلاب منهم بسبب لجوئهم الى التعبير عن وجهة نظرهم تجاه حدث سياسي ما.

لقد جهدت الحكومة طيلة سنوات خلت في الحيلولة دون انشاء اتحاد عام للطلاب في الاردن، خشية سيطرة الاسلاميين عليه، كما حالت دون انشاء اتحاد او نقابة للمعلمين للسبب نفسه، الا ان هذا لم يحل دون سيطرة هذا الاتجاه على كل او جل مجالس الطلبة في الجامعات، وطبيعي ان ينتج عن ذلك تفاعل الطلبة مع الاحداث السياسية التي تعصف بالمنطقة وما اكثرها. ومن هذه الاحداث كان اتفاق «واي ريفر» بكل مايحمل من آثار على الاردن وفلسطين والمنطقة كلها، وكان طبيعيا ان يلجأ الطلبة الى التعبير عن آرائهم رفضا او قبولا لهذا الاتفاق، وبالطبع يترافق مع هذا التعبير ربما بعض الخروج عما هو مألوف سواء من جانب الطلبة او سلطات الجامعة. الا ان الامر في النهاية يظل جزءا من التكوين الفكري والسياسي للطلبة الذين سيقودون المجتمع في المستقبل، وليس مناسبا ابدا ان نحرمهم من المشاركة في التعبير عن آرائهم في هذا الحدث او ذاك وليس منسجما مع سياسة البلد اللجوء الى الفصل كاجراء مضاد لحرية التعبير حتى ولو تجاوزت الحدود في بعض الاحيان وفق وجهة نظر الجامعة.

ما نأمله من مجلس عمداء الجامعة ان يبطل قرارات الفصل وان يتعامل مع الطلبة بما هم اهل له بأبوة وحنان وحدب وتفاهم وحوار، فهم في هذه الحالة حتى وان كانوا خارجين عن السياق او حتى القانون، فان اعادتهم الى الجادة والحضن الدافىء يكون اقرب واكثر سلاسة فاسلوب التفاهم والتحاور خير الف مرة من العقاب والفصل والبتر.

حلمي الأسمر

عن «الدستور» الاردنية

اليمن

٢٥ مشروعاً خدمياً وتنموياً لمديرية سيئون

■ المكلا - «الاتحاد»:

■ من المقرر ان يتم خلال هذه الأيام بمديرية سيئون في محافظة حضرموت افتتاح ووضع حجر الأساس لنحو ٢٥ مشروعا في مجالات التربية والتعليم والصحة والكهرباء والمياه والمواصلات والانشاءات تصل تكلفتها الى حوالي ٧٠٠ مليون ريال.

وقال مدير عام مديرية سيئون علي عبد القادر السقاف ان من بين هذه المشاريع ٩ مشاريع تربوية تتضمن افتتاح مدارس واضافة فصول جديدة بتكلفة ٥٢ مليون ريال وافتتاح وحدات صحية في مناطق مختلفة من المديرية تكلفتها ١٥,٦ مليون ريال الى جانب وضع حجر الأساس لمشاريع جديدة أخرى منها مشروع مدرسة ثانوية للبنات في تريم بتكلفة ٢٤٢ ألف دولار ويمولها البنك الدولي وانشاء مدارس للتعليم الأساسي وفصول إضافية في بعض المدارس القائمة بتكلفة ١٨ مليون ريال ومشروع انشاء وحدة صحية في وادي عدم بمركز ساه بتكلفة مليوني ريال.

وذكر ان مديرية سيئون تشهد في مجالات المياه والكهرباء والمواصلات والانشاءات تنفيذ العديد من المشاريع بكلفة إجمالية تبلغ ٥١٦,٥ مليون ريال منها ١٩٥ مليونا لتوسعة سنترالات كل من سيئون وتريم وشبام بسعة إجمالية تبلغ ألفين خط هاتفي وسفلتة طريق سيئون تريم بطول ٤٠ كيلو مترا وبتكلفة تبلغ ٣٠٠ مليون ريال اضافة الى استكمال رصف شوارع داخلية بمدينة سيئون ومد شبكات للمياه والكهرباء في منطقتي رسب ووادي عدم.

من ناحية أخرى يجري العمل حاليا في مشروع مجاري مدينة الشحر والذي تم انجاز المرحلة الأولى منه وتضم مجاري عيديد بكلفة ٦ ملايين ريال. كما يجري العمل في انجاز مشروع توسعة مجاري سوق الشحر بكلفة تقدر بنحو ٤,٥ مليون ريال الى جانب العمل في انجاز العديد من المشاريع في مديرية الشحر في مجال المياه حيث تم حفر بئر ارتوازية كبيرة لمياه الشرب بعمق ٧٠٠ متر وتسعى السلطة المحلية في حضرموت ليكون لمديرية الشحر مشروع متكامل للمياه والمجاري.

ويتوقع ان يتم خلال الأيام القليلة القادمة توفير محطة كلور لتنقية مياه مدينة الشحر هدية من مشروع مياه المكلا الكبرى لحل مشاكل المياه. كما سيتم انجاز مشروع مياه قصيص الذي يجري العمل فيه حاليا وانجاز المراحل الأخيرة منه ويتوقع الانتهاء من العمل في المشروع خلال الأشهر القليلة القادمة اضافة الى البدء في مشروع تغيير شبكة كهرباء خط الحامي والديس الشرقية في فبراير القادم لحل مشكلة الكهرباء في هذه المناطق والانقطاعات الطويلة فيها.

وضمن المشاريع التي يهتم بها محافظ حضرموت في مديرية الشحر رصف طريق القرن الذي يخدم الصيادين وسيتم قريبا الانتهاء من المرحلة الثانية للمشروع بتمويل من المجموعة الأوروبية.

كما سيتم رصف شوارع مدينة الشحر بشكل عام في اطار خطة المحافظة لاصلاح الطرقات وتوسعة الشوارع الرئيسية في جميع مدن حضرموت.

بدء صرف مستحقات المستفيدين من قانون الرعاية

■ صنعاء - سبأ: بدأت أمس الأول في أمانة العاصمة وجميع مكاتب وزارة التأمينات وصندوق الرعاية الاجتماعية في المحافظة صرف مستحقات الحالات المستفيدة من قانون الرعاية (٣١) للعام ٩٦م وذلك عبر لجان مشكلة لهذا الغرض من قبل مندوبين عن وزارة المالية والجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة وصندوق الرعاية الاجتماعية.

وأوضح أحمد القشار مدير عام مكتب التأمينات والشؤون الاجتماعية بأمانة العاصمة في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) والتنيغزيون ان عدد الحالات المستفيدة والتي تم بحثها بناء على توجيهات علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية تصل الى مئة ألف حالة من فئات الأسر الفقيرة والمعدمة وكذلك الحالات التي شملها قانون الرعاية كالأيتام والأرامل والمعاقين وغيرهم من الفئات المحتاجة موضحا انه قد اعتمد لامانة العاصمة ٧٥٠٠ حالة حددت لها ثلاثة مراكز يتم الصرف عبرها وقال انه سيتم الصرف لحوالي ٧٠٪ من هذه الحالات والباقي سيتم الصرف لها قبل نهاية العام الحالي إن شاء الله، منوها الى بعض الصعوبات التي واجهت العاملين في مكتب الأمانة والتي تمثلت في عدم وضوح العناوين للحالات وعدم وجود كوادر مؤهلة ومحدوديتها وتقديم العديد من الكشوفات التي لا ينطبق عليها قانون الرعاية الاجتماعية.

بحث مشروع قانون الطفولة

■ صنعاء - سبأ: بدأت اليوم في جميع محافظات الجمهورية أعمال ورش العمل الخاصة بمناقشة مشروع قانون الطفولة الموحد وقرار انشاء المجلس اليمني الأعلى لرعاية الأمومة والطفولة. وتهدف هذه الورش التي شارك في افتتاحها المحافظون ووكلاء المحافظات وتستمر يومين تهدف الى اثراء مشروع القانون بالملاحظات والآراء وبلورتها تمهيدا لرفعها الى المؤتمر الوطني للطفولة الذي سيعقد في يناير المقبل بالعاصمة صنعاء.

... وتدشين مشروع الفن والتعليم للأطفال

■ صنعاء - سبأ: دشن بمدرسة رابعة العدوية بامانة العاصمة مشروعا الفن والتعليم للأطفال والأطفال يرسمون حقوقهم. ويأتي تدشين هذين المشروعين ضمن الاهتمامات الكبيرة بتنمية قدرات الأطفال على الفن والابداع والتعبير بلغة الرسم عن البنية المحيطة بهم وعن الحقوق التي لا بد وان تتوفر لهم ويحصلون عليها.

وقد قام الدكتور يحيى الشعيبي وزير التربية والتعليم بافتتاح معرض رسوم الأطفال والذي احتوى على عدد كبير من اللوحات الفنية التي رسمها الأطفال من مدارس امانة العاصمة ومحافظات عدن وحضرموت والمحويت ولحج وشبوة.

بدء دورتي المساقط المائية وتقنية المشاتل

■ صنعاء - سبأ: بدأت امس الاول بالمركز الدولي للنظم والعلوم الادارية دورة المساقط المائية والتي ينظمها مشروع الحفاظ على الاراضي والمياه التابع لوزارة الزراعة والري بمشاركة ثلاثين مشاركا من مختلف محافظات الجمهورية.

يتلقى المشاركون في الدورة التي تستمر عشرة ايام جملة من المحاضرات والمعلومات النظرية والتطبيقية حول اهمية وفوائد المساقط المائية والعوامل المؤثرة عليها والتربة والتعرية والانجراف والتعرية المائية والهوائية والغطاء النباتي وكذا اسباب تدهور مساقط المياه وتطور الزراعة والثروة الحيوانية وتنفيذ المشاريع وطرق العمل في مساقط المياه.

كما افتتحت دورة تقنية المشاتل بمشاركة ثلاثين كادرا من موظفي مشروع الحفاظ على الاراضي والمياه وتستمر احد عشر يوما يتلقى خلالها المشاركون محاضرات حول فوائد وانواع المشاتل الحراجية وطرق انتاج الشتول في المشتل وزراعة البذور وتنظيم ادارة المشاتل وتصميم المشاتل والمساحة والطرق والممرات والابنية والمنشآت في المشتل وعمليات التربية والصيانة.





نفى وجود خلاف بينه وبين الأرياني واستبعد حدوث تعديل وزاري قريبا

باجمال لـ «الاتحاد»: حريصون على اغلاق ملف الحدود مع السعودية بأقرب فرصة

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ أعلن نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمني عبد القادر باجمال تأييد بلاده لدعوة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بعقد قمة عربية لمناقشة الأوضاع العربية ووحدة الصف العربي.

وقال ان دعوة صاحب السمو رئيس الدولة هي دعوة خير ومحبة تهدف الى توحيد كلمة العرب وتقوي من وحدتهم وتآلفهم.

وحيا نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمني دولة الامارات وشعبها وهو يحتفل بالعيد الوطني وقال في حديث لـ «الاتحاد» ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان زعيم وحدوي من الطراز الأول استطاع ان يلم شتات الامارات التي كانت متفرقة ويؤسس دولة حديثة تعلن عن نفسها برؤية عصرية فكرا وعملا وتؤكد على الدوام انتماءها القومي والاسلامي وحرصها على السلام والاستقرار في المنطقة.

وأكد بأنه كلما كان هنك صراحة ووضوح والتزام من جانب اليمن والسعودية في تعاملهما مع قضية الحدود أمكن التوصل الى نتائج سريعة لانهاء هذه القطيعة وقال ان بلاده حريصة على اغلاق ملف الحدود مع السعودية بأقرب فرصة. وفيما يلي نص الحديث:

● دعا صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى عقد قمة عربية لمناقشة الأوضاع العربية ولم الصف العربي، كيف ترون هذه الدعوة؟

●● هذه ليست المرة الأولى التي يطرح فيها صاحب السمو الشيخ زايد مثل هذه الدعوة، فقد دعا الى قمة عربية من قبل وأيد الدعوة فخامة الرئيس علي عبد الله صالح تلك الدعوة في وقتها وكان لنا تصريحات في هذا الموضوع أيضا على أساس أن أي دعوة تهدف الى لم العرب وتزيد من وحدتهم وتآلفهم هي دعوة خير ودعوة محبة، ولا يمكن لأي عربي إلا أن يثني عليها ويساندها مساندة كاملة، واليمن تؤيد هذا الموقف القومي العربي لصاحب السمو الشيخ زايد وهي دائما مع المواقف العربية القومية ومع دعوات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان للم الشمل العربي.

علاقات متميزة

● وكيف تنظرون الى مستوى العلاقات اليمنية - الاماراتية الآن؟

● مستوى العلاقات جيد جدا، وهي علاقات متميزة ولها بعد تاريخي ولم تنقطع في يوم من الأيام ولم تشوبها أية شائبة، وقد كانت زيارة فخامة الرئيس علي عبد الله صالح لدولة الامارات في شهر فبراير الماضي مناسبة ممتازة لتجديد الصلات الأخوية والعلاقات المتميزة بينه وبين صاحب السمو الشيخ زايد، وقد تمت الزيارة في أجواء ممتازة وروح تضامنية كبيرة وتفاهم كامل على القضايا كافة التي تم بحثها في ذلك الوقت.

ولا توجد أية تباينات في وجهات النظر حول أي قضية من القضايا. فنحن على الدوام متفقون في الأمور كافة والتنسيق والتواصل بيننا مستمران وخاصة بين الرئيس علي صالح وأخيه الشيخ زايد، ويشعر اليمنيون دائما بأنهم قريبون من إخوانهم في دولة الامارات وان صلاتهم مستمرة ومشاعرهم واحدة.

● تحتفل دولة الامارات بالعيد الوطني السابع والعشرين لقيام الاتحاد، كيف تنظرون الى تجربة الامارات الوحدوية وما حققته الدولة من انجازات خلال هذه السنوات؟

●● استطيع القول بأن زايد رجل وحدوي بالدرجة الأولى، فقد استطاع بما يمتلكه من مشاعر وطنية ومشاعر قومية ان يلم شتات هذه الامارات التي كانت متفرقة ومشتتة ليؤسس بذلك دولة حديثة تعلن عن نفسها برؤية عصرية فكرا وعملا وتؤكد على الدوام انتماءها القومي والاسلامي وحرصها على السلام والاستقرار في المنطقة.

ونحن في هذه المناسبة نحيي الشعب الاماراتي بالعيد الوطني وبما تحقق على أرض الامارات من منجزات عديدة، ونحيي صاحب السمو الشيخ زايد هذا الرجل الذي أثبت أنه وحدوي من الطراز الأول وحريص في نفس الوقت على لم الشمل وعلى التكاتف والتواصل المستمر مع جميع الشعوب العربية والاسلامية.

وقد حققت دولة الامارات دون شك تقدما كبيرا جدا، وأنا أعرف شخصيا كيف بدأت مسيرة البناء والتنمية في الامارات وكيف وصلت الامارات اليوم كدولة حديثة تنهض نهوضا متميزا، وأصبحت تشكل مثالا طيبا ومؤثرا في اقتصاد المنطقة وفي اقتصاد العالم لما اكتسبته من خبرة وما أقامته من منشآت ومن تجارب اقتصادية حية وخصوصا فيما يتصل بتجديد وتطوير أنظمة الإدارة الاقتصادية وغير ذلك.

اليمن والخليج

● بعد أيام تحتضن أبوظبي قمة مجلس التعاون الخليجي.. هل تفكر اليمن في تجديد طلبها للانضمام الى دول المجلس؟

●● كما تعلم فإن اليمن تشكل بعداً استراتيجيا وجغرافيا وسكانيا وتاريخيا وثقافيا وروحيا أيضا وهذه حقيقة لا أحد يستطيع نكرانها فهي راسخة في الزمان والمكان.

واليمن عندما تقدمت بطلبها للانضمام الى مجلس التعاون الخليجي إنما تقدمت باحساس منها بأنها تمثل العمق الاستراتيجي لمنطقة الجزيرة والخليج، وخصوصا اليوم وبعد تحقيق الوحدة اليمنية وأصبحت اليمن تطل على البحر الأحمر وخليج عدن وبحر العرب، وبهذا أصبحت تشكل تلك الامتداد العربي أو الآسيوي المطل على القرن الأفريقي وعلى شرق أفريقيا، وهذه هي الميزة التي تتمتع بها اليمن وتتمتع بها جميع شعوب ودول الجزيرة والخليج وهو ما يعني قيمة اضافية لما يسمى لـ «الجيوبوليتك»، ومن هذه الغايات وهذه المقاصد كانت الرغبة وتقدمنا بها، ومتروك الأمر لإخواننا في دول مجلس التعاون الخليجي إذا ما رأوا ما رأيناه وهم الذين يقررون ذلك.

اليمن والكويت

● ماذا عن الجديد في علاقات اليمن بدولة الكويت؟

●● الحقيقة يمكن القول بأننا تقدمنا خطوة وكذلك الأخوة في الكويت، وذلك من خلال لقائي بوزير خارجية الكويت الأخ الشيخ صباح الأحمد أخيرا وقد كان لقاء مفيدا وطيبا ومثمرا في نتائجه الأولية، وخلاله اتفقنا على المبدأ وهو أن ننسى الماضي ونعيد الصلات التي انقطعت لأسباب تكاد تكون الآن قد زالت، وأكدنا بأننا اليوم نحن بحاجة الى بعضنا بعضا وأن المستقبل سيعدنا ببشائر خير اذا تضامنا.

وأريد ان أقول ما بين اليمن والكويت أشياء كثيرة سواء كان عبر التاريخ القديم أو الحديث، ونحن من هذا المنطلق نحتفظ بعلاقات طيبة، ولا توجد هناك قطيعة، فسفارة دولة الكويت مفتوحة وعلى نفس المستوى الذي كانت عليه قبل أزمة الخليج.

الشيء الآخر، فقد صدرت تصريحات أخيرة من الشيخ صباح الأحمد تفيد في معناها ان الكويت سوف تستأنف عما قريب علاقاتها مع اليمن والأردن والسودان كما أعتقد، وهذه أيضا خطوات اعتبرها جيدة في إطار فتح صفحة جديدة في العلاقات اليمنية - الكويتية.

● هل تتوقعون فتح السفارة اليمنية في الكويت قريبا، خاصة وان الموازنة التي قدمتها الحكومة تضمنت اعتمادا لفتح السفارة؟

●● دائما نحن نعتمد التوقعات التي يمكن ان تحدث حتى لا تواجهنا مشكلة مالية، وعندما وضعنا في الموازنة اعتمادا لفتح سفارتنا في الكويت كنا نرى انه اذا تم اتخاذ القرار لا بد أن نكون جاهزين لذلك، وهو ما نتوقع حدوثه فعلا.

الحدود مع السعودية

● ملف الحدود اليمنية - السعودية ما الجديد فيه، وماذا اضافت زيارة وزير الداخلية السعودي سمو الأمير نايف الى مسألة تحريك هذه القضية؟

●● أنا أتصور بأن أي زيارة بمستوى مسؤول كبير مثل الأمير نايف لليمن ستضيف شيئا جديدا الى هذه المسألة وتحريكها، ومن دون شك فإن سمو الأمير نايف قد جاء الى اليمن ومعه أفكار ومقترحات، وهذه الأفكار لن تكون إلا لصالح تحريك قضية الحدود، والتسريع بالخطوات والدفع بها بتفاؤل أكثر.

وكما سمعتم في نهاية الزيارة فإن الاعتماد على اللجان الفنية وحدها لا يكفي ولا بد من دفعة سياسية من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

واعتقد أن هناك اطارات او محددات في اطارها يجب ان تتحرك هذه القضية ونحن متفقون حولها وهي: معاهدة الطائف ومذكرة التفاهم والاتفاق الأخير الذي وقعته مع الأمير سعود الفيصل في صنعاء، واذا ما تحركنا في هذا الاطار اعتقد اننا سنصل الى غايتنا بترسيم الحدود بين البلدين، وبالطبع فإن اتفاقية الطائف ومذكرة التفاهم توجد فيهما اشارات واضحة بل ان هناك عهدا اسمه «عهد التحكيم» مرفق باتفاقية الطائف ينص على التحكيم في النهاية، لكننا تأمل ان نصل الى حلول ودية وسلمية عبر التفاوض الثنائي، ولنا كما تعلم تجربة في ذلك مع سلطنة عمان الشقيقة، والمسألة في تقديري تحتاج الى الصبر والحكمة وهي متوفرة بحمد الله لدى القيادتين اليمنية والسعودية، ونأمل ان تزال بعض العوائق وبعض الشكوك هنا وهناك وتزداد درجة الثقة من أن الأمن اليمني والأمن السعودي يكملان بعضهما.

وهنا أود التأكيد بأن اليمن حريصة كل الحرص على حل ودي وسياستنا الخارجية واضحة تماما تجاه هذا الأمر وسياستنا الداخلية أيضا والتي هي ملتزمة بما نصت عليه اتفاقية معاهدة الطائف ومذكرة التفاهم باعتبارهما الوثيقتين الرئيسيتين الى جانب محضر الاتفاق الذي وقعناه في صنعاء وجاء بعد حادثة جزيرة الدويما التي حرصنا ان نطوقها بسرعة ونوقف أية تداعيات بشأنها.

● في ظل ما يتردد عن تبادل الاتهامات بين البلدين فيما يتعلق بالمسائل الأمنية. هل تعتقدون ان ذلك يهيء الأجواء المناسبة لانهاء مشكلة الحدود؟

●● لم تصدر عن اليمن أية اتهامات رسمية على الاطلاق تشير بأن المملكة العربية السعودية وراء ما يحدث في اليمن من اختلالات أمنية، وكل ما في الأمر ان لدينا صحافة ذات تلاوين فكرية وسياسية متعددة، وفي ظل النهج الديموقراطي الذي نعيشه والتعددية السياسية تتحمل حتى الحكومة اليمنية الكثير والكثير جدا، لكننا عندما نتكلم كدولتين بشكل رسمي فهناك اتفاقية أمنية موقعة بين البلدين، وهذه الاتفاقية واضحة واذا تم تطبيقها وتم تفعيلها بشكل جيد ستجنبنا أية مشاكل وحتى تمنع أي انسان من الإساءة للعلاقة بين اليمن والسعودية.

● هل تتوقع حلاً قريباً للمشكلة الحدودية؟

● قضية الحدود كما تعلم قضية معقدة ولها حتى الآن أكثر من ستين سنة ودائما أكرر وأقول أنها ليست بالأمر السهل، وتحتاج الى حكمة وصبر وتحتاج أيضاً الى أن نزيح من حولها المسائل التي تشوبها بعض الشكوك، وكلما كانت هناك صراحة ووضوح وكلما كان هناك التزام بما يتم الاتفاق عليه أو ما تضمنته الاتفاقيات السابقة الموقعة بين البلدين، اعتقد بأننا يمكن ان نعجل بانهاء القضية.

وفي تقديري أنها كلما طالت بعض الشيء لا شك انها ستخلق نوعا من «التشوش» ونحن في غنى عن ذلك ونريد الأمن والاستقرار ونريد ان تكون هناك مصداقية مشتركة حتى نستطيع اغلاق هذا الملف.

● سمعتم التصريحات التي أدلى بها الشيخ محمد بن شاجع وأتهم فيها السعودية بأنها وراء الانفجار الذي استهدف منزله الأسبوع الماضي، ما تعليقكم على ذلك؟

●● ليس لدي تعليق على هذا الموضوع، فأنا أتكلم بطريقة رسمية ولن أخوض فيه، بل وأحرص جدا على عدم الخوض في مسائل هي قيد البحث والتحقيق، وهذه القضية أيضا لا تخص وزارة الخارجية لكنها تخص الجهات الأمنية.

لا خلاف بيني والارياني

● تردد بأن هناك خلافا بينك وبين الدكتور عبد الكريم الارياني رئيس مجلس الوزراء، ما حقيقة ذلك؟

●● كل ما يقال حول هذا الموضوع هراء في هراء، ونوع من التسلي التي تتسلى بها الصحافة، ولا أساس لهذا الموضوع من الصحة وهو مضحك تماما، فعلاقتي وصداقتي مع الدكتور عبد الكريم الارياني أقوى بكثير مما يقال حولها. ويمكن أن أصفها بأنها علاقة الاستاذ بتلميذ اذا صح التعبير، وهي علاقة زمالة واحترام متبادل وانسجام كامل.

والدكتور عبد الكريم الارياني يتمتع باحترام وتقدير كبير جدا داخل المؤتمر الشعبي العام الى جانب انه يحظى بمكانة جيدة في مسار التاريخ المعاصر لليمن، ولذلك أؤكد لك بأن الحكومة تعمل بانسجام تام وتعمل على تنفيذ برنامجها الذي أقره مجلس النواب ومنحها بموجبه الثقة وليس هناك أية نية لاجراء تعديل وزاري كما تردد وليس هناك ما يستدعي هذا التعديل لأن الحكومة لم يمض على تشكيلها غير بضعة أشهر وقد أدت مهمات كثيرة وكبيرة وهي تمضي في تنفيذ ما هو مطروح أمامها من مهمات أخرى.

برنامج الاصلاحات لم يفشل

● اعتبرت أحزاب المعارضة الموازنة العامة للدولة التي قدمتها الحكومة قبل أيام الى البرلمان موازنة تجويع للشعب وقالت ان الحكومة فشلت في استكمال برنامج الاصلاحات الاقتصادية، فهل حقا فشلت الحكومة؟

●● بالعكس، أنا أتصور أن برنامج الاصلاحات يمضي بنجاح متواصل بالرغم من أن المعوقات التي تواجهه اليوم أكثر من التي واجهته في السابق بسبب شحة الموارد التي تسبب فيها تدني أسعار النفط عالميا والذي كان نتيجته أن فقدت الدولة حوالي ٣٠٪ من مواردها.

وفي دولة مثل هذه إذا لم يكن هناك حزم في قضية وضع الموازنة ستكون العملية مستحيلة الاستمرار، ولكننا جعلنا العملية قابلة للاستمرار وحافظنا على حد معقول في العجز بالرغم من كل ذلك.

الشيء الآخر والذي يؤكد ان برنامج الاصلاحات لم يفشل، هناك الآن اصلاحات ادارية مؤسسية بشكل مكثف تتمثل من خلال قانون السلطة المحلية المطروح أمام البرلمان الآن، وهو يعتبر نقلة كبيرة وعملا متميزا ونوعيا يحتاج الى جهود كبيرة، وفي جلسته الأخيرة اتخذ مجلس الوزراء قرارا بازالة كل الاشكاليات التي كانت تسببها التركيبة الادارية للمحافظات الجنوبية والشرقية التي كانت تحتوي على ٣ مستويات وهي المحافظة والمديرية والمركز، فأصبح اليوم المحافظة والمديرية والمركز نفسه تحول الى مديرية، بما معناه أننا عملنا على توسيع قاعدة حضور الدولة في هذا المستوى الجغرافي، الى جانب أن قانون السلطة المحلية سوف يضيف البعد السياسي والجغرافي والاجتماعي لهذه المسألة.

● هناك حديث عن وساطة يقوم بها الرئيس السابق علي ناصر محمد لعودة عدد من قيادات الحزب الاشتراكي الموجودين في الخارج، ما هي طبيعة هذه الوساطة والتي تأتي في إطار ما يطلق عليه المصالحة الوطنية؟

●● كثر الحديث عن ما يسمى بـ «المصالحة الوطنية» وأنا شخصيا غير قادر على فهم هذه المصالحة التي يقصدون وعلى أي نحو، ففكرة المصالحة تأتي أصلا حينما يكون هناك نظام سياسي مغلق لا يستطيع أحد اختراقه او الوصول اليه، ولكن اذا كان النظام السياسي والدستوري يقر بقانون الاحزاب والصحافة ويتيح حرية الفكر والتعبير فهذا يعني انه منظومة مصالحة لأن النظام الديموقراطي يعطيك الحق في ان تتبنى حزبا ومنبرا ومركزا وصحيفة.. الخ

ونحن نحمد الله اننا نعيش في ظل نظام متسامح ويمثل عنوانا للمصالحة الوطنية.

● أقصد هل يقوم علي ناصر محمد بدور الوساطة لعودة بعض الشخصيات؟

●● ليس لدي علم على الاطلاق واعتقد أنه لا توجد مسببات للوساطة أصلا، والوساطة بين من ومن؟

● الوساطة بين السلطة والمحكوم عليهم من قادة الانفصال؟

●● هذه قضية أخرى، لأن حتى الذين تم الحكم عليهم قد أعطاهم القضاء حق الاستئناف وحق المداولة ولم يحرمهم من حقوقهم، لكن التمترس خلف قصة المصالحة ورفع شعار المصالحة الوطنية الذي هو هروب في حقيقة الأمر من الاعتراف بالحقائق التاريخية التي تجري في لحمة الشعب والتي انتجتها الوحدة اليمنية المباركة.

● ولكن هناك من يرون بأن هذه الجماعات المعارضة في الخارج هي السبب في ما يحدث من انفجارات وقلاقل في اليمن؟

●● أعتقد أن ما يحدث حالياً ليس له تأثير كبير بهذه الصورة التي يصورها بها البعض هذا اولا وثانيا فان الأمور ليست بهذا التجسيد الذي يطرحه البعض، فالكثيرون من الجماعات الموجودة في الخارج ينفون هذا الاتهام عنهم بل ويعتبرون ان من يقوم بهذه الأعمال عناصر شاذة.

فاذا كان شخص ما يقوم بعمل مضاد ضد الوطن ويطلب مقابل ذلك ان نتصالح معه والا سيؤذي الوطن فهذه قضية أخطر، وبالتالي فأنا أخاطب العقل والمنطق لدى الكثيرين الذين ما يزالون في الخارج وأقول لهم يجب ان يتغلب العقل والمنطق على العاطفة والذاتية.

ليست وساطة

● زرتم في الفترة الأخيرة ارتيريا وأثيوبيا في مساع للوساطة بين البلدين، هل هناك محددات او نقاط طرحتها اليمن لانهاء النزاع الارتيري - الاثيوبي؟

●● حتى الآن لا نستطيع ان نقول أنها وساطة مكتملة الشروط ولكنها تلبية لرغبة الطرفين في أن تبذل اليمن أي جهد لخلق لغة حوارية بين الطرفين بما في ذلك تحقيق السلام والأمن في المنطقة.

لكن الحديث عن مبادرة يمنية، فحتى الآن لا توجد مبادرة معلنة لتكون شكلا من أشكال الوساطة، فنحن لا زلنا نبذل جهودا لتأمين أجواء أقل حدة وتخفيف حالة التوتر وحالة الانشداد نحو الحلول غير السلمية، وهذا بحد ذاته جهد تبذله اليمن وتبذله معها الولايات المتحدة الاميركية ومنظمة الوحدة الافريقية، نحن لا نفرض أنفسنا على الآخرين، ولا نعتبر ان ما نقوم به هو بديل لما يقوم به الآخرون، فأي جهد من أجل السلام والوئام والاستقرار في أي منطقة يعتبر جهدا اضافيا لهذا الجهد أو ذاك.

● كما ذكرتم فاليمن حريصة على الأمن والاستقرار في المنطقة، هل تفكر في التوسط بين ارتيريا وجيبوتي لازالة الخلافات بينهما؟

●● في الحقيقة لم يطلب منا أحد الطرفين القيام بهذا الدور رسميا، وفي الوقت نفسه تشعر اليمن انها تحتفظ بعلاقات جيدة مع الطرفين وتتمنى تطويق أي خلافات بينهما وان تجد الأطراف الموجودة في المنطقة صيغة تجنبها حدوث أي توتر.

أهمية موقع اليمن

● لوحظ في الآونة الأخيرة زيارة عدد من المسؤولين الاميركيين الى اليمن وخاصة العسكريين مما دفع ببعض أحزاب المعارضة الى القول بأن الحكومة اليمنية منحت الولايات المتحدة الاميركية تسهيلات عسكرية على أراضيها، فما حقيقة ذلك؟

●● أولا أود أن أقول بأن للمـ[illegible] رؤيتها وبرامجها ولا أحد يستطيع أن ينزع منها هذا الحق الذي كفله لها الدستور والقوانين، وللحكومة والقيادة السياسية أيضا رؤيتها فيما يتعلق بالعلاقات مع الولايات المتحدة الأميركية ومع غيرها من الدول.

وكون اليمن توطد علاقتها بالولايات المتحدة فهذا عمل مطلوب، فالبلدان الآن يشعران انهما بحاجة الى المسارعة في تطوير العلاقات بينهما في جميع المجالات سواء في الجانب الاقتصادي والتجاري أو الأمني أو العسكري أو السياسي.

ولا شك أن الولايات المتحدة عندما قررت تطوير علاقاتها معنا فهي تعرف جيدا قيمة موقع اليمن وما يمكن أن يلعبه من دور في أمن البحر الأحمر وفي الملاحة الدولية وما له من علاقات مباشرة وتأثير في الجزيرة والخليج.

وهذه الأمور كلها جعلت اليمن موضع اهتمام وفي المقابل رأت اليمن انه لا ينبغي ان تعزل نفسها عن الآخرين وعليها ان تسعى الى كل ما فيه مصلحتها وتغيير صورتها وتقديم اليمن للآخرين بصورة أفضل.

أما هذه الزيارات المتبادلة التي حدثت والتمرينات العسكرية المشتركة اليمنية الاميركية والعلاقات التنسيقية في كثير من الأمور بين البلدين فاعتبرها بديهية وشرطا من شروط العلاقات الحسنة والطيبة. وعلى هذا الأساس فإن ما تقوم به الحكومة اليمنية اليوم على المستوى السياسي والدبلوماسي والمستويات الأمنية والاقتصادية يخدم بدرجة أساسية مصالح الشعب اليمني.

● والعلاقات مع المجموعة الأوروبية؟

●● العلاقات مع المجموعة الأوروبية أيضا جيدة ومتطورة ولدينا علاقات متميزة مع فرنسا وهولندا والمانيا وبريطانيا، والآن لدينا برنامج لتعزيز علاقاتنا مع ايطاليا والبلدان الاسكندنافية واسبانيا التي دخلت الآن كإحدى المانحين للمشاريع التنموية، وهناك اتجاه لأن تفتح اسبانيا مكتبا لها في اليمن لتقترب أكثر من المصالح الاقتصادية والتجارية.

أما في آسيا فعلاقتنا تتطور مع كل من اليابان بدرجة أساسية والصين، وسيقوم فخامة الرئيس علي عبد الله صالح بزيارة الى اليابان في العام المقبل كما انه سيزور الولايات المتحدة الاميركية وكندا في نفس العام.

عبد القادر باجمال

صراعات المصالح الاقليمية والدولية تتفجر للفوز بنفط بحر قزوين

مشاريع واستثمارات ضخمة في انتظار نفط بحر قزوين

■ تمارس الولايات المتحدة ضغطا على مجموعة من الدول أهمها كازاخستان وتركيا من أجل عدم السماح بمرور خط أنابيب نفط عملاق من الأراضي الروسية والايرانية، وتبدي استعدادها لتمويل مشروع خط أنابيب عملاق بطول ١٠٨٧ ميلا يبدأ من كازاخستان ويتجه غربا تحت البحر الى باكو عاصمة أذربيجان.

وتواجه واشنطن معارضة لفكرتها هذه من قبل الشركات التي ستنفذ المشروع نظرا للتكلفة الباهظة التي ستتحملها قبل التثبت من كميات النفط التي سيتم ضخها من حقل كاشاجان العملاق.

اهتمت الصحافة الاميركية بهذه القضية نظرا لما يعود به هذا الخط من فوائد على الولايات المتحدة التي تسعى جاهدة للسيطرة على مصادر الطاقة الخارجية كلما أمكن لها ذلك وكتبت مجلة نيوزويك تقريرا جاء فيه:

«اصبحت قبة ملحية تصف مغمورة في المياه الضحلة للشمال الشرقي لبحر قزوين ملجأ لأكبر صناعة في العالم، وبعض أقوى دول العالم. فقد أشارت دراسات جيولوجية الى أن القبة الملحية تجلس فوق بئر نفطية بقدرات هائلة تدعى كشاجان يمكن أن تساوي مليارات الدولارات بالنسبة للشركات التي تراقبها - وكازاخستان نفسها. وفي الشهور الأخيرة غلفت شبه هستيريا كشاجان، وربما كانت أعلى جائزة للمنافسة الشديدة الخطورة لهذا العقد على النفط والغاز الطبيعي لبحر قزوين».

لذلك فان الحكومة الاميركية جعلت هذه المنطقة الغنية بالطاقة أولوية استراتيجية. فواشنطن تريد بشدة حرمان الجوار القاسي، روسيا وايران، من السيطرة على أكثر من حصة تافهة من نفط كشاجان، وحقل تينجيز الكبير القريب، والآلاف من الآبار الأخرى الأصغر حجما في المنطقة.

ولتحقيق تلك الهدف، اقترحت الولايات المتحدة مد خط أنابيب ضخم من الشرق الى الغرب بطول ١٠٨٧ ميلا، الذي سيبدأ من كازاخستان وتركمانستان، ثم يتجه غربا تحت البحر الى باكو عاصمة أذربيجان - ومركز عمل نفط بحر قزوين. ومن هناك سيمر عبر جورجيا وينتهي في سيهان، الميناء التركي على المتوسط. فالمهم، ألا يمر نفط عبر روسيا أو ايران.

خطوة جريئة

انها خطوة أو حركة جريئة في منطقة مضطربة. فكل من أذربيجان، وجورجيا، وتركيا تؤيد فكرة خط الانابيب ولكن توجد عقدة صغيرة: فربما لا تكون كشاجان الكويت التالية اطلاقا.

وسوف تظهر الحقيقة في الشهور القليلة القادمة، عندما يبدأ تجمع لشركات النفط الكبرى في العمل في آبار مبدئية. لكن الاضطراب، بالاضافة الى أسعار النفط المتدنية عالميا، أثارا النزاعات ما بين شركات النفط التي يجب عليها تسديد معظم فاتورة تكلفة الخط التي تقدر بحوالي ٤ مليارات دولار، والحكومة الاميركية المصرة على المضي قدما في المشروع.

وقد أبلغ جان كاليكي، مبعوث وزارة التجارة الاميركية الى المنطقة نيوزويك: «ان مشروع باكو - سيهان لابد وان يتم، والسبب الرئيسي هو أن الحكومة تريده، والسياسة محسمة على هذا الصعيد». وأخيرا عقدت شركات النفط - ومن بينها شل موبيل، وبريتش بيتروليوم - اجتماعا على مستوى عال مع المسؤولين الاميركيين لمناقشة المسألة. وكانت نتيجة الاجتماع موحلة مثل بعض الفتحات الجافة المحيطة التي ظهرت مؤخرا في بحر قزوين.

وقال مسؤول اميركي معلقا: «نحن جميعا متفقون على ان خط أنابيب باكو - سيهان أمر ذو معنى، وما نحن بحاجة اليه هو البحث عن طرق لجعله حيويا في أقصر وقت ممكن».

في غضون ذلك، فان شركة نفط أذربيجان الدولية، ستسلم قريبا لحكومتها تقييما لخط واشنطن المقترح، وجاءت مؤشرات قبل أيام تدل على ان خطة مؤقتة ربما كانت قيد التجهيز، وطبقا لوثيقة حصلت عليها نيوزويك، فان تجمع شركات النفط الغربي سيكون مستعدا - الآن - لبناء خط أنابيب أقصر يمكن ان ينتهي في ميناء سوبسا الجورجي على البحر الأسود، وسيبلغ طوله بالكاد نصف طول الخط المقترح باكو - سيهان - وبكلفة لن تزيد على نصف تكلفة الخط المقترح.

وتقول المصادر ان الاعلان عن هذا الاقتراح ربما يتم في هذه الآونة. لكن ما لا أحد يريده - باستثناء روسيا وايران - هو بناء خط جنوبي عبر ايران، أو رفع مستوى الخط القائم الذي يمر عبر الأراضي الروسية. ويسمي مسؤولون في الحكومة الأميركية فكرة سوبسا بأنها مؤقتة وقبل اجتماعهم الأخير مع المسؤولين النفطيين التنفيذيين: حاولوا استبعاد أن يكون خط الانابيب الأصلي شيئا يتعثر الدفاع عنه.

ووصف ستروب تالبوت نائب وزير الخارجية التقارير التي أشارت الى موته الوشيك بأنها «خاطئة وغير دقيقة». كما تحدث حلفاء أميركا في مشروع بحر قزوين حيث علق الرئيس التركي سليمان ديميريل بالقول: «ان أذربيجان مصممة على المضي قدما في تنفيذ خطة باكو - سيهان. كما ان جورجيا وتركيا مصممتان. والولايات المتحدة تدعم المشروع».

والشيء الغريب حيال التزاحم على قضية خط الانابيب، بالطبع، هو انه لا أحد يعرف حتى الآن ما اذا كان كشاجان ينضح بالنفط أو أنه اخفاق كبير. ان اختبارات الضخ المحددة لن تبدأ حتى حلول ديسمبر، والنتائج لن تكون متاحة قبل الصيف القادم على أقرب تقدير. ويؤكد مديرو شركات النفط، انه غالبا ما تنتج الآبار الاستكشافية احواضا من المياه العادمة. لكن لم ينس أحد بأن الدراسات الزلزالية المبكرة أظهرت بأن كشاجان يمكن أن يكون كبيرا بمعدل الضعفين ونصف الضعف عن بئر تينجيز في كازاخستان أكبر حقول بحر قزوين المجربة.

حقل مهم

فحقل تينجيز يحوي ما يتراوح ما بين ٦ الى ٩ مليارات برميل من الاحتياطي القابل للانتاج - وهو بهذا يعتبر حقلا مهما جدا حسب المعايير العالمية. وتخشى الحكومات التي تساند باكو - سيهان، أنه اذا لم يبدأ خط الانابيب قريبا، فقد تضيع فرصة جيواستراتيجية مهمة. لكن الطبيعة لا تشجع على الاستعجال. فتتجمد المنطقة القارس البرودة على وشك البدء، وعندما يأتي فان الثلج سيغطي المياه التي يرقد فيها حقل كشاجان والتي يصل عمقها الى عشرة أقدام، مما يجعل من الصعب خدمة أية مضخات ضخ جديدة. لذلك فان البيت الأبيض ينتظر - كما ان واحدة من أهم مبادراته السياسية قد تأجلت بسبب الظروف الطبيعية.

ضغوط أميركية - تركية

وجاء في تقرير «للواشنطن بوست» حول نفس الموضوع، ان ١١ شركة نفط تشارك في «الكونسورتيوم» الرئيس في أذربيجان ستعطي في غضون أسابيع قليلة، تقييمها للجدوى الاقتصادية لعدة طرق. ومن المرجح أن تشكل توصياتها الأساس الذي سيبنى عليه القرار النهائي المتعلق بالخطر.

كما أعلنت الحكومة التركية أخيرا عن خطط للشروع في العام القادم في فرض قوانين بيئية أشد صرامة على شحن النفط عبر خط بديل من البحر الأسود عبر مضائق البوسفور الضيقة. وهذه القوانين ستزيد بشكل كبير التكاليف على شركات النفط التي تشحن نفط بحر قزوين الخام بحرا، وتجعل الطريق البري عبر تركيا الى سيهان أكثر منافسة اقتصاديا.

وحذر اسماعيل جيم وزير الخارجية التركي شركات النفط بأنها ستواجه «صعوبات خطيرة» في ارسال صادرات النفط الحالية والمستقبلية في صهاريج عبر البوسفور وناشدهم دعم خط باكو - سيهان. وقال جيم بهذا الصدد: «ان لدى تركيا الحق والتصميم على اتخاذ كل الاجراءات اللازمة لحماية النظام البيئي وكسب البيئة التاريخية والثقافية لمضائق التركية». وعلق ريتشارد مورننجستار، الذي ينسق سياسة الادارة حول قضايا الطاقة في بحر قزوين، بالقول: «لا تزال تركيا تتبنى موقفا شديد القوة فيما يتعلق بالبوسفور، واعتقد ان هناك أشياء يمكنهم القيام بها طبقا للقانون الدولي لابطاء الحركة في مضائق البوسفور ولخلق مشكلات. انهم يشعرون بقوة شديدة جدا حيال هذا الأمر، ولا يتراجعون بوصة واحدة عن موقفهم».

وبالرغم من أن حرية المرور عبر البوسفور مكفولة حسب اتفاقية مونتريو لعام ١٩٣٦، إلا أن تركيا تزعم حقها في اصدار قوانين تتعلق بالسلامة والبيئة لحركة المرور البحرية. فبموجب الاجراءات التي اعلنتها تركيا قبل أيام، ستطالب صهاريج النفط التي تمر عبر المضائق بتوفير بطانين لمنع التسرب في حالة وقوع حوادث. ولن تحصل ناقلات النفط على أولوية المرور على الحركة المحلية بعد الآن، وستضطر لتسديد تأمين لتغطية تكاليف التسربات النفطية، كما سيتم اخضاعها لما يسميه جيم «تفتيشات أمن دقيقة».

ويفترض أن يبدأ أول خط أنابيب نفط جديد يحمل نفطا من حقول أذربيجان في نقل النفط الخام في مطلع العام القادم من باكو، عبر أذربيجان وجورجيا، الى ميناء جورجيا البحري «سوبسا» وستكون طاقته المبدئية ما بين ١٠٠ الى ١٥٠ ألف برميل يوميا. لكن مسؤولين نفطيين يقولون أنه يمكن ان يتسع لنقل ربع مليون برميل يوميا. وبوجود هذا الخط بالاضافة الى خط أنابيب أقدم يمر عبر جنوب روسيا يجب ان تكون هناك قدرة تكفي لشحن انتاج النفط حتى العام ٢٠٠٣.

ويقول مسؤولون نفطيون ان ما يسمى «انبوب التصدير الرئيسي» الى سيهان، والذي تدعمه حكومات أميركا وتركيا، وأذربيجان، سيملك قدرة نقل مليون برميل على الأقل يوميا - وهذا الرقم يمثل زيادة مفرطة عن حجم الامداد الحالي.

وقال ريتشارد ماجكي نائب رئيس مؤسسة شيفرون: «ان المرء لا يبني خطوط الأنابيب الى ان يكتشف النفط. وسيحتاج الأمر لكمية نفط قليلة زائدة لتبرير خط الانابيب الضخم القادم. وكلي ثقة في انه سيتم العثور على النفط. ولكن لم يعثر عليه حتى الآن».

واعترف مورننجستار بهذه المشكلة، لكنه أكد أنه لا يزال بامكان شركات النفط قطع تعهد في الأسابيع القليلة القادمة ببناء خط باكو - سيهان شريطة الوصول الى مستويات «قياسية» في الانتاج: وهي «المفتاح الحقيقي لقطع أي التزام ملموس وواقعي».

ان خط أنابيب باكو - سيهان يعد حجر الزاوية للهدف الاستراتيجي الشامل لادارة كلينتون لتطوير «ممر نقل» للطاقة يمتد من آسيا الوسطى الى البحر المتوسط. وسيضم الممر في النهاية خطوط أنابيب تحت بحر قزوين تحمل النفط والغاز من كازاخستان وتركمانستان، الى الجانب الشرقي.

وحازت فكرة الممر على دعم الكونجرس الاميركي لأول مرة قبل أيام عندما تم تخصيص ١٠ ملايين دولار من الموازنة «لتسهيل تطوير بدائل لخط أنابيب يمر عبر ايران ويدعم ممرا للطاقة يصل ما بين الشرق والغرب».

اعداد: رفيق الجرجاوي


ديميريل - تصميم على تنفيذ المشروع


مد خط الانابيب يخضع لصراع مصالح يزداد شراسة


ستروب تالبوت.. تقارير خاطئة


اسماعيل جيم - الشركات ستواجه صعوبات

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

يتقدم

محمد سالم بن هياي المنصوري

وإخوانه

بخالص العزاء وصادق المواساة إلى السيد

عبيد بن عيد المنصوري

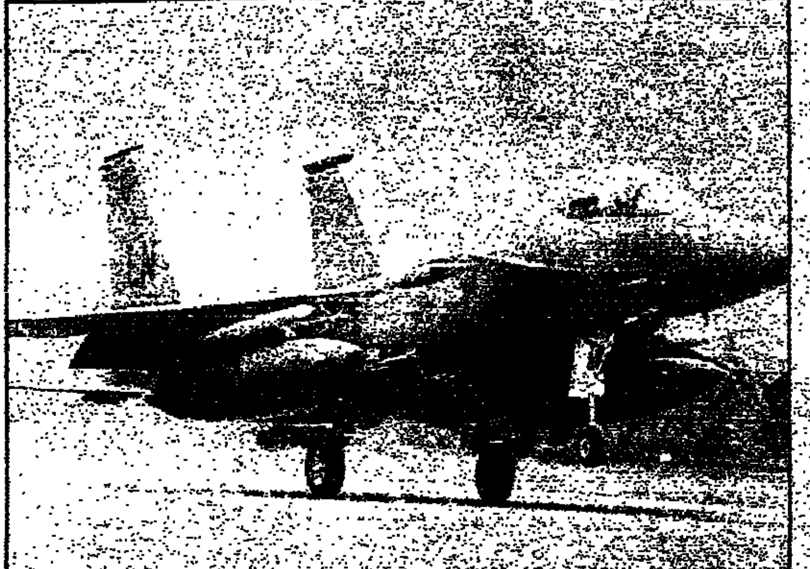
وإخوانه

لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

والدهم

سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

(إنا لله وإنا إليه راجعون)



الطائرة الاميركية «ف-١٥» في صورة ارشيفية. (رويترز)

المقاتلة الاميركية «ف-١٦» في صورة ارشيفية (رويترز)

تقر الشهر المقبل وتنفذ على مراحل خلال خمس سنوات

خطة اسرائيلية ضخمة لتحديث سلاح الجو

٩٠ مقاتلة «ف ١٥» و«ف-١٦» والمرحلة التالية «ف - ٢٢»

كتب المحرر العسكري:

من المتوقع أن تتخذ القيادة السياسية والعسكرية الاسرائيلية خلال الاسابيع القليلة المقبلة قرارها النهائي الذي سيحدد مصير البرنامج الشامل الموضوع لتحديث قواتها الجوية وتطوير قدراتها القتالية، والذي سيكون من شأنه رسم الصورة المستقبلية لهذه القوات والشكل الذي ستكون عليه اعتبارا من مطلع القرن المقبل.

وتنتظر الأوساط الدفاعية والصناعية الاسرائيلية والاميركية على حد سواء، وبلهفة ملحوظة، صدور القرار النهائي المرتقب في هذا الشأن قبل نهاية العام الجاري، تمهيدا لتوقيع الصفقات العسكرية الضخمة التي سيتضمنها هذا البرنامج، والتي يقدر ان تصل قيمتها الاجمالية إلى ما لا يقل عن ٥ مليارات دولار.

وسيكون هذا البرنامج الأكبر حجما والأكثر اهمية من نوعه في تاريخ سلاح الجو الاسرائيلي، وهو يهدف الى تحديث الوحدات القتالية الرئيسية لدى هذا السلاح واحلال طائرات قتالية جديدة ومتطورة مكان الطرازات الأقدم عهدا التي لاتزال تعمل في صفوفه. كما أنه يعد استكمالا لعملية تطوير وتحديث منهجية للقدرات القتالية الجوية الاسرائيلية كانت قد بدأت على مراحل منذ مطلع التسعينات.

وكان التفكير بتنفيذ هذا البرنامج الاسرائيلي، والذي يعود في جذوره الى منتصف التسعينات، بدأ بشكل أكثر تواضعا لكثير مما آل إليه الأمر الآن، فقد كان الهدف منه في بدايته مقتصرا على الحصول على عدد اضافي من الطائرات القتالية الجديدة لاستكمال عملية استبدال القاذفات الهجومية القديمة من طراز «أ- ٤ سكاي هوك» التي لاتزال تعمل لدى أسراب الصف الأول في سلاح الجو الاسرائيلي. على أن يتم ذلك اعتبارا من مطلع القرن المقبل.

ويقدر المبلغ المرصود لتنفيذ هذا البرنامج بحوالي ٢,٥ مليار دولار، تخصص جميعها من أصل المساعدات العسكرية المالية التي تمنحها الولايات المتحدة لاسرائيل سنويا.

أما بالنسبة إلى الطراز الذي كان سيتم اختياره لتنفيذ هذا البرنامج، فقد انحصرت المنافسة منذ البداية بالمقاتلة الهجومية «ف - ١٥ اي ستـرايك ايجل»، التي كانت تنتجها شركة «ماكدونل دوجلاس» قبل ان تصبح جزءا من شركة «بوينج» العام الماضي، والمقاتلة المتعددة الأغراض «ف- ١٦ فالكون» التي تصنعها شركة «لوكهيد مارتين» التي تنتجها بتطوير طراز جديد محسن منها لتلبية المتطلبات العملياتية المحددة لسلاح الجو الاسرائيلي.

وكان الاختيار بين هذين الطرازين يعني، من الوجهة العملياتية والقتالية، الاختيار بين عقيدتين مختلفتين تركز النقاش عليهما بين المخططين والخبراء العسكريين والاستراتيجيين الاسرائيليين على امتداد السنوات الماضية التي اعقبت الاعلان عن عزم سلاح الجو على تنفيذ هذا البرنامج.

فالاتجاه إلى المقاتلة «ف - ١٥ اي سترايك ايجل» كان سيعني اقتصار الصفقة الجديدة المقترحة على شراء نحو ٢٥ - ٣٠ طائرة منها، بهدف اضافتها إلى ٢٥ طائرة وافقت واشنطن على تزويد اسرائيل بها العام ١٩٩٤ بموجب صفقة بلغت قيمتها آنذاك ٢,٥ مليار دولار، وبدأ تسليمها الى سلاح الجو الاسرائيلي مطلع هذا العام. حيث تعمل هذه المقاتلات، التي تعتبر الأحدث والأكثر تطورا من نوعها في سلاح الجو الاميركي، كقوة هجومية استراتيجية خاصة بعيدة المدى، بفضل انظمتها الرادارية والملاحية والتهديفية المتقدمة التي تتيح لها العمل في مختلف ظروف الطقس والرؤية ليلا ونهارا، وبفضل مداها القتالي الذي يصل إلى حوالي ١٨٥٠ كلم، وحمولتها الكبيرة من الذخائر التي تصل الى ٩ أطنان كحد اقصى.

كما تجدر الاشارة إلى ان هذه المقاتلة هي طراز محسن ومعدل مخصص لمهمات القصف الهجومية البعيدة المدى، مع الاحتفاظ بقدرات الاعتراض والمطاردة والقتال الجوي، من المقاتلة الاعتراضية المطاردة «ف - ١٥ إيجل» التي تشكل حاليا عماد أسراب الدفاع الجوي لدى سلاح الجو الاسرائيلي الذي يستخدم منها نحو ٧٥ طائرة حصل عليها في دفعات متتالية اعتبارا من أواخر السبعينات.

أما اختيار الحصول على المزيد من مقاتلات «ف - ١٦»، فكان سيعني تمكين سلاح الجو الاسرائيلي من الحصول على ما يتراوح بين ٥٠ و٦٠ طائرة جديدة مقابل المبلغ نفسه (٢,٥ مليار دولار)، من أجل اضافتها الى أكثر من ٢٠٠ مقاتلة من هذا النوع تعمل حاليا في صفوفه. حيث تشكل «حصان العمل» الاساسي الذي تعتمد الأسراب القتالية الرئيسية في السلاح المذكور لتنفيذ مختلف أنواع المهمات المتعددة الأغراض كالقصف والهجوم الأرضي والاعتراض والمطاردة والقتال الجوي على جميع الارتفاعات والمسافات. كما أن الطراز المحسن الذي تعهدت «لوكهيد مارتين» بانتاجه لحساب اسرائيل، في حال قررت هذه الأخيرة شراءه، فكان سيحتوي على جميع التحسينات والتعديلات التي أدخلها سلاح الجو الاسرائيلي على مقاتلات «ف - ١٦» العاملة لديه خلال السنوات الماضية، ومعها كذلك الانظمة والمعدات الالكترونية والرادارية والملاحية والتهديفية الاسرائيلية الصنع التي تزود تلك المقاتلات حاليا، ومن بينها نظام الملاحة والتهديف «لايتنج» المخصص لعمليات القصف على ارتفاعات منخفضة خلال الليل وفي ظروف الطقس والرؤية السيئة، وهو النظام الذي تنتجه «هيئة رافائيل لتطوير الانظمة القتالية» التابعة لوزارة الدفاع الاسرائيلية، والذي قرر سلاح الجو الاميركي نفسه مؤخرا اعتماده لتجهيز مقاتلات «ف - ١٦» العاملة لديه.

وكان من شأن ذلك كله أن يجعل مقاتلات «ف - ١٦» التي ستحصل اسرائيل عليها، في حال اختيار، مشابهة ومساوية للطراز المحسن الجديد «ف - ١٦/ ٦٠»، وبما في ذلك الزيادة التي ادخلت على مداه القتالي، بفضل خزانات الوقود الاضافية التي زود بها والمشابهة للخزانات التي زود سلاح الجو الاسرائيلي مقاتلات «ف - ١٦» العاملة لديه بها قبل سنوات، ليصل هذا المدى إلى نحو ١٢٠٠ كلم بالمقارنة مع ٩٥٠ كلم في الطرازات الأصلية من هذه المقاتلة.

وفي مواجهة هذين الخيارين، دار نقاش حاد خلال العامين الماضيين داخل سلاح الجو والمؤسسة العسكرية الاسرائيلية بين مؤيدي مبدأ الحصول على «عدد كبير» من مقاتلات «ف - ١٦» المعدلة، وبين انصار فكرة الحصول على «عدد قليل» من مقاتلات «ف - ١٥ اي سترايك ايجل» لتشكيل «قوة خاصة» ثانية ذات قدرات هجومية استراتيجية عالية.

كما كان من بين البنود الاساسية التي سيتضمنها أي عقد يتم ابرامه في هذا البرنامج قيام الصناعات الجوية والعسكرية والالكترونية الاسرائيلية بلعب دور رئيسي في تنفيذه، من خلال مشاركتها في انتاج قطع ومكونات وأجزاء واجهزة متنوعة من الطائرات التي سيتم شراؤها، إلى جانب تزويد هذه الطائرات بمعدات وانظمة ملاحية ورادارية وتهديفية اسرائيلية الصنع. ولم تقتصر الشروط الاسرائيلية، التي وافقت عليها شركتا «بوينج» و«لوكهيد مارتين» الأميركيتان المتنافستان على الفوز بصفقات هذا البرنامج، على ذلك، بل اشتملت ايضا على المطالبة بمنح الصناعات الاسرائيلية حصة من عقود انتاج هذه القطع والاجزاء والمكونات والاجهزة للطائرات التي سيتم بيعها إلى سلاح الجو الاميركي وغيره من الاسلحة الجوية التي قد تقرر الحصول على الطراز الذي سيتم اختياره لحساب سلاح الجو الاسرائيلي.

وبعد سنوات عدة من المفاوضات والمحادثات التمهيدية، أعلنت الادارة الاميركية رسميا الشهر الماضي عن العرض الذي قررت الولايات المتحدة تقديمه لاسرائيل في شأن هذا البرنامج. واعتبر ذلك بمثابة الخطوة الأخيرة التي ستسبق صدور القرار الاسرائيلي النهائي المتعلق بالطراز الذي سيتم اختياره، وعدد الطائرات المنوي شراؤها.

وتضمن العرض الاميركي الرسمي ترك حرية الاختيار لاسرائيل بين شراء ٣٠ مقاتلة هجومية استراتيجية بعيدة المدى من طراز «ف - ١٥ اي سترايك ايجل» بقيمة ٢,٥ مليار دولار، أو ٦٠ مقاتلة متعددة الأغراض من طراز «أف - ١٦ فالكون» بنموذجها المحسن «ف - ١٦/ ٦٠»، بالقيمة نفسها. كما رجحت الأوساط العسكرية والصناعية الاميركية والاسرائيلية ان تلحق بصفقة الطائرات التي سيتم التعاقد عليها، صفقات اخرى تصل قيمتها المقدرة بدورها إلى حوالي ٢,٥ مليار دولار وتتعلق بالأسلحة والذخائر والانظمة القتالية والالكترونية التي سيتم تزويد الطائرات الجديدة بها، لا سيما صواريخ جو - جو متطورة متوسطة المدى من طراز «أمرام»، وصواريخ جو - أرض مضادة لانظمة الدفاع الجوي والرادارات الملحقة بها من طراز «هارم». وصواريخ جو - أرض بعيدة المدى من طراز «بوباي» الاسرائيلي الصنع، وصواريخ جو - جو متطورة قصيرة المدى من طراز «بايتون - ٤» الاسرائيلي الصنع بدوره، ومجموعة واسعة من الذخائر الذكية والقذائف الموجهة والعنقودية والانشطارية الأميركية- الاسرائيلية الصنع على حد سواء.

لكن المفاجأة الكبرى التي بدأت بالتبلور تدريجيا الآن تشير الى أن سلاح الجو الاسرائيلي لن يكتفي بالاختيار بين واحد من هذين الطرازين الاميركيين المعروضين عليه. بل انه سيعمد الى طلب الحصول عليهما معا. وتؤكد مصادر الصناعة الجوية الأميركية وأوساط دفاعية اسرائيلية مطلعة على سير هذا البرنامج أن الادارة الاميركية والحكومة الاسرائيلية «اتفقتا من حيث المبدأ» على المصادقة على طلب اسرائيلي بات شبه مؤكد يقضي بالحصول على المقاتلات الجديدة التسعين في إطار صفقة متكاملة ستصل قيمتها الاجمالية الى نحو ٥ مليارات دولار ويتم تنفيذها على مراحل خلال السنوات الخمس المقبلة.

وذكرت هذه المصادر انه بات من الواضح أن سلاح الجو الاسرائيلي يرغب في تعزيز قدراته القتالية خلال القرن المقبل وتحديثها بشكل شامل، من خلال الحصول على المزيد من مقاتلات «ف - ١٥ اي سترايك إيجل» و «ف - ١٦ فالكون» في آن معا.

ويبدو أن هذا هو الأمر المرجح الآن، حيث ستعلن اسرائيل عن رغبتها في التعاقد على طراز معين كمرحلة اولى، على أن يعقب ذلك التعاقد على الطراز الثاني بعد ذلك بأشهر قليلة.

وستحل الطائرات الجديدة التي سيتم الحصول عليها تباعا عندئذ مكان مقاتلات «ف - ٤ فانتوم» و «كفير» وقاذفات «أ - ٤ سكاي هوك» العاملة حاليا، لتصبح القوة الجوية القتالية الاسرائيلية مؤلفة بالكامل خلال السنوات المقبلة من طرازات قتالية تنتمي الى الجيل العالي الجديد من المقاتلات الاعتراضية والهجومية، اي مقاتلات «ف - ١٥ إيجل» الاعتراضية التي يبلغ عددها لدى اسرائيل حاليا نحو ٧٥ طائرة، ومقاتلات «أف - ١٥ اي سترايك إيجل» الهجومية التي سيرتفع عددها في الترسانة الاسرائيلية بموجب هذا البرنامج الى ٥٥ طائرة ومقاتلات «ف - ١٦ فالكون» التي سيزيد مجموعها في صفوف سلاح الجو الاسرائيلي عندئذ ليصل الى اكثر من ٣٠٠ طائرة الى جانب مقاتلات «فانتوم - ٢٠٠٠» وهي الطراز المحسن والمعدل من المقاتلة الاميركية «ف - ٤ فانتوم» التي كانت الصناعات الجوية الاسرائيلية قد قامت بتحديث ٥٠ طائرة منها لحساب قواتها الجوية قبل سنوات. وهي تعمل حاليا على تحديث ٥٤ طائرة وتحويلها الى هذا الطراز لحساب سلاح الجو التركي بموجب صفقة بلغت قيمتها ٦٣٠ مليون دولار.

أما المرحلة التالية من تطوير القوة الجوية الاسرائيلية والتي ستلي استكمال هذا البرنامج، فتنص على الحصول على مقاتلة جيل المستقبل الاميركية التي يستمر العمل على تطويرها حاليا «ف - ٢٢ رابتور»، والتي تخطط اسرائيل لتبدء بتزويد قواتها الجوية بها اعتبارا من اواسط العقد الأول من القرن المقبل.

«حرب التلال» بدأت في الضفة الغربية

السلطة الفلسطينية تمنع توسيع مستوطنة في غزة وأهالي «عين يبرود» يطردون المستوطنين من منزل احتلوه

■ القدس المحتلة - «الاتحاد»، أ.ف.ب:

شهدت تلال الضفة الغربية حملة غير مسبوقة من قبل المستوطنين اليهود للسيطرة عليها واحتلالها وبناء بؤر استيطانية عليها تلبية لدعوة وزير خارجية اسرائيل اريل شارون منذ اسبوعين لمثل ذلك.

وتطلق لجان مواجهة الاستيطان الفلسطينية اصطلاحا على الحملة الاستيطانية الجديدة اسم «حرب التلال» على ضوء تصدي المواطنين الفلسطينيين للمستوطنين ومنعهم بالقوة التي توفرها الحجارة المتناثرة عبر التلال من بناء او اقامة اي بؤرة استيطانية من شأنها ان تتحول مستقبلا الى مستوطنة ثابتة.

وتصدى المئات من اهالي قرية عين يبرود القريبة من رام الله امس بالحجارة والزجاجات الفارغة لقطيع من المستوطنين استولوا على منزل يقع على احد التلال القريبة من البلدة وطردوهم منه رغم تدخل جيش الاحتلال الاسرائيلي لصالح المستوطنين ومحاولته تفريق المحتجين الفلسطينيين.

وتتوزع نقاط التماس في «حرب التلال» على طول خارطة الضفة الغربية الا انها تتركز اساسا قرب رام الله وفي محيط مدينتي القدس وبيت لحم.

وناشدت لجان مواجهة الاستيطان المواطنين الفلسطينيين التصدي بكل ما هو ممكن للهجمة الاستيطانية في هذه المرحلة الدقيقة بالذات، وقالت في بيان وزعته في مختلف المحافظات والقرى الفلسطينية «ان غول الاستيطان المدعوم من الوحش الحكومي الاسرائيلي تحرك مجددا لالتهام المزيد من الاراضي الفلسطينية، ما يفرض على جميع المواطنين التحرك للتصدي له بكل ثمن دفاعا عن الارض والعرض».

ووصل نحو مئة فلسطيني بينهم مالك المنزل الذي يقع قرب سياج مستوطنة «بيت ايل» الاسرائيلية الى الموقع. وسارعت مجموعة منهم الى دخوله ورفع العلم الفلسطيني على جداره واخذوا يقذف امتعة المستوطنين خارجه. وعندها اشتبك المتظاهرون والمستوطنون وتعاركوا بالايدي وتبادلوا الرشق بالحجارة الى ان قامت مجموعة من الجنود الاسرائيليين التي وصلت الى المكان باخراج الطرفين من المنزل.

وقال مراسل «فرانس برس» ان المتظاهرين مصرون على استعادة المنزل وان ضابطا من الارتباط الفلسطيني أبلغ الجيش الاسرائيلي ان الفلسطينيين لن يغادروا الموقع الا بعد مغادرة المستوطنين.

وقال رياض فرحات مالك المنزل لوكالة «فرانس برس» ان عائلته التي تعمل في تربية الماشية تستخدم المنزل صيفا وتعود شتاء الى القرية. واضاف ان مضايقات المستوطنين حرمت عائلته من موسم الزيتون لهذا العام بسبب منعهم من الوصول الى الحقل المجاور للمنزل.

وقال اميل رزق احد اعضاء مجلس عين يبرود المحلي ان ما حدث «كان امرا رائعا وادعو بقية الفلسطينيين للدفاع عن ارضهم وعدم تركها للمستوطنين».

وكشف اعضاء المجلس المحلي ان السلطات الاسرائيلية منعتهم خلال السنوات الماضية من شق طريق الى ارض عائلة فرحات التي تبعد نحو كيلومترين عن القرية.

وذكرت مصادر فلسطينية ان عشرات الفلسطينيين اعتصموا امس خارج مدينة بيت لحم في جنوب الضفة الغربية في اراض تقول اسرائيل انها ستشق فيها طرقا التفافية لاستخدام المستوطنين، وقال بشارة داود النائب الفلسطيني عن منطقة بيت لحم «سيخسر الأهالي أربعة آلاف دونم هنا، انها مخططات لبناء مستوطنات جديدة».

وأعلن المجلس التشريعي الفلسطيني انه سيعقد اليوم جلسة خاصة استثنائية لمناقشة الهجمة الاستيطانية المكثفة التي تشنها الحكومة الاسرائيلية في المناطق الفلسطينية».

الى ذلك منعت قوات الامن الفلسطينية امس دخول شاحنات اسرائيلية تحمل مواد بناء الى قطاع غزة حيث كانت في طريقها لتوسيع مستوطنة «نتسريم».

وقال قائد الأمن الوطني في قطاع غزة صائب العاجز: «قام أفراد الأمن بايقاف الشاحنات عند الحاجز العسكري الفلسطيني المؤدي الى منطقة المستوطنات اليهودية في جنوب غزة ومنعها من العبور لأن توسيع المستوطنة مخالف لاتفاق مع الجانب الاسرائيلي يقضي بعدم اضافة اي بناء جديد للمستوطنات».

واضاف: «وقع احتكاك بين افراد الامن الوطني والجنود الاسرائيليين الذين حاولوا أجبار الجانب الفلسطيني على السماح للشاحنات باكمال رحلتها».

وردا على الاجراء الفلسطيني منع الجيش الاسرائيلي عددا من مسؤولي السلطة الفلسطينية من حملة بطاقات الشخصيات الهامة من عبور معبر بيت حانون المدخل الرئيسي لقطاع غزة، وفق ما قال العاجز.

وفي هذه الاثناء بحث كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات وسكرتير الحكومة الاسرائيلية داني نافيه خلال اجتماعهما في اريحا امس المرحلة التالية من عملية اعادة الانتشار وفقا لاتفاق (واي).

وذكرت الاذاعة الفلسطينية ان ٣٨ فلسطينيا اصيبوا بجروح خلال الاشتباكات مع قوات الاحتلال في القدس المحتلة وبيت لحم امس الاول حيث تظاهر آلاف الفلسطينيين في مدن الضفة الغربية للمطالبة بالافراج عن «الأسرى» المحتجزين في السجون الاسرائيلية.

جانب من المواجهة قرب المنزل الذي استولى عليه المستوطنون وتم طردهم منه في تلال عين يبرود. (رويترز)

آفاق قاتمة للمفاوضات النهائية

السلطة الفلسطينية تستبعد تنفيذاً اسرائيلياً دقيقاً لاتفاق «واي»

■ القدس المحتلة - «الاتحاد»: ثمة اجماع لدى الاوساط الرسمية الفلسطينية على ان الحكومة الاسرائيلية لن تقوم باستكمال تنفيذ المراحل التالية من اتفاق واي بلانتيشن بصورة دقيقة بعد ان ظهر خلال تنفيذها للمرحلة الاولى منه اصرارها على عدم التقيد بروحه او بنوده عبر تأخر موعد تطبيقه واحاطته بشروط جديدة وادخالها تعديلات عليه في اللحظات الاخيرة خاصة ما يتعلق بانتقال ٢٪ من اراضي الضفة التي تسيطر عليها اسرائيل «مناطق ج» الى المناطق ذات السيطرة المشتركة مع الفلسطينيين «مناطق ب» وانسحابها فقط من ٨,١٪ بناء على طلب المستوطنين الذين نجح قادتهم في ادخال تعديلات على خرائط الانسحاب.

وفي الوقت ذاته يظهر نزوع اسرائيل لاستمرار احتلالها للارض الفلسطينية عبر القرار الذي اتخذته الحكومة والقاضي بتحويل نصف مليون دونم من الاملاك الخاصة الى الاملاك الأميرية، - اي املاك الدولة - من اجل اقامة مشاريع استيطانية عليها بما فيها الطرق الالتفافية.

واضافة الى ذلك فان اصرار اسرائيل على الافراج عن منتمي معتقل سياسي فقط و٥٥٠ من الجنائيين المعتقلين لديها بدلا من الافراج عن السياسيين فقط يكشف عن انها وعبر حكومتها الحالية والحكومات السابقة لا تلتزم بتنفيذ بنود أي اتفاق يوقع معها. وفي الوقت الذي ترحب فيه الاوساط الرسمية الفلسطينية بتحرير ٤٠ بلدة وقرية تقع قرب جنين ويبلغ عدد سكانها ٢٠٠ الف مواطن فان السلطة باتت تدرك ان رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو يتحرك ضمن خطط لفرض المزيد من الضغوط عليها عبر الابقاء على اوراق سياسية بيد حكومته لرفعها في وجه اي محاولة فلسطينية للاعلان عن قيام الدولة عشية انتهاء المرحلة الانتقالية في الرابع من مايو المقبل.

كما سيسعى نتنياهو خلال تنفيذه للمراحل الاخرى من الاتفاق لارضاء اليمين الاسرائيلي عبر فرض المزيد من الشروط المتشددة على التنفيذ. وليس من المستبعد ان يضع المزيد من العراقيل امام تنفيذ الاتفاق لاثارة الفلسطينيين ورفع حالة التوتر معهم خاصة وان المرحلتين التاليتين من اعادة الانتشار تشكلان النسبة الاهم من الانسحاب الاسرائيلي، والتي ستضع ١٨ مستوطنة ضمن دائرة السيطرة الفلسطينية.

وفي ظل هذه الاجواء تبدو ظروف انطلاقة المفاوضات النهائية في غاية الصعوبة بالنسبة للفلسطينيين خاصة وان ما سيطرح فيها هو الملفات الحساسة كقضية القدس والسيادة والحدود والمياه والمستوطنات.

وتعتبر قضية القدس من اهم واصعب القضايا المطروحة على مائدة هذه المفاوضات خاصة وان وجهات نظر الاحزاب الاسرائيلية بشكل عام والحزبين الكبيرين «العمل والليكود» بشكل خاص تتفق على بقاء القدس «عاصمة موحدة لاسرائيل» مع رفض تقسيمها او اعادة الجزء الشرقي منها للفلسطينيين ومنعهم من تحويله الى عاصمة لدولتهم، ورفض جميع الطروحات والتصورات الدولية لمستقبل المدينة.

سلطات الاحتلال ترفض تسليم جثمان الطحاينة لعائلته

القدس المحتلة - «الاتحاد»: رفضت سلطات الاحتلال الاسرائيلي طلباً لعائلة الشهيد سليمان موسى الطحاينة منفذ العملية التفجيرية الاخيرة في القدس مطلع الشهر الحالي للافراج عن جثمانه واعادته لعائلته لدفنه في بلدته القريبة من جنين.

وافاد وزير الامن الاسرائيلي افيجدور كحلاني بأن الأسباب التي تحول دون ذلك امنية غير انه لم يحددها. من جانب آخر صادق الكنيست الاسرائيلي بالقراءة التمهيدية على مشروع قانون ينص على دفع تعويضات لمن لحقت به الاضرار جراء عمليات عسكرية نفذتها تنظيمات فلسطينية ضد يهود.

تخريج دفعة جديدة لقوات الأمن الفلسطينية

أريحا (الضفة الغربية) - رويترز: جرى امس احتفال بتخريج دفعة جديدة من قوات الامن الفلسطينية في أريحا بالضفة الغربية. ويبدو في الصورة جانب استعراضي للمهارات العسكرية خلال الاحتفال. (رويترز)



عكرمة صبري: اسرائيل تسعى للسيطرة على الأقصى

■ القدس المحتلة - «الاتحاد»: اثارت مصادقة الحكومة الاسرائيلية على خطة لتعزيز وجود قوات الاحتلال داخل وفي محيط المسجد الاقصى بدعوى منع وقوع هجمات محتملة من اليمين اليهودي المتطرف على المصلين المسلمين ردود فعل غاضبة لدى الفعاليات الفلسطينية التي حذرت من محاولات اسرائيلية للسيطرة على الحرم القدسي.

وأكد مفتي الديار الفلسطينية والقدس الشيخ عكرمة صبري ان الحكومة الاسرائيلية تشجع اعتداءات الفئات اليمينية الاسرائيلية على الحرم لتتمكن من فرض سيطرتها ووضع يدها على ادارته. وشكك صبري في ذرائع اسرائيل لاتخاذ مثل هذه الترتيبات التي تشمل بث كاميرات مراقبة داخل المسجد، وقال: «ادعاء سلطات الاحتلال بأنها تريد حماية المسجد الاقصى غير صحيح ويخفي وراءه محاولة من اجل التدخل في شؤون الاوقاف الاسلامية واثارة البلبلة لمنع المصلين المسلمين من الوصول الى الاقصى». واضاف «اذا ارادت سلطات الاحتلال منع المستوطنين من دخول المسجد فيمكنها اخذ الاحتياطات اللازمة خارج البوابات وليس داخلها او داخل ساحات المسجد اذا كانت النوايا حسنة وهذا مشكوك فيه».

وأكد صبري ان ادارة المسجد ترفض بشكل قاطع وجود ما يسمى حرس الحدود في باحات المسجد كونه مسجدا لكل المسلمين وادارته للأوقاف الاسلامية وحدها.

واعتبر مدير عام اوقاف القدس عدنان الحسيني تبريرات الاحتلال لتعزيز الحراسة حول المسجد وسيلة للتمهيد لتطبيق المزيد من الاجراءات الاسرائيلية في محيطه والبلدة القديمة والقصد منها العمل على تغيير الوضع القائم تمهيداً لعمليات التهويد المستمرة للمدينة المقدسة.

وقال ان أهداف اسرائيل تتضح من خلال نشرها العديد من مراكز الشرطة الاسرائيلية داخل البلدة القديمة حيث تهدف الحكومة الاسرائيلية من وراء اقامتها حماية امن للمستوطنين لا حماية الاماكن المقدسة وردع الجهات المتطرفة كما تدعي.

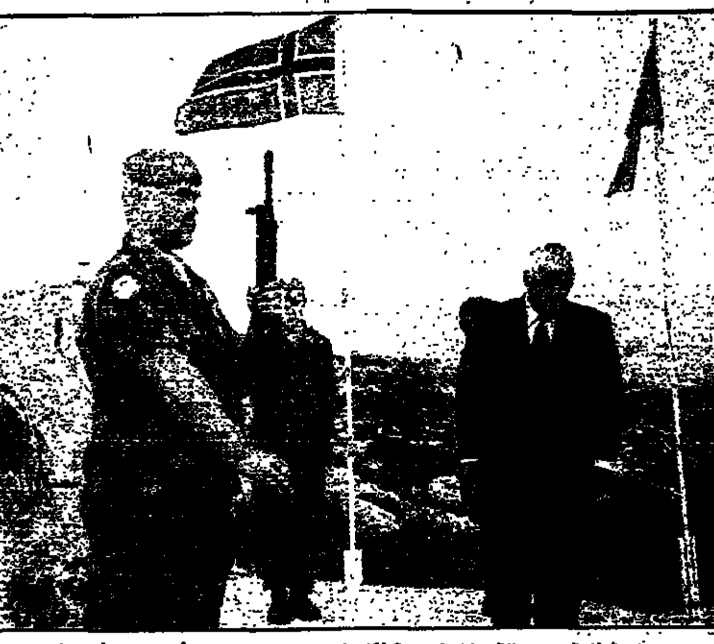


دمشق نفت بشدة

«معاريف»: لقاء سري اسرائيلي - سوري - لبناني

■ القدس المحتلة، باريس - أ.ف.ب، رويترز: ذكرت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية امس ان عملاء سريين اسرائيليين التقوا في الاسبوع الماضي ممثلين عن لبنان وسورية وبحثوا في انسحاب اسرائيلي محتمل من جنوب لبنان، وهو الامر الذي نفته سورية امس بشدة. وفي الوقت نفسه عرضت فرنسا المساعدة في المفاوضات المحتملة بين اسرائيل وكل من سورية ولبنان. واضافت الصحيفة ان اللقاء جرى في عاصمة اوروبية لم تحدده. وأكد حصوله «مسؤولون اسرائيليون كبار». ورفضت وزارة الحرب في تل ابيب التعليق على هذه الانباء، في حين نفى أفيف بوشينسكي المتحدث باسم رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو حصول الاجتماع. وقالت الصحيفة ايضا ان المسؤولين الاسرائيليين اعلموا المسؤولين السوريين واللبنانيين ان اسرائيل مستعدة لاجراء انسحاب تمهيدي جزئي لقواتها في الجنوب اللبناني لفتح الطريق امام مفاوضات من اجل تحقيق سلام شامل. ويذكر ان المفاوضات الاسرائيلية - السورية متوقفة منذ فبراير ١٩٩٦ بينما تعتبر المفاوضات الاسرائيلية - اللبنانية في حكم المجمدة منذ فبراير ١٩٩٤. وكانت الحكومة الاسرائيلية وافقت في ابريل الماضي على قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ الذي يطالب اسرائيل بسحب قواتها من جنوب لبنان لكنها وضعت شروطا رفضها لبنان وسورية. ووفقا لما اوردته الصحيفة فان الانسحاب سيتم في اطار اتفاق امني يشكل خطوة أولى نحو استئناف المفاوضات السياسية. ومن جانب آخر عرض رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان المساعدة في المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين، في المفاوضات المحتملة بين سورية واسرائيل. وأبلغ جوسبان زعماء الطائفة اليهودية في فرنسا يوم السبت «دعونا لا ننسى ان هناك حاجة للسلام بين اسرائيل وكل من سورية ولبنان»، واضاف «لا نعلم متى ستبدأ المفاوضات ولكن فرنسا مستعدة للقيام بدور مفيد». وقال جوسبان ان فرنسا تريد الحفاظ على صلتها باسرائيل وان تساعد الفلسطينيين في الوقت نفسه «على بناء كيان متماسك من الناحية السياسية والاقتصادية يمكن ان يطلق عليه يوما لقب «دولة»...». وتابع جوسبان ان فرنسا «ستفعل ذلك من خلال مواصلة اتصالاتها مع الجميع بهدف ازالة سوء الفهم وتقريب وجهات النظر ودعم المبادرات البناءة». وأشاد جوسبان بعرفات ونتانياهو لابرامهما اتفاق «واي بلانتيشن» ولكنه أضاف ان استمرار بناء مستوطنات اسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة خطأ قد يكون له عواقب وخيمة.





وزير الدفاع النرويجي خلال زيارته النصب التذكاري لضحايا قوات بلاده في بلدة أبل السقي. (أ.ف.ب)

النرويج أكملت سحب كتيبتها من جنوب لبنان

■ ابل السقي - اف ب: استكملت الكتيبة النرويجية العاملة في اطار قوة الطوارئ الدولية التابعة للامم المتحدة في جنوب لبنان انسحابها من هذه المنطقة امس لتنهي مشاركة دامت عشرين عاما.

وكانت عملية سحب الكتيبة النرويجية المؤلفة من ٥٢٠ جنديا واستبدالها بكتيبة هندية تضم ٦٣٠ جنديا قد بدأت قبل نحو شهر.

وخلال حفل وداع اقيم للكتيبة النرويجية اعرب وزير الدفاع النرويجي جوستين فيلرفولا عن الامل بـ«التوصل الى حل سريع في جنوب لبنان في اطار تسوية شاملة» للنزاع العربي - الاسرائيلي.

واعرب السكان الجنوبيون عن حزنهم العميق لرحيل الكتيبة النرويجية وسعوا الى الاعراب عن امتنانهم للدور الذي قام به الجنود النرويجيون طوال العشرين سنة الماضية.

وكانت الكتيبة النرويجية تقدم للسكان رعاية طبية مجانية.

وفي يونيو الماضي اقترحت النرويج خفض عدد جنود كتيبتها المنتشرة في جنوب لبنان الا ان الامم المتحدة قالت انها تفضل في هذه الحالة استبدال كل الكتيبة بكتيبة اخرى من بلد آخر.





شريط الأخبار

■ مدريد - رويترز: قال التليفزيون الأسباني ان السلطات المغربية احتجزت خمس سفن صيد أربع منها أسبانية والأخيرة نرويجية في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية واتهمتها بالصيد في منطقة محظورة.

■ الرياض - واخ: أعلن الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية بالمملكة العربية السعودية عن صدور أمر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود باطلاق سراح عدد من السجناء بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك.

■ كراتشي - أ ش أ: أكدت مصادر أمنية باكستانية نجاح خبراء المفرقعات في انقاذ مدينة كراتشي من كارثة خطيرة يوم أمس الأول بابطال قنبلة موقوتة تزن ٨٠٠ كيلو جرام من المفرقعات.

وقالت المصادر في تصريحات نشرت أمس ان القنبلة تم وضعها في احدى ضواحي المدينة المزدحمة وتم العثور على هذه القنبلة قبل وقت قصير من لحظة انفجارها.

■ طوكيو - أ ش أ: أعلن ديبلوماسيون من الولايات المتحدة وروسيا والصين أن بلدانهم لن توقع على معاهدة دولية لحظر استخدام الألغام الأرضية المضادة للأفراد حتى يتم تطوير أسلحة بديلة.

■ تايبيه - رويترز: وصل وفد مؤلف من ٢٥ عضوا برئاسة مارتن لي الزعيم الديمقراطي المعروف في هونج كونج الى تايوان أمس الأول لمراقبة الانتخابات البرلمانية والبلدية التي تجري هناك الشهر المقبل.

■ طوكيو - رويترز: وجهت كوريا الجنوبية دعوة رسمية لامبراطور اليابان لزيارتها العام ٢٠٠٠ لكن وسائل الاعلام المحلية نقلت عن مسؤولين يابانيين تشككهم في امكانية اتمام هذه الزيارة المثيرة للجدل في الموعد المقترح.

النائب الاسرائيلي عزمي بشارة يزور سورية

■ دمشق - أ.ش.أ، كونا: بدأ عضو «الكنيست» الاسرائيلي رئيس «حزب التجمع الوطني الديموقراطي» الدكتور عزمي بشارة امس زيارة لسورية تستمر ثلاثة أيام تلبية لدعوة من وزير الخارجية السوري فاروق الشرع. حيث توجه الى دمشق عن طريق القاهرة، وقال انه سيتبادل مع المسؤولين السوريين النظر حول العملية السلمية وخاصة على المسارين السوري واللبناني بالاضافة الى تقييم سياسة الحكومة الاسرائيلية تجاه عملية السلام.. يشار الى ان هذه هي المرة الثالثة التي يزور فيها الدكتور بشارة سورية خلال السنتين الاخيرتين.

يختارون ٢٥٠ عضواً من بين ٧٣٦٤ مرشحاً

السوريون ينتخبون برلماناً جديداً اليوم

■ دمشق - عساف عبود:

يتوجه حوالي ٦.٥ مليون ناخب سوري لصناديق الاقتراع اليوم لاختيار ٢٥٠ عضوا لمجلس الشعب (البرلمان) من بين ٧٣٦٤ مرشحا في ١٥ دائرة انتخابية.

ويتوقع محللون فوزا سهلا لمرشحي الجبهة الوطنية التقدمية كافة التي تضم سبعة احزاب سياسية يقودها حزب البعث وعددهم ١٦٧ مرشحا.

وتم افتتاح ٨٤٩٨ مركز اقتراع في جميع انحاء سورية لتسهيل عمليات الانتخاب التي ستبدأ في الساعة السابعة من صباح اليوم فيما اتخذت الجهات المعنية الاجراءات النهائية لتنفيذ هذه العملية بالاقتراع السري حيث يدلي الناخب بصوته شخصيا وبموجب بطاقة انتخابية خاصة، وتتركز المنافسة بين المرشحين المستقلين لشغل المقاعد الباقية وعددها ٨٣ مقعدا.

وتضمنت قائمة الجبهة ١٣٥ مرشحا لحزب البعث الذي يقوده الرئيس السوري حافظ الاسد و ٣٢ مرشحا للاحزاب الستة الباقية، ويتوقع المحللون ان يفوز عدد كبير من رجال الاعمال الذين الهبوا الحملة الانتخابية وخاصة في المدن الرئيسية بالأموال التي انفقوها على حملاتهم.

ولا يتوقع المحللون ان يترتب على انتخاب البرلمان الجديد اي تغيير يذكر في السياسة الداخلية او الخارجية نظرا للاكثرية التي يتمتع بها الاعضاء الذين ينتمون للجبهة.

واوضحت مصادر وزارة الداخلية انه يحق لحوالي ٦.٨ مليون شخص الانتخاب من حيث السن القانونية للسكان الذين يبلغ عددهم ١٧ مليونا الا ان عدد الذين حصلوا على البطاقات الخاصة بالانتخابات والتي تم توزيعها اخيرا بلغ حوالي ٦.٥٤ مليون شخص، وينص القانون على ايقاف حق الانتخاب عن افراد القوات المسلحة وقوات الامن طيلة وجودهم في الخدمة.

ومن المتوقع أن يعلن وزير الداخلية اسماء الفائزين بصورة رسمية يوم الخميس المقبل، ومن ابرز المرشحين عن قائمة الجبهة الوطنية التقدمية عبدالقادر قدورة رئيس المجلس السابق وعضو القيادة القطرية ويتوقع اعادة انتخابه رئيسا للمجلس الجديد واحمد قبلان عضو القيادة القطرية وكذلك جميل الأسد شقيق الرئيس السوري ومحمد شاكر سعيد رئيس لجنة العلاقات الخارجية والعربية والكاتبة والشاعرة مها قنوت ورئيس اتحاد الصحافيين السوريين صابر فلحوط والفنان ايمن زيدان، ومن المستقلين عدد من رجال الاعمال والتجار مثل بهاء الدين حسن ورياض سيف وبديع فلاحة.

وحسب الدستور فان مهام مجلس الشعب تتضمن ترشيح رئيس الجمهورية وتعديل الدستور واقرار العفو العام واقرار القوانين والمعاهدات الدولية التي تتعلق بسلامة الدولة وهي معاهدات الصلح والتحالف وجميع المعاهدات التي تتعلق بالسيادة والاتفاقات التي تمنح امتيازات للشركات او المؤسسات الاجنبية.

كما تتضمن مهام المجلس اقرار الموازنة العامة للدولة وحجب الثقة عن الوزارة بأكملها او عن احد الوزراء الا انه غير مخول بمنح الثقة للحكومة بعد تشكيلها من قبل رئيس الجمهورية.

ولا تنص القوانين على تشكيل وزارة جديدة بعد انتخاب مجلس جديد الا انه يتوقع ان يجري تغيير للحكومة الحالية التي تم تشكيلها منذ ما يزيد على عشر سنوات.



ناخب سوري ينظر الى ملصقات المرشحين. (أ.ف.ب)

تحليل اخباري

هل دخل لبنان في عهد جديد؟

حديث عن تغييرات في التعاطي السوري مع الملف اللبناني وراء اللهجة المتمايزة للرئيس لحود في خطاب القسم

■ بيروت - ابراهيم بيرم:

ثمة معلومات تتناقلها الاوساط السياسية في بيروت تذكر ان رئيس مجلس الوزراء اللبناني رفيق الحريري طرح في آخر لقاء له مع الرئيس السوري حافظ الاسد (جرى قبل نحو عشرة أيام) موضوع تأليف الحكومة اللبنانية الأولى في العهد الرئاسي الجديد فرد عليه الرئيس السوري: «أتمنى ان تبحث هذا الموضوع مع الرئيس العماد اميل لحود في بيروت».

هذا الأمر هو في تفسير العديد من الشخصيات السياسية اللبنانية دلالة جديدة على ان دمشق شرعت في الشهرين الماضيين، في طريقة جديدة للتعاطي مع الملف اللبناني وتفاصيله، قاعدتها الاساسية رد الاعتبار لمؤسسات الحكم اللبناني، لكي يكون لها حق رسم السياسة اللبنانية، خصوصا ان العاصمة السورية تحملت الكثير من التبعات السلبية في الاعوام السبعة الماضية من جراء تفاقم الوضع السياسي والاقتصادي والاجتماعي في لبنان.

ومن هذا البعد الجديد المتميز، ينطلق المحللون السياسيون في بيروت ليؤكدوا ان هذا التوجه السوري حيال الساحة اللبنانية، يجد ترجمة عملية له في مضامين الخطاب الذي ألقاه الرئيس اللبناني الجديد العماد اميل لحود في جلسة القسم الدستوري الذي اداه الثلاثاء الماضي يوم تسلمه رسميا مهماته.

فهذا الخطاب في رأي معظم الاوساط السياسية اللبنانية لهجة سياسية تتمايز تماما من الخطاب السياسي اليومي، وهو في رأي النائب اللبناني المعارض نجاح واكيم بمثابة «بلاغ رقم واحد» وهو الذي يذاع عادة بعد أي انقلاب يحصل في بلد ما، ويؤكد ايضا ان مفاصل هذا الخطاب الاساسية هي نفسها مفاصل والخطاب الذي ادمنته المعارضة في مواجهتها لنهج الحكم في الفترة السابقة». ويذهب الى القول «انه (الخطاب) يحمل في طياته ادانة لأداء العهد الماضي برمته». والسؤال الذي يطرح نفسه في بيروت هو «هل ان هذا الخطاب معناه ان البلاد دخلت في عهد جديد من حيث الاداء والمسلكية سيفضي لاحقا الى نمط جديد مختلف في الحياة السياسية اللبنانية؟».

ولهذا السؤال ما يبرره عند متتبعي وراصدي الوضع السياسي اللبناني.

فمنذ ان تأكد ان العماد لحود سيخلف الرئيس الياس الهراوي في سدة الرئاسة الاولى في لبنان وثمة وجهتا نظر تتساجلان إحداهما تقول ان الامر برمته لن يكون سوى تغيير الرئيس، في حين سيظل الثبات سمة الموقف السياسي فيما اتصل وجهة النظر الثانية يراهنون على تغيير للاداء والنهج السياسي كاستتباع حتمي للتغيير الحاصل في الرئاسة الأولى، وكلا الفريقين يقدمان براهين وادلة على صحة ما يذهبان اليه.

فالفريق الأول يؤكد ان صورة الوضع السياسي رست على نحو لا يمكن معه، في فترة قصيرة، احداث تغيير يبطل، على سبيل المثال، وليس الحصر، يبطل موضوع المحاصصة في الحكم وفي المغانم وفي المشاريع.

فيما أتباع النظرية الثانية يؤكدون ان الوضع السابق لم يعد يحتمل لا عند المعنيين في لبنان ولا عند المعنيين في دمشق نفسها، وان مجرد تسهيل عبور العماد لحود من قيادة الجيش في اليرزة الى سدة الرئاسة الاولى في بعبدا هو بحد ذاته تغيير جذري. ويقول هؤلاء انه للمرة الأولى منذ اندلاع الحرب الاهلية في لبنان في العام ١٩٧٥، يتم إختيار رئيس للجمهورية في فترة هدوء وتمعن وتبصر عن سابق دراسة وإعداد، والرؤساء الاربعة الذين تعاقبوا على سدة الرئاسة منذ ذلك الوقت (الياس سركيس، امين الجميل، رينيه معوض، والياس الهراوي) كان يتم انتخابهم تحت تأثير ضغوط أوضاع ومستجدات داخلية واقليمية ودولية، وحتى التمديد الذي تم للرئيس الهراوي قبل ثلاثة أعوام فرضته اوضاع اقليمية، كانت تخشى تبعات تغيير رئيس الجمهورية معروف التوجهات، بآخر لم يتم اختباره بعد، لذا كان خيار التمديد الذي لم يعتده لبنان وخرق القاعدة السياسية فيه، أهون الشرور. ويذهب دعاة هذا الرأي الى التصريح بأكثر ما كان يمكن للرئيس لحود ان يطل على الجمهور اللبناني في أول عهده بهذه اللهجة الصارمة، والتي تحمل نهجا مخالفا لكل خطابات القسم لكل الرؤساء السابقين، ما لم يكن مدفوعا بقوة تدعم رغبته في التغيير. وهو وان كان على يقين من ان مثل هذا الكلام يعبر عن نبض الشارع اللبناني، ويشكل استجابة وترجمة لما يجول في خواطر اللبنانيين، فانه في المقابل يعلم علم اليقين ان هذا الكلام سيسأل عن تنفيذه وترجمته بعد حين، وسيحسب عليه، طوال عهده.

وانطلاقا من ذلك كله فالسؤال الذي يبنى على هذه المعطيات هو ماذا في جعبة الرئيس الجديد الآتي باسم التغيير والمحاسبة وقطع يد السارق، والذي يمنح للمواطن حق المساءلة عن السياسة المالية في البلاد وفق ما ورد في المحطات الرئيسية من خطابه في جلسة القسم؟

الواضح تماما من الأجواء السياسية التي ظهرت بعد جلسة القسم ان الزعماء السياسيين في البلد بداوا، وان بتحفظ يبدون تجاوبا مع هذا النهج الجديد الذي بدلت معالمه في الخطاب المشار اليه. فرئيس مجلس النواب نبيه بري بادر الى التصريح انه لا يعارض حكومة مصغرة من ١٦ وزيرا، وانه مستعد لعدم تسمية الوزراء الشيعة اذا اتى ذلك من ضمن سياسة يوافق عليها بقية الافرقاء. ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، والمرشح الوحيد حسب استطلاعات الرأي لتأليف الحكومة الأولى في العهد الجديد، انه مرتاح لخطاب القسم، وما ورد فيه، وانه مستعد للتعاون مع الرئيس الجديد.

وقبل يومين فقط كان الزعيم الدرزي الابرز الوزير وليد جنبلاط يزور الرئيس الجديد، منهيا بذلك معارضة حادة ابداها قبل جلسة انتخاب العماد لحود في مجلس النواب وبعدها، وهو أمر وصف بأنه استجابة لرغبات عليا.

ولم يفت هذه الشخصيات الاشادة بمضامين خطاب القسم لدرجة ان بري اعتبره مينثاقا جديدا. ولئن كانت كل هذه المواقف اشارة على ان كل مواقع الممانعة والاعتراض في الساحة السياسية اللبنانية قد تخلت عن تحفظاتها العلنية على الأقل، فإن المؤشر الثاني والأساسي على توجه العهد الجديد وعلى أدائه سيتمثل في التشكيلة الحكومية المرتقبة ان من حيث العدد أو من حيث الشخصيات.

وثمة قناعة صارت راسخة في الاوساط السياسية اللبنانية ان الرئيس لحود يريد ان يطل في بداية عهده بحكومة تكون اصغر من الحكومات التي تعاقبت منذ البدء بتطبيق اتفاق الطائف وبلغت في آخر حكومة شكلت الثلاثين وزيرا، وهو امر استدعى أساسا تفريع وزارات (وزارات التربية، والداخلية...) واحداث وزارات جديدة. وانطلاقا من ذلك كله، صارت الاوساط السياسية تتحدث عن حكومات يكون عددها ١٦ او ١٨ او ٢٠ وزيرا كحد أقصى. وبطبيعة الحال فان هذا الامر سيخلق اشكالات تتصل بحجم تمثيل القوى والاحزاب، كما تتصل بعدد الوزراء الذين تعاقبوا على الحكومات الماضية، والذين صاروا يعتبرون من الثوابت (الوزير محسن دلول على سبيل المثال يتبوأ منصبا وزاريا منذ ٩ أعوام). واذا كانت هذه الاشكالية مثار جدل وسجال من الآن وحتى الاعلان عن تأليف الحكومة الموعودة، فالامر في عرف اللبناني سيكون مؤشرا على قوة الرئيس الجديد في قدرته احداث التغيير الموعود.

وفي كل الاحوال ثمة اوساط سياسية في بيروت تؤكد ان امام الرئيس الجديد، مهمات اساسية ستشغله طوال عهده وهي:

١ - احداث اصلاح اداري يتميز عن كل تجارب الاصلاح السابقة التي انتهت الى الاخفاق باعتراف كبار المسؤولين، وهذا يستدعي بطبيعة الحال الحيلولة دون تدخل السياسيين في الادارة.

٢ - سن قانون جديد للاحزاب، يتمايز عن قانون الاحزاب والجمعيات وهو القانون عينه الذي شرع في العام ١٩٠٢ اي في ايام الحكم العثماني للبلاد.

والمقصود بالقانون الجديد للاحزاب والجمعيات هو عدم نشوء احزاب ذات طابع طائفي او مذهبي كما هو حاصل حاليا.

٣ - سن قانون انتخاب جديد يعتمد مبدأ النسبية ويحدث «ثورة» في شكل الاقتراع والترشح والترشيح.

٤ - تطبيق قانون اللامركزية الادارية، وهو الامر الذي تم الاتفاق عليه في «اتفاق الطائف» بحيث يتم تحويل الاقضية الى محافظات، وهو امر من شأنه المساهمة في عملية الانماء المتوازن وهو الشعار الذي رفع ايضا في اتفاق الطائف واعتبر مدخلا لرفع الحرمان عن المناطق النائية.

ويبقى السؤال هل سينجح الرئيس الجديد في احداث التغيير المرتجى في النمط الذي اعتادته الحياة السياسية في لبنان منذ ما بعد انتهاء الحرب الاهلية والشروع باتفاق الطائف؟

قطار بغداد - البصرة يواصل العمل رغم الحوادث وانعدام الانارة وحالته الرثة

العراقيون يواصلون السفر في قطار بغداد - البصرة رغم كل المعوقات. (أ.ف.ب)

■ بغداد - اف ب: في الليل الحالك يتقدم قطار بغداد - البصرة السريع بصعوبة، اذ ان قاطرته المنهكة التي لا فرامل لها تجر وسط الظلام الدامس مقطورات على خط حديدي ليس عليه اي اشارات ارشادية.

سائق القطار نعمان الشريف، وهو من قدامى العاملين في شركة الخطوط الحديدية العراقية، يقول متأففا ان «القطار يصطدم احيانا في سيره بسيارات او حيوانات. لكن ماذا يمكننا ان نفعل سوى السير ببطء؟». وفي غياب اي اشارات ارشادية على الخط الحديدي يتوقف الشريف، الذي يمارس هذه المهنة منذ ٢٥ عاما، في كل محطة بما في ذلك المحطات التي لا فائدة من التوقف فيها، حيث يعطيه مسؤول المحطة اشارة تؤكد ان الخط سالك وخال. وهو بذلك يرفع عن نفسه كل مسؤولية في حال وقوع حادث.

اما معظم الركاب فهم كالعادة من العائلات الفقيرة او الجنود الشبان الذين ينامون متدثرين بستراتهم الواقية من البرد في حين يعصف الهواء داخل المقصورات عبر النوافذ المكسورة الزجاج. وفي المقصورة المخصصة للطعام، والخالية تقريبا مما يمكن تقديمه للمسافرين، يلعب عدد من الحراس لعبة الدومينو على الضوء الشاحب لمصباح يعمل بالزيت. ويوضح السائق حمد الهندي ان القاطرات ليست مضاءة لان مولد الكهرباء لا يعمل. ويتذكر الهندي الزمن الغابر «عندما كان حتى الاغنياء يستقلون قطاراتنا النظيفة والفعالة».

لكن ذلك كان قبل دخول القوات العراقية الى الكويت عام ١٩٩٠، وقبل الحظر الدولي الذي تلاه وحرم العراق من قطع الغيار. واليوم تعتبر القطارات وسيلة المواصلات الارخص في العراق، وهي تخفف بعض العبء عن كاهل العدد المتزايد من الفقراء، الذين يستقلونها على الرغم من الروائح الكريهة المنبعثة من داخلها والتي تمتزج بروائح مجارير المياه المستعملة الاتية من الخارج.

وتقول ام مروان التي استقلت القطار يرافقها احد اقاربها واطفالها الخمسة «لقد دفعنا ١٥٠٠ دينار (اقل من دولار) لاستئجار هذه المقصورة». واضافت وهي تتحقق من ان طفلها الاصغر البالغ من العمر اربع سنوات لا يتوجه الى مقصورة بلا ابواب ولا نوافذ «اعتقد ان الوضع ليس سيئا كثيرا».

واعرب المدير العام لمؤسسة السكك الحديدية العراقية غسان عبد الرازق العاني عن اسفه لغياب اجراءات السلامة في القطارات التي تعمل بواسطة وقود الديزل. وقال العاني «لقد وقعت لنا عدة حوادث مهمة لكن لحسن الحظ لم يقع قتلى لان قطاراتنا تسير ببطء» اذ ان السرعة القصوى حددت بـ ٧٠ كيلومترا في الساعة. واضاف ان العراق ابرم عقدا بقيمة ١٥ مليون دولار مع شركة الستوم الفرنسية لاجراء الاصلاحات العاجلة للقطارات. لكن لجنة العقوبات جمدت العقد لان الولايات المتحدة خشيت ان يستخدم العراق القطارات لاغراض عسكرية.

لكن يجري حاليا تجديد ٩٠ قاطرة بمناسبة قدوم العام الجديد كما يجري اصلاح الخطوط الحديدية بما يؤدي الى تأخير اضافي لمدة ساعتين في الرحلة بين بغداد والبصرة التي تستغرق عادة ١٢ ساعة. ولا تستغرق الرحلة بالسيارة من بغداد الى البصرة والتي يبلغ طولها ٥٠٠ كيلومتر سوى ست ساعات، لكن كثيرا من العراقيين لا يمكنهم تحمل كلفتها. وقال العاني ان ما يتراوح بين ١٥٠ و٢٠٠ الف شخص يستقلون القطارات شهريا، اي ثلاثة اضعاف عدد مستقلي القطارات قبل بدء الحظر على العراق. ومن اصل ٢٠٠٠ كلم من الخطوط الحديدية هناك ٩٠٠ كلم فقط بحالة جيدة على الرغم من ان الجسور التي قصفت اثناء حرب الخليج العام ١٩٩١ اعيد تأهيلها. لكن، مع ذلك، فان مؤسسة السكك الحديدية تشغل حاليا ٢٦ قطارا فيستقط كل يوم من المحطة المركزية في بغداد الى مدن البصرة والموصل وكركوك في الشمال، والرمادي في الغرب والقائم بالقرب من الحدود مع سورية..

خلاف في واشنطن حول الوسيلة لاطاحة صدام

الحكيم: الخطة الاميركية مضحكة ومثيرة للسخرية

■ باريس، لندن - أ.ش.أ: تثور تساؤلات في الولايات المتحدة حول الوسائل التي تتيح الاطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين خاصة أن جميع المسؤولين الاميركيين متفقون على ضرورة الاطاحة بالنظام العراقي لكنهم يختلفون فيما بينهم حول الاستراتيجية التي يجب اتباعها فالبعض يرى اللجوء الى الحصار الاقتصادي والبعض الآخر يرى شن عمليات عسكرية لتحقيق هذا الهدف.

وخصصت مجلة (جون أفريك) الفرنسية في عددها الاخير مقالا شاملا حول هذا الموضوع كتبه المحلل الفرنسي (بول ماري دي لاجورس) قال فيه ان كل المعلومات تؤكد أن الرئيس الاميركي بيل كلينتون كان يريد فعلا شن عملية عسكرية ضد العراق لكن تراجع الرئيس العراقي في اللحظة الاخيرة أدى الى عرقلة خطط كلينتون.

واذا كان الرئيس الاميركي قد انحاز في الازمة الاخيرة الى فكرة شن عمليات جوية واسعة النطاق واستكمالها اذا لزم الامر بعمليات برية وتقديم مساعدات مباشرة الى المعارضين العراقيين فانه في الحقيقة لم يغير هدفه ولكنه اعتقد أن الازمة الاخيرة كانت فرصة سانحة لاختصار الطريق والوصول الى الهدف نفسه وهو اسقاط صدام حسين.

ويقول الكاتب الفرنسي في مجلة (جون أفريك) قائلا... ولكن هذه الاستراتيجية الجديدة لم تحظ بموافقة عديد من المسؤولين الاميركيين الذين يرون انها ارتجالية ومتعجلة وغير واقعية وهذا كان رأى الجنرال (أنتوني زيني) القائد العام للقوات الاميركية التى تتبعه القوات المتمركزة فى الخليج.

ويقول الجنرال زيني «علينا أن ننتبه لاى خطوة نقدم عليها لأن المسألة لاتتعلق فقط باسقاط نظام صدام حسين لماذا... لانه ليس هناك الان أى «معارضة يعتمد عليها» لمواجهة النظام العراقي.

وسئل الجنرال زيني عن احتمال الاستفادة من الحزبين الكرديين الرئيسيين في شمال العراق واللذين نجحت الدبلوماسية الاميركية أخيرا في المصالحة بين زعيميهما مسعود برزاني وجلال طالباني... فقال أن ذلك ربما يؤدي الى تمزيق أوصال البلاد والى حرب أهلية بين الطوائف المختلفة والى تدخلات خارجية مع ماينطوى عليه ذلك من خطر انتشار الفوضى فى المنطقة كلها.

وأوضحت مجلة (جين أفريك) أن رأي الجنرال أنتوني زيني يتفق تماما مع رأى غالبية المسؤولين الاميركيين الذين يرون انه يجب مواصلة فرض حصار محكم على العراق طالما لزم ذلك حتى يتسنى الاعداد الجاد للاطاحة بالنظام العراقي.

وتزامن ذلك مع تأكيد رئيس المجلس الاعلى للثورة الاسلامية فى العراق محمد باقر الحكيم أن عملية اطاحة صدام تحتاج جهودا حقيقية داخل العراق وتعاونا بين الجيش وأبناء العشائر والقوى المؤثرة من السنة والشيعة العرب والاكراد.

وشدد الحكيم فى تصريحات لصحيفة في لندن امس على «أن المعارضة العراقية فى الخارج عاجزة عن تحقيق اى تغيير» ووصفها بانها «معارضة العناوين والدكاكين فى الخارج».

ووصف الحكيم تخصيص واشنطن نحو مائة مليون دولار للمعارضة العراقية لمساعدتها فى تغيير النظام بأنها «عملية مضحكة تثير السخرية»... وقال «لو كانت العملية تتم بهذه الطريقة لكنت استجديت هذا المبلغ من جميع المتضررين من نظام الرئيس صدام حسين وانهينا المشكلة».

عقب لقائه مبارك وعبدالمجيد

أفورقي: سننضم للجامعة العربية في الوقت المناسب

■ القاهرة - «الاتحاد»:

أكد الرئيس الاريتري اسياسي افورقي ان عدم انضمام بلاده الى الجامعة العربية لا يعني عدم الانتماء الى الأمة العربية، مشيرا الى أن الانضمام للجامعة قرار سياسي ستتخذه القيادة الاريترية عندما يأتي الوقت المناسب. وقال عقب لقائه أمس بالقاهرة مع الرئيس المصري حسني مبارك ثم الأمين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد ان المباحثات تناولت العديد من القضايا التي تتعلق بالمنطقة العربية والقرن الافريقي وأمن البحر الاحمر، موضحا انه طرح التطورات الخاصة بقطع جيبوتي علاقاتها مع اريتريا. والتعاون بين الدول المطلة على البحر الاحمر لتأمين الملاحة به كممر استراتيجي. وأكد الرئيس الاريتري ان المشكلة الاثيوبية - الاريترية تعود - على حد تعبيره - للافكار التوسعية لدى اثيوبيا والشروط التعجيزية المطروحة من قبلها على مائدة المفاوضات. وقال ان اثيوبيا تطالب بجزء من أراضينا. وتساوم على سيادتنا لدولتنا، وهذا شق تعجيزي، معربا عن أمله في أن تنجح الوساطات المستمرة من جانب منظمة الوحدة الافريقية وغيرها في ايجاد حل نهائي لهذه الأزمة. وحول مدى نجاح الوساطة القطرية في تخفيف حدة التوتر بين السودان واريتريا اعتبر افورقي ان لقاء المسؤولين الاريتريين والسودانيين في الدوحة مؤخرا يعد بداية المشوار لتحسن العلاقات بين الجانبين، موضحا ان المشاكل الحالية مع السودان جاءت نتيجة لافكار نظام الخرطوم الاقليمية والدولية. ومحاولة تصدير ايديولوجيا معينة له وفرضها من خلال القوة العسكرية والتخريب.

واضاف انه بعد مرور تسع سنوات على استقلال اريتريا ضاعت خلالها فرص لتسوية المشاكل مع السودان فاننا نجد امامنا الآن فرصة لتسوية تلك المشاكل. نحاول الاستفادة منها للتأكد من تغير توجهات النظام السوداني.

وقالت مصادر ديبلوماسية مصرية معنية بالملف الافريقي إن القاهرة تدرس في ضوء لقائي الرئيس المصري مع رئيس الوزراء الاثيوبي ميليس زيناوي في باريس على هامش قمة افريقيا - فرنسا ولقائه أمس مع الرئيس الاريتري امكانية طرح مبادرة للتقريب بين الجانبين او تلطيف الاجواء بينهما لحثهما على قبول التحكيم الدولي على غرار الأزمة اليمنية - الاريترية حول جزر حنيش.

الجزائر: ستة قتلى بعمليات ارهابية

الجزائر - رويترز، أ.ف.ب: قتل ستة مدنيين في عمليات ارهابية جديدة في الجزائر، وذكرت الصحف الصادرة امس ان ثلاثة لقوا مصرعهم عند حاجز مزيف بمنطقة عين سلطان باقليم عين الدفلي (جنوب غرب العاصمة) يوم الجمعة. فيما ذبح الارهابيون راعيي غنم بقرية عين حجر باقليم سعيدة يوم الخميس. كما قتل مزارع بانفجار قنبلة باقليم الشلف واصيبت زوجته وابنته بجروح. وكشفت الصحف عن استخراج قوات الأمن جثث ستة مدنيين من مقبرة جماعية قديمة بمنطقة مسيلة (جنوب العاصمة). وعثر ايضا على جثث ٤ ارهابيين في جبال قرب عنابة (شرق).

ونفت مصادر لبنانية مطلعة امس ما ذكرته صحيفة «لونوفيل ريبوبليك» الجزائرية اخيرا من ان اكثر من ٥٠٠ ارهابي جزائري استقروا في قواعد في بعلبك بعدما انتقلوا الى منعل البقاع من افغانستان.

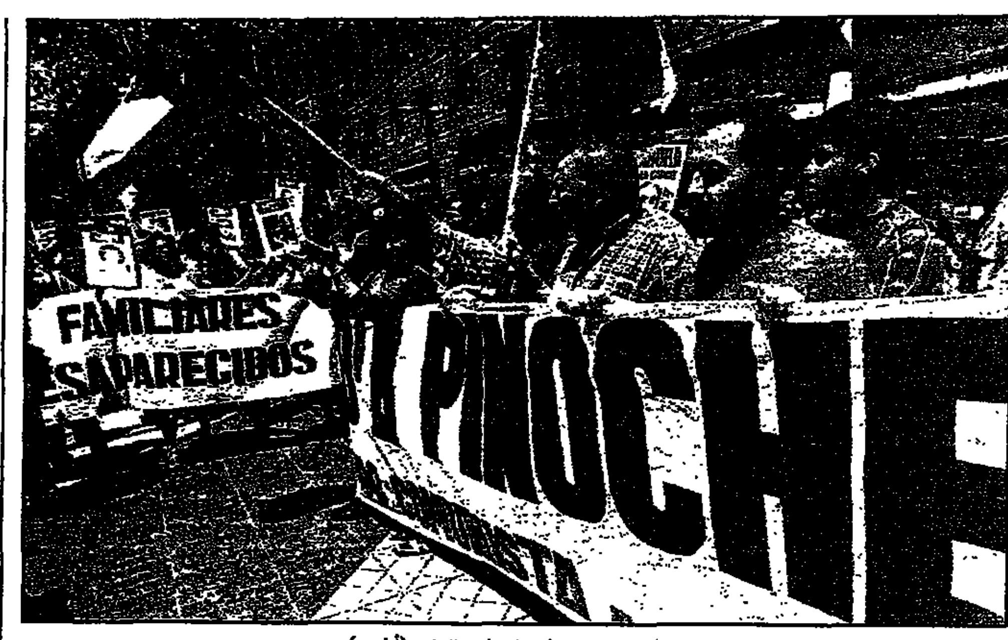
من جهة اخرى ذكرت الصحف الجزائرية امس انه من المتوقع ان يعين سفير الجزائر السابق لدى فرنسا اسماعيل حمداني كرئيس وزراء مؤقت خلفا لرئيس الوزراء الحالي احمد اويحيى في الشهر المقبل.

ونشرت صحيفتا «لوجين انديبندنت» و«ليبرتيه» ان مهمة حمداني الرئيسية هي تسيير امور البلاد قبل انتخابات الرئاسة في ابريل المقبل.

عنان يدرس زيارة ليبيا لانهاء قضية لوكربي

■ طرابلس، نيويورك - رويترز: يقرر الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان الاسبوع الجاري ما اذا كان سيزور ليبيا غير ان قراره يعتمد على مدى استعداد الزعيم الليبي معمر القذافي لتسليم المتهمين في قضية لوكربي. ويعتقد الديبلوماسيون ان الزيارة في حالة اتمامها ستكون في مطلع الاسبوع المقبل ويتوقف الامر على وجود فرصة كبيرة لمحاكمة المتهمين بتفجير طائرة اميركية فوق مدينة لوكربي الاسكتلندية في ديسمبر العام ١٩٨٨. ومع اقتراب الذكرى العاشرة لتفجير الطائرة قالت مصادر ديبلوماسية ان هناك بعض الاسباب التي تدعو للتفاؤل اذ يبدو ان بعض حلفاء طرابلس في جنوب افريقيا ومصر حثوا ليبيا على التخلي عن تحفظاتها. غير انهم يقولون انه من الصعب التكهن بالقرار النهائي للقذافي.

هكذا من الأصل



متظاهرون معارضون لبينوشيه في سنتياجو. (أ.ف.ب)

بريطانيا وتشيلي تنفيان التوصل لاتفاق بشأن بينوشيه

■ لندن - رويترز، أ.ف.ب: نفت بريطانيا وتشيلي امس ابرام اتفاق يقضي بالافراج عن الرئيس التشيلي السابق اوجستو بينوشيه مقابل تقديم ضمانات بمحاكمته في تشيلي. وذلك ردا على ما نشرته الصحف الصادرة امس بهذا الشان. وقال المتحدث باسم الحكومة البريطانية «ليس هناك اتفاق. الموقف لم يتغير عن الاسبوع الماضي. يتخذ (وزير الداخلية) جاك سترو القرار بصفة شبه قضائية ٠ الامر يتعلق بتسليمه لاسبانيا وقد اوضح دائما بان القرار ليس سياسيا». ونفى خوسيه ميجيل انسولزا وزير خارجية تشيلي انه يتفاوض بشان اتفاق غير انه قال ان محاكمته في تشيلي تقدم افضل فرصة لتحقيق العدالة.

وكانت الصحف البريطانية ذكرت ان اعضاء الحكومة يميلون اكثر واكثر الى اعتبار هذا الحل الافضل لمحاكمة الرئيس التشيلي السابق من دون زعزعة الديموقراطية التشيلية او التأثير على علاقات التشيلي التجارية مع بريطانيا. اضافت الصحف ان وزير الخارجية التشيلي الذي يزور لندن منذ الجمعة اقترح الصفقة على المسؤولين البريطانيين. وردا على سؤال حول احتمال ابرام صفقة، اوضح متحدث باسم وزير الداخلية البريطاني ان جاك سترو سيبحث وفقا للقانون في جميع الحجج التي قدمت للافراج عن بينوشيه وان التحدث عن صفقة لا ينطبق مع الواقع. واضاف ردا على سؤال آخر حول المهلة قبل اتخاذ قرار، ان سترو طلب من الاطراف المعنية في اسبانيا والتشيلي بان يحددوا مكان وجودهم اليوم الاثنين للتمكن من الاتصال بهم. وذكر وزير الخارجية التشيلي ان قاضيا في التشيلي ينظر حاليا في ١٤ شكوى ضد بينوشيه مؤكداً ان رئيس التشيلي السابق لا يتمتع باي حصانة او عفو في بلاده. وقال وزير الخارجية التشيلي لـ «هيئة الاذاعة البريطانية» ان «هذه الاجراءات مستمرة واعتقد بانها ستؤدي الى نتيجة قضائية».

وخلال حديثه اعتبر اينسولزا ان العلاقات بين بلاده وبريطانيا قد تتأثر نتيجة قضية بينوشيه مستبعدا احتمال قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين. وقال: «لقد كنا دولتين صديقتين وحليفتين خلال ١٧٥ عاما وبالطبع لا احد يستطيع ان يضمن بان تستمر الامور على هذا النحو في حال استمرت الدعوى القضائية التي اطلقت بحق بينوشيه طويلا».

واكد ان الاسس التي استند اليها لحث السلطات البريطانية على اطلاق سراح بينوشيه هي «اسباب انسانية بحته» تتمثل في عمر الجنرال (٨٣ عاما) الى جانب اعتلال صحته، معربا عن امله في ان يتم الافراج عن الجنرال لهذه الاسباب. وذكرت صحيفة «اوبزرفر» في عددها الصادر امس نقلا عن مصدر رفيع المستوى، ان اعتقال بينوشيه، «اثار جدلا في التشيلي التي تعتبر ان العالم باسره يصدر احكامه عليها». واشارت الى اتفاق وشيك لمحاكمته في تشيلي بدلا من اسبانيا. وامام سترو مهلة حتى ١١ ديسمبر المقبل لاتخاذ قرار بشأن تسليم بينوشيه بناء لطلب تقدم به مدع عام اسباني لمحاكمته على الجرائم التي ارتكبها في ظل النظام العسكري في التشيلي من ١٩٧٣ الى ١٩٩٠.

وقللت منظمة العفو الدولية التي تعنى بحقوق الانسان من جدية تصريحات وزير خارجية تشيلي التي اشار فيها الى ان بينوشيه لايتمتع بالحصانة من القضاء في شيلي وانه يتوقع ان تؤدي اربع عشرة قضية مرفوعة ضده في تشيلي حاليا الى تحقيق العدالة. وقالت ان القوات المسلحة التشيلية لن تسمح بمحاكمته.

تركيا تؤكد اسقاط الأكراد لهليكوبتر عسكرية

أنقرة - رويترز: قالت وكالة الاناضول للانباء ان الاركان العامة التركية اكدت امس ما ذكره متمردون اكراد بمسؤوليتهم عن اسقاط طائرة هليكوبتر تابعة للجيش التركي امس الاول ومقتل ١٦ جنديا في جنوب شرق البلاد.

ونسبت الوكالة لبيان للاركان العامة قوله ان الهليكوبتر من طراز سيكورسكي تحطمت بعد ان «أصيب الطيار بنيران أسلحة خفيفة اطلقها الارهابيون»، وأعلن حزب العمال الكردستاني الذي يتزعمه عبدالله أوجلان مسؤوليته عن اسقاط الطائرة، وقالت القوات المسلحة انها تحقق في اسباب الحادث.

أجاويد يحذر من قيام حكومة إسلامية في تركيا

أنقرة - رويترز، أ.ش.أ: حذر نائب رئيس الوزراء التركي بولنت اجاويد حزبي «الوطن الأم» برئاسة مسعود يلماظ و «الطريق القويم» بزعامة تانسو تشيلر امس من أن عدم توحيد صفوفهما في اطار ائتلاف من شأنه ان يفتح الطريق أمام عودة المعارضة الإسلامية الرئيسية للسلطة.

وقال أجاويد زعيم حزب اليسار الديموقراطي انه يتعين على الحزبين توحيد صفوفهما ليحلا محل حكومة الأقلية التي كان يرأسها يلماظ وتم اسقاطها الأسبوع الماضي.

واضاف في مؤتمر صحافي عقده امس في البرلمان انه على استعداد للمشاركة في أي ائتلاف يضم الحزبين المذكورين.

وقال اجاويد انه «اذا لم يوحد الحزبان جهودهما فان الرئيس التركي سليمان ديميريل سيضطر الى تعيين حكومة مؤقتة تضم حزب الفضيلة المعارض ذي التوجه الاسلامي» وهو اكبر تكتل في البرلمان. واضاف «وهذا فان... حزبا يبدو ان التزامه بالنظام الديموقراطي العلماني مشكوك فيه بدرجة كبيرة سيتبوأ بالضرورة وبقوة مكانه في مجلس الوزراء».

وقال: «ان الحل العملي يتمثل في ان يتوصل حزب الوطن الأم وحزب الطريق الصحيح لاتفاق بشأن حكومة دونما اضاعة يوم واحد والتعلم من تجارب الماضي المؤلم».

ايطاليا اتهمتها «بزيادة الأمور تعقيداً»

تركيا توجه تحذيرات جديدة لأوروبا وتهدد بـ «رد صارم» ازاء محاولات محاكمة أوجلان دولياً


زعيم «العمال الكردستاني» عبدالله اوجلان في آخر صورة التقطت له في روما. (رويترز)

أنقرة، روما، بون - أ.ش.أ، أ.ف.ب: وجهت تركيا امس تحذيرات جديدة لأوروبا بسبب محاولاتها لمحاكمة زعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله أوجلان امام محكمة دولية وقالت ان ردها سيكون «صارما» ازاء هذه المحاولات.

وفيما تتهم روما أنقرة بـ «زيادة الأمور تعقيدا في هذه القضية» توجه وزير خارجية ايطاليا لامبرتو ديني الى موسكو امس لمناقشة موضوع اوجلان.

وفي الوقت المقرر ان يجتمع فيه في بون خلال الاسبوع الحالي خبراء قانونيون من كل من المانيا وايطاليا لبحث امكانية تقديم اوجلان الى المحاكمة، وتظاهر ١٥ الفا من الأتراك المقيمين في المانيا لمطالبة ايطاليا بتسليمه لأنقرة، حذر وزير الدولة التركي المسؤول عن الشؤون الأوروبية شكري سينلجوريل بأن «رد تركيا سيكون صارما على المحاولات الأوروبية الاخيرة لمحاكمة الانفصالي الكردي عبدالله اوجلان امام محكمة دولية خاصة ومحاولة اضفاء طابع سياسي على الحزب الذي يتزعمه» (حزب العمال الكردستاني).

وقال سينلجوريل «سنلجأ في البداية الى الحوار مع اوروبا لتوضيح حقيقة الأمر بالنسبة لهذه المنظمة الانفصالية... واذا لم يتم التوصل للنتيجة المرجوة فستتخذ انقرة التدابير اللازمة للتعامل مع هذه القضية الحساسة».

وردا على سؤال قال جوريل في مقابلة خاصة مع صحيفة «صباح» التركية نشرتها امس «ان هذه الاجراءات تتضمن الانسحاب من الاتحاد الجمركي الاوروبي وربما خطوات أبعد من ذلك»... مشيرا الى ان «المواطن التركي لا يمكن ان يقبل بمواقف يمكن ان تؤدي الى تقسيم تركيا من خلال تقديم دعم سياسي للعناصر الانفصالية».

وكان رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ قد أكد امس الاول رفض المقترحات الألمانية والايطالية للقيام بمبادرة اوروبية لانهاء الصراع بين انقرة وحزب العمال الكردستاني، وهو الأمر نفسه الذي اكده نائب رئيس الوزراء بولنت اجاويد.

وردت ايطاليا على لسان رئيس الوزراء ماسيمو داليما بان «موقف تركيا يزيد الامور تعقيدا» وقال في مقابلة تلفزيونية قبل اعلان توجه وزير الخارجية لامبرتو ديني الى موسكو لمناقشة هذه القضية «ان انشاء محكمة دولية لمحاكمة زعيم حزب العمال الكردستاني تبدو لي اقتراحا جيدا الا ان تركيا قالت لا وهذا يزيد الامور تعقيدا».

وذكر داليما بان «المانيا لا تريد ولا تستطيع، لاسباب امنية، محاكمة اوجلان مع انها طلبت اعتقاله، ولا يمكننا نحن ان نسلمه لتركيا لان دستورنا يمنعنا من تسليم شخص الى بلد يطبق فيه حكم الاعدام وتنتهك فيه حقوق الانسان».

وتابع قائلا: «مع ذلك وبما اننا نريد محاكمة الارهابيين كنا نستطيع ان نقول هذه القضية لا تهمنا الا اننا عملنا في اتجاه انشاء محكمة دولية»، وشدد داليما على ان «انقرة، مع الاسف، لا تريد محكمة دولية وذلك يدعوني الى الاعتقاد بان تركيا لا تريد محاكمة عادلة لاوجلان».

واضاف ان بلده «هو البلد الوحيد في العالم الذي اعتقل هذا الرجل (اوجلان) المتهم بالارهاب عند وصوله اليه، وقد خافت كل الدول الاخرى ان تفعل ذلك»، وقال داليما «اذا لم يكن هنالك امكانية تأمين محاكمة عادلة له سيصبح اوجلان مهاجرا دخل ايطاليا بصفة غير مشروعة وفي هذه النقطة ليس لنا من حل الا الطرد او منحه اللجوء»، واضاف «ان طلب اللجوء سيدرس بكل جدية لان اوجلان متهم بجرائم خطيرة وبارتكاب اعمال ارهابية حتى في المانيا».

وتزامن ذلك مع ما ذكره راديو فرنسا الدولي امس بأن المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان في ستراسبورج لا يمكنها الفصل في قضية اوجلان لعدم انطباق شروطها على حالته اذ ينبغي ان يكون هو نفسه ضحية لانتهاكات حقوق الانسان وان يكون هو المتقدم بالشكوى امام المحكمة للفصل فيها.

وفي هذا الصدد فان وضع زعيم الحزب الكردستاني يثير الجدل القانوني لعدم انطباق الشروط القانونية على اية محكمة اوروبية بحيث يمكن ان يمثل امامها لمحاكمته.

واضاف الراديو ان «التاريخ القضائي في النظم الديموقراطية لم تسجل به واقعة انشاء محكمة استثنائية خاصة وبما ان الجرائم المنسوبة الى اوجلان ارتكبت في عدة دول من بينها تركيا فانه قد يتحتم على ايطاليا التي تحتجزه حاليا اما ان تنظر محاكمته امام احدى محاكمها او ان تسلمه الى دولة اخرى لا تطبق عقوبة الاعدام.

وسط اقتراع السويسريين على «تداول المخدرات»

جنيف تستعد بحراسة مشددة لمحاكمة عرّاب المافيا الروسية

■ جنيف - أ.ف.ب: تبدأ اليوم الاثنين في جنيف وسط حراسة أمنية مشددة محاكمة عراب المافيا الروسية الشهير سيرجي ميخائيلوف المعروف باسم «ميخاس» والذي يقبع منذ نحو سنتين في السجون السويسرية بعد ان سبق وتنزه طويلا على ضفاف بحيرة ليمان في سيارته الرولز رويس الزرقاء السماوية الشهيرة.

وقال مدير شرطة جنيف القومندان جي بلير: «انها محاكمة استثنائية وقد اتخذت تدابير امنية مشددة من قاعة المحكمة امتدادا حتى حدود البلاد الخارجية».

ووضعت كاميرات تصوير داخل قصر العدل وخارجه كما نصبت ابواب الكترونية للتأكد من عدم ادخال اسلحة الى المكان وجهز الحراس بسترات واقية من الرصاص، حتى ان السلطات السويسرية قررت تعزيز الحماية على السفارة السويسرية في موسكو خوفا من أي رد فعل من جماعة «ميخاس» الذائع الصيت والشديد البأس.

وتريد سويسرا بهذه المحاكمة ان تثبت للعالم ولأوروبا خصوصا انها قادرة على ردع المافيا الروسية ومنعها من استغلال المصارف السويسرية لتبييض اموال اقل ما يمكن ان يقال عن مصدرها انه مشبوه.

وفي المفارقة توجه السويسريون الى صناديق الاقتراع امس لاتخاذ قرار بشأن اقتراح يسمح بتداول المخدرات يقول مؤيدوه انه سيقضي على مافيا المخدرات بينما اعلن معارضوه ان من شأنه عزل سويسرا.

وتجعل الخطة من سويسرا الدولة الوحيدة في العالم التي يمكن فيها لأي فرد في الثامنة عشرة من عمره او اكبر سنا شراء المخدرات التي يختارها بدءا من الماريجوانا الى الهيروين من منافذ تابعة للدولة او صيدليات بعد استشارة طبيب.

وأغلب التوقعات تشير الى رفض الاقتراح كما هو الحال بالنسبة لمعظم الآراء التي يطرحها المواطنون في استفتاء وطني في ظل نظام الديموقراطية المباشرة المعمول به في سويسرا.


كابيلا محاطاً بحراسة في قاعة المؤتمرات بمقر اقامته في باريس. (أ.ف.ب)

الكونجو الديموقراطية: كابيلا يعلن وقف النار والمتمردون يرفضون الاعتراف باتفاق باريس

■ كابالو (الكونجو الديموقراطية)، باريس: صرح رئيس التجمع الكونجولي من اجل الديموقراطية (الجناح السياسي للتمرد) ارنست وامباديا وامبا أمس ان المتمردين في جمهورية الكونجو الديموقراطية لا يعترفون بصلاحية اتفاق باريس لوقف المعارك.

واعلن لوران كابيلا رئيس الكونجو امس الأول انه تم التوصل إلى مسودة اتفاق لوقف اطلاق النار في بلاده وانه سيوقع عليها. واضاف كابيلا انه سيتم التوقيع على اتفاقية مبدئية في لوساكا في الثامن من ديسمبر المقبل. وأردف قائلاً ان «هذا يعني ان القوات لن تقوم بهجمات من الآن فصاعداً، اذا هوجمت سندافع عن انفسنا».

وقال انه سيتم التفاوض بشأن ابرام اتفاقية كاملة تتضمن انسحاب القوات الاجنبية من الكونجو ونشر قوات حفظ سلام افريقية على طول حدودها مع رواندا واوغندا خلال اجتماع يعقد يومي ١٧ و١٨ ديسمبر في واجادوجو تحت اشراف الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية. واختلف خصوم كابيلا في رواندا واوغندا بشأن ذلك. واكد الرئيس الاوغندي يوويري موسيفيني اتفاق الاطراف على «وقف فوري للاعمال الحربية والتصميم على التوقيع على وقف اطلاق النار باسرع ما يمكن».

وسئل عما اذا كان سيتم التوقيع على اتفاق في منتصف ديسمبر فقال موسيفيني «من المحتمل ولكن يتعين علينا اعداد اتفاقية».

ولكن رئيس رواندا باستور بيزيمونجو قال انه لم يتم احراز تقدم وان وقف اطلاق النار سيناقش خلال اجتماع واجادوجو. واضاف ان الثوار الكونجوليين لم يتلقوا دعوة لحضور اجتماع القمة وان استبعادهم من محادثات وقف اطلاق النار هو العقبة الوحيدة المتبقية لانهاء القتال.

وقال ثابو مبيكي نائب رئيس جنوب افريقيا انه لا توجد مبادرة جديدة ولا افكار جديدة ولا عمليات جديدة.

ومن جهة اخرى ذكر راديو فرنسا الدولي امس ان كابيلا تخلى عن شرط انسحاب القوات الاجنبية (الرواندية والاوغندية) من اراضي الكونجو كشرط مسبق للتفاوض وهو ما يعتبر تغييراً جذريا في موقفه من النزاع الدائر في بلاده. ووافق كابيلا على ان يبدأ الانسحاب بعد وقف اطلاق النار وعلى نشر قوات افريقية بين المتحاربين كما تعهد في الوقت نفسه باضفاء مرونة على مواقفه من المعارضة في بلاده.

ولم تأخذ عملية المصالحة التي شهدتها باريس امس الأول في اعتبارها حركة التمرد العسكري التي لم تدع لحضور القمة والتي اعلنت أنها ستواصل القتال لكونها غير معنية بالاتفاق الذي تم التوصل إليه والذي لا تعتبر نفسها طرفا فيه على الرغم من عدم معارضتها له.

وعلى صعيد المعارك في الكونجو الديموقراطية قال احد قادة عمليات حركة التمرد العسكري في كابالو شمال غربي كاتانجا والتي تعد نقطة استراتيجية مهمة ان قوات من زيمبابوي ومن انجولا وبعض المتمردين من بوروندي الذين حاولوا نقل دبابات على أحد انهار هذه المنطقة واستخدام طائرة مروحية حربية لنقل قوات اضافية الى القطاع الذي تسيطر عليه حركة التمرد.

وأكد القائد العسكري لقوات التمرد ان حركته لن تسمح لقوات كابيلا باستخدام كابالو كنقطة انطلاق لأي هجوم مضاد.

جاكرتا: لاتراجع عن التحقيق في ثروة سوهارتو

آلاف الاندونيسيين يشاركون في مؤتمر حزب التنمية الاسلامي

■ جاكرتا - رويترز: تدفق عشرات الالاف من مؤيدي حزب التنمية المتحد الاسلامي في اندونيسيا الى قلب العاصمة جاكرتا امس للاشتراك في المؤتمر العام للحزب قبل اشهر معدودة من الانتخابات العامة.

ونقلت حافلات انصار الحزب وقد ارتدوا قمصانا قطنية خضراء وعصبوا رؤوسهم بشريط اخضر اللون الى استاد جاكرتا حيث يعقد المؤتمر العام للحزب. وحمل انصار الحزب الاسلامي رايات خضراء اخذوا يلوحون بها ويرددون الهتافات المؤيدة لحزب التنمية المتحد. وقدر البعض عدد المشاركين في المؤتمر بنحو ٥٠ الف شخص في اكبر تجمع من نوعه منذ تنصيب الرئيس الاندونيسي يوسف حبيبي رئيسا للبلاد خلفا للرئيس سوهارتو قبل ستة اشهر.

وكان حزب التنمية المتحد الاسلامي من بين ثلاثة احزاب فقط سمح لها بالعمل تحت الحكم الشمولي للرئيس السابق سوهارتو واحتل الحزب المرتبة الثانية في عدد المقاعد التي يشغلها في البرلمان بعد حزب جولكار الحاكم وان كان بفارق كبير.

وحث رئيس الحزب اسماعيل حسن ميتاريوم الرئيس الاندونيسي على الوفاء بتعهده واجراء الانتخابات في يونيو كما هو مقرر. ويستمر مؤتمر الحزب حتى الرابع من ديسمبر وينتخب الحزب خلاله زعيما جديدا.

ونقلت وكالة انباء «انتارا» الرسمية الاندونيسية عن المدعي العام محمد غالب قوله انه لا توجد نية لتأجيل التحقيق في ثروة الرئيس السابق سوهارتو.

ونقل عنه قوله للصحافيين في اوجونج باندانج عاصمة اقليم سلوث سولاويزي «ليس هنالك نية من جانب الحكومة لتأجيل التحقيق في عائلة سيندانا واصدقائها». وتشير سيندانا الى المنطقة التي يعيش فيها سوهارتو في وسط جاكرتا.

وقال غالب انه يدرك انتقادات الشعب بان مكتب المدعي العام ليس جادا في تناول التحقيق ولكنه طلب من الاندونيسيين الصبر. ونقلت «انتارا» ايضا عن يونس يعقوب محامي سوهارتو قوله ان موكله مستعد لان يحاكم بتهمة الفساد. وقال لمحطة تلفزيون (اس.سي) الخاصة «ان سوهارتو مستعد للمحاكمة».

واضاف ان سوهارتو طلب منه عدم الرد على اي اتهامات ضد موكله فيما يتعلق بشوءونه المالية. وقال «اترك هذا الامر. يوما ما سنعرف من على حق ومن على خطأ».

على صعيد آخر لقي شخصان مصرعهما واصيب ستة آخرون بجروح بالغة بعد ان قامت مجموعة مجهولة بنسف السيارة التي كانوا يستقلونها بقنبلة يدائية الصنع في منطقة باميكاسان في محافظة مادورا الاندونيسية.

«صانداي تايمز»: اكتشاف شبكة تتبع بن لادن بألبانيا

لندن ـ أ ش أ: ذكرت صحيفة «صانداي تايمز» البريطانية الصادرة أمس ان السلطات الألبانية التي تنسق مع وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية تدعى أنها اكتشفت شبكة ارهابية يرأسها أسامة بن لادن المتهم بتدبير تفجيري سفارتي الولايات المتحدة في كينيا وتنزانيا.

ونقل راديو لندن عن الصحيفة قولها ان الشبكة اقيمت لاستخدام البانيا كمنطلق لعمليات في أوروبا ونقلت عن رئيس الاستخبارات الألبانية قوله ان اسامة بن لادن نفسه زار البانيا.

ثوار كوسوفو يتعهدون بالقتال حتى الاستقلال

لوسا (كوسوفو) ـ رويترز: تعهد «جيش تحرير كوسوفو» بألا يكف البان كوسوفو عن النضال من أجل استقلال الاقليم عن الحكم الصربي على الرغم من الهزائم التي مني بها الثوار في الفترة الأخيرة.

والقى زعماء الثوار كلمات اتسمت بالتحدي في معقل الثوار ببلدة لوسا في قلب اقليم كوسوفو في ذكرى مرور عام على بدء «جيش تحرير كوسوفو» ظهوره العلني ضد القوات الصربية.

وقال القائد المحلي للثوار سينان فسيلي: «ان البنادق والرصاص هي خبز وماء البان كوسوفو»، وسنقاتل حتى النهاية من أجل الاستقلال.

وفي كل أنحاء كوسوفو احتفل السكان المنحدرون من أصل الباني في هدوء بذكرى حصول دولة البانيا الحديثة على استقلالها العام ١٩١٢.

واستطاعت بعض المناطق الريفية في كوسوفو الاحتفال علنا بهذه الذكرى لأول مرة منذ سنوات مستغلة تقلص وجود الشرطة الصربية في تلك المناطق.

«بهاراتيا جاناتا» اعترف بهزيمته الانتخابية

سونيا غاندي: الوقت لم يحن بعد لشن حملة اسقاط الحكومة الهندية

■ نيودلهي - رويترز: سدد الناخبون في ثلاث ولايات هندية رئيسية ضربة قوية أمس الأول لحزب «بهاراتيا جاناتا» الحاكم بزعامة اتال بهاري فاجبايي رئيس وزراء الهند الذي تولى السلطة منذ ثمانية أشهر.

واعترف حزب «بهاراتيا جاناتا» بهزيمته في انتخابات برلماني دلهي وراجستان الغربية امام خصمه اللدود حزب المؤتمر الهندي المعارض وانه هزم ايضا في ولاية ماديا براديش لكنه قال ان حكومته مازالت ولن تؤدي النتائج الى تغيير في السلطة.

واظهرت آخر النتائج في دلهي حصول حزب المؤتمر على ٤٨ مقعدا من بين ٦٩ مقعدا بينما حصل حزب «بهاراتيا جاناتا» على ١٤ مقعدا فقط. وفي راجستان شغل حزب المؤتمر ١٤٩ مقعداً من بين ١٩٥ مقعدا بينما حصل الحزب الحاكم على ٣٢ مقعدا فقط.

كما شغل حزب المؤتمر في ولاية ماديا براديش ١٢٧ مقعدا من بين ٢٣٢ مقعدا وحصل الحزب الحاكم على ٨٠ مقعدا فقط.

وفيما عقد زعماء «بهاراتيا جاناتا» اجتماعا بعد ظهر أمس لتقييم موقف الحزب بعد الانتخابات وقبل الاجتماع مع حلفائهم بحث زعماء حزب المؤتمر بدورهم خطوتهم القادمة خلال اجتماع عقد أمس أيضا. وقالت سونيا غاندي زعيمة حزب المؤتمر الهندي بعد النتائج ان الوقت لم يحن بعد لشن حملة لاسقاط حكومة «بهاراتيا جاناتا».

وخلال حديث مع تلفزيون نيودلهي سئلت غاندي عما اذا كان حزبها سيسعى لتشكيل حكومة بديلة فقالت «بالقطع هذا شيء يجب مناقشته مع زملائي في الحزب لكن رأيي الشخصي هو الا تتعجل مواقف بعينها. علينا ان ندرس الموقف بشكل جيد».


زعيمة المعارضة الهندية سونيا غاندي تحتفل بنتائج الانتخابات بين انصارها. (رويترز)

الاوروبيون استقبلوها بـ «برود»

واشنطن تقترح خطة ثلاثية لتعزيز دور حلف الاطلسي

■ بروكسل - اف ب: قال دبلوماسيون ان الولايات المتحدة اقترحت اخيرا تشكيل ثلاثة محاور لتعزيز دور حلف شمال الاطلسي في القرن الـ٢١ خصوصا في مجال الحد من انتشار الاسلحة الا ان الحلفاء الاوروبيين استقبلوا اقتراحها ببرودة.

وتندرج الاقتراحات الاميركية في اطار اعادة النظر في مفهوم استراتيجية الحلف الاطلسي الوارد في وثيقة تبرر وجود هذه الهيئة التي سيتم الموافقة رسميا على نصها الاولي في ابريل خلال قمة الحلف في واشنطن.

ويصادف الاجتماع الذي يعقد في ٢٤ و٢٥ ابريل القادم مع الذكرى الخمسين لانشاء الحلف (الرابع من ابريل ١٩٤٩) وموعد انضمام ثلاثة اعضاء جدد رسميا الى الحلف (بولندا والجمهورية التشيكية والمجر). وتمهيدا للقمة اقترح الاميركيون من دون توضيح وجهات نظرهم تعزيز دور الحلف في ثلاثة اتجاهات: ١- الحد من انتشار اسلحة الدمار الشامل خصوصا الاسلحة الكيميائية والبيولوجية.

٢- تطوير «القدرات الدفاعية» للحلف وفقا لمهماته الجديدة. ٣- اقامة تعاون جديد عبر الاطلسي في مجال التسلح.

واعلن مسؤول في الحلف طلب عدم ذكر اسمه ان «الولايات المتحدة طرحت عدة افكار على بساط البحث» لحمل الحلف على «الحد من انتشار اسلحة الدمار الشامل وحماية القوات العسكرية والسكان المدنيين من مخاطر الهجمات بالاسلحة الكيميائية والبيولوجية».

وقال دبلوماسيون انه مع ان الحلفاء الاوروبيين لا يشككون في اهمية الحد من انتشار الاسلحة، فانها استقبلت بنوع من البرود الاقتراحات الاميركية.

وترى بعض الدول في ذلك عزما على «عولمة» دور الحلف الذي انشىء اساسا للدفاع عن اراضي الدول الاعضاء في حين تعتبر دول اخرى انها ترمي الى بيع الاوروبيين اسلحة ومعدات عسكرية اميركية. ويرافق النقاش، الذي سيكون في الثامن والتاسع من ديسمبر في صلب الجلسة نصف السنوية التي يعقدها في بروكسل وزراء خارجية دول الحلف، تبادلات متناقضة في وجهات النظر حول طريقة ادراج المهمات الجديدة للحلف منذ انتهاء الحرب الباردة (١٩٨٩) في المفهوم الاستراتيجي الجديد.

باكستان: تسوية صفقة الطائرات الاميركية نهاية العام الحالي

اسلام اباد ـ أ ش أ: ذكرت مصادر باكستانية ان باكستان حددت يوم الثلاثين من شهر ديسمبر المقبل موعدا نهائيا لتسوية مسألة الطائرات الاميركية من طراز «اف ١٦» التي سددت باكستان ثمنها ولم تتسلمها حتى الآن كما انها لم تسترد الاموال التي دفعتها.

وقالت المصادر في تصريحات نشرت أمس انه اذا لم تتم تسوية هذه المسألة فإن باكستان ستلجأ الى القضاء الاميركي... وقامت باكستان بالفعل بتكليف شركة قانونية اميركية من أجل اعداد الاجراءات اللازمة لرفع قضية ضد الادارة الاميركية لمطالبتها بتسليم طائرات «اف ١٦» وعددها ٢٨ طائرة أو اعادة الأموال التي دفعتها باكستان ثمنا لهذه الطائرات.


وزير العدل خلال اجتماعات وزراء العدل العرب بالقاهرة امس

في اجتماعات وزراء العدل العرب بالقاهرة

لجنة لتحديد الاجراءات التنفيذية للاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب

القاهرة - «الاتحاد»:

قرر مجلس وزراء العدل العرب تشكيل لجنة وزارية مشتركة من أعضاء المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العدل العرب، وخمسة اعضاء من مجلس وزراء الداخلية العرب، برئاسة الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية السعودي، لوضع اجراءات تنفيذ الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب، على الصعيدين القضائي والأمني. وحث المجلس الدول العربية التي لم تصدق على الاتفاقية للقيام بذلك. وقرر المجلس في ختام اجتماعاته بالقاهرة أمس، وراس وفد الدولة فيها معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والأوقاف والشؤون الاسلامية، عقد اجتماع للخبراء وممثلي الدول العربية في مؤتمر الامم المتحدة الدبلوماسي المعني باقرار النظام الاساسي للمحكمة الجنائية الدولية، بمقر الجامعة اواخر يناير المقبل لتقييم نتائج مؤتمر روما، وتنسيق المواقف العربية للخروج بموقف عربي موحد.

كما قرر اعتماد التقرير والتوصيات الصادرة عن ندوة الجريمة المنظمة عبر الحدود العربية، مع عدم الاخذ بالتوصية التي تنص على انشاء مركز عربي اقليمي مع اكاديمية الامير نايف بالرياض يعنى بدراسة اسباب الجريمة المنظمة عبر الحدود العربية، واساليب مكافحتها تفاديا للازدواجية و تشكيل لجنة فنية لاعداد مشروع اتفاقية عربية بهذا الصدد كما قرر تحديد موقف زمني لانهاء اعمال كافة لجان المجلس المكلفة بتوحيد التشريعات العربية، وتفعيل اتفاقية الرياض للتعاون القضائي، ومناشدة الدول التي لم تصدق بعد او تنضم اليها القيام بذلك، وبحث الموضوعات التي ستدرج على جدول اعمال مؤتمر الامم المتحدة العاشر لمنع الجريمة ومعاملة المجرمين المقرر عقده في فيينا عام ٢٠٠٠، بالاضافة الى تعميم مشروع الدليل النموذجي الجامع لحقوق الطفل العربي على وزارات العدل العربية، لابداء ملاحظاتها في اجل اقصاه فبراير القادم.

شارون يعارض عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى أراضيهم

تنفيذ «واي» يتعثر بسبب الاستيطان والاسرى

غزة - «الاتحاد» - أريحا - أ ش أ، أ ف ب:

أخفق مسؤولون فلسطينيون واسرائيليون أمس في الاتفاق بشأن المضي قدما في تنفيذ اتفاق «واي بلانتيشن» بسبب خلافات حادة حول إطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين والهجمة الاستيطانية الاسرائيلية الواسعة على الأراضي المحتلة.

وانعكست أجواء توتر شديد على الأرض في الضفة الغربية وقطاع غزة على اجتماع عقده الجانبان في أريحا أمس، وزاد وزير الخارجية الاسرائيلي أريل شارون أجواء الأزمة توترا حين أعلن معارضته لفكرة عودة اللاجئين الفلسطينيين الى أراضيهم حتى بعد تسوية سلمية نهائية بين الجانبين.

وقال وزير شؤون الأسرى الفلسطيني هشام عبدالرزاق عقب الاجتماع «ان هناك مشكلة كبيرة، وعلى واشنطن ان تتدخل للضغط على اسرائيل»، فيما أوضح المفاوض حسن عصفور ان الخلاف يتعلق أساسا «بقضيتي الإفراج عن السجناء السياسيين ووقف الهجمة الاستيطانية». وكانت اسرائيل أطلقت ٢٥٠ معتقلا فلسطينيا في اطار تنفيذ «واي» منهم مئة معتقل سياسي فقط مما يخالف نص الاتفاق، وهو الأمر الذي فجر غضبا فلسطينيا حادا وتظاهرات حاشدة للمطالبة بإطلاق المعتقلين السياسيين.

وتعد الأزمة الراهنة الأشد منذ أبرم الجانبان اتفاق «واي» إذ تغاضى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في وقت سابق عن تلاعب اسرائيلي في خرائط الانسحاب من منطقة جنين بعدما تأكد من عدم المس بالمساحات.

وأعلنت قوات الاحتلال التلال المجاورة لبلدة «عين يبرود» في الضفة الغربية منطقة عسكرية مغلقة عقب الاشتباكات بين الأهالي والمستوطنين. وقد تمكن الفلسطينيون هناك من طرد مستوطني «بيت إيل» المجاورة من منزل فلسطيني احتلوه يوم الأربعاء الماضي ورفعوا عليه علم فلسطين مما استدعى تدخل الجيش الاسرائيلي.

اتصالات أميركية عاجلة لمنع التصعيد في جنوب لبنان

بيروت - «الاتحاد»-
القدس المحتلة - رويترز، أ ف ب:

أجرت الولايات المتحدة اتصالات عاجلة أمس مع «الأطراف المعنية» لوقف تصعيد الموقف في جنوب لبنان حيث استمر الوضع متوترا أمس. وقصفت قوات الاحتلال عددا من المناطق وردت المقاومة بسلسلة هجمات. وبينما بدأ مجلس الوزراء الاسرائيلي مناقشات طارئة حول الاستراتيجية الاسرائيلية في الجنوب اللبناني أثار وزير الخارجية الاسرائيلي أريل شارون القضية من جانب آخر فأكد ضرورة فصل مساري التفاوض السوري واللبناني وقال ان قبول اسرائيل بتلازمهما يجعلها «رهينة» لسورية. وأضاف، «إذا ربطنا الملفين اللبناني والسوري فإن دمشق ستقدم شروطا جديدة وستمارس ضغطا كبيرا بمضاعفة العمليات الارهابية ضد جنودنا والهجمات ضد بلداتنا في الشمال».

وعلى الرغم من أن يوم أمس هو يوم العطلة الرسمية الأسبوعية في لبنان، فقد طلب السفير الأميركي ديفيد ساترفيلد اجتماعا عاجلا مع كل من الرئيس أميل لحود ورئيس الوزراء رفيق الحريري، ناقلا رسالة عاجلة من وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت تطلب ضبط النفس والعمل على عدم تصعيد الموقف وعودة الوضع الى ما كان عليه مطلع الشهر الماضي. وأشارت أولبرايت الى أن بلادها تجري اتصالات مع جميع الأطراف بهدف تهدئة الوضع. وقال السفير للصحافيين «إننا نأمل بأن يعود الهدوء ونعمل من أجل ذلك».

كما اجتمع السفير الأميركي في اسرائيل مع بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء وقال مصدر دبلوماسي أميركي رفيع المستوى ان الولايات المتحدة حثت اسرائيل ولبنان على «ابداء أقصى قدر من التحلي بضبط النفس».

رفض تحديد موعد عودته لبغداد

برزان يصل الى عمان وينفي أي خلافات مع صدام

عمان - ق ن أ: وصل الى عمان مساء أمس برزان التكريتي مندوب العراق السابق لدى مقر الأمم المتحدة في جنيف.

وتحدث برزان للصحافيين فنفى الأنباء التي ترددت عن خلافات بينه وبين الرئيس العراقي صدام حسين وقال انه لم يكن لاجئا سياسيا في سويسرا وانما «كنت سفير بعثة ودائم الاتصال مع الخارجية العراقية والمسؤولين فيها».

وكانت أنباء صحافية روجت أن برزان، وهو أخ غير شقيق للرئيس صدام حسين، لن يعود الى بغداد بعد انتهاء عمله في جنيف وذلك بسبب خلافات بينه وبين عدي الابن الأكبر للرئيس العراقي.

وأكد برزان أنه قدم الى عمان في طريقه الى بغداد حيث لايوجد ما يمنعه من التوجه اليها لكنه رفض كشف موعد مغادرته العاصمة الأردنية الى بغداد.

برزان لدى وصوله الى عمان مساء أمس (أ ف ب)

وقال عندما ألح عليه الصحافيون للكشف عن موعد مغادرته «هذا شأن خاص بي ولن يفيد هذا السؤال أحدا».

كما أكد انه ليس بحاجة الى ضمانات للعودة حيث أنه مسؤول ضمن القيادة وقد انتهت مهام عمله وهو عائد الى المركز.

في محاضرة بالمجمع الثقافي

العولمة تسعى لتحجيم دور الدولة في العالم

أكد الدكتور حسن عباس زكي وزير الاقتصاد المصري الأسبق ان العولمة تسعى الى تحجيم دور الدولة في العالم وابراز دور الشركات والبنوك العالمية التي تعمل عبر القارات.

واضاف في محاضرة القاها مساء أمس في المجمع الثقافي بابوظبي حول العولمة واثرها على الدول النامية وخاصة العربية والاسلامية ان هذه الشركات تعمل لفرض هيمنتها مستخدمة الادوات التي زرعها الغرب في العالم مثل مؤسسة التجارة العالمية (الجات) والبنك الدولي وصندوق النقد والتوسع في النشاط والمعلومات والانترنت مستغلة هيمنتها على مجلس الأمن والصحافة العالمية ووسائل نقل المعلومات لبث أفكارها لكي تصبغ العالم بالأسلوب الذي يمكنها من غزو العالم ثقافيا وسياسيا وفرض مقوماتها الاقتصادية وعاداتها المعيشية لتفرض على العالم سلعها وبضائعها وخدماتها.

خلال ندوة عقدت في القاهرة

خبراء ومثقفون عرب يشيدون بانشاء الهيئة الاستشارية الخليجية

القاهرة - كونا: أكدت نخبة من الخبراء والمثقفين العرب في القاهرة امس، أهمية انشاء الهيئة الاستشارية الخليجية التي كان اقترحها امير دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح، ووافقت عليها قمة مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي عقدت في الكويت العام الماضي.

وأشار هؤلاء خلال ندوة نظمها مركز «الخليج للدراسات الاستراتيجية» الذي يتخذ من لندن مقرا رئيسيا له، الى ان خطوة انشاء الهيئة الاستشارية الخليجية تؤكد حرص دول المجلس الست على تطوير العمل الخليجي المشترك.

واوضح رئيس دائرة التخطيط السياسي في وزارة الخارجية المصرية الدكتور عبدالله الاشعل ان الهيئة «سيكون لها مستقبل كبير في رسم السياسات وتدعيم المشاركة الشعبية في اتخاذ القرار الخليجي».

واشار الدكتور الأشعل الى ان دول مجلس التعاون الخليجي تحظى بـ «خصوصية» يجب مراعاتها لدى تناول الهيئة الاستشارية، مبينا ان الديموقراطية «بالمعنى الغربي لا يمكن ان تكون صالحة في كل مكان وزمان».

واوضح رئيس «مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية» الدكتور عمر الحسن ان دول المجلس تسعى دائما الى الاستفادة من تجارب الآخرين في اطار حرصها على تطوير العمل الخليجي المشترك، واشار في هذا الاطار الى دور الهيئة الاستشارية الخليجية واطار عملها وموقعها في مواجهة التحديات التي تواجه مجلس التعاون، وتأثيرها على فاعليته في تناول القضايا المختلفة.

واشار استاذ العلوم السياسية في جامعة قناة السويس والمتخصص في شؤون الخليج الدكتور جمال زهران، الى انه ليس بالضرورة ان يكون اعضاء الهيئة من حملة الدكتوراه أو الماجستير «وانما مثقفون لهم احتكاكهم بالمجتمع الخليجي وعلى دراية بمشاكله وتحدياته اضافة الى حسن السمعة والكفاءة».

وتناول الدكتور عثمان المنيع من الحرس الوطني السعودي، تجربة مجلس الشورى السعودي والانجازات التي حققها، موضحا ان اعضاء الهيئة الاستشارية من الجانب السعودي «سيكون لهم دور فاعل».

وأكد مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية في ورقة طرحها للنقاش ان الهيئة الاستشارية الخليجية تعد تجربة جديدة في العمل العربي المشترك المعاصر. مشيرا الى ان السرعة التي تمت بها الموافقة على الهيئة تعكس مدى الاقتناع بها وبضرورتها.

واشار الى ان دول مجلس التعاون الخليجي حرصت على ان تختار ممثليها في الهيئة من ذوي الكفاءة والخبرة والتخصص والتنوع في التخصصات والاهتمامات. موضحا ان تقريرا بثته وكالة الانباء الكويتية بين ان عدد الحاصلين على درجة الدكتوراه والماجستير من اعضاء الهيئة يمثل ٥٠ في المئة من العدد الاجمالي. وتتكون الهيئة الاستشارية الخليجية التي عقدت اول اجتماع لها بدولة الكويت الشهر الخالي من ٣٠ عضوا بواقع خمسة اعضاء من كل دولة في مجلس التعاون الست يتم اختيارهم من ذوي الكفاءة والخبرة والتخصص لمدة ثلاث سنوات تقوم بعدها كل دولة بتجديد أو تغيير ممثليها او بعضهم.

اجتماعات في الرياض تحضيراً للدورة الأولى للجنة السعودية - الايرانية

الرياض - واس: بدأت في الرياض امس اعمال الاجتماع التحضيري للدورة الاولى للجنة السعودية - الايرانية المشتركة وتستمر يومين.

ورحب رئيس الجانب السعودي وكيل وزارة الخارجية للشؤون الاقتصادية والثقافية الدكتور يوسف طراد السعدون بالجانب الايراني الذي يرأسه وكيل وزارة التجارة للتجارة الخارجية عبدرب الحسين وهلجي، وقال ان اللجنة المشتركة التي ستجتمع يومي ١٥ و ١٦ ديسمبر المقبل ستبحث توثيق اواصر الصداقة بين البلدين وفق ما رسم لها ضمن اطار الاتفاقية العامة للتعاون في المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية والعلمية والفنية والثقافية والرياضة والشباب والتي تم التوقيع عليها في طهران اخيرا.

وأكد وهلجي من جانبه عمق العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات موضحا ان ايران ستدخل مرحلة تاريخية في العلاقات التي تسير نحو التطور بين البلدين.

كما اجتمعت اللجان الفرعية وهي لجنة التعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري ولجنة التعاون العلمي والفني والصحي والبيئي ولجنة التعاون الثقافي والتعليمي والاعلامي والرياضي والشبابي ولجنة التعاون في مجال النقل والمواصلات والاتصالات ولجنة رجال الأعمال.

المهدي: النظام بدأ بتدويل النزاع

المعارضة السودانية تطالب بدعم دولي ضد الخرطوم

القاهرة - أ.ف.ب: طالبت المعارضة السودانية بدعم المجتمع الدولي في نضالها ضد الحكومة في الخرطوم وذلك في مذكرة وجهتها الى الأمم المتحدة. وأعلنت في القاهرة امس.

وكتب قادة التجمع الوطني الديموقراطي السبعة (يضم المعارضة الشمالية والجنوبية) في المذكرة تسلمت وكالة «فرانس برس» نسخة منها ان «تضامن ودعم المجتمع الدولي لنضالنا سيسمحان بتسريع تصفية الارهاب» في اشارة الى النظام الحاكم في الخرطوم. وسلمت المذكرة في ١٦ نوفمبر الجاري الى مساعد الامين العام للأمم المتحدة المكلف الشؤون السياسية كيران برندرجاست بينما كان يقوم بزيارة الى الخرطوم. وجاء فيها ايضا ان «اقامة سلام عادل في السودان ليس من مصلحة النظام الذي يضمن بقاءه بواسطة القمع ومواصلة الحرب الأهلية».

واعتبرت ان جهود السلام التي تبذلها الأمم المتحدة تتمتع بفرص نجاح داعية الى اطلاق «مبادرة (سلام) جدية» بمشاركة «كل قوى المعارضة».

وفي تصريح نشرته امس صحيفة «الرأي العام» في الخرطوم عبر زعيم المعارضة الشمالية الصادق المهدي عن «الدعم الكامل» لهذه المذكرة مشددا على ان المعارضة «لا يمكنها ان تمتنع عن التطرق مع الامم المتحدة الى الازمة السياسية» في السودان، وذكر المهدي الذي يقيم في المنفى في القاهرة ان النظام هو الذي «بدأ في تدويل النزاع السوداني حين طلب تدخل لطراف اجنبية لتسويته».

خلال اجتماع الجمعية العمومية (تصوير: جابر عابدين)

اكتتاب جديد يضمن للمساهمين ٥٠٪ من حصصهم

حكومة دبي تساهم بـ ٣٠٪ في زيادة رأس مال «دبي الإسلامي» الى مليار درهم

دبي - عاطف فتحي:

أقرت الجمعية العمومية غير العادية لبنك دبي الاسلامي توصية اللجنة التنفيذية المكلفة بتسيير أعمال البنك بزيادة رأس المال الى مليار درهم، مع دخول حكومة دبي كمساهم رئيسي بنسبة ٣٠٪ من رأس المال مقابل ٦٪ سابقا.

وقال محمد علي بن زايد رئيس اللجنة التنفيذية انه تم تخفيض رأس المال أولا بنسبة ٥٠٪ عن مستواه الحالي، مع زيادته مباشرة الى مليار درهم بحيث تكون حصة حكومة دبي ٣٠٪، ولا تتجاوز حصة أي مساهم آخر عن ١٠٪ من اجمالي رأس المال.

وحسب النظام الجديد الذي اقرته الجمعية العمومية غير العادية فان من يحمل ١٠٠ سهم على سبيل المثال سيتم تخفيضها الى ٥٠ سهما مع اعطاء المساهم القديم اولوية لتعويض الـ ٥٠٪ التي تم تخفيضها من مساهمته في الاكتتاب الجديد. بمعنى انه لو اكتتب في ٢٠٠ سهم جديد يحصل تلقائيا على ٥٠ سهما والباقي بالنسبة والتناسب.

وأقرت الجمعية توصية اللجنة التنفيذية بتجزئة قيمة السهم الى ١٠ دراهم بدلا من ١٠٠ درهم مع اقرار علاوة اصدارة بنسبة ٥٠٪.

وقال محمد علي بن زايد ان الجمعية ناقشت بنود جدول الأعمال المختلفة وابرزها تخفيض مساهمات المساهمين القدامى بنسبة ٥٠٪ ودخول حكومة دبي كمساهم داعم بنسبة ٣٠٪ من رأس المال وهو مليار درهم. وقد تم تحديد هذا المبلغ لتوافقه مع القرارات الصادرة عن المصرف المركزي فيما يخص كفاية رأس المال.

وقال محمد علي بن زايد ان حكومة دبي ستفتتح مساهمتها فيما سيتم طرح الباقي للاكتتاب. وسيتم الاعلان عن الموعد قريبا. واوضح تقرير صادر عن اللجنة أن أرباح البنك حتى نهاية اكتوبر الماضي بلغت ٤٣٠ مليون درهم. واشار الى انه تمت تغطية الخسائر السابقة من قيمة الأسهم الملغاة من رأس المال ومن الاحتياطات والأرباح غير الموزعة ومن علاوة الاصدار على زيادة رأس المال وفروقات اعادة تقييم الاراضي والعقارات.

المعارضة تشكك في جدية أميركا وبريطانيا لاطاحة صدام

بغداد: «يونيسكوم» انجزت مهماتها فعليا

بغداد، القاهرة - أ.ف.ب. أ.ش.أ: أكدت بغداد امس ان لجنة «يونيسكوم» للتفتيش على الأسلحة أنجزت مهمتها من الناحية الفعلية، وأعلنت ان للعقوبات المفروضة منذ ثماني سنوات أدت لوفاة أكثر من مليون وربع المليون عراقي.

من جهة أخرى، شكك معارضون عراقيون في جدية الولايات المتحدة وبريطانيا تجاه اطاحة الرئيس العراقي صدام حسين واعتبروا ان «أي تغيير يجب أن يأتي من داخل العراق لا من خارجه». ووصف أحد رموز المعارضة الخطة الأميركية بانها «مضحكة ومثيرة للسخرية».

فقد أكد مصدر مسؤول بالخارجية العراقية امس بأن «يونيسكوم» «انجزت من الناحية الفعلية مهمتها»، وقال ان «ملفات الأسلحة النووية والصاروخية والكيماوية مغلقة»، واضاف: «انه لم يبق الا خلاف حول الملف البيولوجي» الذي تطالب اللجنة العراق بمزيد من المعلومات حوله خاصة غاز «في اكس» وأوضح ان بغداد «قدمت كل ما لديها بشأن محاولة فاشلة ومشروع لم يتحقق لانتاج السلاح البيولوجي».

جاء ذلك فيما نفى العراق على لسان وكيل وزارة الخارجية رياض القيسي ان يكون قادرا على تزويد رؤوس الصواريخ بغاز «في اكس» قبل حرب الخليج وأكد في رسالة بعث بها لرئيس اللجنة ريتشارد بتلر ان العراق لا يعمل على اخفاء أسلحة محظورة ولا ينوي قط انتهاج مثل هذه السياسة».

وفيما واصلت فرق التفتيش الدولية مهمتها في العراق بصورة طبيعية امس اتهمت الصحف العراقية بتلر «بالعمل على استفزاز العراق وافتعال ازمة جديدة للاميركيين».

وتزامن ذلك مع تشكيك عدد من رموز المعارضة العراقية امس في جدية الدعوات الأميركية والبريطانية لاطاحة صدام وقال رئيس «المجلس الأعلى للثورة الاسلامية» باقر الحكيم في حديث صحافي بلندن ان «هذه المعارضة عاجزة عن تحقيق أي تغيير» واضاف ان التغيير يحتاج لجهود حقيقية من داخل العراق» ووصف الخطة التي أعلنتها واشنطن بتخصيص ٩٧ مليون دولار للمعارضة من اجل اطاحة صدام بانها «مضحكة ومثيرة للسخرية».

كما قال المعارض العراقي محمد عبدالجبار من لندن ان الدولتين «تستخدمان المعارضة في الخارج كورقة ضغط اعلامية ضد صدام» واضاف: «اننا لا نشعر ان الاميركيين جادون فعلا في ردع صدام ومساعدة المعارضة على التخلص منه». وقال عضو المجلس التنفيذي «للمؤتمر الوطني العراقي» حسان البياتي «ان التغيير هو شأن الشعب العراقي والمعارضة العراقية والتدخل المباشر والمساعدة بالأموال سيضر بصورة المعارضة وسيظهرها كأنها عميلة للغرب».

من جهة اخرى، اعرب وزير العدل العراقي شبيب المالكي في القاهرة عن امله ان تتخذ الدول العربية المبادرة في رفع الحظر الدولي المفروض على بغداد دون انتظار موافقة الأمم المتحدة. وأكد امام اجتماع مجلس وزراء العدل العرب ان «الحصار المفروض على الشعب العراقي منذ ثماني سنوات ادى لوفاة أكثر من مليون وربع المليون مواطن من الشيوخ والنساء والأطفال».

على الصعيد نفسه. من المقرر ان يستضيف العراق الاسبوع الحالي مؤتمرا يسلط الأضواء على ما وصفته المديرة العامة بوزارة الاعلام نصرة سعدون بأنه «كارثة صحية وبيئية مستمرة نتجت عن ذخيرة مصنوعة من اليورانيوم المستنفذ استخدمتها الولايات المتحدة وبريطانيا في حرب الخليج العام ١٩٩١».

نائب الرئيس اليمني يصف مؤتمر الاشتراكي بأنه «غير شرعي»

هجوم مسلح وانفجارات في شبوة والجيش يفرض حصاراً على مناطق في الضالع

شبوة، الضالع - اليمن - «الاتحاد»:

ساد التوتر والحذر الوضع الأمني في محافظتي شبوة والضالع باليمن بعد وقوع اعتداءات بالرصاص والعبوات الناسفة في شبوة فيما استمرت قوات الجيش في فرض حصار عسكري على قرى بالضالع منذ يوم الخميس تخوفا من اندلاع قتال بين المواطنين والقوات المسلحة.

وعلى جانب آخر هاجم نائب الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي المؤتمر الحالي للحزب الاشتراكي المنعقد في صنعاء ووصف بأنه «غير شرعي» ويفتقد مندوبوه الى النظام الداخلي للحزب الذي لم يعد له هيكل منذ ١٣ يناير العام ١٩٨٦. كما انتقد هادي شعار المؤتمر (المصالحة الوطنية) وقال «ان المعارضة الناضجة والقادرة عندما تريد احداث تغييرات في السلطة فإنها تطالب بانتخابات مبكرة وليس صفقات سياسية مشبوهة أو ما يسمى بمصالحة وطنية».

فقد أطلق مجهولون النار في وضح النهار على مبنى التأمينات والشؤون الاجتماعية في شبوة (٤٥٠ كم) شرق عدن.

وافاد شهود عيان ان المجهولين فتحوا نيران رشاشاتهم بعد ظهر أمس الأول في عتق عاصمة المحافظة فيما كان المبنى خاليا من موظفيه، مشيرين الى وقوع اضرار بسيطة في الجدران ولم تحدث اضرار بشرية. واوضح شهود العيان ان رجال الأمن طاردوا المسلحين المجهولين لكنهم لم يتمكنوا من القاء القبض عليهم.

وذكرت جريدة «الايام» على الصعيد نفسه امس ان ثلاثة انفجارات هزت «جول الريدة» عاصمة مديرية ميفعة في شبوة فجر أمس الأول مشيرة إلى ان التفجيرات استهدفت مكتب مدير عام المديرية ومبنى الأمن السياسي وسور معسكر الأمن العام.

واشارت الصحيفة إلى ان الانفجارات كانت نتيجة عبوات ناسفة واعلنت حالة التأهب في انحاء المديرية واغلقت قوى الأمن مبنى المجمع الاداري.

في غضون ذلك مايزال الوضع الامني في محافظة الضالع (١٤٣ كم) شمال عدن يشوبه الحذر والتخوف من اندلاع القتال ومواجهة اخرى بين المواطنين والقوات العسكرية المحاصرة للمنطقة.

وكانت قوات حكومية من الجيش قد فرضت حصارا عسكريا منذ يوم الخميس على قرى المنطقة وقامت باحتجاز عدد من المواطنين واستمرت هذه الاعتقالات حتى يوم امس الأول.

وذكرت «الايام» امس ان مساعي خيرة تبذل لرأب الصدع بين المواطنين والقوات المسلحة تقوم بها الجهات الرسمية والشعبية والواجهات الاجتماعية واطلاق سراح المحتجزين وفك الحصار عن المنطقة وعودة القوات العسكرية الى ثكناتها قبل ان يتطور الأمر إلى مواجهة عسكرية شاملة.

من جانب آخر عرف ان ضحايا اللغم الذي انفجر أمس الأول في سيارة على طريق العنعد المجاور لمحافظة الضالع جنوبا هم: ناصر محمد سلام وصفية محمد العود اللذان توفيا في الحال فيما توفي في المستشفى نعمة محمد سلام وفضيلة ناصر علي. واصيبة عبدالرحيم علي الدرمي.

ومن ناحية اخرى اقدم شاب في منطقة (رفض) في صعيد شبوة على الانتحار وذكرت مصادر قبلية ان الشاب يدعى فهد عبدالله عبدالسلام من آل عبدالله بن دحه اطلق النار على نفسه من مسدسه الخاص يوم الجمعة الماضي.

استيراد الرساميل: مادة منافسة جديدة في العالم

د. مفيد قطيش *

شهد الاقتصاد الرأسمالي العالمي منذ مطلع القرن الحالي ظاهرة تصدير الرساميل، الى جانب تصدير السلع، وذلك كتعبير عن تشبع اقتصاديات الدول المتطورة بالأموال، وعن حاجة اصحابها بتوظيف اموالهم في الخارج من اجل الحصول على ربح مضمون، يفوق في أغلب الاحيان، معدل الربح الوطني. غير ان الوضع شهد بعض التغير منذ أواسط القرن الحالي، فلم يعد الأمر يقتصر على رغبة اصحاب الرساميل الفائضة بتوظيف اموالهم سعياً وراء الربح الأكيد، وانما تعداه الى حاجة ملحة للرساميل الاجنبية من جانب معظم بلدان العالم الثالث، وبشكل خاص الى الاستثمارات المباشرة، وهو ما شكل القاعدة المادية لبروز معضلة المديونية، ومنذ مطلع التسعينات انضمت الى بلدان العالم الثالث، كمنافس في سوق استيراد الرساميل والاستثمارات، بلدان أوروبا الشرقية الوسطى وجمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق، والصين وفيتنام وغيرها من الدول. وكذلك فان الوضع في الأسواق المالية - المصدرة والاسواق المستوردة شهد تغيرات كمية ونوعية، لم يكن لها ان تبصر النور خلال «الحرب الباردة».

تناقضات بين عنصري العملية

ونشير بداية الى وجود تناقضات بين عنصري هذه العملية مصدري الرساميل الطامحين لتوظيف اموالهم في أفضل القطاعات وأكثرها أماناً وأجداها ربحاً، بينما يسعى المستورد لتوظيفها في قطاعات ذات الأولوية لتأمين التطور الاقتصادي وبأقل ما يمكن من الفوائد والشروط المختلفة، بما فيها الشروط السياسية. كما تجدر الاشارة الى ان حرية حركة المصدرين وطموحهم للتحكم ولفرض الشروط على المستوردين قد خفت الى حد كبير، حتى ان البعض يبالغ بالقول بانها لم تعد موجودة. وفي كل الاحوال تساعد اعادة توزيع الموارد المالية في العالم. من بلدان الفوائض الى بلدان العجز، على رفع فعالية انتاج البلدان المستوردة التي تعتمد العقلانية في استخدامها، وتؤمن دخلاً مضموناً للمصدرين.

وتسلك الرساميل طريقين: إما بواسطة القناة الحكومية حيث تأخذ شكل القروض المجانية والهبات المقدمة للدول الاجنبية من قبل الدول والمنظمات الدولية وإما الرساميل التي تقدمها المصارف التجارية ومختلف العملاء من دون ان تكون مضمونة على المستوى الحكومي.

مؤشرات قصوى

اتسع جذب الموارد المالية الاجنبية بشكل حاد في مطلع التسعينات وبلغ مؤشرات قصوى. فقد ارتفعت استدانة الرساميل في العام ١٩٩٥ بالمقارنة مع ١٩٩٤ بنسبة ٣٠٪ وبلغت ١٢٥٨ مليار دولار، متجاوزة مستوى ١٩٩٠ بثلاثة اضعاف. ووصلت الاستثمارات المباشرة الى أعلى مستوى لها وهو ٣٢٥ مليارا وهو ما يفوق مستوى ١٩٩٠ بـ ٣٤٪ ومستوى أواسط الثمانينات بثلاثة أضعاف ونصف.

وقد عكست الابعاد الجديدة لاستيراد الرساميل، وبالطبع لتصديرها، التغيرات التي شهدها العالم منذ اواسط الثمانينات، وبشكل خاص انتهاء «الحرب الباردة» وانتقال مجموعة كبيرة من البلدان من الاقتصاد الموجه حكوميا لاقتصاد السوق وحاجاتها الى الموارد المالية لتنفيذ الاصلاحات. وهذه التغيرات سمحت لمعظم بلدان العالم بالتركيز على المسائل الاقتصادية والمالية بدل الحرب والتوتر وسباق التسلح. وبرزت امكانية أكبر لتوسيع العلاقات بين البلدان الصناعية المتطورة - المراكز الرئيسية للاموال وللتكنولوجيا - وبين بلدان العالم الآخر المحتاجة لهذه الوسائل. ويمكن القول ان اتساع جذب الرساميل انما هو نتيجة لعوامل اقتصادية بشكل رئيسي، اي الحاجة لتطوير القوى المنتجة، وفائض الاموال الناجم عن تطور القوى المنتجة في القطب المتطور من العالم مما راكم موارد مالية ضخمة.

من جهة أخرى، يعكس استيراد الرساميل التفاوت في تطور بعض البلدان والمناطق الذي حفز حركة الرساميل ذهابا وايابا. فعلى سبيل المثال عانت اوروبا الغربية واليابان في مطلع التسعينات من انكماش اقتصادي بينما شهدت الولايات المتحدة طور نهوض، وحققت البلدان النامية وتائر نمو فاقت في بعض البلدان وتائر البلدان المتقدمة: وهذا يطال بالدرجة الأولى الصين، والنمور الآسيوية (سنغافورا، كوريا الجنوبية، هونغ كونغ، وتايوان) وانضمت اليها اندونيسيا وماليزيا وتايلند والفليبين.

أما دول أوروبا الشرقية والوسطى التي تمر في مرحلة انتقالية في تطورها فقد تفاقم تراجع الانتاج ولم تتمكن الا في نهاية ١٩٩٤ من ايقاف هذه العملية، وما زالت جمهوريات الاتحاد السوفييتي تتخبط في اصلاحاتها حتى الآن، آملة ان يقدم الغرب لها ما تحتاجه من الرساميل والاستثمارات.

تعميق التقسيم الدولي

كما عكس المستوى الرفيع لاستيراد الرساميل تعميق التقسيم الدولي للعمل وتقارب الدول اقتصاديا على أساس تطوير التجارة العالمية بنسبة اسرع من مجال الانتاج. وهذا يعكس الحاجة لرساميل اكثر من اجل خدمة الدورة التجارية، حيث زادت الصادرات خلال ١٩٩٠ - ١٩٩٥ مرة ونصف بما في ذلك تصدير الخدمات الذي زاد على ٦ تريليون دولار. وتجاوز حجم الصادرات العالمية حجم الناتج المحلي خلال تلك الفترة ٥,٥ مرة بينما تضاعف حجم التجارة العالمية ١٤ مرة، لكن الأساس المادي لهذه الظاهر هو عولمة الانتاج على قاعدة الاستثمارات الاجنبية المباشرة، وبلغ الحجم التراكمي لهذه الاستثمارات ٢,٥ تريليون دولار سنة ١٩٩٥، وارتفع حجم مبيعات المشاريع التي تساهم فيها الاستثمارات الاجنبية الى ٥,٢ مليار دولار. وتقوم ٤٠ الف شركة عابرة للقارات بتصدير الرساميل بشكلها الانتاجي، ولها فروعها في العديد من الدول، وتبلغ حصة هذه الشركات اليوم ٢/٣ من الصادرات العالمية منها ١/٣ هي عبارة عن توريدات داخلية في الشركات ذاتها.

لكن استيراد الرساميل لم يعد حكراً على الدول النامية كما كان الأمر حتى الخمسينات، بل ان المستوردين الرئيسيين اليوم هم الولايات المتحدة الاميركية، بريطانيا، المانيا، فرنسا، اليابان، هولندا، سويسرا. وانضمت شركات التأمين وصناديق التقاعد والاستثمار الى الرأسمال المصرفي والى الشركات العابرة للقارات في تأمين الرساميل المجمعة على قاعدة هذه المؤسسات. وفاقت اصول هذه الشركات في الولايات المتحدة نفسها ٨ تريليون دولار سنة ١٩٩٥، وأصبح تقديم المساعدة من اجل التطور اتجاهاً اساسيا في تصدير الرساميل، وهي تتم على شكل مساعدة اقتصادية وتقنية مجانية وأنواع مختلفة من القروض بما فيها المسهّلة، للدول النامية. وتشكل اشتراكات البلدان المتطورة الجزء الأساسي من الموارد المالية التي تتصرف بها المؤسسات المالية الدولية. لكن البلدان المتطورة ذاتها تعتبر المستورد الرئيسي لهذه الموارد. وهي تستفيد منها لتغطية عجز موازناتها او لمكافحة التضخم او لتصحيح عجز موازين المدفوعات. وقد بلغت حصتها من استيراد الرساميل ٨٥, ٨٧٪ في أواسط التسعينات و٦٠٪ من الاستثمارات الأجنبية. وتبلغ حصة الولايات المتحدة وحدها ٥٠٪ من استيراد الرساميل. وهي توظف في الخارج ٤/١ من الاستثمارات العالمية بينما تبلغ الاستثمارات المباشرة في اميركا ٥/١ الاستثمارات العالمية مما يشهد على الاندماج العميق للاقتصاد الاميركي في الاقتصاد العالمي.

كما تعتبر أوروبا الغربية مصدراً رئيسياً للرساميل الى الخارج بما في ذلك الاستثمارات المباشرة، وهي تتفوق على الولايات المتحدة بهذا المؤشر. في الوقت ذاته تعتبر معظم بلدان أوروبا الغربية مستوردة للاستثمارات الأجنبية. وعموماً يمكن القول ان الدول الصناعية المتطورة تعتبر مجال توظيف رساميل لبعضها البعض مما يساعدها على رفع قدرتها على المنافسة ويعزز وضعها في الاقتصاد العالمي.

حقوق متساوية

وأصبحت مسألة منح المستثمرين الاجانب نفس الحقوق التي يتمتع بها المستثمرون الوطنيون قاعدة لجذب الرساميل الاجنبية. كما ان بعض الدول تقدم للاجانب تسهيلات ضريبية لجذبهم للعمل فيها. وهذا ما قامت به بريطانيا وفرنسا، حيث تحولت الاخيرة الى مستورد كبير للرساميل. وتحولت الدول الغربية، في الوقت ذاته، الى مصدر كبير للرساميل الى البلدان النامية وأوروبا الشرقية ودول الاتحاد السوفييتي السابق. وبلغت ديون هاتين المجموعتين من الدول للغرب ٢ تريليون دولار، وهي معضلة معقدة. وتم انشاء ناديين لها: نادي باريس الذي يضم الدول الدائنة، ونادي لندن الذي يضم ٦٠٠ مصرف أوروبي غربي، تعمل من اجل اعادة جدولة الديون وحل المشاكل المتعلقة بها.

وشهدت البلدان النامية ما بين أواسط الثمانينات وأواسط التسعينات نموا مهما في تطورها الاقتصادي ساهمت فيه عوامل عديدة، لكن عامل جذب الرساميل الاجنبية من الخارج لعب دوراً أساسياً، وقد جرى ذلك على قاعدة تغيير الموقف من هذه الرساميل، حيث ان الستينات والسبعينات تميزت بموقف عدائي تجاه الرأسمال الاجنبي تجلى في ازاحته وخاصة عن مصادر الخامات. لكن هذه الدول اكتشفت صعوبة الاستمرار في هذا الموقف فانشأت في اطار الامم المتحدة مجموعة الـ ٧٧، التي ضمت ١٣٢ دولة وطالبت البلدان المتطورة بتحويل ١٪ من ناتجها المحلي سنويا لمساعدة البلدان النامية. ومع ان هذا التوجه الدولي ليس الزاميا الا انه أصبح مؤشراً ومعياراً لقياس المساعدات الدولية.

وقد تغير مصدر تدفق الرساميل والاستثمارات حيث أصبح جزؤها الرئيسي ينطلق من المساعدة الرسمية الحكومية (٦٠٪) اما المساعدة المجانية فقد اختفت تقريبا بسبب صعوبات الدول الرأسمالية التي تقدمها وعدم حاجتها لاحقا للتأثير السياسي على بعض البلدان النامية بعد انهيار الاتحاد السوفييتي. وتراجع كثيراً حجم القروض المتعددة الأطراف، خاصة من المؤسسات الدولية. في الوقت عينه يعتبر بعض البلدان النامية مصدراً للرساميل.

دول أوروبا الشرقية

ودخلت بلدان أوروبا الشرقية عنصراً كبيراً في الأسواق المالية مستوردة منها ما تيسر. وقد أصبح ذلك ممكنا بعد ان أجرت اصلاحات اقتصادية جذرية، فحررت الاسعار والعملات والتجارة الداخلية والخارجية ووضعت الأساس التشريعي لذلك. كما انها انتهجت سياسة التقارب مع اوروبا الغربية وصولاً للانضمام الى الاتحاد الاوروبي. فوقعت اتفاقيات شراكة وحصلت على الكثير من التسهيلات ما عدا في المجال الزراعي، لكن هذه البلدان تعاني من ديون قديمة تبلغ ٤٨ مليار دولار في بولندا، ١٠,٤ مليار في بلغاريا، ٢١,٥ في المجر. وبلغت خدمة هذه الديون في أواسط التسعينات ١٠ مليارات دولار لذلك قررت البلدان المتطورة (مجموعة الاربعة وعشرين) تشكيل لجنة خاصة بعهدة اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي لتقديم مساعدة لهذه البلدان. وبمساعدتها استعادت بلدان أوروبا الشرقية عضويتها في صندوق النقد الدولي وبنك الاعمار والتنمية العالمي. وعقدت معها اتفاقيات للحصول منها على قروض على اساس الالتزام بمعايير محددة في سياساتها الاقتصادية.

وبالفعل فقد بدأت هذه الدول تستفيد من الموارد المالية الدولية وبشكل خاص على شكل استثمارات مباشرة، وبعد تسوية الديون تمكنت هذه الدول من استعادة امكانية الحصول على القروض الطويلة والمتوسطة الأجل وخاصة من المؤسسات الدولية. وتبين من سنة ١٩٩٥ ان التدفق الرئيسي من الرساميل كان الى تشيكيا وبولندا والمجر، علما بأن البلدان الأخرى حصلت على نسبة ضئيلة. وتحتل المجر المرتبة الأولى في هذا المجال حيث استخدمت الرأسمال الاجنبي في عملية تخصيص ملكية الدولة. ويوجد في المجر نصف الاستثمارات الاجنبية الموظفة في اوروبا الشرقية، وقد ساعد هذا التدفق في تحقيق الاصلاحات الاقتصادية فيها وعوض عن النقص في الادخارات المحلية، وساعد في بناء وترميم العديد من المصانع. وينتظر ان يتسع تدفق الرساميل الى هذه المنطقة حتى العام ٢٠٠٠ على ضوء التحسن المحتمل في الاوضاع الاقتصادية فيها وانفتاح افق اندماجها في الاتحاد الأوروبي.

في ضوء هذا العرض تتأكد النزعة التي شقت طريقها منذ اواسط الثمانينات في اطار العلاقات الاقتصادية والمالية الدولية - تعديل وجهة حركة الرأسمال الهائم، اذ باتت الدول الغربية المتطورة المحطة الرئيسية لهذه الرساميل وخاصة للاستثمارات المباشرة ومنها تحدد وجهتها اللاحقة: اما بالاستقرار وهو الميل الغالب واما بمتابعة الهجرة وهو ما يحصل بشكل محوّر عبر السياسات الحكومية في هذه الدول.

* باحث في الشؤون الدولية

آفاق — فضل النقيب

خريف بيروت

أخذت أتجول في بيروت مع رفيقي... المدينة كتلة هائلة نصفها قرب سفح البحر ونصفها على سفوح الجبال المحاذية أشبه بلوحة من رسم فنان على صفحة زمردية. وعلى الرغم من اننا في الخريف حيث تتهادى سحب مرحة تتسكع في عرض الجبال، لا هي من سحب الصيف البيضاء فترحل سريعا باتجاه البحر أو الى عمق البر، ولا هي من سحب الشتاء السوداء المثقلة بالمياه فتتخيل لحظة اصطدامها ببرودة أعالي الجبال لتتكثف وتفرغ ما في جوفها من الماء العذب الزلال، سحب الخريف التي البست منازل الجبل ثوبا رماديا كانت صورة للجو العام في بيروت حيث كل شيء يبدو شفافا للحظة فاذا قاربته أعتم.

كانت المدينة مشغولة بالتوقعات والاستحقاق الرئاسي قبل أن يتبين الخيط الأبيض من الخيط الأسود فيفوز حصان العماد إميل لحود بقصب السبق ويكسب الرهان وسط إجماع لم يسبق له مثيل. الجميع يتحدثون عن طهارة يديه، ويبدو أن الإلحاح على هذه النقطة بالذات يكشف عمق الاستياء الشعبي من استشراء الفساد الذي لم يعد يتخفى تحت الطاولة وانما له كرسي مميز وحصين كطرف من أطراف المعادلة.

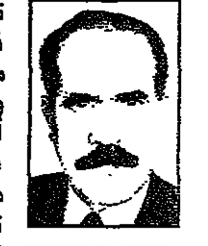
سائق التاكسي اللبناني يثير نقطة أخرى وقد تهنا في طريقنا الى «مغارة جعيتا» فتوقفنا عند نقطة للجيش في مفترق طرق حيث سألوا السائق بأدب جم عن اتجاهه ثم أرشدوه الى الطريق الصحيح فقال لنا: إن مأثرة العماد هي إعادة الانضباط والاحترام الى صفوف الجيش اللبناني وإعلاءه فوق الطوائف والطائفيات وإعادة تربيته على هذا النمط الرفيع من السلوك الذي لاحظتموه على الجنود في تعاملهم مع العامة بعد ان كادت رياح الطائفية السوداء تمزقه كل ممزق وتحوله الى اداة لإحراق الوطن بدلا من إطفاء حرائقه.

قلت للسائق: كيف ضللت الطريق وأنت ابن البلد ومهنتك تحتم عليك معرفة أماكن مجهولة لا يعرفها عامة الناس فكيف بمغارة جعيتا التي وصلت شهرتها الى أطراف العالم. فأجابني بأسى أن تلك هي إحدى ثمار عقدين من الحرب التي غربت اللبناني حتى في وطنه، واعترف أنه يسمع عن المغارة مثلما سمعنا نحن عنها في الخارج وان هذه هي المرة الأولى التي يزورها فهو ينتمي الى جيل الحرب التي نشبت وهو لم يزل طفلا وما كان بإمكانه عبور خطوط التماس في العاصمة نفسها فكيف بالوصول الى المغارة عبر الجبال.

ولقد مررنا عبر بعض خطوط التماس الخادعة بهذا الاسم الرقيق أما على الطبيعة فإن التماس آثار زلزال مدمر ضرب تلك المناطق التي كانت وادعة مطمئنة فحولها الى حقول للموت والخراب والحرائق التي أتت على كل شيء. وكل ذلك من الظاهر، أما ما خفي فهو أعظم، فما أظن ان مئات المجلدات تكفي لرصد آلام الناس ووصف معاناتهم وما تحملوه من تهجير وإذلال.

أيها العماد... لكم يعلق عليك الناس آمالهم... ويا أيها الخريف اللبناني الرحيم: أعرف انك تقوم بدورك في تضبيب الجراح حتى تندمل.

اسرائيل وتقسيم المقسوم



عمر كيلاني *

تصادف في التاسع والعشرين من تشرين الثاني ذكرى صدور قرار دولي لم ير النور بعد، رغم مرور ٥٢ عاما على صدوره. ففي التاسع والعشرين من تشرين الثاني من العام ١٩٤٧ أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة القرار رقم ١٨١ الذي نص على تقسيم فلسطين الى دولتين: دولة فلسطينية ودولة يهودية، مع تدويل منطقة القدس واقامة اتحاد اقتصادي بين الدولتين. وما زال الشعب الفلسطيني الذي اعلن ممثلوه في المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر في ١٤ تشرين ثاني ١٩٨٨ عن اقامة دولتهم استنادا لهذا القرار. ينتظر من المجتمع الدولي الذي اتخذ هو هذا القرار رغم ارادة الفلسطينيين ورغم كل ما فيه من اجحاف بحقوقهم. أن يساعده لتمكينه من فرض تنفيذ هذا القرار. وفرض تنفيذ القرار الآخر المكمل له والمتمثل بقرار الجمعية العامة رقم ١٩٤ والصادر في ١٢/١١/ ١٩٤٨ والمتضمن حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى ديارهم ووطنهم بعد ان هجرتهم القوات الصهيونية وطردتهم منه. وما يشجع الفلسطينيين على التمسك بهذين القرارين. اضافة الى ايمانهم بحقهم في فلسطين. هو ان الامم المتحدة قد اشترطت على اسرائيل تنفيذ القرارين مقابل قبول عضويتها في الأمم المتحدة في العام ١٩٤٩ كما نص على ذلك قرار الجمعية العامة رقم ٢٧٤.

رفض مستمر للقرارات الدولية

لقد رفضت اسرائيل تنفيذ قرار التقسيم المذكور ومعه ايضا القرار رقم ١٩٤. وحين لم تجد القوة الدولية الكافية والقادرة على الضغط عليها لتنفيذهما جعلت من رفض تنفيذ قرارات الامم المتحدة منهاجا رسميا دائما لها. بحيث اصبح معروفا للقاصي والداني ان اسرائيل هي الدولة الأولى في العالم التي ترفض الانصياع لأي قرار من قرارات الأمم المتحدة. وباعتبارها دولة معتدية منذ الاعلان عن اقامتها في العام ١٩٤٨ وحتى الآن. فقد احتلت هذه المكانة بدون ان ينازعها أحد فيها.

بعد مرور سنوات قلائل على صدور القرار ١٨١ تمكنت اسرائيل عبر:

١- رفضها الدائم لتنفيذه.

٢- تناسي الأمم المتحدة للواجب الملقى على عاتقها لفرض تنفيذه.

٣- اشغال اسرائيل للدول العربية بالرد على اعتداءاتها (مثل العدوان الثلاثي في العام ١٩٥٦).

٤- الحاق الضفة الغربية بالأردن وتعيين حاكم مصري لقطاع غزة.

٥- غياب قيادة سياسية ممثلة للفلسطينيين ومعنية بمواصلة النضال الفلسطيني من أجل استرداد الحقوق الوطنية الفلسطينية التي أقرتها الامم المتحدة.

تمكنت اسرائيل عبر ذلك من تغييب هذا القرار ومن فرض نفسها دولة في الحدود التي استقرت فيها بين عامي ١٩٤٨ و١٩٤٩ بعد:

١- التوصل الى اتفاقات الهدنة بينها وبين الدول العربية المجاورة.

٢- صدور ما عرف بالبيان الثلاثي الاميركي-البريطاني-الفرنسي في العام ١٩٥٠ والذي كفل اسرائيل في الحدود المشار اليها.

٣- افشالها للجنة التوفيق الدولية وجهودها الهادفة الى تنفيذ القرارين ١٨١ و١٩٤.

اسقاطات حرب يونيو

وتمثلت في الضربة الاسرائيلية الكبرى في جعل هذا القرار وكأنه من مخلفات الماضي بعدوانها الواسع النطاق في حزيران ١٩٦٧، الذي استكملت فيه احتلال باقي الأراضي الفلسطينية (الضفة الغربية وقطاع غزة) اضافة الى سيناء ومرتفعات الجولان. فمنذ قيام اسرائيل بهذا العدوان تركز الاهتمام والجهد العربي، وكذلك الدولي على انهاء احتلال اسرائيل لهذه الاراضي من دون أي ذكر تقريبا لما كانت قد سيطرت عليه من أراض خصصها قرار التقسيم للدولة الفلسطينية، ومرة أخرى بعد ١٩٦٧ سعت اسرائيل الى تكرار تجربتها مع قراري التقسيم وحق العودة وذلك حين رفضت في البداية الموافقة على قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ الذي صدر في الثاني والعشرين من تشرين ثاني في العام ١٩٦٧، ورفضت تنفيذه بعد أن وافقت عليه مدعية انه لا يدعو الى انسحابها من جميع الأراضي التي احتلتها في العام ١٩٦٧ وانما من بعضها فقط. وقد نفذت جانبا من ذلك القرار حين انسحبت من سيناء في العام ١٩٨١ بعد أربع سنوات تقريبا من زيارة الرئيس المصري السابق للقدس في العام ١٩٧٧ وبعد عامين من قبوله التوقيع على معاهدة السلام مع اسرائيل في آذار ١٩٧٩، ورغم مرور أكثر من ثلاثين عاما على صدور القرار ٢٤٢ ومرور سبع سنوات على انعقاد مؤتمر مدريد للسلام في الشرق الأوسط بناء على المبادرة الأميركية الهادفة الى تنفيذ القرار ٢٤٢ ومبدأ الأرض مقابل السلام فان اسرائيل لا تزال ترفض الانسحاب الكامل من مرتفعات الجولان والضفة الغربية وقطاع غزة.

مناورات مستميتة

ومنذ عقد مؤتمر مدريد في نهاية تشرين أول ١٩٩١، ورغم التوقيع على اتفاق المبادئ الفلسطيني-الاسرائيلي في ١٩٩٣/٩/١٣ (اتفاق أوسلو) فان اسرائيل لا تزال تناور وتراهن وتسعى جاهدة من أجل الابقاءعلى احتلالها لاجزاء واسعة من الضفة والقطاع فهي:

١- تتمسك بقرار ضم القدس المحتلة في العام ١٩٦٧، وتعتبر استمرار احتلالها للقدس خطا أحمر لا يمكن التراجع عنه رافضة كل قرارات الأمم المتحدة التي صدرت بهذا الشأن.

٢- ترفض تنفيذ قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة الداعية الى تفكيك مستوطناتها في الضفة الغربية وقطاع غزة باعتبارها غير شرعية، وتعمل عاما بعد آخر من أجل زيادة اعداد المستوطنات وتوسيع القائم منها، وعلى زيادة اعداد المستوطنين واتخاذ كل ما من شأنه أن يعزز من أمنهم وتواجدهم في الضفة والقطاع (مثل شق الطرق الالتفافية).

٣- ترفض الانسحاب من المرتفعات الجبلية في الضفة ومن المناطق المحاذية لغور الأردن.

ويعلن قادة اسرائيل صراحة الآن عند رفضهم الانسحاب من أكثر من ٥٠٪ من مساحة الضفة و٦٠٪ من مساحة قطاع غزة، الامر الذي يؤكد أن قادةاسرائيل يسعون الى فرض تقاسم الضفة والقطاع مع الفلسطينيين بعد أن فشل الفلسطينيون ومعهم العرب والمجتمع الدولي في فرض تنفيذ قرار تقسيم فلسطين على الاسرائيليين، فاسرائيل اليوم وبعد ثلاثين عاما على احتلالها للضفة والقطاع (وهما جزء من الأراضي التي خصصها قرار التقسيم في العام ١٩٤٧ للدولة الفلسطينية) لا تتردد في الاعلان صراحة عن عزمها على مقاسمة الفلسطينيين لما سبق وان بقي لهم مما منحه لهم قرار التقسيم.

مفاوضات أصعب من الحرب

ما أنجز حتى الآن على المسار الفلسطيني منذ توقيع اتفاق أوسلو وحتى توقيع اتفاق بلانتيشن، يؤكد أن الجزء الأهم والأكثر صعوبة على هذا المسار ما زال مؤجلا الى ما أطلق عليه اسم قضايا المرحلة النهائية (القدس والمستوطنات واللاجئون والمياه والحدود) فاسرائيل تراهن على امكانية الفوز بتقاسم الضفة على الأقل مع الفلسطينيين عبر البحث عن حلول لهذه القضايا وعبر محاولاتها الدؤوبة لفرض ما تراه مناسبا لها ومنسجما مع الخطوط الحمر التي رسمتها لنفسها، وتريد فرضها على الفلسطينيين، الأمر الذي يفرض على الفلسطينيين التحضير والاستعداد لخوض مفاوضات ربما كانت أصعب من الحرب، وفي مقدمة التحضيرات الواجبة لخوضها بنجاح استعادة الفلسطينيين لوحدتهم والتنسيق مع الدول العربية وتأمين دعم دولي فاعل لوجوب تنفيذ اسرائيل للقرار ٢٤٢ وانسحابها الكامل من كل الضفة والقطاع.

* كاتب وباحث عربي - دمشق

العون الانمائي العربي ودوره في تمويل التنمية في الدول النامية



نبيل السهلي *

أعطت المساعدات العربية الانمائية مؤشرا واضحا يعكس الدور الايجابي للدول العربية المانحة في دعم التنمية في العالم واستجابتها للالتزامات الدولية في مؤازرة الدول النامية، وبالرغم من أن نسبة ٠,٧٪ من الناتج القومي الاجمالي المحددة من قبل الامم المتحدة كهدف للمساعدات الانمائية الدولية موجهة أصلا للدول المتقدمة اقتصاديا وصناعيا فان الدول العربية الرئيسية المانحة للعون تجاوزت هذه النسبة خلال عقدي السبعينات والثمانينات، وقد اكتسبت المساعدات العربية الانمائية أهمية فائقة لدى الدول العربية المستفيدة بشكل خاص وللدول النامية بشكل عام، وذلك بالنظر الى ما تتميز به هذه المساعدات من شروط مالية وقانونية ميسرة وارتفاع عنصر المنحة، الذي يمثل الفرق بين القيمة الاسمية لمبلغ القرض وبين مجموع القيم الحالية لمبالغ خدمة القرض (الأقسام والفوائد).

حجم العون الانمائي العربي

بلغ حجم المساعدات الانمائية العربية الميسرة حتى نهاية العام ١٩٩٥ نحو ١٠٢ مليارات دولار أميركي، قدمت دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية أكثر من ٩٥٪ منها، وقد تم تقديم ١٥ مليار دولار من اجمالي المساعدات الانمائية خلال الفترة ١٩٩٠-١٩٩٥ قدمت دولة الامارات والسعودية والكويت ٩٨٪ من قيمة تلك المساعدات، ويذكر ان قيمة العون الانمائي العربي استقرت في حدود ١,٣ مليار دولار سنويا خلال الفترة ١٩٩٣-١٩٩٥، وفي الاتجاه الآخر وصل مجموع قيمة المساعدات الانمائية الرسمية المقدمة للدول العربية من جميع المصادر خلال الفترة الآنفة الذكر ٥٠,١ مليار دولار تمثل ١٤٪ من اجمالي المساعدات الانمائية الرسمية المقدمة للدول النامية من جميع المصادر للفترة نفسها. ويذكر ان من بين اجمالي المساعدات المقدمة خلال العام ١٩٩٥ على سبيل المثال لا الحصر فان مصر استأثرت بنحو ٣٦٪ وفلسطين ٩,٣٪ والمغرب ٨,٧٪، وسورية ٦,١٪ ،وكل من الأردن والعراق ٥,٧٪، والجزائر ٥,٥٪ والسودان ٤٪ وموريتانيا ٣,٩٪، ولبنان ٣,٣٪، واليمن ٣,١٪، وتمر المساعدات العربية الانمائية من خلال قنوات متعددة، أهمها المساعدات الثنائية، وصناديق التمويل الانمائي الوطنية، ويعتبر العون الانمائي الأهلي أحد أشكال العون الانمائي العربي المهمة، وقد أخذ بالتزايد خلال النصف الاول من العقد الحالي التسعينات، ويذكر أن نسبة المساعدات الانمائية المقدمة من الدول العربية للدول النامية قد تجاوزت ٠,٧٪ خلال العقود الثلاثة الماضية، ويتميز العون الانمائي العربي بشروط ميسرة تسهم في التخفيف من أعباء خدمة الدين الخارجي على الدول المستفيدة من عملية المنح.

التوزع الجغرافي للعون الانمائي

اشار التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام ١٩٩٧ ص١٩٣، بأن نسبة ما حصلت عليه الدول العربية من العمليات التمويلية لمؤسسات وصناديق التنمية العربية الوطنية والاقليمية خلال العام ١٩٩٦ حوالي ٦٧,٣٪ والدول الاسيوية ١٥,٧٪، والدول الافريقية ١١,٥٪، ودول أميركا اللاتينية ٢,٣٪ والبلدان الأخرى ٣,٤٪، وتعتبر المساعدات المقدمة من قبل الدول المانحة ومن بينها دول الخليج العربية ذات أهمية كبيرة للدول النامية ومن بينها الدول العربية اذ توفر موارد مالية اساسية تفيد في تمويل مشاريع التنمية في المدى المنظور وذلك على الرغم من بقاء حجم المساعدات ثابتا خلال النصف الأول من عقد التسعينات، وهنا تبرز أهمية قصوى لتنسيق الجهود بين الدول المانحة والمنظمات المتخصصة في ذلك لجهة الابقاء على حجم العون على الاقل، وتحسينه في السنوات الأولى من القرن الواحد والعشرين، وفي الاتجاه الآخر باتت الضرورة ملحة لرفع كفاءة الدول المستفيدة ومن بينها الدول العربية ان من جهة استيعاب التدفقات او استخداماتها بما يخدم أهداف التنمية المستديمة في تلك الدول، وتبرز هنا الأهمية في تمويل القطاعات الأكثر جدوى في عدة مستويات:

١- تمويل القطاعات التي تفتح المزيد من فرص العمل وبالتالي الحد من حجم البطالة وانعكاساتها الاجتماعية المتوقعة.

٢- تمويل القطاعات الاقتصادية في الدول المستفيدة من المنح التي تدفع باتجاه تحقيق معدلات نمو عالية للاقتصاد الوطني بشكل عام.

٣- استثمار الموارد المالية الخارجية بقنوات استثمارية أكثر جدوى على الصعيد الوطني.

وتبقى الاشارة الى ان العون العربي في اطار العون الدولي يشكل رسالة انسانية، تبرز من خلالها الدور العربي في تنشيط التعاون الدولي من جهة، والدور الحضاري للوطن العربي في سباق التطور الحضاري الانساني.

* باحث فلسطيني-الامارات

العراق وأهداف أميركا طويلة الأجل

بيير روسلان *

مصدوما بالتغير المفاجئ في موقف بغداد، وجد بيل كلينتون نفسه حائرا ما بين احتواء العراق أو الاطاحة بنظامه وان دل ذلك على شيء فانما يدل على أن الولايات المتحدة لا تمتلك استراتيجية ازاء صدام حسين.

ومن ناحيته يتعامل الرئيس العراقي مع هذا الأمر ببراعة خارقة، أما حلفاء واشنطن فهم ملزمون بالحضور كمتفرجين الى مسرحية يشتد الرهان عليها عند كل أزمة.

والانجليز يهللون بدورهم لكل ما يفعله العم سام، والفرنسيون بذهنيتهم الشكية الغربية أو تحفظهم نحو التأييد غير المشروط يحاولون عبثا تقديم بعض المنطق وقليلا من المعقول في عالم بات مجردا من هذا وذاك.

في الحقيقة، ينتاب الاميركيين شعور بالملل. فارسال حاملات الطائرات في فبراير الماضي، كان قد كلفهم ما يزيد على المليار دولار، وفي هذه الازمة ايضا، انفق البنتاجون (وزارة الدفاع) مئات الملايين من الدولارات.

ثمة أمران تريد الولايات المتحدة واحدا منهما، اما ابقاء صدام حسين في السلطة وتمديد العقوبات التي تلقي بثقلها على كاهل العراقيين الى الأبد، أو انها تريد التخلص من نظام أخذ يسخر منها ويلاعبها لعبة القط والفأر على مدى ستة أشهر.

وبيل كلينتون لم يحسم موقفه وقد ثبت ذلك خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده في منتصف الشهر الجاري فمنذ أشهر كان الأميركيون يشيرون الى ان عمل مفتشي الأمم المتحدة لن يفضي الى شيء وقد شبهوا رجال ريتشارد بتلر كمن يبحث عن ابرة وسط كومة ضخمة من القش.

وتحدث المفارقة الغريبة ويعلن كلينتون فجأة، ان استئناف عمل المفتشين من دون شروط هو افضل وسيلة لانهاء التهديد العراقي.

كذلك يكشف الابقاء على فريق الامم المتحدة في العراق والحديث في الوقت نفسه عن الاطاحة بصدام حسين، يكشفان عن مفارقة صارخة ايضا حيث سيسود شعور بأن مهمة ريتشارد بتلر تنطوي على استفزاز الرئيس العراقي ودفعه بالتالي للخطأ.

وثمة قائل بأن بيل كلينتون لن يوقف في المرة المقبلة طائراته القاذفة، لكنه قد يفعل ذلك مجددا، لان الاهداف العسكرية أمر مشكوك فيه، واذا ما تعلق ذلك باسقاط صدام حسين، فهذا سيكون مجرد أمنية أكثر منها استراتيجية حقيقية، ولأول مرة، أعلن الرئيس الأميركي صراحة أن ذلك «هدف طويل الأجل».

والواقع أنه حتى لو لم يعترف زعماء العالم علانية، فان الأغلبية منهم سيروق لهم ازاحة صدام حسين عن السلطة، لكن كما قال وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين، ان فرنسا لا يمكنها مشاركة الولايات المتحدة في مثل هذه المغامرة.

اذن كيف يمكن اعادة بيل كلينتون وصدام حسين الى جادة الصواب؟

ترى فرنسا أن مجلس الامن التابع للأمم المتحدة هو وحده الذي يتعين عليه محاولة اقناع بغداد بتطبيق قرارات الامم المتحدة تطبيقا كاملا، وبهذا الشرط فقط سيكون بوسعنا مطالبة واشنطن بالتوقف عن التصرف بمفردها دونما اكتراث بمعاناة ٢٣ مليون عراقي وقتل الأطفال الأبرياء.

* كاتب فرنسي

عن «لوفيجارو»

ترجمة: موفق زاعور

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١٢
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٣٣
الاعلانات:
أبوظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٣٢١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

السلام والتنمية

عقب إنطلاق عملية السلام في الشرق الأوسط، ونجاح المفاوضات في التوصل لاتفاقيات لتسوية الصراع العربي الاسرائيلي، بدأ الحديث عن التنمية الشاملة في ظل السلام ورغم توقف الجهد الدولي في اتجاه خلق معادلة إقليمية تحقق الانتعاش الاقتصادي وتسدل الستار عن سنوات من الصراع والمعاناة، إلا أن الحقيقة التي لا ينكرها أحد هي إرتباط السلام والأمن مع التنمية والرخاء.

وبينما يظل الأمل في تعاون إقليمي اقتصادي في الوقت الراهن على الأقل ضعيفا، إلا أن هناك مناطق السلطة الفلسطينية التي عانت من الاهمال المتعمد من قبل سلطات الاحتلال يجب أن تأخذ في المرحلة الحالية إهتماما كافيا.

واليوم يلتقي في واشنطن مسؤولون من أكثر من ستين دولة ومنظمة وصندوق تنمية لبحث سبل مساعدة السلطة الوطنية الفلسطينية على مواجهة اعباء ادارة المناطق التي تخضع لسيادتها وتساهم في تعويض مئات الآلاف من الفلسطينيين عن سنوات غابت عنهم الخدمات الحيوية الاساسية.

وقد وضع الفلسطينيون خطط تنمية تضمن تحسينا تدريجيا في مستوى المعيشة.. ولكن الخطط يمكن أن تظل حبرا على ورق مالم ينظم جهد دولي ثابت ويوضع برنامج دولي شامل يلبي احتياجات هذا الشعب الذي عانى طويلا.

ومن يتابع تدفق المساعدات الاميركية والاوروبية على اسرائيل لابد وأن يتوقف للتساؤل عن قيمة وجدوى السلام ونتائجه وانعكاساته على الشعب الفلسطيني مالم يشعر بتحسن في مستوى معيشته وارتفاع في مستوى الخدمات الأساسية التي تقدم اليه.

ومن الطبيعي أن لا يقارن أحد بين ما يقدم إلى اسرائيل.. وما يمكن تقديمه للفلسطينيين، إلا أن المطلب العادل هو السعي على المستوى الدولي لتقديم أكبر قدر ممكن من المساعدات المالية والفنية، ودفع رؤوس الاموال للاستثمار في المناطق الفلسطينية للمساهمة في إنعاشها.

ومن الضروري التأكيد أن السلام هو الحاضنة الطبيعية للانتعاش ومالم يتحقق فإن الأمل يبقى ضعيفا في أن يلمس الفلسطينيون نتائج أي اتفاقيات توقع.

الاتحاد

علامتا نجاح لهيئة الأمم المتحدة

د. رغيد الصلح*

تتعرض هيئة الأمم المتحدة في أوساط دولية متعددة، الى النقد بحجة أنها لم تحقق الآمال التي بنيت عليها عندما تأسست في العام ١٩٤٥. لقد أنشئت المنظمة الدولية في أعقاب الحرب العالمية الثانية كأداة لحفظ السلام الدولي، ولكنها لم تتمكن من تحقيق هذه الغاية على الوجه المطلوب اذ انه منذ قيامها وحتى الآن، وقعت عدة حروب دولية (كوريا، السويس، فولوكلاند ...الخ) واقليمية (العربية- الاسرائيلية- والهندية- الصينية والهندية- الباكستانية...الخ) من دون أن تتمكن هيئة الأمم المتحدة من الحيلولة دون انفجارها. يرد المدافعون عن الهيئة الدولية على هذه الانتقادات بقولهم: صحيح أن الأمم المتحدة لم تتمكن من الاضطلاع بمهمات حفظ السلام الدولي على الوجه المأمول، الا ان هذا القصور لا يعود الى عيب فيها هي بالذات، بل الى موقف الدول الكبرى منها الذي حرمها من القدرة على القيام بالمهام الموكلة اليها بأسلوب فعال، فضلا عن ذلك، يقول المدافعون عن هيئة الأمم المتحدة، انه اذا لم تتمكن هذه الهيئة من القيام بالأعباء الملقاة على عاتقها على الوجه الأفضل، فان هذا لا يعني انها لا تساهم في صنع السلام، وانها لا تساهم في تصويب العلاقات الدولية وارسائها على مبادىء الحق والعدالة، انها تستطيع تحقيق هذه الغاية، في حدود قدراتها، عبر وسيلتين: الأولى، هي توفير فضاء ديبلوماسي يسمح للمتصارعين بالتراجع عن ولوج المواجهات المسلحة من دون ان يصابوا بخسائر فادحة، الثانية، العمل كقناة دولية لنشر الحقائق والمعلومات على نحو يعرقل خطط الاطراف التي تنتهك الشرعية الدولية، وجهة النظر الاخيرة هذه اكتسبت مصداقية أكبر في الايام الاخيرة بسبب حدثين شهدهما المجتمع الدولي.

مهمة لا غنى عنها

خلال أزمة الخليج الاخيرة كان مجرد وجود هيئة الأمم المتحدة فضلا عن الدور الذي اضطلع به أمينها العام وبعض الاعضاء الدائمين فيها من العوامل التي ساهمت في التخفيف من احتمالات التصعيد العسكري، صحيح ان الازمة كانت اساسا بين الولايات المتحدة وبريطانيا من جهة، وبين العراق من جهة أخرى، الا ان اضطرار الاطراف المعنية الى العودة الى مجلس الأمن والى هيئة الامم المتحدة أفسح المجال امام المساعي الديبلوماسية لكي تلعب دورا في احتواء الأزمة، ووفر لطرفي الصراع مجالاً للتراجع مع حفظ ماء الوجه، فاذا كانت خطة بغداد اساسا هي تحريك قضية رفع العقوبات لدى المجتمع الدولي مع العمل في الوقت نفسه على تفادي الدخول في المواجهة العسكرية مع الارمادا الانجلوسكسونية، فان الرسالة التي بعث بها كوفي عنان الامين العام للأمم المتحدة الى القيادة العراقية حول الازمة وحول المراجعة الشاملة لنظام العقوبات، فتحت أمام بغداد طريقا للتراجع وللقول انها لم تتراجع تهيبا من النزال وانما لانها حصلت على بعض ما سعت الى تحقيقه، واذا كانت الادارة الأميركية قد انقسمت الى فريقين، واحد يلح على العمل العسكري، وآخر لا يتحمس له، فان مسارعة عنان الى قبول المذكرة العراقية حول السماح بعودة المفتشين الى أعمالهم، قطعت الطريق على التصعيديين، وأمدت الرئيس الأميركي، والذي كان ميالا الى الفريق الثاني، بعذر مضاف للتراجع عن العمل العسكري متعللا بأنه ليس من الجائز أن تصعد واشنطن، بينما هناك شعور في المجتمع الدولي بأنه يمكن حل المشكلة سلمياً.

دور ايجابي في لبنان

في الوقت نفسه الذي اضطلعت فيه هيئة الأمم المتحدة، بذلك الدور في أزمة استولت على الأذهان لمدة أيام، قامت بدور ايجابي في قضية قيام اسرائيل بسرقة التراب من الشريط الحدودي اللبناني. ذلك انه عندما علمت السلطات اللبنانية بأمر هذه السرقة المنظمة التي دامت أشهر طويلة، وعندما أثارت هذه المسألة على صعيد دولي سارع المسؤولون الاسرائيليون الى الرد على الاتهام اللبناني بلغة الشتائم والسباب، ووزير الزراعة الاسرائيلي نافتالي يانيف، رد على اللبنانيين بقوله «انها تهمة بلهاء، إنها غير معقولة الى درجة لا يمكن لأحد أن يفكر فيها، الا اذا كان يملك مخيلة جامحة جداء جدا»

في اليوم التالي لتصريح يانيف، اعلن تيمور كركسيل، الناطق باسم قوات الطوارىء الدولية العاملة في جنوب لبنان، ان الاسرائيليين يقومون فعلا بسرقة التراب اللبناني، وان القوات الدولية ابلغت الجيش الاسرائيلي بوقوع هذه السرقة، عندها، وبعد تدخل مسؤولي المنظمة الدولية في جنوب لبنان، أوقف الاسرائيليون حملة السباب والشتائم ضد اللبنانيين الذين كشفوا السرقة واعترفوا بأن «بعض المدنيين الاسرائيليين نقلوا التراب لأهداف مدنية في اسرائيل»، كما أعلنت قيادة الجيش الاسرائيلي أنها ستتخذ التدابير لمنع تكرار هذا العمل في المستقبل.

قصور.. ولكن

لقد كان تدخل المسؤولين اللبنانيين التابعين لهيئة الأمم المتحدة هو العامل الحاسم الذي اضطر الاسرائيليين الى الاعتراف بوجود السرقة، لولا ذلك لمضى الاسرائيليون في انكارهم الشكوى اللبنانية وفي كيل السباب للبنانيين، ولولا التقرير الذي قدمه غوكسيل، لكان من الأرجح أن تتجاهل الأوساط الدولية السياسية والاعلامية المؤثرة، التي تتعاطف عادة مع اسرائيل. الاتهام اللبناني مفسحة في المجال امام اسرائيل للمضي في سرقاتها وفي تضليل المجتمع الدولي.

دور هيئة الأمم المتحدة في أزمة الخليج الأخيرة، وفي قضية الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان وسرقة التراب اللبناني لا يخلو من قصور ولكن هذا القصور ناجم عن ضعف التزام الدول المهيمنة على المنظمة بمبادىء الشرعية الدولية وليس بسبب خلل جوهري في الأمم المتحدة نفسها. والطريق الى معالجة هذا الخلل هو بالعمل على تقوية الأمم المتحدة وهي مهمة تقع على عاتق الدول الضعيفة قبل الدول القوية التي تميل الى التصرف بمعزل عن الشرعية الدولية.

* كاتب وباحث لبناني

شيمون بيريز ومستقبل «اسرائيل» والمنطقة



عبدالعال الباقوري*

«من أجل مستقبل اسرائيل» كتاب صدار أخيرا في لندن وبلتيمور، وكان قد صدر أصلا في العام الماضي عن «دار دي نويل» في باريس، وهو عبارة عن حوار في العمق مع شيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل السابق، والذي يوصف عادة بانه تلميذ «بن جوريون النجيب» وبن جوريون هو أحد الصهاينة الثلاثة الكبار الذين كانوا بشكل أو آخر وراء انشاء اسرائيل، والآخران هما: هيرتزل وحاييم وايزمان، والكتاب هو الثاني من نوعه منذ اتفاقيات أوسلو في ١٩٩٣، فقد سبقه كتاب آخر تضمن حوارا في العمق ايضا مع بيريز، وصدرت ترجمته العربية بعنوان «معركة السلام، يوميات شمعون بيريز «بالله متى نتفق على كتابة أسماء الأشخاص والدول والتواريخ بشكل محدد وموحد على مستوى الوطن العربي، فهل هو بيريز أو بيريس وهل هي أمريكا أو أميركا وهل هو ايان أو ديان وغير ذلك» وقد صدرت ترجمته عن «الأهلية للنشر والتوزيع» في عمان وقام بترجمته عمار فاضل ملك فاضل، أما الحوار نفسه فقد أجراه الصحافي الاسرائيلي ديفيد لانداو.

ومن قبل أصدر بيريز - أو بيريس ان شئت- كتابه الذائع عن «الشرق الأوسط الجديد»، فهو مثل كل الصهاينة ينطبق عليه وصف أنه كتب كتابا على الأقل، علما بأن له عددا من الكتب المهمة وصاغ فيها تصوراته ورؤاه حول «اسرائيل» ودورها ومكانتها، ربما يكون من أهمها كتاب «مقلاع داوود» ويصل عدد كتبه حتى الآن الى عشرة كتب، وكتابه الجديد ليس تحت يدي بعد. ولكن احدى هيئاتنا الموقرة، والتي يعمل رجالها بعيدا عن الاضواء زودتني بعرض واف ومفصل عنه، سأعتمد عليه في الحديث عن رؤيته، أي رؤية بيريز، لاسرائيل والمنطقة التي يسميها عادة «الشرق الأوسط في المستقبل».

في كل كتاب، وفي كل دراسة أو بحث أو مقال هناك فكرة مركزية أو جوهرية يركز عليها الكاتب، وأحيانا أو غالبا «يلتقط» القارىء الفكرة المركزية في الكتاب من وجهة نظره، وسيان كان الأمر هو الاحتمال الأول أو الثاني، فقد استوقفني وبشكل مثير قول بيريز، حسب العرض الذي بين يدي، ما يلي:

«كانت نقطة الانطلاق في أوسلو هي ضعف السيد عرفات وخطر اختفائه، وحينما التقينا أصبح أكثر قوة، فقد أعطاه اجتماع أوسلو قوة، لقد أيدت اقامة اتحاد كونفيدرالي بين الأردن وفلسطين، لأننا نعيش في مثلث، ولابد من عدم تجاهل أي من زوايا المثلث والا واجهنا مشكلات».

ثم يضيف بيريز:

«لقد اقترحت على عرفات أن تصبح غزة دولة فلسطينية، وأن تظل الضفة الغربية مستقلة ذاتيا تلحق بالدولة الفلسطينية (وهذا أعلنه للمرة الأولى). واعتقدت أن هذا سيتيح للفلسطينيين التفاوض حول اتحاد كونفيدرالي أردني-فلسطيني».

ويكشف رئيس وزراء اسرائيل السابق ورقة جديدة، من أوراقه بقوله «اعتقد أنه يجب أن نعلن رؤيتنا تدريجيا اذ لو أعلناها مسبقا فسنواجه معارضة لا داعي لها، وقد نتوقف قبل بدء المفاوضات».

هل قرأ الذين فاوضوا بيريز في أوسلو وفي غيرها هذه الكلمات؟ هل كان لديهم وهم على مائدة المفاوضات إدراك بأن الذي يجلس أمامهم يفكر على هذا النحو. ان المفاوضة لعبة شطرنج، تعتمد اساسا على معرفة اللاعب بتفكير خصمه، وتكون الهزيمة عندما يفاجئه بنقلة لم يكن يتوقعها، وهذا ما لم يدركه المفاوضون الفلسطينيون، ولذلك لم يكن في مقدورهم أن يحققوا أكثر مما حققوه.

ان المفاوض الاسرائيلي لا يكشف جميع أوراقه مرة واحدة. ولكن رجال السياسة والاستراتيجية الاسرائيليين لديهم هاجس أساسي هو تغيير خريطة المنطقة، وبالأساس خريطة الدول المحيطة بهم. ان ما ذكره بيريز في الفقرة الماضية هو ترديد معاصر لتفكير أستاذه بن جوريون، الذي ذهب الى المحادثات السرية مع الفرنسيين استعدادا للعدوان الثلاثي على مصر في ١٩٥٦ ليطرح عليهم في ٢٢ أكتوبر قبل أسبوع واحد من العدوان، خطة تستند الى «تصفية عبدالناصر. ثم تقسيم الأردن بحيث يفرض في الضفة الغربية حكم ذاتي داخل اسرائيل ويضم شرق الأردن للعراق. ويخسر لبنان بعض أراضيه حتى نهر الليطاني لصالح اسرائيل على أن تذهب بعض الاجزاء الأخرى من لبنان الى سورية. وتتحول الأراضي الباقية (من لبنان!) الى دولة مسيحية، وتتم اقامة زعيم موال للغرب في سورية.

والمقارنة بين تصور الاستاذ وتلميذه تؤكد صحة القول بان بيريز هو أكثر القادة الاسرائيليين تمسكا بآراء بن جوريون. انه مثله يحتقرنا نحن العرب. ومن كلماته المعروفة في هذا الشأن قوله: «العرب لا يفهمون سوى القوة. التنازلات ستكون محفوفة بالدمار» وما كانت هذه فكرة مسيطرة عليه فانه سعى وعمل من أجل أن تكون اسرائيل قوة نووية ليكون هذا سلاحا رادعا للعرب. وقد حاول بيريز في كتابه الأخير أن يمتدح العرب والفلسطينيين خاصة، فجاء كلامه مدحا في موضع الذم، فقد وصفهم -أي الفلسطينيين- بأنهم «شعب موهوب ويستطيع أن يصبح شعبا عصريا في الظروف الصحيحة كأي شعب في العالم، ولديهم عدة عيوب أحدها أنهم لم يكونوا شعبا الا في الآونة الأخيرة ولم يعرفوا الدولة، فلم تكن هناك دولة فلسطينية، وكانوا نهبا للعنف والرعب والانقسامات القبلية والأسرية ولكنهم يتعلمون بسرعة، ويمكنهم أن يتفوقوا في جوانب الحياة كافة، اضافة الى حساسيتهم بالنسبة للاحترام والشرف. نحن في عصر العلم أهم فيه من الأرض، وهذا شيء لم يدركوه بعد. وهناك يهود يفعلون الشيء نفسه وهم على خطأ».

«العلم أهم من الأرض» أمر لا يدركه الفلسطينيون. كل الفلسطينيين حسب رؤية بيريز الذي يتحرز فيقول: نعم هناك بعض اليهود، البعض فقط يفعلون الشيء نفسه، أما الفلسطينيون جميعهم فلا يدركون طبيعة العصر، انها لغة أبوية، تذكرنا فعلا بمفردات ولغة عتاة الاستعماريين في القرن التاسع عشر الذي ولدت الصهيونية في أواخره، هل نريد المزيد؟ يقول بيريز أيضا في حديثه عن «الفلسطينيين» حيث يبدو أنه يتجنب بقدر ما يستطيع تعبير «الشعب الفلسطيني» يقول أيضا:

«لقد ارتكبت منظمة التحرير الفلسطينية أخطاء كثيرة، فالارهاب لم يؤد الى حل، وانما الى شبكة مضادة للارهاب في أنحاء العالم، وقد أيدت المنظمة صدام حسين بحماقة، ثم انهار الاتحاد السوفييتي، وبدأت المفاوضات مع العرب من دون الالتفات للمنظمة، ووقعت مصر -أهم دولة عربية- اتفاقية صلح مع اسرائيل بدون الفلسطينيين، لذلك اضطر الفلسطينيون الى التفاوض معنا، ونحن اخترنا ذلك، لأننا لم نكن لنحكم الفلسطينيين رغما عنهم، لقد كنا نتباحث عن كل وسيلة لتحريرهم من احتلالنا!!.

ان بيريز، في هذه العبارة، يدق أكثر من أسفين في القلب العربي، فهو يحاول جاهدا أن يستعدي العربي ضد العربي، كما يحاول ادعاء ان اسرائيل لم تكن ترغب في حكم الشعب الفلسطيني، أما أرض هذا الشعب فالعلم أهم منها، وهذا ما يدركه الفلسطينيون، وليتهم يتعلمونه، حسبما يرى!.

ثم يعود رئيس وزراء اسرائيل السابق، في جزء آخر من الكتاب، الى الفكرة الاثيرة لديه، فيتحدث عما يسميه «اتفاقية تشمل ثلاثة حدود: عسكرية، واقتصادية وسياسية، ثم يفسر ما يعنيه بهذه الحدود المغلقة، فيقول ان الحدود العسكرية هي خط نهر الأردن «أي أنه لن يسمح لجيش أجنبي بعبور نهر الأردن وتهديد اسرائيل، ومهما تكن الأراضي التي ستعطى للفلسطينيين فستظل منزوعة السلاح» وفي حديثه عن الحدود الاقتصادية، يؤكد بيريز أنه يعتقد أن «اقتصاديات الاسرائيليين والأردنيين والفلسطينيين يجب أن تتعاون، فلا يمكن اقامة أعداد لا نهاية لها من النقاط والحواجز الجمركية على منطقة صغيرة كهذه» ويكرر حديثا سابقا له عن كيان اقتصادي يشبه «دول البنلوكس» وهي لوكسمبرج وهولندا وبلجيكا، أما عن الحدود السياسية فيقول: «ايا كانت المناطق التي توجد فيها كثافة سكانية فلسطينية، فيجب أن تكون تحت حكم الفلسطينيين، ما عدا المناطق الأمنية».

ان التمركز الاسرائيلي عسكريا على طول نهر الأردن، فكرة سائدة في عقول القادة الاسرائيليين، عسكريين وغير عسكريين، سواء من العمل أو الليكود، وسواء في المعارضة أو الحكم، حتى تكاد هذه النقطة تكون محور الارتكاز في حديثهم عن أي ترتيبات في المستقبل، ونوع هذا التمركز والخطوط التي يوجد عندها وعليها، وطبيعته أمر يضفي عليه الاسرائيليون في أحاديثهم العلنية قدرا من الغموض المقصود، ذلك الغموض الذي عبر عنه بيريز بقوله، فيما سبق، انه يجب أن نعلن رؤيتنا تدريجيا، إذ لو أعلناها مسبقا فسنواجه معارضة لا داعي لها».

ان الاسرائيليين يتحدثون، منذ سنوات غير قليلة، عن الأردن كعمق استراتيجي نحو الشرق، وبناء على هذا التصور وضعوا، ويصفون، خططا محددة بشأن ما يسمونه «النظام الأمني للمنطقة المركزية للصراع الفلسطيني-الاسرائيلي» حسب تعبير «جوزيف ألفر» نائب رئيس سابق لمركز جافي للدراسات الاستراتيجية، بجامعة تل أبيب، والذي حدد أجزاء هذه المنطقة في: اسرائيل، والضفة الغربية، وغزة، والقدس والأردن، وقد قرر ألفر في دراسة منشورة منذ ١٩٩٢، في اطار مشروع بحثي عن التسوية «ان صياغة دور الأردن كعمق استراتيجي لاسرائيل تزيل المخاوف الاسرائيلية من أن انسحابها من الضفة الغربية قد يستغل في بناء قوة عسكرية على الضفة الشرقية تجعل اسرائيل غير متميزة استراتيجيا».

دلالة ذلك ان اسرائيل لم تكشف بعد كل أوراقها على مائدة التسوية التي لا تزال مستمرة، وهي أوراق تستهدف في النهاية اعادة رسم خريطة «المنطقة» بحيث تكون ضمانة لتفوقها دائما، ورصيدا لسيطرتها. هكذا تتصور، وهكذا يتصور استراتيجيوها، سواء في ذلك بيريز أو شارون ويبقى سؤالنا المتكرر كثيرا، وأين تصورنا العربي الذي نتمسك به، ولا نفرط فيه؟.

* كاتب مصري متخصص في الشؤون الفلسطينية

جديد فوكوياما: ماذا لو حكمت النساء الشمال وبقي الرجال يحكمون الجنوب؟

خالد الحروب*

في عدد حديث من دورية فورين أفيرز -شؤون خارجية- الشهيرة كتب فرانسيس فوكوياما صاحب أطروحة نهاية التاريخ مقالا ملفتا بعنوان «النساء وتطور السياسة العالمية» يقع في قلب النقاش الحامي الدائر في بعض مباحث علوم العلاقات الدولية حول امكانية «نسونة» السياسة ما أمكن وتخفيف لونها الذكوري والحد من السيطرة الرجالية عليها، والتي امتدت منذ فجر البشرية.

جرعات اثارة

يحاول فوكوياما دوما تطعيم كتاباته الاكاديمية، بجرعات اثارة تصلح لأن تكون عناوين بارزة في صدر الصفحات الأولى من المطبوعات، وهو ما وسم نظريته حول نهاية التاريخ وانتصار الرجل الابيض ومشروعه الليبرالي الغربي، وما ترافق ايضا مع اطروحته التي تلت ذلك وتعلقت بالحكم على الدول النامية بالتخلف الأبدي بسبب فقدان مفهوم «الثقة» في المبادلات الاقتصادية والتجارية، وهي على كل الأحوال أطروحة لم تشتهر كحال سابقتها، والآن يقفز فوكوياما عن كل الأدبيات الاكاديمية الرفيعة المستوى والتي بدأت بالظهور مع بداية التسعينات حول «النسوية والعلاقات الدولية» ليطرح مرة أخرى الاثارة ذاتها ويعكس هواجسه الفكرية المسكونة بالتقابليات الثنائية مستحيلة اللقاء من مثل: الليبرالية مقابل النظريات الأخرى، أو التقليد الغربي مقابل تقاليد بقية العالم، أو الانسان الأبيض، والانسان الملون بمختلف درجاته وهكذا، فالذي يريد أن يقوله فوكوياما هذه المرة هو أن ثمة أخطارا تتجمع وتتراءى في الافق مصدرها الجنوب، وان يكن هذا الجنوب المسكين لم يكن له حول وقوة في احداث تلك الاخطار، والخطر الجديد هذه المرة ينبع من حقائق ديموغرافية وسوسيولوجية تحدث في مجتمعات الشمال الغربي، تقول بأن هذه المجتمعات آيلة الى الشيخوخة حيث ترتفع معدلات كبار السن الى نسبة عند السكان الكلي بشكل مقلق بل ومخيف، وشريحة كبار السن تنزع نحو خيارات انتخابية «طرية» وليست عنيفة، ولذا فمن المتوقع أن يزداد عدد النساء المنتخبات في البرلمانات الغربية، بالاضافة الى ذلك، فإن تصاعد وتيرة الوعي النسوي الغربي ممثلا بالحركات الداعية لتطوير دور ووجود المرأة في حقل السياسة سيدعم ايضا اتجاه وصول نساء أكثر الى مواقع متقدمة في سلم صناعة القرار السياسي.

حقائق الديموغرافيا

في سلم صناعة القرار السياسي، في المقابل، فإن حقائق الديموغرافيا في الجنوب تحمل صورة مغايرة، فهناك أولا سيادة القطاعات الشبابية وصغار السن بسبب ارتفاع معدلات المواليد، مما يجعل مجتمعات الجنوب عموما مجتمعات شابة ومندفعة، بحيث اذا ما أتيح لها الخيار الانتخابي فإنها ستلجأ الى خيارات «قاسية» وليست «طرية»، وثانيا، وهو الأهم، ليس ثمة في الافق، بالنسبة لفوكوياما، ما يشير اصلا الى توسع الهامش الديموقراطي في بلدان الجنوب، بل ستظل في غالبها محكومة برجال عتاة ودكتاتوريين، واسقاط هذه الصورة المزدوجة على مرآة أهم نظريات النسوية في العلاقات الدولية وهي القائلة بأن وجود مزيد من النساء في ميدان السياسة العالمية مؤداه تخفيف النزعة العدائية وتقليل الحروب والاتجاه تدريجيا نحو تعاون أعمق وحلول سلمية للصرعات، فان الخلاصة التي يريدنا فوكوياما أن نقتنع بها هي ان ثمة خطرا ذكوريا ملحقا قادم باتجاه الشمال المتسارعة نسويته.

هل كان تشخيصا دقيقا؟

لكن لو تركنا تصوير فوكوياما للشمال بأنه الحمل الوديع المهدد بالافتراس، فهل يتجه المستقبل حقا نحو ثنائية جديدة، انثوية-ذكورية هذه المرة ليس لها من نتيجة سوى تفعيل حدة الصراع وتعميق النظرة الافتراسية؟! وهل التجارب الراهنة والمعاصرة، حتى لا نعود الى التاريخ، تسند أطروحة فوكوياما الجديدة أم تخالفها، ثم والأهم من ذلك، هل بروزة الصورة النسوية في السياسة كما رسمها تنقل حقا واقع العالم الراهن؟! اذا كان الامر كذلك، فكيف يمكن أن يفسر لنا وصول تانسو شيلر، وخالدة نزار الدين، وبنازير بوتو، لرئاسة الوزراء في تركيا وبنجلاديش وباكستان على التوالي، وهي من أكبر البلدان الاسلامية عددا للسكان والأكثر اتهاما بغلبة الطابع «الذكوري» عليها؟! أليس عدد أولئك، خاصة عندما يضاف اليهن بعض الأخريات من العالم غير الاسلامي، يفوق عدد نظيراتهن في الشمال الأوروبي؟! ان كل ما قدمته التجربة الغربية بعد الحربين العالميتين في مجال تزعم النساء للسياسة لا يتعدى بضعة أمثلة، أبرزهن مارجريت تاتشر، وأقل منها بروزا جروهارلم برونتلاند رئيسة وزراء النرويج السابقة، وماري روبنسون رئيسة ايرلندا السابقة. هذه نقطة أولى.

نظرية تلطيف السياسة

أما النقطة الثانية، وهي الأهم فهي أن صلب نظرية «تلطيف» السياسة، بإقحام أكبر عدد من النساء يعاني من اختلالات بنيوية. ليس أقلها ما تقدمه الشواهد المعاصرة. إذ ما هو «التلطيف» و«الطراوة» التي أدخلتها تاتشر على السياسة البريطانية؟! ألم تكن تلقب بالمرأة الحديدية. والم يبد خلفها جون ميجر حملا وديعا بالمقارنة معها؟! وفي عالم الجنوب ما هي سيرة تشيلر وبنازير بوتو؟! أمن الممكن اعتبارهن اضافات تلطيفية خففن من توحش السياسة سواء داخليا أم خارجيا؟! لذلك كله فانه من المفيد التذكر هنا بأن منطق السياسة «ووحشيتها» يفرض نفسه على صانع القرار ويدفعه دفعا باتجاهات يغيب فيها أثر البيولوجيا الى أبعد حد. ويغدو كما لا فرق في نهاية الامر سواء أكان على رأس الامر رجل أم امرأة. فالبوصلة تحددها عوامل أخرى أشد وطأة، وأكثر حسما من ان تحصر في جنس القائد.

* باحث - كامبردج

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي

مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٢١١١ - مباشر تحرير ٢٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٢٢١٦٦٩ - ص.ب ٢٤٤٦
الاعلانات: ت ٢٢٢٢٢٢ - ٢٢٦١١٣ - فاكس ٢٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٢٢٢٣٩٧ - فاكس ٢٢١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٣٩٢ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٩٣٤
(٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٢٦

رقم الاتحاد على شبكة الانترنت WWW.ALITTIHAD.CO.AE

هكذا من الأصل

الاتحاد

الاثنين ١١ شعبان ١٤١٩هـ الموافق ٣٠ نوفمبر ١٩٩٨م

صقر هارب يربك بغداد

بغداد - «الاتحاد»:

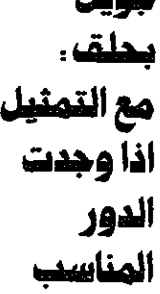
■ اصطدمت سيارات عدة الواحدة بالاخرى وتوقف المرور في شارع العباس في محافظة كربلاء بسبب صقر هارب اثار فضول الناس الذين تجمهروا لمشاهدته عندما اتخذ من صحن برج الاتصالات الرئيسي في دائرة البريد وكرا له. وذكرت الصحف ان الصقر هرب في وقت سابق من صيادين في الصحراء الواقعة غرب كربلاء وتمكن هؤلاء الصيادون من تتبع أثره ومحط رحاله، الا ان كل محاولات القبض عليه باءت بالفشل بسبب حذر الصقر وسرعة طيرانه لمجرد احساسه بمن يتبع سيره.

السماء تمطر فرنكات في مونبلييه

■ باريس - اش ا: فوجيء المارة في أحد شوارع مدينة مونبلييه الفرنسية بسيل من الفرنكات الفرنسية ينساب من احدى العربات المصفحة التابعة لاحد البنوك والتي انفتح بابها فجأة مما ادى الى تدفق المارة وتزاحمهم لجمع اكبر كمية من النقود. وذكر راديو لندن ان حراس السيارة المصفحة وسائقها لم يكتشفوا الامر الا عندما لاحظوا ازدحام الناس حول مؤخرة سيارتهم وعند توجههم لاستجلاء الموقف، تبين لهم ان لا وجود لثلاثة أكياس من الفرنكات قيمتها ٣٥٠ الف دولار اميركي كانت في صندوق السيارة. وفي الوقت الذي هرعت قوات الشرطة الى المكان لجمع الاموال من الجماهير، اكتشفت ان احد الاشخاص يفر هاربا من المكان مستقلا سيارته الخاصة وعند مهاجمته في منزله تبين انه استولى على كيس كامل من النقود ووجدته يقوم باحصاء محتوياته فتم اعتقاله فيما قام شخص آخر بتسليم الشرطة الكيس الثالث.

اقرأ غداً

الامارات في عيدها الوطني...
ما هو أبعد من الانجازات الحضارية





جويل بحلق: مع التمثيل اذا وجدت الدور المناسب



• اسرائيل تهدد لبنان ...

البلد

■ كلما زادت الحوافز زاد العطاء.

زيد وعمر أو «كوتي» و «بابو». كل واحد من هؤلاء في داخله قدرة على الابداع يمكن ان تستخرج وتستثمر في تنمية المكان الذي يعمل فيه. ويمكن كذلك ان تدفن وتموت وتنتهي إلى انسان أشبه بآلة صماء لا تعمل إلا في حدود الاوامر ولا تتحرك الا بالدفع.

كل من هذين النموذجين موجود في أجهزتنا الوظيفية. فاما حركة وابداع وزيادة انتاج وتطوير مستمر. واما سكون وركون إلى الروتين. وركود في الدماء. وتثاقل في الحركة. وتأخر متواصل نحو الوراء. والسبب وجود أو غياب الحوافز التي تتسلل إلى النفوس وتغازل الطاقات وتطلق القدرات الكامنة داخلها. والحوافز لا تعني بالضرورة الفلوس، وهي ليست دائما مادية. بل هي في الغالب ادبية معنوية تتمثل في شحنات تشجيع متواصلة تصدر من الرأس الى القاعدة فتثير الهمم وتفتح دفاتر الابداع.

واول هذه الحوافز واكثرها سحرية في التأثير العدالة في التقييم بين كل العاملين. فعندما تضيع العدالة ويتدخل الهوى والعلاقات الشخصية في تصنيف العاملين وتقييم قدراتهم يتفشى الاحباط. وتموت روح المبادرة، وتحل مكانها روح اللامبالاة وعدم الرغبة في النجاح.

والكثير من اجهزتنا الوظيفية يسوده الهوى في التقييم. وتبتعد عنه الموضوعية وتغليب مصلحة المكان على المصلحة الشخصية. فكما يقال «ياما في السجن مظاليم» يصح القول «ياما في الاعمال محبطين» والاحباط عدو الابداع ودافن المواهب. وبين ظهرانينا الكثير من الموهوبين في كل المجالات. وأجهزتنا الوظيفية عامرة بأمثال هؤلاء الموهوبين. ولكن المواهب بحاجة إلى صقل. والقدرات بحاجة الى وقود يمنحها الحياة فتتفتق وتترجم إلى انجازات. والمطلوب من أصحاب المكاتب الفخمة النزول للبحث عن هذه الكفاءات والاستماع إلى الافكار وان كانت من فراش أو «مقهوي». اكثر من التفكير في استقبال مندوبي الشركات من اصحاب الياقات البيضاء وربطات العنق وشنط «السامسونايت» التي لا تحمل بداخلها في الغالب سوى أوراق بيضاء كبياض عقول حامليها. وعقود وهمية كأوهام أفكار اصحابها.

عادل محمد الراشد

و

علي جاسم

شددت لجنة تنمية الموارد البشرية على ضرورة تنفيذ قرار مجلس الوزراء الخاص بزيادة اعداد المواطنين في القطاع المصرفي بالدولة بنسبة ٤ في المئة سنويا.

ولها الحق في هذا التشدد الذي يستهدف ايجاد فرص العمل للمواطنين وفتح الطريق واسعا امامهم في هذا القطاع الاقتصادي الحام. الذي يعتبر الركيزة الاساسية والحيوية للاقتصاد الوطني. ولعملية التنمية الاقتصادية والتطور الحضاري التي تشهده الدولة. وذلك لخلق كادر مصرفي مواطن مؤهل يتمتع بالقدرة والكفاءة والمهارة وقادر على تلبية احتياجات ومتطلبات المصارف من القوى العاملة.

ولتحقيق هذا الهدف الوطني الكبير. الذي أكد عليه مجلس الوزراء وهو يتخذ قراره فيه تستوجب الاهمية تضافر الجهود وتكاتف الجميع والتعاون الصادق المخلص من جانب كل من لهم علاقة بتحمل هذه المسؤولية مع هذه اللجنة التي تحملت هذه المهمة الوطنية وتدعيم جهود الحكومة في زيادة نسبة توظيف المواطنين في القطاع المصرفي. وفي ازالة كافة العقبات والصعوبات التي تحول دون تحقيق ذلك.

وتبقى الاهمية شديدة ايضا لتحقيق هذا الهدف الوطني على المصارف نفسها في الالتزام والتطبيق والتنفيذ لهذا القرار والحرص على المساهمة الكبيرة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية. خاصة وان القرار اكد على اتخاذ عقوبات في حالة عدم التجاوب وعدم التنفيذ، في حين منح التسهيلات للمتجاوبين في التنفيذ والالتزام بنسبة الزيادة في توظيف المواطنين.

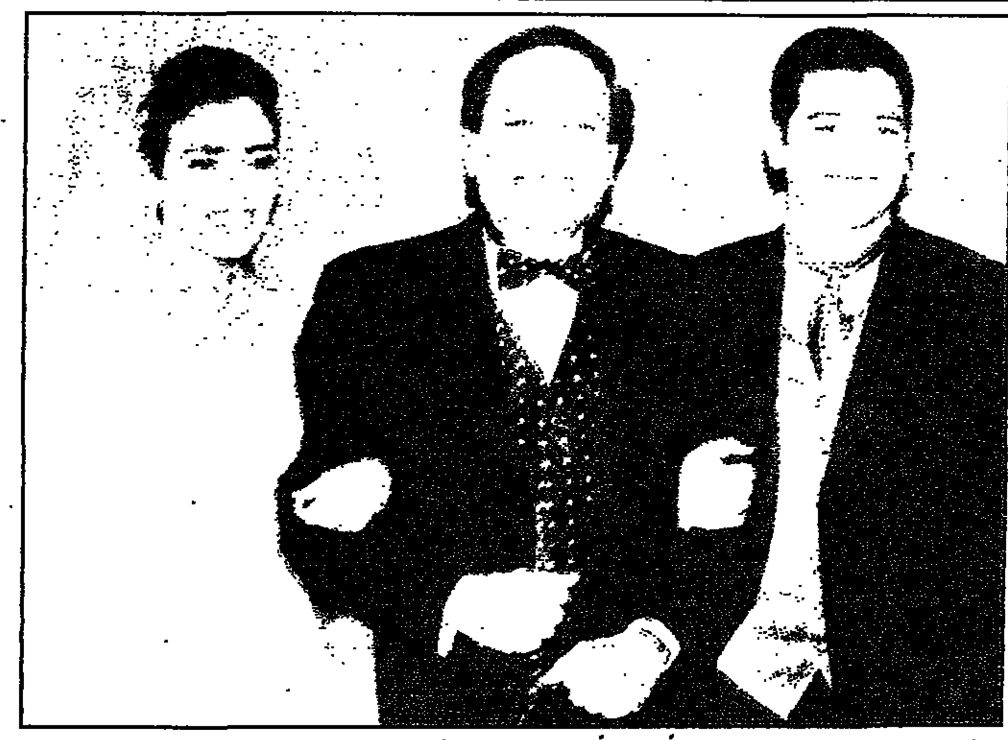
ويأتي التأكيد على ذلك من منظور ان مشاركة المواطنين بالصورة المطلوبة والملموسة في القطاع المصرفي تعتبر ضرورية وذلك للمساهمة في صنع القرار الاقتصادي. كما ان هذه المشاركة كفلها الدستور في توفير فرص العمل للمواطنين وتأهيلهم وتدريبهم وايضا لايجب ان ننسى ان تشغيل المواطنين في القطاع الخاص بشكل عام وليس في القطاع المصرفي فحسب هو من توجيهات رئيس الدولة وحكام الامارات.

وتبعا لكل هذه التأكيدات، يبقى العنصر المواطن في القطاع الخاص باشكاله وتنوعاته واجبا ملحا. لانه ليس من المقبول ان يظل هذا القطاع حكرا على العمالة الاجنبية الوافدة تهيمن وتسيطر عليه. بعيدا عن العمالة المواطنة. مما انعكس ذلك على سوق العمل واوجد الاختلال في التركيبة السكانية، وافرز العديد من المشاكل في علاقات العمل والعديد من الظواهر السلبية في المجتمع ككل.

ونتيجة لذلك ولكل هذه السلبيات التي توجد في سوق العمل في الدولة. يبقى تشغيل المواطنين في القطاع الخاص باشكاله وانواعه امرا ضروريا.



اليابانية تاكى تكهاشى تطعم الاسماك في حوض للكائنات البحرية في العاصمة طوكيو، زين قاعه بشجرة عيد الميلاد في وقت تشهد المدينة وعموم اليابان نشر هذه الاشجار ابتهاجا بالمناسبة. (ا ف ب)



«الزعيم» ... عادل امام يبدو ضاحكاً وسعيداً من دون تمثيل هذه المرة حيث يتوسط ابنه رامي وعروسه ياسمين في الاحتفال بعقد قرانهما الذي أقيم بالقاهرة أمس الأول. (ا ف ب)

سيرا الى القطب الجنوبي

■ ميلبورن - رويترز: قطع ثلاثة رجال يحاولون السير الى القطب الجنوبي ٣٠٠ كيلومتر. وعبروا الموقع الذي مات فيه المكتشف البريطاني روبرت سكوت منذ أكثر من ٨٥ عاما. وكان الرحالة الثلاثة، النيوزيلاندي بيتر هيلاري والاستراليان اريك فيليبس وجون موير. يسحبون زلاجات محملة بأكثر من ١٥٠ كيلوجراما من الطعام منذ مغادرتهم قاعدة سكوت في القارة القطبية الجنوبية في الرابع من نوفمبر الحالي. ويأملون قطع ١٠٠٠ كيلومتر هي المسافة الى القطب الجنوبي مع حلول عيد الميلاد. وقال هيلاري في بيان: «كان علينا ان نتحمل درجات حرارة تصل الى ١٥ تحت الصفر وعاصفة ثلجية عنيفة اجبرتنا على البقاء في الخيام يوما مما ابطأ تقدمنا».

اندونيسية تضع ستة توائم في سنغافورة

■ سنغافورة - رويترز: شهد احد المستشفيات المحلية في سنغافورة مولد ستة توائم (خمسة ذكور ومولودة انثى) في اول ولادة من نوعها في البلاد. وقال مستشفى «جلين ايجلز» ان الام سوزان تجوكروشيتيو (٢٦ عاما) وزوجها اندريه بريجونو وهما من اندونيسيا. رزقا بالتوائم الستة يوم الجمعة الماضي بفارق دقيقة بين كل منهم. وبدأت الولادة بمجيء المولودة الانثى ثم اعقبها الذكور الخمسة. وقال مصدر في المستشفى: «المواليد الستة في حال جيدة ومستقرة». وذكر ان الزوجين الاندونيسيين لم ينجبا قبلا وكانا خضعا لبرنامج علاج لاستعادة الخصوبة.

اميركي وبريطاني:
الاستعداد لرحلة جديدة حول العالم بالبالون

■ مراكش - رويترز: قال مسؤولون ان المغامر الاميركي ستيف فوسيت وصل الى مدينة مراكش المغربية ليقوم مع غريمه الثرى البريطاني ريتشارد برانسون برحلة مشتركة حول العالم ببالون.

واضاف مسؤول: «انضم فوسيت الى برانسون الذي كان وصل يوم الجمعة وذهبا سويا لتفقد المعدات قبل البدء بالاستعدادات الاولية للقيام بالرحلة الجديدة». وقال المساعد بير ليند ستراند «نحتاج الى بضعة ايام لفحص معدات الكبسولة وتنظيم الاتصالات الخاصة بالرحلة التي قد تبدأ نهاية الاسبوع المقبل».

واضطر فوسيت للتخلي عن ثالثة محاولة للقيام بجولة حول العالم ببالون في وقت سابق هذا العام.

وسئل المساعد في شأن الطقس في منطقة مراكش الجبلية فقال: «في هذه المرحلة تبدو الظروف مواتية للطيران».

واخفق فريق برانسون في الاقلاع في ديسمبر العام الماضي عندما انطلق البالون من دون الكبسولة بسبب رياح قوية قبل ساعات من الموعد المحدد للرحلة في قاعدة جوية عسكرية في مراكش.

وتمت استعادة البالون في وقت لاحق من الصحراء الكبرى في الجزائر بعدما لحقت به اضرار بسيطة.

وكاد فوسيت يلقى حتفه في اغسطس عندما دخل بالونه في عاصفة رعدية وهوى به من ارتفاع ٢٩ الف قدم في جنوب المحيط الهادئ.

عدم التسوق حماية للبيئة!

■ في خطوة اولى من نوعها. وزعت جمعيات المحافظة على البيئة في بريطانيا أمس الأول منشورات في مراكز التسوق والشوارع الرئيسية تحض الناس على عدم التسوق والتفكير في الأضرار التي تسببها البضائع التي يشترونها للبيئة. واستغلت هذه الجمعيات مناسبة تدافع الناس الى التسوق استعدادا لأعياد الميلاد ورأس السنة وانتشرت المنشورات في شوارع العاصمة وفي مقدمتها «أوكسفورد ستريت» في لندن أكبر شارع للتسوق في اوروبا.

وتضمنت المنشورات ايضا حض البريطانيين على المطالبة بمنع الاعلانات عن العاب الاطفال في التلفزيونات البريطانية قبل التاسعة مساء. اى عندما يكون الأطفال نائمين «لاسباب بيئية بحتة».

ملكة جمال العالم الاسرائيلية تعرضت للاغتصاب في روما



■ ذكرت الصحف البريطانية أمس ان ملكة جمال العالم للسنة الحالية الاسرائيلية لينور ابرجيل تعرضت لاعتداء في ايطاليا قبل سبعة اسابيع من تتويجها في جزر سيشيل.

وقالت صحيفتا «صنداي تايمز» و «نيوز اوف ذي وورلد» ان الصبية البالغة من العمر ١٨ عاما توجهت الى ميلانو للمشاركة في عرض للازياء عندما احتجزها مالك احدى وكالات السفر مدة ساعتين في سيارة. وكانت ابرجيل تريد شراء تذكرة سفر الى روما.

واكد لها صاحب الوكالة، وهو مصري اعتقل في وقت لاحق، ان جميع الاماكن محجوزة مقترحا عليها توصيلها الى روما في سيارته الخاصة زاعما ان لديه اعمالا يريد القيام بها هناك.

وبعد قليل من الانطلاق. توقف الرجل في شارع حيث الحركة معدومة واعتدى على لينور. واضافت «صنداي تايمز» ان المصري اقدم على ضرب المراة الشابة التي قاومته وقام بتقييدها وتكميمها بشريط لاصق.

ومن جهتها، اكدت «نيوز اوف ذي وورلد» ان المعتدي اغتصب لينور مرات عدة. واوضحت الشابة للمحققين ان المعتدي اطلق سراحها بعد ساعتين وقدم اعتذاره لها واوصلها الى وسط المدينة.

الفئران تغزو الدار البيضاء

■ الرباط - ا ش ا: يعيش سكان الدار البيضاء المغربية (خمسة ملايين نسمة) حالة من القلق بسبب جيوش الفئران التي انتشرت في المدينة اخيرا في شكل مخيف ولم تعد المبيدات قادرة على القضاء عليها أو التقليل من تكاثرها.

وقدرت صحيفة «العلم» المغربية عدد الفئران في المدينة الواقعة على بعد ٩٠ كيلومترا جنوب الرباط بنحو ١٥ مليون فأر وهذا العدد يتزايد بسبب تكاثر نفايات المنازل والاسواق والمجازر والمخازن وغيرها.

ملصقات عنصرية مسيلة للدموع

■ سيرجي - فرنسا - ا ف ب: ذكرت الشرطة الفرنسية ان ملصقات تحمل شعارات عنصرية علقت في ارانيي في ضواحي باريس الشمالية، وغطيت بمادة مسيلة للدموع تضايق كل من يحاول الاقتراب منها لانتزاعها. ووضعت الشرطة عوائق لمنع الاقتراب من نصب معدني غطته منذ ايام ملصقات تتضمن صليبا معقوفة وشعارات الحزب النازي. وكل من حاول انتزاعها اصيب بالام في العينين والحنجرة. وافادت جمعية اولياء الطلبة في مدرسة بابلو بيكاسو المجاورة للنصب انه والملصقات التي وضعت عليه غطيت بمادة مسيلة للدموع، وكان لابد من تدخل عمال التنظيفات المزودين اقنعة واقية للتمكن من ازالتها.

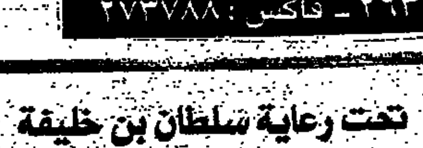
وفتحت مفوضية الشرطة في سيرجي تحقيقا لمعرفة المسؤولين عن العمل.



الاتحاد
نوفمبر ١٩٩٨م

امنبكس يتراجع ٢٨ ,٣٪ في اسبوع

■ انخفض مؤشر بنك الامارات الدولي العام (امنبكس) خلال الاسبوع الماضي بنسبة ٢٨ ,٣٪ وبواقع ٤٣ ,٨٧ نقطة قطاعياً. والانخفاض الاكبر اصاب قطاع التأمين ٣٩ ,٤٪ ثم الخدمات ٦٩ ,٣٪ والمصارف ٦٩ ,٣٪ والاثر الاكبر لانخفاض اسعار الاسهم ظهر في جانب الاسهم الحديثة ٧٣ ,٨٪ ثم القيادية ٠١ ,٢٪. ولاحظ المؤشر استمرار شح السيولة وقلة المعاملات التي تكاد تكون معدومة برغم ذلك استمر الوسطاء في تخفيض الاسعار بدرجة كبيرة على امل اجتذاب بعض الراغبين في الشراء ولكن دون جدوى. وجاء في بيان للبنك: «نحن الآن بصدد اجراء حوار مع مكاتب الوساطة الرئيسية لتحسين نوعية المعلومات المتوفرة للمستثمر وذلك باعطاء بيانات بالكميات المتداولة يوميا والاسعار التي تم بها التداول، سيساعد ذلك على زيادة شفافية السوق وفعالية الاسعار والاحتفاظ بمصداقية المتعاملين وهي متطلبات تعتبر ضرورية لاستعادة ثقة المستثمر وتحسين مستوى السيولة في السوق».



تحت رعاية سلطان بن خليفة

افتتاح الملتقى الاقتصادي الأول لرجال أعمال الامارات وعمان

■ افتتح صباح أمس في غرفة تجارة وصناعة أبوظبي الملتقى الاقتصادي الاول المشترك بين رجال الأعمال في سلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة الذي تنظمه غرفة تجارة وصناعة أبوظبي وسفارة السلطنة بدولة الامارات وغرفة تجارة وصناعة عمان لمدة يومين.

رعى الافتتاح سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان عضو المجلس التنفيذي رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي الرئيس الفخري لغرفة تجارة وصناعة أبوظبي.

والقى معالي أحمد خليفة السويدي الممثل الشخصي لصاحب السمو رئيس دولة الامارات العربية المتحدة كلمة قال فيها «ان مجلس التعاون الخليجي قد انجز الكثير وفي مسارات عدة ومنها مسار التكامل الاقتصادي الخليجي حيث وضع السياسات والأسس والاتفاقيات التي تقوي التعاون والتكامل وتنسيق الأطر الاقتصادية فيها» مشيرا الى انه لابد هنا ان نحيي جلالة السلطان قابوس بن سعيد على جهده وبذله وعطائه الوافر مع اشقائه لعزيز وتوثيق عرى التعاون الخليجي لتحقيق الامن والاستقرار والنماء لابناء الخليج العربي.

واضاف «اننا نتطلع الى تعزيز التعاون بين رجال الاعمال من البلدين من اجل توسيع التبادل التجاري وتدعيم قاعدة الاستثمارات المشتركة للاستفادة من المميزات المتوفرة في كل اقتصاد بما سيؤدي الى تعزيز قدراتنا التنافسية عالميا وسيجعل الاقتصاد الخليجي أكثر تأهيلا ليلعب دورا فعلا في الاقتصاد الاقليمي والعالمي». بعد ذلك القى معالي مقبول بن علي سلطان وزير التجارة والصناعة رئيس الوفد العماني في الملتقى الاقتصادي الاول المشترك بين رجال الاعمال العمانيين والاماراتيين كلمة اوضح فيها ان عقد الملتقى يعد مناسبة ذات أهمية خاصة حيث انها تمثل انطلاقة جديدة لترجمة طموحات السلطنة ودولة الامارات العربية المتحدة الى مشروعات ملموسة على ارض الواقع، كما يشكل منبرا يتم من خلاله التعارف والتواصل بما يؤسس قاعدة صحية للثقة المتبادلة بين رجال الاعمال والتي هي من المقومات الاساسية للمشروعات المشتركة التي يمكن ان تزدهر بين البلدين استثمارا للفرص العديدة المتاحة. (تفاصيل ص ٤)

سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان ومعالي مقبول بن علي وسعادة رحمة المسعود خلال الافتتاح

الوليد بن طلال يبني ناطحة سحاب في الرياض

■ الرياض - رويترز: وقع الملياردير السعودي الأمير الوليد بن طلال أمس عقد بناء بقيمة ١,٧ مليار ريال (٤٥٣ مليون دولار) مع شركة سعودية لانشاء ناطحة سحاب في الرياض ستضم فندقا لمجموعة فور سيزونز.

وقال بيان صدر عن مكتب الامير انه وقع مع مؤسسة السيف الهندسية للمقاولات عقد مرحلة البناء الأخير لمركز المملكة.

واضاف البيان قوله انه من المتوقع ان يصبح المركز جاهزا للتشغيل بحلول العام ٢٠٠٠ - وسيضم المركز فندقا لمجموعة فنادق فور سيزونز. وكانت المجموعة باعت حصة ٢٥ في المئة من اسهمها وحصصا في فنادق أخرى للأمير العام ١٩٩٥.

الأمير الوليد بن طلال

محمد بن راشد افتتح «غازتك ٩٨»:

تعاون الدول غير الأعضاء في «أوبك» مفتاح الحل

■ دبي - عاطف فتحي:

■ افتتح الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع امس المؤتمر والمعرض العالمي للغاز «غازتك ٩٨»، بمشاركة عدد كبير من وزراء الطاقة ومسؤولي الشركات العالمية العاملة في هذا المجال.

وقد اكد الدكتور ريلوانو لقمان الأمين العام لمنظمة الدول المصدرة للبترول «اوبك»، ومعه كل من معالي عبيد بن سيف الناصري وزير البترول والثروة المعدنية، ومعالي عبدالله بن حمد العطية وزير الطاقة القطري على ان تعاون الدول غير الأعضاء في «اوبك» والالتزام بحصص الانتاج هما السبيل الوحيد للوصول بأسعار النفط الى مستويات معقولة قدرها لقمان بما يتراوح بين ١٥ و٢٠ دولارا للبرميل.

وقال معالي وزير النفط والثروة المعدنية عبيد بن سيف الناصري ان توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، واخوانه اصحاب السمو حكام الامارات تركز على ضرورة الاستغلال الامثل لموارد الدولة لما فيه مصلحة المواطنين والمنطقة. واكد الناصري حرص الامارات على تنويع اقتصادها لتجنب الاعتماد على سلعة واحدة، كما اشار الى تنفيذ الامارات لسلسلة من المشروعات العملاقة لتحقيق التوازن بين الانتاج والاحتياطيات التي تملكها.

امين عام اوبك يسلم هدية تذكارية للشيخ محمد بن راشد آل مكتوم

توقعات بقرب التوقيع النهائي على اتفاق توريد الغاز القطري لدبي

وكشف معالي عبدالله بن حمد العطية وزير الطاقة القطري عن اقتراب قطر من الاتفاق النهائي على توريد الغاز لدبي. وقال ان شركة «اركو» الامريكية ابلغت عن تقدم كبير في هذا الصدد. واعرب العطية عن امله في أن يتم التوقيع على تفاصيل عملية التوريد قريبا. ورجحت مصادر المؤتمر ان تتم هذه الخطوة خلال ديسمبر المقبل.

(تفاصيل ص ٥)

ورقة مالية

الشركات العائلية «٣»
دور اقتصادي فعال

شهاب قرقاش

■ الدور الاقتصادي الذي لعبته الشركات العائلية في منطقة الخليج كان دائما دورا كبيرا فاق حجم هذه الشركات نفسها.

هذه الشركات العائلية كانت بمثابة الشركات العامة العملاقة التي نراها تأخذ مجدها في المنطقة.

وكانت ثاني اكبر قوة اقتصادية في دول الخليج بعد الحكومة والمؤسسات الحكومية. الدور الاكبر الذي لعبته هذه الشركات ما يزال دورا تجاريا. وذلك بسبب تركيز اغلب العائلات على التجارة سواء من خلال توزيع منتجات مستوردة، او من خلال قيام نشاط استيراد وتصدير جعل من دول المنطقة نقطة اقليمية مهمة للتموين. نمت كذلك قطاعات غير تجارية. مثل المقاولات والخدمات. ولكن الصناعة لم تحظ بنصيبها من التركيز. كما وجدت الشركات العائلية في الحكومة حليفا جيدا نحو الازدهار.

عملت هذه الشركات يدا بيد مع الحكومة في مثال يحتذى به لامكانية التعاون المثمر بين الحكومة والقطاع الخاص في انشاء المشاريع العملاقة.

وهذا المثال كثير ما اختفى من الساحة الاقتصادية العربية في تاريخها الحديث.

من هذا المنطلق تتبين لنا حتمية ايجاد حل لمستقبل هذه الشركات العائلية. وذلك بسبب الدور العملاق الذي لعبته في نمو اقتصاد الخليج، والدور الكبير المستقبلي الذي على هذه الشركات لعبه في ثوب جديد يتماشى مع واقع الخليج المتغير.

«الاتحاد» تواصل استطلاع آراء الفعاليات الاقتصادية حول قمة ابوظبي

(تفاصيل ص ٢)

المالية وغرفة أبوظبي تقدمان ورقة مشتركة

ندوة «القطاع الخاص الخليجي في ظل العولمة» تعقد في أبوظبي إبريل المقبل

■ حسن شرف:

■ يعكف مسؤولون من وزارة المالية والصناعة واتحاد الغرف بالدولة واتحاد غرف دول مجلس التعاون على الاعداد لعقد ندوة ... أبوظبي خلال الفترة من ٢٠ الى ٢١ ابريل المقبل تحت عنوان «القطاع الخاص الخليجي في ظل العولمة الفرص والتحديات». وتشارك مجموعة من الجهات الحكومية ... في هذه الندوة التي تعقد بفندق ... وزارة المالية والصناعة وغرفة ... ورقة عمل مشتركة حول «الاستراتيجية ... الاصلاحات

الواجب احداثها على السياسات الاقتصادية في دول المجلس استجابة لمتطلبات التفاعل بايجابية ومرونة مع متطلبات العولمة الاقتصادية لاسيما في تلك المجالات المرتبطة بدعم الدولة للقطاع الخاص. ودراسة وتحليل لانعكاسات العولمة الاقتصادية على القطاع الخاص الخليجي وكيفية استجابة هذا القطاع للانعكاسات المشار اليها بما يكفل تعظيم الآثار الايجابية وتجنب الآثار السلبية قدر الامكان فضلا عن الخروج باستراتيجية موحدة لدول مجلس التعاون الخليجي تجاه العولمة بحيث تعمل على استثمار فرصها والتصدي لتحدياتها. وتشتمل الندوة على أربعة محاور رئيسية هي مفهوم العولمة حيث يتضمن هذا المحور تقديم ورقة عمل بعنوان «العولمة من منظور شامل: المفاهيم والمتطلبات». أما المحور الثاني فسيكون تحت عنوان اثر العولمة على القطاعات الاقتصادية في دول مجلس التعاون ويتضمن اوراق عمل حول تأثير العولمة على قطاعات التجارة والصناعة والزراعة والقطاعات الخدمية ... والمصرفية، والمحور الثالث يدور حول الدور المستقبلي ... في مواجهة تحديات العولمة ويتضمن اوراق عمل حول السياسات المالية والاقتصادية في دول مجلس التعاون الخليجي ومتطلبات العولمة. وتنمية الموارد البشرية ونقل التقنية ومتطلبات العولمة. واعادة هيكلة القطاع الخاص الخليجي ودور الغرف التجارية والصناعية في تطوير قدرات القطاع الخاص الخليجي لمواجهة تحديات العولمة.

والمحور الرابع سيكون تحت عنوان الاستراتيجية المستقبلية المقترحة لدول مجلس التعاون.

وجاء في كتاب الدعوة الذي وجه للمشاركين في الندوة أن «عالم اليوم يشهد تطورات جذرية ومتسارعة في الساحة الاقتصادية أدت الى حدوث تغييرات مهمة ذات آثار بعيدة المدى تتمثل في اتجاه معظم الدول لتبني سياسة الاقتصاد الحر وبروز آفاق جديدة لعملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتحرير التجارة من خلال الميزة التفضيلية والتخصص واعادة الهيكلة والدخول في تحالفات استراتيجية واقتحام مجال التجارة الالكترونية، ونتيجة لذلك وصل حجم المعاملات الدولية بين الدول والمؤسسات والمنشآت الى مستوى لم يسبق له مثيل. كما ازداد تشابه السياسات الاقتصادية الاساسية للدول في اطار بيئة تجارية عالمية تحمل في طياتها فرصا ومخاطر في آن واحد.

هكذا من الأصل

استطلاع «الاتحاد» حول الآمال الاقتصادية المعلقة على قمة أبوظبي (٢-٣)

دعوات للوحدة الاقتصادية والسوق الخليجية الكبرى

تعرفة جمركية موحدة وعملة على غرار «اليورو» ومشروعات عملاقة مشتركة


سعادة جوعان سالم الظاهري

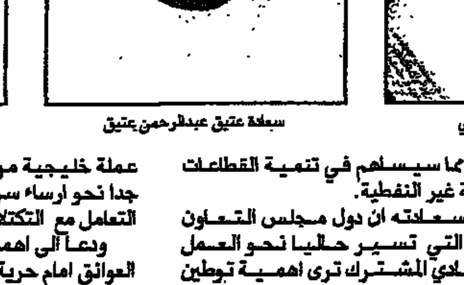
سعادة رحمة محمد المسعود

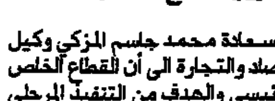


سعادة محمد جاسم المزكي




سعادة عتيق عبدالرحمن عتيق


سعادة راشد عبدالرحمن النعيمي


عبدالله خوري

تحقيق: محمد رشيد - حسن شرف - محمود مختار

■ تواصل «الاتحاد» استطلاع آراء الفعاليات الاقتصادية حول الآمال المعلقة على قمة أبوظبي لدول مجلس التعاون الخليجي، وترددت دعوات لقيام السوق الخليجية المشتركة مع ما يرافق ذلك من توحيد للتعرفة الجمركية والاتفاق على عملة واحدة اضافة إلى اقامة مشروعات عملاقة مشتركة.

الظاهري

واعرب سعادة جوعان سالم الظاهري وكيل دائرة مالية ابوظبي عن أمله في ان تتمخض القمة عن عدة قرارات مهمة من بينها انشاء سوق خليجية مشتركة وتوحيد العملات الخليجية وتطبيق تعريفة جمركية موحدة وانشاء شبكات ربط كهربائي موحدة واقامة مؤسسات وشركات عملاقة مشتركة وخاصة في مجالي الكهرباء والنقل البري علاوة على توحيد اسواق الاسهم والاوراق المالية الخليجية.

واضاف الظاهري انه يأمل ايضا في اطلاق حرية انتقال رؤوس الاموال من خلال اقامة مشروعات مشتركة خاصة وان دول المجلس انشأت صناديق تمويل لتشجيع الصناعة الوطنية وذلك في اطار الاتفاقية الاقتصادية الموحدة. مشيراً الى ان هذه الصناديق ستلعب دورا كبيرا في تمويل المشروعات المختلفة وتنسيق سياساتها المالية والنقدية.

واضاف وكيل دائرة مالية ابوظبي ان الاتفاقية الاقتصادية الموحدة تتسم بمرونة كبيرة تتيح تنشيط العديد من القطاعات الاقتصادية بشكل فعال.

وقال الظاهري انه يتطلع الى ايلاء القضايا الاقتصادية اولوية كبيرة خلال القمة خاصة في ظل وجود تكتلات اقتصادية عالمية وذلك لمواجهة التحديات المستقبلية من خلال توحيد السياسات التجارية والاقتصادية والمالية بما يتيح التفاوض بشكل قوي وجماعي امام التكتلات الاخرى.

وقال ان الانجازات الكبيرة التي حققها مجلس التعاون بعد انطلاقته في العام ١٩٨١ في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية تؤكد رسوخه وقوته بفضل جهود وحنكة اصحاب السمو قادة دول المجلس.

واوضح الظاهري ان هذه الانجازات عديدة من بينها السماح للبنوك في كل دولة خليجية بمزاولة انشطتها في الدولة الاخرى وفتح فروع للمصارف الخليجية في دول المجلس وانشاء لجنة استشارية فضلاً عن التنسيق المالي والاقتصادي من خلال الاتفاقية الاقتصادية الموحدة.

توحيد التعريفة الجمركية

اكد سعادة راشد عبدالرحمن النعيمي مدير ادارة التخطيط في وزارة التخطيط، اهمية اعطاء الاولويات للعمل الخليجي المشترك من خلال التنسيق في رسم السياسات الاقتصادية بين دول مجلس التعاون لتشكيل تكتل اقتصادي قادر على التعامل مع التكتلات الاقتصادية العالمية.

وقال سعادته ان القمم الخليجية السابقة اتاحت المناخ المناسب للتعاون الاقتصادي بين دول المجلس على كافة المستويات مشيراً الى انه مازال هناك العديد من الامال الاقتصادية التي ينتظر تحقيقها خلال القمة التي ستعقد الشهر المقبل او القمم الخليجية القادمة.

واشار الى ان قضية توحيد التعريفة الجمركية بين دول مجلس التعاون تعتبر من اهم القضايا المأمول تحقيقها خلال المرحلة المقبلة ذلك ان غيابها يعتبر من ابرز معوقات التبادل التجاري بين دول مجلس التعاون.

ومن هذا المنطلق اكدت كافة التوصيات خلال الاجتماعات الاقتصادية التي عقدت في اطار دول مجلس التعاون، على اهمية قيام اتحاد جمركي يتضمن توحيد نسبة الرسوم الجمركية على قوائم السلع المختلفة.

واكد سعادته تأييده لاي توجه يعمل على توحيد التعريفة الجمركية بين دول المجلس خصوصا وانها السبيل الوحيد للوصول الى السوق الخليجية المشتركة كما ان هذه الخطوة ضرورية لتحرير حركة التجارة على مستوى دول مجلس التعاون وذلك تمشيا مع اتجاهات منظمة التجارة العالمية.

واضاف ان توحيد التعريفة الجمركية سيساهم في تسهيل انسياب السلع والخدمات بين دول المجلس ومن ثم تشجيع زيادة حجم التبادل التجاري الذي مازال عند مستويات اقل من تلك التي تم تحقيقها داخل التكتلات الاقتصادية المماثلة.

واشار الى اهمية تعزيز التعاون بين دول المجلس لاقامة المشروعات المشتركة التي تساهم في تعزيز الوحدة الاقتصادية خصوصاً وان تلك المشروعات ستكون قادرة على الارتقاء بالمستوى التقني للمنتج سواء كان سلعة او خدمة للوصول الى الاسواق العالمية.

واكد على اهمية وضع سلم لاولويات المشاريع المشتركة من خلال دراسات الجدوى التي تتضمن الامكانات البشرية والفنية والمالية مع العمل على استغلال الميزة النسبية لكل دولة من دول المجلس من حيث توافر الامكانات التي تتناسب مع كل مشروع مع التركيز على المشروعات الانتاجية التي تسد مطالب السوق المحلية الخليجية وتحل محل الواردات كما تساهم في تلبية متطلبات السوق الخارجي.

وتابع ان المشروعات الخليجية المشتركة ستكون الوسيلة المثلى لجذب الاموال الخليجية واستثمارها تجنبا لاي اهتزازات مالية تتعرض لها الاقتصاديات العالمية.

واوضح مدير ادارة التخطيط ان ذلك يستدعي ازالة كافة العوائق امام حركة الاستثمارات خصوصا وان القضايا الاقتصادية المتعلقة بالاستثمارات بين دول مجلس التعاون، اكتسبت اهمية كبيرة لما لهذه القضايا من دور في امتصاص السيولة النقدية المحلية وجذب الاستثمارات واعادة تدويرها في الاقتصاد الخليجي، مما سيساهم في تنمية القطاعات الاقتصادية غير النفطية.

وقال سعادته ان دول مجلس التعاون الخليجي التي تسير حاليا نحو العمل الاقتصادي المشترك ترى اهمية توطين الاستثمارات المحلية داخل الدول الخليجية من خلال تقديم كافة التسهيلات وتهيئة المناخ السليم للاستثمار من دون معوقات.

وشدد على ان تسهيل حركة الاستثمارات بين دول مجلس التعاون الخليجي يتطلب عدة امور اهمها تحديد فرص الاستثمار الممكنة التي يتطلبها برنامج وخطط التنمية الاقتصادية وفقا لنتائج دراسات الجدوى الاقتصادية وتوزيع اولويات الاستثمار بين القطاعات الاقتصادية.

وتوحيد القوانين والتشريعات التي تتيح الفرص الجيدة للاستثمارات الخليجية في إطار دول المجلس.

وأكد النعيمي اهمية العمل على فتح فروع للمصارف بين دول مجلس التعاون الخليجي خصوصا وان اقتصاديات دول المنطقة متشابهة الى حد كبير، كما ان تحرير التعاملات التجارية وازالة القيود امام حركة رؤوس الاموال سيتطلب مزيدا من التنسيق بين المصارف على مستوى دول المجلس في مواجهة التكتلات المصرفية العالمية خصوصا بعد تطبيق اتفاقية جينيف لتحرير الاسواق المصرفية والتأمينية.

ودعا الى اهمية العمل على فتح الاسواق المالية الخليجية امام رؤوس الاموال الخليجية من خلال السماح لمواطني دول المجلس بتملك الاسهم في اسواق الاسهم الخليجية حيث ان تلك الخطوة ستساهم بشكل فعال في تحقيق حرية انتقال رؤوس الاموال وتشجيع الاستثمارات بين دول المجلس اضافة الى تحقيق التكامل والانطلاق نحو الاستثمارات الكبيرة في مشاريع ضخمة تستطيع ان تنافس على المستوى العالمي.

جواز سفر موحد

واوضح عبدالله خوري مدير العلاقات الخارجية في مكتب برنامج المبادلة بالدولة «الأوفست» ان هناك امالا اقتصادية كثيرة ينتظر تحقيقها على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي اهمها توحيد التعريفة الجمركية واصدار عملة خليجية موحدة وتسهيل حركة الاستثمارات بين دول المجلس لتحقيق التكامل الاقتصادي الذي اصبح ضرورة ملحة لمواجهة التطورات الاقتصادية العالمية التي اخذت تتجه بشكل سريع نحو العولمة في المجالات كافة.

وقال ان اصدار عملة خليجية موحدة سيساهم بصورة كبيرة في تشجيع حركة التبادل التجاري بين دول مجلس التعاون الخليجي ودعم حركة انتقال الاستثمارات على مستوى هذه الدول، كما ان التعامل بعملة موحدة سيعزز من قوة صرف تلك العملة امام العملات الاجنبية الرئيسية.

واشار الى ان الاسراع في توحيد التعريفة الجمركية بين دول مجلس التعاون واصدار عملة خليجية موحدة سيشكلان خطوة هامة جدا نحو ارساء سوق خليجي مشترك قادر على التعامل مع التكتلات الاقتصادية العالمية.

ودعا الى اهمية الاسراع في ازالة كافة العوائق امام حرية انتقال الاستثمارات بين دول المجلس وتوظيفها في اقامة المشاريع المشتركة لتقديم منتج خليجي وفق اعلى مستويات الجودة العالمية.وشدد على اهمية اعطاء دور اكبر للقطاع الخاص الخليجي في دفع عجلة التنمية الاقتصادية من خلال اشراكه سواء برأس المال او الخبرات الفنية في اقامة المشاريع الصناعية المشتركة. واضاف ان تلك المشروعات ستساهم في الحد من ظاهرة الازدواج في تقديم المنتجات الخليجية.

وقال ان تسهيل حركة انتقال المواطنين بين دول المجلس من خلال اصدار جوازات سفر موحدة سيساهم بشكل كبير في دعم حركة النشاط السياحي على مستوى هذه الدول.

ودعا ايضا الى اهمية العمل خلال الفترة المقبلة على تنظيم برامج تدريبية مشتركة بين دول مجلس التعاون لتوفير الكوادر الوطنية المؤهلة للتعامل مع احدث اساليب الانتاج، كما ان تلك البرامج ستساهم في تسهيل تبادل الخبرات بين دول المجلس في كافة المجالات الاقتصادية.

توحيد الأطر الاقتصادية

ويقول سعادة رحمة محمد المسعود رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي انه لو نظرنا الى مجمل الانجازات الاقتصادية ونوعيتها والتي حققتها دول مجلس التعاون الخليجي على مدى عقد من الزمن ويزيد لوجدنا انها لم تصل الى حدود تحقيق الطموحات على صعيد العمل الخليجي المشترك نظرا لضيق الوقت بين قمة خليجية وأخرى بالاضافة الى ان هناك عوائق لازالت تقف في طريق التكامل الاقتصادي والتجاري الخليجي منها اختلاف التعريفة الجمركية على البضائع والسلع الأجنبية الواردة، واستمرار عوائق تحرك البضائع بين دول المجلس عبر المنافذ المختلفة وكذلك حرية انتقال المواطنين ورؤوس الاموال هذا بالاضافة الى تفادي اختلاف السياسات النقدية والمالية المتبعة بين دولنا الخليجية... وقال إن ماتم تنفيذه من بنود الاتفاقية الاقتصادية الموحدة حتى الآن يعد جزءاً بسيطاً ومازال هناك العديد من الأحكام المهمة ضمن الاتفاقية لم يتم تنفيذها بسبب ضيق الوقت.

واضاف سعادة رحمة المسعود انه يأمل من القمة الخليجية القادمة تحقيق مزيد من التقدم فيما يتعلق بتوحيد الأطر الاقتصادية وأن يكون لنا تكتل اقتصادي قوي على غرار التكتلات الاقتصادية العالمية يدعم قوتنا التفاوضية مع هذه التكتلات... وأشار الى ان الأفكار الاقتصادية الوحدوية للسوق الخليجية المشتركة يتعاظم مفهومها يوماً بعد يوم على المستويين القيادي والشعبي حيث نكتشف يوميا الحاجة الماسة للتلاحم وتدارك الأخطاء الموجودة والعراقيل.

تحرير القطاع الخاص

ويشير سعادة محمد جاسم المزكي وكيل وزارة الاقتصاد والتجارة الى أن القطاع الخاص هو المحور الرئيسي والهدف من التنفيذ المرحلي للاتفاقية الاقتصادية الموحدة وابراز وتنشيط دوره الوطني في دول مجلس التعاون الخليجي والتعجيل ببلوغ مرحلة التكامل فيما بينها... ولذلك فإن تحرير القطاع الخاص من القيود لانطلاق حركته بين الاسواق الخليجية وتوسيع فرص الاستثمار ودعم المنتجات الوطنية الخليجية ودخول القطاع العام الى جانب القطاع الخاص في اقامة مشاريع اقتصادية كبرى لديها المقومات والامكانيات التي تساعد على الصمود والدخول بقوة الى الأسواق العالمية ومنع ظاهرة الازدواج في اقامة المشاريع في دول المجلس من أهم الخطوات المطلوبة خلال المرحلة المقبلة من أجل تدعيم المسيرة الاقتصادية لدول المجلس... ويضيف سعادة المزكي ان مجلس التعاون الخليجي حقق انجازات بارزة ومهمة على الصعيد الاقتصادي خاصة فيما يتعلق بتنفيذ أحكام الاتفاقية الاقتصادية الموحدة لدول المجلس... وأكد على أهمية الإستمرار في ازالة كافة العقبات التي تقف عائقاً أمام التبادل التجاري وانسياب السلع الوطنية التي لاتنساب بالشكل المطلوب، واضاف ان المتغيرات الاقتصادية الدولية والعولمة في ظل اتفاقية التجارة العالمية تفرض علينا ضرورة الاسراع في تنفيذ كافة بنود الاتفاقية الاقتصادية الموحدة والتي من خلالها يمكننا الوصول الى تحقيق تكامل اقتصادي خليجي يدعم مسيرة التنمية الاقتصادية الشاملة في دول المجلس.

تحقيق المواطنة الاقتصادية

ويؤكد سعادة عتيق عبدالرحمن عتيق وكيل وزارة الاقتصاد المساعد للشؤون الاقتصادية السابق ان هناك متغيرات دولية سريعة وخاصة المتغيرات الاقتصادية الدولية، ولذا فإن المطلوب من دولنا الخليجية مواكبة هذه المتغيرات وخاصة في ظل وجود الامكانيات الكبيرة التي تؤهل دولنا الخليجية بأن تتحول الى كتلة اقتصادية قوية تستطيع التعامل في عصر التكتلات الذي لايعترف بالكيانات الضعيفة.. وقال اننا نتطلع من خلال هذه القمة الى قرارات اقتصادية من شأنها تحقيق المواطنة الاقتصادية لدول الخليج العربية واضاف ان الوقت قد حان لاتخاذ الكثير من الاجراءات التي تدعم التلاحم والوحدة الشاملة والتي من أهمها توحيد جوازات السفر الخليجية. وتوحيد العملة وتسهيل العبور لمواطني دول التعاون فيما بين الدول الخليجية الست، وكذلك توحيد الرسوم الجمركية، ويضيف سعادة عتيق أنه مطلوب ازالة العوائق أمام التجارة البينية وتشجيع الاستثمارات وتعديل التشريعات الاقتصادية والمصرفية وتنسيق السياسات المالية والنقدية، وكل هذه النقاط تمثل خطوات ضرورية لإنشاء السوق الخليجية المشتركة.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية على مشارف القرن الحادي والعشرين

د. جمال سند السويدي

■ تنعقد قمة مجلس التعاون لدول الخليج العربية في أبوظبي عاصمة دولة الامارات العربية المتحدة خلال الفترة ٧-٩ ديسمبر ١٩٩٨ في ظل ظروف وتحديات اقليمية ودولية بالغة التعقيد والحساسية، مما يستدعي دراسة هذه الظروف والتحديات بتأن، بهدف ايجاد حلول لبعضها على اقل تقدير، وايجاد الوسائل المناسبة للتعامل مع البعض الآخر، بصورة واعية مدركة لابعاد المشكلات التي يمكن ان تترتب عليها والاخطار التي قد تنشأ عنها.

فعلى الصعيد الخليجي، هنالك الكثير من القضايا والمشكلات الأمنية والاقتصادية، ويأتي في مقدمتها انخفاض أسعار النفط في الاسواق العالمية في ظل منافسات متفاقمة تهدف الى التقليل من موارد الدول المصدرة للنفط، ومن بينها دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وبالتالي اضعاف امكانيات هذه الدول. الامر الذي سينعكس سلبيا على خططها التنموية التي تم تنفيذ جزء منها في العقود الثلاثة الماضية، ويفرض هذا الموقف ضرورة التفكير في ايجاد بدائل جديدة مناسبة لتنويع مصادر الدخل. والتخفيف من الاعتماد على النفط كمصدر اقتصادي رئيسي وحيد، منعا للبقاء تحت رحمة قانون العرض والطلب وتقلبات السوق الذي تتحكم به القوى الاقتصادية الدولية.

ومن ثم فان على دول مجلس التعاون ان تعمل جاهدة على تفعيل آليات التعاون والتكامل فيما بينها ضمن اطار ما تم الاتفاق عليه، خصوصا على الصعيد الاقتصادي، في مناخ عالمي تشكل التكتلات الاقتصادية والدولية فيه عنوان المرحلتين الراهنة والمقبلة. ويحتاج التكامل الاقتصادي بين دول مجلس التعاون أولا الى قرار سياسي يعزز هذا التكامل. واذا ما أخذنا في الاعتبار ما يشهده العالم من انفتاح يتمثل في الاتفاقيات الدولية التي تجعل من الاسواق العالمية سوقا واحدة، فإن هذا يعكس مقدار التحدي الذي يقف بالمرصاد للاسواق المحلية الحكومية والخاصة، ولذلك يجب أن يكون التعاون الخليجي الجاد والمثمر هو شعار المرحلة المقبلة. كما ينبغي التعامل بوعي مع تحديات العولمة والمنظمات الدولية وقوانينها، وذلك بخلق أطر جديدة للعمل المشترك تبدأ بايجاد الاتحاد النقدي الخليجي الذي سيكون مقدمة للاندماج الاقتصادي الكامل. وقد عالجت الفصول الواردة في المحورين الخامس والسادس موضوع اتفاقيات منظمة التجارة العالمية ومجلس التعاون لدول الخليج العربية، وموضوع التعاون الاقتصادي الخليجي وقمة أبوظبي.

وفيما يتعلق بالتحديات السياسية الراهنة فان ابرزها يكمن في تفعيل دور الهيئة الاستشارية التي اتخذ القرار الفعلي بانشائها في قمة مجلس التعاون التي عقدت في دولة الكويت عام ١٩٩٧، وقد اعتبر انشاء هذه الهيئة انجازاً مهما على طريق ترسيخ العمل الخليجي المشترك على كافة الاصعدة والمجالات، إذ يفتح المجال امام المشاركة الشعبية وابداء الرأي فيما يتعلق بالقضايا التي تحال الى الهيئة من المجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، ويقتضي ذلك التعريف بهذه الهيئة وظروف نشأتها واطاريها التنظيمي والوظيفي، بالاضافة الى طرح رؤية مستقبلية لها. وهو ما عالجته الفصول الثلاثة التي تؤلف المحور الثاني من هذا الكتاب. ويرتبط هذا المحور ارتباطا عضويا بالمحور الرابع الذي يتناول قضية تفعيل دور المجتمع المدني ومؤسساته في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ومن الملاحظ ان قضايا البيئة اصبحت من ابرز الموضوعات المطروحة على مائدة البحث والنقاش، بسبب تأثيرها المباشر والمتبادل في مدخلات عمليات التنمية، ونظرا لأن دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تشترك مع بقية دول العالم في مواجهة هذه المعضلة. فقد كان من الضروري التعرض للقضايا البيئية وتأثيراتها ومحاولة معالجتها في المحور التاسع من الكتاب.

ومن بين التحديات السياسية الاقليمية التي تواجه دول المجلس العلاقات الثنائية والجماعية التي تربطها مع الدول الاخرى في المنطقة وفي مقدمتها إيران. وقد خصص فصل في هذا الكتاب للحديث عن «تطور العلاقات الخليجية - الايرانية» لما لهذه العلاقة من تأثير بالغ في أمن واستقرار دول مجلس التعاون، خاصة في ظل سياسة ايرانية جديدة تميل الى الانفتاح والتقليل من حدة الزخم الأيديولوجي الذي رافق نجاح الثورة الايرانية. وقد خلقت هذه السياسة الجديدة صراعاً ايرانيا داخليا بين التيار المعتدل الذي يتزعمه الرئيس محمد خاتمي والتيارات الراديكالية التي مازالت تسيطر على مجلس الشورى والمرجعيات الدينية الأخرى. ويحتم هذا الوضع على دول مجلس التعاون التعامل مع هذه المستجدات لحل القضايا العالقة بينها وبين الجمهورية الاسلامية الايرانية.

وهناك الكثير من القضايا الاقليمية الاخرى ذات الأهمية البالغة، تم التطرق اليها في فصول مختلفة من الكتاب، مثل: أمن الخليج العربي، وآفاق التسوية السلمية العربية - الاسرائيلية، والعلاقات العربية - التركية في ظل المخاطر لتي تترتب على التعاون التركي - الاسرائيلي في المجالات العسكرية والاقتصادية، بالاضافة الى قضية الحظر الدولي الذي مازال مفروضا على العراق.

إن كل هذه القضايا تعزز تحديات ومخاطر تؤثر الى حد كبير في درجة استقرار دول مجلس التعاون، بسبب التشابك والتفاعل والتأثير المتبادل بين مختلف الاطراف، سواء على المستويات المحلية أو الاقليمية أو الدولية، مع الأخذ بعين الاعتبار الموقع الاستراتيجي الحيوي الذي يتمتع به الخليج العربي من الناحيتين الجغرافية والاقتصادية.

ومن المؤمل أن يتمكن مجلس التعاون - بحكم طبيعته ومسيرته التي قاربت العقدين ضمن ظروف متباينة استطاع التعامل معها بكل دراية ونجاح - من أستكمال مسيرته في التعاون بخطى أوثق وأسرع. وذلك لمواجهة القضايا والمستجدات كافة بصورة تمكنه من صون أمنه وتدعيم قواعد استقراره على الاصعدة السياسية والاقتصادية والعسكرية والاجتماعية، بحكم علاقاته المتميزة والمتنوعة مع مختلف الاطراف الفاعلة في العلاقات الدولية الراهنة. وقد تعرض المحوران الثالث والحادي عشر من الكتاب لهذه الابعاد.

هنالك مجموعة من التحديات الدولية التي بدأت تفرض وجودها، ليس فقط على دول مجلس التعاون وانما على دول العالم اجمع. وتعتبر ثورة المعلومات والتطور الهائل في تقنيات الاتصالات من أهمها وأكثرها وضوحا، ولاسيما انها فرضت مفاهيم ووقائع جديدة. تختلف عما كان سائدا من قبل. ويتطلب ذلك ضرورة الاهتمام بهذه الثورة والاحاطة بكافة ابعادها بسبب تأثيرها المتنامي والملموس في المفاهيم الاجتماعية والثقافية وفي القضايا العسكرية والأمنية والاقتصادية. وقد تعرض الكتاب في المحورين السابع والثامن الى هذه التحديات وتأثيراتها في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

إن تزايد حجم التحديات بصيغها المختلفة، وتسارع وتيرة انتشارها مع ولوج العالم في القرن الحادي والعشرين يفرض على دول مجلس التعاون أن تجتهد مجتمعة في دراسة الاستراتيجيات والخيارات المتاحة لاتخاذ القرارات المناسبة، وينبغي أن يتم ذلك من خلال آليات فعالة لضمان أكبر قدر من التعاون والتنسيق المشترك، وهذا يعني أن يقوم مجلس التعاون بدور سياسي أكثر فاعلية وادراكا للمتغيرات الدولية المتسارعة.

نأمل أن تكون قمة عام ١٩٩٨ لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، والمنعقدة في مدينة أبوظبي قمة اتخاذ القرارات المحددة ذات المضامين والنتائج الواقعية والقابلة للتطبيق، استجابة للتحديات والمخاطر التي باتت تحيط بمنطقة الخليج العربي. ويكمن النجاح في التصدي لأي مخاطر في الوحدة الخليجية التي برزت في دعوة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الذي اعلن ومازال «أننا في الخليج العربي أسرة واحدة متعاضدة متكاتفة، تسير بخطى ثابتة واضحة على طريق الوحدة كجزء من وحدة عربية شاملة، وما مجلس التعاون إلا دليل قاطع على تصميم قادة وابناء الخليج العربي على تحقيق الاهداف والتعاضد في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعسكرية».

هذا ويعد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة نموذجا لهذه الدعوة، إذ كان دائما مثال الحاكم الحريص على ابناء شعبه، فقد كرس جهوده للدفاع عن قضايا أمته سياسيا وانسانيا، وللدعوة الى تجاوز آلام الماضي والسعي باجتهاد لرسم صورة مستقبلية واعدة. لذا تم تخصيص محور خاص يستعرض دور سموه على صعيد المسيرة الوحدوية لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ختاما يصدر مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، هذا الكتاب قبيل انعقاد قمة قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في أبوظبي. وكله أمل في أن تشكل الاوراق والدراسات التي يحتويها الكتاب، والتي كتبها نخبة من الباحثين الخليجيين والعرب والاجانب المتخصصين، معينا يثري النقاش ويعزز الحوار الموضوعي حول مختلف القضايا والتحديات الخليجية والعربية والدولية في هذه المرحلة المهمة من مراحل التاريخ.



د. عبيد بوست يستقبل رئيسة الوفد الاقتصادي البلجيكي

١,٧ مليار درهم تجارة الامارات مع بلجيكا عبر دبي في ١٩٩٧

موانىء وجمارك دبي تدعم المركز التجاري البلجيكي مع انشائه عام ٩٩

دبي - «الاتحاد»:

بلغت قيمة التبادل التجاري بين الامارات وبلجيكا عبر دبي عام ٩٧ نحو مليار و٧٦٨ مليون درهم ووزنها ١٧٧٥ طنا. منها واردات الى الدولة ٦٨١ مليون درهم بحجم ٧٢٣ طنا وصادرات الى بلجيكا ١٤٧ مليون درهم ووزنها ٨٣٠ طنا وبلغت قيمة اعادة التصدير ٩٤٠ مليون درهم بحجم ٢١٢ طنا.

اعلن ذلك دكتور عبيد صقر بوست مدير عام دائرة موانىء وجمارك دبي خلال استقباله امس لوفد اقتصادي بلجيكي برئاسة سيلفانا فلاجوتير المفتش العام ورئيسة الدائرة الاقتصادية بمنطقة والونيا ونسيب بلوط الملحق الاقتصادي والتجاري بالسفارة البلجيكية وبحضور عدد من رجال الاعمال ومسؤولي الدائرة.

واكد دكتور بوست ان الدائرة على استعداد لمساندة ودعم مهام المركز التجاري البلجيكي المقرر افتتاحه مطلع العام المقبل بدبي، مؤكدا على الدور الفعال الذي سيقوم به المركز لتفعيل وتنشيط حركة المبادلات التجارية بين الامارات وبلجيكا.

وقال ان الدائرة تتطلع الى المزيد من التقارب التجاري والاقتصادي والجمركي مع بلجيكا. ومن هنا فان دور المؤسسات البلجيكية الاقتصادية مهم للغاية خاصة في تعريف العملاء والمجتمع التجاري البلجيكي بالمستندات والنظم والامكانيات والتسهيلات الممنوحة للتجار والمستثمرين.

واستعرض الدكتور عبيد بوست المهام والمسؤوليات التي تقوم بها الدائرة لتأمين ودعم حركة التبادلات التجارية بين الامارة والمناطق التجارية والدول الاخرى واشار في هذا الصدد الى انتقال مفهوم العمل الجمركي من النطاق المحلي والاقليمي الى العالمي كما تطرق الى خطة تحديث الدائرة بحيث تغطي عدة مجالات اقتصادية وتجارية وتعتمد على توثيق صلات العمل والتعاون والتنسيق مع دول افريقيا والشرق الاوسط وآسيا كما اشار الى الاتصالات والزيارات المتبادلة التي تمت مؤخرا بين جمارك دبي وايران واستهدفت تحقيق المزيد من التعاون والتنسيق الجمركي بين الجانبين ولخدمة قطاعي التجارة والنقل سواء من والى منطقة الخليج او من والى دول آسيا مرورا بالاراضي الايرانية.

وتطرق مدير عام دائرة موانىء وجمارك دبي خلال لقائه بالوفد البلجيكي الى الدور الذي لعبه نظام مرسال للتبادل الالكتروني حيث تم من خلاله تقليص المعاملات الورقية من ٣٦ مستندا الى اثنين كما اشار الى رغبة واهتمام بعض الدول العربية بتطبيق هذه الخدمة والاستفادة منها.

واشادت سيلفانا فلاجوتير بالخدمات والتسهيلات التي توفرها جمارك دبي، مؤكدة على ان المقومات الاقتصادية بالامارة كانت الدافع لافتتاح مركز تجاري بلجيكي في دبي بهدف تسهيل وتعزيز حركة المبادلات التجارية بين الجانبين.

وقالت ان الاهتمام البلجيكي بدبي يعد من ابرز العوامل المشجعة لاقامة علاقات عمل اخرى مع دول المنطقة خاصة ايران متوقعة ان يزيد حجم التبادل التجاري بين الامارات وبلجيكا خلال الفترة المقبلة.

واشار نسيب بلوط الى سعي الجهات الاقتصادية المعنية في بلجيكا الى توثيق الصلة التجارية مع دولة الامارات عامة ودبي خاصة. مشيرا الى اهمية الاستفادة من جودة الصناعات البلجيكية ومكانتها في السوق الاوروبية. خاصة ان المنتجات الزراعية تمثل القطاع الرئيسي المنتج في بلجيكا.

تنتج ٥٠ مليون كيلو جرام و ١٦ مليون بيضة سنويا

رأس الخيمة للدواجن تحصل على «الايزو ٩٠٠٢»

رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

حصلت شركة رأس الخيمة للدواجن على شهادة الجودة العالمية «الايزو ٩٠٠٢» تقديرا لانتاج الشركة طبقا للمواصفات العالمية المتميزة. صرح بذلك سعادة حمد عبدالله المطوع رئيس مجلس ادارة الشركة وكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية . وقد سلم الشهادة لسعادته وفد يمثل شركة «تي. يو» الالمانية الذي قام بزيارة للشركة وتفقد اقسامها مشيدا بالتطورات الحديثة.

وقال سعادة المطوع ان الحصول على شهادة الايزو ٩٠٠٢ كان ثمرة جهود مضنية بدأت مع مسيرة الشركة الاولى والتي مضت حثيثا نحو اهدافها المنشودة اعتمادا على الكفاءات البشرية العربية. ومن جانبه اعرب المهندس محمد النوش مدير عام شركة رأس الخيمة للدواجن والعلف عن سعادته بهذا الانجاز العالمي لاداء الشركة . واشار الى ان الشركة قد تأسست بمرسوم اميري من صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة في ١٥ يونيو العام ١٩٧٦ برأسمال قدره اربعون مليون درهم ثم زيادته الى ٧٢ مليون درهم مقسمة على ٧٢ مليون سهم قيمة كل سهم درهم واحد وقد اقيم مشروع الشركة على قطعة ارض مساحتها ثمانية كيلو مترات مربعة بمنطقة الدقداقة الزراعية برأس الخيمة . واشار النوش الى ان حصولنا على الايزو ٩٠٠٢ كان كذلك ثمرة اهتمامنا بالاشراف الفني على الانتاج حيث يربي الدجاج بانواعه المختلفة في ربوع رأس الخيمة الخضراء تحت اشراف فني من طاقم يتكون من مجموعة اطباء بيطريين متخصصين ومهندسين زراعيين من ذوي الخبرة كما يتم الذبح طبقا للشريعة الاسلامية وقد بلغ انتاج الشركة من الدجاج اللاحم خمسين مليون كيلو جرام و ١٦ مليون بيضة يتم توزيعها من خلال ٣٠ مركزا خاصا لتوزيع منتجات الشركة بالدولة. واضاف ان الشركة قد افتتحت في الخامس عشر من يونيو ٧٩ وسعت منذ انشائها الى تحقيق الاغراض الاساسية التي اسست من اجلها وكان اولها شراء وانشاء المزارع والاراضي والمباني لانتاج الدواجن بمختلف انواعها وقامت بانشاء شبكة لتوزيع منتجات الدواجن كما قامت باستيراد المعدات والآلات اللازمة لتفقيس البيض. ولانتاج الدجاج اللاحم بالشركة يعطي المفقس الآلي انتاجا اسبوعيا قدره ٨٠ الف صوص اسبوعيا وهو ما يعادل ٤ ملايين صوص سنويا حيث يحتوي المفقس على ١٨ حضانة آلية سعة كل منها ١٦ الفا و ٨٠٠ بيضة و ٦ فقاسات آلية سعة كل فقاسة ٨ آلاف و ٤٠٠ بيضة اضافة الى ٤٠ حظيرة مغلقة مبردة سعة كل حظيرة ٣٠ الف صوص موزعة على خمس مزارع تحتوي كل مزرعة على ٨ حظائر ويخدمها مذبح آلي بطاقة انتاجية قدرها ثلاثة الاف دجاجة في الساعة.



سعادة حمد عبدالله المطوع

وفد جمركي من ابوظبي الى الولايات المتحدة الاميركية

أكد سعادة عبدالله معضد ابراهيم الزعابي، الوكيل المساعد بدائرة جمارك ابوظبي، ان الدائرة نشطت خلال السنوات الأخيرة في تنفيذ خطة تدريبية طموحة بتوجيهات من معالي محمد سالم بن بدوة الدرمكي، رئيس الدائرة. ومتابعة سعادة محمد ابراهيم السويدي، وكيل الدائرة، بهدف رفع مستوى كفاءة العاملين وتنمية مهاراتهم تحقيقا للأمل المنشود في تطوير العمل الجمركي ورفع مستوى الانتاجية بما يعود بالخير للوطن والمواطنين. وأوضح ان بعثة تضم عشرة من موظفي الدائرة ستبدأ يوم السبت المقبل زيارة ميدانية لعدد من المنافذ الجوية والبحرية والبرية بالولايات المتحدة الأميركية في إطار الاتفاق بين الدائرة وسلطات الجمارك الأميركية بشأن تبادل الزيارات والاطلاع على أحدث الأساليب التكنولوجية التي يجرى تطبيقها لخدمة العمل الجمركي خاصة في ضوء التغييرات التقنية الواسعة تطبيق اتفاقية «الجات» بشأن تبادل المعلومات ومتابعة مختلف المستجدات العالمية المتلاحقة في هذه المجالات الحيوية. وأشار الى ان الولايات المتحدة تعد أكبر دولة متقدمة تتمتع بخبرات واسعة ومتطورة في مكافحة مختلف اساليب التهريب بكافة منافذها الجمركية ومن الضروري ملاحقة كل جديد واستكشاف ما هو مفيد لحماية الفرد والمجتمع من خلال تطوير الاجراءات الجمركية وسبل الكشف والفحص والتفتيش سواء للأفراد او للبضائع والمركبات بأنواعها.

ومن جانبه اوضح عامر سالمين المري - مسؤول التدريب بالدائرة أن البعثة التي تعد الثالثة من نوعها ستبدأ الجولة في الولايات المتحدة الأميركية اعتبارا من السابع وحتى الثامن عشر من ديسمبر المقبل ويرأس البعثة سالم محمد خليفة المهيري. نائب مدير جمرك ميناء ابوظبي.

وأشار المري ان الزيارتين الميدانيتين السابقتين لعدد من العاملين بالدائرة الى الولايات المتحدة كانتا مخصصتين للمفتشين الجمركيين بينما تضم هذه البعثة موظفين يمثلون مختلف المواقع الجمركية التابعة للدائرة بهدف تحقيق أكبر استفادة ممكنة في مجالات عملهم المختلفة بالدائرة. وذكر أنه تنفيذا التعليمات سعادة الوكيل المساعد سيتم توثيق هذه الزيارة الميدانية بالصوت والصورة لتكون مرجعا يمكن استخدامه لصالح جميع العاملين بالدائرة.

سعادة عبدالله الزعابي

تحتل المركز الرابع عربيا في الواردات الكهربائية فرنسا

الامارات تشارك بمعرض «ايليك ٩٨» لمعدات الكهرباء في باريس

دبي - محمود الحضري:

تشارك الامارات في المعرض العالمي للكهرباء والتسيير الآلي «ايليك ٩٨» بباريس خلال الفترة من ٧ الى ١١ ديسمبر المقبل. ويمثل الدولة في هذا المعرض دائرة الكهرباء والمياه بامارة الشارقة بوفد يضم وليد بن خادم مدير قسم التوزيع واحمد الجروان رئيس قسم المشتريات. وقال جان سرحان مدير «بروموسرفيسيز» وممثل المعرض بالدولة ان معرض «ايليك» هو اكبر واهم معرض في اوروبا في مجال الكهرباء. ويتضمن عرض معدات انتاج وتوزيع الكهرباء والتدفئة والتبريد والانارة التي تغطي جميع المجالات السكنية والصناعية والمنشآت العامة. واضاف سرحان ان المعرض يقع على مساحة ١٠٠ ألف متر مربع بزيادة ٤٠٪ عن معرض عام ٩٦ حيث يقام المعرض كل عامين، ويشارك به نحو ٢٤٥٠ شركة من ٤٢ دولة. وقال ان المعرض تشارك فيه وفود من مصر وسوريا ولبنان وحشد من رجال الاعمال والشركات العربية. ومن المتوقع ان يصل عدد زواره الى نحو ١٥٠ ألف شخص من المتخصصين. واوضح جان سرحان ان المعرض يغطي سبعة قطاعات رئيسية هي الانتاج من نقل وتوزيع للكهرباء واجهزة التسيير الذاتي وشبكة نقل المعلومات والمعدات الخاصة بالصناعة والحلول الخاصة بالابنية واجهزة الانارة والهندسة المناخية من تدفئة وتبريد وتكييف واجهزة الصيانة، علاوة على معدات لوحات التوزيع والمحولات والكابلات وادارة الطاقة والمكثفات. وقال ان زوار المعرض من الدول العربية عام ٩٦ بلغ ٤٠٠ زائر بينهم ٧٠ زائرا من دولة الامارات، ومن المتوقع ان يرتفع الزوار العرب لمعرض «ايليك ٩٨» الى ٥٠٠ زائر. وقال ان صادرات فرنسا من المعدات والتجهيزات الكهربائية والالكترونية عام ٩٧ بلغت ٨ مليارات و٥٩٠ مليون دولار بزيادة ٧٪ عن عام ٩٦. وبلغت حصة الشرق الاوسط من تلك الصادرات نحو ٧٪ اي بما يعادل ٥١٤ مليون دولار. وتأتي المركبات الصناعية الكهربائية ذات الجهد المنخفض على قائمة الواردات العربية من فرنسا تليها معدات الانتاج والنقل والتوزيع الكهربائي. وجاءت الامارات في المركز الرابع بين الدول العربية المستوردة من فرنسا بعد قطر ومصر والسعودية وذلك عام ٩٧، حيث كانت في المركز الثالث عام ٩٦ ويتوقف ذلك على حجم المشروعات المنفذة خلال كل عام.

جان سرحان



افتتاح فعاليات الملتقى الاقتصادي

أحمد السويدي: نتطلع الى دعم قاعدة الاستثمارات العمانية ـ الاماراتية المشتركة

سلطان بن خليفة: مجلس رجال الأعمال خطوة نحو تكامل اقتصادي خليجي أشمل

وزير التجارة العماني: إنطلاقة جديدة لترجمة الطموحات الى مشروعات ملموسة

■ تغطية: محمد رشيد
تصوير: يوسف العدان

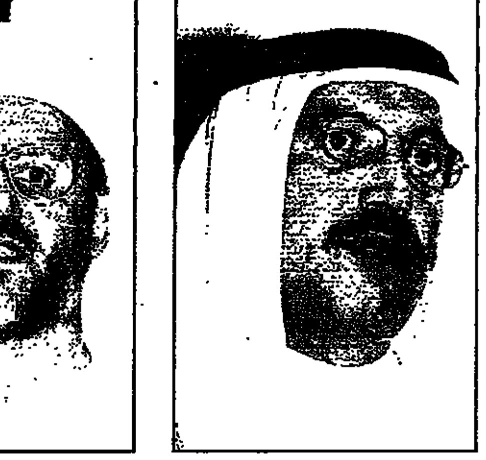
■ أكد معالي أحمد خليفة السويدي الممثل الشخصي لصاحب السمو رئيس الدولة أن تجربة مجلس التعاون الخليجي هي أكثر التجارب الاتحادية نجاحا صنعتها ارادة صادقة وعزيمة ماضية من صاحب السمو رئيس الدولة ومن اخوانه أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون... وأضاف معاليه في كلمة ألقاها خلال افتتاح الملتقى الاقتصادي الأول بين رجال الأعمال في دولة الامارات وسلطنة عمان والذي بدأ أعماله أمس بمقر غرفة تجارة وصناعة أبوظبي أن مجلس التعاون أنجز الكثير وفي مجالات ومسارات عدة منها مسار التكامل الاقتصادي الخليجي حيث وضع السياسات والأسس والاتفاقيات التي تقوي التعاون والتكامل وتنسق بين الأطر الاقتصادية فيها، وقال إننا نتطلع الى تعزيز التعاون بين رجال الأعمال في كل من دولة الامارات وسلطنة عمان من أجل توسيع التبادل التجاري وتدعيم قاعدة الاستثمارات المشتركة للاستفادة من الميزات المتوفرة في كل اقتصاد، مما سيؤدي الى تعزيز قدراتنا التنافسية عالميا وسيجعل الاقتصاد الخليجي أكثر تأهيلا ليلعب دورا فاعلا في الاقتصاد الاقليمي والعالمي.

وأضاف معاليه أن هناك قواسم مشتركة بيننا وبين سلطنة عمان في التوجهات الاقتصادية، فبجانب سعينا في تنويع مصادر الدخل، فإننا سنعطي أولوية كبيرة لتنمية القطاع الصناعي، وسيكون من نتائج التنسيق والتعاون والتكامل الصناعي بيننا. أن صناعتنا ستكون أكثر استعدادا لمواجهة التحديات الصناعية والاقتصادية المقبلة، وقال ان هناك المسؤولية المشتركة بيننا في بناء الانسان الخليجي وزيادة الاستثمار في تعليمه وتدريبه وتأهيله، والسعي للتوطين من خلال خطط مدروسة.

شركاء في التنمية

وقال إن القيادة الحكيمة لدولة الامارات رسمت سياستها على الثوابت في تطوير العلاقات بين دول مجلس التعاون الخليجي، وبادرت بتجسيد هذه الثوابت في الواقع بقيام دولة الاتحاد، والتي نحتفل اليوم بما أثمرت وأنجزت، فالحديث عن انجازاتها لا تسعه الكلمات والخطب. فالاتحاد والتعاون خيارنا وواقعنا. والتزامنا على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي وعلى مستوى العالم العربي، فنحن نعيش في عالم يتجه للاستقطاب وتشكيل المحاور والتكتلات الاقليمية ولابد لنا من الاتحاد والتعاون.

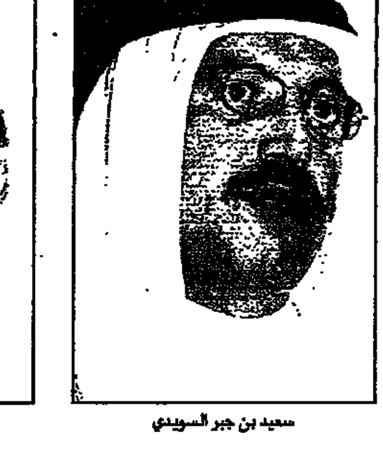
ورحب معالي أحمد خليفة السويدي برجال الأعمال العمانيين كشركاء في التنمية والتطوير من أجل بناء صرح اقتصادي خليجي متين ومتكامل البنيان وقوي الدعائم والأسس يستشرف المستقبل للقرن الواحد والعشرين بقدرات وكفاءات قادرة على مواجهة تحديات العولمة والانفتاح الاقتصادي وازدياد حدة المنافسة الاقتصادية في التجارة والانتاج والاستثمار.

جانب لاحدى جلسات الملتقى



مقبول بن علي



سعيد بن جبر السويدي



سالم بن هلال

التكامل الخليجي

وأكد سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي أن دول الخليج العربية أدركت أهمية التكتل والتكامل الاقتصادي فيما بينها منذ فترة طويلة وقامت على أثرها بتشكيل مجلس التعاون لدول الخليج العربية بهدف تحقيق التكامل السياسي والاقتصادي، وأضاف سموه في الكلمة التي ألقاها خلال افتتاح الملتقى أن دول مجلس التعاون قامت كذلك بتوقيع الاتفاقية الاقتصادية الموحدة منذ سبعة عشر عاما بغية تنسيق سياساتها الاقتصادية مع الدول والتكتلات الأخرى لايجاد ظروف وشروط متكافئة في التعامل من خلال عقد الاتفاقات الاقتصادية. وقال سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان أن توقيع اتفاقية انشاء مجلس رجال الأعمال بدولة الامارات وسلطنة عمان يمثل أحد الانجازات العملاقة التي تستحق الاشادة والفخر بها، والتي أرسى دعائمها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخوه صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان، ومتابعة وحرص صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

وأوضح سموه أن هذه الاتفاقية تعتبر خطوة على طريق تحقيق التكامل الاقتصادي الخليجي، الذي يؤكد الثقل الاقتصادي للدول الأعضاء، ويدعم مواقفها الدولية. ويقوي قدراتها التنافسية والتفاوضية. كما يساعدها على توفير المناخ الملائم لتطوير خبراتها وتنمية طاقاتها.

وقال سموه إننا نتطلع الى عقد المزيد من اللقاءات المشتركة بين فعاليات القطاع الخاص في المستقبل القريب بهدف تعزيز دور هذه الفعاليات في بناء الاقتصاد الوطني كما نأمل أن ينضم شركاء جدد من بقية دول مجلس التعاون حتى يتحقق الهدف الرئيسي الذي نسعى اليه جميعا وهو قيام تكامل اقتصادي خليجي يضاعف من قدراتنا في الاستفادة من فرص العولمة والتصدي بجدارة لكافة تحدياتها.

مواجهة التكتلات

وأشار سموه الى أن عالم اليوم اتسم بقيام العديد من التكتلات الاقليمية والعالمية وأخذ يسير بخطى متسارعة نحو العولمة حتى أصبح عالم اليوم قرية صغيرة.. وقال ان هذا اللقاء يتزامن مع أحداث مهمة تشهدها البلاد وهي احتفالاتنا بالعيد الوطني وعقد مؤتمر قمة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية كما يتزامن مع احتفالات غرفة تجارة وصناعة أبوظبي بمناسبة مرور ثلاثين عاما على انشائها. وقال سموه ان هذا اللقاء يشكل بادرة طيبة وبداية قوية لتكامل اقتصادي قائم على أساس سليم بين فعاليات القطاع الخاص في البلدين آملين أن يكون اللقاء رافدا محوريا لتكتل خليجي أشمل وأوسع في المستقبل القريب.

انطلاقة نحو الطموحات

وأكد معالي مقبول بن علي بن سلطان وزير التجارة والصناعة العماني أن عقد الملتقى الاقتصادي الأول المشترك بين رجال الأعمال في دولة الامارات وسلطنة عمان يمثل انطلاقة جديدة لترجمة طموحات البلدين الى مشروعات ملموسة على أرض الواقع، وأضاف في الكلمة التي ألقاها معاليه خلال افتتاح أعمال الملتقى أن هذا اللقاء يشكل منبرا يتم من خلاله التعارف والتواصل، وتمتد عبره جسور الصداقة بين الأفراد، مما يؤسس قاعدة صحية للثقة المتبادلة بين رجال الأعمال، والتي هي احد المقومات الأساسية للمشروعات المشتركة التي يمكن أن تزدهر بين البلدين استثمارا للفرص العديدة المتاحة.

وقال معالي مقبول بن علي أن مداولات رجال الأعمال من خلال المجلس المشترك كفيلة بصقل العديد من المشروعات وبلورتها، مشيرا الى أن رجال الأعمال هم الأقدر على التعرف على المشروعات المحددة الجديرة بالاستثمار، وقال أن هناك بعض الخلفيات العريضة التي يجب على المجلس المشترك أن يوجه اليها الأنظار من أهمها بروز العديد من التكتلات الاقتصادية في مختلف اقاليم العالم ولذلك فإنه لابد من تدعيم تكاتفنا الاقتصادي من خلال الاتفاقية الاقتصادية الموحدة لمجلس التعاون الخليجي، وكذلك من خلال تطوير علاقاتنا الثنائية وتنسيق خطواتنا الى أبعد مدى على مستوى الحكومات والقطاع الخاص. وأشار الى ان حكومة سلطنة عمان ترحب بالمستثمرين من دولة الامارات وتدعوهم لارتياد المشروعات المشتركة التي تبذل السلطنة أقصى ما في وسعها لتوفير كل ماهو مطلوب لانجاحها.

وقال معاليه أن حكومتي البلدين تخططان حاليا لادخال المزيد من التحرير والتوحيد للسياسات الاستثمارية، مما يقود الى تعزيز المشروعات المشتركة بين البلدين واقامتها وفقا للميزات النسبية ومن ثم دفع عجلة التصنيع وحركة عناصر الانتاج وكفاءة توزيع الموارد.

وتبرز في المجال الصناعي فرص عديدة ومباشرة، وعند ارتيادها لا ينطلق رجال الأعمال من فراغ، فقد أسست شركة عمان والامارات للاستثمار القابضة بدايات حسنة في خلق وتطوير فرص استثمارية مشتركة في قطاعات متنوعة، وأوضح معالي مقبول بن علي أنه تتوفر في سلطنة عمان مناطق صناعية ذات تسهيلات متكاملة وهي موزعة على مختلف مناطق السلطنة مما يوفر أحد العوامل المشجعة للمستثمرين، وتقوم السلطنة حاليا بتوسيع منطقة صحار الصناعية، هذا الى جانب التطورات الصناعية الهائلة المرتقبة في تلك المنطقة وما يتوقع أن يصحبها من تطوير لميناء صحار والبنيات الأساسية الأخرى، ولعل في هذا عنصر جذب خاصا للمستثمرين في دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة نظرا للارتباط الوثيق بين دولة الامارات ومنطقة الباطنة، وأضاف أن مجال السياحة يفتح آفاقا كبيرة لتعاون البلدين وتحقيق المنافع المشتركة، حيث من الممكن إقامة مشروعات سياحية على العديد من المناطق تستفيد من حركة الاتصال والنقل الكبيرة بين البلدين، وكذلك يمكن تسويق سلطنة عمان ودولة الامارات كوجهة سياحية واحدة وقيام شركات سياحية مشتركة، وقال الوزير العماني أن من أبرز الميادين التي تتطلب التعاون وتضافر جهود البلدين هو ميدان تنمية الموارد البشرية، وذلك حيث ان هدف احلال العمالة الوطنية محل العمالة الوافدة يشكل أولوية لكلا البلدين، لهذا فإن قدرا كبيرا من التنسيق يكون مطلوبا من الحكومة والقطاع الخاص في البلدين في مجالات التطوير المهني، وذلك من أجل ترقية المهارات الوطنية بما يتلاءم مع التطور في مجال الصناعة والخدمات الذي ينشده البلدان.



سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان




معالي أحمد خليفة السويدي

افتتاح ميناء ريسوت

وأشار الى أنه من المتوقع أن يتم في الاسبوع الحالي الافتتاح الرسمي لمحطة الحاويات الجديدة بميناء ريسوت في صلالة، وهي مرحلة مهمة من مراحل توسيع وتطوير هذا الميناء، وتوفير التسهيلات الجذابة فيه، وادارته وفقا لأحدث وأكفأ النظم، والى جانب ما يحققه ذلك من منافع للاقتصاد العماني فإنه يعتبر أيضا اضافة لدور المنطقة الخليجية في التجارة العالمية، وفي هذا المجال تسعى سلطنة عمان الى التنسيق مع مراكز اعادة التصدير في دولة الامارات بحيث يسهم ميناء ريسوت المتطور ـ وميناء صحار عند اكتماله ـ في توفير الدعم لموانئ دولة الامارات وتغذيتها بروافد جديدة، ومن خلال هذا التنسيق تستطيع ان نحقق لبلدينا الشقيقين منافع مشتركة في مجال تجارة اعادة التصدير.

تعاون القطاع الخاص

وقال سعادة سعيد بن جبر السويدي النائب الأول لرئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي ان التكامل الاقتصادي أصبح ضرورة من الضرورات الملحة للاستمرار والبقاء في مواجهة تحديات النظام العالمي الجديد.

وأضاف في الكلمة التي ألقاها سعادته خلال الملتقى أن تقوية وتطوير صيغ التعاون والتنسيق بين القطاع الخاص في كل من دولة الامارات وسلطنة عمان لابد أن تؤدي في النهاية الى قيام تكامل اقتصادي بين بلدينا يكون النواة الأولى لتكامل خليجي أوسع وأشمل يمتلك الوسيلة المثلى للتعامل في ضوء المستجدات والمتغيرات في عالم اليوم وخاصة فيما يتعلق بتحرير الأنشطة الاقتصادية وأسواق الخدمات.

وأوضح ان ذلك يؤدي الى التكامل الاقتصادي الذي نتطلع اليه والى توفير السوق الخليجية الكبيرة ذات القدرات الاستيعابية العالية اضافة الى دفع مؤسسات وشركات القطاع الخاص بدول المجلس الى الاندماج لخلق مؤسسات وشركات عملاقة قادرة على المنافسة محليا واقليميا وعالميا.

وقال ان دوافعنا لقيام تكامل اقتصادي خليجي كثيرة ومتنوعة نلخص أهمها في التالي:

■ توسيع حجم السوق المحلية حيث ان ضيق حجم السوق المحلية في كل بلد خليجي على حدة يمثل عقبة كبرى تحول دون قيام تنمية صناعية تعيد التوازن الى القطاعات الاقتصادية المختلفة، فإذا ما تحقق التكامل الاقتصادي فإن الأسواق الخليجية الصغيرة ستصبح سوقا واحدة متوازنة يكون حجمها بحجم سكان المنطقة البالغ عددهم اكثر من ٢٧ مليون نسمة بنهاية العام ١٩٩٨.

■ قيام مشروعات انتاجية كبيرة ذات قوة تنافسية تمكنها من تحقيق وفورات الانتاج الكبير وبالتالي المقدرة على المنافسة على مستوى السوق المحلية والخروج بجدارة الى الأسواق الخارجية من خلال التنسيق بين الدول والعمل على ازالة التعارض وتفادي الازدواجية بين المشاريع ومنافستها لبعضها البعض.

■ التقليل من هامش المجازفة والمخاطرة واتاحة التعاون في كافة المجالات والتوظيف الأمثل للفوائض المالية.

وأكد ان الضير بخطى ثابتة نحو هيكلة اقتصادياتنا القطرية وتبني اقتصاد السوق الحر ودعم القطاع الخاص وتحرير السياسات الاقتصادية أصبح أمرا لا مناص منه لجميع الدول التي تسعى الى زيادة قدراتها لتحقيق معدلات مرضية من النمو واحداث التنمية الاقتصادية الشاملة، وهذا هو ما نسعى اليه حاليا بانشاء مجلس رجال الأعمال بين غرفة تجارة وصناعة أبوظبي وغرفة تجارة وصناعة عمان ليكون نقطة البدء والانطلاق نحو قيام كتلة اقتصادية خليجية عملاقة من خلال تقوية وتفعيل الشراكة الاستثمارية والتجارية بين رجال الأعمال في البلدين وتنمية قطاعات الأعمال المختلفة وتعزيز الروابط وقنوات الاتصال والمبادرة بالدخول في مشروعات مشتركة قائمة على الميزة التفاضلية لكل بلد.

المصالح المشتركة

وأكد سعادة الشيخ سالم بن هلال الخليلي رئيس غرفة تجارة وصناعة عمان ان انعقاد الملتقى الاقتصادي الأول المشترك لرجال الأعمال يأتي كمبادرة طيبة تعمل على تفعيل العلاقات الخاصة بين البلدين وتحقيق المصالح المشتركة ومواجهة المستجدات الاقتصادية العالمية، والتكتلات الاقليمية في مختلف دول العالم... وقال ان هناك العديد من المشروعات المشتركة بين البلدين موجودة على أرض الواقع، وأضاف ان هناك ضرورة ملحة لتحقيق التكامل بين البلدين من خلال الاعتماد على الامكانات المتوفرة في مجالات الصناعة والزراعة والاستثمار، واستغلال الفرص المتوفرة وتطوير قنوات الاتصال والزيارات المتبادلة والمشاركة في المعارض والمؤتمرات التي تقام في كل من دولة الامارات وسلطنة عمان.

الجلسات

وقدم السيد محمد الشيبيبي من وزارة الاقتصاد والتجارة ورقة عمل خلال الجلسة الأولى تحدث فيها عن تجربة سلطنة عمان التنموية وآفاق الرؤية المستقبلية للاقتصاد العماني للعام ٢٠٢٠.

ثم تحدث مهدي علي مدير عام المركز العماني لترويج الاستثمار وتنمية الصادرات حول خدمات المركز ودوره في جذب الاستثمارات.. فيما قدم أحمد حسن الذيب ورقة عمل حول دور المؤسسة العامة للمناطق الصناعية في دعم وتنمية القطاع الصناعي... أعقب ذلك حوار مفتوح من الجانبين حول تطوير المشاريع المشتركة.

وقدم أشرف بن نبهان النبهاني الرئيس التنفيذي لسوق مسقط للأوراق المالية بالوكالة ورقة عمل خلال جلسة العمل الثانية تحدث فيها حول تطور سوق مسقط للأوراق المالية «الحاضر والمستقبل»، ثم قدم جمال توفيق ورقة عمل حول ميناء ريسوت، وبعدها قدم يحيى بن عبدالله الحارثي مدير دائرة تسهيلات الاستثمار بالمركز العماني لترويج الاستثمار وتنمية الصادرات ورقة عمل حول الفرص الاستثمارية في السلطنة، ثم عقد حوار حول مستقبل التعاون الاقتصادي بين سلطنة عمان ودولة الامارات.

ميناء ريسوت لا يسعى للمنافسة مع ميناءي جبل علي وعدن

■ مسقط - العمانية : قال معالي سالم بن عبدالله الغزالي وزير المواصلات العماني بأن اقامة ميناء ريسوت يأتي في اطار الرؤية المستقبلية للاقتصاد العماني ٢٠٢٠م.

وأكد على اهمية هذا المشروع كمصدر من مصادر الدخل القومي في ظل عدم استقرار أسعار النفط. مشيرا الى أن حكومة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد شرعت في الفترة ما بين شهري فبراير وأغسطس ١٩٩٦م بتكليف شركة بيت ماروبك العالمية لاجراء دراسة اقتصادية ومالية لمشروع انشاء محطة للحاويات.

وقال ان تلك الدراسة أثبتت الجدوى الاقتصادية لانشاء المحطة حيث تقوم الحكومة بموجبه وبانشاء البنية الأساسية، أرصفة بطول ١٢٦٠ مترا وتعميق حوض الميناء ومدخله الى ١٦٫٥ بتكلفة ١٢٥ مليون دولار أميركي.

ويقوم القطاع الخاص باستثمار مابين ١٢٠ و١٤٠ مليون دولار أميركي لشراء وتركيب المعدات التشغيلية للمحطة والقاطرات البحرية بحيث تقوم شركة سيلاند بادارة المحطة خلال فترة الامتياز.

وأوضح معالي سالم بن عبدالله الغزالي بأن هنك فوائد عديدة للمشروع حيث من المتوقع ان يحقق المشروع فوائد مالية كبيرة للحكومة يتم من خلال سداد جميع القروض الرأسمالية وتحقيق فائض مالي كبير مع نهاية فترة الامتياز يقدر مابين ٢٣٦ و٦٠٥ ملايين دولار أميركي ويتوقف ذلك على نمو الحركة بالاضافة الى ما سيحققه القطاع الخاص من عوائد كبيرة خلال فترة الاستثمار في المشروع.

وقال انه بالاضافة الى ذلك ستمتلك الحكومة كافة المنشآت والتجهيزات في نهاية فترة الامتياز الى جانب ذلك فان هناك فائدة كبيرة وهي توفير فرص عمل للمواطنين العمانيين من خلال العمل في المحطة والأنشطة التي ستحتاج اليها المشاريع الصناعية والتجارية للعمليات المستقبلية لهذه المحطة مثل الحوض الجاف لاصلاح السفن وانشاء المرافق اللازمة لتزويد السفن بالوقود وورش اصلاح الحاويات وتوفير الخدمات العقارية والخدمات السياحية وأي أنشطة أخرى مصاحبة... بالأضافة الى ذلك انشاء المنطقة الصناعية الحرة التي من المتوقع ان تشتمل على مختلف الصناعات ومستودعات التخزين والتوزيع.

وأشار معاليه الى ان ميناء ريسوت سيعمل على تفعيل الحركة التجارية في محافظة ظفار بصفة خاصة وفي السلطنة بصفة عامة من خلال انشاء شركات لتجميع وتخزين البضائع ونقلها بحرا أو برا أو جوا.

وتطرق معاليه الى الحديث عن العدد الاجمالي للارصفة والانشطة التي ستكفي لتشغيلها فقال ان هذا المشروع يشتمل على اربعة ارصفة وسيتم افتتاحه غدا حيث بدأ بالفعل التشغيل التجاري والتجريبي للجزء المستكمل منه في الأول من نوفمبر وهما الرصيفان الأول والثاني والمرافق المساندة للمشروع وسيتم الانتهاء من العمل في كل من الرصيفين الثالث والرابع في العام المقبل.

وحول نسبة مشاركة القطاع الخاص في المشروع أشار الى ان نسبة مساهمة القطاع الخاص تبلغ ٨٠ في المئة بينما تبلغ مساهمة الحكومة ٢٠ في المئة.

وحول استمرار دور الحكومة في الاشراف والمشاركة في هذا المشروع أو تحويله الكامل الى القطاع الخاص اكد معاليه ان الحكومة تتطلع الى ان يكون هذا المشروع مملوكا من قبل القطاع الخاص بكامله في المستقبل القريب وذلك في اطار تفعيل دور القطاع الخاص للحركة الاقتصادية والاجتماعية.

وحول تعمين كافة الوظائف في الميناء أوضح الغزالي بان القوى العاملة العمانية التي تم توظيفها أخيرا في المشروع بلغت ٦٠٪ من اجمالي العمالة المطلوبة وعلى الرغم من أن التعمين يعد من الأهداف الأساسية للدولة فانه وعلى الدرجة نفسها من الأهمية نسعى الى المحافظة على جودة مستوى الخدمات المقدمة والوصول الى أعلى النسب الانتاجية وذلك من خلال تكثيف برامج التدريب والتأهيل لهذا النوع من العمل.

وعن امكانية استخدام الميناء بواسطة أنواع أخرى من السفن خلافا لسفن الحاويات وأنواعها اوضح معاليه ان الميناء سيخدم عمليات تصدير البضائع السائبة مثل الاسمنت والحبوب والمنتجات الاسمنتية والرخام والزيوت والأرز وباقي السلع الاستهلاكية وذلك من خلال استخدام الأرصفة الجديدة التي يتم انشاؤها حاليا والتي نأمل ان تنتهي في منتصف العام ١٩٩٩م.

وحول الأسعار والرسوم التي ستفرض بالميناء وما اذا كانت ستنافس ميناءي جبل علي أو عدن على سبيل المثال قال معاليه «نحن لانسعى الى هذا النوع من المنافسة لقناعتنا التامة بأنها لاتتناسب وروح الأخوة والجوار التي تسود الأمة الواحدة والتي تنعم بثمارها في ظل القيادة الحكيمة الواعية لبلداننا وسنعمل على الاستفادة من ميزات الموقع وجودة الخدمات التي يقدمها الميناء عند تحديد الأسعار، ونحن نتطلع الى تعاون الموانئ المجاورة لخدمة اقتصاديات دول المنطقة وخدمة الاقتصاد الاقليمي والعالمي».

تراجع أسعار النفط يؤثر على الموازنات الخليجية

■ أكد معالي مقبول بن علي وزير التجارة والصناعة العماني أن [illegible]

حديث النفط يطغى على الغاز والتكنولوجيا

محمد بن راشد يفتتح مؤتمر ومعرض «غازتك ٩٨»

الناصري: الالتزام بالحصص وتعاون الدول غير الاعضاء مفتاح استقرار السوق

■ دبي - عاطف فتحي:

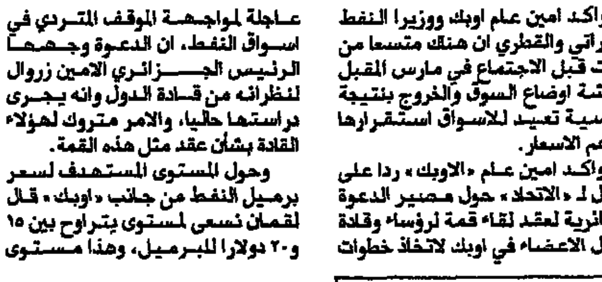
■ افتتح الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع صباح امس المؤتمر والمعرض العالمي الثامن عشر للغاز «غازتك ٩٨» التي تستضيفه دبي على مدى ٤ ايام بمشاركة معالي الدكتور ريلوانو لقمان الامين العام لمنظمة الدول المصدرة للبترول «اوبك» ومعالي عبيد بن سيف الناصري وزير البترول والثروة المعدنية ومعالي عبدالله بن حمد العطية وزير الطاقة والصناعة القطري.

وقد سيطر الحديث حول البترول واوضاع السوق على الكلمات الرئيسية للجلسة الافتتاحية. ووصف امين عام الاوبك ريلوانو لقمان البترول والغاز بانهما اشبه بالتوأم السيامي ولا يمكن الحديث عن الطاقة دون التطرق لكليهما.

وقد اجمع مسؤولو النفط خلال كلماتهم والمؤتمر الصحفي الذي اعقب الافتتاح على ان مفتاح الوصول الى سعر جيد وعادل للنفط يتمثل في التزام الدول بحصص الانتاج، وتعاون الدول غير الاعضاء في «اوبك» التي تسيطر على ٦٠٪ من الانتاج.



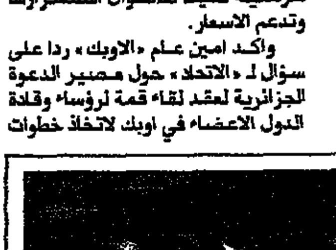
معالي عبيد بن سيف الناصري



معالي عبدالله بن حمد العطية



امين عام «أوبك» ريلوانو لقمان



واكد امين عام اوبك ووزيرا النفط الاماراتي والقطري ان هنك متسعا من الوقت قبل الاجتماع في مارس المقبل لمناقشة اوضاع السوق والخروج بنتيجة مرضية تعيد للاسواق استقرارها وتدعم الاسعار.

واكد امين عام «الاوبك» ردا على سؤال لـ «الاتحاد» حول مصير الدعوة الجزائرية لعقد لقاء قمة لرؤساء وقادة الدول الاعضاء في اوبك لاتخاذ خطوات عاجلة لمواجهة الموقف المتردي في اسواق النفط، ان الدعوة وجهها الرئيس الجزائري الامين زروال لنظرائه من قادة الدول وانه يجرى دراستها حاليا، والامر متروك لهؤلاء القادة بشأن عقد مثل هذه القمة.

وحول المستوى المستهدف لسعر برميل النفط من جانب «اوبك» قال لقمان نسعى لمستوى يتراوح بين ١٥ و٢٠ دولارا للبرميل، وهذا مستوى معقول ويجب علينا العمل من اجل الوصول اليه، وعما اذا كانت «اوبك» قد فشلت في اتخاذ قرار بمزيد من الخفض قال لقمان لدينا بالفعل اتفاق بخفض الانتاج بما يزيد على مليوني برميل يوميا، والاتفاق سار حتى يونيو المقبل، وهو ما يعطينا الوقت الكافي لبحث الموقف وتدارك المزيد من التراجع.

واضاف الدكتور ريلوانو لقمان ان الوقت قد حان للدول غير الاعضاء في «اوبك» للتعاون من اجل دعم الاسعار والوصول لمستويات معقولة فدول «اوبك» تنتج ٤٠٪ فقط من الانتاج مقابل ٦٠٪ للدول غير الاعضاء في المنظمة. كما ان نسبة التزام الدول الاعضاء في اوبك بحصص الانتاج تتجاوز ٩٠٪.

واوضح معالي وزير البترول والثروة المعدنية بالامارات خلال المؤتمر الصحفي ان اجتماع مارس المقبل سيشهد مناقشات بعقل مفتوح حول جميع الخيارات المطروحة، وسيقرر وزراء نفط اوبك الاسلوب المناسب للتعامل مع الاوضاع الحالية بالسوق، واضاف معالي عبيد بن سيف الناصري، امامنا ٤ شهور سنبحث خلالها الوصول الى حل افضل ولدينا اتفاق للستة شهور المقبلة على الاقل.

وجدد الناصري تأكيده بان عقد قمة لقادة الدول الاعضاء في اوبك لبحث الوضع هو امر متروك لاصحاب السمو ملوك ورؤساء وحكام دول اوبك، فاذا تم اتخاذ قرار بعقد القمة كان بها واذا لم يتم سيكون هناك خيارات اخرى.

وحول دعوة البعض بخفض جديد للانتاج يتراوح بين مليون ومليون ونصف المليون برميل يوميا قال معالي عبيد الناصري: كما قلت من قبل كافة الخيارات مطروحة، والامارات تدعم اي جهود مشتركة من جانب الدول الاعضاء. ويهمني هنا التأكيد على الحاجة لتعاون من جانب الدول غير الاعضاء في اوبك لانهم ينتجون ٦٠٪ من الانتاج حاليا، واذا لم يتعاونوا معنا لن يؤتي اي قرار نتخذه الثمار المرجوة.

ورداً على سؤال حول تقارير ترددت بشأن الجدوى الاقتصادية لحقل ابوالنجوش للغاز قال معاليه، اننا نطور الحقل، واذا كان هناك شيء في هذا الصدد لدينا حقول اخرى.

وحول التزام ايران وفنزويلا بحصص الانتاج وانعكاس ذلك على السوق قال الناصري ان الالتزام في مصلحة جميع الدول المنتجة للنفط.

اما معالي عبدالله بن حمد العطية وزير الطاقة والصناعة القطري فقد اعرب ردا على سؤال لـ «الاتحاد» عما اذا كان هناك اتفاق وشيك مع دبي حول تصدير الغاز، عن امله في توقيع الاتفاق في اقرب فرصة وقال ان قطر قطعت شوطا كبيرا لتطوير مواردها من الغاز.

وحول المفاوضات لانشاء شبكة غاز خليجية قال العطية ان المفاوضات جارية، ونأمل ان يتم تنفيذ هذا المشروع الذي يعد سمة حضارية على غرار ما يحدث في اوروبا. مشيرا الى ان تكلفة انشاء شبكة غاز خليجية ستكون قليلة مقارنة بشبكات الغاز الاوروبية نظرا للتقارب الجغرافي. وقلة عمق المياه في الخليج. ولاشك ان وجود مثل هذه الشبكة سيدعم التنمية الصناعية في دول مجلس التعاون الخليجي.

واشار العطية الى ان بلاده بدأت في ديسمبر الماضي في توريد الغاز لليابان وستبدأ منتصف الشهر المقبل التوريد لكوريا. وقد طورت مواردها من خلال شركتي «قطر جاز» و«راس جاز» وبالتعاون مع شركات عالمية.

سمو الشيخ محمد بن راشد يفتتح مؤتمر ومعرض «غازتك ٩٨» (تصوير: جابر عابدين)




الناصري والعطية ولقمان خلال المؤتمر الصحفي

قطر تقترب من توريد الغاز لدبي ومفاوضات مع الكويت والبحرين

■ قال معالي وزير الطاقة والصناعة القطري عبدالله بن حمد العطية ان قطر تقترب للغاية من توقيع اتفاق مع دبي من اجل توريد الغاز للامارة عبر خط للانابيب.

واضاف المسؤول القطري ردا على سؤال لـ «الاتحاد» آمل التوصل قريبا لاتفاق، وقد علمت من شركة «اركو» الامريكية التي تتولى الموضوع وتهتم بتسويق الغاز اننا نقترب للغاية من الاتفاق.

وحول ما اذا كان بامكانه تحديد موعد معين للتوقيع النهائي على اتفاق توريد الغاز لدبي، قال العطية، لا يمكنني تحديد وقت معين، ولكني امل شخصيا ان نتفق بشكل نهائي في اسرع وقت ممكن.

العطية اشار في الوقت نفسه الى ان بلاده تتفاوض لتوريد الغاز لعدد من دول المنطقة وتحديدا الكويت والبحرين.

وقد ذكرت مصادر مؤتمر «غازتك ٩٨» ان «اركو» الامريكية وصلت لمرحلة متقدمة للغاية من الاتفاق على تفاصيل عملية توريد الغاز لدبي ورجحت المصادر ان يتم اعلان الاتفاق خلال ديسمبر المقبل.

... واقامة شبكة مشتركة في دول الخليج

■ قال معالي عبدالله بن حمد العطية وزير الطاقة والصناعة القطري ان بلاده تتعاون مع شركات عالمية من اجل توفير امدادات غاز منخفضة التكلفة للاسواق المحلية والعالمية. واوضح ان قطر تتفاوض حاليا مع عدد من حكومات المنطقة لتوريد الغاز عن طريق خطوط الانابيب واعرب الوزير القطري عن امله في التوصل الى اتفاقيات بهذا الشأن في المستقبل القريب.

واضاف الوزير القطري في كلمة القاها خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر، اننا في دول مجلس التعاون الخليجي نسعى في الوقت نفسه لانشاء شبكة للغاز تمتد من سلطنة عمان الى الكويت وتخدم دول المنطقة، مماثلة لتلك الشبكات الموجودة في اوروبا وامريكا الشمالية. حيث توفر هذه الشبكة لدول المنطقة احتياجاتها من الغاز بتكلفة مناسبة مقارنة بانواع الوقود البديلة او تكلفة التطوير في بعض الدول.

وقال الوزير القطري ان قطر نفذت خلال السنوات العشر الاخيرة برنامجا يستهدف ان تكون رائد توريد الغاز الطبيعي المسال في العالم. خاصة وانها تمتلك عددا من اضخم حقول الغاز العالمية. وتتطلب هذه العملية التزاما غير مشروط من جانب حكومة قطر والمؤسسة القطرية العامة للبترول ازاء هذه الاستراتيجية.

واستعرض العطية ٥ مراحل لتطوير قطاع الغاز القطري الاولى خاصة بانشاء ميناء راس لفان، الذي تحركت منه اول ناقلة للغاز الطبيعي المسال في ديسمبر ١٩٩٦، اما المرحلة الثانية فتتعلق بجذور مشروعات قطر جاز وراس جاز للغاز الطبيعي المسال، والتي تطلبت مليارات الدولارات ومستوى عاليا من التنسيق والتعاون بين المؤسسة القطرية العامة للبترول وشركائها.

وقد بدأت شركة قطر جاز في توريد الغاز من حقل الشمال الضخم الى شركة شوبو الكتريك اليابانية عام ١٩٩٦.

اما عمليات تمويل مشروعات شركة راس جاز فشملت لاول مرة اصدار سندات دولية بقيمة ١,٢ مليار دولار ويعد اول اصدار بهذا الحجم في الشرق الاوسط.

واوضح العطية ان المرحلة الثالثة تشمل الوصول بالانتاج الى معدلات كبيرة تقدر بحوالي ٤ ملايين طن سنويا. في ظل الوصول لاتفاقات توريد عديدة مع اليابان وكوريا والهند وقد حصلت شركة راس جاز مؤخرا على عقد لتوريد ٧,٥ مليون متر مكعب من الغاز الطبيعي المسال للهند.

واوضح العطية ان الجانب الرابع من استراتيجية تطوير الغاز القطري تعتمد على استغلال الاحتياطيات الضخمة لدعم مكانة قطر في مجال توريد الغاز الطبيعي المسال، مشيرا الى ان حقل الشمال يعد احد اكبر حقول الغاز غير المصاحب في العالم ويقدر الاحتياطي بما يزيد على ٣٨٠ تريليون قدم مكعب قياسي.

اما المرحلة الخامسة لاستراتيجية تطوير الغاز القطري فتركز على توريد الغاز لدول المنطقة خاصة وان الغاز سيلعب دورا رئيسيا في تطوير اقتصاديات تلك الدول.

كارين دي سينيدو:

دور مهم للشرق الاوسط

■ اكدت كارين دي سينيدو الرئيس التنفيذي لشركة شل انترناشيونال جاز ليمتد، ان التباطؤ الاقتصادي العالمي يمثل محور التهديد الرئيسي لاسواق الطاقة مشيرة الى ان نسبة النمو الاقتصادي المتوقعة هذا العام تصل الى اقل من ٢٪ مقابل ٤٪ العام الماضي.

وقالت دي سينيدو في كلمة القتها خلال الجلسة الرئيسية للمؤتمر ان استهلاك الغاز في اليابان التي تعد من اهم الدول المستوردة مازال عند مستوى ١١٪ وهو ما يقل بشكل واضح عن المستوى في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية «الاويسيد» الذي يصل الى ٢٠٪.

واضافت دي سينيدو، هناك اشكالية بين الضغوط الاقتصادية التي تضعف الطلب والاسعار وبين الضغوط البيئية التي تدفع نحو استخدام الطاقة النظيفة مثل الغاز، وهذه الاشكالية يجب ان تكون المحفز لقبول التحدي والتعامل مع الموقف.

وتوقعت دي سينيدو ان تلعب منطقة الشرق الاوسط دورا مهما في تطوير صناعة الغاز العالمية، مشيرة الى وجود العديد من المشروعات المشتركة مع شركات عالمية في هذا المجال.

عبيد الناصري:

الامارات ستشهد مشروعات كبرى لتطوير قطاع النفط والغاز عدم التوازن بين الاحتياطي والانتاج لن يستمر طويلا

■ اكد معالي عبيد بن سيف الناصري وزير البترول والثروة المعدنية ان توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي رئيس المجلس الاعلى للبترول تركز على ضرورة استغلال موارد الدولة بحكمة وان يتم الاستفادة منها على الوجه الامثل لخدمة المواطنين والمنطقة.

وقال معاليه في كلمة القاها خلال افتتاح مؤتمر ومعرض «غازتك ٩٨» ان اقامة هذا الحدث تحت رعاية الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع تعكس اهتمام قيادتنا الكبير بهذا القطاع.

واضاف معاليه، ان الغاز الطبيعي يكتسب اهمية متزايدة كمصدر للطاقة، خاصة في مجال توليد الكهرباء والاستخدامات المنزلية، ويركز المؤتمر على قطاعات الغاز المختلفة مثل الغاز الطبيعي المسال والغاز البترولي المسال، واتجاهات العرض والطلب، وعمليات الشحن والنقل.

وقال معاليه، من الملائم جدا اختيار الامارات لاستضافة هذا الحدث، فالامارات معروفة بمواردها الكبيرة من النفط والغاز، كما ان مناقشة هذا الموضوع له صلة مباشرة بدولتنا.

واضاف معاليه، ان توقعات استهلاك الطاقة تشير الى ان حاجة العالم لكافة موارد الطاقة وخاصة الغاز الطبيعي المسال سوف تواصل الزيادة، مع النمو السكاني، وتحسن الاوضاع المعيشية. وفي المقابل فإن عمليات التوسعة المستقبلية لمواجهة الاحتياجات تعني المزيد من الاستثمارات في عملية تطوير الحقول.

واعرب معاليه عن اعتقاده بان التقلب الحادث في الاسواق والتراجع الاقتصادي في العديد من مناطق العالم وضعف اسعار النفط، كلها عوامل لا تشجع الدول المنتجة على الاستثمار في مشروعات الطاقة الكبرى، وذلك لان رأس المال المطلوب غير موجود بشكل اساسي.

واضاف الناصري، ولا شك ان هذا الامر سيؤدي الى نقص في المعروض من النفط والغاز وهو ما يؤثر بشكل كبير على احتياجات العالم من الطاقة مستقبلا. وسيؤدي الى ارتفاع حاد في اسعار الطاقة، وهو ما يفرض ضغوطا على الدول المستهلكة.

وقال الناصري، ان التوقعات تشير الى نمو الطلب على الغاز الطبيعي بنسبة تتراوح بين ٤٥٪ و٨٥٪ خلال الفترة من ٢٠١٠ الى ٢٠٢٠ مقارنة بمستويات عام ١٩٩٥. ولمواجهة الطلب على الطاقة بصفة عامة والغاز الطبيعي بوجه خاص يتعين تنفيذ مشروعات استثمارية ضخمة وباستثمارات ضخمة.

وقال الناصري، ان اسواق الطاقة بحاجة الى تعاون وثيق بين الدول المنتجة والمستهلكة من اجل تثبيت السوق، لان عدم الاستقرار والتقلب في الاسعار سيضر باقتصاديات الدول المنتجة والمستهلكة على السواء، ويجب ان يكون الهدف هو تأمين العرض من ناحية وتأمين الطلب من ناحية اخرى، بما يشجع الدول المنتجة على الاستثمار.

وعلاوة على ذلك فإن التعاون بين الدول الاعضاء في اوبك والدول غير الاعضاء يعد عنصرا حيويا من اجل استقرار اسواق النفط والغاز. فالاسعار الحالية ضارة بالنسبة لاقتصاديات الدول المنتجة، وتجعل الاستثمار في النفط والغاز اقل اولوية. واذا استمر هذا الوضع فقد تجد الدول المستهلكة نفسها في موقف تشهد فيه الاسواق قلة في المعروض وارتفاعا في الاسعار لمستويات تتجاوز المعقول.

وانتقل الناصري للحديث عن الامارات والمنطقة فاشار الى ان المنطقة تستحوذ على اكثر من ٦٧٥ مليار برميل اي ٦٥٪ من الاحتياطي العالمي المؤكد من النفط، وما يزيد على ٥٠ تريليون متر مكعب من الغاز اي ٣٥٪ من الاحتياطي العالمي. وبالنسبة للانتاج تنتج المنطقة ما يزيد على ٣٠٪ من انتاج النفط واقل من ٧٪ من انتاج الغاز.

وقال معالي وزير النفط والثروة المعدنية «هذا التوازن بين الاحتياطيات والانتاج من المتوقع ان يتم تصحيحه في المستقبل مع تنامي الطلب على الطاقة، وفي ظل انخفاض تكلفة تطوير الحقول، التي تعد الارخص في العالم».

واشار معاليه الى ان الاحتياطيات المؤكدة للامارات من النفط تصل الى ١٠٠ مليار برميل اي ١٠٪ من الاحتياطي العالمي. وبالوضع في الاعتبار معدلات الانتاج الحالية فإن هذه الاحتياطيات ستستمر الى ما بعد القرن المقبل. وبالنسبة للغاز تقدر احتياطيات الدولة حاليا بحوالي ٦,٢ تريليون متر مكعب اي ٤٪ من الاحتياطي العالمي، وهذا يعني ان الامارات تمتلك ثالث اكبر احتياطي من الغاز الطبيعي في المنطقة.

وبالنسبة لانتاج الغاز تنتج الامارات حوالي ٤٦,٥ مليار متر مكعب. في حين يصل اجمالي الانتاج الذي يتم تسويقه الى ٣٦,٣ مليار متر مكعب معظمها للاستهلاك المحلي.

ويقول الناصري «بالوضع في الاعتبار عدم التوازن بين الاحتياطي والانتاج فإن الامارات ستشهد مشروعات كبرى لتطوير قطاع النفط والغاز. وقد بدأت وعلى ضوء تقلبات الاسعار عملية تنويع اقتصادي من اجل تقليل تأثيرات تقلب الاسعار على الاقتصاد، وتعد شركة صناعات الامارات التي تم الاعلان عن تأسيسها مؤخرا مثالا على الاتجاه لعدم الاعتماد على سلعة واحدة.

الدولة تستحوذ على ١٠٪ من احتياطي البترول العالمي وثالث اكبر احتياطي للغاز

جانب من الحضور



... خلال جولة في المعرض

١٠٠ شركة من ٢٥ دولة في معرض «غازتك ٩٨»

■ دبي - «الاتحاد»: قام الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع امس بجولة تفقد خلالها معرض غازتك الذي تشارك فيه ١٠٠ شركة من ٢٥ دولة، واطلع سموه على أحدث التقنيات التي تعرضها الشركات العالمية المتخصصة في صناعة الغاز.

ورافق سموه في الجولة معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية وعبد الله بن حمد العطية وزير الطاقة والصناعة القطري، ومعالي احمد حميد الطاير وزير المواصلات والدكتور ريلوانو لقمان الامين العام لمنظمة الدول المصدرة للنفط أوبك.

وأوضحت مجموعة «توريت راي» المنظمة للمعرض ان المعرض يعتبر الاكبر من نوعه على مستوى الشرق الاوسط والعالم، خاصة ان اسواق النفط والغاز تتميز بالحيوية العالية، مما يجعلها عرضة للتغير والتقلب في أي وقت. وسيوفر المعرض فرصة للوفود للتباحث حول العديد من المشروعات في مجالات صناعة الغاز ولعقد صفقات بيع وشراء بين الشركات العالمية. خاصة ان كلا من دولة الامارات وقطر وعمان من كبرى الدول المنتجة للغاز. علاوة على دخول اليمن ضمن قائمة الدول المنتجة. وتلعب هذه الدول دورا محوريا في تزويد الاسواق العالمية باحتياجاتها من الغاز الطبيعي.

وأشارت «توريت راي» الى ان شركات «أوغاز» بالامارات وكوجيك بقطر وعمان للغاز الطبيعي» ستلقي الضوء على أحدث التطورات العالمية في مجال صناعة الغاز على مستوى المنطقة. كما سيشهد المعهد مناقشات ومباحثات مهمة بين الشركات الكبرى بالمنطقة وشركات «إميزون» و«موبيل» و«شل» حول القضايا الرئيسية المتعلقة باحتياجات دول جنوب شرق آسيا والهند من الغاز.

وأكدت الشركة ان دبي نجحت في ان تصبح مركزا تجاريا في منطقة تتمتع بانتاج رئيسي من الغاز، وستصبح خلال المرحلة المقبلة نقطة انطلاق للعديد من الشركات العالمية للدول الاخرى في هذا المجال.

ريلوانو لقمان:

اسواق البترول العالمية تمر بأسوأ اعوامها

■ استهل معالي الدكتور ريلوانو لقمان امين عام اوبك كلمته خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر بالتأكيد على الصلة المباشرة بين قطاعي النفط والغاز. وقال، قد يسأل البعض لماذا يحتم امين عام منظمة الدول المصدرة للنفط بتشجيع قطاع الغاز الذي يعد منافسا للنفط. واقول ان هذين القطاعين مثل التوأم السيامي الذي تم فصله عن بعضه مؤخرا.

ويضيف لقمان، من خلال العقود الماضية كان الغاز عنصرا رئيسيا في عمليات استخراج النفط خاصة الغاز المصاحب. وكان يتم حرق هذا الغاز في حالة عدم وجود قنوات لاستخدامه محليا.

وحول اسواق الطاقة قال لقمان «خلال الثمانية عشر شهرا الماضية تجمعت عناصر عديدة القت الشكوك حول هذا القطاع، وفي الحقيقة فإن ما حدث لم يتوقعه احد. فقبل عامين تحدثت أمام «غازتك ٩٦» وقلت ان مستقبل صناعة الطاقة يبدو آمنا، وكانت كلماتي ايجابية على ضوء النمو الاقتصادي، ولكن اليوم ونحن نمر بأحد اسوأ اعوام النفط ليس من الحكمة ان اتحدث بنفس اللهجة المتفائلة.

الأسعار الحقيقية اليوم تماثل اسعار ما قبل ٢٥ سنة

ويضيف لقمان ان اسعار النفط تراجعت لادنى مستوى خلال ١٠ سنوات. وعندما ننظر للاسعار من حيث القيمة الحقيقية نجدها عادت لمستويات ما قبل ٢٥ سنة مضت، وقد شهدت آمال صناعة النفط من نمو ثابت للاسعار ضربة قوية».

ويضيف لقمان «وكما سبق ان قلت فإن العلاقة بين النفط والغاز وثيقة فاسعار الغاز تأخذ اتجاهاتها من اسواق النفط باعتبارها المعيار القياسي للطاقة. ولكن في المقابل فإن تراجع الاسعار يشجع مستهلكي الغاز خاصة من هم في اطار عملية التفاوض او يعيدون التفاوض بشأن عقود طويلة الاجل.»

وقال لقمان، ان الدول الاعضاء في اوبك تسعى من اجل وقف انهيار الاسعار، واقدمت على خفض الانتاج. ولكن اذا استمر التراجع الاقتصادي في مناطق الاستهلاك الرئيسية فإن جهودنا في هذا السبيل ستستغرق وقتا لتؤتي ثمارها.

واشار لقمان الى ان الدول المصدرة للنفط الاعضاء في اوبك تعد اللاعب الرئيسي في سوق تجارة الغاز ايضا. وتستحوذ على ٤٠٪ من الاحتياطيات العالمية للغاز، وتمثل حوالي ثلثي تجارة العالم من الغاز الطبيعي المسال. وهو ما يعطي دول اوبك اهمية في اسواق الغاز تماثل اهميتها في اسواق النفط.

وقد نجحت دول عديدة من اعضاء اوبك في تطوير مواردها من الغاز وفي مقدمتها الامارات والجزائر واندونيسيا ونيجيريا وقطر. وتسيطر ٣ دول على تجارة الغاز الطبيعي المسال، اثنتان منها من اعضاء اوبك وهما اندونيسيا والجزائر. وتعمل دول عديدة في المنطقة مثل الامارات وقطر على تطوير شبكة تصدير للغاز من اجل دعم صادراتها من هذه السلعة.

واختتم لقمان كلمته بالقول ان اوبك تسعى للعب دور اكبر في صناعة الهيدروكربونات خلال القرن المقبل، بما يجمع نشاطها في مجال النفط بنشاط مماثل في مجال الغاز.

للكيماويات والبتروكيماويات

افتتاح «كيمتكس ٩٨» بمشاركة ١٢٠ شركة عالمية

■ دبي - محمد الصدفي:

■ اكد عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي ان المعارض الدولية بالامارات تمثل تكملة لسلسلة كبيرة من الانشطة الاقتصادية التي تسهم في ازدهار الصناعة الوطنية لدولة الامارات ونموها الاقتصادي.

وقال عقب افتتاحه لمعرض «كيمتكس ٩٨» المتخصص في مجال تكنولوجيا الكيماويات والبتروكيماويات بمشاركة ١٢٠ شركة من ٢٠ دولة امس ان المعرض تميز بمشاركة واسعة وتنظيم جيدين، حيث ضم عددا كبيرا من الشركات المتخصصة. مشيرا الى دقة اختيار توقيت اقامة المعرض بمركز دبي التجاري العالمي بالتزامن مع «غازتك ٩٨» ذي العلاقة الوطيدة بكيمتكس مما يدعم المشاركة في كل من الحدثين. واشاد المطيوعي بالتطور الحاصل في صناعة البتروكيماويات بدولة الامارات، نظرا لشمولها على صناعات عديدة تدخل في صناعات ومنتجات صناعية واستهلاكية اخرى.

وقال ان «كيمتكس ٩٨» يمثل فرصة لعرض منتجاتنا الوطنية المتخصصة بهذه الصناعة فضلا عن تطوير هذه المنتجات بما يتلاءم مع التطور في الدول المشاركة بالمعرض.

وحول اثر تراجع اسعار النفط على صناعة البتروكيماويات الوطنية قال مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي انه (رغم ان النفط يمثل موردا مهما للدولة الا ان الامارات اصبحت تعتمد على موارد اخرى تسهم في الناتج القومي، بحيث اصبحت هذه الموارد مثل التجارة والصناعة والخدمات والسياحة تنافس النفط في مساهمتها في الدخل القومي. مشيرا الى ان دخل الدولة من قطاع السياحة يبشر بالخير.

أما فيما يتعلق بالنفط فهذا امر يتعلق بالعرض والطلب، كما ان المؤشرات تشير الى توقع تحسن اسعار النفط خلال المستقبل القريب كما سيعود على الدول المنتجة بمزيد من الدخل الذي يعزز مسيرتها الاقتصادية والتنموية.

وحول دور شركة «صناعات الامارات» في دعم صناعة البتروكيماويات بالدولة اكد المطيوعي ان «صناعات الامارات» لا زالت شركة تحت التأسيس وانها تعتمد على الدعم الحكومي في كل من ابوظبي ودبي الامر الذي سيشجعها على القيام بدور كبير في تقدم الصناعة بالدولة خاصة قطاع البتروكيماويات الذي يمثل صناعات المستقبل التي تعتمد عليها كثير من الصناعات التحويلية الاخرى.

وقال جيرش دابارس مدير عام «انترناشيونال اكسبو كونسلتس» المنظمة للمعرض ان مشاركة هذا العام اقوى من نظيرتها للعام الماضي الذي شاركت فيه ٧٥ شركة فقط، مشيرا الى حدوث هذه الزيادة رغم الركود الذي تشهده العديد من دول العالم والذي ارجعه الى رغبة الشركات والدول المشاركة في فتح اسواق جديدة لتصريف منتجاتها، وتشارك من ايران ٦ شركات متخصصة في قطاع البتروكيماويات.

وقال هومان امير بور الذي يمتلك مصنعا لانتاج المواد الكيماوية الخاصة بتحلية المياه والذي يشارك للمرة الاولى في «كيمتكس» انه يهدف الى تسويق منتجاته في دولة الامارات ودول الخليج، ويتوقع اجراء صفقات مع شركات بالمنطقة التي تعتمد في مواردها المائية على تحلية المياه.

وقال علي ميرزا شريف مدير مبيعات شركة تبرو كيمكال الصناعية الاستثمارية الايرانية التي انشئت عام ١٩٩٢ كشركة متخصصة في انتاج المواد الاولية اللازمة لصناعة البتروكيماويات والتي تشارك للمرة الثانية بالمعرض انه حقق صفقات كبرى في الدورة السابقة للمعرض، مشيرا الى توقعه ابرام صفقات مضاعفة في هذه الدورة عقب افتتاح الشركة مصنعا لها في جبل علي لتغطية احتياجات منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا من الانابيب اللازمة لصناعة الغاز والصرف الصحي والمياه.

وكشف ميرزا ان ايران تصدر ٤ ملايين طن سنويا من المواد الكيماوية بما قيمته مليار دولار سنويا، وان مصنعا بجبل علي يسهم بنسبة ٢٠٪ من هذه الصادرات لدول المنطقة.

وقال احمد النمري مدير تسويق شركة صفرا للمنتجات الهيدروكربونية السعودية التي تدخل في صناعة انبوبات انه يوزع ٦٠٪ من منتجات الشركة بالسعودية وباقي كمية الانتاج لدول الخليج والشرق الأوسط. مشيرا الى ان منتجاته صديقة للبيئة وانه حقق صفقات قدرها ٣٠٠ الف درهم في مشاركته في دورة كيمتكس الماضية.



خلال افتتاح «كيمتكس ٩٨» (تصوير: ضمير حيدر)

توقع استقطاب ٧٠٠ الف زائر من داخل الدولة و٢٠ الفا من خارجها

الشارقة تستعد لانطلاق فعاليات مهرجان رمضان ٩٨

■ الشارقة - إيثار محمد:

■ تجري الآن في شوارع وساحات الشارقة الاستعدادات النهائية لانطلاقة فعاليات مهرجان رمضان ٩٨ خلال الفترة الواقعة ما بين العاشر من ديسمبر ١٩٩٨ والسادس والعشرين من يناير ١٩٩٩ والذي لن يقتصر هذا العام علي النواحي التسويقية فحسب بل يتجاوز ذلك الى اشتماله على الكثير من الفعاليات الثقافية والرياضية والفنية والدينية والاقتصادية.

وفي لقاء مع سعادة احمد محمد المدفع نائب رئيس اللجنة التنظيمية للمهرجان اكد لـ «الاتحاد» على ان الاجراءات التنظيمية تسير وفق الجدول الزمني المخطط له من اجل تحقيق الاهداف التي وضعت والمتمثلة في تعزيز دور الشارقة المتميز في ابراز أهمية المناسبات الدينية والمحافظة على العادات الاسلامية والتقاليد العربية الاصيلة اضافة الى تنشيط قطاع تجارة التجزئة من خلال زيادة حجم المبيعات والاستهلاك الفردي والجماعي واستقطاب اكثر من ٧٠٠ الف زائر ومتسوق من داخل الدولة وحوالي ٢٠ الف سائح وزائر من الدول المجاورة.

وقال ان مهرجان هذا العام يقام بشكل مختلف ومضمون جديد واهداف متعددة ومتنوعة في ظل توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة بأن تتعاون الغرفة مع جميع الدوائر المحلية والوزارات الاتحادية المعنية والجامعات والكليات والمؤسسات والشركات الممثلة للقطاع الخاص من اجل تطوير وتفعيل احداث هذا المهرجان ليعكس معالم ومظاهر النهضة الحضارية والتنمية الشاملة في جميع المجالات الاقتصادية والثقافية والفنية والرياضية والاجتماعية والسياحية.

واضاف لقد تم تخطيط هذا المهرجان بدقة فائقة ليستمتع بفعالياته الجميع من العائلات والاطفال والتجار والزوار ولهذا فان اللجنة التنظيمية للمهرجان برئاسة سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة تحرص على تقديم كل عون ومساعدة في اطار التعاون مع الرعاة بما يحقق النجاح المنشود.

وفيما يلي نص الحوار:

■ نرجو اعطاء فكرة عامة عن مهرجان رمضان الشارقة؟

- شكل مهرجان رمضان الشارقة في الاعوام الماضية تجربة رائدة في الامارات قامت بها الغرفة واستهدفت تنشيط الحركة التسويقية في المحال والمعارض والمطاعم والمكتبات واخذت تنمو شيئا فشيئا وكان الحدث عبارة عن مجرد اشتراك المحال التجارية والاعلان عن تخفيضات لتنشيط الحركة التجارية بوسائل ترويجية وهدايا عينية، اما مهرجان رمضان هذا العام فهو نتاج خبرة المهرجانات السابقة وتعاون بين كافة الجهات الحكومية والخاصة ولن يقتصر على كونه مهرجانا تنشيطيا للحركة التجارية فحسب، ولكن هذه نقطة في محيط الهدف العام ومهرجان هذه السنة هو مهرجان سياحي، ديني، ثقافي، تجاري، اقتصادي، فني تتنوع احداثه وفعالياته.

■ ما الهدف من تطوير المهرجان وتحديثه؟

- من خلال دراساتنا وتقييمنا للمهرجانات السابقة الاخرى وجدنا الحاجة لتطوير فكرة المهرجان واهدافه، فقمنا بعمل دراسات على ضوء اجراء استبيانات بين شرائح التجار والمقيمين من الشباب والرجال والنساء والاطفال عن مفهوم المهرجان ومن النتائج التي توصلنا اليها وجدنا حتمية التغيير والتحديث لاسلوب المهرجان وفعالياته المطلوبة ونشاطاته ليخدم كافة القطاعات ويلبي جميع الاحتياجات بما يتناسب مع روحانية وطبيعة شهر رمضان.

■ من هم رعاة المهرجان؟

- يمثل رعاة مهرجان رمضان الشارقة ١٩٩٨ كل من القطاعين الحكومي والخاص وهم كالتالي: ايبكو، غرفة تجارة وصناعة الشارقة، بلدية الشارقة، مؤسسة الامارات للاتصالات، مجموعة جيبكا، شركة اسمنت الشارقة، بنك الشارقة، مصانع الاصباغ الوطنية، مؤسسة بوخاطر.

■ لماذا تم تغيير الاسم الخاص بالمهرجان؟

- ان الاسم المعلن عن المهرجان في اعوامه السابقة كان مهرجان رمضان للتسوق في الشارقة، فكان يعني ان فعاليته مقتصرة على التسويق التجاري والتخفيضات التي تمنح للمشترين خلال فترة المهرجان، لذلك كان لزاما تغيير الاسم الى مهرجان رمضان في الشارقة ليعكس شمولية المهرجان وتعدد فعالياته.

وفي الحقيقة فان الجميع سيلاحظ انطلاقة كبيرة جدا وتغيرا ملحوظا للمهرجان عن السنوات السابقة جميعا ولعل هذا التغيير يتواكب مع المناسبة الدينية اضافة الى مناسبة اختيار الشارقة العاصمة الثقافية للوطن العربي، وكل انظار العالم تتجه الى امارتنا، فلابد وان نقوم بالتحديث بما يتناسب مع احتفال العاصمة الثقافية ومنشآتها وتراثها وحضارتها لهذا الحدث الكبير وسيتواصل العمل من اجل انجاح هذا المهرجان سنويا.

■ ما هو الجديد في فعاليات المهرجان؟

- كل الفعاليات جديدة ففي السابق لم تكن هناك احداث متعددة تواكب هذا المهرجان ولكن كانت بعض الدوائر الحكومية تقيم بعض الفعاليات الخاصة والمصاحبة للمهرجان في شهر رمضان الكريم مثل الامسيات الشعرية والندوات الدينية التي تتزامن مع المهرجان التسويقي، ولكن هذا العام لا استطيع في هذا الوقت ان احصر جميع الفعاليات لانها متعددة ومتنوعة فمثلا: في المجال الرياضي هناك الكثير من المسابقات والالعاب الرياضية المختلفة (قدم، كريكت، العاب قوى، شطرنج، كرة سلة.. الخ). وفي المجال الثقافي (لقاءات ثقافية، ندوات شعرية، لقاءات فكرية، عروض في التصوير والرسم والخط العربي.. الخ). وفي المجال الفني (الفرق التراثية، استعراضية، موسيقية فنون شعبية.. الخ) وكل هذه الفعاليات بمشاركة مفتوحة من كافة الجهات في الدولة وباسهام الجاليات من جميع الدول العربية والاسلامية، واستطيع القول اننا سنرى مهرجانا في كل شارع وفرحا في كل ميدان، هذا بالاضافة الى تنظيم العديد من المسابقات الثقافية والدينية ووسائل ومظاهر الترويج التجاري في المراكز والاسواق.

■ باختصار ما هو دور اللجان في هذا المهرجان؟

- الى جانب اللجنة التنظيمية العليا برئاسة سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي نائب الحاكم توجد لجان تنسيقية متعددة وتسعى لجنة المتابعة الى التنسيق بينها جميعا لتحقيق اهداف المهرجان ولتنظيم العمل وفقا للخطة. وهذه اللجان هي: لجنة المتابعة، لجنة الاعلام، لجنة الأوقاف، لجنة منافذ الامارة، اللجنة الرياضية، لجنة المنطقة الشرقية، لجنة الاسواق، لجنة الاحداث الثقافية، لجنة الامن والسلامة والمرور، لجنة شباب الجامعة، لجنة تزيين الامارة، لجنة افتتاح المهرجان، لجنة المدارس، لجنة الترويج السياحي، لجنة رعاية المهرجان.

■ لماذا لا يتم الاعلان عن فعاليات مهرجان رمضان الشارقة بالتزامن مع احتفالات العيد الوطني؟

- نحن نقدر مناسبة العيد الوطني للامارات الحبيبة والغالية على كل مواطن ومقيم ولهذا لا ينبغي ان يطغى اي حدث كان على هذه المناسبة الوطنية العظيمة ولهذا فنحن بمجرد اعتماد برامج الفعاليات والاستقرار النهائي عليها سنعلنها مباشرة وبالطبع فان المهرجان سينطلق في العاشر من ديسمبر وستكون احتفالات العيد الوطني متواصلة حتى هذا اليوم.

■ يرى البعض ان هناك تأخيرا في الاعلان عن برامج المهرجان، فهل هناك اسباب او معوقات؟

- ليس هناك تأخير في الاعلان عن برامج المهرجان والحمد لله هناك برنامج زمني لخطة المهرجان ومازال الوقت امامنا كافيا حتى يأتي الاعلان مؤثرا ومناسبا لموعد انطلاقه، والحملة الترويجية والاعلانية والاعلامية يتم تنفيذها بكافة الوسائل كما ينبغي.

■ كانت المساهمة في الماضي عبارة عن اشتراك رمزي اقل من الف درهم والان نجد ان الاشتراك تجاوز هذا المبلغ؟

- ان تطوير وتحديث المهرجان وفعالياته استوجب رصد ميزانية كبيرة وهذا ما لم يحدث في الدورات السابقة للمهرجان وبالتالي فان تحديد رسم اشتراك اعلى قليلا من السابق لايمثل تجاوزا او مشكلة اذا ما قورن بالتسهيلات والحوافز التي سيحصل عليها المشاركون بل مرتبط بطبيعة التطوير والتحديث ومتطلباته، وهذا الاشتراك يمثل رسما رمزيا واضافة بسيطة في بنود ميزانية المهرجان.

■ هل يوجد دعم حكومي او رعاة لتغطية الميزانية؟

- يتمثل الدعم الحكومي في توفير التسهيلات وخدمات من الدوائر المحلية كما ان رعاية ومساندة الرعاة من الشركات والمؤسسات ورجال الاعمال تمثل دعما لا بأس به.

■ يتخوف البعض من ضعف حجم المشاركة المتوقعة فما رأيكم؟

- نحن نختلف مع هؤلاء، فلماذا نتوقع هذا الضعف في المشاركة؟ انها تجربة غير جديدة ولكنها متطورة ومتنوعة الاحداث والفعاليات ويمكن ان تكون بعض الهواجس مسيطرة على البعض والحمد لله هناك اقبال متزايد والاشتراك من المحال والمعارض والمراكز التجارية حتى الان جيد جدا ونحن نتطلع الى المزيد.

■ ما هي الفعاليات الفنية الثقافية والدينية والرياضية التي سيكون لمدن الشارقة الاخرى نصيب فيها؟

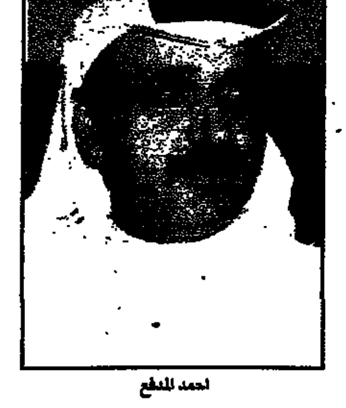
- ستمتد فعاليات واحداث المهرجان لجميع مدن امارة الشارقة ولهذا فقد خصصنا لجنة كاملة اشرافية تسمى لجنة المنطقة الشرقية لتغطي بقية المدن بكل الفعاليات الفنية والثقافية والرياضية وغيرها حتى نتواصل مع العاصمة الثقافية للوطن العربي وحتى يكون المهرجان اكثر شمولا واكثر جمالا واكثر تأثيرا في هذه المدن من خلال تنظيم احتفالات وفعاليات عديدة تضفي عليها البسمة والاشراق.

■ ماهي الفعاليات المقترح ان تكون المشاركة فيها من الخارج؟

- هناك مقترح لجلب واستضافة بعض فرق الفنون الشعبية والتراثية من البلدان العربية كمصر وسوريا وتونس، وبعض البلدان الاسلامية ككازاخستان وكذلك استضافة بعض فرق مسارح الاطفال والسيرك والارجواز بالاضافة الى المسرحيات والندوات الدينية والشعرية والموسيقية وفرق التراث وغيرها.



تجهيز الاكشاك



احمد المدفع

- تنويع الفعاليات استوجب رصد ميزانية كبيرة
- استضافة فرق تراثية من مصر وسوريا وتونس
- احداث المهرجان تمتد الى جميع مدن الامارة

الواس الزينة (تصوير: منور جعفري)

منصة تراثية على مساحة ١٢٠ الف قدم مربع

٥٠٪ خصومات الاقامة في فنادق الشارقة

■ الشارقة - «الاتحاد»: اعلنت لجنة الترويج السياحي لمهرجان رمضان الشارقة ٩٨ برنامج فعالياتها وانشطتها بالتعاون مع هيئة الانماء التجاري والسياحي وادارة التراث بالامارة.

وقال حمد الزري رئيس لجنة الترويج السياحي مدير عام هيئة الانماء التجاري والسياحي ان اهم ما يميز الفعاليات لهذا العام هو انشاء منصة خاصة للجنة الترويج السياحي تحت اسم «الشارقة القديمة» في منطقة كورنيش البحيرة على مساحة ١٢٠ الف قدم مربع تقع بجوار القهوة الشعبية والنادي الثقافي العربي.

واضاف خلال المؤتمر الصحافي الذي عقد امس في مقر الهيئة بالشارقة ان اللجنة ستقدم ايضا جائزة عينية للسائق المثالي وافضل سيارة خلال فترة المهرجان وسيتم تصوير موقع الشارقة القديم لوضعه على شبكة الانترنت.

كما تشارك اللجنة يوم الافتتاح بوضع سيارة كرنفالية مزينة بالورد امام المنصة الرئيسية عليها شعار حكومة الشارقة وهيئة الانماء التجاري والسياحي وشعار المهرجان اضافة الى اطلاق بالون هوائي «منطاد» بالتعاون مع الشرق للسفر والسياحة ليطير على ارتفاع ٥٠ مترا في حديقة المجاز ويقوم برحلات ترفيهية اضافة الى نصب خيمة عربية للانتظار.

وتشتمل فعاليات اللجنة خلال المهرجان على توزيع ملصقات تحمل شعار المهرجان على سيارات الاجرة العاملة بالامارة بالتعاون مع شرطة الشارقة اضافة الى تقديم فقرات شعبية من قبل جمعية الشارقة للفنون الشعبية والمسرح.

واوضح الزري ان اهداف لجنة الترويج السياحي تأتي انسجاما لتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة من اجل تسليط الضوء على الاماكن السياحية والتراثية بالامارة الى جانب الفعاليات التجارية والاقتصادية.

وقال عبدالعزيز المسلم نائب رئيس لجنة الترويج السياحي ان اللجنة ستعتمد في تنفيذ اهدافها على ايجاد مركزين للمعلومات، الاول بمطار الشارقة الدولي صالة القدوم والثاني داخل الشارقة القديمة حيث سيتم توزيع الكتيبات التعريفية وبرامج المهرجان.

ونوه الى ان منصة الشارقة القديمة ستصمم بحيث تحمل واجهتها طابع البيوت التقليدية القديمة وتفاصيل مكوناتها وتحتوي على بوابة كبيرة بطابعها القديم وبرجين يخصص احدهما كمركز معلومات لهيئة الترويج السياحي والثاني لادارة التراث للترويج لمتاحف الشارقة البالغ عددها ١١ متحفا. واضاف ان منصة الشارقة القديمة ستحتوي على ١٦ محلا من محال سوق العرض للتحف والهدايا التقليدية، تم اعطاء المواقع لاصحابها مجانا اضافة الى فرع لمطعم المريجة الشعبي لتقديم المأكولات والمشروبات، وعريش للحرف اليدوية النسائية واخر للحناء ومواقع للحرف والصناعات الشعبية وتخصيص مكان للحرف النسائية، وركن لفعاليات وانشطة جمعية الامارات للفنون التشكيلية ومجلس مفتوح لتقديم المشروبات الخفيفة من شاي وقهوة مجانا.

كما تشتمل المنصة على فعاليات خاصة تقام تحت رعاية النادي البحري للفنون والسياحة عبارة عن معرض ومتحف للقوارب وادوات الصيد والغوص وزوارق خشبية لهواة التجديف مقابل ايجار رمزي.

ونوه عبدالعزيز المسلم الى انه سيتم خلال فترة المهرجان تأمين زيارات جماعية لمرافق المهرجان التراثية بوجود مرشدين تابعين للجنة السياحية لمساعدة الزوار وتقديم الشرح اللازم لهم، اضافة الى وجود لجنة خاصة لاستقبال ضيوف المهرجان في اليوم الاول من خلال مطار الشارقة وتقديم هدية رمزية لاحد معالم امارة الشارقة مقرونة ببطاقة ترحيب عليها شعار المهرجان وستكون هناك مفاجآت اخرى لاوائل الضيوف القادمين.

اما فيما يتعلق بمساهمة الفنادق العاملة بالشارقة فأشار احمد شاهين عضو اللجنة مسؤول التنسيق مع الفنادق ان معظم الفنادق استجابت مع اللجنة حيث اعلنت عن اسعار خاصة للاقامة طيلة فترة المهرجان تصل في اغلبها الى ٥٠٪ مقارنة بالاسعار الحالية، وهذه الاسعار والتخفيضات تشمل ايضا الشقق المفروشة وتقدم لاي زائر من داخل وخارج الدولة خلال فترة المهرجان.

واضاف ان مساهمة الفنادق لم تقتصر على هذا الجانب بل تشتمل ايضا على تأمين المواصلات للنزلاء بحيث تضمن لهم التنقلات الى جميع مرافق المهرجان اضافة الى توزيع جوائز عينية لهم وكذلك تخصيص كوبونات لوجبات غداء واشتراك في مرافقها حيث تقدم هذه الكوبونات لجنة الترويج السياحي لتوزيعها على زوار المهرجان اضافة الى تنظيم مسابقات للتنس والشطرنج في فنادق ماريلا وكونتيننتال وانترناشيونال الشارقة.

وبين محمد احمد الخاجي عضو لجنة الترويج ان ادارة المهرجان تقوم بالاعداد من اجل افتتاح المركز الاعلامي في اكسبو الشارقة بحيث يشتمل على سكرتارية المهرجان وتخصيص ارقام خاصة لهواتف وفاكسات السكرتارية للرد على استفسارات الجمهور.

وزير الصناعة المصري يفتتح معرض المنتجات المتميزة في أبوظبي السبت المقبل

■ حسن شرف

■ يصل الى أبوظبي السبت المقبل المهندس سليمان رضا وزير الصناعة والثروة المعدنية المصري في زيارة للدولة يفتتح خلالها الدورة الثالثة لمعرض المنتجات المصرية المتميزة الذي سيقام خلال الفترة من ٥ الى ١١ ديسمبر المقبل في أرض معارض أبوظبي الدولية.

ويجتمع خلال زيارته مع كبار المسؤولين بالدولة لبحث عدد من الموضوعات المتعلقة بالتعاون بين الامارات ومصر في مجال الصناعة.

وصرح المستشار التجاري ممدوح مصطفى رئيس المكتب التجاري لسفارة جمهورية مصر العربية في الامارات بأن معرض المنتجات المصرية المتميزة الذي تنظمه دار اخبار اليوم القاهرية سيشهد مشاركة ضخمة من قبل الشركات المصرية والهيئات والمؤسسات الانتاجية والخدمية تغطي الصناعات والخدمات المصرية المتنوعة والتي تشمل الصناعات الغذائية والمنتجات الزراعية والحاصلات البستانية والصناعات الكيماوية والهندسية وقطاع الملابس الجاهزة والمنسوجات وقطاع المنتجات الجلدية وقطاع المشغولات اليدوية وقطاع صناعة الأثاث والمنتجات الخشبية وقطاع الصناعات المعدنية وقطاع الخدمات والبنوك وقطاع الاستثمار العقاري.


ممدوح مصطفى

وأضاف المستشار التجاري ان هذا المعرض يعتبر من المعارض المصرية الكبرى التي شهدت نجاحا واقبالا كبيرا خلال الدورات السابقة حيث انه من المعارض التي تقام سنويا في هذه الفترة تقريبا علاوة على حرص العديد من الشركات والمؤسسات الانتاجية والتصديرية المصرية الكبرى على التواجد في هذا التجمع المتميز والالتقاء المباشر مع الجهات والشركات الاماراتية المعنية. وقد أصدر المكتب التجاري لسفارة مصر تعميما يوزع على كافة الأوساط التجارية والاقتصادية في دولة الامارات يدعو فيه الشركات والمؤسسات المعنية للالتقاء بممثلي الشركات المصرية في المعرض وبحث أوجه التعاون التجاري والاستثماري بين الجانبين.

معرض التغليف والتعبئة في فبراير ١٩٩٩

دبي - «الاتحاد»: يقام بمركز دبي التجاري العالمي في فبراير ٩٩ معرض صناعات التغليف والطباعة والمنتجات البلاستيكية.

وتتوقع مصادر هذه الصناعة ان تشهد منطقة الشرق الاوسط نقلة نوعية كبيرة خلال العقد القادم وتحقيق الاكتفاء الذاتي في هذا القطاع خلال العشر سنوات القادمة.

وتشارك في المعارض الثلاثة المدعومة من اتحادات الصناعات في سنغافورة وهونج كونج وتايوان شركات من ١٤ دولة، ومجموعات صناعية من فرنسا والمانيا وهونج كونج وايطاليا وسنغافورة وتايوان والمملكة المتحدة.

وقالت فيرجينيا كيرن مديرة فيرز اند كسيبشيونز المنظمة للمعارض الثلاثة، ان الشركات العارضة تغطي جميع اوجه صناعات الطباعة والتغليف والصناعات البلاستيكية التي لها علاقة بها حيث يشمل ذلك جميع المواد الداخلة في هذه الصناعات وخدمات التصميم وآلات الطباعة والتغليف وعمليات شحن للمشروبات والاغذية.

١,٥ مليار درهم حجم السوق

«العربية للسيارات» تطلق حملة حول مخاطر قطع الغيار المقلدة

■ دبي - «الاتحاد»: اطلقت الشركة العربية للسيارات موزع سيارات نيسان بدبي والامارات الشمالية امس حملة حول مخاطر استخدام قطع الغيار المزيفة تحت شعار «لا تخدعوا انفسكم».

. واعلن ميشال غياط مدير عام الشركة ان استخدام قطع الغيار المزيفة يؤدي الى مخاطر كبرى، وكان لابد من الوقوف بحزم تجاه تلك القضية، وابراز الخطر الذي يهدد السيارة والسائقين ومستخدمي الطريق، خاصة ان القطع المزورة تقلل قدرة السائق على السيطرة وتزيد من مسافة توقف السيارة.

وحذر غياط في مؤتمر صحفي امس من استخدام خراطيم الكوابح المزيفة خشية انفجارها لعدم تحملها قوة الضغط، مشيرا الى ان استخدام قطع غيار مزورة يؤدي الى اضرار بالغة بالقطع الاخرى ويتسبب ذلك في تكاليف مضاعفة.

واوضح يوسف الخليلي مدير العلاقات العامة بالشركة العربية للسيارات ان سوق قطع الغيار بالدولة يبلغ ١,٥ مليار درهم سنويا، منها ٤٠٪ اصلية و٦٠٪ مقلدة، وقال ان مدة الحملة تستمر شهرين وتبدأ من اليوم الاثنين.

ومن جانبه قال فاليرين دالميدا مدير قسم قطع الغيار بالشركة ان هنك اعتقادا خاطئا بان شراء قطع الغيار الرخيصة يوفر مبالغ نقدية. لكن الحقيقة تقول ان قطع الغيار المزيفة يتم استهلاكها بسرعة، وتؤدي لاضرار باهظة التكاليف. واوضح جورج ماثيو كبير المديرين في ورشة التصليح بالشركة العربية ان القطع المزيفة تمثل حلا مؤقتا، ولكن في النهاية تؤدي الى تكاليف عالية، مشيرا الى ان الفروق قليلة جدا في السعر، وعلى سبيل المثال مصفاة الزيت الاصلية في السيارة «نيسان» فالفرق سبعة دراهم فقط، واستخدام المزيفة يكلف صاحب السيارة آلاف الدراهم لاستبدال المحرك بعد فترة.

واشار الى ان قطع الغيار المزيفة عديدة منها الخراطيم ونقاط التلامس والمصافي والاحزمة والاضواء الامامية وغيرها.

يهدف لتحقيق الاكتفاء الذاتي

٣٧ دولة تشارك في معرض «الخليج للأغذية ٩٩»

٣٠٪ زيادة في عدد المزارع المنتجة بالدولة خلال ١٠ سنوات

■ ينظم مركز دبي التجاري العالمي في ٣١ يناير المقبل معرض الخليج السابع للاغذية الذي يستمر اربعة أيام... ويهدف الى تعزيز مساهمة الشركات الوطنية في تحقيق الاكتفاء الذاتي من المحاصيل الزراعية... وقد استقطب المعرض اكثر من ٣٥٠ عارضا من ٣٧ دولة.

وقال بيان صحافي صادر عن المركز إنه على الرغم من تزايد النمو في حجم واردات دولة الامارات من الاغذية بمعدل ١٢٪ سنويا منذ العام ١٩٨٥ حتى نهاية العام ١٩٩٦، الا ان هذا النمو في حجم الواردات صحبه رغبة متنامية تهدف الى تحقيق اكتفاء ذاتي في انتاج المحاصيل الزراعية وتنمية الثروة السمكية كواحدة من أهم الوسائل لتخفيض حجم واردات من الاغذية في المستقبل القريب.

وقال البيان ان هناك نموا متسارعا في حجم الواردات لتلبية الاحتياجات المتزايدة للاغذية في أسواق الدولة، في حين عكست الشركات المحلية والمصانع المتخصصة في إنتاج الأطعمة معدلات نمو بطيئة لا تتناسب مع حجم النمو المتزايد في احتياجات السوق. كما ساهمت عدة عوامل في زيادة الاعتماد على الاستيراد كوسيلة لسد النقص في احتياجات الاغذية في دولة الامارات والتي من ضمنها تنوع الطلب على الاغذية المختلفة والقدرة الشرائية المرتفعة والمستوى المعيشي الراقي اضافة لوجود شريحة واسعة من المغتربين تمثل نسبة كبيرة من التركيبة السكانية. ويمثل هؤلاء بدورهم مجتمعات متباينة لها احتياجاتها وعاداتها الغذائية المختلفة. كما ساهم النمو المتواصل في تعداد السكان المواطنين في تنامي الحاجة لاستيراد البضائع المختلفة. وتتصدر المنسوجات والسيارات والمنتجات الاستهلاكية والمعمرة قائمة الواردات في الدولة.

وطبقا لمصادر وزارة الزراعة والثروة السمكية فان الدولة قد قطعت شوطا كبيرا في توجهها نحو تحقيق اكتفاء ذاتي في الانتاج الغذائي بعد الجهود المضنية التي بذلتها الدولة على مدى العقدين الماضيين لتطوير وتنمية القطاع الزراعي.

وعلى الرغم من الموقع الجغرافي للدولة والبيئة الصحراوية والظروف المناخية القاسية، الا ان وزارة الزراعة والثروة السمكية نجحت في اقامة عدد من المشاريع الزراعية المختلفة منها مشاريع البنية التحتية الخاصة بتربية الدواجن، تربية المواشي، زراعة الأعلاف وانتاج السماد اضافة لتطوير وسائل تربية الاسماك.

وأنهت الوزارة بناء ٤٠ سدا مائيا في مناطق مختلفة من الدولة، وتعمل حاليا على تنفيذ عدد من مشاريع الري المنضمة وفق أحدث التقنية. وقد ساهمت هذه الانجازات في زيادة عدد المزارع المنتجة في الدولة بنسبة ٣٠٪ خلال عشر سنوات احصاءات وزارة الزراعة التي أجريت في الفترة الواقعة بين ١٩٨٦ و ١٩٩٦. وتوسعت الرقعة الزراعية في الدولة بنسبة كبيرة، فقد بلغت معدلات النمو السنوية لمساحات الأراضي المزروعة بالخضار حوالي ٢٢٪. أما مزارع النخيل فتزايد عددها بنسبة ٣١٪ سنويا خلال الفترة المذكورة. كما سجلت منتجات الحليب والألبان زيادة سنوية بنسبة ١٧٪ ووصلت نسبة الزيادة في الكميات المنتجة من اللحوم الحمراء الى ٢٠٪ سنويا. وفي القطاع السمكي ارتفع حجم إنتاج الأسماك من ٧٩,٥٠٠ طن في العام ١٩٨٦ الى ١٠٧,٠٠٠ طن في العام ١٩٩٦، مسجلا بذلك زيادة سنوية بواقع ٤٪.

وعلى الرغم من الانجازات الضخمة التي تحققت في القطاع الزراعي، إلا أن دولة الامارات لم تصل بعد الى هدفها في بلوغ مرحلة الاكتفاء الذاتي. وتعمل الامارات بوتيرة متسارعة نحو تحقيق هذه الأهداف في الانتاج الحيواني، حيث تطالب القطاع الخاص بزيادة الاهتمام بمنتجات الالبان والدواجن. كما اتخذت الحكومة على عاتقها أمر إنشاء مزارع للبحوث ومراكز للدراسات الزراعية مما يساعد في تطوير هذا القطاع بشكل كبير. وقد اجرى عدد من الدراسات والبحوث الزراعية في هذه المراكز باستخدام أحدث المعدات التقنية.

وقد استقطب معرض «الخليج للاغذية ٩٩» أكثر من ٣٥٠ عارضا من ٣٧ دولة. وسيوفر منفذا تجاريا مميزا لعرض أحدث المنتجات من الأطعمة الطازجة والمعلبة والمجمدة والمشروبات، معدات الفنادق والتموين وخدمات الفنادق وتقنيات اعداد الطعام ومعدات تغليف الاطعمة والمواد الاستهلاكية التي تستخدم لفترات محدودة.

ومن المنتظر ان يستقطب المعرض الذي يقتصر دخوله على التجار فقط زوارا من الامارات المملكة العربية السعودية، الكويت، قطر، عمان، البحرين، شبه القارة الهندية وعدد من الدول العربية والافريقية الأخرى.

ويساعد الدور الذي تلعبه دبي كمركز اقليمي لاعادة التصدير والتوزيع على جعل معرض الخليج للأغذية والفنادق والمعدات أفضل موقع يمكن للشركات الدولية الدخول من خلاله الى اسواق المنطقة.

«الامارات في سوريا» معرض للاعمال والسياحة في دمشق يونيو المقبل

■ دبي: محمد الصديقي:

■ بدأت غرفة تجارة وصناعة دبي وسلطة موانىء دبي والمنطقة الحرة بجبل علي في دعوة الشركات والمصانع بالدولة للمشاركة في معرض «الامارات في سوريا» الذي يقام خلال الفترة من ٢٠ الى ٢٥ يونيو ٩٩ والذي اعلن عنه مؤخرا.

ويعد معرض الامارات في سوريا «ايتكس» الذي ترعاه غرفة دبي وسلطة موانىء دبي والمنطقة الحرة في جبل علي اول معرض اقليمي خارجي متخصص في الأعمال والاستثمار والتجارة والصناعة والسياحة وسيدعى لحضوره رجال أعمال وتجار ومستثمرون من جميع دول الشرق الاوسط ويقام على ارض معرض دمشق الدولي.

وسوف يقدم المعرض عرضا شاملا لمنتجات دولة الامارات وانجازاتها لجمهور التجار في سوريا، ولبنان، والاردن، وتركيا، والعراق، وقبرص، واليونان، ومصر.

وتجري الاستعدادات والحجوزات عقب الاعلان عن المعرض منذ ايام، حيث ابدت شركات ومصانع كبرى بالدولة والمنطقة الحرة رغبتها بالمشاركة في هذه التظاهرة الاقتصادية الفريدة كما ابدت عدة شركات سياحية وخدمية واستثمارية رغبتها في الاستفادة من الندوات الفنية والتقنية المصاحبة للعروض العامة والخاصة التي ستقام على هامش المعرض.

ورحبت الشركة المنظمة (القرية العالمية لتنظيم المعارض) بكافة الصناعات الوطنية والشركات السياحية والخدمية والاستثمارية للمشاركة في الحدث وتمثيل وجه الدولة الحضاري.

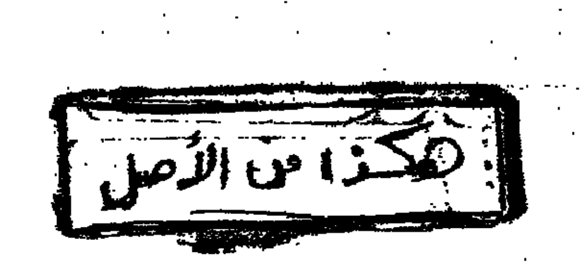
ومن المقرر ان تشارك عدة جهات حكومية في «اينتكس» الذي تقرر ان يتجول في عدة عواصم عربية واسلامية عقب انتهاء انطلاقته الاولى بدمشق.

ندوة تبحث فرص الاعمال في روسيا

■ دبي - «الاتحاد»: ناقشت «ندوة الاعمال مع روسيا» التي استضافتها غرفة تجارة وصناعة دبي امس عددا من الموضوعات المتعلقة بدعم التبادل التجاري بين البلدين وإيجاد فرص اعمال للمستثمرين ورجال الاعمال بالدولة في روسيا ودول الكمنولث المستقلة.

كما بحثت الندوة التي حضرها عدد كبير من رجال الاعمال بدولة الامارات بدعم من السفارة الروسية والشريف للمحاماة والاستشارات القانونية والمركز الحديث للتنظيم والدراسات عددا من الموضوعات الخاصة بالاجراءات القانونية للاستثمار بروسيا ودول الكمنولث ووسائل حل الخلافات والمشكلات التي تواجه رجال الاعمال هناك والوضع الاقتصادي الحالي لجمهورية روسيا الاتحادية.

وقال عبد الرحمن المطيوعي في كلمة الغرفة التي ألقاها نيابة عنه احمد البنا مساعد المدير العام لشؤون الدراسات والعلاقات الخارجية ان استضافة هذه الندوة يؤكد دعم غرفة تجارة وصناعة دبي لجهود رجال الاعمال والعمل على خلق فرص عمل لهم بالخارج، كما يؤكد جهودها في تعزيز الشراكة المحلية مع الدول الاجنبية خاصة تلك التي تمتلك امكانات اقتصادية كبيرة وعلاقات تجارية مع دولة الامارات.



أسعار أسهم ٤٥ مصرفا وشركة مساهمة عامة عند اغلاق الساعة الثانية من ظهر أمس

الشركة	متوسط سعر التداول	التغيير +/-	أبوظبي الوطني	الشرهان	الامارات التجاري	دار التوظيف	الخليج الاول	الاتحاد الوطني	الوثبة	مركز الخليج	السوق العالية	الهامور	شروق	الوطنية	المال والاعمال	الرمز	التجاري الدولي	المطوع	سعر التداول في بداية العام	سعر التداول في ٣٠ / يونيو	القيمة الاسمية للسهم عند التأسيس
قطاع المصارف																					
																		٧٢٠			١٠٠
١ - أبوظبي الوطني	٧٢٠	-	٧٢٠	٧٢٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٢٠	٧٢٠	٧١٠	٧٢٠	٧٢٥	٧٢٠	٧٢٥	٧٢٠	٧٢٠	٧٢٠	٧٢٠	٥٧٠	٧٢٠	٨٧٠	١٠٠
٢ - أبوظبي التجاري	٥٨٠	٥+	٥٨٠	٥٨٠	٥٧٠	٥٧٠	٥٧٠	٥٨٥	٥٧٥	٥٧٥	٥٨٠	٥٨٠	٥٨٠	٥٨٠	٥٧٠	٥٧٠	٥٨٠	٤٥	٤٤٠	٦٩٠	١٠
٣ - الاتحاد الوطني	٤٥	-	٤٤	٤٥	٤٥	٤٥	٤٥	٤٨	٤٥	٤٥	٥٠	٤٥	٤٥	٤٨	٤٦	٥٧	٤٥	٣٢	٤٢٥	٧٥٠	١٠
٤ - أبوظبي الاسلامي	٣١	-	٣٢	٣١	٣٢	٣١	٣٣	٣١	٣٢	٣١	٤٢	٣٠	٣٢	٣٢	٣٣	٣٢	٣٢	٨	١٩	٣٥,٥٠	١
٥ - الخليج الاول	٨	-	٨	٧,٥	٧,٧٥	٩	٨	٨	٨	٧,٥	٩,٥	٧,٧٥	٩	٨,٥	٩	٨	٩	٩٠٠	-	١٨٠	١٠٠
٦ - دبي الوطني	٩٠٠	-	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٢٥	٩١٠	٩٠٠	٩٠٠	٩١٠	٩٠٠	٤٣	٨٤٥	١٠٣٠	٢,٥
٧ - الامارات الدولي	٤٢	-	٤٢	٤٢	٤٢	٤٢	٤٢	٤٢	٤٢	٤٢	٤٣	٤٤	٤٢	٤٢,٥	٤٢	٤٣	٤٢	١٣٥٠	٣٧	٤٥	١٠٠
٨ - المشرق	١٣٥٠	-	١٣٥٠	١٣٥٠	١٣٢٠	١٣٥٠	١٣٥٠	١٣٥٠	١٣٥٠	١٣٢٠	١٣٧٠	١٣٨٠	١٣٥٠	١٤٠٠	١٣٥٠	١٣٥٠	١٣٥٠	٩٥	١٠٣٠	١٣٠٠	١٠
٩ - دبي التجاري	٩٥	-	٩٥	٩٢	٩٥	٩٥	٩٥	٩٥	٩٥	٩٥	٩٥	٩٥	٩٥	٩٥	٩٥	٩٥	٩٥	١٠٠	٨٨	١٠٢	١٠٠
١٠ - دبي الاسلامي	١٠٠	-	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١١٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٥	١٠٠	١٠٠	٢٣	١٧٧	١١٥	٢,٥
١١ - الشارقة الوطني	٢٣	-	٢٤	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٤	٤١٥	١٥	٢٥	١٠٠
١٢ - الشارقة المحدود	٤١٠	-	٤٩٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤١٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٢٠	٤٥٠	٤٢٠	٤٠٠	٤٠٠	٤١٠	٤١٥	٤٠٠	٤٠٠	٢٥٠	٤٣٠	١٠٠
١٣ - العربي المتحد	٣٨٥	-	٤٠٠	٣٩٠	٣٨٠	٣٩٠	٤٠٠	٣٩٠	٤٠٠	٣٨٠	٤٢٠	٤٢٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٢٠	٣٤٠	٢٩٠	٤٣٠	١٠
١٤ - الاستثمار	٣٨	-	٣٩	٣٧	٣٧	٣٨	٤٠	٣٧	٣٨	٣٧	٤٠	٤٠	٣٨	٣٩	٤٠	٤٠	٤٠	٣٦	٢٨٠	٤٣	١٠
١٥ - رأس الخيمة الوطني	٣٦	-	٣٦	٣٦	٣٦	٣٦	٣٧	٣٦	٣٧	٣٦	٣٩	٣٧	٣٤	٣٧	٣٨	٣٧	٣٨	١٠	٢٧	٣٥	١
١٦ - التجاري الدولي	١٠	-	-	١٠	١٠	١٠	١١	١٠	١٠	١٠	١١	١١	١٠	١٠	١٠	١٠,١٥	١٢	٢٥٥	٧,٥٠	١٢	١٠٠
١٧ - أم القيوين الوطني	٣٥٠	-	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٦٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٧٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٧٠	٣٦٠	٣٦٠	٤٢٠	٢٨٥	٣٠٥	١٠٠
١٨ - الفجيرة الوطني	٣٨٠	-	٣٧٠	٣٨٠	٣٧٠	٤٠٠	٤٩٠	٣٧٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٣٠	٤١٠	٤٠٠	٤١٠	٤٣٠	٤٠٠	٤٠٠		٣٠٠	٣٧٥	
قطاع التأمين																					
																		١٣٠			
١ - أبوظبي الوطنية	١٢٢	-	١٢٠	١٢٢	١٢٢	١٣٠	١٢٥	١٢٠	١٢٥	١٢٥	١٤٠	١٣٠	١٣٠	١٢٥	١٣٥	١٣٩	١٣٠	١٢٥٠	١٢٥	١٢٨	١٠
٢ - العين الأهلية	١٢٥٠	-	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٧٥	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	٩٠٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٠٠
٣ - الامارات	٩٠٠	-	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩١٠	٩١٥	٩٠٠	٨٢٠	٧٢٠	٩٠٠	١٠٠
٤ - الظفرة	٨١٠	-	٨١٠	٨٢٠	٨٢٠	٨٠٠	٨٢٠	٨١٠	٨١٠	٨٣٠	٨٣٠	٨٢٠	٨٢٠	٨٢٠	٨٢٠	٨٣٣	٨٢٠	٥,٥	٨٢٥	٧٨٠	١
٥ - الوثبة	٥,٢٥	-	٥,٢٥	٥	٥,٢٥	٥,٥	٥,٥	٥	٥	٥,٥	٥,٩	٤,٧٥	٦,٥	٥,٢٥	٦	٥,٧٥	٦	١٨٥	٣	٤	١٠٠
٦ - الخزنة	١٧٥	-	١٧٥	١٨٠	١٧٥	١٩٠	١٨٠	١٨٠	١٨٠	١٧٥	٢٠٠	١٩٠	١٨٥	١٨٥	١٩٠	٢٠٠	١٩٠	١٠٠٠	٢١٠٠	١٨٥	١٠٠
٧ - عمان	١٠٠٠	-	١٠٠٠	١٠٥٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	٦٠	١٢٠٠	١١٥٠	١٠٠
٨ - دبي الوطنية	٦٥	-	٦٥	٧٠	٦٧	٦٥	٦٢	٦٨	٧٠	٧٠	٦٠	٦٤	٦٨	٧٠	٦٨	٦٠	٦٧	١٤	٣٦	٣٤	١٠
٩ - الاتحاد	١٤	-	-	١٤	١٤	١٤	١٦	١٤	١٤	١٢	١٦	١٣	١٤	١٣	١٤	١٥	١٤	١١	١١	١١	١٠
١٠ - الشارقة	١١	-	-	١١	١١,٥	١٢	١١	١١	١١	١٢	١٢	١٤	١١	١٢	١١	١٢	١٢	١٨	٦,٥٠	٧	١
١١ - البحيرة	١٥	-	-	٢٠	١٢	١٢	١٨	١٨	١٨	٢٠	١٤	١٤	١٧	١٤	١٤	١٤	١٨		٦,٥٠	٨,٥٠	١
قطاع الخدمات																					
																		١٦٠٠			
١ - اتصالات	١٦٠٠	-	١٦٠٠	١٦٠٠	١٥٩٠	١٦٠٠	١٦٠٠	١٦٠٠	١٦٠٠	١٥٨٠	١٦٥٠	١٥٧٠	١٦٠٠	١٦٠٠	١٦٣٠	١٦٢٥	١٦٤٠	٢٥	١٢٣٠	١٦٦٠	١٠٠
٢ - الواحة	٢٣	-	٢٤	٢٣	٢٣	٢٣	٢٤	٢٣	٢٤	٢٤	٢٣	٢٤	٢٥	٢٤	٢٧	٢٤	٢٨	١٨٠	٢٣,٢٥	٢٨,٥٠	١٠
٣ - أبوظبي للفنادق	١٨٥	-	١٨٥	١٩٠	١٨٨	١٨٥	١٨٥	١٩٠	١٩٠	١٩٠	١٩٠	١٩٠	٢٠٠	١٩٠	١٩٠	١٨٨	١٨٠	٥٥٠	١٥٠	١٩٨	١٠
٤ - طيران أبوظبي	٦٥٠	-	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٦٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٨٠	٦٥٠	٦٨٠	٦٦٥	٦٦٠	٦٨٠	٦٤٠	٦٤٥	١٠٠
٥ - الجرافات البحرية	٦٦٠	-	٦٨٠	٧٠٠	٦٧٥	٦٨٠	٦٦٠	٦٥٠	٦٨٠	٦٥٠	٧٠٠	٦٨٠	٦٨٠	٦٦٠	٧٠٠	٦٦٠	٧٢٠	٢٠	٤٦٠	٥٧٠	١٠٠
٦ - مناسك	١٧	-	١٧	٢٣	١٨	١٧	١٨	١٧	١٨	٢٠	٢٠	١٥,٥٠	١٦	١٨	١٩	١٩	٢٠	١٣	-	-	١٠
٧ - تبريد	١٣	-	١٣	١٤	١٢,٧٥	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٨	١٣	١٣	١٣,٥	١٥	١٣,٥	١٦		٩	١٠,٥٠	١٠
قطاع الصناعة																					
																		١١			
١ - سيراميك رأس الخيمة	١١,٥	-	-	١٢	١٠	١٠	١١	١٢	١١	١٠	١٣	١١	٩	١١	١١	١٢	١٢	٣,٥	-	-	١
٢ - جلفار	٣,٢٥	-	-	٣,٥	٣,٥٠	٣,٧٥	٣,٥	٣,٥	٣,٢٥	٣,٢٥	٦	٣,٥	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٥	٤,٧٥	٤	٥٨	-	-	١
٣ - أبوظبي للمواد الغذائية	٥٥	-	٦٠	٥٣	٥٤	٥٥	٦٠	٥٥	٥٥	٦٠	٦٠	٥٤	٦٠	٦٠	٦١	٦١	٦٠	٤٠	٣٦٥	٥٢	١٠
٤ - أبوظبي لبناء السفن	٣٨	-	٣٨	٣٨	٣٨	٤٠	٤٠	٣٧	٣٧	٣٨	٤٠	٣٨	٣٩	٣٨	٤٠	٤٠	٤٠	١٧	٣٧	٤١	١٠
٥ - دبي للاستثمار	١٦,٥	-٠,٥٠	١٧	١٧,٥	١٧	١٧	١٨	١٧	١٧	١٧	٢٠	١٦	١٨	١٧,٥	١٩	٩,٥	١٩		١٣	١٤	٥
قطاع الاستثمار																					
																		٣			
١ - شعاع	٢	-	٢,٥	٢	١,٩٠	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢,٢٥	٣	٢,٥	٢	٢,٥	٢٥	١,٥٠		١
٢ - عمان والامارات	١٧	-	٢٨	١٧	١٨	١٧	١٧	١٨	٢٠	-	٢٨	٢٦	٣٠	١٨	٣٢	—	-		٣٠	٣٢	١٠
قطاع العقار																					
																		٣٠			
١ - أعمار	٢٧,٥	-	٢٨	٢٨	٢٧,٥	٢٧	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨	٣٤	٢٨,٥	٢٩	٢٨	٣١,٥	٢٨	٣٢	٤٠	١٩	٢٥	١٠
٢ - الاتحاد العقارية	٣٩	-	٤٠	٣٩	٣٨	٣٨	٤٠	٤٠	٣٩	٣٨	٤٠	٤٠	٤٠	٣٨	٤٢	٤٠	٤٠		٢٤	٢٧	١٠
أرقام هواتف ١٦ وسيطاً مرخصاً			زياد النباس ٠٢-٦٦٧٦٤٣	زهير الكسواني ٠٦-٧٣٠٧٤٠	محمد علي ياسين ٠٢-٢٧١٥١٥	محمد أبو قلبين ٠٢-٢٦٤٥٥٢	سامية سعيد ٠٢-٢٣٢٨٥٥	ابراهيم الملقي ٠٢-٧٢٢١٩٢	عبدالرحيم السفاريني ٠٢-٦٧٢٩٧٧	عدنان الصراف ٠٤-٦٨٣١١١	أحمد الحوسني ٠٢-٢٧٠٠٧٨	عبدالرحيم الفهيم ٠٢-٦٧٢٧٢١	حسن حمد الشامسي ٠٤-٦٢٦٦٨٥	قسم الاسهم ٠٢-٢٦٣٦١١	مؤيد الهاشمي ٠٢-٢١٣٢٣٢	حمدان الخوري ٠٢-٦٦٤٤٤٦	فيصل الحاجب ٠٤-٦٥٢٥٢٥	طارق المطوع ٠٤-٦٩٩٧٧٧	«الاتحاد» اذ تنشر الأسعار تعلن أنها على مسؤولية الوسطاء فقط.		

مؤشر «أبوظبي الوطني» ينخفض ١٧,٥٠ نقطة

هدوء في التعاملات والأسعار تتجه للاستقرار

■ استمرت حالة الهدوء مسيطرة على تعاملات سوق الأسهم المحلية أمس اذ كانت التداولات محدودة ومتركزة على بعض الأسهم التي تراجعت أسعارها الى مستويات متدنية، واستحوذ سهم «إعمار» على معظم التداولات وبأسعار تراوحت مابين ٢٨ درهما و٢٨,٥٠ درهم، فيما لوحظ استقرار نسبي في أسعار الأسهم وخاصة القيادية منها..

بنك أبوظبي الوطني

وقال مصدر مسؤول من دائرة الأسهم في بنك أبوظبي الوطني، بأن مؤشر البنك قد انخفض ١٧,٥٠ نقطة من ٣٧٦٩,٩٥ نقطة، الى ٣٧٥٢,٤٥ نقطة.

واضاف المصدر انه تم تداول كميات من أسهم شركات التأمين مثل أبوظبي الوطنية للتأمين الذي تم تداوله بسعر ١١٨ درهما وشركة الوثبة للتأمين بسعر ٥ دراهم.

اما بالنسبة للشركات الحديثة فتم تداول كميات بسيطة من شركة «اعمار» العقارية بسعر ٢٧,٥٠ درهم وكميات كبيرة من شركة «تبريد» بسعر ١٢ درهما، ومصرف أبوظبي الاسلامي مابين ٣٠ و٣١ درهما حسب الكمية وشركة «دبي للاستثمار» بسعر ١٧ درهما وحافظت شركة الاتحاد العقارية على ٤٠ درهما.

الشرهان

وقال زهير الكسواني المدير الشريك بمكتب الشرهان للأسهم والسندات زنه لاتزال السوق تمر بحالة الهدوء والترقب التي تخيم على السوق منذ شهرين مما أدى الى زيادة العروض وقلة الطلب وبالتالي تراجع أسعار الأسهم وانخفاض حجم التداول بشكل كبير.

ومع بداية الاسبوع لوحظ ان حركة انخفاض اسعار الأسهم قد أخذت بالتباطوء مقارنة بالفترة السابقة التي كانت تتراجع بها الأسعار بنسب عالية وبشكل يومي، واستقرت بعض الأسعار بسبب توقف بعض العروض عند حد معين.

فقد استقر سهم مصرف أبوظبي الاسلامي عند ٣١ درهما وهو سعر الطلب للكميات المتوسطة والصغيرة وعرض بسعر ٣٣ درهما.

كما استقر سهم «اعمار» عند ٢٨ درهما وطلب بكميات مختلفة بالسعر المذكور وعرض كميات صغيرة بسعر ٢٩ درهما وطلب بنك الامارات الدولي بسعر ٤٢ درهما وعرض بسعر ٤٣ درهما، ودبي الوطني بسعر ٩٠٠ درهم، بنفس أسعارها السابقة، فيما تراجع سهم دبي التجاري بمقدار ٣ دراهم الى ٩٢ درهما، ودبي للاستثمار بمقدار ٥٠ فلسا الى ١٧ درهما وسهم «تبريد» بمقدار ١,٥ الى ١٢,٥ درهم وشركة الخزنة للتأمين بتراجع ٥ دراهم الى ١٨٠ درهما.. فيما استقرت أسعار بقية الأسهم عند مستوياتها السابقة بسبب قلة الطلبيات والتداولات.

المطوع

وقال طارق المطوع مدير مكتب المطوع للأسهم والسندات انه لايزال مؤشر حركة السوق متوقف عند حالة الهدوء العام الا من بعض فترات التحرك القليلة على بعض الأسهم التي وصلت أسعارها الى مستويات جيدة جدا لاتخاذ قرار الشراء فقد أصبح السوق يأخذ اتجاه زيادة العروض مع انخفاض تدريجي في الأسعار فمثلا شهد قطاع الخدمات هذه الحالة بوضوح حيث عرض سهم «دبي للاستثمار» على ١٦,٥ درهم وطلب بسعر ١٦ درهما كذلك سهم الواحة حيث عرض على ٢٣ درهما وطلب على ٢٢,٥ درهم وسهم «تبريد» على ١٣ درهما وطلب على ١٢,٢٥ درهم وعرض سهم «اعمار» بكميات اقل على ٢٨ درهما وطلب على ٢٧,٥ درهم اما في قطاع المصارف لايزال سهم أبوظبي الاسلامي يتزعم هذا القطاع حيث تمت تداولات عليه بسعر ٣٢ درهما رغم انخفاض الطلبات نسبيا ليصل الى ٣١ درهما كذلك تمت مبادلات على سهم الخليج الاول بسعر ٨ دراهم كذلك بنك الامارات حيث عرض على ٤٣ درهما وطلبات على أقل من ذلك وسهم دبي الوطني حيث عرض على ٩٠٠ درهم اما في قطاع التأمين فلاتزال حالة الهدوء والاستقرار تسيطر على أغلب أسهم القطاع دون تغير من فترة حيث عرض سهم الخزنة على ١٨٥ درهما وطلب على ١٨٠ درهما كذلك عرض سهم الوثبة على ٥ دراهم وطلبات على ٤,٥ درهم وبصورة عامة لايزال السوق يعيش فترة من الضعف والركود وذلك نتيجة خروج أغلب المتعاملين الذين يفضلون الابتعاد لبعض الوقت لحين عودة الثقة للسوق.

شروق

وأوضح حسن رحمة الشامسي مدير مكتب شروق للأسهم أنه سيطر هدوء على سوق الأسهم وقد شمل الهدوء كافة القطاعات سواء الأسهم الحديثة أو القديمة واقتصرت الحركة على سهم الاعمار الذي طلب بسعر ٢٥,٧٥ و٢٨ درهما تلاه دبي للاستثمار الذي تم تبادله بسعر ١٧ درهما ومازال هناك طلب على هذا السعر واستقر سعر مصرف أبوظبي الاسلامي عند حاجز ٣٢ درهما وعرض سهم بنك الخليج الأول بسعر ٨,٥ درهم. ولم تطرأ تغييرات على باقي الأسهم التقليدية وبقي الحال على ماهو في غياب أي نشاط أو حركة واقتصرت الحركة على العروض بدون طلبات مما يدعم انخفاض الأسعار.

الهامور

وذكر عبدالرحيم الفهيم مدير مركز الهامور للأسهم والسندات في أبوظبي أن سوق الأسهم المحلية شهدت حركة نشطة نسبيا لتعاملات أمس اذ كثرت الاستفسارات عن سهم «اعمار» وقد لوحظ بأنه طلب بكميات كبيرة لليوم الثاني على التوالي وقد ارتفع سعر تداوله الى ٢٨,٥٠ درهم ولوحظ أيضا تعادل العرض والطلب على سهم «أبوظبي الاسلامي».

وفي قطاع المصارف مازال مصرف «أبوظبي الاسلامي» محافظا على سعر تداول مابين ٣٠ درهما و٣٠,٥٠ درهم حيث تعادلت الطلبات مع العروض عليه.

اما في قطاع الخدمات فقد كانت الحركة متوسطة ومتركزة على أسهم منتقاة اذ تم تداول سهم «اعمار» بسعر ٢٨,٥٠ درهم للكميات المتوسطة وبسعر ٢٧,٥٠ درهم للكميات الكبيرة حيث تألق ليصبح نجم تعاملات أمس بكثرة الطلبات والاستفسارات عليه أما سهم «دبي للاستثمار» فقد طلب بسعر ١٦ درهما وعرض بسعر ١٧ درهما وطلب سهم «مناسك» بسعر ١٥ درهما وعرض بسعر ١٦ درهما وطلب سهم «تبريد» بسعر ١٢ درهما وعرض بسعر ١٣ درهما.

وفي قطاع التأمين فقد عرض سهم «الوثبة» بسعر ٥ دراهم وطلب بسعر ٤ دراهم ومازال الهدوء مخيما على تعاملات القطاع.

الطليعة

ويقول حمود عبدالله مدير مكتب الطليعة للاسهم أن التعاملات كانت مستقرة في السوق على أسهم معينة ولم تشمل كل الأسهم المتداولة في السوق فحالة الهدوء اصابت كل السوق ولكن ظهر سهم اعمار اكثر نشاطا وسهم دبي للاستثمار ايضا فظهر على كل منهم طلبات.

وفي قطاع المصارف: استقر تقريبا قطاع المصارف مقارنة بالقطاعات الأخرى. وطلب سهم ابوظبي الاسلامي على سعر ٣١ درهما وعرض بسعر ٣٣ و٣١,٥ درهم وتم مبادلات بسعر ٣٢ درهما بشكل محدود. وعرض سهم الخليج الاول بسعر ٨ دراهم ولم يتوافر طلب على السهم بكميات كبيرة وتم تنفيذ بعض الصفقات بسعر ٧,٧٥ درهم. وعرض سهم بنك المشرق بسعر ١٣٢٥ درهما وطلب بسعر ١٣٠٠ درهم للسهم. وعرض سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٢٤ و٢٤ درهما للسهم ولم يتوافر طلب على السهم. وعرض سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٤٣ درهما وطلب مابين ٤١ و٤٢ درهما للسهم، وعرض سهم البنك التجاري الدولي بسعر ١١ درهما وتوافرت طلبات على السهم بسعر ١٠ دراهم. وعرض سهم بنك دبي التجاري بسعر ٩٥ درهما للسهم.

وفي قطاع الخدمات: فعرض سهم «اتصالات» بسعر ١٦٠٠ درهم ولم تتوافر طلبات على السهم. وعرض سهم الوطنية للفنادق بسعر ١٩٠ درهما وطلب بسعر ١٨٥ درهما للسهم. وعرض سهم الجرافات البحرية بسعر ٦٥٠ درهما ولم يتوافر طلب على السهم. وعرض سهم الاتحاد العقارية بسعر ٤٠ درهما وتراوحت طلبات قليلة بسعر ٣٧ و٣٨ درهما للسهم. وعرض سهم دبي للاستثمار بسعر ١٧ درهما وتوازن الطلب مع العرض. وعرض سهم اعمار العقارية بسعر ٢٨ درهما للسهم وطلب بكميات كبيرة بسعر ٢٧,٥ و٢٧ درهما للسهم وعرض سهم الواحة للتأجير بسعر ٢٤ درهما ولم تتوافر طلبات على السهم. وطلب سهم التبريد بسعر ١٢ درهما وتوافرت عروض مابين ١٢,٥٠ و١٣ درهما وعرض سهم شعاع ٢ درهم للسهم. وعرض سهم جلفار بسعر ٣,٢٥ درهم وطلب بسعر ٣ دراهم للسهم.

وفي قطاع التأمين: عرض سهم الخزنة للتأمين بسعر ١٨٠ درهما للسهم ولم تتوافر طلبات على السهم، وطلب سهم البحيرة للتأمين بسعر ١٨ درهما ولم تتوافر عروض على السهم. وطلب سهم دبي الوطنية للتأمين بسعر ٦٨ و٦٩ درهما وتوافرت عروض بسعر ٧٠ و٧١ درهما. وعرض سهم الوثبة للتأمين بسعر ٥ دراهم ولم تتوافر طلبات على السهم. وعرض سهم الاتحاد للتأمين بسعر ١٢ درهما للسهم الواحد.

بنك الخليج ينظم مؤتمراً حول «اليورو»

■ الكويت - كونا: نظم بنك الخليج بالتعاون مع شركة جيه.ب. مورغان العالمية أمس مؤتمرا بعنوان «اليورو عالم جديد في أوروبا» بهدف اطلاع عملاء البنك على تأثير العملة الموحدة التي سيتم التعامل بها اعتبارا من الأول من يناير العام المقبل في احدى عشرة دولة أوروبية.

وأوضح خبراء من شركة جيه.ب.مورغان العناصر الرئيسية للعملة الموحدة وآثار استحداثها وتأثيرها على التعاملات التجارية وعمليات الصرف الأجنبي والأدوات المشتقة.

وقال الخبراء إن هناك أحد عشر عضوا مؤسسا في منطقة اليورو وهم بلجيكا وألمانيا وأسبانيا وفرنسا وايرلندا وايطاليا ولوكسمبورغ وهولندا والنمسا والبرتغال وفنلندا ويبلغ عدد سكان هذه المناطق مجتمعة نحو ٢٩٠ مليون نسمة وينسب اليها مانسبته ١٩٪ من حجم التجارة العالمية.

وأضافوا أن ذلك يجعل منطقة العملة الجديدة «اليورو» أكبر مما تشغله الولايات المتحدة الأميركية وتعد ثاني أكبر منطقة اقتصادية في العالم.

وأفادوا أنه اعتبارا من الأول من يناير للعام ١٩٩٩ ستقوم الدول الاحدى عشرة بالتوقف عن اصدار عملاتها الوطنية والبدء بتنفيذ أعمالها باليورو مؤكدين أنه يمكن لليورو مع مرور الزمن تحدي الدولار الامريكي كعملة احتياط عالمية.

أسعار عرض وطلب الأسهم المحلية

	الطلب	العرض		الطلب	العرض
بنك أبوظبي التجاري	٥٨٠	٦٠٠	طيران أبوظبي	٦٦٠	٧٠٠
بنك أبوظبي الاسلامي	٣٢	٣٣	أبوظبي للمواد الغذائية	٥٥	٦٠
بنك الشارقة	٤٥٠	٤٨٠	أبوظبي للفنادق	١٩٠	٢٠٠
بنك دبي التجاري	٩٥	١٠٥	أبوظبي لبناء السفن	٣٨	٤٠
البنك التجاري الدولي	١٠	١٢	الواحة	٢٨	٣٠
بنك دبي الاسلامي	-	-	دبي للاستثمار	١٨	٢٠
بنك الامارات الدولي	٤٢	٤٤	اعمار	٢٨	٣٠
بنك الخليج الأول	٨	٩	اتصالات	١٦٣٠	١٦٨٠
بنك الاستثمار	٤٠	٤٢	الجرافات البحرية	٧٠٠	٧٥٠
بنك المشرق	١٣٥٠	١٤٠٠	تبريد	١٥	١٧
بنك أبوظبي الوطني	٧٢٠	٧٣٠	الاتحاد العقارية	٤٠	٤٥
بنك دبي الوطني	٩٠٠	٩٥٠	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٥	١٣٠
بنك الفجيرة الوطني	٤٣٠	٤٦٠	العين الأهلية للتأمين	-	-
بنك رأس الخيمة الوطني	٣٨	٤٠	البحيرة للتأمين	-	-
بنك الشارقة الوطني	٢٣	٢٥	الظفرة للتأمين	٨١٠	٨٣٠
بنك أم القيوين الوطني	٣٧٥	٤٠٠	الخزنة للتأمين	١٨٥	١٩٥
بنك الاتحاد الوطني	٤٦	٤٨	الامارات للتأمين	٩٠٠	٩٥٠
البنك العربي المتحد	٤٢٠	٤٥٠	عمان للتأمين	١٠٢٥	١٠٧٥

المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العمله	بيع	شراء
الدينار البحريني	٩٫٨١٩٠	٩٫٧١٢٥
الدينار الكويتي	١٢٫٢٤٢١	-
الريال العماني	٩٫٥٨٠٠	٩٫٥٠٥٠
الريال القطري	١٫٠١٦٩	١٫٠٠٣٠
الريال السعودي	٠٫٩٨٣٥	٠٫٩٧٨٥
الدينار الأردني	٥٫٢٠٩٠	-
الدرهم المغربي	٠٫٤١٠٧	-
الريال اليمني	٠٫٠٥٠٠	-
الليرة السورية	١٫٩٣٦٤	١٫٨٩٥٥
فلورين	٢٫١٧٤٥	٢٫١٣٧٤
مارك ألماني	٠٫٦٥٠٤	٠٫٦٣٥٨
فرنك فرنسي	٠٫٠٠٢٢٤	٠٫٠٠٢١٣
ليرة ايطالية	٢٫٦٤٣٤	٢٫٥٩٢٧
فرنك سويسري	٦٫١١٥٢	٦٫٠٤٩٧
جنيه استرليني	٠٫٠٣٠٤٦	٠٫٠٢٩٧٦
ين ياباني	٣٫٦٨٨٠	٣٫٦٥٨٠
دولار أميركي	٢٫٣٨٨١	٢٫٣٣٧٦
دولار استرالي	٠٫١٠٦٨	٠٫١٠٣١
فرنك بلجيكي	٢٫٤٢٨٠	٢٫٣٩٤٠
دولار كندي	٠٫٥٧٤٣	٠٫٥٦١٩
كرون دانماركي	٠٫٤٨٣١	٠٫٤٧٠١
دولار هونج كونج	٠٫٠٨٦٩	-
روبية هندية	٠٫٤٩٤٧	٠٫٤٨٢٩
كرون نرويجي	٠٫٠٧٨٣	-
روبية باكستانية	٠٫٣١٣٣	٠٫٣٠٠٧
شلن نمساوي	٠٫٧١٧٩	٠٫٧٠١٨
مارك فنلندي	٠٫٤٥٧٣	٠٫٤٤٦٥
كرون سويدي	٢٫٢٦١٨	٢٫٢٢٤٥
دولار سنغافورة	٠٫١٠٥٤	-
بات تايلندي		

أسعار الفوائد على الودائع (٪)

	اسبوع	شهر	شهران	ثلاثة أشهر	ستة أشهر	سنة
درهم (لاكثر من ٢٥٠ ألف درهم)	٥,١٨٧٥	٥,٣١٢٥	٥,٣٧٥٠	٥,٣٧٥٠	٥,٥٠٠٠	٥,٧٥٠٠
دولار اميركي	٤,٣٧٥٠	٤,٣٧٥٠	٤,٤٣٧٥	٤,٤٣٧٥	٥,٥٦٢٥	٥,٦٨٧٥
جنيه استرليني	-	٦,٥٦٢٥	٦,٧٥٠٠	٦,٨٧٥٠	٧,٠٠٠٠	٧,٢٥٠٠
المارك الالماني	-	٣,١٢٥٠	٣,٢٥٠٠	٣,٣١٢٥	٣,٣٧٥٠	٣,٥٠٠٠

المصدر . بنك ابوظبي الوطني

أسعار الفائدة بين البنوك على العملات الرئيسية (٪)

الفترة	درهم اماراتي	دولار اميركي	جنيه استرليني	مارك ألماني	فرنك سويسري	فرنك فرنسي
شهر	٥,٣١٢٥	٤,٣٧٥٠	٦,٥٦٢٥	٣,١٢٥٠	٠,٧٥٠٠	٣
شهران	٥,٣٧٥٠	٤,٤٣٧٥	٦,٧٥٠٠	٣,٢٥٠٠	٠,٨٧٥٠	٣,٠٦٢٥
ثلاثة شهور	٥,٣٧٥٠	٤,٤٣٧٥	٦,٨٧٥٠	٣,٣١٢٥	٠,٨٧٥٠	٣,٠٦٢٥
ستة شهور	٥,٥٠٠٠	٥,٥٦٢٥	٧,٠٠٠٠	٣,٣٧٥٠	١,٠	٣,٠٦٢٥
سنة	٥,٧٥٠٠	٥,٦٨٧٥	٧,٢٥٠٠	٣,٥٠٠٠	١,١٢٥٠	٣,١٢٥٠

● المصدر ، بنك ابوظبي الوطني

البورصات العالمية

امس

نيويورك
٩٢٦٩,٧٤

لندن
٥,٨٤٣,٨٠

طوكيو
١٥,٢٠٧,٧٧

باريس
٣,٩١٥,٥٣

بنك أبوظبي الوطني NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك
٣٧٥٢,٤٥

	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ١١/٢٩	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	١٥٩٠	١١-	١٦٥٠	١٢٣٠
	الجرافات البحرية	٦٥٠	٣٠-	٧١٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	١٨٥	-	١٨٥	١٥٠
	طيران ابوظبي	٦٥٠	-	٧٠٠	٦٤٠
	دبي للاستثمار	١٧	-	٢٢	١٣
	أبوظبي لصناعة السفن	٣٨	٢-	٤١	٣٧
	اعمار	٢٧	-	٣٣	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	٢٤	-	٣٣	٢٢,٥
	تبريد	١٣	١-	٤٠	٠
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٠	-	١٦٥	١٢٥٠
	العين الأهلية للتأمين	١٢٥٠	-	١٣٠٠	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٨١٠	-	٨٣٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	٩٠٠	-	٩٥٠	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	٧٢٠	-	٧٧٠	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	٥٨٠	-	٥٨٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	٤٤	-	٥١	٤٢٥
	بنك دبي الوطني	٩٠٠	-	٩٥٠	٨٤٥
	بنك دبي التجاري	٩٥	-	١١٠	٨٨
	بنك المشرق	١٣٣٠	٢٠-	١٤٠٠	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	١٣٩٠	١٠-	٤٥٠	٢٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٣٥٠	-	٣٨٠	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٣٧٠	-	٤٥٠	-
	بنك الاستثمار	٣٩	-	٤٣	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	٢٤	-	٢٥	١٥
	بنك الامارات الدولي	٤٢	-	٤٣	٣٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٣١	١-	٣٨	١٩

تليفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٤٩٦ - أبوظبي - زياد الدباس ٦٦٦٨٠٠٠ بدالة

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٤٠٩٤	٥,٧١٧٥	١٢١,٧٢	١,٧٠٤٦	١,٦٦٢١	-
جنيه استرليني	١,٣٨٧٢	٥,٦١٣٦	٢٢١,٦٢	٢,٨٦٧٥	-	١,٧١٠٠
مارك ألماني	١,٨٣٢٠	٣,٣٥٢٦	٨٠,٧٧	-	٠,٣٤٨٧	٠,٥٩٦٣
ين ياباني	٠,١٠٢	٠,٠٤١٥	-	٠,٠١٢٤	٠,٠٠٤٣	٠,٠٠٧٤
فرنك فرنسي	٠,٢٤٦٩	-	٢٣,٥١٥	٠,٢٩٨٣	٠,١٠٤٠	٠,١٧٧٩
فرنك سويسري	-	٤,٠٤٩٨	٩٧,٥٦	١,٢٠٨٠	٠,٤٢١٣	٠,٧٢٠٤

قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
مؤسسة اتصالات	١٥٩٠	عمان للتأمين	١٢٢٠	بنك دبي التجاري	٩٥	بنك دبي الاسلامي	١٠٠
الجرافات البحرية	٦٥٠	العين للتأمين	١٢٥٠	بنك الشارقة الوطني	٢٤	بنك دبي الوطني	٩٠٠
شركة الاتحاد العقارية	٣٨	الظفرة للتأمين	٨١٠	بنك الامارات الدولي	٤٢	بنك الشارقة المحدود	٤٩٠
طيران ابوظبي	٦٥٠	ابوظبي للتأمين	١٣٠	بنك رأس الخيمة	٤٨	البنك التجاري الدولي	٩,٥
ابوظبي للمواد الغذائية	٦٢	الامارات للتأمين	٩٠٠	بنك ام القيوين	٣٧٠	بنك الاتحاد الوطني	٤٦
شركة دبي للاستثمار	١٨	الخزنة للتأمين	١٨٠	بنك ابوظبي التجاري	٥٥٠	مصرف ابوظبي الاسلامي	٣٢
ابوظبي لبناء السفن	٣٥	البحيرة للتأمين	٩٠	بنك الاستثمار	٤٠	بنك المشرق	١٤٠٠
اعمار العقارية	٢٨	دبي الوطنية للتأمين	٥٥	بنك الفجيرة	٤٣٠	البنك العربي المتحد	٤٣٠
شركة الواحة للتأجير	٢٥	الاتحاد للتأمين	١٣	بنك ابوظبي الوطني	٧٠٠	بنك الخليج الاول	٨
شركة تبريد	١٣	الوثبة للتأمين	٥,٥				
شعاع	٢,٥	الشارقة للتأمين	١٢				
جلفار	٤						
شركة الفندق	١٨٠						

قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
مؤسسة اتصالات	١٦٠٠	عمان للتأمين	١٠٠٠	بنك دبي التجاري	٩٥	بنك دبي الاسلامي	١٠٥
الجرافات البحرية	٧٠٠	العين للتأمين	١٢٥٠	بنك الشارقة الوطني	٢٤	بنك دبي الوطني	٩٠٥
شركة الاتحاد العقارية	٣٩	الظفرة للتأمين	٨١٠	بنك الامارات الدولي	٤٢	بنك الشارقة المحدود	٤١٠
طيران ابوظبي	٦٥٠	ابوظبي للتأمين	١٣٠	بنك رأس الخيمة	٣٩	البنك التجاري الدولي	١٠
ابوظبي للمواد الغذائية	٦٠	الامارات للتأمين	٩٠٠	بنك ام القيوين	٣٦٠	بنك الاتحاد الوطني	٥٠
شركة دبي للاستثمار	١٨	الخزنة للتأمين	١٨٠	بنك ابوظبي التجاري	٥٧٠	مصرف ابوظبي الاسلامي	٣٢
ابوظبي لبناء السفن	٤٠	البحيرة للتأمين	١٩	بنك الاستثمار	٣٩	بنك المشرق	١٣٥٠
اعمار العقارية	٢٨	دبي الوطنية للتأمين	٦٧	بنك الفجيرة	٤١٥	البنك العربي المتحد	٢٨٠
شركة الواحة للتأجير	٢٣	الاتحاد للتأمين	١٤	بنك ابوظبي الوطني	٧٢٥	بنك الخليج الاول	٨
شركة تبريد	١٧	الوثبة للتأمين	٧,٥				
شعاع	٢,٢٥	الشارقة للتأمين	١٢				
جلفار	٤						
عمان والامارات للاستثمار	٢٠						

فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٦٩	٥,٤١	٥,١٣	٦,٥٨	٦,٦٣
٣ أشهر	٥,٦٣	٥,٢٤	٥,٥٦	٦,٤٣	٦,٨٨
٦ أشهر	٥,٥٨	٥,١٢	٥,٠٠	٦,٠٩	٧,٠٠
١٢ شهرا	٥,٣١	٥,٠٩	٤,٨١	٦,٢٥	٧,١٣

اسعار البترول

عقود ديسمبر

خام برنت	خام دبي
١١,١٩	١١,٧٦
خام تكساس	**خام عمان**
١١,٤٣	١١,١٦

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

الذهب	للجرام	٣٥,٨٥
الذهب	للاونصة	١١١٥,٧
الفضة	للجرام	٠,٦٣

عالميا اونصة دولار

السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٩٦,٣٠	-
زيوريخ	٢٩٠	-
هونج كونج		-

هبوط أسعار النفط يعجل باندماج إكسون وموبيل

■ هيوستون - رويترز: يقول محللون ان محادثات الاندماج بين شركتي اكسون وموبيل هي أوضح علامة حتى الآن على ان اقل اسعار نفط عالمية منذ اوائل السبعينات تؤثر على صناعة النفط كلها.

واذا تم الاندماج بين اكسون وموبيل فانه سيكون ثاني اتفاق بين اثنتين من اكبر شركات النفط هذا العام بعد اعلان شركتي بريتيش بتروليوم واموكو عن خطط للاندماج في اغسطس. ويقول المحللون انه في الحالتين فان الدافع الى الاندماج واحد، وهو هبوط اسعار النفط بقيمتها الحقيقية الى ادنى مستوياتها منذ ٢٥ عاما وان الهدف واحد وهو تقليل التكاليف بدرجة كبيرة. وقال سيروس تاماسيبي رئيس مؤسسة بريزدنت اوف انرجي ترندس «الهدف هو تقليل التكاليف وان نصبح اكثر كفاءة وان نصبح قوة ذات نفوذ أكبر».

وفي حين ان الدول الرئيسية المنتجة للنفط التي تضررت من هبوط اسعار النفط تحاول اجتذاب الشركات الاجنبية التي ابتعدت اثناء موجة من اعمال التأميم في السبعينات فان تاماسيبي قال ان القوة التفاوضية ستتركز في ايدي الشركات الكبرى. وبالاضافة الى هذا فان الكثير من حقول النفط والغاز غير المستغلة يقع في مناطق بحرية مما يتطلب قوة مالية كبيرة لاستغلالها واستخراج الهيدروكربونات الى السوق. ويضيف تاماسيبي «التغيرات هائلة جدا حتى ان شركات مثل اكسون لابد أن تقبل بأن قواعد اللعبة تغيرت».

ولم تذكر الشركتان شيئا مؤكدا عن موعد اعلان التوصل الى اتفاق لكن بعض التقارير الاعلامية قالت انه من المحتمل ان يصدر هذا الاسبوع.

ومع أن الاندماج سيؤدي الى اتحاد اثنتين من اكبر شركات النفط في العالم فان المحللين يقولون ان السلطات المختصة بتنظيم المنافسة على جانبي الاطلسي ستوافق في نهاية الامر عليه.

وشركات النفط التي كانت تعتبر في وقت من الاوقات شركات عملاقة متغطرسة ذات نفوذ يمكنها فرض سيطرتها على دول ذات سيادة ينظر اليها حاليا بشيء من الشفقة.

... والأسعار تواصل الانخفاض

■ القاهرة - أ ش أ: انخفضت اسعار النفط في الاسواق العالمية استجابة للتداعيات الحادة التي نجمت عن اخفاق منظمة الدول المصدرة للبترول اوبيك في التوصل الى حلول جوهرية للأزمة التي تواجه اسواق النفط العالمية خلال اجتماعها الذي عقدته يوم الخميس الماضي بالعاصمة النمساوية فيينا.

وهو متوسط سعر البرميل من خام برنت الى احد عشر دولارا و٢٢ سنتا لتعاقدات شهر يناير المقبل وذلك في تعاملات سوق لندن للمواد الاولية.

وقال خبراء نفطيون انه على الرغم من التوقعات السابقة بأن الاوبيك لن تتوصل الى حل يكفل انتهاء الازمة التي استفحلت وطال امدها فان النتائج السلبية التي اسفر عنها الاجتماع كان لها اثرها في توسيع نطاق الهوة التي تشهدها اسعار النفط.

واضافوا ان انقساما حادا قد هيمن على الاجتماع حيث طالب عدد قليل من الاعضاء باجراء جولة ثالثة من التخفيضات في الانتاج فيما فضلت الاغلبية ارجاء اتخاذ اية قرارات بشأن الانتاج الى الاجتماع الوزاري القادم المقرر عقده في شهر مارس المقبل او تصعيد الامر الى اجتماع قمة يعقد قبل نهاية العام الجاري.

وتوقع الخبراء ان تتجه اسعار البترول الى مزيد من الانحدار في الفترة المقبلة على الرغم من بدء موسم الشتاء في نصف الكرة الارضية الشمالي وازدياد الطلب على الطاقة مشيرين الى ان المخزونات الضخمة المتوافرة لدى الدول المستهلكة للنفط ساهمت في تثبيت معدلات الطلب في الاسواق العالمية التي تشهد زيادة في المعروض اثرت سلبا على مستويات الاسعار.

وقالوا انه على الرغم من ادراك مسؤولي الاوبيك للاسباب الحقيقية التي خلفت الانخفاضات الراهنة في الاسعار والمتمثلة في فوائض المخزونات الضخمة الا انهم تحاشوا اللجوء الى اجراءات جديدة لسحب هذه المخزونات نظرا لاختلاف الدول الاعضاء بشأن توزيع حصص خفض الانتاج.

واستدل الخبراء على هذا الخلاف بالاشارة الى تصريحات يوسف اليوسفي وزير الطاقة الجزائري، الرئيس الجديد لمنظمة الاوبيك التي اكد فيها حاجة الاسواق الى تخفيضات جديدة في الانتاج تتراوح بين مليون و٥ر١ مليون برميل يوميا. الا أنه لم يحدد الجهة المنوط بها تنفيذ هذا الخفض «الاوبيك بمفردها ام بالاشتراك مع دول من غير الاعضاء».

يذكر ان معدلات الاسعار في الفترة المنقضية من العام الجاري ترجح انخفاض عائدات تصدير النفط لدول الاوبيك بنسبة الثلث مقارنة بالعام الماضي حيث تظهر الارقام الرسمية للمنظمة ان متوسط سعر سلة خامات اوبيك تراجع الى ٧٩ر١٢ دولار للبرميل في الاشهر التسعة الاولى من العام الحالي مقابل ٨١ر١٨ دولار للفترة ذاتها من العام الماضي.

الكويت تطرح صندوق الاوفست للاكتتاب

■ الكويت - رويترز: أعلنت شركة الاستثمارات الصناعية انها ستطرح في ديسمبر صندوقا استثماريا رأسماله ١٠٠ مليون دينار (٣٣٠ مليون دولار) للاكتتاب لمساعدة الشركات الاجنبية على الوفاء بالتزاماتها في برنامج الاوفست في الكويت.

ونقلت وكالة الانباء الكويتية عن طالب علي رئيس مجلس ادارة الشركة قوله ان: «صندوق الاوفست الكويتي الذي تديره الشركة سيطرح للاكتتاب العام كأول صندوق استثماري من نوعه في منتصف الشهر المقبل بسعر ٥٠ الف دينار كويتي للحد الادنى للشريحة الواحدة... وسيبدأ كمرحلة اولى باستثمار ٢٥ مليون دينار على مدى ثلاث سنوات».

وأوضح ان نسبة المكتتبين من الشركات حتى الآن في الصندوق الذي سيستثمر في الكويت خلال الاعوام العشرة المقبلة تبلغ ٤٠ في المئة. ولشركة الاستثمارات الصناعية التي تدير الصندوق عشرة في المئة اخرى من رأس المال.

ومضى علي يقول ان الصندوق «يهدف الى تحقيق مطالب برنامج العمليات المقابلة الاوفست التابع لوزارة المالية بتجميع مجموعة من المستثمرين الاجانب والمحليين الراغبين في الاستثمار المباشر بدولة الكويت».

ويلزم برنامج الاوفست الشركات التي تحصل على عقود من الكويت بقيمة مليون دينار أو أكثر باعادة استثمار ٣٠ في المئة من قيمة العقود في الكويت أو في دولة خليجية عربية.

وحصل موردون اجانب ومقاولون تجاريون كبار على عقود من برنامج الاوفست الكويتي حجمها نحو ٦ر١ مليار دولار.

واقامت بعض الدول الخليجية العربية صناديق مماثلة بعد ان اشتكت بعض شركات الاسلحة ذات الالتزامات في برنامج الاوفست من ان اسواق المنطقة أصغر نسبيا من أن تستوعب التزاماتهم الضخمة.

«سياحية» السعودية تطرح أسهمها للاكتتاب

الرياض - رويترز: قال مسؤولو الشركة الوطنية السعودية للسياحة «سياحية» ان الشركة تعتزم ان تعرض اسهما قيمتها ٣٩٥ مليون ريال (١٠٥ ملايين دولار) في اكتتاب عام.

واضاف المسؤولون قولهم ان وزارة التجارة السعودية اعطت موافقتها المبدئية للشركة التي يوجد مقرها في مدينة ابها بجنوب غرب المملكة لبيع اسهم للسعوديين في اكتتاب عام اولي.

وقالوا ان الشركة تعتزم رفع رأسمالها الى ٢٨ر١ مليار ريال. وقالوا ان المؤسسين سيحتفظون بحصصهم الحالية التي تبلغ قيمتها ٨٨٥ مليون ريال.

ولم تتكشف تفاصيل اخرى.

وتقوم الشركة حاليا بتشغيل نحو ٦٦ مشروعا سياحيا منها فنادق وقرى سياحية ومطاعم في منطقة عسير بجنوب غرب المملكة.

٤ مليارات استرليني استثمارات المشروعات السياحية الجديدة

حملة للترويج السياحي لبريطانيا خلال القرن المقبل

معلم لا تنسى في لندن

■ دبي - «الاتحاد»: تبدأ هيئة السياحة البريطانية اليوم حملتها الاعلامية والتسويقية بدبي لترويج بريطانيا خلال القرن الواحد والعشرين في اسواق الشرق الاوسط.

وقد تم تصميم هذه الحملة، التي تحمل شعار «الآن حان الوقت لزيارة بريطانيا» بحيث تركز على وضع بريطانيا كوجهة سياحية عالمية للعام ٢٠٠٠ وما بعده اعتمادا على الخطط والمشاريع السياحية الجديدة والفرص الكبيرة الاخرى التي يوفرها قطاع السياحة في بريطانيا خلال القرن القادم. وسوف تقوم هيئة السياحة البريطانية للتعريف بالمشاريع والمنشآت السياحية الجديدة التي سيتم افتتاحها في مختلف المناطق البريطانية بما فيها «قبة القرن الواحد والعشرين» المقامة على ضفة نهر التايمز والتي تفتتح في بداية عام ٢٠٠٠.

وقال ادريان بيفان، المدير الاقليمي لهيئة السياحة البريطانية لمنطقة الشرق الاوسط في مؤتمر صحفي امس ان بريطانيا تشهد الآن مشاريع ومنشآت سياحية جديدة ومتعددة من شأنها ان تجعل منها الوجهة السياحية المفضلة عالميا للزوار من مختلف مناطق العالم، مشيرا الى ان الحكومة البريطانية خصصت ما يزيد على اربعة مليارات جنيه استرليني لاستثمارها في تلك المشاريع الجديدة والتي تشمل المتاحف وقاعات الفنون المختلفة والقاعات العلمية ومشاريع البيئة واماكن الترفيه الخاصة بالعائلات والاطفال وغيرها من المشاريع التي تشهدها بريطانيا.

وقال بيفان ان مشاريع مثل «قبة القرن الواحد والعشرين» وقرية غرينتش وشهرتها التاريخية بالوقت والملاحة البحرية اضافة الى تحديث وتطوير المنشآت التراثية والعلمية في بريطانيا وما تشهده من ثورة سياحية، من شأنها ان توفر لهذا البلد كل الاسباب لدخول القرن القادم بثبات. واضاف بان ما يراه الناس حاليا هو خلق جديد لـ «بريطانيا حديثة» للقرن القادم يقصدها الزوار من مختلف بقاع العالم.

وقد اعدت الهيئة مجموعة من المطبوعات الاعلامية والالكترونية لهذه الحملة لتوزيعها واستخدامها في برامج التسويق بما فيها «دليل القرن الواحد والعشرين للجولات السياحية» الذي سيصدر في فبراير ١٩٩٩ ويحتوي على خريطة تشمل الاماكن السياحية والتراثية التي تمثل ٢٠٠٠ سنة من تاريخ بريطانيا، كذلك ستقوم الهيئة بتوزيع مطبوعات خاصة خلال الشهور القادمة تتحدث عن الفرص والاعمال التجارية التي ستوفرها مشاريع السياحة في بريطانيا للقرن القادم لقطاعات السفر والسياحة.

وتتوقع هيئة السياحة البريطانية زيادة في حجم الانفاق من قبل السياح القادمين الى بريطانيا وقدرت اجمالي انفاق هؤلاء السياح بـ ٥ر١٤ مليار جنيه استرليني خلال العام ٢٠٠٠.

مشروع سعودي - كويتي للصناعات البتروكيماوية

□ الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ اعلنت شركة مصانع الشرق للبلاستيك بالرياض عن دخولها في مشروع استثماري جديد مع شركة بوبيان للبتروكيماويات، احدى الشركات المساهمة العامة بالكويت. وذلك بانشاء شركة قابضة تحت اسم شركة بوبيان الشرق للصناعات التحويلية تمتلك فيها مصانع الشرق نسبة ٤٠٪ فيما تبلغ نسبة بوبيان ٦٠٪ وتهدف هذه الشركة للاستثمار في مجال الصناعات الكيماوية الوسيطة والنهائية بدول الخليج واوضح المدير العام لشركة مصانع الشرق للبلاستيك علي بن سليمان الشمري ان رأسمال الشركة يبلغ ٥٠ مليون ريال وتقام على مساحة ١٠ آلاف متر مربع في منطقة الشعبية الصناعية بالكويت.

واضاف بأن الربع الاول من العام ١٩٩٩ سيشهد بداية انتاج المصنع بطاقة انتاجية ٧٥٠٠ طن سنويا وانه يستوعب ٥٠ عاملا.

واشار الشمري الى ان منطقة الخليج العربي تشهد نتاجا استثماريا مطردا في مجال البتروكيماويات وذلك لوجود الغاز الطبيعي اللازم للصناعات البتروكيماوية الذي تشتهر به المنطقة بصفة عامة ودولتا الكويت والسعودية على وجه الخصوص.

واكد الشمري في ختام تصريحه ان التعاون بين شركة مصانع الشرق وشركة بوبيان يأتي متزامنا مع قرب انضمامنا الى منظمة التجارة العالمية التي ستؤدي الى توسيع المبادلات التجارية بين الدول الاعضاء مما يتطلب ان تتمتع منتجاتنا الصناعية بقوة تنافسية عالية من حيث الجودة و السعر، مشيرا الى ان منطقة الخليج تعتبر سوقا مستهدفة من قبل الشركات العالمية الامر الذي يتطلب استغلال امكانات المنطقة في مجال الصناعات البتروكيماوية والصناعات التحويلية اللاحقة.

ايران تعتزم زيادة أسعار البنزين

■ طهران - اف ب: أعلن الرئيس محمد خاتمي أمس ان الحكومة الايرانية تريد زيادة اسعار البنزين للسيارات الخاصة بصورة كبيرة لمواجهة العجز الضخم في الميزانية.

ولم يكشف خاتمي قيمة الزيادة في عرضه امام مجلس الشورى لموازنة السنة الايرانية المقبلة التي تبدأ في مارس المقبل. الا انه اكد ضمنا معلومات نشرتها الصحف الايرانية ومفادها ان الحصة الشهرية التي تقدر بـ ٥٤ ليترا من البنزين السوبر ستباع بالسعر الحالي اي ٢٠٠ ريال لليتر الواحد (٠٨, ٠ سنت أميركي) على ان يحدد سعر كل ليتر اضافي بـ ٧٥٠ ريالا (٣٠, ٠ سنت أميركي). ولا تطال الزيادة المحروقات التي تستخدمها شاحنات النقل او سيارات الاجرة او الحافلات او المحروقات الخاصة بالتدفئة المنزلية لمنع تكبيد الطبقات الفقيرة اعباء اضافية. واشار خاتمي الى ان الاستهلاك المنزلي للمنتجات النفطية في ايران زاد خلال ٢٠ عاما خمسة اضعاف. واضاف ان ايران الدولة المصدرة للنفط تجد نفسها في وضع متناقض اذ تضطر الى استيراد المنتجات النفطية المكررة بقيمة ٣٠٠ مليون دولار سنويا لسد الحاجات المحلية. وستسمح هذه الزيادة في حال وافق عليها النواب، بخفض الدعم الحكومي الذي يساهم في ابقاء سعر البنزين في ايران الادنى في العالم. ويأتي هذا الاجراء في وقت تعاني ايران التي انخفضت عائداتها بشكل كبير بسبب هبوط اسعار النفط في الاسواق العالمية من عجز في الميزانية تزيد قيمته عن ستة مليارات دولار.

وتنتج ايران حاليا ٦, ٣ مليون برميل نفط يوميا بينها ١, ١ مليون للسوق الداخلية. ويعتبر عدد من علماء الاقتصاد الايرانيين والاجانب ان رفع اسعار البنزين في الاسواق الداخلية اجراء سينعكس سلبا على الطبقات الاجتماعية وسيزيد التضخم لكنه ضروري لتحسين وضع الخزينة.



المشاركون في الدورة

دورة تدريبية حول إجراءات السلامة في مطارات الشرق الاوسط

■ عقدت شركة Air BP، شركة تزويد وقود الطائرات في بريتش بتروليوم، دورة تدريبية إقليمية حول اجراءات السلامة في المطارات، وذلك في مركز طيران الامارات للتدريب في دبي وجاء في بيان للشركة: «شارك في هذه الدورة شركاء Air BP من مختلف مطارات الشرق الأوسط بالاضافة الى المدربين وهو أوليفر وينغ، المستشار الفني، ومايكل نوت، منسق شؤون الصحة والسلامة والبيئة عليا، وآندي تشب، مدير الخدمات الفنية الذي قدم إلى دبي خصيصا من المكتب الرئيسي في انجلترا» واضاف انه «تم خلال الدورة التي استمرت اسبوعا تعريف الحاضرين بمبادئ الصحة والسلامة والبيئة وخطط الطوارئ وإدارة المخاطرة واستقصاء ومتابعة الحوادث والصحة .مخاطر بعض المنتجات وتدريبات على مكافحة الحرائق. وركز الحاضرون على إجراءات السلامة على مدارج المطارات، وهو المجال الذي يحظى باهتمام متزايد في مختلف المطارات بالعالم، وذلك نظرا للزيادة الهائلة التي تشهدها حركة الطيران وما يتعلق بها من ضغوط على الخدمات المختلفة (مثل خدمات إعادة التزويد بالوقود والتموين ومناولة الأمتعة والصيانة).

وقال غراهام روز، المدير العام للشركة في الشرق الأوسط وشبه القارة الهندية، «انسجاماً مع هذه الاهتمامات المتزايدة بمعايير السلامة، تعمل BP مع مطارات الشرق الأوسط على تطبيق برامج جديدة للسلامة على مدارج المطارات لتخفيض احتمالات وقوع الحوادث. ونحن ندعم لجنة معايير السلام (ASSG) في مطار دبي. كما إننا نعمل مع عدد من سلطات المطارات الأخرى لتطبيق هذه المعايير في تلك المطارات».

٣٧ مليار دولار حجم المبيعات بالانترنت

الثورة الجديدة في عالم الأعمال موضوع محاضرة اقتصادية بالكويت

الكويت - كونا: تنظم شركة اقتصادية كويتية بالتعاون مع المعهد العربي للتخطيط في الخامس من ديسمبر المقبل محاضرات حول «الثورة الجديدة في عالم الأعمال» يلقيها الدكتور جيمس مارتن بمشاركة نحو ٢٠٠ رجل أعمال من الكويت ودول مجلس التعاون.

وقال محمد ابو الجبين المدير العام لشركة أوريون الجهة المنظمة في مؤتمر صحافي أن المحاضرات التي تستمر يومين موجهة الى رجال الأعمال ومتخذي القرار في المؤسسات العامة والخاصة.

واضاف ان المحاضرات ستتناول الكيفية التي يمكن لأي مؤسسة من خلالها التحول الى التخطيط استنادا الى اسس وقواعد التسعينات والقرن ٢١.

وأوضح أبوالجبين أن مصطلح «الثورة الجديدة في عالم الأعمال» يعني تأهيل المؤسسات أيا كان نوعها او طبيعة نشاطها للتعامل مع الفضاء الالكتروني الذي نتج عن التزاوج الرهيب بين ثورة الاتصالات وثورة الحاسب الآلي ووليدهما الشبكة العنكبوتية العالمية «الانترنت».

وحول محاور المحاضرات التي سيلقيها المحاضر قال أنه سيتعرض الى العديد من الموضوعات المرتبطة ارتباطا وثيقا بنشاط المؤسسات الاقتصادية لاسيما تلك التي تسعى الى الأخذ بمعطيات الثورة الجديدة في عالم الأعمال.

وقال ابو الجبين ان من تلك المعطيات الرقابة الدائمة التي تعني أن تكون المؤسسة على علم كامل بما يدور حولها من متغيرات لاسيما فيما يتعلق بالنظم الالكترونية المستخدمة في الأسواق ومن قبل المنافسين والكيفية التي يمكن بها مواكبة هذه التغيرات.

ويشمل المحور الثاني من المحاضرات المرونة والاستجابة للتحولات التي تشهدها الأسواق اضافة الى التغيير الدائم من خلال التعامل مع منتجات وخدمات وأشخاص وأسواق جديدة.

وستتناول المحاضرات ايضا العولمة وكيفية تطبيق العالمية في صورة محلية ومبدأ القنوات القيمة والتي تعني مجموعة الأنشطة ذات النتائج التي تؤدي في النهاية الى ارضاء العملاء.

وتتعرض المحاضرات ايضا الى تكنولوجيا الابداع وكيفية تعامل المؤسسات مع الانترنت والاكسترانت والانترانت اضافة الى حقوق الملكية وحماية البيئة وحق الابتكار وغيرها من الاعتبارات التي تفرضها التطورات العلمية المتسارعة.

وأفاد أبو الجبين ان المحاضر سيتناول في محاضرته مشكلة العام ٢٠٠٠ والمشكلات التي ستواجه العديد من المؤسسات والأفراد في الأيام الأولى من ذلك العام.

وذكر أبو الجبين ان هناك الكثير من الأرقام المنشورة والاحصائيات التي توضح أهمية التطورات التي شهدها عالم تكنولوجيا المعلومات في السنوات الأخيرة ومنها أن عدد مشتركي الانترنت في العالم حاليا يبلغ نحو ١٦٤ مليون مشترك ويشهد كل يوم دخول نحو ٦٧ ألف مشترك جديد الى الشبكة العنكبوتية.

وبلغ حجم مبيعات التجزئة بواسطة الانترنت نحو خمسة مليارات دولار في العام ١٩٩٨ ويتوقع أن يرتفع الى ٣٠ مليارا في العام ٢٠٠٢ بينما بلغ حجم مبيعات الجملة حاليا نحو ٣٢ مليار دولار ويتوقع أن يرتفع الى ٣٢٧ مليار دولار في العام ذاته.

بعد نجاح «سياسة المعارض» بين البلدين

ايران تسعى لتعزيز صادراتها الى الأسواق السعودية

طهران - «الاتحاد»:

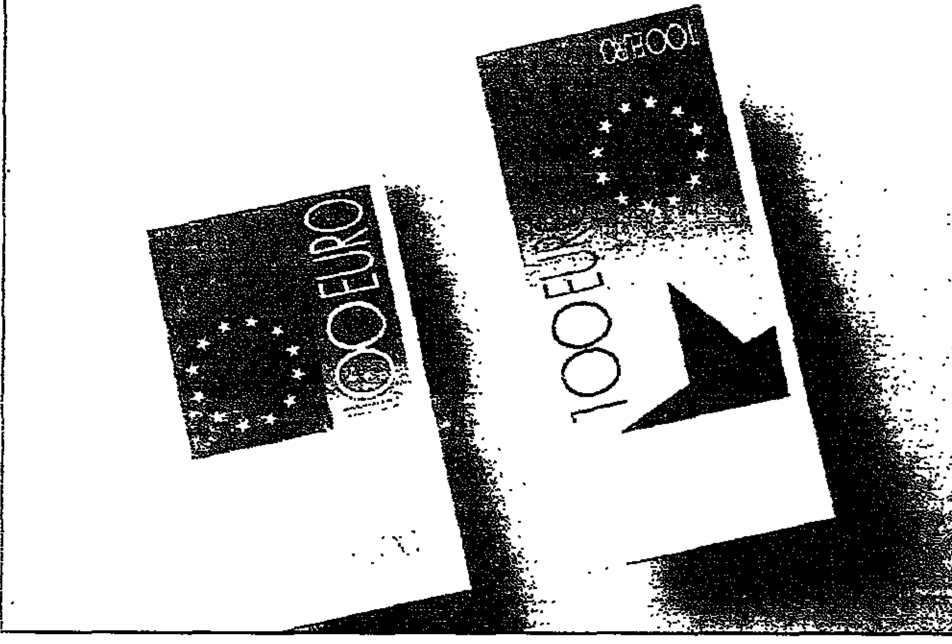
■ افتتح الامير سلمان بن عبدالعزيز الاسبوع الماضي اكبر معرض تجاري تخصصي ايراني في ظل تقارير تؤكد نجاح هذا المعرض الذي يأتي في ظل تنام مضطرد تشهده العلاقات الايرانية - السعودية. وسبق هذا المعرض معارض أخرى ايرانية صغيرة في جده والظهران. فيما تجرى استعدادات لاقامة معرض في الظهران لصادرات اقليم زنجان الايراني مطلع مارس القادم.

واعربت اوساط المحللين الاقتصاديين الايرانيين عن اعتقادها ان كلمة امير الرياض في المعرض الايراني اكدت ان البلدين سيشهدان المزيد من العلاقات التجارية خاصة في مجال الاستثمارات السعودية في مشاريع ايرانية. ومن المقرر ان يصل الى طهران في غضون ايام وفد كبير من غرفة التجارة السعودية للبحث في سبل ايجاد مشاريع مشتركة وتوظيف رساميل في ايران. ومن المقرر ايضا ان تستضيف العاصمة الايرانية بعد شهر رمضان المبارك معرضا تجاريا تخصصيا سعوديا للتأكيد على ان العلاقات الثنائية تتحرك على الارض بخطى سريعة.

وترافق افتتاح المعرض الايراني في الرياض مع الاتفاق على تشكيل لجنة سياسية مشتركة تعقد اجتماعاتها بصورة دورية مرتين في السنة كخطوة هامة لتدشين اللجنة الاقتصادية المشتركة التي طالبت بها ايران. بينما اكدت زيارة رئيس مجلس الشورى السعودي الشيخ محمد بن ابراهيم بن جبير لطهران ان البلدين يرغبان في تطوير العلاقات في اتجاهات مختلفة. ما يشير الى آفاق جديدة في العلاقات الثنائية تعزز الاعتقاد لدى المحللين الاقتصاديين.

ان حجم التبادل التجاري الذي لم يتجاوز هذا العام ٥ ,١ مليار ريال سعودي سيشهد قفزة كبيرة العام المقبل. لكن هؤلاء المحللين يحذرون من فوضى في نظام الصادرات الايرانية التي تصل الى الاسواق السعودية مباشرة وانما تمر عبر الامارات والكويت وقطر مما يرفع اسعارها ويقلل من الطلب السعودي عليها. وقبل عامين كانت العلاقات الايرانية - السعودية تواجه مشكلة الحجاج الايرانيين الذين سعت ايران الى اقناعهم بعدم الشراء من البضائع الموجودة في السعودية مادامت توفرها الاسواق الايرانية الحرة وبأسعار تنافسية. وقالت نشرة «جهان اقتصاد» المتخصصة ان العديد من البضائع الموجودة في السعودية وهي من صناعة دول اجنبية. يمكن تصنيعها في ايران بما يدفع الى التفكير في غزو الأسواق السعودية خاصة في موسم الحج حيث يتقاطر مليونا حاج كل عام على الديار المقدسة ونحو خمسة ملايين معتمر في غير اشهر الحج. يضاف اليهم ١٨ مليونا هم سكان السعودية كسوق ضخمة نصحت النشرة بغزوها في ظل التنامي الملفت في العلاقات السياسية.

ويؤكد المحللون الايرانيون ان السوق السعودية ستفتح بالضرورة للبضائع الايرانية سوقا مزدهرة في باقي دول الخليج وهذا ما تخطط له حكومة الرئيس خاتمي عبر تعيين ملحقين اقتصاديين في السفارات الايرانية مهمتهم تشجيع الصادرات الايرانية قبل كل شيء في ظل تدهور اسعار النفط وما ترتب على ذلك من ازمة اقتصادية خانقة في ايران.



البنك المركزي المصري يستعد للتعامل مع اليورو

■ القاهرة - أ ش أ: أستعد الجهاز المصرفي المصري للتعامل مع العملة الاوربية الموحدة «اليورو» الذي يبدأ التعامل الرسمي بها في اوروبا مع بداية يناير المقبل الى جوار العملات الاوروبية الاخرى وذلك لمدة ثلاث سنوات كفترة انتقالية تتيح حل جميع المشكلات النقدية والاقتصادية بحيث تختفي جميع هذه العملات مع حلول العام ٢٠٠٢.

فقد انتهى البنك المركزي المصري من اعداد الدراسات الخاصة لتقييم مستقبل الجنيه المصري بالنسبة لليورو وذلك على أساس أسعار الصرف التي سيتم على اساسها تحويل العملات الاوروبية الى اليورو وبالتالي التطور في المستقبل ومامدى منافسته للدولار كعملة احتياطي دولي وخاصة ان الجنيه المصري مرتبط بالدولار والتوقعات بالنسبة لسعر الصرف المستقبلي بين اليورو والدولار وحول تعامل مصر مع العملة الاوروبية الجديدة والآثار المترتبة على ذلك يقول الدكتور احمد الغندور عميد كلية الاقتصاد السابق وعضو البنك المركزي المصري في تصريحات لوكالة انباء الشرق الاوسط ان الامر في النهاية هو اليورو أمام الدولار حيث تتحول الى اليورو العملات الوطنية لاحدى عشرة دولة هي الدول الاعضاء في العملة الموحدة التي استطاعت الاستجابة لاشتراطات اتفاقية ماستريخت بالنسبة لعجز الموازنة بحيث لاتتجاوز ٣ في المئة من اجمالي الناتج المحلي الاجمالي. وقال انه بالنسبة لمصر التي تسوي عملتها مع هذه الدول نتيجة لسعر الصرف بين الجنيه المصري وكل عملة اوروبية على حدة ستكون الاشكالية التي تواجهها هي ماهو سعر الصرف الذي يربط بين كل عملة اوروبية واليورو عند بدء التعامل مع العملة الموحدة في أول يناير المقبل. واضاف الدكتور احمد الغندور ان هذه مسألة مهمة بالنسبة لامرين اولهما بالنسبة للاحتياطيات الدولية في البنك المركزي وارصدة الوحدات الاقتصادية الوطنية وخاصة البنوك من العملات الاوروبية المختلفة فاذا كان سعر الصرف الذي سيتم على اساسه تحويل العملات الاوروبية الى وحدة النقد الاوروبية الجديدة يعكس القيمة الحقيقية للعملة الاوروبية فلن يكون هناك أى ضرر. وقال اما اذا كانت هذه العملات تقيم بسعر أقل من سعرها الحقيقي عند تحويلها الى اليورو فيكون مقدار الضرر متوقفا على قيمة احتياطيات الاقتصاد القومي المصري من هذه العملة التي تقيم بأقل من قيمتها الحقيقية بينما اذا ما قيمت بأكثر من قيمتها الحقيقية فان الاقتصاد المصري سوف يستفيد وتتوقف هذه الاستفادة على حجم هذه العملات في احتياطيات الاقتصاد القومي. وأوضح الدكتور الغندور أن الامر الثاني فهو بالنسبة لمستقبل ثمن الشراء والتصدير من بلد اوروبي معين فاذا كانت العملة الاوروبية مقيمة عند تحويلها الى اليورو باقل من قيمتها الحقيقية فستزيد وارداتي منها وتزيد صادراتي اليها والعكس صحيح اذا ما كانت العملة الاوروبية مقيمة باكثر من قيمتها الحقيقية عند تحويلها الى اليورو. واستدرك عضو مجلس ادارة البنك المركزي قائلا ولكن هذه العلاقة لن تستمر على المدى الطويل حيث سيترتب على ذلك تغير سعر اليورو نفسه اذا ماأخذنا بلاد العالم ككل اذ ان سعر اليورو لن يكون ثابتا ولكن سيتأثر وفقا للعلاقات التجارية بين البلاد الاوروبية الاعضاء في العملة الموحدة وبقية بلاد العالم الخارجي الى ان يستقر الامر عند نقطة توازن مستقر.

موازنة الأردن تعالج الفقر والبطالة

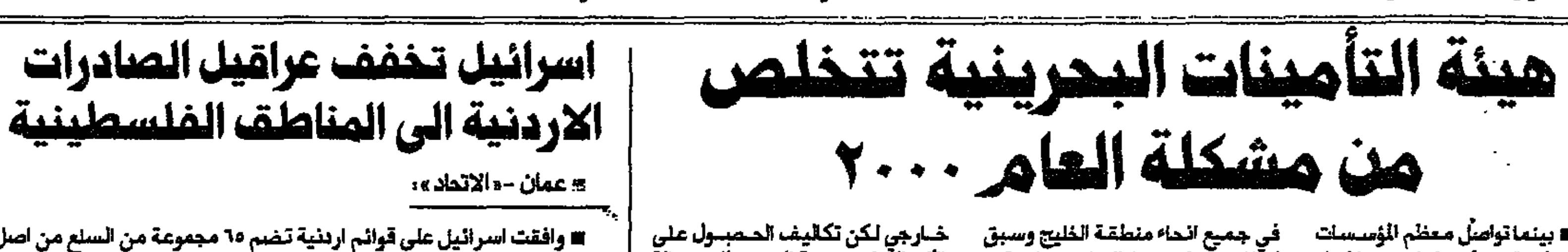
عمان - «الاتحاد»:

■ قدر وزير المالية ميشيل مارتو الموازنة العامة للدولة في الاردن للعام المقبل بما يزيد قليلاً عن مليارى دينار، متضمناً عجزا يقل عن موازنة العام السابق.

وقال مرتو ان الموازنة ستركز على معالجة ظاهرتي الفقر والبطالة بالتوسع في المشاريع الاستثمارية الكبرى وانشاء البنى التحتية. وستخصص زيادة في الانفاق الرأسمالي.

ولأول مرة ستظهر في الموازنة اموال مستقلة لكل محافظة. ولكن دخلت فيها عمليات الانفاق على مشاريع حزمة الامان الاجتماعي. وهي المشاريع الموجهة للمناطق الاقل حظا. وخاصة مخيمات الفلسطينيين متضمنة خططا لدمجها في المجتمع المحلي واعادة تأهيلها وربطها بجميع الخدمات من شبكات مياه ومجاري وانارة وتحسين للبنى التحتية.

الى ذلك قال البنك المركزي الاردني ان موجوداته في نهاية اكتوبر الماضي بلغت ٤١ ,٣ مليون دينار منها ١ ,١ مليار بالعملة الذهبية ومن الذهب ٧ ,١٤٤ مليون والعملات الاجنبية القابلة للتمويل ١ ,٢ مليار دولار.



هيئة التأمينات البحرينية تتخلص من مشكلة العام ٢٠٠٠

■ بينما تواصل معظم المؤسسات العمل في تنفيذ مشاريعها لعام ٢٠٠٠، تعتقد شركة الخليج للحاسبات الآلية ان الهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية في البحرين هي اول هيئة حكومية في منطقة الخليج تستكمل استعداداتها لاستقبال عام ٢٠٠٠ بتحديث انظمتها لتقنية المعلومات بالكامل، حيث انها قامت بتجربة جميع أنظمتها المعدلة في شهر فبراير من هذا العام. كما انها ستبدأ بتشغيل جميع الانظمة المعدلة مع نهاية الشهر الحالي.

وذكرت شركة الخليج في بيانها أن الهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية وهي المسؤولة عن دفع معاشات التقاعد والمزايا التأمينية لاكثر من ١٥٠ ألف عامل وموظف مؤمن عليه في البحرين بدأت أعمالها قبل اثنين وعشرين عاما وكانت بدايتها بعدد محدود من الموظفين اصبح الكثيرون منهم يشغلون الآن مناصب عالية في الهيئة.

وقال الشيخ عيسى بن ابراهيم بن محمد آل خليفة، المدير العام للهيئة، «ان الهيئة تعتبر نموذجا يحتذى به في جميع انحاء منطقة الخليج وسبق لها تقديم استشاراتها ومساعدتها لدول الخليج الاخرى في انشاء هيئات مماثلة خاصة بها». وأضاف: «لقد كرسنا كثيرا من التفكير والجهد في تصميم انظمتنا وكذلك في مركزنا الرئيسي».

أما بخصوص مشكلة عام ٢٠٠٠ فقال الشيخ عيسى: «عندما درسنا مشكلة عام ٢٠٠٠ وكان ذلك في عام ١٩٩٥ فاننا قمنا ببحث الطرق والوسائل الممكنة للقيام باجراء التعديلات الضرورية لانظمتنا».

«كان الخيار الاول لدينا هو اعادة كتابة جميع الانظمة على بيئة تطويرية جديدة لكن بالنظر الى ان الهيئة تقوم بتشغيل تطبيقات عديدة ومختلفة من البرامج التي تشمل بين امور اخرى التأمينات الاجتماعية، الخدمات العامة، الاعمال المالية، الاستثمارات وأنظمة اصدار الفواتير، فلم نر هذا الاجراء عمليا وبخاصة عندما بلغت تقديرات التكلفة ٥ ,٢ مليون دولار امريكي».

وتابع: «كان الخيار الثاني هو تعديل انظمة الهيئة عن طريق مصدر خارجي لكن تكاليف الحصول على الاعمال المتخصصة التي تتطلب عمالة كثيرة من جهة خارجية كان في حدود ٢ ,١ مليون دولار امريكي ولذا تم استبعاد هذا الخيار ايضا. وكان هناك حل آخر وهو شراء انظمة بديلة وجاهزة من جهة خارجية لكن تبين بعد الدراسة انه خيارغير واقعي. اما الخيار الرابع فكان اجراء التعديلات اللازمة باستخدامنا لامكانيات الهيئة واقتناء نظام الكمبيوتر الجديد IBM S/390 وبالعمل مع شركة الخليج للحاسبات الآلية وشركة البحرين للحاسبات الآلية فضلت الهيئة الخيار الأخير لان ادارتها كانت مقتنعة بكفاءة موظفيها البحرينيين في ادارة تقنية المعلومات وأن بامكانهم تنفيذ هذا المشروع المعقد بالكامل داخل الهيئة.

وكما اوضح يوسف دشكوني، مدير تقنية المعلومات، فان الهيئة خصصت ١٢ موظفا لتنفيذ المشروع عملوا جميعا ليلا ونهارا وفي عطلات نهاية الاسبوع طوال عدة شهور حيث قاموا بتعديل وتجهيز اكثر من ١٢٠٠ برنامج لتمكينها من مواجهة مشكلة عام ٢٠٠٠.

اسرائيل تخفف عراقيل الصادرات الاردنية الى المناطق الفلسطينية

عمان - «الاتحاد»:

■ وافقت اسرائيل على قوائم اردنية تضم ٦٥ مجموعة من السلع من اصل ٨٨ سبق وان اتفق الاردن والسلطة الوطنية الفلسطينية على اضافتها لقوائم السلع المصدرة من دون جمارك.

وقالت مصادر وزارة الصناعة والتجارة الاردنية ان اسرائيل وافقت على الغاء رخص الاستيراد للسلع الا ردنية المصدرة لمناطق السلطة وتمديد ساعات العمل على جسر الملك حسين ساعتين اضافيتين وفتحه ايام الجمع لمدة ٦ ساعات.

وكشفت المصادر النقاب عن ان الاردن طلب من اسرائيل والولايات المتحدة الاميركية توسيع قاعدة المناطق الصناعية المؤهلة وفتح مناطق جديدة في عدد من المدن الاردنية وعلى المعابر الحدودية.

وبحسب الاتفاق الثلاثي فان منتجات تلك المصانع تصدر للولايات المتحدة الاميركية بدون جمارك. كما طلب من الولايات معاملة الاستثمار الفلسطيني في المناطق المؤهلة نفس معاملة الاستثمار الاسرائيلي.

كما وافقت اسرائيل على نقل البضائع والسلع المصدرة للسلطة الفلسطينية من المصنع مباشرة الى المركز الجمركي وفق ما يسمى من «الباب الى الباب» بدلا من الاسلوب المعمول به حاليا من «الظهر الى الظهر» حيث يتم تفريغ حمولة السيارات من واحدة الى اخرى. وقالت المصادر ان الاردن اعلم اسرائيل باتفاق ابرمه مع السلطة الفلسطينية لانشاء منطقة على الحدود لتخزين البضائع القابلة للتصدير لمناطق السلطة. من جانب آخر رجح مستثمرون اردنيون قادوا ائتلافا مع شركات اميركية مؤلف من شركة «وسكتون» المركزية للنقل وشركة «رايتون» حصولهم على امتياز مدته ٢٥ عاما لتشغيل شركة سكك حديدية في منطقة العقبة. وسيتكفل الائتلاف بانشاء وصلتين للسكك الحديدية في منتصف العام ٢٠٠١ بطول ٣٨ كلم لخدمة منجم ومعجم صناعي قرب العقبة باستثمارات حجمها ٩ ملايين دولار.

«الخليج للحاسبات» تشارك في معرض الموارد البشرية

■ شارك مركز تعليم تقنية المعلومات بشركة الخليج للحاسبات الآلية مؤخرا في معرض الموارد البشرية ٩٨ الذي اقيم في مركز البحرين الدولي للمعارض في الفترة من ١٦ الى ١٩ نوفمبر. وقد حضرت المعرض مديرة مشروع التعليم الموزع كريستين تشانسريل من IBM فرنسا وراشد ضيف مدير مركز تعليم تقنية المعلومات، وشوقي حسين، مدير الموارد البشرية والعلاقات العامة بشركة الخليج للحاسبات الآلية وعدد آخر من القائمين بمهام التدريب والتعليم في الشركة.

وهذا المعرض الذي سلط الضوء على تنمية الموارد البشرية في الشرق الأوسط أتاح ملتقى مهما للجهات التي توفر خدمات التدريب لكي تنقل افكارها لقطاع التدريب وتنمية الموارد البشرية. وقال ضيف: «كان المعرض ملتقى ممتازا لشركة الخليج للحاسبات الآلية لتأكيد التزامها بالتدريب وأتاح لها الفرصة لعرض مركزها التدريبي الاقليمي الدائم الذي افتتح مؤخرا في البحرين».

وقد عرضت الشركة مجموعة من اجهزة الكمبيوتر الشخصي بالوسائط المتعددة بالاضافة الى منتجات التدريب بما فيها نظام كمبيوتر IBM AS/400 ونظام UNIX ونظام الاتصال الهاتفي باللغتين العربية والانجليزية، وبرنامج Lotus Notes ومنصات عمل أخرى.

ومن أهم العروض العملية التي قدمت خلال المعرض كان عرض نظام التعليم الموزع، وهو من منتجات التعليم عن بعد الأكثر تفوقا من نوعها. يستخدم النظام مجموعة من الوسائط المتعددة لتحقيق التفاعل الحي ما بين الطلبة والمعلمين ومن ثم فانه يخلق جوا فعليا للفصل الدراسي.

الجامعة العربية تدعو لتنشيط السياحة بين الدول العربية

■ القاهرة - أ ش أ: أكد السفير مهاب مقبل الامين العام المساعد للجامعة العربية اهمية تنمية السياحة البينية العربية. وقال في كلمته الى المؤتمر الثالث للاتحاد العربي للفنادق والسياحة ان جهاز الاعلام العربي المشترك في جامعة الدول العربية سوف يقترح على اللجنة الدائمة للاعلام العربي ادراج هذا الموضوع ضمن أولويات قائمة العمل الاعلامي العربي المشترك. وأعرب السفير مهاب مقبل عن تطلع الامانة العامة لجامعة الدول العربية الى ان تتعاون معها الهيئات المعنية بتنشيط السياحة في الدول العربية ومن خلال الامانة الفنية لمجلس وزراء السياحة العرب في توفير المواد والبيانات اللازمة لاطلاق جهد اعلامي مركز ومتواصل في هذا المجال سعيا الى تكثيف الانتقال البيني للسياحة العربية وابراز المجالات التي تستحق جهدا مشتركا لتنميتها وتعريفا بفرص وعوائد الاستثمار في المشروعات السياحية العربية. وقال الامين العام المساعد لجامعة العربية في كلمته ان اجمالى الانفاق السياحى العالمى هذا العام بلغ خمسمائة مليار دولار وفقا لتقديرات مجلس السياحة العالمي... وسيواصل ارتفاعه ليصل في العام ٢٠٠٠ الى سبعمائة مليار دولار الامر الذي يؤكد قدرة قطاع النشاط السياحي على النمو الافقي بمعدلات متسارعة. واوضح انه من هذا المنطلق يتعين على الدول العربية ايلاء كل عناية ممكنة لتنسيق الجهود والاتفاقات وصولا الى تحقيق المصلحة المشتركة منوهاالى اهمية السياحة البينية ليس فقط على سبيل الارتقاء بنصيب الوطن العربي من حركة السياحة العالمية ولكن ايضا للتقريب بين مجتمعاتنا وهو هدف يستطيع الاعلام العربي الاسهام في بلوغه.

وذكر ان الاقطار العربية بذلت جهودا ضخمة وخصصت استثمارات هائلة ضمن خطط التنمية الاقتصادية لتطوير قطاع السياحة مشيرا الى ان تأسيس مجلس وزراء السياحة العرب جاء كواحد من المجالس الوزارية المتخصصة في اطار جامعة الدول العربية وبمثابة اشارة واضحة لادراك الجامعة لما يشكله مجال السياحة في قاعدة عمل اقتصادى واسع المدى والتأثير وهو اتجاه ينسجم مع طبيعة التحولات الجارية على الساحة الاقتصادية الدولية حيث تتعاظم قيمة التجارة في الخدمات ودورها في تعزيز القدرات الاقتصادية للدول وتجمعاتها.

مصر تصدر القواطع الكهربائية الى أوروبا وآسيا

القاهرة - جمال شوقي:

■ افتتح الدكتور ابراهيم فوزي رئيس هيئة الاستثمار المصرية مشروعا لتصنيع وتجميع القواطع الكهربائية بمصر اقامته شركة «جي اي باور كنترول» العالمية التي تمتلك ١٤ مصنعا في المانيا وفرنسا وبريطانيا واسبانيا والبرتغال. اقيم المصنع على مساحة ٤ آلاف متر مربع باستثمارات بلغت ٢ ,٥ مليون دولار وتقدر صادراته بنحو ١٨ مليون دولار سنويا تمثل ٧٠٪ من حجم الانتاج السنوي وتم الاتفاق على التصدير لدول أوروبا وآسيا.

وأعلن د. فوزي أن صادرات المناطق الحرة في مصر للاسواق الخارجية بلغت ٣٢٥ مليون دولار خلال الشهور العشرة الأولى من العام الحالي ومن المتوقع أن ترتفع الى ٤٠٠ مليون دولار في نهاية العام الحالي. وأن هذا يمثل ٢٩٪ من اجمالي صادرات مصر بينما صدرت مشروعات المناطق الحرة - الى داخل مصر - ماقيمته ٧٥ مليون دولار خلال الشهور العشرة الأولى من العام الحالي وأشار رئيس هيئة الاستثمار الى أن صادرات المناطق الحرة للأسواق الاميركية خلال الشهور العشرة الاولى من العام الحالي زادت بنسبة ٢٠٪ عن نفس الفترة من العام ١٩٩٧ حيث وصلت الى ٩٦ مليون دولار بعد ان كانت ٧٤ مليون دولار. واعلن رئيس الهيئة عن تنفيذ سياسات جديدة لتشجيع مشروعات المناطق الحرة ومنها اعادة تخصيص مباني ومساحات المشروعات المتوقفة الى المشروعات الصناعية الجادة وقصر نشاط التخزين على النشاط التصديري للأسواق الخارجية.

وأعلن د. ابراهيم فوزي عن تقديم مصنع متكامل وجاهز للعمل بنظام المناطق الحرة في الصعيد لتوفير فرص العمل لأبناء محافظات الوجه القبلي وقال ان مثل هذه المصانع لاتحتاج سوى الآلات والمعدات لتبدأ عملها وبايجار سنوي رمزي.

ارتفاع أرباح «أسمنت الاسكندرية»

■ القاهرة - رويترز: اعلنت شركة اسمنت الاسكندرية ان ارباحها في الربع الثالث من العام الحالي والمنتهي في ٣٠ سبتمبر زادت بنسبة ٥ر٠ في المئة الى ٦٧٣ر٢٠ مليون جنيه من ٥٧٧ر٢٠ مليون جنيه في الفترة نفسها من العام الماضي.

وترجع زيادة الارباح الى ارتفاع الايرادات غير العادية بنسبة ٩ر٢٩ في المئة في حين انخفضت المبيعات بنسبة ٩ر١٤ في المئة وارتفعت تكلفة المبيعات بنسبة ١ر١٥ في المئة وتراجعت المصروفات بنسبة ٩ر٢٨ في المئة.

وكان سعر سهم الشركة بالبورصة المصرية بنهاية تعاملات ٢٦ نوفمبر ٧٥ر٤٧ جنيه مقارنة مع ٥٩ر٦٢ جنيه بنهاية العام الماضي. وبلغت قيمة آخر توزيعات للارباح النقدية ٧٥ر٤ جنيه للسهم وزعت في الشهر الحالي.

... وتراجع ارباح كفر الزيات للمبيدات

■ واعلنت شركة كفر الزيات للمبيدات ان ارباحها في الربع الثالث من العام الحالي والمنتهي في ٣٠ سبتمبر انخفضت بنسبة ٩ر٤٦ في المئة الى ٨١٢ر١ مليون جنيه من ٤١٠ر٣ مليون جنيه في الفترة نفسها من العام الماضي.

ويرجع انخفاض الارباح الى تراجع المبيعات بنسبة ٣ر٣٠ في المئة.

وكان سعر سهم الشركة بالبورصة المصرية بنهاية تعاملات ٢٦ نوفمبر ٨٠ر٦٦ جنيه مقارنة مع ٩٩ر٧٢ جنيه بنهاية العام الماضي. وبلغت قيمة آخر توزيعات للارباح النقدية ٢٥ر٥ جنيه للسهم وزعت في الشهر الماضي.

استراليا تحظر اندماج أربعة بنوك كبرى

■ سيدني - رويترز: قال بيتر كوستيلو وزير الخزانة الاسترالي انه لابد من خفض اسعار الاقراض التي تعرض على قطاع الاعمال قبل ان تفكر الحكومة في رفع حظر عن اندماج اكبر اربعة بنوك في استراليا.

وأردف كوستيلو قائلا: «لن نسمح بالاندماج بين اى من هذه البنوك الكبيرة الاربعة الا بعد ان نقتنع بتحسن المنافسة في هذا المجال بالذات (اقراض الشركات)».

وأدى تجدد التوقعات في الاسبوع الماضي بان بنك استراليا الوطني وهو اكبر بنوك استراليا على وشك ان يطرح عطاء تصل قيمته الى ٢٠ مليار دولار استرالي (١٢ مليون دولار) لشراء مجموعة استراليا ونيوزيلندا المصرفية الى اقبال كبير على شراء اسهم البنك.

واوضحت التقارير الاعلامية ان بنك استراليا الوطني يستعد لتقديم عطاء لشراء مجموعة استراليا ونيوزيلندا المصرفية قبل عيد الميلاد فيما يعد تحديا للسياسة المصرفية للحكومة والتي يطلق عليها «الاقطاب الاربعة» والتي تحظر الاندماج فيما بين اكبر أربعة بنوك في استراليا.

اما البنكان الكبيران الآخران فهما بنك الكومنولث الاسترالي ومجموعة وستباك المصرفية.

٩٠٠ مليار دولار قيمة أسهم المنطقة

سنغافورة تزاحم هونج كونج للتحكم في البورصات الآسيوية

اعداد - أحمد غامر :

■ يبدو أن الصراع بين سنغافورة وهونج كونج للسيطرة على سوق الأسهم في جنوب شرق آسيا لن ينتهي مادام هناك ٩٠٠ مليار دولار تجري في عروق هذه السوق.

وتقول مجلة «بيزنس ويك» انه بهدف حماية عقد مؤشر هانج سنج، فإن بورصة هونج كونج تمنع وكالات الأنباء العالمية من الحصول على أي معلومات حول أسعار الأسهم الحقيقية التي يحتاجها المتعاملون المستقبليون في صفقاتهم في أسواق النقود الحاضرة وأسواق الاستثمارات المحسوبة بأسعار مستقبلية.

ورغم اتفاق الطرفين في السادس عشر من الشهر الجاري على تنظيم التعاملات المستقبلية. فقد ذهب الاتفاق سريعا أدراج الرياح. ورغم ان كلا البلدين يدعي حرصه على تبني مبدأ السوق الحر، فان لكل من سنغافورة وهونج كونج أهدافا متعارضة.

ويبدو ان هونج كونج قد عقدت النية على التخلص من المضاربين الفوضويين وذلك من خلال فرضها لضوابط مشددة على البيع قصير الأجل للأسهم. وبهدف دعم حملتها فقد اشترت الحكومة فيت شهر اغسطس ما قيمته ١٥ مليارا من الأوراق المالية من الدرجة الأولى في خطوة لمواجهة التجار الاستثمارات المحسوبة بأسعار مستقبلية الذين كانوا يضاربون على نزول سوق الأوراق المالية مما وضع ضغطا شديدا على دولار هونج كونج.

ومن ناحية أخرى، فان سنغافورة تتوق لايجاد البدائل لقاعدتها الصناعية ذات التكلفة المرتفعة، واليوم فان ملاحقة هونج كونج للمضاربين قد فتح الباب أمام سنغافورة لأن تصبح المركز المالي القوي ليس فقط لدول الجوار ولكن لمنطقة واسعة تمتد من الهند وحتى اليابان.

ويقول المحللون ان هونج كونج قد أصبحت محاصرة وأن سنغافورة تستعد لاغتنام الفرصة المواتية.

وفي خضم حملتها ضد المضاربين، فان سلطات هونج كونج تطلب من تجار العملة الكشف عن أسماء عملائهم وتفاصيل كاملة حول تجارتهم.

ومنذ تطبيق هذه الاجراءات فقد تراجعت التعاملات في أسواق الاستثمارات المحسوبة بأسعار مستقبلية.

ومع محاولات سنغافورة لانتهاز الفرصة. فان الهجوم الارتدادي من قبل هونج كونج قد أصبح ميؤوسا منه. وهذا يعني أن تجار العملة سيسارعون الى سنغافورة لاستغلال سهولة التعاملات هناك وبالطبع فان ذلك يهدد استقرار الأسواق المالية.

وبخلاف هونج كونج فقد تفاعلت تايوان وتايلاند مع خطوات سنغافورة وأعلنت عن استعدادها المضي قدما في سياسة تحرير أسواقها المالية.

والأمر الذي لا جدال فيه هو أن أسواق هونج كونج المالية متطورة أكثر بكثير في أسواق تايوان أو تايلاند وأن هونج كونج قد واجهت خطوات سنغافورة الجريئة ببعض الخطوات الايجابية وعلى سبيل المثال فقد عملت مراكز تداول الاستثمارات المحسوبة بأسعار مستقبلية على تطويل زمن تعاملاتها اليومية وتخفيض الرسوم على الحسابات الهامشية.

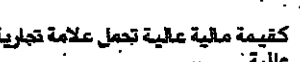
ولكن هونج كونج تبقى عالية التكاليف للمضاربين الذين بقوا يهجرونها أفواجا وهو ما يجعل لزاما على المسؤولين في هونج كونج الاصغاء بآذان واعية للرأي الآخر وللتنسيق مع جيرانهم بهدوء واتزان.

في عالم المال ... البقاء للأقوى

تطرح موديلات صغيرة للقرن المقبل

شركات السيارات الأوروبية تغزو الأسواق الأميركية

اعداد - طارق فحلم :



■ يسعى صانعو السيارات الاوروبية الى توطيد اقدامهم في السوق الاميركية. وطرحت شركة جاجوار البريطانية في معرض بيرمنجهام الدولي للسيارات موديلا جديدا وصغيرا للقرن المقبل تستهدف به غزو السوق الاميركية.

وقال مايك ديل رئيس جاجوار في اميركا الشمالية ليس لدينا اختراق اوروبي للسوق الاميركية من قبل مرسيدس بنز و بي ام دبليو وفولكسفاجن، والولايات المتحدة تستوعب ٢٧٪ من انتاج جاجوار وتعتبر من وجهة نظر جاجوار سوقا محلية.

ويشارك جاجوار في هذا الرأي كثير من صانعي السيارات الاوروبية «مثل روفر» الذين يستعدون لركوب الموجة الاوروبية نحو السوق الاميركية.

وذكرت صحيفة لوس انجلوس تايمز ان مبيعات السيارات الاوروبية في الولايات المتحدة ارتفعت هذا العام ٢٨٪ عن العام الماضي وزاد نصيب صانعي السيارات الاوروبية في السوق الاميركية خلال الاشهر التسعة الاولى من العام من ٥,٦٪ الى ٨,٤٪.

فالسوق الاميركية بالنسبة لمعظم شركات صناعة السيارات الجديدة تمثل جولة ثانية في سوق خارجية غنية تخلوا عنها لعدة سنوات لانها معقدة.

اما الشركات العريقة مثل مرسيدس بنز ولاند روفر فان الاندفاع الاوروبي يشكل نظرة ثانية لطراز السيارات التي كانوا يعتقدون انها لن تصدر للسوق الاميركية.

وتتوقع شركتا لاند روفر وتويوتا بيع موديلاتهما فريلاندر وتويوتا راف ٤ فايتر بـ ٢٥ الف دولار للسيارة الواحدة عند طرحها في السوق العام ٢٠٠٠.

وتتوقع مرسيدس طرح طراز ايه كلاس اليجانس في اسواق الولايات المتحدة العام ٢٠٠٢ وهي سيارة صغيرة صممت للمدن المزدحمة وتعد اصغر سيارة تنتجها مرسيدس.

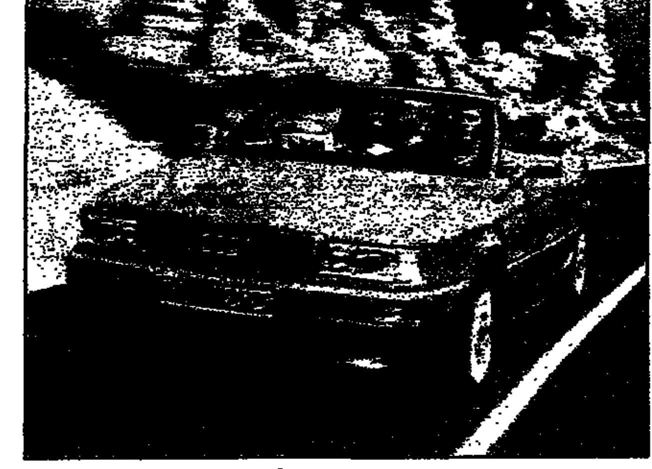
ويتساءل ولتر جرينس مدير قسم سيارات مرسيدس للركاب في بريطانيا. اذا كان بامكان طراز فولكسفاجن «الارنب الصغير» تحقيق النجاح في السوق الاميركية فهل يعجز مولود مرسيدس الجديد عن فعل ذلك.

وقال ان سيارة ايه كلاس تم انتاجها لمقابلة متطلبات السواقة في المدن المكتظة في اوروبا ولا شك ان المدن الاميركية لا تختلف كثيرا عن نظيراتها في اوروبا . ويقول طوم بورفيس مدير التسويق والمبيعات في شركة بي ام دبليو المالكة لمجموعة روفر ان الشركة تريد تصدير سيارة روفر طراز ٧٥ الى سوق الولايات المتحدة وقمنا بانجاز العمل الاساسي لمقابلة المتطلبات والمعايير الاميركية.

واوضح بورفيس قائلا اننا نتفهم ذوق المستهلك الاميركي فهناك من ينظر للسيارة كمجرد وسيلة للمواصلات وهناك من يهتم بالسيارة كقيمة مالية عالية تحمل علامة تجارية عالية.

ويقول محللون اوروبيون ان الاهتمام المتزايد بسوق الضفة الاخرى للاطلنطي يعكس المنافسة الشديدة حول تعزيز المواقع في تلك السوق.

وتسعى شركات صناعة السيارات البريطانية التي يبلغ انتاجها السنوي حوالي مليوني سيارة الى اخذ نصيبها في السوق الاميركية التي يدخلها ١٥ مليون مشتر محتمل كل عام وتجد انها سوق مغرية لا يمكن مقاومتها. واوضح المحللون ان التحالفات والاندماجات بين شركات السيارات المتعددة الجنسيات مثل ديلمر - كرايسلر، وفورد - جاجوار وجنرال موتورز ساب وفولكسفاجن - نتلي وبي ام دبليو - روفر ادت الى تسهيل عملية التصنيع وخفض تكاليف الانتاج والاسعار وادت فوق ذلك الى انتاج وتطوير سيارات تقابل المتطلبات الحكومية لكل البلدان وسهلت من دخول السوق الاميركية.



اودي الاكثر مبيعا في السوق الاميركية

لقد اصبحت صناعة السيارات الاميركية فاقدة للالهام واليابانية تعوزها الابداع وفقدت المنافسة السعرية ولهذا ارتفعت مبيعات السيارات الاوروبية طراز اودي وفولكسفاجن بنسب ١٣٧٪ و ٦٩٪ على التوالي في السوق الاميركية لشهر اكتوبر مقارنة بنفس الفترة للعام ١٩٩٧. وارتفعت مبيعات مرسيدس ٥٥٪ خلال هذا العام. وتحقق موديلات بي ام دبليو وفولفو وبورش مزيدا من المكاسب في السوق الاميركية فيما تتوقع جاجوار التي باعت ٨,٢٠٠ سيارة العام ١٩٩٧ في الولايات المتحدة ان يتضاعف هذا الرقم ثلاث مرات بنهاية هذا العام.

حسابك معروف مهما أخفيته

فاروق لقمان

■ حتى الآن تتباهى سويسرا بنظام سرية الحسابات المودعة في مصارفها منذ حوالي قرنين نتيجة لاعتمادها الحياد التام في الصراعات الأوروبية. وتهافت الناس لفتح حسابات في بنوكها حبا بالسرية كما كانوا يظنون.

ولما كانوا تشكيلة عجيبة من البشر، من رؤساء دول، الى صعاليك وقادة عصابات المافيا وتجار المخدرات، انتفخت خزائن سويسرا بمئات المليارات من الأموال - بعضها مشكوك في مشروعيتها الى ان تعرضت حكومتها الى ضغوط قوية من الولايات المتحدة واليهود للافصاح عن حسابات زعماء النازية الألمانية على أساس أنهم كانوا يسرقون ذهب ضحايا المحرقة ويخزنونها في بنوك سويسرا. لكن أميركا لن تضغط عليها لاعلان حسابات زعامات الشعوب المسحوقة في آسيا وافريقيا وأميركا الجنوبية. إنما المهم في الأمر هو ما حدث لحسابات البنوك خلال الثورة الألكترونية والأقمار الصناعية - أو الاصطناعية كما يحلو للبعض ترجمتها - ويتلخص الأمر في ان كل حركة الكترونية لنقل مال من موقع الى آخر، أي من بنك الى بنك أو من حساب فرد الى طرف أو مجموعة، تسجل عبر الأثير ويمكن رؤيتها على الشاشة ثم طبعها على الورق. ويعني ذلك أن أي فرد لا يجب أن يتوهم أن حوالته الألكترونية من نقطة ألف الى نقطة باء ستظل سرا دفينا لا يعرفه سواه والمصرفيون في الطرف الآخر.

طبعا ذلك يتطلب أجهزة فنية متقدمة للغاية متصلة بالأقمار الصناعية، كتلك المتوافرة لبعض الحكومات مثل الولايات المتحدة واسرائيل.

يتم ذلك باصدار أوامر الى الكمبيوتر الأرضي الذي يجب أن يكون من أرقى ما أنتجته المصانع الذي تحتفظ أميركا بأفضل أنواعه ولا تبيعه لأحد إلا بعد تعديله كما تفعل بطائراتها المتقدمة جدا باستثناء اسرائيل طبعا. ويقوم الكمبيوتر بالاتصال بكمبيوتر القمر الصناعي وبرمجته لمتابعة الحركة المالية بين المصارف وبيوت المال وأي مؤسسة أخرى تود أميركا مراقبتها.

لذلك لم تعد هناك سرية مطلقة او حتى نسبية كالتي تفاخر بها سويسرا والبنوك المتناثرة في جزر الكاريبي والدويلات التي لا هم لها سوى تقديم تسهيلات تبييض الأموال أو خزنها. وبالتالي فإن أجهزة الاستخبارات الأميركية وربما بعض الأوروبية مثل المؤسسة البريطانية الكبيرة في شلتنهام في مقاطعة هرتفورد شاير والاسرائيلية، قادرة على تحديد حجم كل حركة مالية الكترونية لأي فرد أو شركة، لو شاءت ذلك، كيف؟ لأن الالكترون جزيء بكهربائية سالبة يدور حول النواة في الذرة ويمكن التقاطه كما نلتقط السمكة الأسيرة في مغطس حمام المنزل.

وجبات خاصة لطيران الامارات

دبي - مسعد النجار :

■ اعتبارا من غد الثلاثاء تقدم طيران الامارات على متن رحلاتها وجبات غذائية اعدها خصيصا رئيس الطهاة في فندق جميرا بيتش في دبي (فرانزيتس)، وذلك ضمن خطة التعاون بين طيران الامارات وأرقى فنادق العالم للترويج للمهارات في تحضير الاطباق والوجبات العالمية.

وقال دون فوستر مدير عام الخدمات الجوية في طيران الامارات، تعتبر هذه الحملة من الاساليب المميزة على متن طائرات الامارات والتي تشتهر بوجباتها الجوية المتنوعة وتقديم افضل المأكولات للركاب. وقد تنوعت هذه الاطباق العالمية لرحلات الامارات من دبي الى اوروبا ومن دبي الى هونج كونج ومانيلا وسنغافورة وملبورن.

ويختص رئيس طهاة فندق جميرا بيتش الذي عمل في النمسا واندونيسيا وتايلاند والصين والفلبين بالاطباق التي تجمع بين النكهات الغربية والشرقية.

وقال رئيس الطهاة ان التعاون مع طيران الامارات فرصة فريدة لانها شركة طيران راقية جدا.

هكذا من الأصل